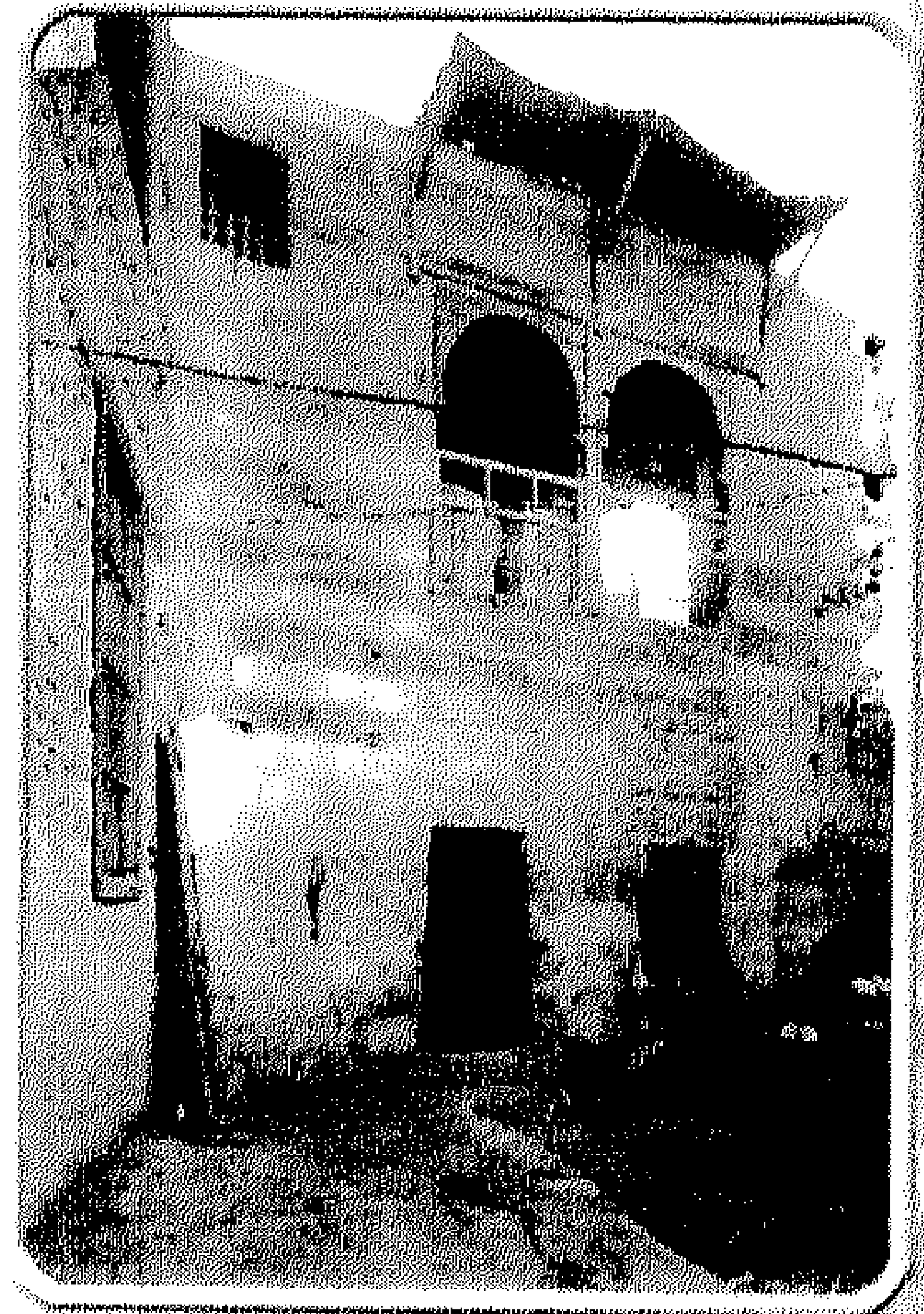
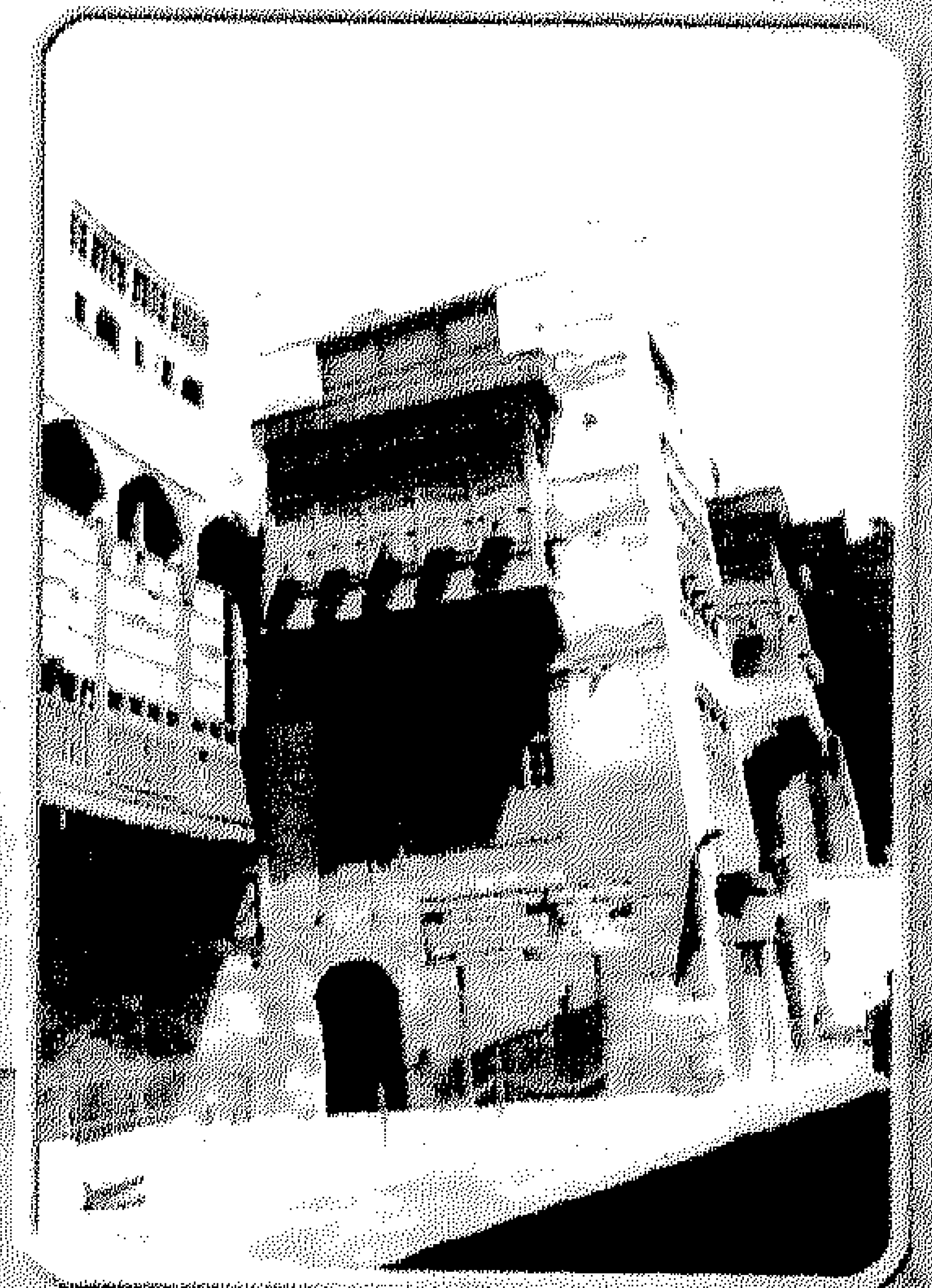
د. محمود رمضان

آثار وعمائر كبار أمراء طائفة الرزاز

بمدينة القاهرة فى العصر العثمانى

(٩٢٣ - ١٢١٣هـ / ١٥١٧ - ١٧٩٨م)





مركز الحضارة العربية

آثار وعمائر كبار أمراء طائفة الرزاز
بمدينة القاهرة في العصر العثماني



- مركز الحضارة العربية مؤسسة ثقافية مستقلة، تستهدف المشاركة فى استنهاض وتأكيد الانتماء والوعى القومى والعربى، فى إطار المشروع الحضارى العربى المستقل.
- يتطلع مركز الحضارة العربية إلى التعاون والتبادل الثقافى والعلمى مع مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية ومراكز البحث والدراسات، والتفاعل مع كل الرؤى والاجتهادات المختلفة.
- يسعى المركز من أجل تشجيع إنتاج المفكرين والباحثين والكتاب العرب، ونشره وتوزيعه.
- يرحب المركز بأية اقتراحات أو مساهمات إيجابية تساعد على تحقيق أهدافه.
- الآراء الواردة بالإصدارات تعبر عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو اتجاهات يتبناها مركز الحضارة العربية

◆ ◆

◆ ◆

مركز الحضارة العربية

٤ ش العلمين - عمارات الأوقاف
ميدان الكيت كات - القاهرة
تليفاكس : 3448368 (00202)

Email: alhdara_alarabia@yahoo.com
alhdara_alarabia@hotmail.com

د. محمود رمضان

آثار وعمائر
كبار أمراء طائفة الرزاز
بمدينة القاهرة في العصر العثماني
(٩٣٢- ١٢١٣ هـ / ١٥١٧ - ١٧٩٨م)



الكتاب: **آثار وعمائر**
كبار أمراء طائفة الرزاز
بمدينة القاهرة فى العصر العثمانى

الكاتب: **د/ محمود رمضان**
(مصر)

الناشر: **مركز الحضارة العربية**
الطبعة العربية الأولى: القاهرة ٢٠٠٦

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/١١٤٧٧
الترقيم الدولى: I.S.B.N.977-291-746-7

الغلاف
تصميم وجرافيك: ناهد عبد الفتاح

الجمع والصف الإلكترونى:
وحدة الكمبيوتر بالمركز
تنفيذ: إيمان محمد
تصحيح: عثمان العجمى

رمضان، محمود
آثار وعمائر كبار أمراء طائفة الرزاز بمدينة القاهرة فى العصر العثمانى/ محمود رمضان.
– ط١. – القاهرة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات، ٢٠٠٦.
٤٠٨ص؛ ١٧سم
تدمك: ٧-٧٤٦-٢٩١-٩٧٧
١– الآثار الإسلامية
أ– العنوان ٩١٥,٣٠٣

إهـــداء

إلى

الأخ والصديق الحميم

الشيخ على بن محمد

بن غانم بن على

بن عبد الله

بن جاسم

آل ثاني

محمود رمضان

إهـــداء

إلى

زوجتي سحر ...

وابنتيّ آثار وميرا...

إليكن كل الحب والعرفان

محمود رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

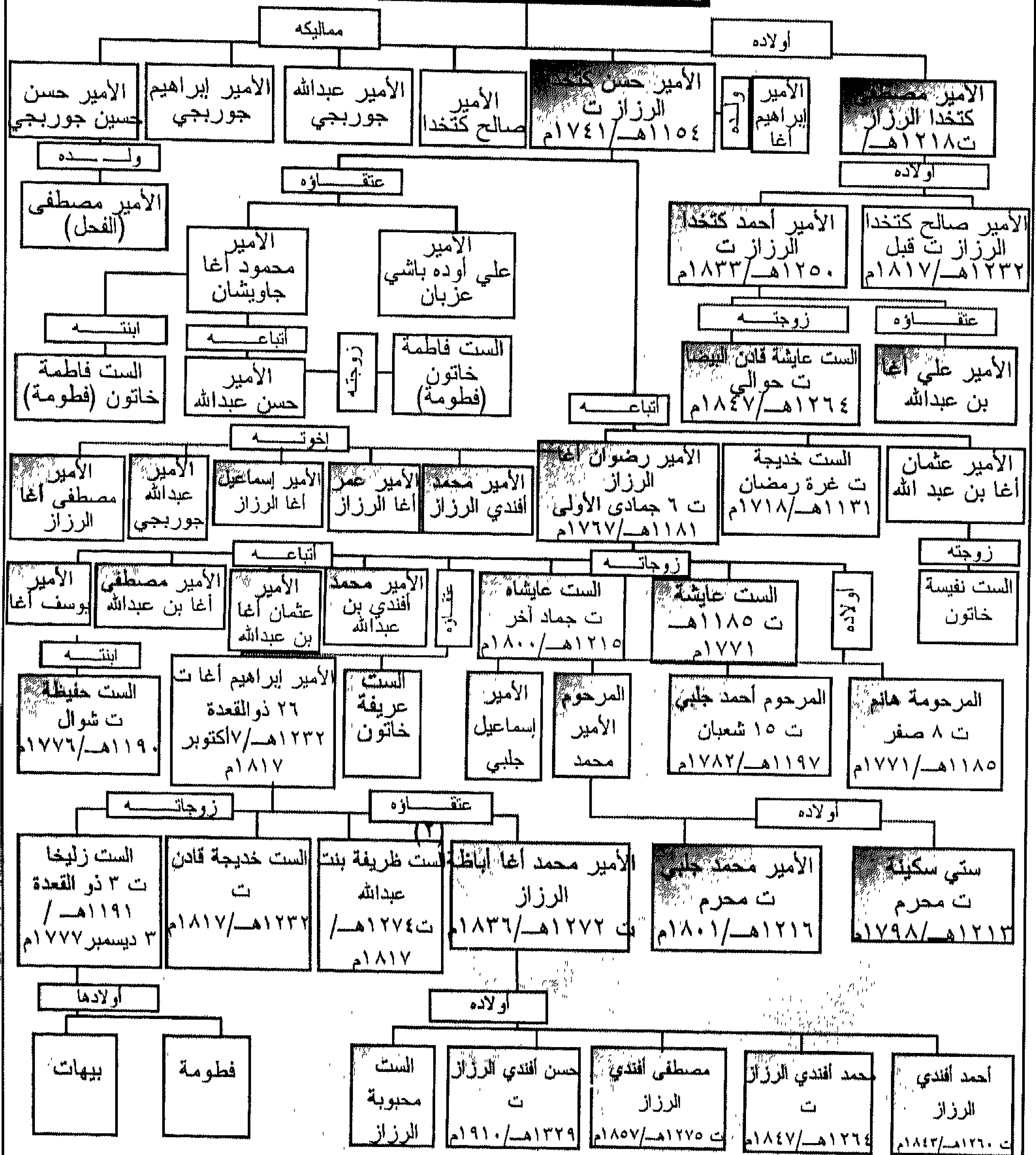


نص تصديق الأمير رضوان أغا الرزاز – بخط يده – على ما جاء بدفتر ضبط إيراد ومصرف وقفه [المؤرخ في غرة محرم سـنة ١١٧٣هـ / ١٧٥٩م]. رقم ١

(مجموعة خاصة القاهرة)، (ينشر لأول مرة).

شكل (١) : شجرة طايفة – عائلة – الرزاز[1]
(١٠٥٠-١٣٢٩هـ/١٦٣٩-١٩١٠م)

الأمير خليل أغا الرزاز بن عثمان أغا. ت بعد ١٠٥٠هـ/١٦٣٩م



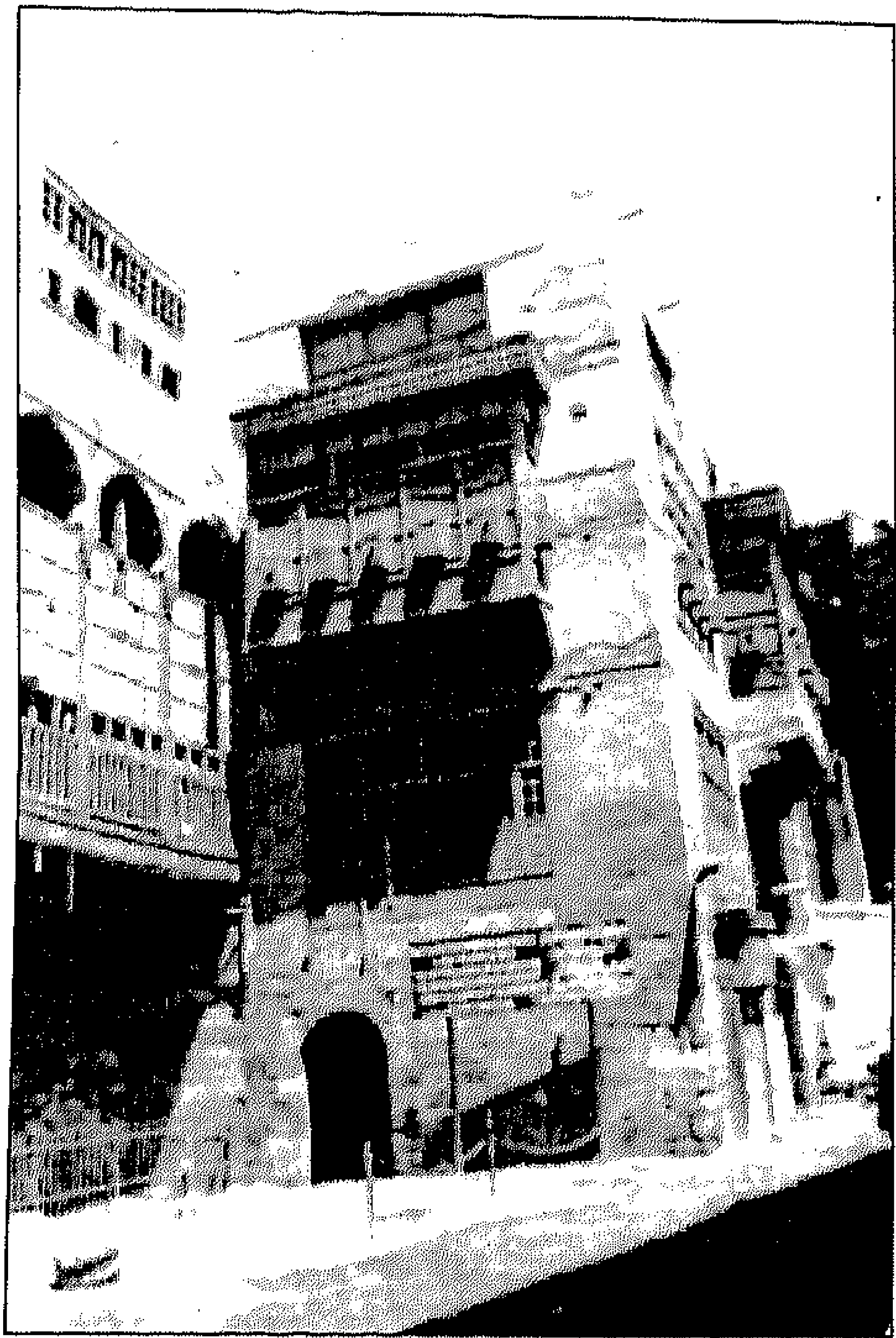
1- تنشر لأول مرة (من إعداد الباحث).

2- ينسب إلى هذا الأمير جميع عائلة الرزاز بجمهورية مصر العربية منذ الربع الأخير من القرن الثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي وحتى الآن. (الباحث).

المقدمة







مقدمة

حفلت المصادر التاريخية التي تحدثت عن مصر العثمانية (٩٢٣-١٢١٣هـ /١٥١٧-١٧٩٨م) بالعديد من الإشارات عن أعمال سلاطين وأمراء وباشات تلك الفترة، ممن أسهموا في إثراء الحركة العمرانية في مصر، وتركوا لنا كثيرًا من المنشآت الدينية، والتجارية، والخيرية والجنائزية، والعسكرية.

وأولى كثير من الباحثين المعاصرين الاهتمام بدراسة تلك المنشآت لهؤلاء السلاطين، والأمراء المشهورين في العصر العثماني، إلا أنه لم تنل أعمال ومنشآت أمراء الطوايف في هذا العصر حظًا وافيًا من الدراسة؛ ولذلك كان اختياري لموضوع هذا الكتاب "أعمال الأميرين رضوان أغا وأحمد كتخدا الرزاز بمدينة القاهرة في العصر العثماني"، وهو موضوع مهم وجديد، لا تتعدى كتابات المؤرخين والباحثين فيه سوى إشارات قليلة جدًا، ولا تلم بكل جوانب الموضوع.

ولقد دفعني ذلك إلي القيام بهذه الدراسة العلمية بهدف إجلاء الغموض عن تلك الجوانب، ومحاولة إلقاء الضوء على أعمال الأميرين المذكورين، وهما من أبرز أمراء الطوايف في مصر في العصر العثماني.

وقد استعنت في موضوع الكتاب بالعديد من المصادر والمراجع التاريخية التي أرّخت لذلك العصر، ومن أهمها الوثائق والحجج الشرعية التي سُجلت بدور الحفظ بالقاهرة، وهي أرشيف دفتر خانة وزارة الأوقاف، وأرشيف دار الوثائق القومية الذي نُقلت إليه – حديثًا – سجلات المحاكم الشرعية التي كانت محفوظة بدفتر خانة الشهر العقاري بالقاهرة، وكان لزامًا على الكاتب أن يقوم بالتعريف بالمصادر الأصلية التي اعتمد عليها، ومنها حجج الوقف الشرعية بدفتر خانة وزارة الأوقاف بالقاهرة، والتي تمُتّ بصلة لهذا البحث، ومنها كتاب وقف السلطان الملك الأشرف

أبي النصر قايتباي[١]، وحجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز[٢]، وحجة وقف الأمير أحمد أغا طبجي باشا كتخدا الرزاز[٣]، وقد قمت بعمل دراسة وتحقيق ونشر للحجتين الأخيرتين بملاحق الكتاب[٤].

هذا بالإضافة إلى الاستعانة بجميع حجج الوقف الشرعية الخاصة بأمراء طايفة عزبان الرزاز بدور الحفظ المذكورة، والمجموعات الخاصة[٥] في مصر في العصر

1- كتاب وقف السلطان قايتباي، مؤرخ بعدة تواريخ آخرها ١٨ جمادى الأولى سنة ٩٢٠هـ/ ١٥١٤م. رقم ٨٨٦ أوقاف (وقد حصلت على نسخة مصورة من هذا الكتاب – وهو بحوزتي – من سعادة الأستاذ الدكتور / حسني نويصر فلسيادته عظيم شكري وامتناني).

2- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، بتاريخ ٢٠ جمادى الآخر سنة ١١٦٩هـ /١٧٥٥م. رقم ١٨٣ أوقاف.

3- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٢٣٣هـ / ١٨١٨ م. رقم ١٧٠٩ أوقاف.

4- انظر ملحق رقم ١ ص ٢٣٦ – ٢٨٤ من الكتاب.

5- مصحف عثماني مؤرخ بسنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥م، موقوف من قبل الأمير رضوان أغا الرزاز. رقم ١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا – دقهلية). وقد حصلت على صورة لبعض أجزائه.

– حجة وقف الأمير عبد الله كتخدا عزبان بن عبد الله معتوق المرحوم مصطفى كتخدا عزبان بتاريخ ٢٠ ربيع أول سنة ١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م. رقم ٣١٢ أوقاف.

– حجة وقف الأمير حسن كتخدا عزبان، بتاريخ ٦ رمضان سنة ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥م. رقم ١٨٦ أوقاف.

– حجة وقف الأمير حسن بن عبد الله تابع الأمير محمود أغا جاويشان الرزاز بتاريخ ١٢ صفر سنة ١١٧٢هـ / ١٧٥٨م. رقم ٢٧٣١ أوقاف.

– حجة وقف الأمير حسن بن عبد الله تابع الأمير محمود أغا جاويشان الرزاز بتاريخ ١٨ صفر سنة ١١٧٢ هـ / ١٧٥٨. رقم ٢٧٣١ أوقاف.

– كتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، بتاريخ غرة رمضان سنة ١١٧٢ هـ / ١٧٥٨م. رقم ١٠٥ أوقاف، جزء ١٨ أهلي. (وقد حصلت على صورة منه بحوزتي)

– دفتر ضبط وتحرير إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، بتاريخ غرة محرم سنة ١١٧٣هـ / ١٧٥٩م. رقم ١ (مجموعة خاصة القاهرة)، (وقد حصلت على صورة منه بحوزتي).

– حجة وقف الأمير إبراهيم أغا بن عبد الله معتوق المرحوم مصطفى كتخدا عزبان، بتاريخ ١٣ ذي القعدة سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٢ م. رقم ٦٤٣ أوقاف.

– حجة وقف الأمير على أغا الرزاز تابع عثمان أغا، بتاريخ ١٨ جمادى الآخر سنة ١١٩٨ هـ / ١٧٨٣م رقم ٦٤٩ أوقاف.

– حجة وقف الأمير إبراهيم أغا معتوق الأمير رضوان أغا الرزاز، بتاريخ ٢٥ رجب سنة ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣ م. رقم ١١ (مجموعة خاصة ميت غمر)، (وقد حصلت على صورة منها بحوزتي).

– حجة وقف فاطمة المدعوة فطومة خاتون بنت محمود أغا جاويشان الرزاز، بتاريخ أول ربيع أول سنة ١٢١٠ هـ / ١٧٩٥م. رقم ٣١٨٨ أوقاف.

– حجة وقف الأمير محمد أغا بن عبد الله معتوق المرحوم إبراهيم أغا الرزاز، بتاريخ ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ هـ / ١٨١٩ م. رقم ١٢ (مجموعة خاصة ميت غمر) (وقد حصلت على صورة منها بحوزتي).

العثماني، وكذلك سجلات وزارة المالية[١] ومضابط محكمتي المنصورة وميت غمر في بداية القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) والتي تُعد مصدرًا غنيًا بالمعلومات التاريخية عن هذه الطائفة.

كما استعنت ببعض الوثائق الشرعية المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة، والتي ترجع إلى العصرين المملوكي الجركسي (٧٨٤ – ٩٢٣ هـ /١٣٨٢ – ١٥١٧م)[٢]، والعصر العثماني (٩٢٣ – ١٢١٣هـ / ١٥١٧– ١٧٩٨م)، وسجلات

1- سركي معاش باسم وقفي الأمير إبراهيم أغا الرزاز بن عبد الله والأمير رضوان كتخدا الشهير بالرزاز، بتاريخ ١٣١٣ هـ / ١٩١٤ م. وزارة المالية القاهرة. سجل رقم ٨٠ جزء ٢ صفحة ١٤. (وقد حصلت على صورة منه بحوزتي).
- سجلات مراقبة الأموال الأميرية. الدفتر خانة المصرية. مركز ميت غمر- دقهلية في الفترة من ٩ يونيه ١٩١٥م إلى ٩ أكتوبر ١٩١٥ م وعددها ٧ ورقات.
- بيان بحجج الوقف المحفوظة لدى نظار وقفي الأمير رضوان أغا الرزاز والأمير إبراهيم أغا، بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩١٨ م. رقم ٣ (مجموعة خاصة القاهرة). وقد حصلت على صورة منها.
- دفتر رخص الحيشان. لجنة جبانات المسلمين بمدينة القاهرة، بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٣١م. رقم ٨٢ وزارة الداخلية المصرية (ويوجد منه صورة طبق الأصل رقم ٤ مجموعة خاصة القاهرة).
- مضبطة محكمة المنصورة الابتدائية، بتاريخ ١١ ذي القعدة ١٣٥٢ هـ / ٢٦ فبراير ١٩٣٤م (تقارير نظار) رقم ٣٣/ ١١٨٨ متابعة ٩٣٣ / ٩٣٤. (وقد حصلت على صورة منها).
- مضبطة محكمة المنصورة الابتدائية، بتاريخ ١٠ رمضان سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩ مارس ١٩٥٩ م. سجل رقم ٨٢ متتابع (إشهاد وراثة).
- مضبطة محكمة ميت غمر الابتدائية، بتاريخ ٢١ شوال ١٣٧٨ هـ / ١٠ مايو ١٩٥٩ م. سجل رقم ٧٨٠ (إشهاد شرعي).
- مضبطة محكمة ميت غمر الابتدائية، بتاريخ ١٣ ربيع ثان ١٣٧٩هـ / ١٥ أكتوبر ١٩٥٩م سجل رقم ٢٦٨ بتاريخ (إشهاد شرعي).
- مضبطة محكمة ميت غمر الابتدائية. بتاريخ ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٧٩ هـ / ١٠ نوفمبر ١٩٥٩ م. سجل رقم ٣٠١ متتابع (إشهاد شرعي).
- خريطة مساحية ١، ٢٥٠٠م. كفر سرنجا. ميت غمر دقهلية مصلحة عموم المساحة. نظارة المالية، طبعة ديسمبر ١٩١٣م.

2- وثيقة وقف السلطان قايتباي. بتاريخ ٢٥ شوال سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩م، رقم ١٦٨. دار الوثائق القومية.
- وثيقة وقف السلطان قايتباي. بتاريخ الأول من جمادى الآخر سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٧م. رقم ٨٠. دار الوثائق القومية.
- وثيقة وقف السلطان قايتباي. بتاريخ ٢٣ ربيع الأول سنة ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩ م. رقم ١٨٧. دار الوثائق القومية.
- وثيقة وقف الأمير حسن بن علي من عائلة عزبان. بتاريخ غرة ربيع أول سنة ٩٧٠هـ / ١٥٦٣م. رقم ٩٧. دار الوثائق القومية.

المحاكم الشرعية بها.

ولقد استفدت من المخطوطات العربية غير المنشورة، وهي على سبيل المثال لا الحصر وحسب تسلسلها الزمني وأهميتها لموضوع الكتاب: البكري (الشيخ محمد بن محمد بن أبي السرور) وهو من أهم مؤرخي القرن الحادي عشر الهجري، السابع عشر الميلادي، وله عدة مؤلفات منها "المنح الرحمانية في الدولة العثمانية"(1)، "اللطائف الربانية على المنح الرحمانية"(2).

وكذلك استعنت بمؤلف الصوالحي (إبراهيم العوفي) "تراجم الصواعق في واقعة

= – وثيقة وقف الأمير على بيك أمير الحاج الشريف وقائم مقام بمصر سابقًا. بتاريخ ١٢ شوال سنة ١٢٠٤ هـ / ١٧٨٨م. رقم ٦١٥ دار الوثائق القومية.

– سجلات محكمة طولون. سجل رقم ١٨١، مادة ١٦٧، صفحة ٤٢ بتاريخ ١٣ محرم سنة ٩٩٤هـ/ ١٥٩٠م. دار الوثائق القومية.

– سجلات محكمة القسمة العسكرية. سجل رقم ١١٠، مادة ٣٥٩، صفحة ٣٤٦. بتاريخ ١٨ شعبان سنة ١١٢٩ هـ / ١٧١٧م. دار الوثائق القومية.

– سجلات محكمة بابي سعادة والخرق. سجل رقم ٤١٤، مادة ٦٩، صفحة ٣٣. بتاريخ ١٥ جمادى أول سنة ١١٤٢ هـ / ١٧٣٠م. دار الوثائق القومية.

– سجلات محكمة الباب العالي. سجل رقم ١٦٧ مكرر، مادة ١٠٠١، صفحة ٢٩٩. بتاريخ ٢ ربيع الأول سنة ١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣م. دار الوثائق القومية.

– سجلات محكمة الصالحية النجمية. سجل رقم ٣٣٤، مادة ١١٤٢، صفحة ٥٠٦. بتاريخ غرة ذي الحجة الحرام سنة ١١٣١ هـ / ١٧١٩م. دار الوثائق القومية.

– إشهاد شرعي. سجل رقم ١٣٥، مادة ١٤٣٣، صفحة ٣٥٧. بتاريخ غرة محرم سنة ١٠٦٨هـ / ٦٥٨م. دار الوثائق القومية.

– إشهاد شرعي. سجل رقم ١٩٩، مادة ٣٢، صفحة ٣٢. بتاريخ ٧ رجب سنة ١٠٨٨ هـ / ١٦٧٧م. دار الوثائق القومية.

– تقارير نظار. سجل رقم ٢٢، مادة ١٣٢، صفحة ١٨. بتاريخ غرة شهر رمضان سنة ١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م. دار الوثائق القومية.

1- البكري (الشيخ محمد بن محمد بن أبي السرور): ت ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م "المنح الرحمانية في الدولة العثمانية"، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٢٦ تاريخ، ميكروفيلم رقم ١٠٥٤٨. ويشتمل هذا المخطوط على خمسة عشر بابًا، يتناول المؤلف في كل باب سلطانًا من السلاطين العثمانيين في عصره خلال الفترة من (٩٢٣هـ/١٥١٧م) وإلى (١٠٢٧هـ / ١٦١٨ م).

2- البكري (الشيخ محمد بن محمد بن أبي السرور): ت ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م "اللطائف الربانية على المنح الرحمانية" مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨٠ م تاريخ، ميكروفيلم رقم ١٢٥٢٦. وهو تكملة للمنح الرحمانية، ويتعرض للتاريخ العثماني بصفة عامة، كما أنه تعرض لبعض الولاة العثمانيين في مصر والقضاة ويغطي الفترة من (٩٢٣هـ/١٥١٧م) وإلى (١٠٢٩هـ / ١٦١٩ م).

الصناجق"[1]، وابن الوكيل (يوسف الملواني) "تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب"[2]، الدمرداش (أحمد كتخدا عزبان)" الدرة المصانة في أخبار الكنانة"[3]، ومصطفى بن إبراهيم عزبان "تاريخ وقائع مصر القاهرة"[4]، ومن أبرز المخطوطات العربية المنشورة التي استعنت بها أيضًا، أحمد شلبي بن عبد الغني المصري، "أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات"[5]، والرمال (أحمد بن زنبل) "تاريخ غزوة السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد مع السلطان قانصوه الغوري"[6]، والفرا (الشيخ علي بن محمد الشاذلي) "ذكر

1- الصوالحي (إبراهيم العوفي): "تراجم الصواعق في واقعة الصناجق" مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٢٦٩ تاريخ، ميكروفيلم رقم ١٧٤٠، وهو يتكون من مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، وتبدأ أحداثه بسنة (١٠٧١ – ١١١٣هـ) (١٦٦٠–١٧٠١م)، ويهتم المؤلف بواقعة الفقارية والقاسمية وتراجم الأمراء والأحداث التي وقعت في عهدهم.

2- ابن الوكيل (يوسف الملواني): "تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب"، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٦٢٣ تاريخ، ميكروفيلم رقم ٤١٥٤٤، ويحتوي على أربعة أبواب وتعرض لتاريخ مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي (٩٢٩ – ١١٣٦هـ)، (١٥٣٣–١٧٢٣م).

3- الدمرداش (أحمد كتخدا عزبان): ت ١١٦٩ هـ / ١٧٥٦م "االدرة المصانة في أخبار الكنانة"، جزءان، مخطوط بالمتحف البريطاني تحت رقم MSOR 1073، ويتحدث عن الباشا والديوان العالي والأمراء والفرق العسكرية في مصر (١٠٩٩ – ١١٦٩ هـ) (١٦٨٨ – ١٧٥٦ م).

4- عزبان (مصطفى بن إبراهيم): تاريخ وقائع مصر القاهرة من سنة (١١٠٠ – ١١٥٠هـ) (١٦٨٨–١٧٣٧م)، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٠٤٨ تاريخ، ميكروفيلم رقم ٥٠٢٧، ويتضمن المخطوط ذكر من حكم مصر خلال هذه المدة من الباشات، وما حدث بين الفرق العسكرية، والصناجق والأغوات خلال الفترة المذكورة.

5- أحمد شلبي بن عبد الغني المصري: ت ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م. "أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات" الملقب بالتاريخ العيني تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٨م، ويتكون هذا الكتاب من قسمين رئيسيين، وتبدأ أحداث هذا المخطوط من الفتح العثماني ٩٢٣هـ / ١٥١٧م وحتى ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م، وهو دراسة لتاريخ مصر السياسي والاجتماعي، تناول فيها المؤلف جميع الأحداث السياسية والعسكرية، وكيفية سيطرة المماليك على مقاليد السلطة في مصر منذ النصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي وحتى ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧م.

6- الرمال (أحمد بن زنبل المحلي): ت ٩٦٠هـ / ١٥٥٢م "تاريخ غزوة السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد مع السلطان قانصوه الغوري" تحقيق عبد المنعم عامر، ونشر تحت عنوان "آخرة المماليك" الطبعة الثانية، الهيئة العامة للكتاب. القاهرة ١٩٨٠، ويتعرض هذا المخطوط للعلاقات التي قامت بين سلاطين المماليك والسلاطين العثمانيين، منذ قبيل الفتح العثماني وحتى موقعة مرج دابق ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م، والمفاوضات التي دارت بين طومانباي وسليم الأول.

ما وقع بين عسكر مصر المحروسة القاهرة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م"[١].

بالإضافة إلى المصادر التاريخية التي ألفها مؤرخو العصرين المملوكي والعثماني بمصر والشام، والتي من أهمها القلقشندي "صبح الأعشى في صناعة الإنشا"[٢]، والمقريزي "المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار"[٣]، وابن إياس "بدائع الزهور في وقائع الدهور"[٤]، "والجبرتي" عجائب الآثار فى التراجم والأخبار"[٥].

ولقد اهتم عدد غير قليل من الباحثين في تاريخ مصر الحديثة بدراسة فترة الفتح العثماني لمصر منذ عام ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م، وحتى الغزو الفرنسي لها عام ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م[٦]، ولم تقتصر تلك الدراسات على النواحي التاريخية والسياسية

1- الفرا (الشيخ على بن محمد الشاذلي): "ذكر ما وقع بين عسكر مصر المحروسة القاهرة (١١٢٣هـ/١٧١١م)" تحقيق زكي طليمات، مخطوط منشور بالجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار " تحقيق عبد العزيز جمال الدين الجزء الأول. ملحق رقم ٢، مكتبة مدبولي ١٩٩٧م (ص ٥٢٠ – ٥٤٨). وتحدث هذا المخطوط عن الانقسام بين المماليك (القاسمية، الفقارية)، وتنافسهما على الزعامة والحكم في مصر في هذه الفترة.

2- القلقشندي (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد): ت ٨٢٢هـ / ١٤١٨م، "صبح الأعشى في صناعة الإنشا"، ٤ أجزاء، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مطابع كوستاتوماس وشركاه، وهو من أهم الموسوعات في تاريخ مصر في العصور الوسطى، حيث يعتبر سجلا ضخمًا للحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وقد أتاحت للقلقشندي مكانته ومركزه – كرئيس لديوان الإنشا – أن يقدم قدرًا ضخمًا من المعلومات المتنوعة عن مصر والنظم الحكومية في إدارتها.

3- المقريزي (تقي الدين أحمد بن على بن عبد القادر) "ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٢م". "المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار"، مجلدان ٤ أجزاء، مكتبة الآداب ١٩٩٦م. ويحتوي على مقدمة جغرافية وتاريخية، وتناول المدن والآثار لكثير من المدن المصرية المهمة، وأوضح مظاهر النشاط الاقتصادي والاجتماعي بمصر.

4- ابن إياس (أبو البركات محمد بن أحمد): ت ٩٣٠ هـ / ١٥٢٣م. "بدائع الزهور في وقائع الدهور" تحقيق محمد مصطفى، الهيئة العامة للكتاب، خمسة أجزاء، القاهرة ١٩٨٤م، وقد تعرض المؤلف في هذا الكتاب لحوادث الفتح العثماني لمصر والتنظيمات العثمانية الأولى حتى وفاة خايربك (٩٢٢ – ٩٢٨ هـ) (١٥١٦ – ١٥٢٢م).

5- الجبرتي (عبد الرحمن بن محمد): ت ١٢٣٠ هـ / ١٨١٤ م. "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" تحقيق عبد العزيز جمال الدين، أربعة أجزاء، مكتبة مدبولي ١٩٩٧م، وبدأ الجبرتي أحداث هذا الكتاب كما بدأ غيره من المؤرخين بتاريخ مصر منذ أقدم العصور وحتى عام ١٢٣٦ هـ / ١٨٢١ م.

6- محمد شفيق غربال: مصر عند مفترق الطرق (١٧٩٨ – ١٨٠١ م) رسالة حسين أفندي الروزنامجي (المقالة الأولى) مجلة كلية الآداب، المجلد الرابع، الجزء الأول. القاهرة ١٩٣٦م.

- حسين عثمان، محمد توفيق: تاريخ مصر في العهد العثماني (١٥١٧ – ١٧٩٨م) نشر في كتاب المجمل في التاريخ المصري. القاهرة ١٩٤٢م.
- عمر عبد العزيز عمر: دراسات في تاريخ العرب الحديث، الشرق العربي من الفتح العثماني حتى=

فقط، بل شملت الدراسات الاقتصادية[1] والاجتماعيـــة[2]، والأوقـــاف[3]، وإمـــارة

= نهاية القرن الثاني عشر الهجري، بيروت ١٩٧١م.
: دراسات في تاريخ العرب الحديث والمعاصر، بيروت ١٩٧٥م.
- محمد فريد بك المحامي: تاريخ الدولة العلية العثمانية، الطبعة الأولى، مكتبة دار النفائس بيروت ١٩٨١م.
- عمر الإسكندري وسليم حسن: تاريخ مصر من الفتح العثماني (إلي قبيل الوقت الحاضـــر)، مكتبـــة مدبولي، القاهرة ١٩٩٠م.
- عبد العزيز محمد الشناوي: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، جـــزءان، مكتبـــة الأنجلـــو المصرية ١٩٩٢م.

1- إلهام محمد علي ذهني: مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٢م.
- عبد الحميد حامد: تاريخ الموانى المصرية في العصر العثماني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٥م.
- حسام محمد عبد المعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٩م.
- عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم: فصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٠م.
- صفي على محمد: مدن مصر الصناعية في العصر الإسلامي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٠م.

2- أندريه ريمون: فصول من التاريخ الاجتماعي للقاهرة العثمانية، ترجمة زهير الشايب، مكتبة مدبولي ١٩٧٤م.
- عبد العزيز سليمان نوار: تاريخ مصر الاجتماعي، الطبعة الثانية، مكتبة سعيد رأفت، جامعة عـــين شمس ١٩٨٥م.

3- عبد اللطيف إبراهيم: دراسات تاريخية أثرية في وثائق السلطان الغوري، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة ١٩٥٦م.
- ابن حبيب (الحسن بن عمر بن الحسن): ت ٧٧٩ هـــ / ١٣٧٧م "تذكرة النبيه في أيـــام المنصـــور وبنيه" تحقيق محمد محمد أمين، الجزء الثاني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٢م.
- "تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه" تحقيق محمد محمد أمين، الجزء الثالث. الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٦م.
- محمد محمد أمين: الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر (٦٤٨ - ٩٢٣هـــ) (١٢٥٠ - ١٥١٧م). الطبعة الأولى، دار النهضة العربية ١٩٨٠م.
- محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني، الهيئة العامـــة للكتـــاب، القاهرة ١٩٩١م.
- دانيال كريسليوس: فهرس وقفيات العصر العثماني، دار النهضة العربية ١٩٩٢م.
- جمال الخولي: إثبات الملكية في الوثائق العربية. الدار اللبنانية ١٩٩٤ م.
- محمود عباس حمودة: المدخل إلى دارسة الوثائق العربية، مكتبة نهضة الشرق ١٩٩٥م.
:الوثائق العثمانية في مصر العربية، مكتبة نهضة الشرق ١٩٩٥م.
:الوثائق العثمانية (في تركيا ومصر ودول شمال أفريقيا)، مكتبة دار غريب ١٩٩٩م.
- البيومي إسماعيل الشربيني: مصادرة الأملاك في الدولة الإسلامية (عصـــر ســـلاطين المماليـــك)، جزءان، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٧م.
- محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح: أربعة بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية، مســـتخرج مـــن حوليات إسلامية، المجلد ٢٤، المعهد الفرنسي القاهرة ١٩٨٨.
: الخان الخليلي وما حوله، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، دراسات حضرية ٤، عام ١٩٩٩م.

الحج[١]، والقضاء[٢]، والخطط[٣]، والريف المصري[٤]، والحرف والصناعات[٥]، والطبقات الشعبية[٦]، والعلاقات الخارجية[٧] ودراسات في مصادر ومؤرخو العصر العثماني[٨]، والدراسات المعمارية والأثرية[٩]،

1- سميرة فهمي علي عمر: إمارة الحج في العصر العثماني (٩٢٣ – ١٢٢٣هـ / ١٥١٧ – ١٧٩٨م)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١م.

2- عبد الرازق إبراهيم عيسى: تاريخ القضاء في مصر العثمانية (١٥١٧ – ١٧٩٨م)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٨م.

3- محمد عبد الله عنان: مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٦٩م.

– علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية بالقاهرة سنة ١٩٦٩م،١٢ جزءًا، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٣م.

– محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، أربعة أجزاء، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤م.

4- علي شلبي: الريف المصري في النصف الثاني من القرن التاسع عشر (١٨٤٧ – ١٨٩١م)، الطبعة الأولى، دار المعارف ١٩٨٣م.

– صلاح أحمد هريدي: دور الصعيد في مصر العثمانية (٩٢٣ – ١٢١٣ هـ) (١٥١٧ – ١٧٩٨م)، دار المعارف ١٩٨٤م.

5- عبد السلام عبد الحليم: طوائف الحرف في مصر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٣م.

6- محاسن محمد الوقاد: الطبقات الشعبية في القاهرة المملوكية (٦٤٨ – ٩٢٣هـ) (١٢٥٠ – ١٥١٧م)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٩م.

7- محمد أنيس: الدولة العثمانية والشرق العربي (١٥١٤ – ١٩١٤م)، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٣م.

– محمد حرب: العثمانيون في التاريخ والحضارة، المركز المصري للدراسات العثمانية وبحوث العالم التركي، القاهرة ١٩٩٤م.

8- محمد عبد الله عنان: دراسة لمصادر عربية عن تاريخ مصر العثمانية، بيروت ١٩٧٧م.

– ليلى عبد اللطيف أحمد: دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام إبان العصر العثماني، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٠م.

– يسري عبد الغني: مؤرخون مصريون في عصر الموسوعات، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٠م.

9- أحمد عبد الرازق أحمد: الرنوك على عصر سلاطين المماليك. (بحث في المجلة التاريخية المصرية) ٢١، عام ١٩٧٤م. ص٩٧-١١٦.

– توفيق أحمد عبد الجواد: تاريخ العمارة، ٣ أجزاء، مكتبة الأنجلو المصرية ٦١-١٩٧١م.

– حسن الباشا: مدخل إلى الآثار الإسلامية، مكتبة دار النهضة العربية ١٩٧٩م.

– حسن عبد الوهاب: المعالم الأثرية في البلاد العربية، ٣ أجزاء، المنظمة العربية، القاهرة ١٩٧٢م.

– كمال الدين سامح: العمارة الإسلامية في مصر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٠م.

– نويصر (حسني محمد حسن): مجموعة سبل السلطان قايتباي بالقاهرة (دراسة معمارية أثرية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة ١٩٦٨م.

:منشآت السلطان قايتباي الدينية بمدينة القاهرة، دراسة معمارية أثرية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٧٥م.

– رفعت موسى محمد: الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ١٩٩٣م.

والفنون الزخرفية[١]، والألقاب والوظائف[٢] ومعاجم المصطلحات الوثائقية والفنية[٣] والتي كان لها أبلغ الأثر في إتمام هذا الكتاب.

هذا ولم تحظ "أعمال الأميرين رضوان أغا وأحمد كتخدا عزبان الرزاز بمدينة القاهرة في العصر العثماني" بدراسة كافية باستثناء بعض الإشارات التي وردت ببعض المؤلفات والمراجع الحديثة، ويأتي في مقدمتها مؤلف الجبرتي "عجائب الآثار في التراجم والأخبار[٤]"، وعبد الرحمن زكي "قلعة صلاح الدين وما حولها من آثار"[٥]، ومحمود حامد الحسيني" الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة (١٥١٧ – ١٧٩٨ م)[٦]، ومصطفى بركات " الألقاب والوظائف العثمانية"[٧]، ومحمد حسام

1- م.س.ديماند: الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد محمد عيسى، الطبعة الثالثة، دار المعارف ١٩٨٢م.
- ربيع حامد خليفة: فنون القاهرة في العصر العثماني (١٥١٧ – ١٨٠٥م)، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة ١٩٨٤م.
- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٧م.
- عاصم محمد رزق: مراكز الصناعة في مصر الإسلامية (من الفتح العربي حتى مجيء الحملة الفرنسية)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٩م.
- نعمت إسماعيل علام: فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، الطبعة الخامسة، دار المعارف ١٩٩٢م.

2- محمد قنديل البقلي: المختار من تاريخ الجبرتي، ٩ أجزاء، مطابع الشعب ٥٨ – ١٩٥٩ م.
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية ١٩٧٨م.
- أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف ١٩٧٩م.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، دار غريب، القاهرة ٢٠٠٠ م.

3- محمد محمد أمين، ليلى إبراهيم: قاموس المصطلحات الأثرية والوثائقية، مطبعة الجامعة الأمريكية، القاهرة ١٩٩٠م.
- عاصم محمد رزق: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي ٢٠٠٠م.

4- أورد الجبرتي ترجمة للأمير رضوان أغا الرزاز، وهي الترجمة الوحيدة التي أوردتها المصادر التاريخية لهذا الأمير، انظر الجبرتي (عبد الرحمن بن محمد)، ت ١٢٣٠ هـ / ١٨٠٤م "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" تحقيق عبد العزيز جمال الدين، مكتبة مدبولي ١٩٩٧م، جـ٢، ص ٣٩٢ – ٣٩٣.

5- لم يذكر هذا المرجع سوى رقم سبيل وكتاب ومدفن الأمير رضوان أغا الرزاز بالإمام الشافعي. أثر رقم ٣٨٧ وتاريخه ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤م، بالإضافة إلى صورة فتوجرافية لهذا الأثر. انظر: عبدالرحمن زكي: قلعة صلاح الدين وما حولها من آثار، القاهرة ١٩٧١م. ص ١٣١.

6- محمود حامد الحسيني: الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة (١٥١٧ – ١٧٩٨ م). مكتبة مدبولي ١٩٨٨م. ص ٢٥٢ – ٢٥٣.

7- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، دار غريب، القاهرة ٢٠٠٠م. ص ٤، ١٨٨.

الدين إسماعيل " أربعة بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية"(١)، وغزوان مصطفى ياغي " المقاعد في عمائر القاهرة السكنية في العصرين المملوكي والعثماني"(٢).

ومن المراجع الأجنبية التي استفاد منها البحث:

"J.REVAULT.B.MAURY.PALAIS ET MAISONS DU CAIRE XIV AUXVIII SIECLE, LE CAIRE, I.F.A.O , III e PARTIE, 1975-79 PART I(3).

وقد أفدت منه في الحديث عن منزل الأمير أحمد كتخدا عزبان الرزاز بباب الوزير، أثر رقم ٢٣٥، بالإضافة إلى احتواء هذا المرجع على مجموعة من المساقط الأفقية للمنازل العثمانية بشكل عام وهذا المنزل بصفة خاصة.

وبعد، فقد قسمت كتابي إلى مقدمة وتمهيد وثمانية فصول وملاحق وخاتمة، وكتالوج للأشكال واللوحات، حيث أوضحت في المقدمة - كما سبق - أهم المصادر، والمراجع العربية والأجنبية التي استعنت بها في الكتاب مع ذكر المراجع التي تحدثت عن موضوع الدراسة.

ويتحدث التمهيد عن مقدمة تاريخية عن الفتح العثماني لمصر، وتكوين الوجاقات، والفرق العسكرية، وتكوين الطوايف الحرفية في مصر، والعلاقة بين تلك الوجاقات والطوائف، ثم الحديث عن طايفة عزبان الرزاز وتكوينها وأبرز أمرائها، مع إلقاء الضوء على منشآت الأميرين رضوان أغا وأحمد كتخدا الرزاز بمدينة القاهرة في العصر العثماني، كنمطين مختلفين من أنماط العمارة العثمانية في مصر.

أما **الفصل الأول** فقد دار حول ترجمة الأمير رضوان أغا الرزاز ويشتمل على:

1- تحدث دكتور محمد حسام الدين في هذا المقال عن حجتي وقف السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي رقم ٨٨٦ أوقاف وحجة وقف الأمير أحمد كتخدا عزبان الرزاز رقم ١٧٠٩ أوقاف واللتان تخصان منزل الأخير موضوع البحث، كما أورد نصوصًا من تلك الحجج المذكورة. لمزيد من التفاصيل انظر: محمد حسام الدين إسماعيل: أربعة بيوت مملوكية، المرجع السابق، ص ٦٨ - ٧٦.

2- أورد غزوان مصطفى ياغي وصفا لمقعد السلطان قايتباي، ومقعد الأمير أحمد كتخدا عزبان الرزاز بباب الوزير، أثر رقم ٢٣٥، في مجمل دراسته للمقاعد في العصرين المملوكي والعثماني في مصر. لمزيد من التفاصيل انظر: غزوان مصطفى ياغي: المقاعد في عمائر القاهرة السكنية في العصرين المملوكي والعثماني، كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٩م. (رسالة ماجستير غير منشورة)، ص ٥٠ - ٦٠.

3 - "J. REVAULT.B MAURY.B, PALAIS ET MAISONS DU CAIRE XIV AUXVIII SIECLE, LE CAIRE, I.F.A.O., III e PARTIE, 1975-79 PARTIE I, P.35 – 63.

١- ترجمة الأمير رضوان أغا الرزاز

- ألقابه ووظائفه
- دوره في الحياة السياسية
- زوجته وأولاده وإخوته
- أتباعه وعتقاؤه
- منشآته
- أوقافه

ويتحدث **الفصل الثاني** عن الآثار الباقية، ومدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز بمنطقة الإمام الشافعي (١١٦٨ هـ م ١٧٥٤ م). أثر رقم ٣٨٧ ويشتمل على:

- تاريخ الإنشاء
- الموقع
- ماهية المنشأة المعمارية وعلاقتها بالمنشآت المجاورة. ويتناول أيضًا الدراسة الوصفية المعمارية للمنشأة وتشمل:

أ- المدفن ويشمل:-

- الواجهة الرئيسية
- المدخل الرئيسي
- التراكيب الرخامية
- ملاحق المدفن (المصطبة - المدرسة)

ب - السبيل ويشمل:

- الوصف المعماري للسبيل من الخارج (الواجهة الرئيسية)
- الواجهة الشمالية الغربية
- التخطيط الداخلي (حجرة التسبيل)

جـ- الكتّاب ويشمل:

- الوصف المعماري للكتاب من الخارج (الواجهات)

- المسقط الأفقي للكتّاب

- ملاحق الكتّاب

وقد حرصتُ على تقديم وصف كامل لكل المنشآت السابقة. ويشمل التخطيط العام، والواجهات والمداخل، والتخطيط الداخلي، والأرضيات والحوائط والأسقف، مع رفع وتسجيل كافة العناصر المعمارية، والتراكيب الرخامية، وشواهد القبور التي عُثر عليها بالمدفن.

وبالنسبة **للفصل الثالث**، فقد خصصته للدراسة الوصفية الزخرفية لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧ (١١٦٨هـ / ١٧٥٤ م) بظاهر مقام الإمام الشافعي بالقرافة الصغرى ويشتمل على:

- الزخارف الكتابية

- الزخارف الهندسية والنباتية

واستعرضت في هذا الفصل كافة النصوص التأسيسية لمنشآت الأمير المذكور بالمدفن والسبيل والكتّاب، والكتابات الواردة بالتراكيب الرخامية، وشواهد القبور، وكذلك الزخارف الهندسية والنباتية بهما.

أما **الفصل الرابع** فيدور حول دراسة الآثار المندرسة للأمير رضوان أغا الرزاز ويشمل:

أ- المكان الكبير – منزل – بدرب البابا بخط صليبة طولون المطل على بركة الفيل- السيدة زينب (١١٦٩ – ١١٧٢هـ / ١٧٥٥ – ١٧٥٨م).

ب -المكان الصغير – منزل – بدرب الفارقاني بشارع نور الظلام بالحلمية الجديدة (١١٦٩ – ١١٧٢هـ / ١٧٥٥ – ١٧٥٨م).

جـ – وكالة بشارع السبتية ببولاق القاهرة. (١١٦٩ – ١١٧٢هـ / ١٧٥٥– ١٧٥٨م).

د – منزل وحوض لسقي الدواب بشارع نور الظلام بالحلمية الجديدة (١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م).

هذا واعتمدت الدراسة في هذا الفصل على ما ورد بكتاب وحجج وقف الأمير

رضوان أغا الرزاز[1]، على المنشآت السابقة، وتحديد مواقع بنائها، وتاريخ إنشائها، وماهيتها المعمارية، والوضعين الأثري والمعماري الحاليين لها.

ويتناول **الفصل الخامس** ترجمة الأمير أحمد كتخدا الرزاز، مع دراسة تاريخية وأثرية عن منزله الكائن بالتبانة وسوق السلاح. أثر رقم ٢٣٥ ويشتمل على:

أولا: ترجمة الأمير أحمد كتخدا الرزاز:

- ألقابه ووظائفه
- زوجته وأولاده وإخوته
- عتقاؤه
- منشآته وأوقافه

ثانيًا: منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة. أثر رقم ٢٣٥. (١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م).

- القسم الأول – الشرقي الصغير – من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز. أثر رقم ٢٣٥. (٨٧٩ – ٨٨١ هـ/ ١٤٧٤ – ١٤٧٦ م)، (١١٩٢هـ/١٧٧٨م).
- الموقع
- تاريخ المنزل ومراحل بنائه
- التكوين العام

وارتكزت الدراسة في هذا الفصل على ما ورد عن المنزل المذكور بكتاب وقف السلطان قايتباي مؤرخ بعدة تواريخ آخرها ١٨ جمادى الأولى سنة ٩٢٠ هـ/ ١٥١٤ م. رقم ٨٨٦ أوقاف، وحجة وقف الأمير أحمد كتخدا الرزاز. بتاريخ ١٢ صفر سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٨م، رقم ١٨٠٩ أوقاف، (والأصل الثاني للحجة السابقة بسجل رقم ٣٥٩، مادة ١٠٢١، ص ٣٨٢ – ٣٨٣)، (محكمة الباب العالي بدار الوثائق القومية)، وقد أمكن من خلال دراسة وتحليل الحجج الشرعية المذكورة استنتاج المراحل التاريخية المختلفة لإنشاء هذا المنزل، وما طرأ عليه من تغيرات معمارية، وحدوده الأربعة.

1- انظر هامش٢، ٥ ص١٤ من الكتاب.

ويتحدث **الفصل السادس** عن الدراسة الوصفية المعمارية للقسم الأول – الشرقي الصغير – من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة. أثر رقم ٢٣٥. (٨٧٩-٨٨١ هـ / ١٤٧٤ - ١٤٧٦ م).

- الواجهة الشمالية الشرقية (الرئيسية)
  - المدخل الشرقي
  - الدركاة الأولى
  - الدركاة الثانية
  - الدهليز
  - المدخل الشرقي (الرئيسي حاليًا)
  - الفناء الأول (الشرقي)
- الضلع الجنوبي الشرقي (مدخل السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي) الدور الأول والقاعة الصغرى به.
- الضلع الشمالي الشرقي للفناء الأول (الشرقي) ويشمل:
  - الطابق (الدور) الأول (القاعة الأولى).
  - الطابق (الدور) الثاني (القاعة الثانية).
- الضلع الشمالي الغربي للفناء الأول (الشرقي).
- الضلع الجنوبي الغربي للفناء الأول (الشرقي) ويشمل (المقعد وملاحقه).

أما **الفصل السابع**، فيتناول دراسة القسم الثاني – الغربي الكبير – من المنزل وتشمل:

- المدخل الغربي
- الدركاة الأولى
- الدهليز
- الدركاة الثانية
- الفناء الثاني (الغربي) ويشمل:

* الضلع الجنوبي الغربي (المقعد وملاحقه).

* الضلع الجنوبي الشرقي ويشمل:
- القاعة السفلية (الأرضية) وملاحقها.
- الدور الأول (القاعة العلوية وملاحقها).

وقد حرصت على تقديم وصف شامل لكافة العناصر المعمارية السابقة بالفصلين السادس والسابع، ويشمل التخطيط العام، والواجهات، والمداخل، والفناءين الداخليين- الشرقي الصغير، والغربي الكبير - للمنزل، والمقاعد، والقاعات السفلية، والعلوية به، مع توضيح ذلك بعدد كبير من المساقط الأفقية، والقطاعات الرأسية للعناصر المذكورة. وبالنسبة **للفصل الثامن**، فقد خصصته للدراسة الوصفية الزخرفية لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بقسميه الشرقي الصغير، والغربي الكبير. أثر رقم ٢٣٥، ويشتمل على:

- الزخارف الكتابية
- الزخارف الهندسية والنباتية

واستعرضت في هذا الفصل كافة النصوص التأسيسية والكتابات التي وردت بقسمي المنزل المذكور بالأبواب، والإزارات الخشبية بالقاعات - الصغرى والكبرى- العلوية، والمقعد الغربي، مع قراءة كافة النصوص التالفة، واستكمال الناقص منها، بالإضافة إلي دراسة ووصف الزخارف الهندسية والنباتية التي وجدت بالمنزل السابق، والمنفذة بالأبواب، والمشربيات، والنوافذ، والأسقف الخشبية به.

وبالنسبة لملاحق الكتاب، فقد اشتملت على خمسة ملاحق وثائقية - تُنشر لأول مرة - كما يلي:

ملحق رقم (١): دراسة وتحقيق ونشر حجة وقف من العصر العثماني وتشتمل على:

*** مقدمة**

أ - حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. صادرة من محكمة الجامع الطولوني في ٢٠ جمادى الآخر سنة ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥م. رقم ١٨٣ أوقاف.

ب - حجة - فصل - الضم والإلحاق المحرر بأسفل حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. رقم ١٨٣ أوقاف.

جـ – حجة وقف الأمير أحمد كتخدا الرزاز. صادرة من محكمة الباب العالي في ١٢ صفر سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٨م. سجل رقم ٣٥٩ ، مادة ١٠٢١، ص ٣٨٢ – ٣٨٣. دار الوثائق القومية (يوجد أصل آخر لهذه الحجة رقم ١٧٠٩ أوقاف).

ملحق رقم (٢): كشاف وثائقي (المصطلحات الأثرية والمعمارية التي وردت بملحق رقم "١").

ملحق رقم (٣): دراسة وتحقيق ونشر دفتر ضبط وتحرير إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. بتاريخ غرة محرم سنة ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩م.. رقم ١ (مجموعة خاصة القاهرة)، وتشتمل على:

أ- جدول إيرادات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز.

ب- جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز.

ملحق رقم (٤): نشر فني "مصحف عثماني" – ربعة شريفة – مؤرخ بسنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م. موقوف من قِبَل الأمير رضوان أغا الرزاز. رقم ١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا – دقهلية).

ملحق رقم (٥): ثبت بأسماء نظار وقفي الأميرين رضوان أغا وأحمد كتخدا الرزاز (١١٦٨ – ١٤٢٣ هـ / ١٧٥٤ – ٢٠٠٢ م).

ملحق رقم (٦): معجم المصطلحات المعمارية والأثرية التي وردت بالكتاب.

الخاتمة: وأتناول فيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من الدراسة، ثم قائمة المصادر والمراجع، وتحتوي على أهم المصادر التاريخية من حجج وقف، ووثائق شرعية، ومخطوطات عربية غير منشورة، وأخرى منشورة، ومراجع متخصصة، ورسائل علمية، ودوريات، ومراجع أجنبية، وقد بلغ عدد هذه المراجع١٦٤ مرجعًا مرتبة ترتيبًا هجائيًا.

هذا وقد أنهيتُ هذا الكتاب بفهرس للأشكال الزخرفية، والمساقط الأفقية، والقطاعات الرأسية المختلفة، وعددها ١١٩ شكلا منها ١٠٧ من عمل الكاتب وتنشر لأول مرة، و١٢ عن آخرين، بالإضافة إلى كتالوج اللوحات الذي يشتمل على١٧٠ لوحة من تصوير الباحث تمثل تسجيلا فنيًا وأثريًا يشمل كافة العناصر المعمارية، والزخرفية للمنشآت موضوع البحث، بالإضافة إلى استخدام الختم والتوقيع الخاصين

بالأمير رضوان أغا الرزاز والذي عثر عليهما الباحث وكذلك صرة زخرفية من سقف منزل الأمير أحمد كتخدا وتوقيعه الخاص في إخراج صفحات هذا البحث وإضافة طابع الأصالة ووضع لمسة جمالية له.

وبعد، فهذه محاولة قمت بها جادًا مخلصًا، وأتمنى من الله العلى القدير أن أكون قد وفقت، وأن يحوز هذا الجهد المتواضع رضاء أساتذتي الأجلاء، ولا يسعني في هذا المجال إلا أن أتقدم بخالص شكري وتقديري العظيمين إلى أستاذي الجليل – بكل ما تحويه هذه الكلمة من معانٍ – سعادة الأستاذ الدكتور حجاجي إبراهيم؛ لما شملني من عناية ورعاية كبيرين، وما قدمه لي من إرشادات علمية قيمة ونصائح هامة، أنارت لي الطريق.

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور حسني نويصر على ما شملني به من رعاية علمية عظيمة، كما أتقدم بعظيم شكري وتقديري إلى سعادة الأستاذ الدكتور عادل شريف، وسعادة الأستاذ الدكتور أحمد الزيات لما قدماه لي من عون علمي ساعدني في إنهاء هذا الكتاب.

ويسعدني أن أتوجه بخالص شكري، وامتناني إلى كلٍّ من سعادة الأستاذ الدكتور رأفت محمد النبراوي، وسعادة السيد الدكتور مختار حسين الكسباني، وسعادة السيد الدكتور أحمد توفيق الزيات، وسعادة السيد الدكتور محمد حسام الدين إسماعيل، وسعادة الأستاذ أيمن سليم.

ويسرني أن أسجل شكري للسادة عائلة الرزاز بالقاهرة، وكفر سرنجا وميت غمر، ومحافظة الشرقية وهم:

- سعادة اللواء المرحوم دكتور محمد إبراهيم عبد الغني عليوة أحمد بن الأمير محمد أغا أباظة الرزاز.
- سعادة الفنان رفقي فتحي أحمد عبد الله الرزاز.
- سعادة الأستاذ عصمت فتحي أحمد عبد الله الرزاز.
- سعادة الحاج محمود حسن الرزاز.
- سعادة الأستاذ مختار حسين عبد الحميد صادق الرزاز.
- سعادة الأستاذ الدكتور مصطفى فريد عبد الحميد الرزاز.

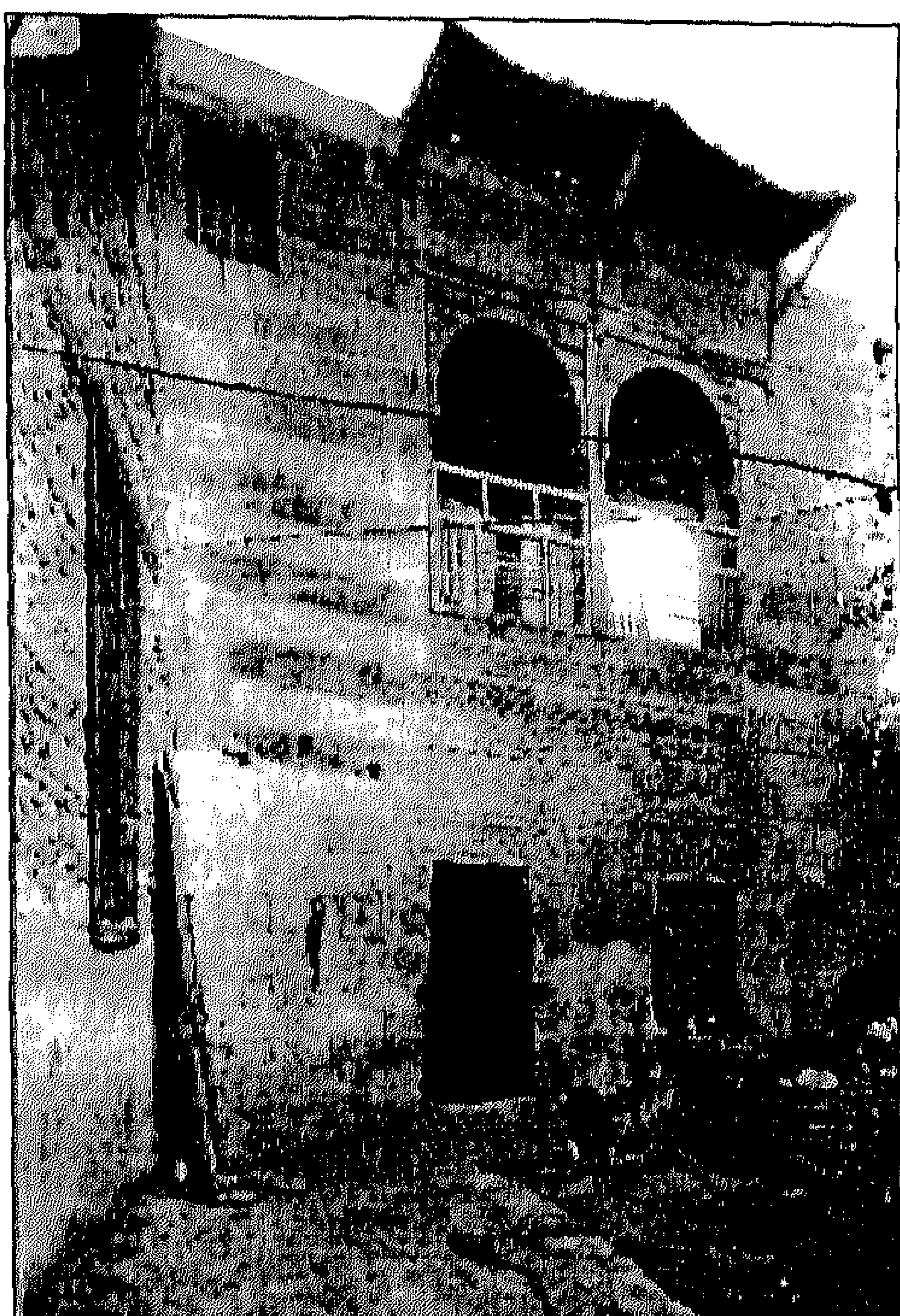
وأتقدم بعظيم شكري لسعادة الأستاذ الدكتور سعد بلبل أستاذ المساحة بكلية الهندسة بشبرا - جامعة الزقازيق، وإلى روح المرحوم أ.د.م فاروق فارس رزق على جميع المساعدات الهندسية والعلمية التي قدماها لي في هذا الكتاب.

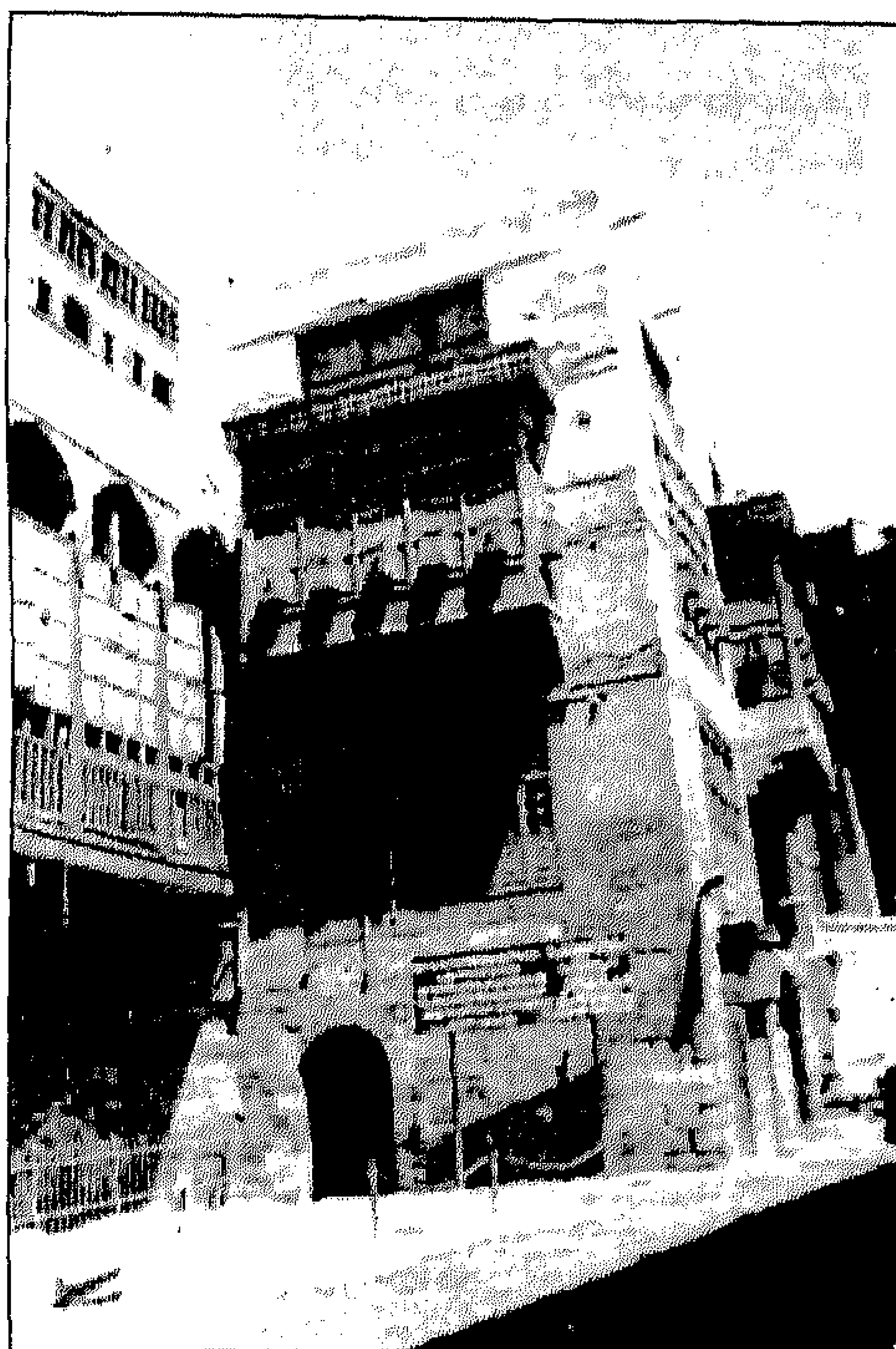
كما أتقدم بشكري وتقديري للسادة المشرفين والعاملين بدار الوثائق القومية، وأرشيف دفتر خانة وزارة الأوقاف بالقاهرة، ودار الكتب المصرية، وجميع مكتبات كليات الآداب والآثار بالجامعات المصرية، والسادة مديري ومسئولي الدراسات العليا بكلية الآداب - جامعة طنطا، والسادة مديري تفتيش الآثار الإسلامية بالمجلس الأعلى للآثار. كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب.

والله ولي التوفيق.

التمهيد







تمهيد

سقطت الدولــة المملوكيــة الجركســية (٧٨٤ - ٩٢٣ هـ/ ١٣٨٢ - ١٥١٧م)، بهزيمة السلطان طومانباي آخر سلاطين المماليك في مصر على يــد الســلطان ســليم الأول[١] (٩١٨ - ٩٢٥هـ/ ١٥٢٠م)، والذي دخل القــاهرة فــي محــرم (٩٢هـ - ١٥١٧م)، وأصبحت مصر ولاية عثمانية بعد أن كانت سلطنة مستقلة وصلت بحدودها السياسية إلي آسيا الصغرى والبحر الأبيض المتوسط، والأراضي الحجازية[٢] ودخلــت مرحلة تاريخية جديدة تبدأ منذ مطلع القرن العاشر الهجري (السادس عشر المــيلادي)، وحتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري، والثامن عشر الميلادي.

وكان الحكم العثماني في فترته الأولى وحتى الربع الأخير من القرن الثاني عشر الهجري، (السادس عشر الميلادي) قويّا، إلا أنه ما لبث أن أصابه الضعف، وبدأت

1- هو السلطان سليم الغازي الملقب ب (ياوز) أي القطاع بن السلطان بايزيد خان الثاني بن محمــد الثــاني (٨٨٦ - ٩١٨ هــ) (١٤٨١ - ١٥١٢ م)، وقد توفي سنة (٩٢٦ هــ - ١٥٢٠م). لمزيد من التفاصــيل انظر: الجبرتي، عجائب الآثار، جــ١، ص ١١٣، ١٢٦ هامش ١٦٢، محمد فريد بك المحامي: تــاريخ الدولة العلية العثمانية الطبعة الأولى، مكتبة دار النفائس بيروت ١٩٨١م ص ١٧٩، ١٨٨، ٧٧.

2- أحمد شلبي بن عبد الغني الحنفي المصري: "أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الــوزراء والباشات" (الملقب بالتاريخ العيني) تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبدالرحيم، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٨ م، ص ٣.

- محمد عبد الله عنان: مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية، الطبعة الثانية مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٦٩ م، ص ٢٠٧.
- ليلى عبد اللطيف أحمد: دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام إبّان العصر العثمــاني، مكتبــة الخانجي القاهرة ١٩٨٠م، ص ٩.
- عبد العزيز سليمان نوار: تاريخ مصر الاجتماعي، الطبعة الثانية، مكتبة سعيد رأفت، جامعة عــين شمس ١٩٨٥م، ص ٢٦٥.
- عمر الإسكندري وسليم حسن: تاريخ مصر في الفتح العثماني (إلى قبيل الوقت الحاضــر)، مكتبــة مدبولي ١٩٩٠م، ص ١-١١.
- عبد العزيز محمد الشناوي: الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو ١٩٩٢ م، ص ١٩، ٢٠.

سيطرة أمراء المماليك على الوظائف والمناصب الإدارية المهمة في مصر(١).

وبدأت عناصر كثيرة منهم تنتمي إلى الوجاقات(٢) العسكرية، وانشغلوا بالحصول على الامتيازات المادية، وإيقاع كثير من المظالم بالسكان المحليين أكثر من انشغالهم بالنظم العسكرية(٣)، وكان عدد هذه الوجاقات أربعة في عهد السلطان سليم الأول، ثم زادها ابنه السلطان سليمان القانوني سنة ٩٣٠ هـ /١٥٢٤م وجاقين، فصارت ستة وجاقات، ثم صارت سنة ٩٦١هـ/١٥٥٤م سبعة وجاقات(٤)، أوجاق متفرقة(٥)، وأوجاق

1- أحمد شلبي: أوضح الإشارات، ص ٤، ٥، صلاح أحمد هريدي: دور الصعيد في مصر العثمانية، دار المعارف ١٩٨٤، ص ٩٥ – ٩٧، عبد العزيز نوار: تاريخ مصر الاجتماعي، ص ٢١٦.

2- الوجاقات: مفردها وجاق، وأصلها من التركية وجاق ومعناها الموقد أو المدخنة، ثم أطلقت على كل ماتنفخ فيه النار، فأطلق على الخيام ثم على أهلها ، ثم على الجماعة التي تتلاقى في مكان واحد، ثم أطلق على الطائفة من طوائف أرباب الحرف، وعلى الفرقة من الجند، وكان يطلق على الجندي "وجاقلي" ويجمع "وجاقلية".

انظر: محمد قنديل البقلي: المختار من تاريخ الجبرتي، مطابع الشعب ١٩٥٩م، جـ ٩، ص ١٠٦٨.

– الجبرتي: عجائب الآثار، جـ ١، ص ١٨٩ هامش ٢٥.

– أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف ١٩٧٩م، ص ١٩٤.

– صلاح هريدي: دور الصعيد، ص ١٣٥.

3- أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضح الإشارات، ص ٥.

– محمد فريد المحامي: تاريخ الدولة ص ١٩٥.

– ليلى عبد اللطيف: دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام، ص ١٦.

4- محمد شفيق غربال: مصر عند مفترق الطرق (١٧٩٨ – ١٨٠١م) رسالة حسين أفندي الروزنامجي، المقالة الأولى، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد الرابع، الجزء الأول، مايو ١٩٣٦م، ص ١٧، ١٨.

– الروزنامجي (حسين أفندي): "ترتيب الديار المصرية في العصر العثماني" مخطوط منشور بالجبرتي "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" تحقيق عبد العزيز جمال الدين، جـ ١، (ملحق ١ ص ٤٩٢ – ٥١٩) مكتبة مدبولي ١٩٩٧م، ص ٤٩٥ – ٤١٦.

– أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضح الإشارات، ص ٥.

– أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص ١٩٥.

– ليلى عبد اللطيف أحمد: الإدارة في مصر في العصر العثماني، القاهرة ١٩٧٨ م، ص ١٧٦.

5- أوجاق متفرقة: أنشئ الوجاق في مصر سنة ٩٦١ هـ – ١٥٥٤م، وكان أهله على تأخر زمانهم أعلى منزلة ورواتب من أصحاب الوجاقات الأخرى، وعليهم كان اعتماد ولاة مصر في السيطرة على الوجاقات الأخرى، والدفاع عن قلاع مصر المختلفة مثل قلاع الإسكندرية ورشيد وغيرها، ويشرف هذا الوجاق أيضًا على تسهيل القوافل، ونقل الغلال، والبضائع بين مدن مصر، كما يتولى مهمة جمع البارود اللازم للدفاع عنها. لمزيد من التفاصيل انظر:

– الروزنامجي: الديار المصرية، ص٤٩٦.

– محمد البقلي: المختار، جـ ٩، ص ١٠٦٧.

– أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص ١٩٦.

– صلاح هريدي: دور الصعيد، ص ١٣٥، ١٣٦.

وأوجاق جاويشان[1]، وأوجاق جمليان[2]، وأوجاق تفكجيان[3]، وأوجاق جراكسة[4]،

1- جاويشان: مفردها جاويش من الكلمة التركية جاويش covus بجيم مشربة وواو مضمومة، وهي مشتقة من المقطع التركي جاو Gov الذي يدل على معنى الصياح، والنداء، والصوت، والصيت، وقد دخلت هذه الكلمة في اللغة الفارسية واستعملها شعراء الفرس.
والجاويش في كل هذه اللغات منصب عسكري، وقد وجد هذا المنصب العسكري في دولة الغزنويين والقرخانيين والسلاجقة، وأما في الدولة العثمانية فقد كان لكل هيئة كبيرة جاويشيتها: فكان للترسانة جاويشية يرأسهم الجاويشباشي، وفي معية كل أمير من أمراء الأقاليم جاويشية يرأسهم الجاويشباشي، ولكن أكبر هيئات الجاويشية في الدولة العثمانية ثلاث، وهي جاويشية الديوان الهمايوني، وجاويشية الديوان، وجاويشية الجيش الانكشاري.
وقد أنشأ هذا الوجاق "جاويشان" في مصر سنة ٩٣٠ هـ - ١٥٢٤م عدد من المماليك، وكانت مهمته هي عمل الأوامر والفرمانات من الباشا، وكان لهذا الوجاق كتخدا، ولم يكن عدد الجاويشية يزيد عن أربعين شخصًا يعملون جميعًا في ديوان مصر القاهرة. لمزيد من التفاصيل انظر:
- الروزنامجي: الديار المصرية، ص ٤٩٦.
- قانون نامه (قانون مصر) الذي أصدره السلطان سليمان القانوني لحكم مصر "ترجمة وتحقيق أحمد فؤاد متولي، مخطوط منشور بالجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار تحقيق عبد العزيز جمال الدين، جـ ١، ملحق ٣، مكتبة مدبولي ١٩٩٧م، ص ٥٥٤.
- أحمد السعيد سليمان. تأصيل، ص ٥٩ - ٦٤، ١٩٥، ١٩٦.

2- جمليان: جمع فارسي للكلمة التركية: كركللو (كرنللو) أي المتطوع من كوكل، والجمليان (الكوكلليان) هم المتطوعون للعمل مع الانكشارية في زمن الحرب، وقسم من العساكر التي كانت تعمل في حراسة القلاع وهم من المماليك، ولكنهم لا يتقاضون رواتب إلا في حالة الحرب، لمزيد من التفاصيل انظر - الجبرتي: عجائب الآثار، جـ ١، ص ٢٠٧.
- قانون نامه، ص ٥٤٩.
- أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص ٦٩، ٧٠.

3- تفكجيان: في التركية "تفنك" أو "توفنك" أي البندقية التي تطلق الرصاص، وتعسف بعض عجم إيران فحاول إرجاعها إلي كلمة تف، والتفنكجي في التركية هو صانع البندقية ومصلحها إذا عطبت، وربما أطلقت على حملة البنادق من الجند، وكانت مهمتهم توطيد السلطنة العثمانية، لمزيد من التفاصيل انظر: أحمد السعيد سليمان، تأصيل، ص ٥٥.
- قانون نامه مصر، ص ٥٥.
- محمد البقلي: المختار، جـ ٩، ص ١٠٦٣.

4- جراكسة: وهي ثلاث فرق من الفرسان الجراكسة عرفت في مصر باسم الإسباهية (أي الفرسان من الكلمة الفارسية اسب بمعني الحصان)، وهي من أوجاق الجراكسة، وأوجاق جمليان، وأوجاق تفكجيان، وكانت مهامهم حفظ الأمن، لمزيد من التفاصيل انظر:
- أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضح الإشارات، ص ١٢٢ هامش ١١٦.
- قانون نامه مصر، ص ٥٥٣.
- محمد البقلي: المختار، جـ ٩ ص ١٠٦٢.

وأوجاق مستحفظان[1]، وأوجاق عزبان[2]، وكانت مهمتهم الأساسية الدفاع عن مصر ضد أي غزو تتعرض له، بالإضافة للمساهمة في إدارة مصر ومساعدة الجهاز الإداري فيها علي أداء مهامه، فكان لرءوسها حق حضور اجتماعات الديوان العالي والاشتراك في حفظ الأمن في القاهرة، والمساهمة في حكم وإدارة الأقاليم وجمع الأموال الأميرية[3].

وقد أطلق على هذه الوجاقات اسم طوائف مثل طوائف الحرف، وانتشر التنظيم الطائفي في مصر إبّان الحكم العثماني، وأصبح يُطلق على الفرق العسكرية لقب طائفة[4]، مثل طائفة مستحفظان، وطائفة عزبان، وكان يرد في الوثائق:

"الأمير الحاج رضوان أغا بن عبد الله تابع الأمير حسن كتخدا طايفة عزبان وباشا اختيار الطايفة المذكورة[5].

"الأمير أحمد أغا طبجي باشا وكتخدا طايفة عزبان بن المرحوم مصطفى كتخدا عزبان[6].

1- مستحفظان: مستحفظ من حفظ العربية جمعت جمعًا فارسيًا بالألف والنون، وينطقها الترك بكسر الفاء، كانت اسمًا لحرس القلاع والحصون والمدن قبل إلغاء الجيش الانكشاري، فلما ألغي أطلقت على عساكر الرديف إذا استدعوا للخدمة العسكرية، لمزيد من التفاصيل انظر: أحمد السعيد سليمان، تأصيل، ص ٧٧.

2- عزبان: مفردها عزب وهي لغة من لا زوج له، وعرفت في التركية اسم جمع وعلمًا على طائفتين من الجنود العثمانية: إحداهما بحرية والأخرى برية، كانوا يؤخذون في القرنين التاسع والعاشر الهجريين، الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين من بين أشداء الشباب الترك بمعدل شاب من كل عشرين أو ثلاثين بيتًا، وكان القسم البحري منهم قسمين أحدهما يعمل في الترسانة ويسميه العثمانيون (عزبان ترسانة عامرة) والآخر يعمل على السفن الحربية ويسميه العثمانيون (عزبان دو نغماي همايون).
أما القسم البحري، فقد أنشئ في عهد أورخان بن عثمان (٧٢٦ – ٧٦١ هـ) (١٣٢٦ – ١٣٦٠م) أو بعده بقليل، وكانوا مشاة خفافًا (خفيف بياده) يحاربون أمام مواقع المدافع العثمانية، وكان منهم من يقيم في القلاع وعلى الحدود ويتولون الرماية بالسهام والبنادق وبعد فتح مصر أسندت إلي العزب مهمة حراسة ممرات القلعة وضواحي القاهرة، وكان لا يجوز لأفراد هذه الطائفة البيات خارج القلعة، لمزيد من التفاصيل انظر:
– قانون نامه مصر، ص ٥٥٢، ٥٥٣.
– محمد البقلي: المختار، ص ١٠٦٥.
– أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص ١٥١.

3- محمد شفيق غربال: مصر عند مفترق الطرق، ص ١٨.
– ليلى عبد اللطيف: الإدارة في مصر، ص ١٨.
– عبد العزيز الشناوي: الدولة العثمانية دولة مفترى عليها، جـ١، ص ٤٧١ –٥٢٠.

4- ليلى عبد اللطيف: دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام، ص ٦٢.

5- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. بتاريخ ٢٠ من جمادى الآخر سنة ١١٦٩ هـ – ١٧٥٥م. رقم ١٨٣ أوقاف، سطر ١٧، ١٨.

6- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا عزبان الرزاز. بتاريخ ٢٠ صفر سنة ١٢٣٣ هـ - ١٨١٨م. دار الوثائق القومية – محكمة الباب العالي سجل رقم ٣٥٩، مادة ١٠٢١ ص ٣٨٢ – ٣٨٣، سطر ٨، ٩.

هذا وقد لعبت طائفة عزبان دورًا مهمًا ومؤثرًا في الحياة السياسية في مصر في العصر العثماني ٩٢٣ – ١٢١٣ هـ/ ١٥١٧ – ١٧٩٨ م، فقد شاركت تلك الطائفة في حماية القلعة، وتقديم الرجال للقلاع المنتشرة في أقاليم مصر لحماية الأراضي الزراعية من غارات العربان، وساهم أفراد هذه الطائفة أيضًا في حماية مداخل النيل، وميناء السويس، وترسانتي الإسكندرية، ودمياط وإمدادهم بالبحارة[١].

ومن ناحية أخرى شاركت هذه الطائفة في الصراع بين البيوت المملوكية في مصر، منذ انقسام أجزاء مصر وعساكرها إلى فريقين أحدهما يدعى الفقارية[٢] والآخر يدعى القاسمية[٣] بعد تكوينهما إبان دخول السلطان سليم الأول القاهرة (٩٢٣هـ/ ١٥١٧م)[٤] وكذلك المشاركة في الأحداث والفتن التي وقعت بين الفريقين السابقين خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين، وأهمهما فتنة ١١٢٣هـ/١٧١١م حيث زاد الانقسام بين الفقارية والقاسمية، وتنافسا على الزعامة والحكم في مصر، وقد شمل هذا الانقسام والتنافس بين الفريق الواحد منهما، وقد أوضحت وقائع هذه الفتنة مدى التنافس بين أمراء طائفة الانكشارية وطائفة عزبان من أجل السيطرة وبسط النفوذ فيما بينهما، والسيطرة على الوجاقات العسكرية الأخرى[٥].

---

1 - S.Stanform: The Financial and Administrative organization and Development of ottoman Egypt. 1517 – 1798 (princeton. N.J., 1962.p.191.

2- الفقارية: تنسب إلى ذي الفقار بن الأمير سودون، وهو من المماليك الجراكسة، ومن جملة أمراء هذه الطائفة "ذو الفقار بيك، وإبراهيم بيك بن الحاج، درويش بيك، وأكثرهم من الفرسان العثمانيين، لمزيد من التفاصيل انظر:
- أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضح الإشارات، ص٢٨٢-٢٨٣
- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ١، ص١٢٣-١٢٩، ط١، ص١٢٩-١٢٣
- محمد البقلي: المختار، جـ١، ص ١٤-١٦

3- القاسمية: تنسب إلى قاسم بيك بن الأمير سودون الجركسي، ومن جملة أمراء هذه الطائفة: مراد بيك الدفتردار، ومملوكه أبو ظبيك، وإبراهيم بيك أبو شنب، وقانصوه بيك، وأحمد بيك منوفية، وعبد الله بيك، وأكثرهم من الفرسان المصريين. لمزيد من التفاصيل، انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ١، ص١٣٢، ١٣٣.
- محمد البقلي: المختار، جـ١ ص١٦.
- الدمرداش: الدرة المصانة في إطار الكنانة، مخطوط بالمتحف البريطاني ص٤.

4- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ١، ص١٢٩.
- محمد البقلي: المختار، جـ١، ص١٤.

5- ابن الوكيل (يوسف الملواني) تحفة الأحباب عن ملك مصر من الملوك والنواب، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٦٢٣ تاريخ، ص٢٦٩-٢٧٠.
الصوالحي (إبراهيم العوفي): تراجم الصواعق في واقعة الصناجق، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٢٦٩، تاريخ، ص٨٨٧.

هذا وقد تسلسل أفراد الوجاقات "الطوائف" العسكرية، إلى طوائف[*] الحرف في مصر في بداية القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)، وأصبح هناك ارتباط شديد بين هذه الطوائف، ونتج عن ذلك تحكم أفراد الوجاقات في بعض الحرف، واحتكار بعضها الآخر حتى صارت تلك الطوائف تتكون في معظمها من جنود وأبناء جنود[١].

وعُرف في مصر في تلك الفترة أكثر من إحدى وسبعين طائفة حرفية، نذكر منها على سبيل المثال: طائفة النحاسين، وطائفة العطارين، وطائفة الفقارين، وطائفة الجواهرجية، وطائفة المغربلين، وطائفة الخرداة، وطائفة تجار الأرز "الرزازة"[٢]، وشغل أفراد طائفة عزبان بعض المناصب المهمة في القاهرة، والأقاليم، فكان يعين منهم كثير من أمناء الطوائف الحرفية، ومنها، أمين

---

* - عن طوائف الحرف في العصر العثماني، انظر للاستزادة:
حسين مصطفى رمضان: طوائف الحرف في العصر العثماني، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٨٧م (رسالة دكتوراه غير منشورة).

1- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ١، ص١٥٧.
- عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم: فصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في العصر العثماني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٠م، ٢٩٢-٢٩٩.
- محمد البقلي: المختار، جـ١، ص٣١.
- أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضح الإشارات، ص٢٢٥.
- ليلى عبد اللطيف: دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام، ص٨٧.

2- الرزازة: طائفة الرزازة من الطوائف الجديدة التي أنشئت في مصر في ظل العصر العثماني، وهي تضم في عضويتها جميع تجار الأرز بالقاهرة والأقاليم، فقد ازدهرت زراعة الأرز بدمياط ورشيد، والمناطق المحيطة بهما، وأنشئت صناعة مضارب الأرز بهاتين المدينتين، حيث كانتا يضرب فيهما الأرز تمهيدًا لبيعه للمستهلكين والتجار الذين ينقلونه إلى كل أجزاء السلطنة العثمانية بمصر والشام وتركيا، وأيضًا أوربا، وفي عام ١٠٢١ هـ /١٦١٢م، تم تأسيس "مقاطعة كيالي الأرز المبيض" من أجل التحكم في جباية ضرائب هذا النشاط الذي كان يتركز أساسًا في شونة الأرز بدمياط، رشيد والإسكندرية وبولاق. وخلال القرن الحادي عشر الهجري، السابع عشر الميلادي، نجد أن هذه المقاطعة كانت من التزام أوجاق متفرقة، ثم أصبحت بعد عام ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢م من التزام أوجاق عزبان، كان من أبرز الأمراء الذين اشتهروا بهذه التجارة الأمير رضوان أغا عزبان الرزاز توفي سنة ١١٨١هـ، لمزيد من التفاصيل انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ١، ص٤٠، جـ٢، ص٣٩٢، ٣٩٣.
- عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانى المصرية في العصر العثماني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٥م، ص٣٤٢، ٣٤٣.

الخردة[١]، وأمين البحرين[٢]، وقوي المركز المالي والعسكري لأفراد هذه الطائفة، وأصبحت تمثل القوة الثانية بين الطوائف العسكرية بعد طائفة الانكشارية[٣].

ولما زاد عدد التجار والصناع والعسكريين والحرفيين المنضمين إلـى طوائـف الحرف في مصر في العصر العثماني؛ ظهر الشكل التنظيمي لهذه الطوائف، فكـان لكل طائفة حرفية – مهما كان نوعها – شيخ هو رئيس الطائفة وكبيرها ومـديرها، كما شاع التصوف، وقوي الارتباط بين طوائف الحـرف والطوائـف العسـكرية، واتخذت كل طائفة إحدى الشخصيات الصوفية الكبرى كراعٍ لهـا، وقـد شـاركت الطوائف الحرفية في الاحتفالات، والأعياد الدينية، والمناسبات المختلفة، التي كانت تقام بالقاهرة في العصر العثماني[٤].

1- أمين الخردة: أنشئت هذه الوظيفة سنة ٩٣٥هـ /١٥٢٨م، وكانت مهمته إدارة الطوائف التابعـة لـه والإشراف عليها وجمع ضرائبها، وهي طوائف بائعي الحديد والخردة والخبازين وأعمـال الملاهـي وصناع السكر والحلوى وسوق الجمال وصباغي الحرير، وكانت مقر تأسيسها مـن التـزام أوجـاقي متفرقة وجاويشية، لكنها انتقلت في سنة ١٠٨٣ هـ /١٦٧٢م إلي التزام أوجاق عزبان، وكانـت هـي الأداة الرئيسية التي تمكن بها من توسيع نفوذه داخل نظام الطوائف الحرفيـة فـي القـاهرة والوجـه البحري، ولمزيد من التفاصيل انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ١،ص٣٦، ٣٧.
- صلاح هريدي: دور الصعيد، ص ٢٧٢.
- صلاح هريدي: الحرف والصناعات في عهد محمد علي، دار المعارف ١٩٨٥م، ص ٢٠.

2- أمين البحرين: أسست هذه الوظيفة من أجل رقابة نشاطات السمسرة التي تمارس في مينـاءي مصـر العتيقة "القديمة " وبولاق، وكانت مهام تلك الوظيفة جمع الضرائب من الملاحة في النيـل واسـتخدام الميناءين وذلك في سنة ٩٧٣هـ /١٥٦٥م.، كما أضيف إليه حق رقابة نشاط السمسـرة فـي سـوق الحبوب والبذور وذلك في عام ٩٧٨هـ /١٥٧٠م، وكذلك تحصيل الضرائب على كيالي غلال بولاق، كان "أمين البحرين "واحدًا من أقوى المؤثرين في شئون الحياة السياسية والاقتصادية بمدينة القـاهرة، وكانت هذه الوظيفة حتى سنة ٩٨٨هـ / ١٥٨٠م من التزام وجاق متفرقة، ولكنها في خـلال القـرن الثاني عشر الهجري (الثاني عشر الميلادي) كانت من التزام وجاق عزبان، انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ١، ص٣٨، ٣٩.

3- عفاف مسعد السيد العبد: دور الحامية العثمانية في تاريخ مصـر (١٥٦٤- ١٦٠٩م)، الهيئـة العامـة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٠ م، ص ٦٧.

4- ليلى عبد اللطيف: دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام، ص ٦٣ –٨٣.
- عفاف السيد: دور الحامية العثمانية، ص ٣٠، ٣١.
- عبد السلام عبد الحليم عامر: طوائف الحرف في مصر (١٨٠٥١ – ١٩١٤م)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٣م، ص٣٤، ٣٥.
- أندريه ريمون: فصول من التاريخ الاجتماعي للقاهرة العثمانية، ترجمة: زهيـر الشـايب، مكتبـة مدبولي ١٩٧٤م، ص٢٨٠ – ٢٨٤.

وقد عُرف من أمراء طائفة عزبان[1] المنتمين إلي طوائف الحرف في مصر في بداية القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) الأمير[2] خليل أغا[3] بن المرحوم[4] عثمان الرزاز[5]، فهو شاب تركي خردجي يبيع الخردة[6]، وهو من أتباع لاجين بك الفقاري[7]، وقد قربه ورقاه، واستمر في خدمته مدة، وقد عينه لسد جسر شرمساح[8] ووعده بالإكرام إن هو اجتهد في سده، وقد نجح خليل أغا في

1- انظر هامش٢ ص٣٦ من الكتاب.

2- الأمير: في اللغة ذو الأمر والتسلط، وهو من ألقاب الوظائف التي استخدمت للدلالة على طبقة أو رتبة أو كلقب فخري، وفي العصر العثماني أطلق هذا اللقب على زعماء الوجاقات العسكرية في مصر، وعلى أمراء الحج، والولاة، انظر:
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية ١٩٧٨م، ص ١٧٩-٢١٤.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات) ١٥٧١هـ - ١٩٢٤م، دار غريب ٢٠٠٠، ص ١٠٩-١١٢.

3- أغا: كان يطلق كلقب عام على شيوخ الأكراد وكبارهم، وتدل على نفوذهم وقد اختلف في أصل الكلمة، فقيل تركية من المصدر "أعمق" ومعناه الكبير وتقدم السن، وقيل إنها من الكلمة الفارسية "أقا" وتطلق في التركية على الرئيس والقائد وشيخ القبيلة، واستخدم في العصر العثماني كلقب يطلق على قادة الوجاقات العسكرية، ويعتبر الأمير خليل أغا بن المرحوم عثمان من أوائل الأمراء الذين لقبوا به لمزيد من التفاصيل انظر:
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ١١٨.
- أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص ١٧.
- مصطفى بركات:الألقاب والوظائف العثمانية، ص١٧٣ - ١٧٥.

4- انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

5- انظر هامش ٢ ص٣٨ من هذا الكتاب.

6- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص٣٩٢.

7- هو الأمير لاجين بك الفقاري حاكم الغربية، وأصله من مماليك الأمير رضوان بك صاحب قصبة رضوان (توفي ١٠٦٥هـ /١٦٥١م)، وكان لاجين بك مقدامًا وشجاعًا انفرد بالرياسة، وعمر بيته الذي كان تجاه جامع الحسين والسويقة التي كانت هناك، المعروفة بسويقة لاجين، وقد قتل بعد سنة (١٠٤٠هـ / ١٦٢٨م) أثناء الخلاف بين الفقارية والقاسمية، لمزيد من التفاصيل انظر:
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية ١٩٨٢م، جـ٢ ص٢٥٢،جـ ٣، ص١٣٦.
- أحمد شلبي بن عبد الغني:أوضح الإشارات، ص ١٥٥.

8- شرمساح: ورد في القاموس الجغرافي شرمساح، هي من البلاد القديمة، بمركز فارسكور بمديرية الدقهلية لمزيد من التفاصيل انظر:
- محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى عهد سنة ١٩٤٥م، ق ٢جـ، ص٢٤٣.

مهمته، ثم عينه لجبي الخراج[١] وكان لا يحصل له الخراج إلا بمشقة، وكان وقت حصاد الأرز، فجمعه من المزارعين من غير ضرر ولا أذية وخزنه، وقد اتفق أنه غلا ثمنه في تلك السنة، فباعه بمبلغ عظيم، وعاد لسيده لاجين بك بصناديق المال، وأخذ لاجين حقه، وأعطاه الباقي وكرمه، ومن يومها صار خليل من الأمراء المعدودين[٢]، وكثرت مماليكه وأتباعه[٣] وتزوج وأنجب ولداين أولهما الأمير حسن كتخدا[٤]، ومن أتباعه الأمير رضوان أغا الرزاز[٥] الذي أنشأ مجموعة معمارية متكاملة هي سبيل وكتّاب ومدفن الأمير رضوان أغا الرزاز (١١٦٨هـ/ ١٧٥٤م)، أثر رقم ٣٨٧ بمنطقة الإمام الشافعي، وتمثل هذه المجموعة نمطًا من أنماط العمارة الخيرية والتعليمية والجنائزية في مصر في العصر العثماني.

أما الثاني فهو الأمير مصطفى كتخدا[٦] ويعد الأمير أحمد كتخدا عزبان الرزاز ولده الوحيد[٧]، ومن آثاره منزل الأمير أحمد كتخدا عزبان الرزاز (١١٩٢هـ/

1- جبي الخراج: يقصد به تحصيل الضرائب التي كانت تفرض على مقاطعة من المقاطعات في الدولة العثمانية في مصر مثل مقاطعة كيالي الأرز المبيض لبندر دمياط والمناطق المحيطة بها، لمزيد من التفاصيل انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، ج١، ص٤٠.

2- الجبرتي: عجائب الآثار، ج٢، ص٣٩٢.

3- كان لهذا الأمير أكثر من مائة أمير، ومنهم الأمير صالح كتخذا، عبد الله جوربجي، إبراهيم جوربجي، والأمير حسن حسين جوربجي الملقب (بالفحل) انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، ج٢، ص٣٩٣.
- حجة وقف الأمير مصطفى أغا بن المرحوم حسن حسين جوربجي عزبان الرزاز بتاريخ ٨ ذي الحجة سنة ١١٠١هـ /١٦٨٩م. رقم ٩٢٤ أوقاف ص٧ سطر ١-٩.
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، ج٣، ص١٠٥، ١٠٨، ٢٥٦، ٣٣٧ ، ج ٥ ، ص ١٦.

4- كتخدا: لقب وظيفي بفتح الكاف، وسكون التاء وضم الخاء في التركية " كتخدا " من الفارسية كدخدا، وهي تتكون من مقطعين (كد) بمعنى البيت، (وخدا) بمعنى الرب والصاحب، فالكتخدا في الأصل هو رب البيت ويطلقها الفرس على السيد الموقر وعلى الملك ويطلقها الترك على الموظف المسئول والوكيل المعتمد والأمين والعريف والنقيب والرئيس، وهو لقب وظيفي في العصر العثماني، وكان يلقب به أمراء الوجاقات العسكرية، ومنهم طائفة عزبان، لمزيد من التفاصيل انظر:
- محمد البقلي: المختار، ج٩، ص١٠٦٦.
- أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص١٧٦.

5- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز ، سطر ١٧، ١٨.

6- الجبرتي: عجائب الآثار، ج٢، ص٣٩٢.

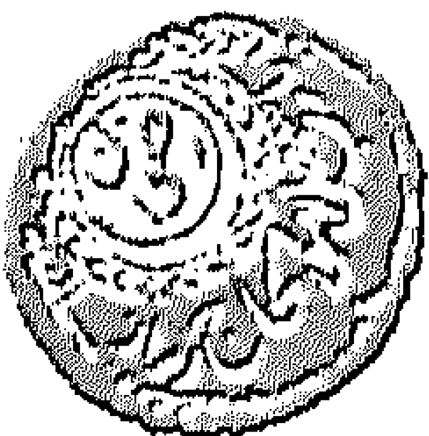
7- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا عزبان الرزاز، سطر ٨، ٩.

١٧٧٨م) أثر رقم ٢٣٥ بباب الوزير، ويمثل هذا المنزل نمطًا آخر من العمارة المدنية في مصر العثمانية أيضًا.

هذا ويقوم الباحث في الصفحات التالية بدراسة أعمال هذين الأميرين مع إلقاء الضوء عليهما كنمطين مختلفين للعمارة العثمانية بمدينة القاهرة.

الفصل الأول

- ترجمة الأمير رضوان أغا الرزاز
- ألقابه ووظائفه
- دوره في الحياة السياسية
- زوجاته وأولاده وإخوته
- أتباعه وعتقاؤه
- أوقافه
- منشآته





للأمير الحاج رضوان أغا الرزاز أعيان أمراء الجاويشان بمصر حالاً أدام الله عزه وكملا ابن عبد الله
المعروف بتابع المرحوم الأمير حسن كتخدا عزبان وباش اختيار الطائفة المذكورة الشهير بالرزاز كان تغمده الله بالرحمة والرضوان وادام
عز تابع الواقف المشار إليه بحضرة كل من الشيخ العمدة الفاضل علم الدين سليمان الشافعي وفخر الأماثل والأعيان الأمير عمر أغا ابن عبد الله
تابع المرحوم الأمير حسن كتخدا الرزاز المومى إليه وفخر الأماجد المكرمين الحاج مصطفى الجوهري جار محل هو وبيوت الواقف الحنفي الأربعة درج
الطين السرداب

شكل رقم (٢)

اسم الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة – فصل الضم والإلحاق – وقفه سطر ٤-٨.

(ينشر لأول مرة)

الأمير
الحاج رضوان أغا الرزاز من أعيان أمراء الجاوشية
بمصر المحمية ⊙ كاملها الله باللطائف الخفية ⊙ ودفع
عنه كل سوء وبلية ⊙ المعروف بتابع المرحوم الأمير
حسن كتخدا عزبان ⊙ وباش اختيار الطائفة
المذكورة الرزاز كان ⊙

شكل (٣)

اسم الأمير رضوان أغا الرزاز بكتاب وقفه ص٦ سطر ٧ – ١٢، (ينشر لأول مرة) .

ترجمة الأمير رضوان أغا الرزاز

خلت المصادر والمراجع التاريخية[١] فيما عدا الجبرتي[٢] من ذكر أي معلومات عن هذا الأمير[٣] ونشأته وحياته، ومنشآته ودوره في الحياة السياسية، والاجتماعية في مصر خلال القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)، إلا أنه أمكن من خلال الدراسة والتحليل الكاملين لحجة وقفه[٤]، وجميع النصوص التأسيسية التي سجلت على منشآته[٥] بالإضافة إلى شواهد القبور[٦] التي عثر عليها الباحث بالمدفن التوصل إلى معلومات كاملة عن هذا الأمير وألقابه ووظائفه ودوره في الحياة السياسية وزوجاته وأولاده وإخوته[٧]، وأتباعه وعتقائه ومنشآته وأوقافه.

1- لم يعثر الباحث على ترجمة للأمير المذكور في المخطوطات العربية بشقيها غير المنشور والمنشور منها والتي ترجمت للشخصيات وسجلت للأحداث السياسية، ورصدت الحياتين الاقتصادية والاجتماعية في مصر في القرن (١٢ هـ / ١٨ م) مثل: الصوالحي (إبراهيم العوفي) "تراجم الصواعق في واقعة الصناجق" مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٢٦٩ تاريخ، وابن الوكيل (يوسف الملواني) "تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب" مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٦٢٣ تاريخ، والدمرداش (أحمد كتخدا عزبان) "الدرة المصانة في أخبار الكنانة - جزءان"، مخطوط بالمتحف البريطاني تحت رقم MSOR1073، وعزبان (مصطفى بن إبراهيم) تاريخ وقائع مصر القاهرة من سنة (١١٠٠ - ١١٥٠ هـ) (١٦٨٨ - ١٧٣٧م)، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٠٤٨ تاريخ، وأحمد شلبي بن عبد الغني المصري" أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات "الملقب بالتاريخ العيني" تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٨م، والفرا (الشيخ علي بن محمد الشاذلي): "ذكر ما وقع بين عسكر مصر المحروسة القاهرة ١١٢٣١ هـ / ١٧١١م" تحقيق زكي طليمات، مخطوط منشور بالجبرتي "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" تحقيق عبد العزيز جمال الدين، جـ١، ملحق ٢، مكتبة مدبولي ١٩٩٧م (ص٥٢٠ - ٥٤٨) وقد سبق نشره بمجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، المجلد الرابع عشر عام ١٩٦٨م، والجزار (أحمد باشا): "نظامنامه مصر" مخطوط منشور بالجبرتي "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" تحقيق عبد العزيز جمال الدين، جـ٣، ملحق ١١، مكتبة مدبولي ١٩٩٧م (ص ٧٢٠ - ٧٩٦)، كما لم يرد في علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية ترجمة لهذا الأمير أيضًا.

2- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ٣٩٢ - ٣٩٣.

3- عن هذا اللقب انظر: هامش ٢ ص٤٠ من الكتاب.

4- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز: سطر ١٧، ١٨.

5- عن النصوص التأسيسية بمنشآت الأمير رضوان أغا الرزاز انظر: الفصل الرابع ص٧٦، ٧٧ من الكتاب.

6- عن شواهد القبور انظر: الفصل الثالث ص١٠٨-١٣٦ من الكتاب.

7- انظر: شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

ألقابه ووظائفه

هو الأمير[١] الحاج[٢] رضوان أغا[٣] جوربجي[٤] بن عبد الله الجرجي الجنس[٥] (شكل ٢)،

1- عن هذا اللقب انظر: هامش ٢، ص٤٠ من الكتاب.

2- الحاج: يطلق هذا اللقب عرفًا على من أدى فريضة الحج إلي البيت الحرام بمكة، وقد تلقب به بعض السلاطين المملوكيين مثل السلطان قايتباي (٨٧٢ هـ / ١٤٦٨م) فورد بصيغة "الحاج إلي بيت الله الحرام الزاير قبر رسول الله ﷺ" ذلك فيما يتعلق بالرجال، أما إذا ورد اللقب قبل اسم سيدة فيأتي مضافًا إليه تاء التأنيث "الحاجة" شريطة أن تكون قد أدت فريضة الحج فعلا.
أما في العصر العثماني (٩٢٣ – ١٢١٣ هـ) (١٥١٧ – ١٧٩٨ م) فقد حمل لقب الحاج كثير من باشات، وأمراء هذا العصر، لمزيد من التفاصيل انظر:
- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٢٥١، ٢٥٢.
- نويصر (حسني محمد حسن): منشآت السلطان قايتباي الدينية بمدينة القاهرة "دراسة معمارية أثرية"، (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٧٥م، ٢٣٣.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ٢٠٦ – ٢٠٨.

3- عن هذا اللقب انظر هامش ٣ص ٤٠ من الكتاب.

4- جوربجي: لقب وظيفي من الكلمة التركية ذات الأصل الفارسي (شور) بمعنى لذيذ وملح، و(با) بمعنى الطعام المطهو من الفهلوية (PAK) بمعنى الطبخ، وقد عُربت هذه الكلمة قديمًا بصيغة باج بهمزة وبغير همزة، وجمعت على أبواج، والشوربا في الفارسية هي المرق وليس بينها وبين شرب العربية أي صلة. وقد أطلق هذا اللقب على الضابط الانكشاري رئيس المشاة، وكان له الحق في تأديب الجند والإشراف على أمورهم، ولقد كان للجوربجي حصان وامازية (ملبس) عبارة عن جبة من الجوخ الأحمر لها كم، وسروال أحمر وخف أصفر، وقلنسوة مذهبة الحاشية عليها ريشة، وكان لقب جوربجي يطلق على ضباط الوجاقات العسكرية السبعة الذين يحصلون على قائد مائة، وهي أقل درجة من البلوكباشي (رئيس البلوك) أو تعادلها، لمزيد من التفاصيل انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار ج ١، ص ٢١١ هامش ٢٢٣.
- محمد البقلي: المختار، ج٩، ص ١٠٦٢.
- أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص ٦٦، ٧٧.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ١٩٠ – ١٩٢.
- انظر: الفصل الثالث، شاهد قبر رقم ١٢ ص ١٢٥، شاهد قبر رقم ١٤ ص ١٢٧ من الكتاب.

5- حجة وقف الأمير حسن كتخدا الرزاز بتاريخ ٦ رمضان سنة ١١٤٨ هـ / ١٧٧٥ م، رقم ١٨٦ أوقاف، سطر ١٣٧ – ١٣٩.

المعروف بتابع الأمير حسن كتخدا[١] عزبان[٢] الشهير بالرزاز[٣]، فقد ورد في حجج وقف الأمير رضوان أغا ما نصه " الأمير رضوان أغا من أعيان أمراء جاويشان[٤] بمصر حالا زاده الله عزة وكمالا وسوددا واقبالا ابن عبد الله المعروف بتابع[٥] المرحوم حسن كتخدا عزبان وباشا اختيار[٦] الطايفة المذكورة الشهير بالرزاز[٧]. (شكل ٣، ٤).

1- هو الأمير حسن كتخدا عزبان بن المرحوم الأمير خليل أغا جوربجي عزبان، ومن منشآته الباقية سبيل وكتاب بدرب الحصر، أثر رقم ٤٠٥ بتاريخ ١١١٣ هـ / ١٧٠١م، وتوفي في شهر رمضان المبارك سنة ١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م، ومن أتباعه الأمير رضوان أغا، والست خديجة توفيت يوم السبت غرة شهر رمضان سنة ١١٣١ هـ / ١٧١٨م، والأمير عثمان أغا بن عبد الله، والأمير علي أغا بن عبد الله، أما عتقاؤه فهم الأمير محمود أغا جاويشان الرزاز وابنته فاطمة المدعوة فطومة خاتون، وزوجها الأمير حسن أغا بن عبد الله تابع الأمير محمود المذكور.
- حجة وقف الأمير حسن كتخدا عزبان، سطر٣.
- حجة وقف الأمير علي أغا الرزاز تابع عثمان أغا الرزاز. بتاريخ ١٥ جمادى الآخر سنة ١١٩٨هـ / ١٧٨٣م، رقم ٦٤٨ أوقاف، سطر ٤، ٥.
- حجة وقف الأمير علي أغا الرزاز تابع عثمان أغا الرزاز. بتاريخ ١٨ جمادى الآخر سنة ١١٩٨هـ / ١٧٨٣م، رقم ٦٤٩ أوقاف، سطر ٤.
- حجة وقف الأمير حسن بن عبد الله تابع الأمير محمود أغا جاويشان الرزاز. بتاريخ ١٨ صفر سنة ١١٧٢هـ / ١٧٥٨م. رقم ٢٧٣١ أوقاف ص١ سطر ٢٥١.
- حجة وقف فاطمة المدعوة فطومة خاتون بنت محمود أغا جاويشان الرزاز. بتاريخ أول ربيع أول سنة ١٢١٠ هـ / ١٧٩٥م. رقم ٣١٨٨ أوقاف. ص١ اسطر ٣، ٤.
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، ٦٥، ص ١٧١، محمود الحسيني، الأسبلة العثمانية، ص ١٩٧، ١٩٨.
- انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب، الفصل الثالث ص١١٤، ١١٥، شاهد قبر رقم ٣،٢ من الكتاب.

2- عن عزبان: انظر ص ٣٦ هامش رقم٢ من الكتاب.

3- الرزاز: أطلق هذا اللقب في ١٠٢١ هـ / ١٦١٢م، على أمين مقاطعة الأرز المبيض بدمياط، ورشيد، والإسكندرية، وبولاق، وأول من أطلق عليه هذا اللقب هو الأمير خليل أغا عندما عينه الأمير لاجين بك لتحصيل الخراج من المزارعين بشرمساح على الضفة الشرقية لفرع دمياط، وقد حمل هذا اللقب أولاده حسن كتخدا، ومصطفى كتخدا، وأحد مماليكه الأمير رضوان أغا الرزاز، وجميع عائلتهم. انظر شجرة العائلة ص (٩)، ولمزيد من التفاصيل انظر:
- ص ٣٨ هامش ٢ من الكتاب.

4- عن جاويشان انظر ص٣٥، هامش ١ من الكتاب.

5- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١٧.

6- انظر ملحق رقم ١ ص ٢٣٦ من الكتاب.

7- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١٨.
- انظر ملحق رقم ١ ص٢٣٦ من الكتاب.
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. بتاريخ غرة رمضان ١١٧٢ هـ / ١٧٥٨م. رقم ١٠٥ أوقاف جزء ١٨ أهلي، ص ٦ سطر ٧-١٢.

اشهد على نفسه الزكية الطاهرة قدوة
الأكابر وعمدة الأعيان عين ذوي المفاخر والشان الجناب العالي حائز رتب المفاخر والمعالي الأمير الكبير المخدومي الواثق بلطف ربه الملك
الحنان المنان الأمير الحاج رضوان أغا من أعيان أمراء جاويشان بمصر حالا أعزه الله عزا وكمالا ودولة وسعود دائما ابن عبد الله المعروف بتابع
المرحوم الأمير حسن كتخدا عزبان وباش اختيار الطائفة المذكورة الشهير بالرزاز كان تغمد الله الأول بالرحمة والرضوان وأدام عز الثاني الواقف المشار إليه وهو
الواقف الموعود بذكره أعلاه.

شكل (٤)

اسم وألقاب الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقفه سطر ١٥ – ١٩ ، (ينشر لأول مرة) .

أما والد الأمير رضوان أغا الرزاز، فهو الأمير عبد الله كتخدا عزبان المعروف بتابع الأمير مصطفى كتخدا عزبان(1) بن المرحوم الأمير خليل أغا بن عثمان(2).

أشهد على نفسه
الزكية الطاهرة قدوة الأكابر وعمدة الأعيان
عين ذوي المفاخر والشان الجناب العالي حائز
رتب المفاخر والمعالي بهجة الأيام وجه
الليالي الأمير الكبير المخدومي

شكل (٥)

ألقاب الأمير رضوان أغا الرزاز بكتاب وقفه ص٦ سطر ٣ – ٧ .

(ينشر لأول مرة)

= (وقد عمل الأمير رضوان أغا الرزاز خازندارًا للأمير المذكور منذ سنة ١١٤٨ – ١١٥٤هـ / ١٧٣٥–١٧٤١م، ثم انتقل من وجاق عزبان إلي وجاق جاويشان مع بداية الصراع بين علي بك الكبير والأمير عبد الرحمن كتخدا، وقد تم نفيه مع الأمير الأخير سنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥م) انظر:
– حجة وقف الأمير حسن كتخدا الرزاز، سطر ١٣٨، ١٣٩، ص ٥٤ من الكتاب.

1– حجة وقف الأمير إبراهيم أغا بن عبد الله معتوق الأمير مصطفى كتخدا عزبان. بتاريخ ١٣ ذي القعدة سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٢ م. رقم ٦٤٣ أوقاف، سطر ٣.
– علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، ج ٦، ص ١٧٦، ج٢، ص ٣١٥.

2– انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

هذا وقد لُقب الأمير رضوان أغا الرزاز بعدة ألقاب وردت في حجج وقفه[١] (شكل ٥) وهي: قدوة الأكابر[٢]، وعمدة الأعيان[٣]، عين ذوي المفاخر والشأن[٤]، الجناب العالي[٥]، حايز رتب المفاخر والمعالي الأميري[٦]، الكبيري[٧]، المخدومي[٨].

1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. ص ٦، سطر ٤-١٢.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، سطر ١٥ – ١٧.

2- قدوة الأكابر: القدوة بمعنى الأسوة، وهو من ألقاب العلماء والصلحاء، أما الأكابر مفردها كبير وهو بخلاف الصغير ويقصد به رفيع الرتبة وهو من الألقاب الفخرية المركبة التي كانت تطلق على من تولى رتبة إمارة في العصر العثماني وفي هذه الألقاب وأمثالها يشير اللقب إلى أن الملقب به يعتبر أسوة لأهل طائفته.
انظر: – حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٠، ٣٦.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ص ١١٢.

3- عمدة الأعيان: العمدة في اللغة ما يعتمد عليه، وهو من الألقاب الفخرية المركبة، لمزيد من التفاصيل انظر. – حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص٤٠٨، ٤٠٩.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ص ١٦٢.

4- عين ذوي المفاخر والشأن: وهي من الألقاب الفخرية المركبة التي استخدمت في العصر العثماني وخاصة في القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) وتدل على الشخص البارز، ذي الشأن الرفيع، والمكانة بين الأعيان، لمزيد من التفاصيل انظر: مصطفى بركات: الألقاب و الوظائف العثمانية ص، ١٦٣ ١٦٢.

5- الجناب العالي: الجناب في اللغة الفناء أو ما يقرب من محلة القوم، ويجمع على أجنبة كمكان وأمكنة، وعلى جنبات كجماد وجمادات، والعالي من الألقاب التي يشترك فيها نواب السلطنة المملوكية ٦٤٨ – ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ – ١٥١٧ م، ويوصف بها المقام والمقر والجناب والمجلس في إحدى حالاته، وهو من العلاء بالمد والشرف، وقد استخدم هذا اللقب الفخري في العصر العثماني في القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)، فأطلق على الأمير إبراهيم أغا معتوق الأمير رضوان أغا الرزاز، لمزيد من التفاصيل انظر:
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٤١ – ٢٤٥.
- محمد عبد الغني الأشقر: نائب السلطنة المملوكية في مصر (٦٤٨ – ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ – ١٥١٧م)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٩م، ص ١٠٨، ص ١١٢.
- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا. بتاريخين ثانيهما غرة ذي الحجة سنة ١١٩٩ هـ / ١٧٨٤ م. رقم ١٠٢ أوقاف جزء ١٨ أهلي، سطر ٣١، ٣٢.

6- عن هذا اللقب ، انظر: هامش٢ ص٤٠، من الكتاب.

7- الكبيري: اهتم كتاب المماليك بهذه الصفة، واهتموا بترتيبها في سلسلة الألقاب، فوضعوها تلو لقب التميز، أي اللقب الدال على الوظيفة، فكان يقال "المقر العالي الأميري الكبير" أو "الجناب العالي القاضوي الكبيري"، وقد استخدم هذا اللقب في العصر العثماني، فأطلق في القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) على إبراهيم أغا بن عبد الله أغا طابقة كوميليان بتاريخ ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٦ م. لمزيد من التفاصيل انظر:
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص٤٣٦، ٤٣٧.
- محمد عبد الغني الأشقر: نائب السلطنة، ص ١١١.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ص ١١٠، ١١١.

8- المخدومي: هو من الألقاب الرفيعة إذ إنه يشير إلى أن الملقب في درجة تؤهله لأن يكون مخدومًا=

دوره في الحياة السياسية

شارك الأمير رضوان أغا الرزاز في الأحداث والصراعات السياسية التي شهدتها مصر العثمانية في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي[١] وخاصة الصراع بين علي بك[٢] الكبير[٣]، والأمير عبد الرحمن كتخدا[٤]، وترجع أسباب هذا الصراع إلى تنافس الأميرين المذكورين على بسط النفوذ

=لعلو رتبته، وسمو محله، لمزيد من التفاصيل انظر:
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص٤٦٤، ٤٦٥.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، سطر ١٦.
- انظر ملحق رقم ١ ص٢٣٦ من الكتاب.

1- الجبرتي: عجائب الآثار، ج٢، ص ٢٦٢، ٢٦٣.
- محمد البقلي: المختار، ج ١، ص ٦٦ – ٧٩.

2- بك: لفظ تركي من بيوك أي الكبير، أما بيك بياء مثناة تحتية بعد الباء الموحدة التحتية فهي خطأ، ويلاحظ أن استعمال بك كلقب كان يلحق بالاسم، وهي تعني أمير. حاكم. رئيس. أمر.
وقد عرف العثمانيون هذا اللقب منذ عصر مبكر فقد أنعم علاء الدين السلجوقي على عثمان رأس البيت العثماني بلقب بك، بل إن الحكام الثلاثة الأول من الأربعين حاكمًا العثمانيين يعتبرون بكوات بينما (الباقي) سلاطين.
وقد ورد هذا اللقب بالعديد من النصوص التأسيسية العثمانية بمدينة القاهرة بصيغة "بيك" فورد لقبًا لعلي بيك بنص جامع مرزوق الأحمدي " أثر ٢٩ ق ١١ هـ. لمزيد من التفاصيل انظر:
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٢٥، ٢٢٦.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ص ١٥٨ – ١٦٠.

3- علي بك الكبير: وهو مملوك إبراهيم كتخدا تابع سليمان جاويش تابع مصطفى كتخدا القاذدوغلي، تقلد الإمارة والصنجقية بعد موت أستاذه في سنة ١١٦٨ هـ / ١٧٥٥م، وكان قوي المراس شديد الشكيمة عظيم الهمة لا يرضى لنفسه بدون السلطنة العظمى والرياسة الكبرى، وقد توفي في سنة ١١٨٧هـ / ١٧٧٣م، ودفن بتربة أستاذه إبراهيم كتخدا بالقرافة الصغرى بجوار الإمام الشافعي، ومن منشآته سبيل علي بيك الكبير بالإمام الشافعي، والمسجد الجامع والقبة المقامة على مقام سيدي أحمد البدوي ﷺ وسبيل وكتاب بمدينة طنطا – لمزيد من التفاصيل انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، ج٢، ص ٥٢٣ – ٥٣٣، ص ٧٤١ – ٧٥١.
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، ج٦، ص١٧٨، شحاتة عيسى إبراهيم. القاهرة، الهيئة العامة للكتاب. القاهرة ١٩٩٩م، ص ٢٣٣ – ٢٣٤.

4- عبد الرحمن كتخدا: ابن حسن جاويش القاذدوغلي أستاذ سليمان جاويش أستاذ إبراهيم كتخدا، وقد شغل جاويش في سنة ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م، ثم باشي جاويش، وفي سنة ١١٥٢هـ / ١٧٣٩ – ١٧٤٠م عين في وظيفة السردارية عوضًا عن سليمان جاويش زوج أمه. وأدى فريضة الحج في سنة ١١٥٥هـ / ١٧٤٢ – ١٧٤٣م، وظل ست سنوات في الأماكن المقدسة حيث عاد نهائيًا في سنة ١١٦١هـ / ١٧٤٨م وعين كتخدا مصر مباشرة، وقد توفي في سنة ١١٩٠هـ / ١٧٧٦م ودفن بمدفنه بجوار باب الصعايدة بالجامع الأزهر، ومن آثاره التي تزيد عن الثلاثين أثرًا سبيل وكتاب بين القصرين أثر رقم ٢١ (١١٥٧هـ / ١٧٤٤م). لمزيد من التفاصيل انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، ج٢،، ص ٢٦١ – ٢٩١ (ص ٨٤٨).
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، ج٦، ص ٩٨.
- محمود حامد الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص ٢٢٠.

والسلطان في البلاد المصرية[١]، وقد كان لكل أمير خشداشيته[٢] ومريديه، فكان علي بك الكبير يتبعه خازنداره[٣] محمد بك أبو الذهب[٤] وأيوب أغا ورضوان أغا[٥] وإبراهيم شلاق بلفيه[٦]، وذو الفقار وعلي بيك الحبشي[٧].

1- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص ٢٥٨ – ٢٧٧.
- محمد البقلي: المختار، جـ١، ص ٦٦ – ٧١.

2- خشداش: وتكتب كذلك خوشداش، خجداش، خوجداش، هي من الفارسية (خواجة) والتركية (تاش) وتجمع خشداشية، والخشداش هو المملوك الذي ينشأ مع مملوك غيره في خدمة سيد واحد، وتعني أيضًا الزميل في الخدمة أو في الرق، لمزيد من التفاصيل انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار جـ٢، ص ٢٦٤.
- محمد البقلي: المختار، جـ ٩، ص ١٠٦٣.
- أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص ٨٧، ٨٨.

3- خازندار: تتكون من العربية "خزانة" والفارسية "دار" بمعنى ممسك، المعنى الكلي، أمين الخزانة والمتولي أمرها ووظيفته حمل الخراج سنويًا إلي الأستانة، وهو مسئول مالية السلطان والسلطنة. لمزيد من التفاصيل انظر:
- الرمال (أحمد بن زنبل المحلي) آخرة المماليك أو واقعة السلطان الغوري مع سليم العثماني، تحقيق عبد المنعم عامر، الطبعة الثانية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٨م، ص ٧٨ .
- ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ت: ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠م: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٦ جزءًا، الجزء ١٣، ١٤ تحقيق فهيم محمد شلتوت، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٨٩٠.
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٨٤، محمد البقلي: المختار، ص٩، ص ١٠٦٣.

4- محمد بك أبو الذهب: وهو مملوك علي بك الكبير اشتراه أستاذه في سنة ١١٧٥ هـ / ١٧٦١م، وتولى الخازندارية في نفس السنة، وطلع مع سيده إلي الحج سنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤م. وتأمر في نفس السنة وتقلد الصنجقية وعرف بأبي الذهب، وسبب تلقبه بذلك أنه لما لبس خلعة الصنجقية بالقلعة، صار يفرق البقاشيش ذهبًا وينثره على الفقراء وهو في طريقه من القلعة حتى دخل منزله فعرف بذلك واشتهر به، وكان لا يضع في جيبه إلا ذهبًا، ولا يعطي إلا ذهبًا ويقول على نفسه كما يذكر الجبرتي: أنا أبو الذهب، فلا أمسك إلا الذهب، وقد عظم شأنه في مصر وتآمر على سيده علي بك الكبير الذي فر إلى الشام وانتهى الصراع بقتل الأخير. وقد توفي أبو الذهب سنة ١١٨٩هـ / ١٧٧٥م. ومن آثاره مسجده الشهير أمام الجامع الأزهر أثر رقم ٩٨ (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤م) لمزيد من التفاصيل انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار جـ٢، ص ٨٣٣ –٨٣٩، ص ٧٠٠ – ٧٠٦، ص٢٤.
- محمد البقلي: المختار، جـ ١، ص ٩٩ – ١٠١.
- محمد رفعت رمضان: علي بك الكبير، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٥٠م، ص ٢٧٢.
- رفعت موسى محمد: الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، الطبعة الأولى الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٣م، ص ٩٣ هامش ٥.

5- أيوب أغا ورضوان أغا: توليا الصنجقية سنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤م راجع الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص ١٢.

6- إبراهيم شلاق بلفيا: هو مملوك عبد الرحمن بلفيا من إبراهيم بك، قتل في سنة ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨م. راجع الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٣، ص٦١.

7- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص ٢٦٢، محمد البقلي: المختار، جـ١، ص ٧٥.

أما الأمير عبد الرحمن كتخدا فقد تبعه فريق من الأمـــراء وهـــم علـــي كتخـــدا الخربطلي[١]، وعمر جاويش الداودية[٢]، ورضوان جوربجي الرزاز[٣]، وقد اشـــتد الصراع بين الفريقين المذكورين، ففي سنة ١١٧٧هـ / ١٧٦٣ م طلع علي بك أميرًا بالحج[٤] ورجع أوائل سنة ١١٧٨هـ / ٧٦٤ وقد أرخى محمد بك أبو الذهب لحيتـــه وقلده الصنجقية[٥]، ثم قلد مماليكه وخشداشيته صناجق أيضًا[٦].

وقد تزايد أمر علي بك الكبير في تلك السنة، واستكثر لنفسه من المماليك، ويذكر الجبرتي " .. وشهلوا أمور الحج على العـــادة، وقبضـــوا الميـــري[٧] وصـــرفوا

1- علي كتخدا الخربطلي: هو من مماليك أحمد كتخدا. وقد عمل علي كتخدا جاويشًا ثم كتخـــدا واشـــتهر ذكره بعد انقضاء دولة عثمان بك الفقاري، واستقلال إبراهيم كتخدا ورضوان كتخـــدا الجلفـــي بـــإمرة مصر، وزوج ابنته لعلي بك الغزاوي، ومات سنة ١١٨٣ هـ / ١٧٦٩ م. لمزيد من التفاصيل انظر:
- الجبرتى:عجائب الآثار ، جـ٢ ، ص٦٦١ ، ٦٦٢.

2- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص ٢٦٢.
- محمد البقلي: المختار، جـ١، ص ٧٤، ٧٥.

3- انظر ص٤٧ من الكتاب.

4- أمير الحج: كان قائد قافلة الحجاج المصرية التي كانت تخرج سنويًا من القاهرة إلي الأراضي المقدسة وتضم حجاج مصر وشمال أفريقيا، وهو المسئول عن حفظ مال صرة الحـــرمين الشـــريفين وكســـوة الكعبة، وكان له اختصاصات إدارية ومالية وقضائية واجتماعية ودينية وعسكرية وإيرادات متنوعـــة، لمزيد من التفاصيل انظر:
سميرة فهمي علي عمر: إمارة الحج في مصر العثمانية ٩٢٣ - ١٢١٣ هـ/١٥١٧ - ١٧٩٨م الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١ م، ص ٦٩ - ١١٩.

5- الصنجقية: إقليم أو مديرية أما صنجق فهو لفظ تركي وتكتب سنجق أيضًا، وتعني العلم أو الجزء مـــن ولاية كبيرة، كما أصبح يطلق على حاكم هذا الجزء من الولاية " صنجق " ثم أصبحت الصنجقية رتبة عسكرية عليا، يتقلدها كبار الأمراء المماليك، وكان على الصناجق " مال ميري " يؤدونـــه للحكومـــة نظير وظائفهم. لمزيد من التفاصيل انظر:
- الرمال: آخرة المماليك، ص ١٤٣، ص ٣٠٧.
- أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضح الإشارات، ص ١١٧ هامش ٩٢.
- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ١، ص ١٨٩ هامش ٢٤.
- محمد البقلي: المختار، جـ٩، ص ١٠٦٥.
- حسام محمد عبد المعطي: العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٩م، ص ٢٢، ص ٧٩.

6- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص ٢٦٢.
- محمد البقلي: المختار، جـ١، ص ٧٥.

7- الميري: هي ضريبة الخراج، وهي المخصصة أصلا للسلطان، ويوجد مال ميري الكشوفية الذي يدفعه الكشاف للخزانة العامة والتي تتولى صرفه بعد ذلك على الأمراء عند خروجهم للحـــج. لمزيـــد مـــن التفاصيل انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص ٢٦، ص ٦٥.
- محمد البقلي: المختار، جـ٩، ص ١٠٦٧.

العلوفات[١] والجامكية[٢] والصرة[٣] وغلال الحرمين والأنبار[٤] وفي بداية سنة ١١٧٩هـ / ١٧٦٥م تولى الأمير حسن بك رضوان أميرًا للحج[٥]، وخرج المحمل على القانون المعتاد[٦].

ولما رجع علي بك وخشداشيته وأغراضه من البركة[٧] بعد ارتحال الحج طلعوا

1- العلوفات: مفردها علوفة وهي راتب نقدي يصرف من الخزينة، أو ما يعرف ببدل تعيين سواء للأشخاص أو الخيول، راجع: أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضح الإشارات ص ١٢٤.

2- الجامكية: من الفارسية (جامة) بمعنى الملبس، ومعناها اللغوي كما يرى دوزي هو مصروفات دولاب الملابس، ويرى (باك ايلن) أن معناها (بدل ملابس)، والجامكية في الاصطلاح الجراية الشهرية تعطى من غلة الوقف، فهي من ناحية أجر، ومن ناحية أخرى منحة، وقد ذكرها الرمال وابن شلبي علي أنها الراتب. لمزيد من التفاصيل انظر:
- الرمال: آخرة المماليك، ص ٣٠٦.
- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ١، ص٣٧٧، ص ٤١٢.
- أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضح الإشارات، ص ١١٧.
- محمد البقلي: المختار، جـ٩، ص ١٠٦١، أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص٥٩.
- الصيرفي (علي بن داود ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤م): نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان ٣ أجزاء، تحقيق دكتور حسن حبشي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٤م، جـ٣ ص ١٦ هامش١.

3- الصرة: جمعها صرر وهي مجموع ما يتسلمه أمير الحج من الإعانات النقدية والعينية المرسلة سنويًا من الخزانة المصرية لأهالي الحرمين الشريفين وتوزيع بعض منها على شيوخ وأمراء البدو القاطنين على طول طريق الحج لتأمين سير قافلته، لمزيد من التفاصيل انظر:
- سميرة فهمي علي عمر: إمارة الحج، ص ١٠٦ ص ١٨٢، ١٨٣.

4- الجبرتي: عجائب الآثار جـ٢، ص ٢٦٢

5- حسن بك رضوان: هو مملوك عمر بك بن حسين رضوان، تقلد الصنجقية بعد موت سيده وجلس في بيته، وتولى إمارة الحج أربع مرات سنوات ١١٧٨ - ١١٨٩هـ / ١٧٦٤ - ١٧٦٥م، ولما تولى إسماعيل بك ولاه في عهد علي بك الكبير ١١٨١ - ١١٨٢هـ / ١٧٦٧ - ١٧٦٨م. إمارة الحج سنة ١١٩١هـ / ١٧٧٧م، وقتل مع أحمد شنن بشبرا سنة ١١٩٢هـ / ١٧٧٨م. لمزيد من التفاصيل انظر: الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٣، ص ٦١ - ٨٧.

6- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص ٢٦٢.

7- البركة: يقصد بها بركة الحاج وهي قرية قديمة تقع في الشمال الشرقي للقاهرة، محلها اليوم القرية التي تعرف باسم البركة من قرى مركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية، وهي أولى محطات طريق الحج المصري، وقد عرفت بهذا الاسم نظرًا لنزول الحجاج بها عند سيرهم من القاهرة إلي الحج كل سنة، أو نزولهم بها عند العودة وكان بها بعض النجيل وينصب بها سوق كبير منه من الجمال وأنواع الملابس ما يحتاج إليه المسافر، لمزيد من التفاصيل انظر:
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ ٦، ص ٦٤، ٦٥
- محمد رمزي: القاموس الجغرافي ق ٢، جـ١، ص ٣١، سميرة فهمي المرجع السابق، ص ٢٤٧.
- محمد كمال السيد محمد: أسماء ومسميات من تاريخ مصر - القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٦، ص ٤١٦.

وملكوا أبواب القلعة[١] وكتبوا فرمانًا[٢] وأخرجوا عبد الرحمن كتخدا وعلي كتخدا الخربطلي، وعمر جاويش الداودية، ورضوان جوربجي الرزاز وغيرهم منفيين، فنفي عبد الرحمن كتخدا إلي الحجاز وعينوا للذهاب معه صالح بك[٣] ليوصله إلى السويس[٤]. أما الأمير رضوان أغا الرزاز وباقي الأمراء فقد نفوا إلي مدينة رشيد[٥].

وقد ارتجت مصر لنفي الأمير عبد الرحمن كتخدا وخشداشيته وأمرائه ومنهم رضوان أغا الرزاز؛ لما كان للأول من صولة وكلمة وشهرة ولما للأخير من مكارم أخلاق وبر ومعروف[٦]. وأورد الجبرتي أن علي بك ذهب يومًا عند سليمان أغا

1- القلعة: هي قلعة صلاح الدين (الجبل) أثر رقم ٥٥٥ (٥٧٢ – ٥٧٩ هـ / ١١٧٩-١١٨٧م) بناها السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي على يد الأمير قراقوش واكتمل بناؤها في عهد أخيه السلطان العادل الأول سيف الدين (٥٩٦ – ٦١٥هـ / ١٢٠٠ – ١٢١٨م) وولده السلطان الكامل (٦١٥ – ٦٣٥هـ / ١٢١٨ – ١٢٣٨م) وهي من أفخم القلاع الحربية التي شيدت في القرون الوسطى وتضم القلعة مجموعة كبيرة من المنشآت المعمارية من مختلف العصور الإسلامية وكانت رمزًا للإدارة والحكم في مصر حتى العصر الحديث. لمزيد من التفاصيل انظر:

- عبد الرحمن زكي: قلعة صلاح الدين ص ٣١ – ٣٥، شحاتة عيسى، القاهرة، ص ١١٨ –١٢٦.

2- فرمان: هو الأمر العالي الذي يصدر من السلطان. راجع محمد البقلي: المختار، جـ٩، ص ٦٥.

3- صالح بك: هو الأمير الكبير الشهير صالح بك القاسمي وأصله مملوك مصطفى بك المعروف بالقرد، تقلد الإمارة وكثرت خشداشيته، وتقلد إمارة الحج في سنة ١١٧٢ هـ / ١٧٥٨م، وكان أميرًا جليلا ومن الخيرين، وقتل في سنة ١١٨٢ هـ / ١٧٦٨م لمزيد من التفاصيل انظر: الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص ٥٥٥ – ٥٥٧.

4- السويس: نشأت في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي كقرية صغيرة جنوبي مدينة القلزم، وما لبثت أن شملت القلزم وأصبحت هي ميناء مصر على البحر الأحمر. وقد أنشئت محافظة السويس سنة ١٢٢٥ هـ / ١٨١٠م.

وفي سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٦٣م وصلت إليها المياه العذبة من ترعة الإسماعيلية فزاد عدد سكانها. وفي سنة ١٣٠٧ هـ / ١٨٦٩م فتحت قناة السويس فأصبحت مدينة السويس نقطة مهمة للاتصال بين الشرق والغرب، لمزيد من التفاصيل انظر:– محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق ٢، جـ١، ص ٧.

5- مدينة رشيد: تقع مدينة رشيد على خط ٢٤ – ٣١ شمالا وخط ٢٥ –٣٠° شرقًا، كانت إحدى المدن القديمة، ولقد وردت في جغرافية سترابون باسم بولبتين بينما ذكرها إميلينو باسمها الذي اشتق منه اسمها الحالي، وهي تقع علي الناحية الغربية من فرع نهر النيل المنسوب إليها. وقد غلبت عليها السمة الحربية في العصر المملوكي، أما في العصر العثماني زاد بها النشاط التجاري وهي تتبع محافظة البحيرة حاليًا: لمزيد من التفاصيل انظر:– محمد رمزي: ق ٢، جـ٢. ص ٣٠٠.

- عبد الحميد حامد سليمان: تاريخ الموانى، ص ٢٠، ٢١.

6- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص ٣٩٣.

كتخدا الجاويشية[1] معاتبه على نفي رضوان جوربجي "فقال له علي بك" تعاتبني على نفي رضوان ولا تعاتبني على نفي ابنك عبد الرحمن كتخدا[2] "فقال" ابني المذكور منافق يسعى في إثارة الفتن ويلقي بين الناس فهو يستاهل، وأما هذا – يقصد رضوان أغا الرزاز – فهو إنسان طيب وما علمنا عليه ما يشينه في دينه ولا دنياه فقال "ترده لأجل خاطرك وخاطره" ورده علي بك من منفاه إلي القاهرة ولم يزل في سيادته حتى مات على فراشه في سادس جمادى الأولى سنة ١١٨١ هـ / ١٧٦٧م[3]. (شكل ٦).

شكل (٦)

شاهد قبر باسم الأمير رضوان أغا الرزاز

توفي في ٦ جمادى الأول سنة ١١٨١هـ/١٧٦٧م.

(ينشر لأول مرة)

1- سليمان أغا كتخدا الجاويشية: هو زوج الست آمنة خاتون والدة الأمير عبد الرحمن كتخدا القاذدوغلي، وعندما مات عثمان كتخدا القاذدوغلي ١١٢٧ – ١١٥٠ هـ / ١٧٠٤ – ٧١٥ واستولى سليمان جاويش الجوخدار على كل ما ترك ولم يعط عبد الرحمن كتخدا شيئًا لم يجد من يساعده سوى سليمان أغا كتخدا الجاويشية، فلما مات سليمان جاويش بادر هذا المترجم واستأذن عثمان بك في تقليد عبد الرحمن كتخدا جاويشاً ومن أتباعه حسن بك أبو كرش، ومحمد بك الماوردي، وحسن بك الازبكاوي.
لمزيد من التفاصيل انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص ٨٤٨.
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٥، ص ٢٦٦ ص ٢٦٧.
- محمد البقلي: المختار، جـ١، ص ٧٧.

2- انظر ص٥٠ هامش ٤ من الكتاب.

3- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص٣٩٣.
(عثر الباحث على شاهد قبر رخامي باسم الأمير الحاج رضوان أغا الرزاز توفي في ٦ جمادى الأولى سنة ١١٨١ هـ / ١٧٦٧م، وذلك بمدفن الأمير رضوان أغا الرزاز بالإمام الشافعي أثر رقم ٣٨٧. (١١٦٨ هـ / ١٧٥٤م)، وهو يؤكد صحة ما أورده الجبرتي في تاريخ وفاة هذا الأمير). لمزيد من التفاصيل انظر:
- الفصل الثالث، شاهد قبر رقم ٤، ٥ ص١١٧، ١١٨ من الكتاب.

زوجاته وأولاده وإخوته

أوضحت لنا حجج الوقف[١] أن الأمير رضوان أغا الرزاز قد تزوج[٢] من المصونة[٣] عائشة قادين[٤] بنت عبد الله البيضا معتوقة[٥] المرحوم[٦] الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز (شكل٧، ٨) وتوفيت في سنة ١١٨٥ هـ / ١٧٧١م[٧]، وقد أنجب منها بنتًا تدعى هانم توفيت في ٨ صفر سنة ١١٨٥ هـ / ١٧٧١م[٨].

1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. ص ٢٧ سطر ١٠ - ١٣، ص ٢٨ سطرًا.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، سطر ١١، ١٢.
- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، سطر ٩٨.

2- عثر الكاتب على شاهد قبر للزوجة الثانية لهذا الأمير وتدعى الست عايشاه توفيت في جمادى الآخر سنة ١٢١٥ هـ / ١٨٠٠م. راجع الفصل الثالث. شاهد قبر رقم ١٢ ص١٢٥ من الكتاب، شجرة العائلة، ص (٩) من الكتاب.

3- المصونة: من ألقاب النساء وهو مأخوذ من الصيانة وهي جعل الشيء في الصوان وقاية له عن مثل النظر واللمس ونحو ذلك، وقد ورد هذا اللقب بالعديد من نصوص العصر المملوكي. وأورد مصطفى بركات: بأن هذا اللقب قد اختفى بعد انتهاء العصر المملوكي ٩٢٣ هـ / ١٥١٧م، وعاد يظهر مرة أخرى بنقوش القرن التاسع عشر الميلادي بنص تجديد جامع البنات أثر رقم ١٨٤ (٨٢١ هـ / ١٤١٨م) باسم أم حسين بك ١٢٦٨ هـ / ١٨٥١م. وقد جانبه الصواب في ذلك، إلا أن هذا اللقب قد استمر وروده في الحجج الشرعية العثمانية في القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) حيث ورد بحجج وقف الأمير رضوان أغا الرزاز والأمير إبراهيم أغا الرزاز والأمير أحمد كتخدا عند الحديث عن زوجاتهم بنص " زوجته الست المصونة ٠٠٠٠ قادين بنت عبد الله البيضا ٠٠٠) لمزيد من التفاصيل انظر:-
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤٧٢.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ٣٣٧.
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ص ٢٧ سطر ١١-١٣.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز - سطر ١٠١.
- حجة وقف الأمير أحمد عزبان الرزاز - سطر ٤٨.

4- انظر: ملحق رقم ١ ص٢٣٦ من الكتاب.

5- معتوقة: العتيق هو العبد الذي أعتقه سيده وأطلق حريته، وهناك ارتباط كبير بين العتيق وسيده الذي أعتقه، خاصة فيما يتعلق بالوقف حيث نصت معظم حجج الأوقاف على أحقية ذرية الواقف في ريع الوقف، ثم بعد انقراض الذرية يؤول الوقف إلي عتقاء الواقف. راجع حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٩٨.
د. محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩١ م ص ٢٢٤، ٢٢٥.

6- انظر الفصل الثالث - ص١٠٨ من الكتاب.

7- انظر الفصل الثالث: شاهد قبر رقم ٦ ص١١٩ من البحث ، شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

8- انظر الفصل الثالث: شاهد قبر رقم ٧ ص١٢٠ من البحث، شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

... سيدنا الله تعالى له من الاولاد ذكورا واناثا مع
مشاركة زوجته التي في عصمته الان هي فخر المخدرات
وتاج المستورات المصونه عايشه قادين بنت عبدالله
البيضا معتوقة المرحوم الامير حسن كتخدا عزبان

شكل (٧)

ذكر الست عايشة قادين بنت عبدالله زوجة الأمير رضوان أغا بكتاب وقفه ص٢٧ سطر ١٠ – ١٣ ، (ينشر لأول مرة) .

وزوجته المصونه عايشه قادين بنت عبدالله البيضا معتوقة المرحوم مولانا
الامير حسن كتخدا المشار اليه ... بعد وفاتهما ... وعتقائهما ومعتقهما ووالديه واولاده وعتقائه وسائر اموات
المسلمين

شكل (٨)

ذكر الست عايشة قادين بنت عبدالله البيضا زوجة الأمير رضوان أغا بحجة وقفه سطر ١٠١ – ١٠٣ ، (ينشر لأول مرة) .

أما أولاده[١] الذكور فهم:.الأمير أحمد جلبي[٢] بن الأمير رضوان أغا الـرزاز تـوفي في ١٥ شعبان ١١٩٧هـ / ١٧٨٢م[٣]، والأمير إسماعيل جلبي[٤]، والأمير محمد جلبي[٥] وقد أنجب الأخير بنتًا تدعى الست سكينة توفيت في محرم سـنة ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م[٦]، ومحمد جلبي بن محمد جلبي توفي في محرم سنة ١٢١٦هـ / ١٨٠١م[٧].

وذكر أيضًا بتلك الحجج أن الأمير رضوان أغا الرزاز له خمسة إخوة (شكل ٩) ذكور[٨] هم: الأمير محمد أفندي الرزاز[٩]، والأمير عمر أغا الرزاز[١٠]، والأميـر إسماعيل كتخدا الرزاز[١١]، والأمير عبد الله جوربجي عزبان الرزاز[١٢]، والأميـر

1- لم يرد بالحجج الشرعية الخاصة بالأمير رضوان أغا الرزاز أسماء أولاده، ولكن أمكن للباحث التعرف عليهم من خلال شواهد القبور التي عثر عليها بمدفن هذا الأمير – أثـر رقـم ٣٨٧ (١١٦٨ هـــ / ١٧٥٤ م) – راجع:
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ص ١ – ٦٤.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، سطر ٩٥-١٠١.

2- جلبي: تعني في اليونانية " برومي" علم على الله وقيل أنها مشتقة من جلب وتكتب أيضًا أي الله وقيـل أنها في لغة التتر تدل على القس النصراني أو عابد الصليب، ثم أصبحت تدل في التركية على الأمير، وقد استعملت هذه الكلمة في اللغة العثمانية المكتوبة حتى القرن ١١ هـ / ١٧ م لقبًا ونسبة لمن هم في مرتبة الأمراء وكبار رجال الدولة وخاصة شيوخ الطرق الصوفية. لمزيد من التفاصيل انظر:
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ٢٠٥.

3- انظر الفصل الثالث: شاهد قبر رقم ١٠ ص١٢٣ من الكتاب، شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

4- عثر الباحث علي شاهد قبر من الرخام غير مؤرخ باسم الأمير المذكور. انظر الفصل الثالث: شـاهد قبر رقم ١٧ ص١٣٠ من الكتاب، شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

5- لم يعثر الباحث على شاهد قبر يحمل اسم هذا الأمير، ولكن أمكن التعرف عليه من خلال شـاهد قبـر آخر يحمل اسم ابنه محمد. راجع الفصل الثالث: شاهد قبر رقم ١٣ ص١٢٦ من الكتـاب، وشـجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

6- انظر الفصل الثالث: شاهد قبر رقم ١١ ص١٢٤ من الكتاب، وشجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

7- انظر الفصل الثالث: شاهد قبر رقم ١٣ ص١٢٦ من الكتاب، وشجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

8- كتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ص ٤٩، ص ٥ سطر ١-١١
- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. سطر ٣ – ٢٠، انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

9- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز سطر ٢٠، حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، سطر ١٩٥.

10- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ٢٠، كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ٥٠، سطر ٣ (ولكن لهذا الأمير منزلا بشارع الشيخ نور الظلام بالحلمية ذكره كتاب وقف الأمير رضوان أغا) راجع:
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٥، سطر ٨، ٩.

11- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٤٩، سطر ١١، ١٢.

12- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٥٠، سطر ٢,١.

مصطفى أغا الرزاز[1] كل منهم أتباع الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز.

بمعرفة كل من فخر الوجهاء المكرمين الامير بشير اغا وفخر الاماثل والاعيان الامير حسين اغا من اختيارية طايفة جاويشان سادس بوبا الشهير بكمشش وفخر الاماثل الكرام الامير رضوان اغا الرزاز والامير محمد افندي الرزاز والامير عمر الرزاز اولاد عمه

شكل (٩)

ذكر إخوة الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقفه سطر ١٩ ، ٢٠ .

(ينشر لأول مرة)

أتباعه (شكل ١٠).

وورد أيضًا أن الأمير رضوان أغا الرزاز- له ثلاثة أتباع ذكور[2] وهم: الأمير محمد أفندي بن عبد الله[3]، والأمير عثمان أغا بن عبد الله[4]، والأمير مصطفى أغا بن عبد الله[5]، بالإضافة إلي تابعة واحدة تدعى حفيظة بنت الأمير يوسف توفيت في شوال سنة ١١٩٠ هـ / ١٧٧٦م[6].

.... فخر الاماثل الكرام الاختيار المكرم الامير رضوان ابن عبد الله

تابع المرحوم الامير حسن كتخدا طايفة عزبان الشهير بالرزاز كان

شكل (١٠)

أتباع الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقف الأمير إبراهيم أغا الرزاز ، سطر ٢٦ ، ٢٧.

(ينشر لأول مرة)

1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٥٠، سطر ٤، ٥ ص ٥٠ سطر ٥.

2- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، سطر ٢٦، ٢٧، انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

3- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، سطر ٢٦، انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

4- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، سطر ٢٦، ٢٧، انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

5- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، سطر ٢٧، انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

6- انظر الفصل الثالث: شاهد قبر رقم ٨ ص١٢١ من الكتاب.

عتقاؤه

وقد عرف من عتقائه الست عريفة[1] خاتون[2]، والمصونة زليخا توفيت يوم الأربعاء ٣ ذي القعدة ١١٩١هـ / ٣ ديسمبر ١٧٧٧م[3]، والأمير إبراهيم أغا الرزاز توفي يوم الأربعاء ٢٦ ذي القعدة ١٢٣٢هـ / ٧ اكتوبر ١٨١٧م[4] والذي تزوج[5] من الأخيرة وأنجب منها فطومة وبيهان[6].

منشآته

خلف لنا الأمير رضوان أغا الرزاز موضوع الدراسة مجموعة من الآثار المعمارية لا يزال بعضها قائمًا، وآثار أخرى اندرست وأمكن التعرف عليها من خلال دراسة حججه الشرعية وهي كما يلي:

1- انظر الفصل الثالث: شاهد قبر رقم ٧ (غير مؤرخ) ص١٢٠ من الكتاب.

2- خاتون: لفظة تركية تعني السيدة أو المرأة ودخلت إلي اللغة العربية عن الأتراك وتعني المرأة الشريفة بينما أصلها فارسي وتعني المرأة صاحبة الكلام في البيت والمتصرفة فيه، وتطلق أيضًا على الطبقة الاجتماعية العليا، ومن الفارسية انتقلت إلي التركية والكردية وتجمع خاتونات أو خواتين للتعبير عن الحريم، وورد لفظ خاتون في نقش مؤرخ بسنة ٢٠٠هـ / ٨١٥ م على الكعبة خاص بالمأمون، كما ورد بكثير من حجج وقف أمراء طايفة الرزاز خلال القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) لمزيد من التفاصيل انظر:حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٦٤، ٢٦٥، حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، سطر ١١٧، سوسن سليمان يحيى: عمائر المرأة في مصر في العصر العثماني، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٨٨م، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، ص ٥٢٧.

3- انظر الفصل الثالث: شاهد قبر رقم ٩ ص١٢٢ من الكتاب، شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.
- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا ، سطر ١٢٦.

4- انظر الفصل الثالث: شاهد قبر رقم ١٤ ص١٢٧ من الكتاب، شجرة العائلة ص (٩) من البحث ومن آثاره المعمارية الدارسة منزل براس درب الوطاويط بخط طولون، ومنزل آخر بجوار سبيل وكتاب ومدفن رضوان أغا الرزاز. راجع حجة وقف الأمير ابراهيم أغا معتوق الأمير رضوان أغا الرزاز، بتاريخ ٢٥ رجب سنة ١٢٠٨ هـ - ١٧٩٣ م (رقم ١١ مجموعة خاصة ميت غمر) سطر ٤-١٥ . وقد آلت إلى هذا الأمير كامل أوقاف الأمير رضوان أغا الرزاز بعد وفاته.

5- تزوج الأمير إبراهيم أغا زوجة ثانية تدعى الست المصونة خديجة قادن بنت عبد الله البيضا معتوقة المرحومة الست عائشة قادن معتوقة الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز وذلك بعد وفاة زوجته الأولى زليخا خاتون. راجع حجة وقف الأمير إبراهيم أغا سطر ٩٧، ٩٨، ١٢٦.

6- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، سطر ١٢٥، ١٣١، انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

١- الآثار الباقية

- سبيل وكتّاب ومدفن[1]. أثر رقم ٣٨٧ (١١٦٨هـ / ١٧٥٤م).

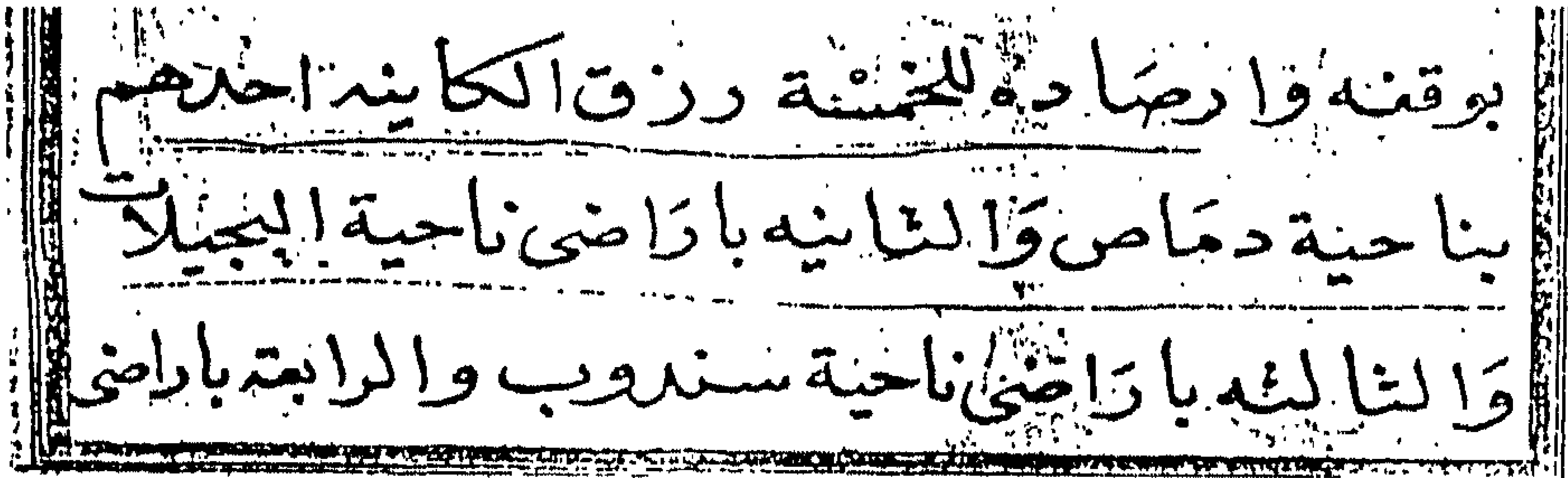
بالقرافة الصغرى بظاهر مقام الإمام الشافعي بن إدريس.

٢- الآثار المندرسة

أ - المكان الكبير (منزل) بدرب البابا بخط طولون المطل على بركة الفيل بالسيدة زينب. (١١٦٩هـ / ١٧٥٥م)[2].

ب - المكان الصغير (منزل) بدرب الفارقاني بشارع الشيخ نور الظلام بالحلمية. (١١٦٩هـ / ١٧٥٥م)[3].

جـ - وكالة ببولاق القاهرة. (١١٦٩هـ / ١٧٥٥م)[4].


بوقفه وارصادة للخمسة رزق الكاينه احدهم
بناحية دماص والثانيه باراضى ناحية البجيلات
والثالثه باراضى ناحية سندوب والرابعة باراضى

شكل (١١)

أوقاف الأمير رضوان أغا الرزاز بكتاب وقفه ص٣٣ سطر ٩ – ١٢ .

(ينشر لأول مرة)

1- انظر الدراسة الخاصة بهذا الأثر بالفصل الثاني ص٦٨-١٠٦.

2- كتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ص ٧ سطر ٧-١١، ص ٨، سطر ١-١١.

- دفتر ضبط وتحرير إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. بتاريخ غرة محرم سنة ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩م. رقم ١ (مجموعة خاصة القاهرة) ص ١ سطر ١٤، ١٥.

- انظر الدراسة الوصفية المعمارية والزخرفية لهذا الأثر بالفصل الرابع ص١٣٩-١٤٦ من الكتاب.

3- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ١٥ سطر ٢-١١، ص ١٦ سطر.

- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا ص ١ سطر ١٧-٢١.

- انظر الدراسة الوصفية المعمارية والزخرفية لهذا الأثر بالفصل الرابع ص١٤٧-١٥١ من الكتاب.

4- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ١ سطر ٢١-٢٥

- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا ص ١ سطر ١٧-٢١.

- انظر الدراسة الوصفية المعمارية والزخرفية لهذا الأثر بالفصل الرابع ص١٥٢-١٥٥ من الكتاب.

أوقافه (شكل ١١)

أوقف[١] الأمير رضوان أغا الرزاز علـــى منشـــآته الخيريـــة والتعليميـــة والجنائزية وهي السبيل والكتاب والمدفن لله سبحانه وتعالى، وأوقف وأرصد[٢] عليها جميع أراضي الرزقة[٣] الطين السواد الكائنة بناحية سندوب[٤] تابع ولاية المنصورة[٥]، والتي عدتها اثنان وستون فدانًا وثلاثة قراريط ونصف قيـــراط مـــن الفدان بالقصبة الحاكمية[٦] عدة كل فدان منها أربعمائة قصبة بالقصبة الحاكميـــة[٧]،

1- الوقف: هو منع التصرف في رقبة العين، مع بقاء عينها، وجعل المنفعة لجهة من جهات الخير ابتداء، وهو الوقف الخيري، أو انتهاء، وهو الوقف الأهلي أو حبس العين على ملك الله ﷻ على وجه يعـــود نفعه للعباد لما فيه إدامة العمل الصالح والتقرب إلي الله ﷻ. لمزيد من التفاصيل انظر:
- محمد محمد أمين: الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر ٦٤٨ – ٩٢٣ هـــ / ١٢٥٠ – ١٥١٧م)، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠م، ص ١١– ٦٨.
- محمود عباس: الوثائق العثمانية، دار غريب، القاهرة ١٩٩٩م، ص ٣٣٩.

2- انظر ملحق رقم ١ ص ٢٣٦-٢٨٤ من الكتاب.

3- أراضي الرزقة: هي مساحات واسعة من الأراضي في جهات عديدة من البلاد وأنعم بهـــا الســـلاطين السابقون على الأمراء أو العامة وأصبح حق الانتفاع بها ينتقل بالميراث للورثـــة وهـــي معفـــاة مـــن الضرائب ولا يدفع عنها للروز نامه إلا ضريبة رمزية باسم " مال حماية " نظير حماية رجال الإدارة لهذه الأراضي من العبث بها. لمزيد من التفاصيل انظر:
- عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم: الريف المصري في القرن الثامن عشـــر، مكتبـــة مـــدبولي، القاهرة ١٩٨٦م، ص ٨٧.

4- سندوب: وهي من القرى القديمة بالدقهلية، وفي عام ١٢٥٩ هـــ / ١٨٤٢ م فصل من سندوب ناحيـــة تسمى بكفرة المناصرة، وفي عام ١٣٤١ هـــ / ١٩٠٣م صدر قرار إلغاء وحدة هذا الكفر وضمه إلى سندوب وجعلها ناحية واحدة باسم سندوب وكفر المناصرة.
انظر: محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق ٢ جـ ١، ص ٢٢٠.

5- المنصورة: هي قاعدة مديرية الدقهلية، هذه المدينة أنشأها الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بـــن أيوب من ملوك الدولة الأيوبية في سنة ٦١٦ هـــ / ١٢١٩م عندما احتل الفرنج مدينة دميـــاط، وقـــد جعلها الكامل منزلة لعسكرة وسماها المنصورة تفاؤلا بانتصاره على الصليبيين، ولم يزل بهـــا حتـــى استرجع مدينة دمياط، وفي سنة ١٣١٩هـــ / ١٨٨١م، أنشئ مركز المنصورة وهو من أشهر المـــدن المصرية الواقعة على الشاطئ الشرقي لفرع النيل الشرقي دمياط، لمزيد من التفاصيل انظـــر: محمـــد رمزي: القاموس الجغرافي، ق ٢، جـ١، ص ٢١٥، ٢١٦.

6- انظر ملحق رقم ١ ص ٢٣٦-٢٨٤ من الكتاب.

7- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، سطر ٢٢– ٢٥.

وجميع أراضي الرزقة، الطين السواد الكائنة بناحية دماص[١] تابع ولاية المنصورة وعدتها ثمانية وعشرون فدانًا وعشرة قراريط ونصف قيراط من الفدان، وجميع الرزقة بأراضي ناحية الأميرية[٢] بالقليوبية[٣]، وجميع الحصة التي قدرها اثنا عشر قيراطًا من أصل أربعة وعشرين قيراطًا في كامل الساقية وما يتبعها من الأراضي الطين السواد من جملة أراضي ناحية شارمساح[٤] تابع ولاية المنصورة[٥] (شكل ١٢) وذلك للصرف من ريعها على عمارة السبيل والكتّاب والمدفن وقراءة القرآن، والعمل على بقاء منفعة هذه العمائر[٦].

1- دماص: هي من القرى القديمة بمركز ميت غمر، وأوردها الإدريسي في نزهة المشتاق بمدينة ونعاصر وهي تقع على مسافة من الفرع الشرقي للنيل. لمزيد من التفاصيل انظر:
- محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق ٢ جـ١، ص ٢٥٥.

2- الأميرية: هي من القرى القديمة وردت في قوانين ابن مماتي وفي ن م د (نسخة معهد دمياط من تحفة الإرشاد) من أعمال الشرقية، وفي تحفة الإرشاد نسخة الأزهر وردت محرفة باسم الأميرة، وفي التحفة السنية الأميرية تبع مديرية القليوبية (محافظة القليوبية حاليًا). لمزيد من التفاصيل انظر:
- محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق ٢ جـ١، ص١١.
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٨، ص ٢٦٨.

3- القليوبية: هي من أقاليم الوجه البحري بمصر استحدثت في سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م بمرسوم من الملك الناصر محمد بن قلاوون لما أمر بعمل الروك الناصري، وكانت نواحيها قبل ذلك تابعة لإقليم الشرقية ثم فصلت عنها باسم الأعمال القليوبية نسبة إلي مدينة قليوب التي كانت قاعدة لها، وفي سنة ٩٣٣ هـ / ١٥٢٧ م أطلق عليها اسم ولاية القليوبية ثم مأمورية في سنة ١٢٦٣ هـ / ١٨٢٦م. وفي سنة ١٣٦٩ هـ / ١٨٣٣م، أطلق عليها مديرية القليوبية وقاعدتها مدينة بنها. انظر: - محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق ٢ جـ ١، ص ١٩.

4- انظر ص٤٠ هامش٨ من الكتاب.

5- انظر ص٦٢ هامش ٥ من الكتاب.

6- حجة وقف الأمير رضوان أغا. المصدر السابق، سطر ٦٠ – ١٢٦.
- انظر ملحق رقم ١ ص٢٣٦– ٢٨٤ من الكتاب.
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا ص ٣٣ سطر ٩–١١، ص ٣٤ سطر ١–١١.
- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص ١ سطر ٥ – ١١.

ناحية الاميرية المعدين وقف وارصاد الاربعة
رزق المذكورة بكتاب الوقف والارصاد الورق
الاوصال الملصق الشرعي المسطر من محكمة طولون
بمصر المؤرخ في عشرين جمادى الاخر سنة تسع وتسعين وثماية والف
والرزقة الخامسة وهي نصف الساقية وما يتبعها
من الارض الطين الداخلة المخرجة من الزمام بناحية
شارمساح التزام مولانا الواقف المشار اليه تابع
ولاية المنصورة بحق النصف والربع ثمانية عشر
قيراطا المعين ارصاده لنصف الساقية والرزقة
المذكوره بمستند الضم والالحاق المكتتب بذيل
المستند المحكي تاريخه اعلاه المسطر من محكمة طولون

شكل (١٢)

بيان أوقاف الأمير رضوان أغا الرزاز بكتاب وقفه ص٣٤ سطر ١ – ١١ .

(ينشر لأول مرة)

كما أوقف هذا الأمير منشآته المدنية وهي المكان الكبير (منزل) والمكان الصغير (منزل) والوكالة ببولاق القاهرة، وأرصد عليها كامل أراضي ناحية سرنجة[1]

1- سرنجه: هي من القرى القديمة وردت في المعجم لياقوت سرنجا بفتح الراء وسكون النون بلدة بمصر من نواحي الشرقية، ووردت في قوانين ابن مماتي، وفي تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية، وهي تتبع مركز ميت غمر حاليًا، انظر:

– محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق ٢ جـ ١، ص ٢٥٦.

وكفرها وظهر بني محمد[1] وغيره (شكل ١٣) وعدتها اثنا عشر قيراطًا وعلى يصرف من ريعها على عمارة تلك الأماكن وما يتبعها من ملاحق[2].

مع ارصاده لكامل راضي
ناحية سرنجه وكفرها وظهر بني محمد وغيره والعثا منه
الملوفنا المرتب بدفتر مستقاعدين جا وبيشان المشروح
ذلك اعلاه على ما يبين فيه فيما لتصنف من ذلك
اثني عشر قيراطا على اولاده الموجودين الان ومن

شكل (١٣)

بيان أوقاف الأمير رضوان أغا الرزاز بكتاب وقفه ص٢٧ سطر ٥ ، ٦ ، (ينشر لأول مرة) .

1- ظهر بني محمد: هي من القرى القديمة وقد أوردها محمد رمزي في القاموس (النزل) وهي من أعمال الدقهلية، وفي دليل سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٨م (طراز بني محمد)، وفي تاريخ سنة ١٢٢٨هـ / ١٨١٠م (زهر بني محمد) وهي المنازلة، وكلمة ظهر هنا معناها خارج والمقصود من اسم ظهر بني محمد أي الأراضي الواقعة خارج بني محمد أو في ضواحيها وهي تتبع مركز دكرنس – دقهلية. انظر. محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق جا، ص ٣٢.

2- كتاب وقف الأمير رضوان أغا.، ص ٢٧ سطر- ٧، ص ٢٣ سطر ١-١٣.

هذا بالإضافة إلي مصحف عثماني مؤرخ لسنة ١١٧٩هـ / ١٧٦٥م[١]. (شكل ١٤) موقوف من قِبَل الأمير رضوان أغا الرزاز لوجه الله ﷻ ليقرأ كل يوم عند طلوع الشمس مرة وبعد العصر مرة بالختم الشريف طلبًا لمرضاة الله تعالى ومحبة في رسوله الكريم[٢]. وقد أوقف هذا الأمير كامل أوقافه السابقة على نفسه مدة حياته ثم بعد وفاته على أولاده ذكورًا وإناثًا مع مشاركة زوجته المصونة عائشة قادين بنت عبد الله البيضا معتوقة المرحوم حسن كتخدا عزبان الرزاز ينتفعون به مدة حياتهم، ثم بعد وفاتهم على أولاده فلأولاد أولاد أولادهم وذريتهم ونسلهم وعقبهم طبقة بعد طبقة ونسلا بعد نسل، وجيلا بعد جيل إلى حين انقراضهم أجمعين يكون وقفًا شرعيًا على عتقاء هذا الأمير، كما نص كتاب الوقف[٣].



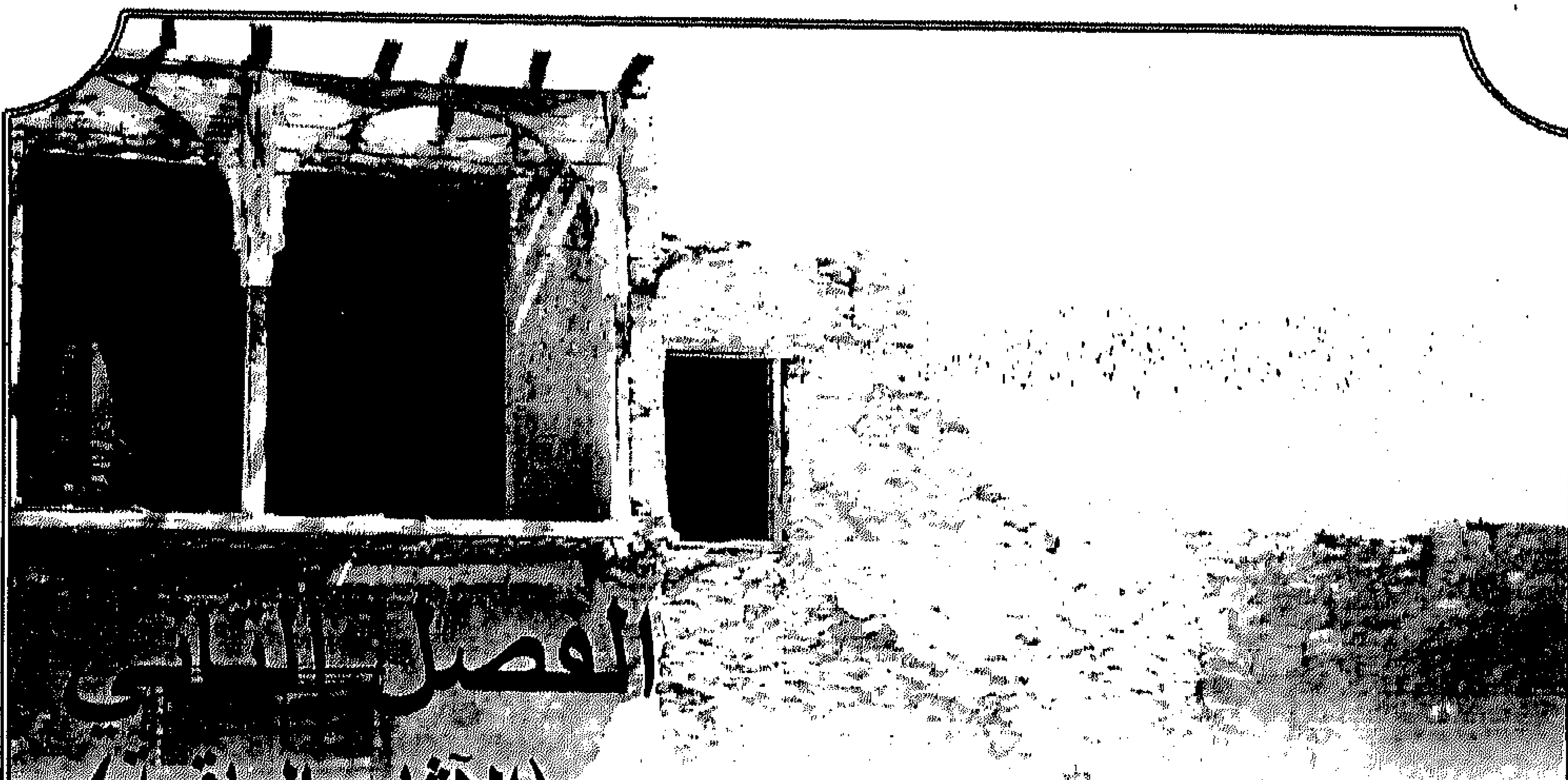
شكل (١٤)

نص وقف المصحف العثماني من قِبَل الأمير رضوان أغا الرزاز في سنة ١١٧٩هـ/ ١٧٦٥م. رقم ١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا – دقهلية) ، (ينشر لأول مرة) .

1- عثر الباحث على المصحف المذكور في مجموعة خاصة بكفر سرنجا ووقف في تصوير بعض أجزائه ويتم نشره لأول مرة، لمزيد من التفاصيل انظر:
– مصحف عثماني مؤرخ بسنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م. موقوف من قبل الأمير رضوان أغا الرزاز رقم ١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا – دقهلية) جـ١ ص ١ (نص الإيقاف).

2- كتاب وقف الأمير رضوان أغا. ص ٢٥ سطر ٨–١٢، ص ٢٦ – ٣٣ سطر ١–١٣.

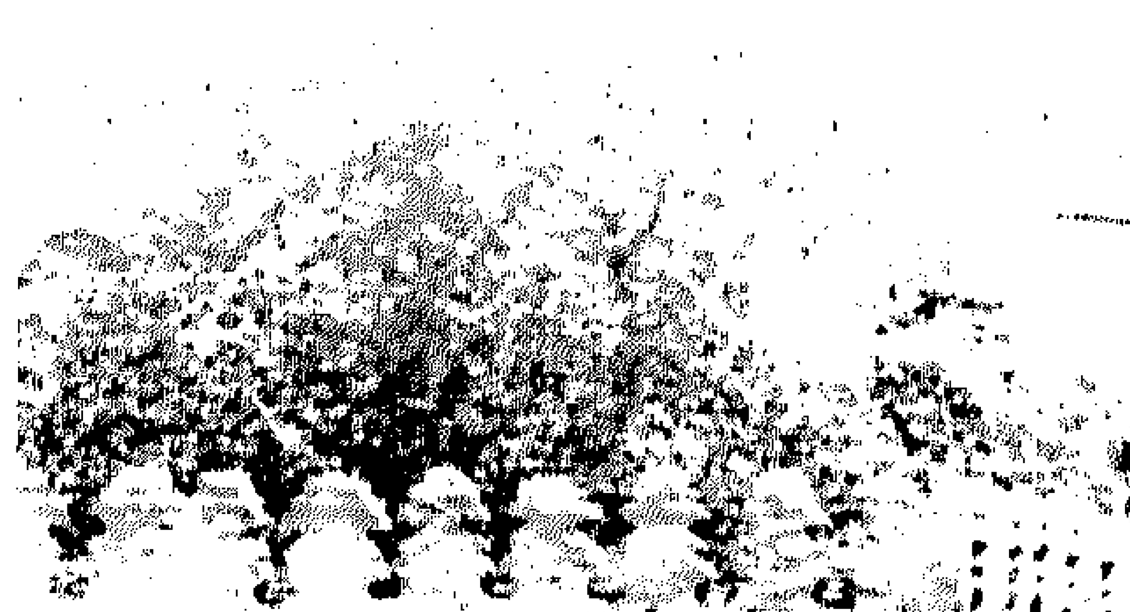
3- حجة وقف الأمير رضوان أغا سطر ٩٤ – ١٠٣.



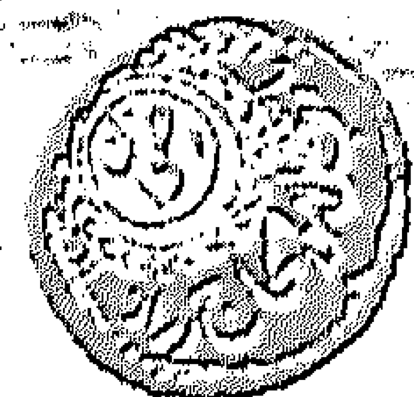
الفصل الثاني

(الآثار الباقية)

مدفن وسبيل وكتّاب
الأمير رضوان أغا الرزاز
(١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م)
أثر رقم ٣٨٧
" بالقرافة الصغرى
بظاهر مقام الإمام الشافعي"





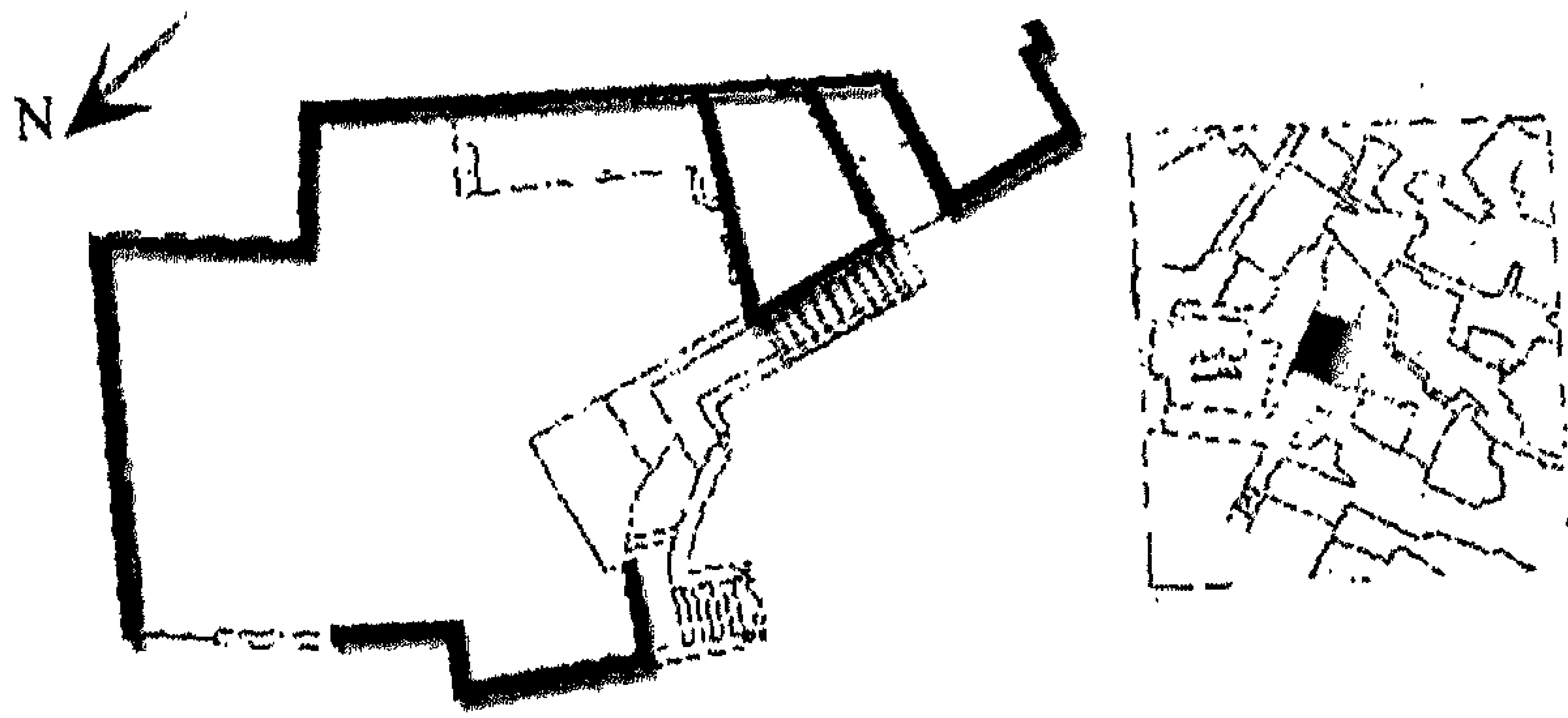


الموقع
تاريخ المنشأة
ماهية المنشأة المعمارية وتكوينها العام
الدراسة الوصفية المعمارية للمنشأة وتشمل:

أ – المدفن
- الواجهة الرئيسية
- المدخل الرئيسي
- التراكيب الرخامية
- ملاحق المدفن (المصطبة – المدرسة)

ب – السبيل
- الوصف المعماري للسبيل من الخارج (الواجهة الرئيسية)
- الواجهة الشمالية الغربية
- التخطيط الداخلي (حجرة التسبيل)

جـ – الكتاب
- الوصف المعماري
- المسقط الأفقي للكتاب
- ملاحق الكتاب



مقياس رسم ١ : ٥٠

شكل (١٥)

■ الموقع العام لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز .
أثر رقم ٣٨٧ (عن المجلس الأعلى للآثار. وزارة الثقافة)

ويقرر لذلك مشيخة شريفة كاملة بالمدرسة التي
أنشأها مولانا الواقف المشار إليه أعلاه الذكر بجوار السادة الكلبية بظاهر مقام الإمام الأعظم ... الإفتاء والتدريس
الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ... بالقرافة الصغرى ... المعروف ... الواقف
المشار إليه المكتتب

شكل (١٦)

موقع وبيان منشآت الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقفه سطر ٩٥ – ٩٨ .
(ينشر لأول مرة)

أ- الموقع (الشكل ١٥، ١٦)

يقع سبيل وكتّاب ومدفن الأمير رضوان أغا الرزاز بالقرافة الصغرى[١] بظاهر مقام الإمام الأعظم الشافعي بن إدريس[٢] وبالتحديد في الجهة الجنوبية الشرقية لمسجده[٣]، ويمكن الوصول إلى هذه المجموعة عن طريق حارة البسط المتفرعة من

1- القرافة الصغري: وهي (بفتح القاف وتخفيف الراء وألف وفاء وهاء) إحدى جبانات جنوب القاهرة (القرافة الكبرى والقرافة الصغرى)، وقد سُميتا بذلك لأنهما كانتا في الأصل خطتين لقوم من اليمن يقال لهم بنو قرافة، ويقال أيضًا أن قومًا أكلوا بالمنطقة طعامًا وقرفوا فسميت بالقرافة وقد عرفت القرافة الكبرى منذ الفتح الإسلامي لمصر ٦٢١هـ/ ١٢٢٣م. وكانت شرقي مدينة الفسطاط. أما القرافة الصغرى فقد عرفت بهذا الاسم منذ بنى السلطان الملك الكامل ناصر الدين الأيوبي (٦١٥- ٦٣٥هـ/ ١٢١٨-١٢٣٨م) القبة على مقام الإمام الشافعي (أثر رقم ٢٨١) ٦٠٨هـ/١٢١١م، ودفن ابنه بجواره في ذات السنة، وأقبل الأهالي على البناء حول هذا المقام الجليل وأنشئت كثير من الترب، وامتدت حتى سفح المقطم، كما أطلق عليها قرافة الإمام الشافعي أيضًا وتلاشى أمر القرافة الكبرى من ذلك الحين. لمزيد من التفاصيل انظر:

- النابلسي (عبد الغني بن إسماعيل) "ت١١٤٣هـ / ١٧٢٩م: الحقيقة والمجاز في الرحلة إلي بلاد الشام ومصر والحجاز، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٦م، ص١٨٧.
- عبد الرحمن زكي: قلعة صلاح الدين، ص١٣٢.
- محمد حمزة الحداد: قرافة القاهرة في عصر سلاطين المماليك، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٨٧م. رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٦٨.

2- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ٦٠، ٦١، كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٢٤ سطر٢-٨.

- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا ص ١ سطر ٢٥، ص٢ سطر١، ٢.

(الإمام الأعظم الشافعي بن إدريس: هو أبو عبيد الله محمد بن إدريس بن العباس يلتقي نسبه مع رسول الله ﷺ في عبد مناف، ولد بغزة في رجب سنة ١٥٠هـ / ١٧٦٦م، وحمل إلي مكة وهو ابن سنتين، وأتم حفظ القرآن الكريم في التاسعة من عمره، ثم جالس العلماء في المسجد الحرام ليحفظ الحديث وعلوم القرآن وغيرها، وزار الكوفة وساح في فارس، وديار ربيعة ومضر، وشمال العراق، وحران وفلسطين، والمدينة المنورة، واليمن، ثم دخل مصر في ٢٨ شوال سنة ١٩٨هـ / ١٨١٣م مع العباس بن موسى والي مصر من قبل الخليفة العباسي المأمون (١٩٨-٢٠١هـ /٨١٧م)، وأقام هذا الإمام بها أربع أو خمس سنين، وتوفي ليلة الجمعة الأخيرة من شهر رجب سنة ٢٠٤هـ / ٨١٩م)، لمزيد من التفاصيل انظر:

- النابلسي: الحقيقة والمجاز، ص١٩١.
- عبد الرحمن زكي: قلعة صلاح الدين، ص ١٣٢،١٣١.
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، ج٥، ص٦٣-٦٨.

3- مسجد الإمام الشافعي: أنشأه الأمير عبد الرحمن كتخدا في سنة ١١٥٧هـ/ ١٧٤٣م على أنقاض المدرسة الصلاحية التي بناها السلطان صلاح الدين الأيوبي (٥٦٤-٥٨٩هـ/ ١٦٩-١١٩٣م) وقد جدد ميضأته علي بك الكبير لمزيد من التفاصيل انظر:

- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٥، ص٥٦-٥٩، عبد الرحمن زكي: قلعة صلاح الدين، ص ١٣٣، محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص ٢٥٢.

درب ضيق ذكرته إحدى الحجج العثمانية باسم درب البسطية[١] المتفرع من ميـــدان الإمام الشافعي حاليًا.

هذا ويحد هذا الأثر من الجهة الشمالية الغربية مقام وقبة الإمام الشافعي، أثر رقم ٢٨١ (٦٠٨هـ/١٢١١م)[٢]، بينما من الجهة الشمالية الشرقية نجد مبنى إدارة أوقاف جنوب القاهرة[٣] ومنزل رقم ٣ درب البسطية[٤] ومن الجهتين الجنوبيـــة الشـــرقية والجنوبية الغربية حارة البسط وزقاق نافذ موصول إلى الجهة الجنوبية الغربية من مقام الشافعي وسبيل خليل أغا[٥].

تاريخ المنشأة (لوحة ١)

أنشأ الأمير رضوان أغا الرزاز مجموعته المعمارية التي تتكون من سبيل وكتّـــاب ومدفن في سنة ١١٦٨هـ/١٧٥٤م، وقد سُجل هذا التاريخ بالنص التأسيسي للمنشأة وهو بأعلى الواجهة الشمالية الغربية للسبيل مطلا على المدفن ويُقرأ كما يلي:

1- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا معتوق الأمير رضوان أغا بتاريخ ٢٥ رجب سنة ١٢٠٨هـ / ١٧٩٣م. رقم ١١ (مجموعة خاصة ميت غمر) سطر ١٨.

2- يُقصد بهذه الجهة الحائط الجنوبي الشرقي لمقام وقبة الإمام الشافعي، والذي به حنية المحراب والنوافـذ العلويـة ويمكن رؤيتها كاملة من داخل حوش مدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز موضوع الدراسة.

3- بُني هذا المبني على جزء من أنقاض منزل المصونة رقية خاتون بنت المرحوم الشيخ عبـد الـرحمن الباسطي القرافي الذي ورثته عن والدها المذكور، وكان ملاصقًا لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا، وكان هذا المنزل عبارة عن ثلاثة مبانٍ مجاورة ذكرتهم إحدى الحجج باسم أروقة، وقد اشـترى الأمير إبراهيم أغا الرزاز معتوق الأمير رضوان أغا الرزاز منزلا أو رواقًا من هذه الأروقة في ٢٥ محرم (١٢٠٨هـ /١٧٩٣م)، وذلك بموجب حجة وقف صادرة من محكمة الصالحية النجمية فـي ذات التاريخ المذكور انظر:
- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، مجموعة خاصة ميت غمر، سطر ١-٤١.

4- درب البسطية: لم يجد الكاتب تعريفًا لهذا الدرب بالمصادر أو المراجع التي اعتمد عليها البحث، ولكن أمكن ترجمة هذا الدرب من خلال حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، فهو (درب البسـطية) ينسـب إلـي الشيخ عبد الرحمن الباسطي القرافي الذي سبق ذكره في هامش رقم٣ من نفس الصفحة انظر:
- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا مجموعة خاصة ميت غمر، سطر ١١، ١٢.

5- هو بجوار مقام الإمام الشافعي: أنشأه الأمير خليل أغا باشا أغـوات والـده الخـديو إسـماعيل فـي (١٢٨٨هـ/ ١٨٧٠م)، وجعل بجواره مدفنًا وبستانًا نضرًا وعدة مساكن، انظر:
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، ج٦، ص١٧١.

(أنشا هذا المحل[١] المبارك من فضل الله تعالى وهـو المكـان المعـد لقـراءة القران[٢] العظيم الشأن والسبيل والكتاب[٣] الفقير إلى الله تعالى الأمير رضوان أغا الرزاز سنة ١١٦٨)[٤].

ماهية المنشأة المعمارية وتكوينها العام

أوضح النص التأسيسي السابق الوظيفة الأساسية لهذه المنشأة[٥] وهـي أولا: مكـان معد لقراءة القرآن الكريم كما نُص على ذلك بحجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز ما نصه "... وما يصرف لأحد عشر نفرًا من القراء الحفظ يجتمعون في كل ليلة سبت بعد صلاة عصر يوم الجمعة إلى صبح يوم السبت ويقرعون مدارسة ختمة شـريفة كاملـة بالمدرسة التي أنشأها الواقف المشار إليه وأعدها لذلك.. بظاهر مقام الإمـام الأعظـم

1- المحل: ويقصد بها المكان الذي يضم أكثر من بناء، وهي ترد غالبًا بعد كلمة الإنشاء في بداية الـنص التأسيسي للمنشأة بصيغة (أنشأ هذا المحل)، وقد وردت كلمة المحل ثلاث مرات بالأسـبلة العثمانيـة الملحق بها منشآت مدنية أو تجارية أو جنائزية وهي سبيل وكتّاب ووكالة الأمير يوسف أغا قزلار دار السعادة (المعروف بمجمع كتخدا الحبشي) بالتبانة: أثر رقم ٢٣٠ (١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م)، وسبيل وكتاب ومنزل عمر بك بن علي بك أمير الحاج المعروف بسبيل إبراهيم خلواصي، بعطفة الليمـون بشـارع السروجية. أثر رقم ٢٢٦ (١١٥٩هـ/١٧٤٦م) انظر:
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ٢٤ سطر ١-٦.
- محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص ١١٤، ص٢٣٠، ص٢٥٢.

2- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٢٤ سطر ٣.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ٦، ١٢١.
- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص ١سطر ٢٥، ص٢ سطر ١-٤.

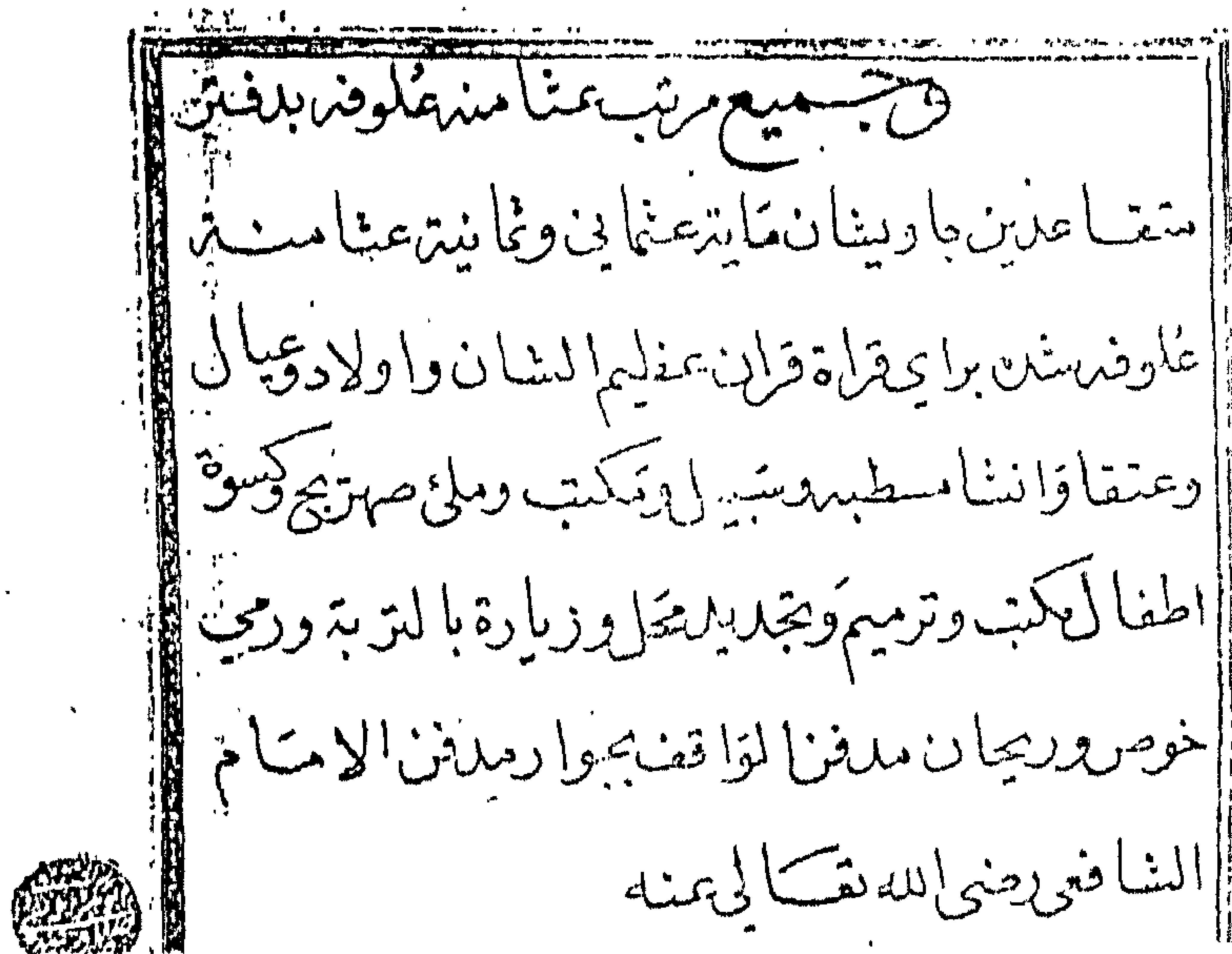
3- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١ سطر ٢٤، ٢٥.
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٢٤ سطر ٤.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ٦٠،٦١،٩٧،١١٠.

4- قام الدكتور محمود الحسيني والدكتور مصطفى بركات بقراءة هذا النص كما أورده الباحث، وإن كانت كلمة (الشأن) قد سقطت سهوًا في قراءة محمود الحسيني، فقد جانب بركات الصواب في ذكرها كما في النص، وجانبه الصواب أيضًا في كتابة عبارة (الفقير إلى الله) وإن كان الحسيني قد أوردها (الفقير لله) هذا وأضاف الحسيني (هـ) التي تعني هجرية بعد تاريخ الإنشـاء بالأرقـام (سـنة ١١٦٨هـ)، ولكـن الصواب ما أورده الباحث بالنص (سنة ١١٦٨) انظر:
- مصطفى بركات: النقوش الكتابية على عمائر القاهرة في القرن التاسع عشر بكلية الآثـار، جامعـة القاهرة ١٩٩٣م، رسالة دكتوراه غير منشورة، ص١٠١.
- محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص ٢٥٢ ، انظر: كتالوج اللوحات ، لوحة رقم ١.

5- انظر ص٧٣ من الكتاب.

مرسي قواعد الإفتاء التدريجي الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي[1].

وذكر أيضًا بكتاب الوقف ما نصه ".. وجميع مرتب عثامنة علوفة بدفتر متقاعدين جاويشان ماية عثمانية وثمانية عثامنة عُلوفة شده براي قراءة قران عظيم الشأن وأولاد وعيال وعتقا وأنشا مصطبة وسبيل ومكتب وملئ صهريج وكسوة أطفال مكتب وترميم وتجديد محل وزيارة بالتربة ورمي خوص وريحان بمدفن الواقف (الأمير رضوان أغا) بجوار مدفن الإمام الشافعي ﷺ .. "[2]. (شكل ١٧).


وجميع مرتب عثامنة علوفة بدفتر
متقاعدين جاويشان ماية عثماني وثمانية عثامنة
علوفة شده براي قراءة قران عظيم الشان واولاد وعيال
وعتقا وانشا مسطبة وسبيل ومكتب وملئ صهريج وكسوة
اطفال مكتب وترميم وتجديد محل وزيارة بالتربة ورمي
خوص وريحان مدفن الواقف بجوار مدفن الامام
الشافعي رضي الله تعالى عنه

شكل (١٧)

بيان منشآت الأمير رضوان أغا الرزاز بكتاب وقفه ص٢٤ سطر ١ – ٧ .

(ينشر لأول مرة)

وورد بدفتر الوقف أن الأمير رضوان أغا الرزاز أنشأ مدرسة معدة لقراءة القرآن العظيم بجوار مقام الإمام الشافعي بجوار السبيل والكتّاب وذلك عند الحديث

1- حجة وقف الأمير رضوان أغا، انظر سطر ٩٤-٩٧.

2- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٢٤، سطر ١-٧.

عن مصرف وقفه فذكر ما نصه ".. وملئ الصهريج ومصـروف المكتـب علـوه والمدرسة بجواره الذي انشاهما الواقف المذكور بالقرافة الصغرى بجوار مقام الإمام الأعظم.. "[١].(شكل ١٨).

بجواره الذي انشاهما الواقف المذكور بالقرافة الصغرى بجوار مقام الامام
الاعظم وكسوة العفيه والعريف وللايتام بالمكتب وعن الماء العذب المعد
لسقي الشجر بارض المدرسة المذكورة وفي ثمن الحصر والقناديل والستائر والزيت
الوقود بالمدرسة والمكتب والصهريج المذكورين

شكل (١٨)

بيان منشآت الأمير رضوان أغا الرزاز بدفتر ضبط إيراد ومصرف وقفه
ص١ سطر٢٥ ، ص٢ سطر ١ – ٤ .
(ينشر لأول مرة)

كما ورد أيضًا بحجة الوقف ما نصه "... وما يصرف في ثمن أربع ريـات مـاء عذب من بحر النيل المبارك يصب في كل أسبوع لسقي شجر التوت والجميز والنبـق والعنب والصبار المغروس بأرض الحوش الذي به المدرسة... وما يصرف في ثمـن زيت وقود للقناديل التي توقد بالمدفن والسبيل والصهريج والمدرسة المذكورين.. "[٢].

ويتضح من النصوص السابقة أن أصل البناء في هذه المنشأة هو مدفن به حوش كبير يضم مجموعة ترب للدفن ومصطبة ومدرسة معدة لقـراءة القـرآن العظـيم وغرس بأرض حوش هذا المدفن مجموعة من الشجر ورد ذكرها في حجج الوقف وما زال بعضها قائمًا حتى الآن.

أما الوظيفة الثانية لهذه المنشأة هي إنشاء صهريج يعلوه سبيل وكتّاب، أوقفهما الأميـر رضوان أغا الرزاز علي المدفن المذكور تقربًا لله ﷻ، وهما ثاني بناء أنشأه هذا الأميـر

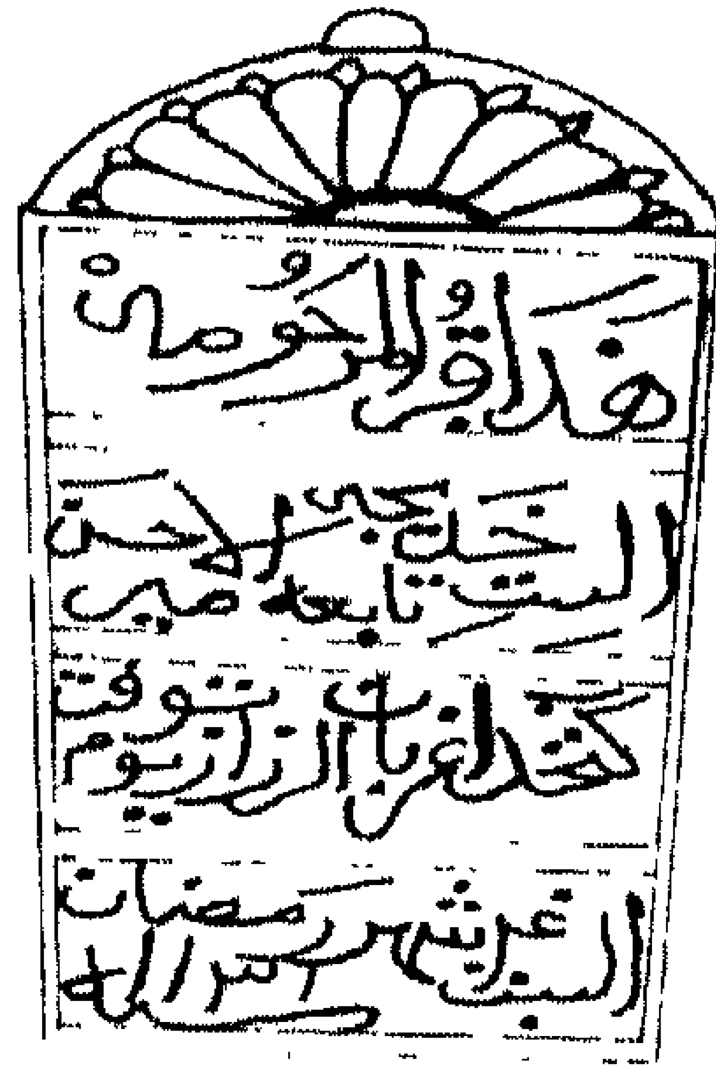
1- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص١ سطر ٢٥، ص٢ سطر ١، ٢.
2- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١٢١،١٢٠، سطر ١٢٠، ١٢١.

ضمن منشأته هذه سنة ١١٦٨هـ/١٧٥٤م وقد اتفقت النصوص التي وردت بحجج الوقف[1] والنص التأسيسي السابق[2] أن المدفن وما يحويه من ملاحق (ترب للدفن – مدرسة – مصطبة – شجر)[3] هو أقدم بناء في هذه المنشأة ثم السبيل والكتّاب[4].

وقد عثَر الباحث على شاهد قبر خاص بحوش مدفن الأمير رضوان أغا الرزاز يحمل اسم الست خديجة تابعة الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز التي توفيت يوم السبت غرة شهر رمضان سنة ١١٣١هـ/١٧١٨م[5]، (شكل ١٩) كما عثر أيضًا على شاهد قبر خاص بنفس الحوش باسم الأمير حسن كتخدا عزبان الشهير بالرزاز توفي إلى رحمة الله تعالى في شهر رمضان المبارك سنة ١١٥٤هـ[6] (الشكل ٢٠) وهذا يعني أن الموقع الذي عليه المدفن الآن كان قبل إنشائه سنة (١١٦٨هـ/١٧٥٤م) مجموعة من ترب الدفن لعائلة الرزاز دفنت به قبل تاريخ إنشاء هذه المنشأة موضوع الدراسة، ولما كان الأمير رضوان أغا الرزاز من الأمراء الخيِّرين ويُعرف بتدينه وورعه[7] وأراد التقرب لله ﷻ فقد أنشأ مجموعته المعمارية موضوع الدراسة وتكوينها العام عبارة عن مدفن وسبيل وكتّاب في سنة (١١٦٨هـ / ١٧٥٤م)[8]، وأوقف عليها أوقافًا كثيرة ورتب وحرر هذه الأوقاف وعين مصاريفها

1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٢٤ سطر ١-٧.
– حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ٦٠، ٦١، ٩٤، ٩٧.
– دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص١ سطر٢٥، ص٢ سطر ١– ٥.
2- انظر: ص٧٠ من الكتاب.
3- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١٢٠،١٢١.
4- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ٩٧، ٩٨.
– كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ٢٤ سطر ٤.
– دفتر ضبط إيراد ومصرف الأمير رضوان أغا، ص٢ سطر ٤.
5- انظر الفصل الأول، هامش ١، ص ٤٧، شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.
6- انظر الفصل الثالث، ص١١٤، شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.
7- انظر الفصل الأول ص٥٤، من الكتاب.
8- سجل هذا الأثر بفهرس الآثار الإسلامية وأورده عبد الرحمن زكي باسم سبيل وكتاب ومدفن، أثر رقم ٣٨٧ (١١٦٨هـ / ١٧٥٤ م)، وقرأ نصه التأسيسي كل من د.محمود الحسيني ود.مصطفى بركات كما ذكر من قبل ص٧١ هامش ٤، من الكتاب وأورداه دون تحقيق بذات الاسم ولكن الصواب هو مدفن وسبيل وكتّاب رضوان أغا الرزاز، أثر رقم ٣٨٧. (١١٦٨هـ / ١٧٥٤ م) الباحث. انظر:
– فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة، مصلحة المساحة، القاهرة ١٩٥١م، ص ٨، خريطة ١٢/٢ ز.
– عبد الرحمن زكي: قلعة صلاح الدين، ص ١٣٥.

حسب ما ورد بحجج وقفه[1].



شكل (١٩)

شاهد قبر باسم المرحومة الست خديجة تابعة الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز توفت يوم السبت غرة رمضان سنة ١١٣١هـ/١٧١٨م ، (ينشر لأول مرة) .

شكل (٢٠)

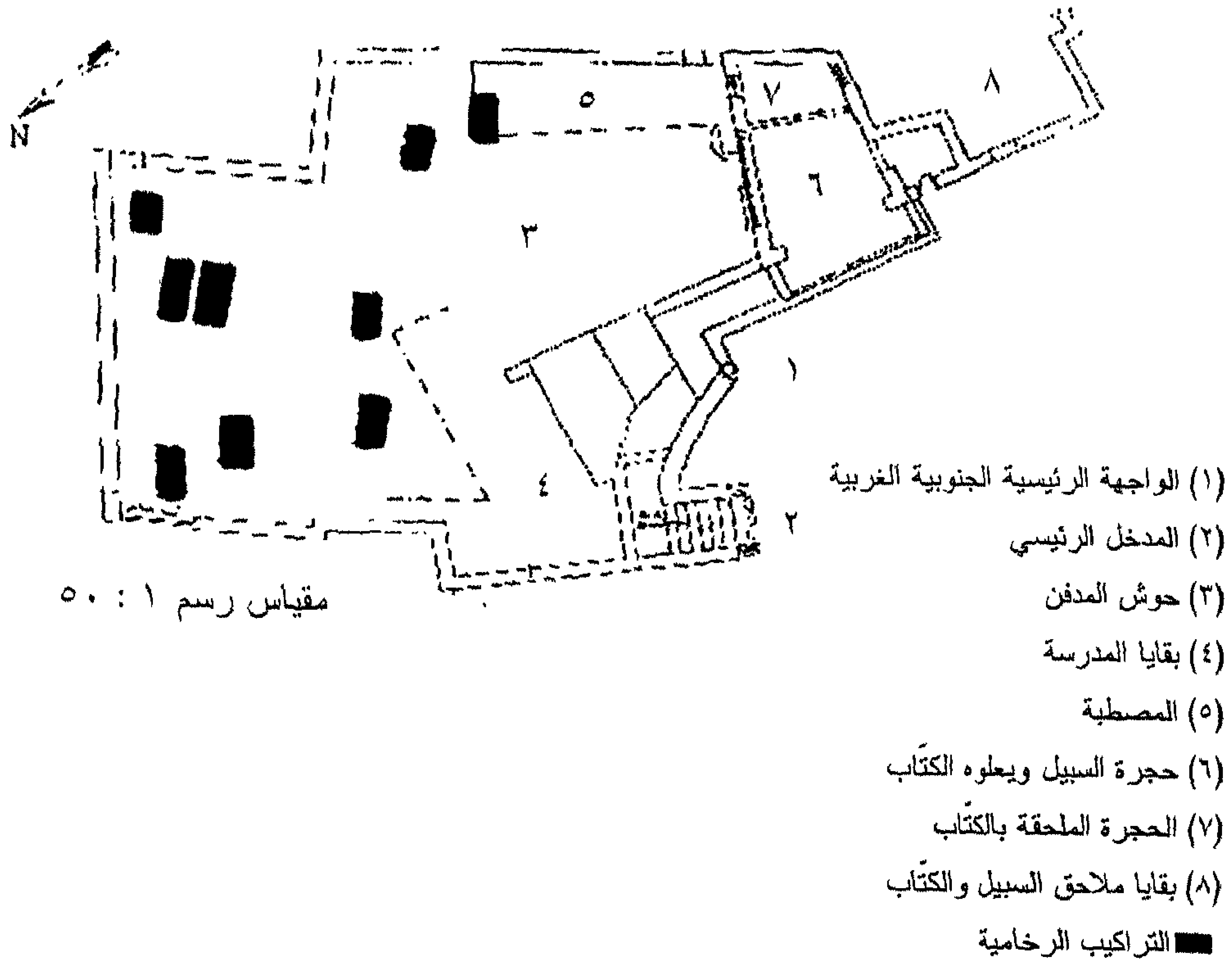
شاهد قبر باسم المرحوم الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز . توفي في شهر رمضان سنة ١١٥٤هـ/١٧٤١م ، (ينشر لأول مرة) .

1- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١١ – ١٣.

– كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ٢٤ سطر ١-٨.

– دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص ١ سطر ١، ص ٢ سطر ١– ٧.

وبناء على ما سبق قام الباحث بعمل الدراسة الوصفية المعمارية والزخرفية لهذا الأثر مبتدئًا بالمدفن وملاحقه باعتباره أقدم جزء في هذا الأثر، يليــه الســبيل ثــم الكتّاب. (شكل ٢١).



شكل (٢١)

مسقط أفقي لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .

(عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة)

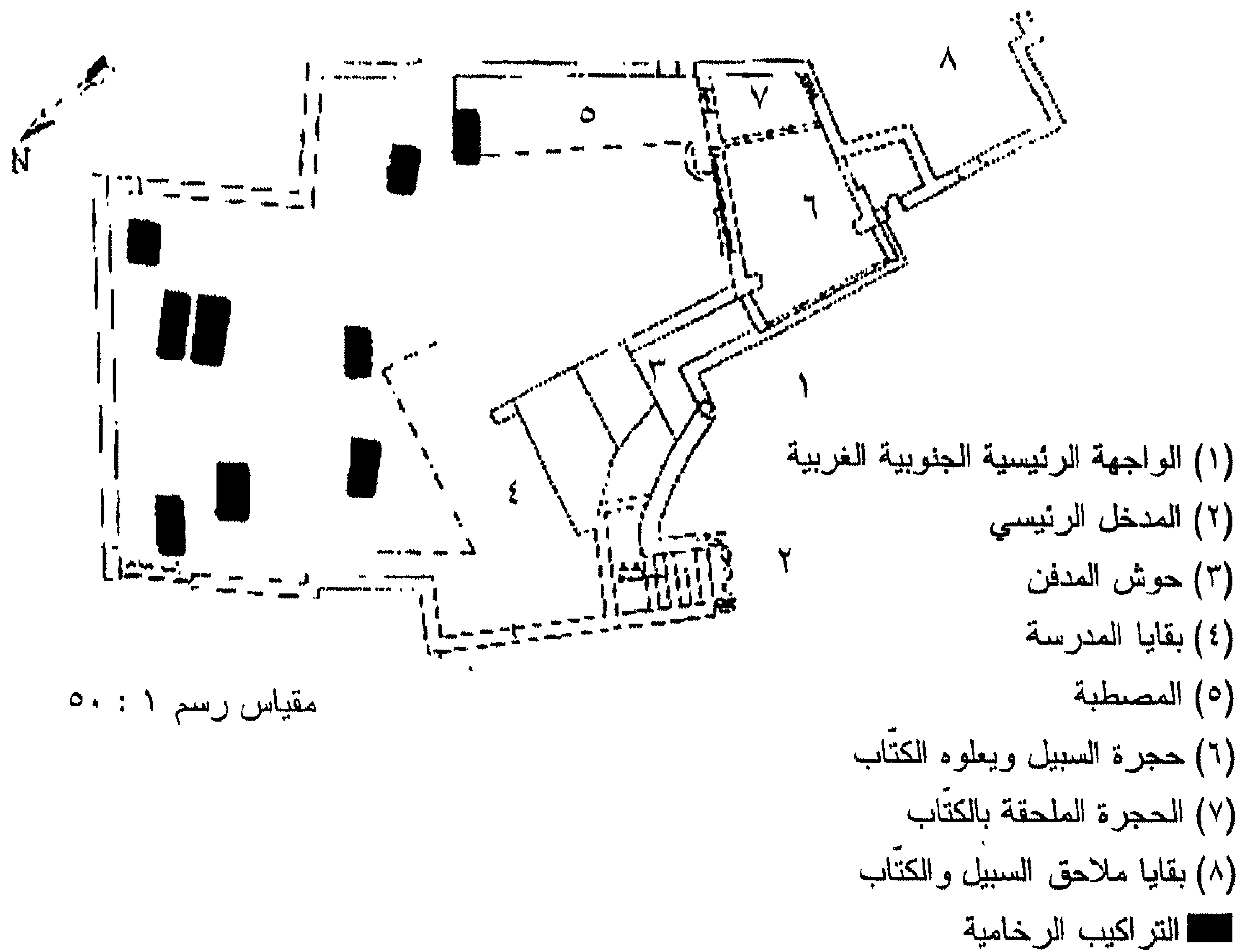
أولا: الدراسة الوصفية المعمارية لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الــرزاز أثر رقم ٣٨٧ (١١٦٨هـــ /١٧٥٤م)

المدفن[١]: (شكل ٢٢)

يظهر من المسقط الأفقي أن هذا المدفن يتكون من حوش[٢] ذي مساحة مستطيلة الشكل تبلغ مساحتها حوالي ٢١٠م٢ مسطح، ويحده من الجهة الشمالية الغربية الحائط الخلفي لمقام الإمام الشافعي بن إدريس، ومن الجهة الشمالية الشــرقية مبنـــى إدارة أوقاف جنوب القاهرة، بينما من الجهة الجنوبية الشرقية كتلتا السبيل والكتّاب، أمـــا الجهة الجنوبية الغربية فتشغلها الواجهة الرئيسية للمدفن والسبيل والكتّـــاب، وبهـــا المدخل الرئيسي لهذا الأثر، وينخفض منسوب أرضية هذا الحوش عـــن منســـوب الشارع الخارجي حوالي ١,٤٠م، وقد فرشت بالبلاط الحجري.

1- مدفن: دفن يدفنه دفنًا ستره وواراه في التراب، والمدفن موضع الدفن، ويرد في الوثائق " مدفن معـــد لدفن البنات والنساء "أو مدفن معد لدفن الرجال"، كما كان يستخدم أيضًا لفظ (تربة) للدلالة على البنـــاء الذي به القبور وما يحويه من ملحقات انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية في الوثـــائق المملوكيـــة (٦٤٨-٩٢٣/ ١٢٥٠-١٥١٧م)، الطبعة الأولى، دار النشر بالجامعة الأمريكية، بالقاهرة ١٩٦٠م، ص١٠٢.

2- حوش: يُقصد به في المصطلح الأثري المعماري الساحة أو الفناء (المكشوف أو المغطى) خلف مـــدفن السلطان أو الأمير أو بجواره، وبه مجموعة من المقابر العادية لدفن أقاربهم وغيرها، وقد ورد ذكـــره في الوثائق المملوكية بصفة حوش لطيف أي صغير، (حوش سماوي) أي مكشوف، و(حوش بعضـــه مسقف وبعضه كشف)، وحوش كبير به باب مقنطر يدخل منه إلي الإسطبل أما في وثـــائق العصـــر العثماني فقد ورد بصيغة (الحوش) لمزيد من التفاصيل انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٣٨.
- عاصم محمد رزق: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي ٢٠٠٠م، ص ٨٧.



شكل (٢٢)

مسقط أفقي لمدفن الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .

(عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة)

هذا ويحتوي حوش المدفن المذكور على ستة تراكيب حجرية ورخامية قديمة، وثلاثة تراكيب حجرية جديدة، وعدة ملاحق، وهي: مصطبة[١]، ومدرسة من إيوان واحد، وسكن القائمين على خدمة المدفن[٢]، وسبيل، وكتّاب، حسب ما أوردتها حجة الوقف[٣].

1- عن هذا المصطلح انظر ص ٨٩ من الكتاب.

2- عن هذه المدرسة انظر ص ٩١-٩٤ من الكتاب.

3- انظر ص ٨٤-٨٥ من الكتاب.

- حجة وقف الأمير رضوان أغا سطر ١٣ – ٢٠.

وقد أوقف الأمير رضوان أغا الرزاز عدة أوقاف على هذا المدفن وملاحقـه[1] وأعطى للناظر على هذا الوقف الحق في تدبير ما يلزم من مصاريف لهذا المـدفن ودفع مرتبات القائمين على خدمته وحدد مهام وظيفة كل منهم وراتبه[2]. (شكل ٢٣، ٢٤) وسمي هذا المدفن باسم مدفن الرزازين، وقد دفن به الشيخ الأثرم[3].

وما يوضع تحت يد ناظر هذا الوقف من ريع الاربعة رزق المذكوره في
كل سنة الف نصف وخمسمائة نصف فضة بحيث ما يحدث من عمارات ومرمات بالمدفن والمدرسة والصهريج والمكتب والحوش والسور داخلا وخارجا
وما تدعوا الضرورة لصرفه شرعا

شكل (٢٣)

ذكر ما يُوضع تحت يد ناظر وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقفه سطر ١٥٣ – ١٥٥، (ينشر لأول مرة) .

وما يصرف في ثمن زيت ووقود للقناديل التي توقد بالمدفن والسبيل والصهريج والمدرسة المذكورين
في كل ليلة جمعة وليلة سبت في كل شهر خمسة عشر نصفا فضة حسابا عن كل سنة مائة نصف وثمانون نصفا فضة

شكل (٢٤)

بيان ما يُصرف من مال فى ثمن زيت ووقود قناديل لمنشآت الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقفه ، سطر ١١٠ ، ١١١ ، (ينشر لأول مرة) .

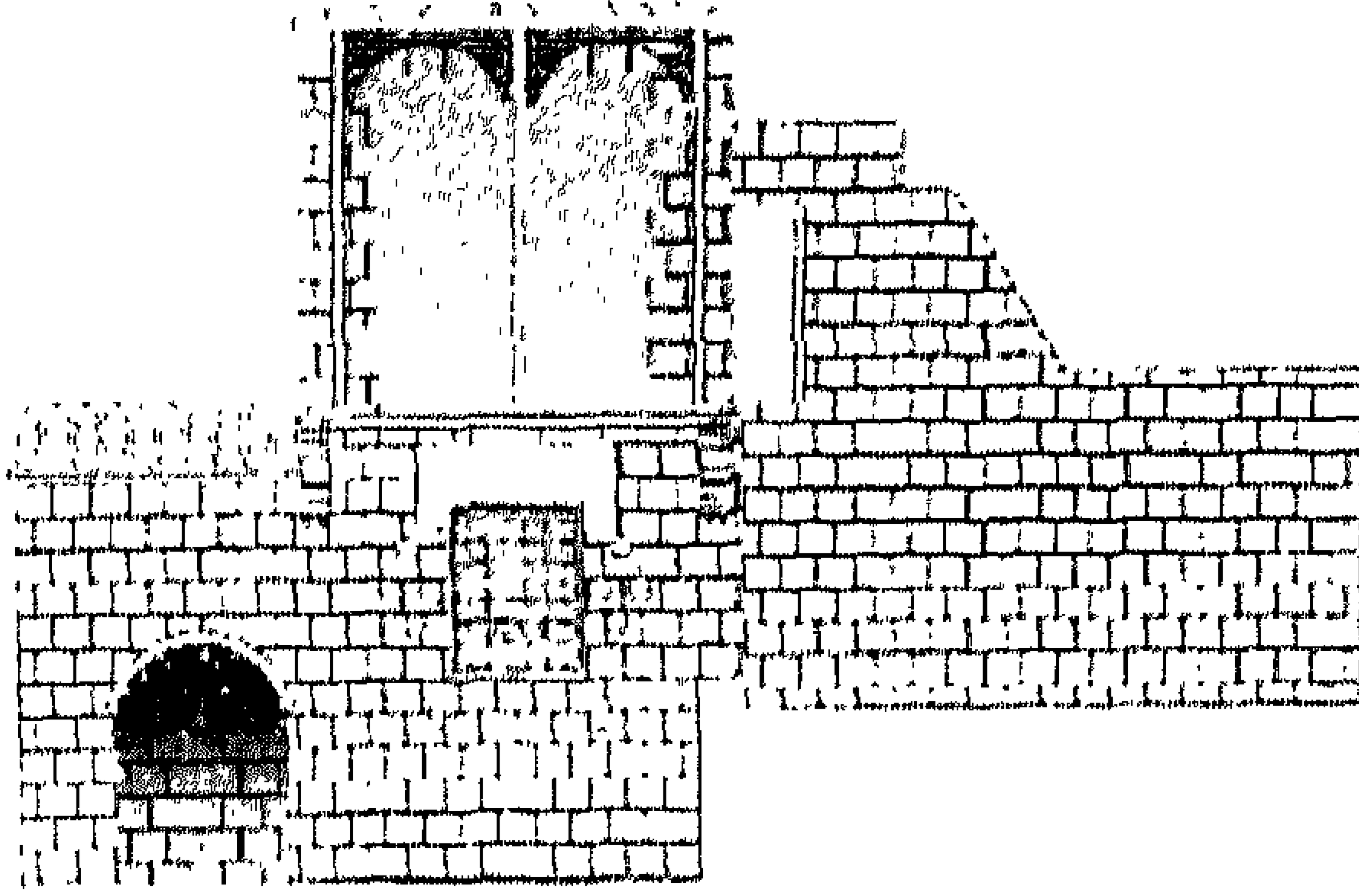
1- انظر ص٦٢-٦٦ من الكتاب.

2- انظر الجدول الخاص بمصروفات وقف الأمير رضوان أغا، ملحق رقم ٣، ص ٢٩٦- ٣١٨ من الكتاب.

3- الشيخ الأثرم:- هو محمد بن أبي بكر بن محمد المغربي الطرابلسي، ولد بقرية انكـوان مـن أعمـال طرابلس في حدود سنة ١١٤٥ هـ / ١٧٣١ م، وعاش بمصر وتوفي بها سـنة ١٢٠١هـ / ١٧٨٦م. (ولم يعثر الباحث على شاهد قبر هذا الشيخ بالمدفن المذكور). انظر:
- الجبرتي: عجائب الآثار، ج ٣، ص ٣٢٨، ٣٢٩.

الواجهة الرئيسية (شكل ٢٥) (لوحة ٢)

هي الواجهة الجنوبية الغربية لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الــرزاز، وتبدأ من الزاوية الجنوبية لجدار مقام الإمام الشافعي وتمتد حتى أقصى جنوب كتلتي السبيل والكتّاب، وتأخذ شكل نصف دائرة، وقد بنيت من الحجر الجيري المشــهر[١] وتتكون هذه الواجهة من طابقين وهما: الطابق الأرضـــي، وبــه واجهــة المــدفن والمدخل الرئيسي وواجهة السبيل، بينما الطابق العلوي فتشغله واجهة الكتّاب الــذي يعلو السبيل.



المدخل المخصص لدخول النعوش إلى المدفن

شباك التسبيل (الخارجي) الجنوبي الغربي

الواجهة الجنوبية الغربية للكتّاب

مقياس رسم ١ : ٨٠

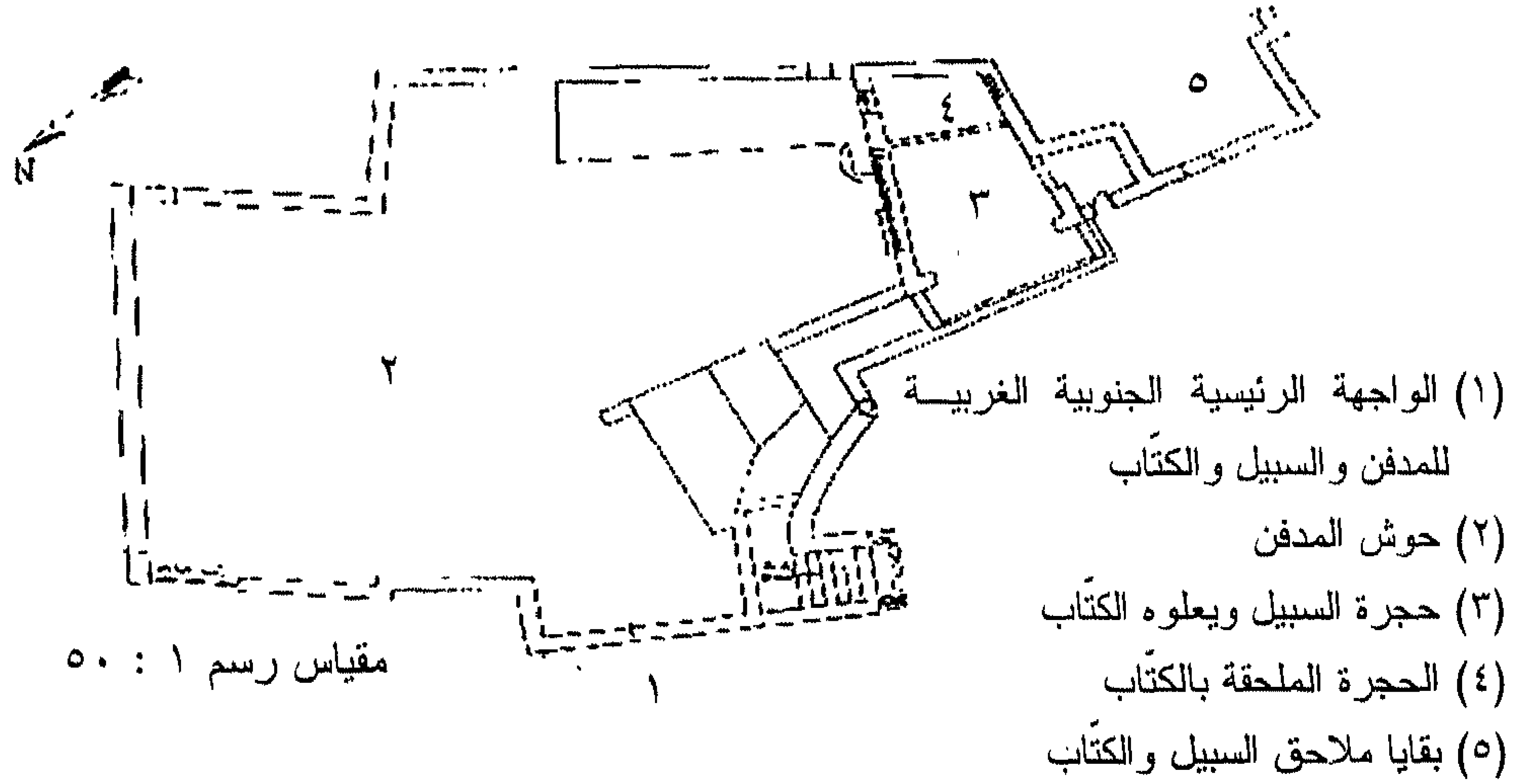
شكل (٢٥)

قطاع رأسي لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .
(عن المجلس الأعلى للآثار — وزارة الثقافة)

وتشتمل واجهة الطابق الأرضي على ثلاث دخلات (لوحة ٣)، ويُنزل إليها عن طريق تسع درجات سلم حجرية؛ وذلك نظرًا للارتفاع المتزايد لمنســوب الزقــازق الذي تطل عليه واجهة هذا الطابق، وتحتوي الدخلة الأولى – اليسرى – على دخلة باب مستطيلة الشكل يبلغ عرضها حوالي ٠,٩٠م وارتفاعها ٢,٣٠م، وعلى جانبيها

1- الحجر المشهر: هو عبارة عن مداميك حجرية في الأبنية الأثرية الإسلامية؛ نظمها المعمــار بشــكل تتناوب فيه هذه المداميك ذات الألوان الطبيعية الواضحة والمتباينة في درجات ألوانها ومنــه الأبــيض والأحمر الطوبي والأصفر أحيانًا، أو الأحمر والأسود الداكن، لمزيد من التفاصيل انظر:
– محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٣٣.
– عاصم رزق: المعجم، ص ٧٧.

دائرتان حجريتان بهما زخارف نباتية بارزة أزيلت زخارف اليسرى منهما، ويتوج فتحة الباب من أعلى عقد نصف دائري[1] من الحجر يحيط به ويعلوه من الخارج جفت لاعب[2] ذو ميمات سداسية الشكل (شكل ٢٦).



شكل (٢٦)

مسقط أفقي لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧. (ويظهر الجدار الجنوبي الغربي لهذا الأثر) (عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة) .

1- عقد نصف دائري: هو العقد الذي كان يرسم قوسه على هيئة نصف دائرة بغير تدبيب في قمته أو تطويل في أرجله أو أطرافه، وقد استخدم في جميع العصور الإسلامية والطرز المعمارية، لمزيد من التفاصيل انظر:
- عاصم رزق: المعجم، ص ١٩٤.
- كمال الدين سامح: العمارة الإسلامية في مصر، الطبعة الرابعة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩١م، ص١٨٥،١٨٤.
- فريد الشافعي: العمارة العربية في مصر الإسلامية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤م. المجلد الأول (عصر الولاة)، ص٢٠١.

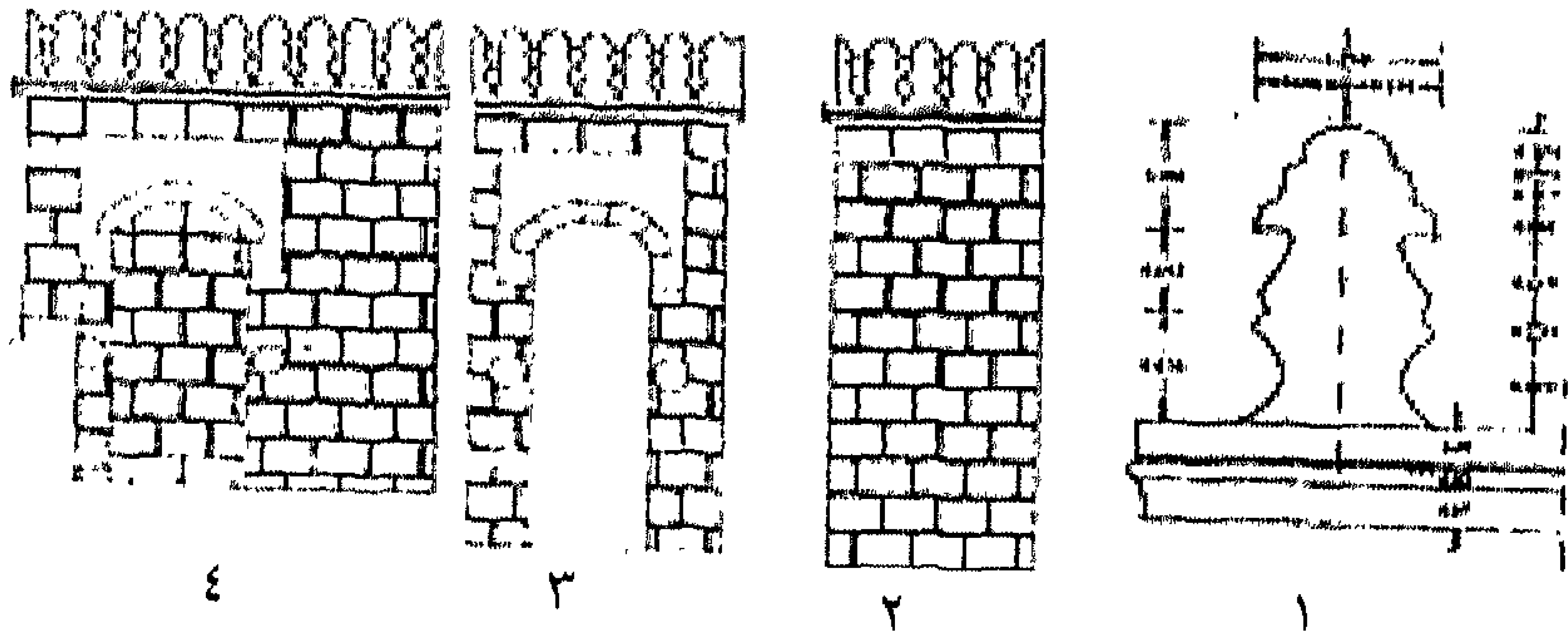
2- جفت: كلمة فارسية بمعنى منحنىً وأيضًا بمعنى اثنين متشابهين، وفي العمارة المملوكية تدل الكلمة على زخرفة ممتدة بارزة منحوتة في الحجر أو غيره من المواد على شكل إطار أو سلسلة تتكون من خطين متوازيين متشابكين على مسافات منتظمة وتوجد حول الفتحات مثل النوافذ والأبواب والإيوانات، ويتخللها أشكال مختلفة مستديرة أو مسدسة أو مثمنة على أبعاد منتظمة ويطلق على الجفت بهذا الشكل جفت لاعب انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص٢٩.

وهذا الباب كان يؤدي إلى المدرسة، إلا أنه مسدود حاليًا (شكل ٢٧) (لوحة ٤)، وترتفع واجهة هذا الجزء من هذا الطابق بعد ذلك حتى مستوى الشرفات[١] الحجرية ذات الورقة النباتية الخماسية التي تتوج واجهة المدفن من أعلى وترتكز على شريط من زخرفة قالبية[٢] حجرية تسير مع ارتفاع وانحناءات الواجهة الرئيسية، وتمتد حتى بداية كتلتي السبيل والكتّاب (شكل ٢٨)، أما الدخلة الثانية فهي تماثل الدخلة الأولى من حيث الارتفاع ٥,٠٠م والعرض ٣,٣٠م، وفي الجزء الأيمن منها فتحة باب مستطيلة يُتوّجها عقد نصف دائري من الحجر (لوحة ٥) زخرف في أعلاه بجفت لاعب ذي ميمات مسدسة الشكل، وعلى جانبي هذه الفتحة يوجد دائرتان زخرفيتان تحتوي كل منهما على زخارف نباتية وهندسية بارزة على الحجر، ويغلق على هذا الباب فردة[٣] باب خشبية خالية من الزخرفة ويُفضي إلى داخل المدفن.

1- الشرفات: مفردها شرفة وهي نهاية الشيء أو حافته، وقد استخدمت للدلالة على ما يُوضع على أعالي القصور وأسوار المدن وواجهات المساجد والمدارس والخانقاوات والمدافن ونحوها من العمائر الأثرية الإسلامية، وكانت تُعمل من الحجر أو الآجر في العمائر، وتوضع بجوار بعضها أعلى هذه العمائر في شكل زخرفي، لمزيد من التفاصيل انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٧٠.
- عاصم رزق: المعجم، ص١٦٢،١٦١.

2- زخرفة قالِبية: يُقصد بها الإطار البارز الذي استخدم حول العقود والأعتاب والمكاسل وفتحات المداخل والنوافذ وغيرها من أجزاء العمارة الإسلامية، وقد استخدمت هذه القوالب كعنصر زخرفي أيضًا تحت الشرفات المتوجة لواجهات العمائر. لمزيد من التفاصيل انظر:
- عاصم رزق: المعجم، ص٢٢١.

3- فردة: الفرد الذي لا نظير له، والفرد أيضًا نصف الزوج، ويستخدم اللفظ في الوثائق عند ذكر الأبواب وتعني درفة باب انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص٨٤.

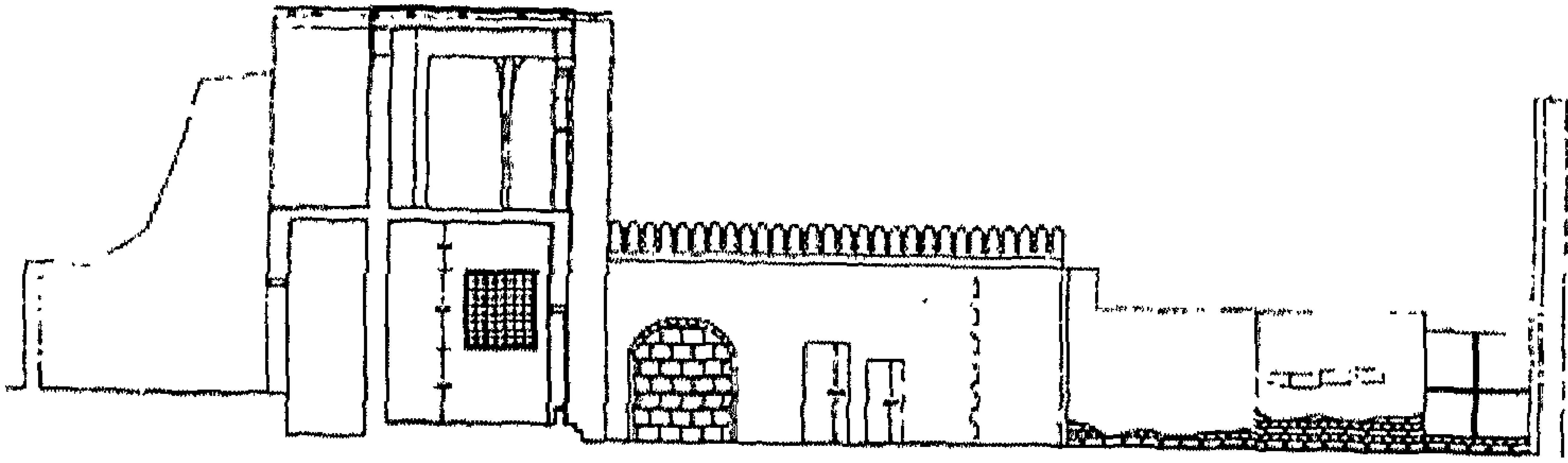


مقياس رسم ١ : ٧٠

(١) الشرفات الحجرية على هيئة ورقة نباتية خماسية
(٢) مداميك الأحجار بالواجهة الرئيسية الجنوبية الغربية
(٣) المدخل الحالي الذي يفضي إلى الحوش الداخلي للمدفن
(٤) مدخل المدرسة "مسدود حاليًا"

شكل (٢٧)

قطاع رأسي لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .
(المداخل بالواجهة الرئيسية الجنوبية الغربية) (عن المجلس الأعلى للآثار — وزارة الثقافة) .



مقياس رسم ١ : ٧٠

شكل (٢٨)

قطاع رأسي لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .
(الواجهة الرئيسية الجنوبية الغربية) (عن المجلس الأعلى للآثار — وزارة الثقافة) .

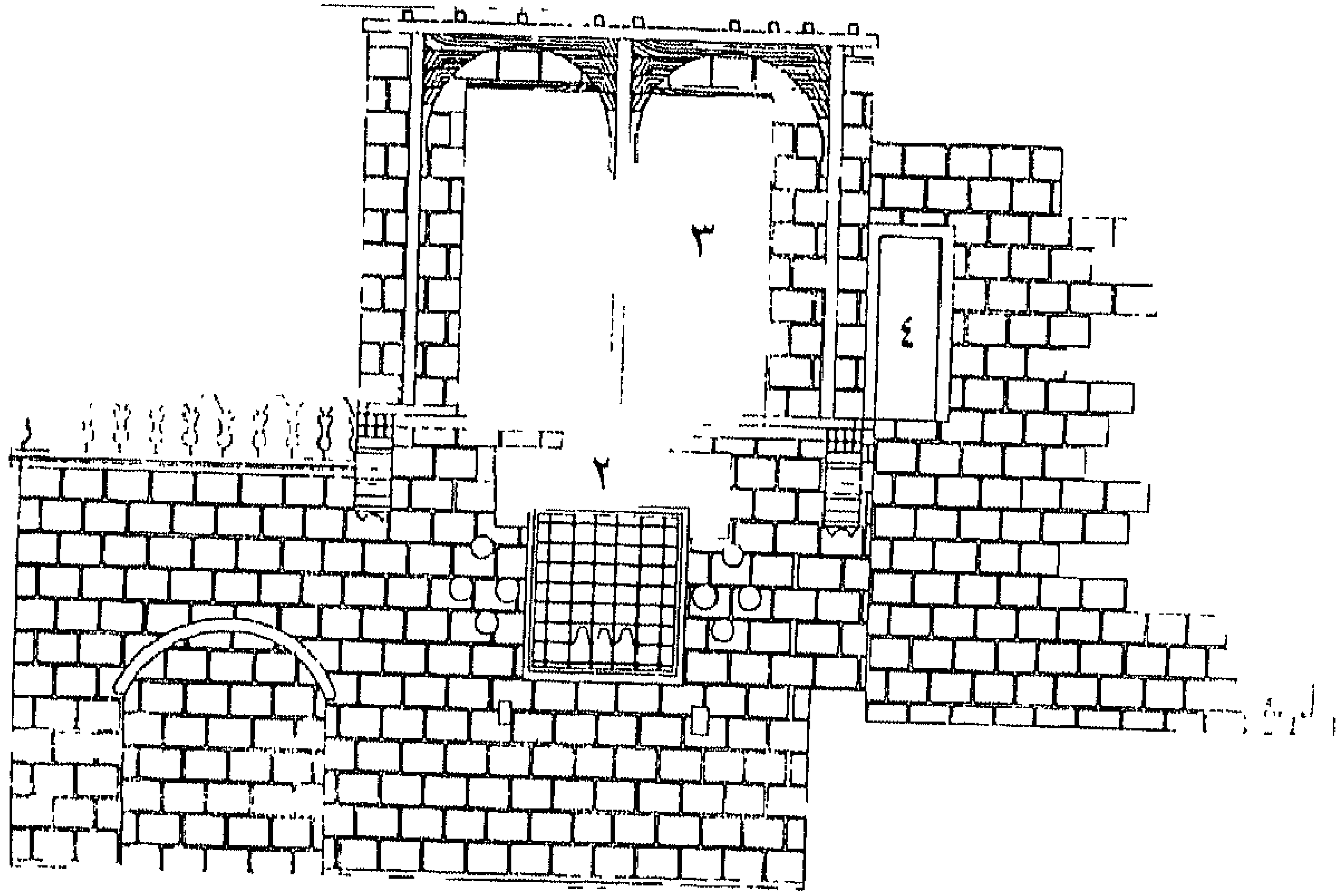
وبالنسبة للدخلة الثالثة من واجهة الطابق الأرضي للواجهة الرئيسية فهي ترتد مسافة ١,٥٠م عن الدخلتين السابقتين، وتحتوي على فتحة باب مستطيلة ذات عقد نصف دائري – مغلق الآن، ومن الملاحظ أنه أكثر اتساعًا من المدخلين السابقين، ويُرجح أن يكون هو المدخل الرئيسي للمدفن والسبيل والكتّاب، حيث إنه يتسع لدخول النعوش[١] الخاصة بالموتى الذين دُفنوا بهذا المدفن (لوحة ٦)، وتنتهي هذه الدخلة ناحية اليمين لتبدأ واجهة السبيل والكتّاب.

المدخل الرئيسي: (شكل ٢٩) (لوحة ٧)

يقع هذا المدخل بالدخلة الثالثة للواجهة الرئيسية الجنوبية الغربية للمنشأة على يسار كتلتي السبيل والكتّاب، وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة يبلغ عرضها ٢,٣٠م وارتفاعها ٢,٦٠م، ويُتوّجها عقد نصف دائري من الحجر خالٍ من الزخرفة، وتؤدي هذه البوابة إلى الحوش الداخلي للمدفن وملاحقه كما تنص على ذلك حجة الوقف فورد ما نصه "…. وما يصرف في معلوم البوابة بالمدفن والصهريج وغيره في كل سنة ماية نصف وعشرون نصفًا فضة وقدر في دكة كل من الشيخ رضوان والشيخ محمد عبد الرحمن وأنهما ما داما متقيدين بخدمة البوابة……"[٢].

1- نعوش: مفردها نعش ويقصد به السرير الذي يُحمل عليه الميت، انظر:
 – محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية ، ص ١١٩.

2- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١٢٥، ١٢٦.
دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص٤ سطر ٢، ملحق رقم ١ ص ٢٣٦، وملحق رقم ٣ ص٢٩٦– ٣١٨ من الكتاب.



(١) المدخل الرئيسي المخصص لدخول النعوش إلى المدفن
(٢) شباك التسبيل (الخارجي) الجنوبي الغربي
(٣) الواجهة الرئيسية الجنوبية الغربية للكتّاب
(٤) امتداد جدران الواجهة الرئيسية الجنوبية الغربية

مقياس رسم ١ : ٥٠

شكل (٢٩)

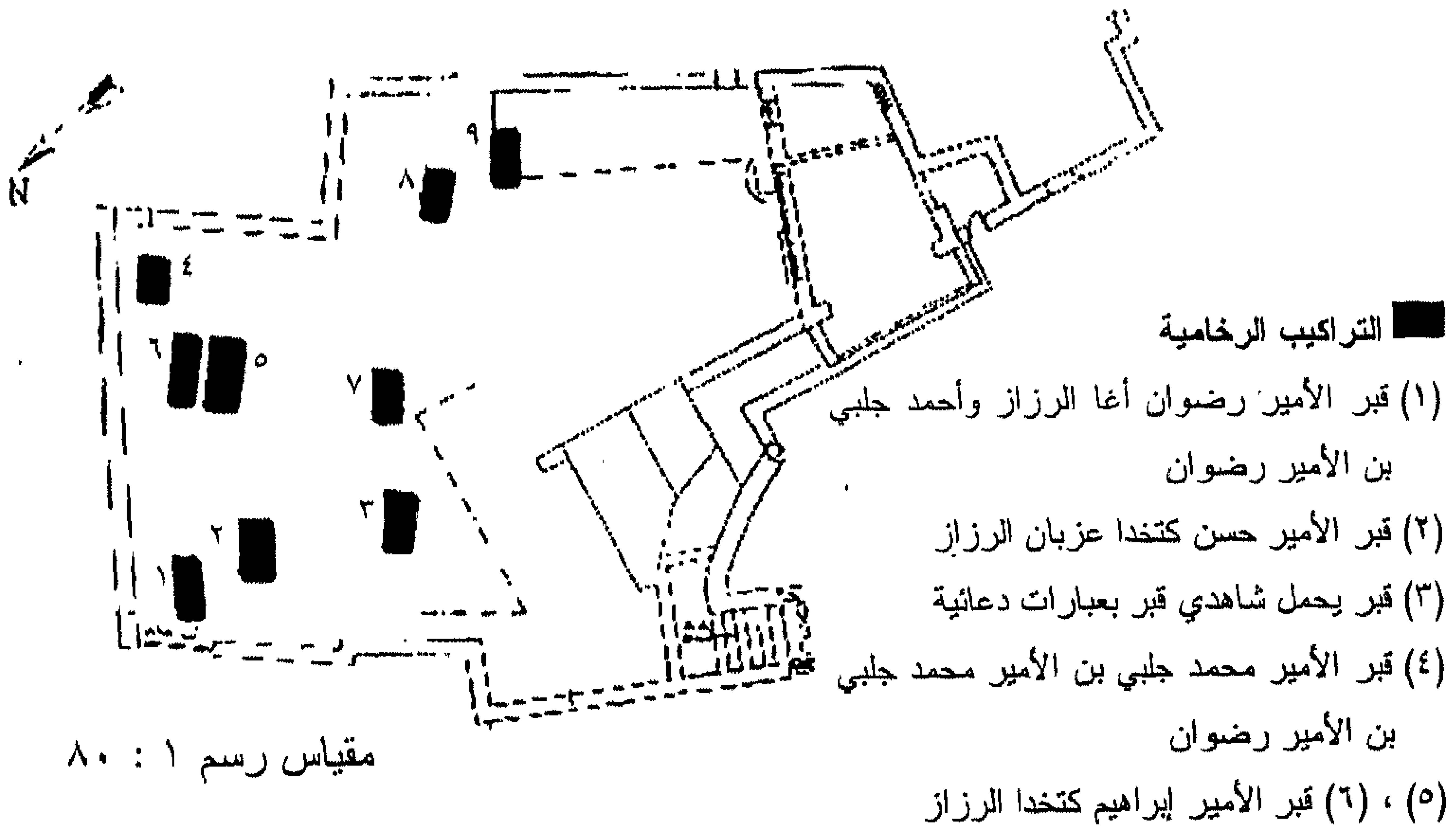
قطاع رأسي لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .
(المدخل الرئيسي وواجهة السبيل والكتّاب الجنوبية الغربية) (عن المجلس الأعلى للآثار — وزارة الثقافة)

ويفهم من ذلك أن الأمير رضوان أغا الرزاز قد رتب فردين هما الشيخان المذكوران لخدمة هذا المدخل (البوابة)، وعين لهما راتبًا سنويًا قدره مائة وعشرون نصفًا فضة شريطة دوامهما بخدمة البوابة والتي كانت تتسع لدخول نعوش الموتى كما ذكر من قبل، وقد سُدت هذه البوابة بالأحجار منذ سنة ١٤٢٠هـ/١٩٧٩م[1]، ويتم الدخول إلى هذا الحوش حاليًا من الباب الموجود بالدخلة الثانية بالواجهة الرئيسية.

1- انظر: ملف الأثر (رقم ٣٨٧) هيئة الآثار المصرية – تقرير سنة ١٩٧٩م.

التراكيب الرخامية بحوش المدفن: (شكل ٣٠) (لوحة ٨، ٩)

ويوجد بحوش المدفن تسعة تراكيب رخامية، وهي متهدمة وفي حالة سيئة جدًا من الحفظ، فيما عدا ثلاثة تراكيب منها ما زالت تحتفظ بتكوينها العام، وأمكن التعرف عليها وهي تراكيب قبور (ترب)[1] لدفن الموتى بهذا المدفن، وجميعها مستطيلة الشكل طولها ١,٥٠م وعرضها ١,٠٠م وارتفاع جوانبها ٠,٨٠م، وقد ثبت عليها ألواح رخامية يحمل البعض شواهد قبور[2] والبعض الآخر سُجل به عبارات دعائية.



شكل (٣٠)

مسقط أفقي لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .
(موقع التراكيب الرخامية التي عثر عليها بحوش المدفن) (عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة) .

1- ترب: ترب الشيء وضع عليه التراب والتُربة الأرض، وترب الأرض ظاهرها، وتستخدم كلمة تربة في الوثائق للدلالة على مبنى القبر كله ما هو في باطن الأرض (اللحد أو الفسقية)، وما هو في ظاهر الأرض وكذلك البناء الذي يحتوي القبر وملحقاته، لمزيد من التفاصيل انظر:
– محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص٢٦.

2- شواهد قبور: مفردها شاهد قبر وهو لوح رخامي أو حجري يوضع فوق القبر عند رأس الميت يكتب عليه غالبًا – بعد البسملة وبعض الآيات القرآنية المتعلقة بمقام الموت والبعث والحساب والجنة والنار وشهادة التوحيد – اسمه وموطنه ومذهبه وتاريخ وفاته، لمزيد من التفاصيل، انظر:
– عاصم رزق: المعجم، ص ١٥٨.

١- التركيبة الرخامية الأولى (قبر رقم ١) (شكل ٣٠) (لوحة ١١،١٠)

وهي تركيبة قبر الأمير رضوان أغا الرزاز، وتعتبر من أهم التراكيب الموجودة بالمدفن فهي مازالت تحتفظ بألوانها الرخامية وكتاباتها وشواهدها، وهي مستطيلة الشكل طولها ١,٤٦م وعرضها ١م ثبت عليها خمسة ألواح رخامية أحدهم في حالة سيئة جدّا من الحفظ – وهي عبارة عن ثلاثة شواهد قبور، اثنان منهم يحملان اسم الأمير رضوان أغا الرزاز توفي ٦جمادى الأولى سنة ١١٨١هـ/١٧٦٧م[١]، أما الشاهد الثالث فقد سُجل به اسم وتاريخ وفاة الأمير أحمد جلبي بن الأمير رضوان أغا توفي ١٥ شعبان سنة ١١٩٧هـ/ ١٧٨٢م[٢] واللوحان الرخاميان الآخران يحملان عبارات دعائية[٣].

٢- التركيبة الرخامية الثانية (قبر رقم ٢) (شكل ٣٠) (لوحة ١٢)

هي تركيبة قبر الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز توفي في شهر رمضان المبارك سنة ١١٥٦هـ/١٧٤١م[٤] وهي مستطيلة الشكل طولها ١,٨٠م وعرضها ٠,٩٠ م وارتفاع جوانبها ٠,٨٠ م، وكتب عليها آيات قرآنية[٥] وزخرفت بزخارف نباتية بارزة[٦] وثبت على هذه التركيبة شاهدا قبر، أحدهما مستطيل يحمل تاريخ وفاة الأمير المذكور، والآخر لم يتبق منه سوى جزء صغير سُجل به اسم هذا الأمير أيضًا[٧].

٣- التركيبة الرخامية الثالثة: (قبر رقم ٣) (شكل ٣٠) (لوحة ١٣،١٤)

مستطيلة الشكل وقد تهدمت جوانبها، ولم يبق منها سوى واجهتها الشمالية والجنوبية، وكتب على الأولى (روحيجون فاتحة)، والأخرى ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾[٨]، وزخرفتا بزخارف نباتية من أشجار سرو وأوراق وزهور القرنفل

1- انظر شاهد قبر رقم ٥، ص١١٨ من الكتاب.

2- انظر شاهد قبر رقم ١٠ ص١٢٣ من الكتاب.

3- انظر الفصل الثالث الكتابات – ص١٣٢-١٣٤ من الكتاب.

4- انظر شاهد قبر رقم ٣ ص ١١٥ من الكتاب.

5- انظر الفصل الثالث الكتابات- ص١٣٢-١٣٤ من الكتاب.

6- انظر الفصل الثالث ، الزخارف – ص١٣٥-١٣٦ من الكتاب.

7- انظر شاهد قبر رقم ٢ ص ١١٤ من الكتاب.

8- قرآن كريم آية ١٨٥ سورة آل عمران رقم ٣ مدنية.

ووريدة مفصصة[1]. وقد ذكر بحجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز ما خصص من قرّاء لقراءة القرآن على قبر وروح الأمير حسن كتخدا (شكل ٣١).

شكل (٣١)

بيان القرّاء الذين يقرءون القرآن الكريم على تربة المرحوم الأمير حسن كتخدا الرزاز بحجة وقف الأمير رضوان أغا سطر ١٤٣ ، ١٤٤ ، (ينشر لأول مرة) .

٤- التركيبة الرخامية الرابعة: (قبر رقم ٤) (شكل ٣٠) (لوحة ١٥، ١٦)

هي تركيبة قبر الأمير محمد جلبي بن الأمير محمد جلبي بن الأمير رضوان أغا الرزاز توفي في محرم سنة ١٢١٦هـ / ١٨٠١م[2]. وهي مستطيلة الشكل طولها١,٠٠م وعرضها ٠,٦٥ م، وثبت بها شاهد قبر هذا الأمير، ولوحان رخاميان آخران سُجل بهما آيات قرآنية (لا إله إلا الله – محمد رسول الله)، ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾[3].

٥- التركيبتان الرخاميتان الخامسة والسادسة (قبر رقم ٥، ٦) (شكل٣٠) (لوحة ١٧، ١٨)

هذه التراكيب متهدمة وفي حالة سيئة من الحفظ، لم يبق منها سوى شاهد قبر الأمير إبراهيم كتخدا رزاز معتوق الأمير رضوان أغا توفي في يوم الأربعاء ٢٦ ذو القعدة سنة ١٢٣٢هـ ٧ أكتوبر ١٨١٧م[4].

1- انظر الفصل الثالث، الزخارف – ص ١٣٥-١٣٦ من الكتاب.
2- انظر الفصل الأول ص ٥٨، وشجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.
3- قرآن كريم، آية ٢٦ سورة الرحمن رقم ٥٥ مدنية.
4- انظر الفصل الأول ص ٦٠ هامش ٤ ، ص١٢٧ من الكتاب.

٦- ثلاثة تراكيب حجرية حديثة: (شكل ٣٠) (لوحة ١٩)

توجد بحوش المدفن وهي مستطيلة الشكل بنيت من الحجر، وثبت بها ألواح رخامية مربعة ومستطيلة، كتب عليها اسم المتوفى وتاريخ وفاته، وهي خاصة بعائلة الرزاز في القرن السادس عشر الهجري (العشرين الميلادي) الذين دفنوا بهذا المدفن[١].

ملاحق المدفن

ولهذا المدفن عدة ملاحق، وهي مصطبة ومدرسة وأشجار غُرست في حوشه وسبيل وكتّاب، كما وردت بحجج الوقف[٢] حسب هذا الترتيب، ولم يرد بتلك الحجج أي وصف لهذه المنشآت وحدودها وعمائرها، وما ورد بها عبارة عن أسماء فقط وبيان أوقاف الأمير رضوان أغا الرزاز عليها، وترتيب الوظائف بها وطبيعتها ورواتب القائمين عليها[٣] وشروط اختيار كلّ منهم، ويمكننا توصيف هذه المنشآت كما يلي:

المصطبة[٤] (شكل ٣٢)

تقع هذه المصطبة في الزاوية الشرقية من حوش المدفن وهي مستطيلة الشكل طولها ٢,٤٠ م ، وعرضها ٤,٦٠ م، ويحدها من الجهة الجنوبية الشرقية الواجهة الداخلية لكتلتي السبيل والكتّاب الشمالية الغربية مطلا على الحوش، ومن الجهة

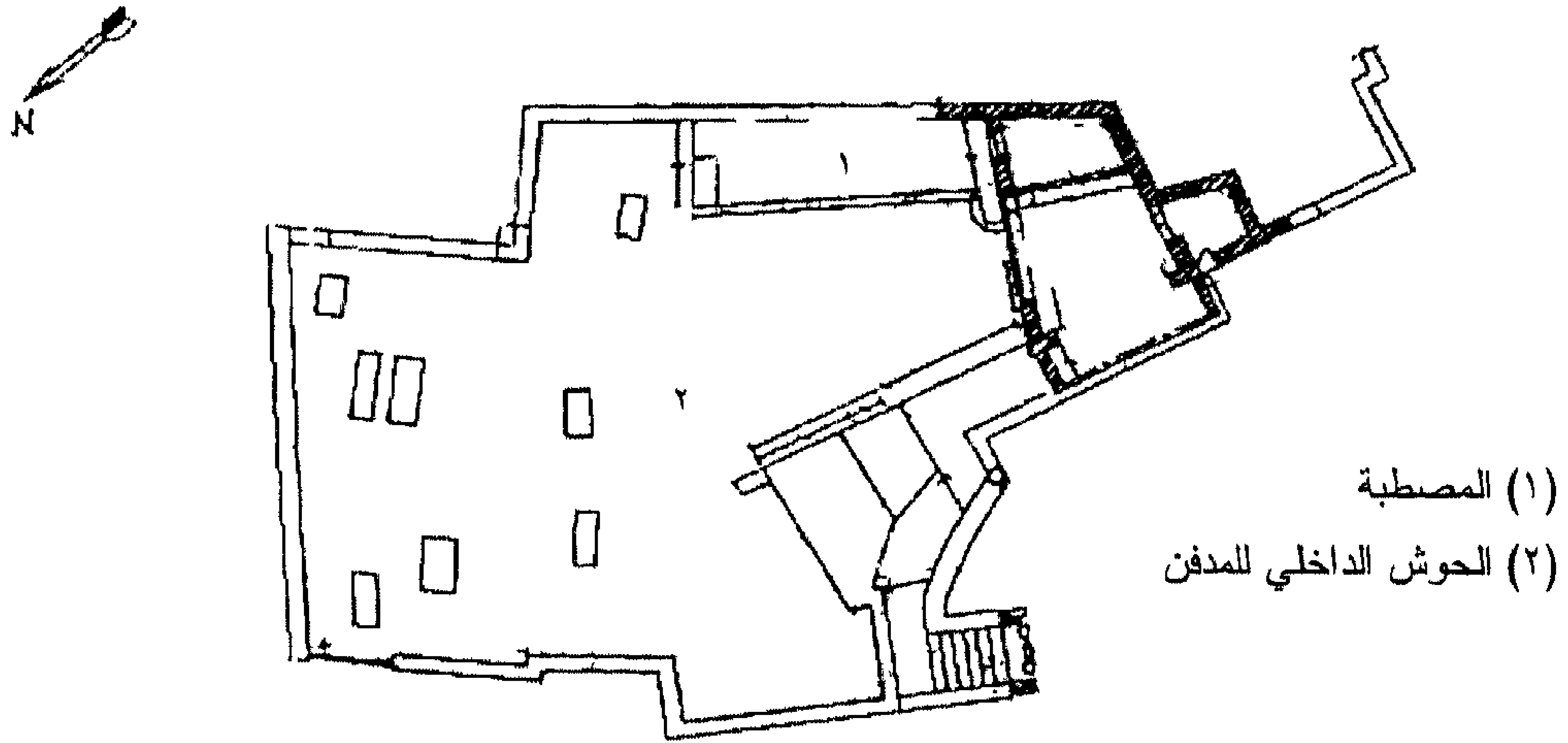
1- انظر ص١٣١ من الكتاب.

2- كتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزار ، ص ٢ سطر ١-٧.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز ، سطر ٩٥،٦٠-٩٨.
- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص١ سطر ٢٥، ص٢ سطر ١-٥.

3- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص ٥-٧.
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا ، ص ٣٨ سطر ٦- ١٢.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، سطر ٩٤- ١٢٢.

4- المصطبة: بالصاد أو السين جمعها مصاطب أو مساطب، وهي مكان مرتفع قليلا عن ما حوله يقعد عليه، وتبنى غالبًا من الحجر ويطلق عليها دكة إذا بنيت من الخشب، وكانت خلال العصر المملوكي خارج الحوانيت بامتداد عرضها وبارتفاع متر واحد تقريبًا بهدف الجلوس وعرض البضائع، وانتقلت إلي الأبنية الدينية والتجارية والسكنية، حيث اعتاد المعمار أن يجعل على جانبي هذه الحوانيت مصاطب، وقد وردت في وثائق هذا العصر بأوصاف منها (مصطبة بالرخام الملون) (ودركاة بمسطبة)، كما كانت هذه المصاطب توجد بدركاوات المدخل لجلوس الكسالى أو الحراس ووجدت في الزاويا والمدافن لجلوس قراء القرآن أو لزائري القبور بها انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص١٠٦، عاصم رزق: المعجم، ص ٢٨٤.

الشمالية الشرقية الحائط الخلفي لمبنى إدارة أوقاف جنوب القاهرة، ويدخل إلي هذه المصطبة عن طريق المدخل الرئيسي للمدفن بالواجهة الجنوبية الغربية – سبق وصفه – وبُنيت من الحجر وتشرف على حوش المدفن بأطروفية حجرية[1] ترتفع بمقدار ١,٠٠م عن أرضيته، وقد فرشت أرضيته بالبلاط الحجري أيضًا، ويُصعد إليها عن طريق درج سلم حجري[2] على جانبيها الجنوبي الغربي والشمالي الغربي المطلين على الحوش المذكور.



شكل (٣٢)

مسقط أفقي لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز .

أثر رقم ٣٨٧ ، (موقع المصطبة). (عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة) .

1- أطروفية: يقصد بها الحافة الأفقية أي النائمة للمصطبة أو الصفة أو مرتبة الإيوان أو السدلة وما شابه ذلك انظر:
– عاصم رزق: المعجم، ص ١٩، محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية ، ص ١٥.

2- درج سلم حجري: السلم يتكون من سلالم جمع سلمة أي درجة، ويتكون السلم من درجات يصعد عليها إلى أعلى أو يهبط بها إلى أسفل، وورد في الوثائق أوصاف متعددة للسلم، لمزيد من التفاصيل انظر:
– محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٦٦-٦٧.

وكانت هذه المصطبة مخصصة لجلوس الأربعة قرّاء الحفظ الـذين يجتمعـون بالمدفن في صبيحة كل يوم جمعة وصبح يوم العيدين[1] ليقـرءوا القـرآن الكـريم بالمدفن، ويتدارسونه ويختمونه ختمة شريفة، ويُهدون ثواب قراءتهم إلى رسول الله ﷺ وآله وأصحابه والقرابة والتابعين والأربعة الأئمة المجتهدين ومقلديهم وسـائر عباد الله الصالحين، وإلى روح الواقف وأولاده وذريتـه وعتقائـه وسـيده وأولاده وزوجته وأولادها ومن ضاجعهم وجاورهم من أموات المسلمين[2].

وقد عين فردا مباشرًا لهؤلاء القراء ورتب لهم معلومًا شهريًا قـدره عشـرون نصفًا فضة[3] لكلٍّ منهم دون نقصان ليكون إجمالي ما يصرف لهؤلاء القراء راتبًـا قدره تسعمائة وستون نصفًا فضة سنويًا[4].

المدرسة (لوحة ٢٠، ٢١)

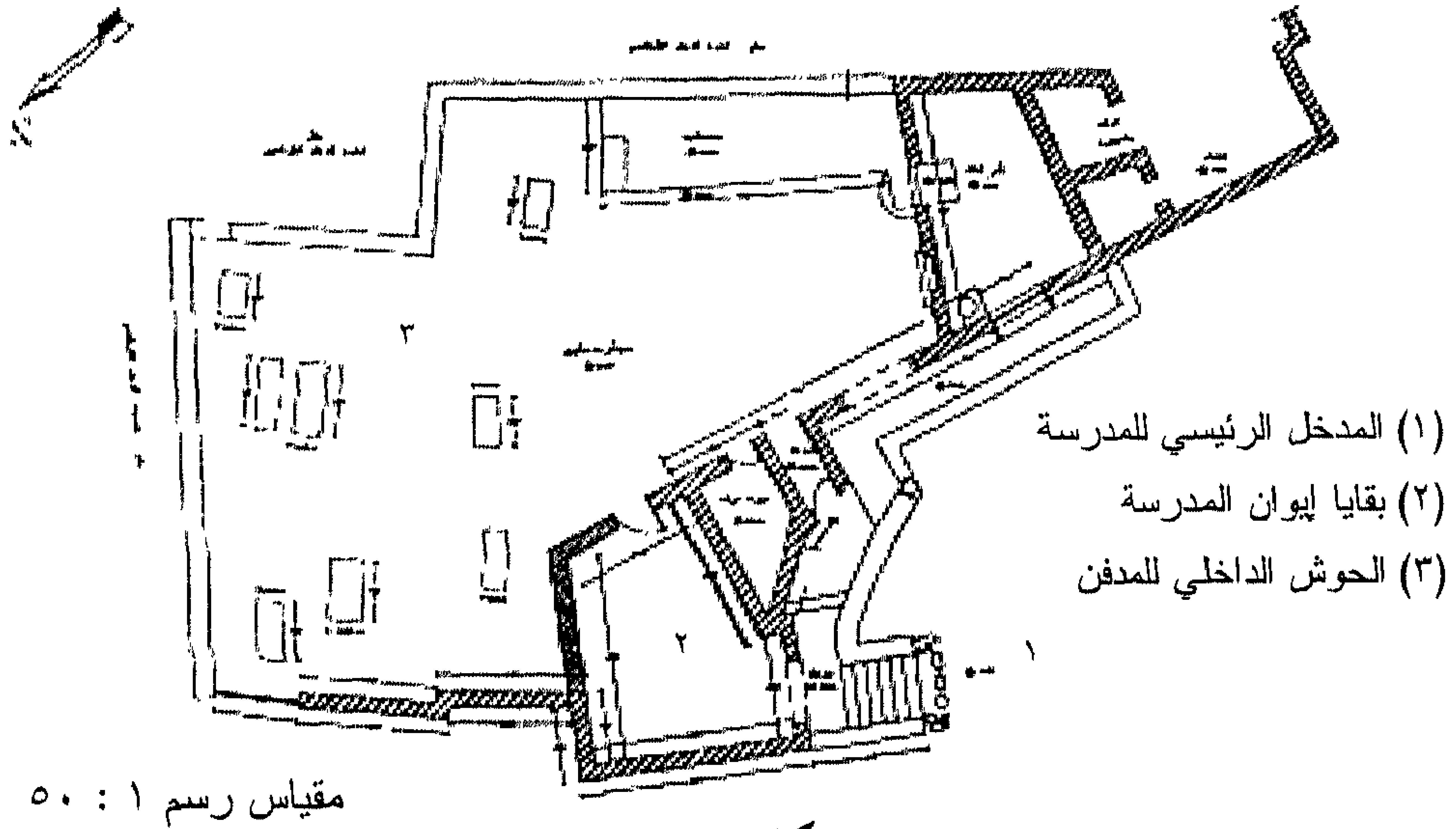
تقع هذه المدرسة في الجهة الجنوبية من حوش المدفن السابق، ويُدخل إليها عـن طريق المدخل الموجود بالدخلة الأولى في الواجهة الجنوبية الغربية للمدفن، وهـو المدخل الرئيسي لها. وتجدر الإشارة إلي وجود تهدم كامل بجدارين من الجـدران الأربعة لإيوان هذه المدرسة، وهما الجدار الشمالي الشرقي والشمالي الغربي مطلا على الحوش المذكور.

وقد أمكن من خلال استكمال أطراف الأربطة الحجرية التي ما زالت موجـودة بالجدارين الباقيين بهذه المدرسة عمل تصور للتخطيط العام لها ووفقًا للمساحة الكلية للمدفن وملاحقه وهي كما يلي:

1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا ، ص ٣٨ سطر ٦ – ١١.
2- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ٣٩ سطر ١– ١١.
3- نصف فضة: كل عملة تنقسم إلي قسمين، كل قسم منها يقال له نصف أو نـص باصـطلاح العـوام. ويقصد به نصف درهم من الفضة وهي أصغر عملة نقدية تركية، تساوي ١/٤ من القـرش، وأطلـق عليها اسم (بارة) ووردت كثيرًا بسجلات المحاكم الشرعية في مصر بالاسمين (نصف فضة، بـارة). لمزيد من التفاصيل انظر:
– أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضح الإشارات، ص ١٠٨ هامش ٥ .
– محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص ٣٢٨، ٣٢٩.
4- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ٤٠ سطر ٦–١٠
– انظر الجدول الخاص بمصروفات وقف الأمير رضوان أغا، ملحق رقم ٣ ص ٣١١–٣١٦ من الكتاب.

المسقط الأفقي للمدرسة (شكل ٣٣)

هي مدرسة من إيوان واحد، مستطيل الشكل طوله ٣,٨٠ وعرضه٥,٤٠ م فتح به بابان مستطيلان، هما المدخل الرئيسي السابق، والآخر كان بالجدار الشمالي الشرقي لهذا الإيوان. ويفضي المدخل الرئيسي إلي دركاة[1] مستطيلة الشكل طولها ٢,١٠وعرضها٠,٨٠ م، وهي تليه مباشرة وقد فرشت أرضيتهما بالبلاطات الحجرية المستطيلة الشكل أيضًا.



شكل (٣٣)

مسقط أفقي لمدفن وسبيل وكتاب الأمير رضوان أغا الرزاز .
أثر رقم ٣٨٧ ، (موقع المدرسة) . (عن المجلس الأعلى للآثار — وزارة الثقافة)

1- دركاة: هي لفظ فارسي يتكون من مقطعين أحدهما (در) بمعنى باب، والآخر (كاة) بمعنى محل، ويقصد بها المساحة الصغيرة التي تلي المدخل وتؤدي إلي داخل البناء، فالدركاة منطقة وسطى تلي باب الدخول وتتقدم التكوين الرئيسي للمبنى، واستخدمت الدركاة في العمارة الدينية والمدنية. لمزيد من التفاصيل انظر:

- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٤٧، ٤٨.
- عاصم رزق: المعجم، ص ١١٤، ١١٥.
- عبد اللطيف إبراهيم: الوثائق في خدمة الآثار – العصر المملوكي (بحث في كتاب دراسات في الآثار الإسلامية)، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٧٩م، ص ٣٩٥.

ولم تدلنا حجج الوقف[1] على نوعية السقف الذي كان يغطي هذا الإيوان، ومن المرجح أن يكون سقفًا خشبيًا يتكون من ألواح وعروق خشبية.

وأوضحت لنا تلك الحجج أن الأمير رضوان أغا الرزاز، قد رتب بهذه المدرسة أحد عشر نفرًا من القراء الحفظ – دائمون ومترددون – يجتمعون بها كل ليلة سبت بعد صلاة عصر يوم الجمعة إلي صبح يوم السبت، ويقرءون القرآن ومدارسة ختمة شريفة كاملة، ويُهدى ثواب قراءتهم إلى رسول الله ﷺ وآله والصحابة والقرابة والتابعين، وإلى الواقف أيام حياته وزوجته، وإلى روحهما بعد وفاتهما، فأولادهما وعتقائهما ومعتقنها[2]، ووالديه وأولاده وعتقائه وسائر أموات المسلمين، وحدد لهولاء القراء راتبًا قدرة خمسة عشر نصفًا فضة شهريًا، وثلاثون نصفًا فضة لمن يكون شيخًا منهم[3]، بالإضافة إلي ما يوزع عليهم من خبز قرصة[4] وقهوة في كل ليلة سبت[5]. (شكل ٣٤)

ومما يصرف في ثمن خبز قرصة
يعرق على القرا المذكورين بالمدرسة المذكورة وا القرا المترددين عليهم بالمدرسة في كل ليلة سبت ثلاثون نصفا فضة حسابا
عن كل شهر مائة نصف وعشرون نصفا فضة ليصير جملة ذلك في السنة المذكورة الف نصف واربعماية نصف واربعون نصفا فضه

شكل (٣٤)

بيان ما يوزع من الخبز على القرّاء بمدرسة الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقفه سطر ١٠٥ – ١٠٧ ، (ينشر لأول مرة) .

1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا ص ١-٦٢، حجة وقف الأمير رضوان أغا سطر ١ – ١٢٠.
2- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ٩٤ – ١٠٩.
3- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١٠٣، ١٠٤.
4- عن هذا المصطلح انظر ملحق رقم ١ ص ٢٥٤ من الكتاب.
5- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، سطر ١٠٨، ١٠٩.
– انظر الجدول الخاص بمصروفات وقف الأمير رضوان أغا، ملحق رقم٣ ص٣١١-٣١٦ من الكتاب.

هذا ويوجد على يمين هذه المدرسة حجـرة صـغيرة مسـتطيلة الشـكل ٢,١٠ م × ٣,٢٠م، أشارت إليها حجة الوقف بسكن خدمة البوابة – المدخل الرئيسي للمدفن – وهـذه الحجرة في حالة سيئة جدًا حاليا نظرًا لاستخدامها دورة مياه للقاطنين بحجرة السبيل.

وأشارت أيضًا هذه الحجة إلي الأشجار التي غُرست بالحوش الـداخلي للمـدفن والمدرسة وهي شجر التوت والجميز والنبق والعنب، والتي لا تزال إحداها موجودة حتى الآن (شجرة التوت)[1].

ب - السبيل

يُقصد بالسبيل المواضع المعدة والموقوفة والمجهزة لسقي المارة في سـبيل الله، وهو منشأة خيرية يريد بها الواقف ثوابًا من الله ﷻ في آخرته، وقد تبارى الأمراء والسلاطين في العصور الإسلامية المختلفة في بناء العديد من هذه الأسـبلة، ولقـد ازدانت القاهرة في العصر المملوكي بشقيه – البحري والبرجي – (٦٤٨-٩٢٣هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م) بأنواع مختلفة من الأسبلة، فوجد السبيل المسـتقل والسـبيل ذو الكتّاب، والسبيل ذو الكتّاب الملحق بمنشآت أخرى[2].

احباسه على خيرات وقراءة قران وماعذب يصب بالصهريج الذى انشاه الواقف المشار اليه بالقرافة الصغرى بظاهر مقام الامام الاعظم
الامام الشافعي ابن ادريس نفعت بركاته

شكل (٣٥)

ذكر موقع سبيل الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقفه سطر ٦٠ ، ٦١ .

(ينشر لأول مرة)

هذا وتنوعت طرز الأسبلة في مصر في العصرين المملوكي، فظهر السبيل ذو الشباك الواحد والسبيل ذو الشباكين والسبيل ذو الثلاثة شبابيك[3]، وقد شـهد العصـر العثمـاني اهتمامًا كبيرًا من قِبل الأمراء والسلاطين الخيِّرين لإنشاء العديد من هذه الأسبلة.

1- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١٢٠، ١٢١.

2- حسني نويصر: عمارة الأسبلة في العصر المملوكي بالقاهرة، بحث منشور بمجلة المنهل العدد ٥٧١، المجلد ٦١، العام ٦٦، شوال/ ذو القعدة ١٤٢١هـ – يناير/ فبراير ٢٠٠١م، ص ١٨٨-١٩٥.

3- محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص ١٩-٢٩.

وتتكون عمارة السبيل من عدة أجزاء مهمة، وهي الصهريج ويُبنى تحت الأرض لتخزين المياه وكان يغطى بقباب ضحلة، ثم حجرة السبيل وتكون على مستوى الأرض أو فوقها، وتوجد بهذه الحجرة شبابيك السبيل ذات المصبعات الحديدية أو البرونزية أو النحاسية، وتشغل أرضيتها أحواض الشرب وتكون ملاصقة للشبابيك من الداخل وموصلة بأقصاب من الرصاص لنقل الماء من الأحواض التي توجد أسفل السلسبيل أو الشاذروان(١).

ويعد سبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز (١١٦٨هـ/١٧٥٤م) من الأسبلة التي ألحقت بمنشآت أخرى وخاصة المدافن، وقد شاع هذا النوع في العصر العثماني ومن أشهرها سبيل سليمان أغا الحنفي بالأباجية (١٢٠٦هـ/١٧٩٢م) أثر رقم ٣٠٢(٢).

الوصف المعماري للسبيل من الخارج (الواجهة الرئيسية) (لوحة ٢٢)

هي الواجهة الجنوبية الغربية لسبيل وكتاب الأمير رضوان أغا الرزاز، تبدأ من نهاية الزاوية الجنوبية للمدفن وحتى حارة البسط المجاورة لهذا الأثر، وتطل على الشارع الخارجي، يتوسطها شباك(٣) مستطيل مغشي بمصبعات حديدية في حالة سيئة، مثبتة فى أُطرٍ خشبية، وهذا الشباك هو الشباك الرئيسي للسبيل من هذه الواجهة، حيث ثُبت به حجر المصاصة(٤) لتزويد الفقراء من الأهالي القاطنين

1- حسني نويصر: عمارة الأسبلة، ص ١٨٩-١٩٣.

2- محمود الحسني: الأسبلة العثمانية، ص ٢٥٢-٢٥٣.

3- أطر خشبية: يُقصد بالإطار كل ما أحاط – في غرض زخرفي – بالعقود وبالواجهات والزخارف والأفاريز وإزارات ونحوها لتقويمها وتزيينها، واستعمل فيه الخشب والحجر والجص وغيره من المواد. لمزيد من التفاصيل انظر:
– محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ١٤.
– عاصم رزق: المعجم، ص ١٨، ١٩.

4- المصاصة: هي عبارة عن لوح من الحجر أو الرخام يحتوي على بزبوز أو بزبوزين من النحاس، ومثبت في الواجهة الخارجية للسبيل، ويتصل هذا اللوح بحوض كبير مربع أو مستطيل أيضًا من الحجر أو الرخام بداخل حجرة التسبيل وأحيانًا بخارجها، ويتم تزويد هذا الحوض بالماء من الصهريج. لمزيد من التفاصيل انظر:
– محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص ٧١.

بالمنطقة بالمياه اللازمة لمنازلهم عن طريقها في أوقات فتح السبيل[١].

وأوضحت حجة الوقف تلك الأوقات التي يفتح فيها هذا السبيل (شكل ٣٦) في يوم الجمعة وليلة السبت من كل أسبوع، وفي أيام الأعياد، حيث يتم نقل المياه من الصهريج إلى المزملة والمصاصة[٢]. هذا ويحيط بالشباك السابق من الجانبين دوائر حجرية ذات زخارف هندسية ونباتية بارزة على الحجر، ويتوج الشباك من أعلى عتب[٣] مستطيل من الحجر.

شكل (٣٦)

ذكر توقيت فتح السبيل ونقل الماء إليه ومهام المزملاتي المنوط به العمل في سبيل الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقفه سطر ١١١ – ١١٦ .

(ينشر لأول مرة)

مقسم إلى مساحات مستطيلة ومربعة تشتمل على زخارف نباتية وهندسية تحيط بها زخارف جفت لاعب ذي ميمات سداسية الشكل[٤]. (لوحة ٢٣) ويعلو هذا الجزء مساحة مستطيلة الشكل طولها ٠,٥٠م وعرضها ٠,٨٠م مستعرضة على زخارف

1- محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص ٢٥٣.

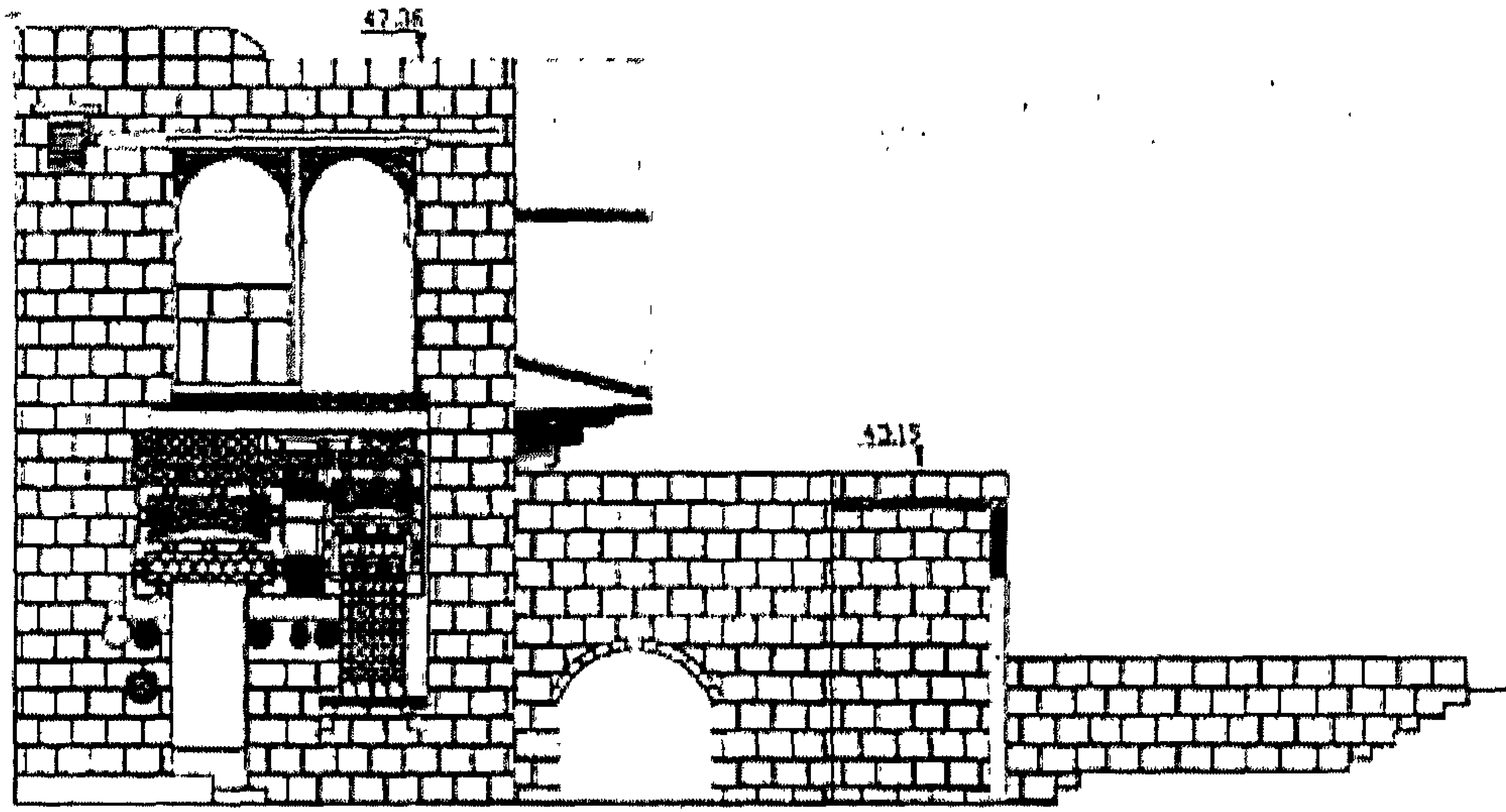
2- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١١٤، ١١٥.

3- عتب: جمع عتبة وهي تعني العتب المستطيل الذي يتكون من صنجات حجرية أو رخامية معشقة أو من الحجر الملبس بالرخام الأسود، وهي واحدة من أكثر الملامح المعمارية شيوعًا في العمارة الإسلامية. لمزيد من التفاصيل انظر:

– عاصم رزق: المعجم، ص ١٨٩.

4- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٢ ص ٨١ من الكتاب.

العتب السابق، ويبرز من أعلى تلك الواجهة كابولان حجريان[1] يحملان سقفاً خشــبيّا ترتكز عليه البائكة[2] العلوية للكتاب الذي يعلو السبيل المذكور (شكل ٣٧).



شكل (٣٧)

قطاع رأسي لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز .
أثر رقم ٣٨٧ (الكوابيل الحجرية) .
(عن المجلس الأعلى للآثار — وزارة الثقافة)

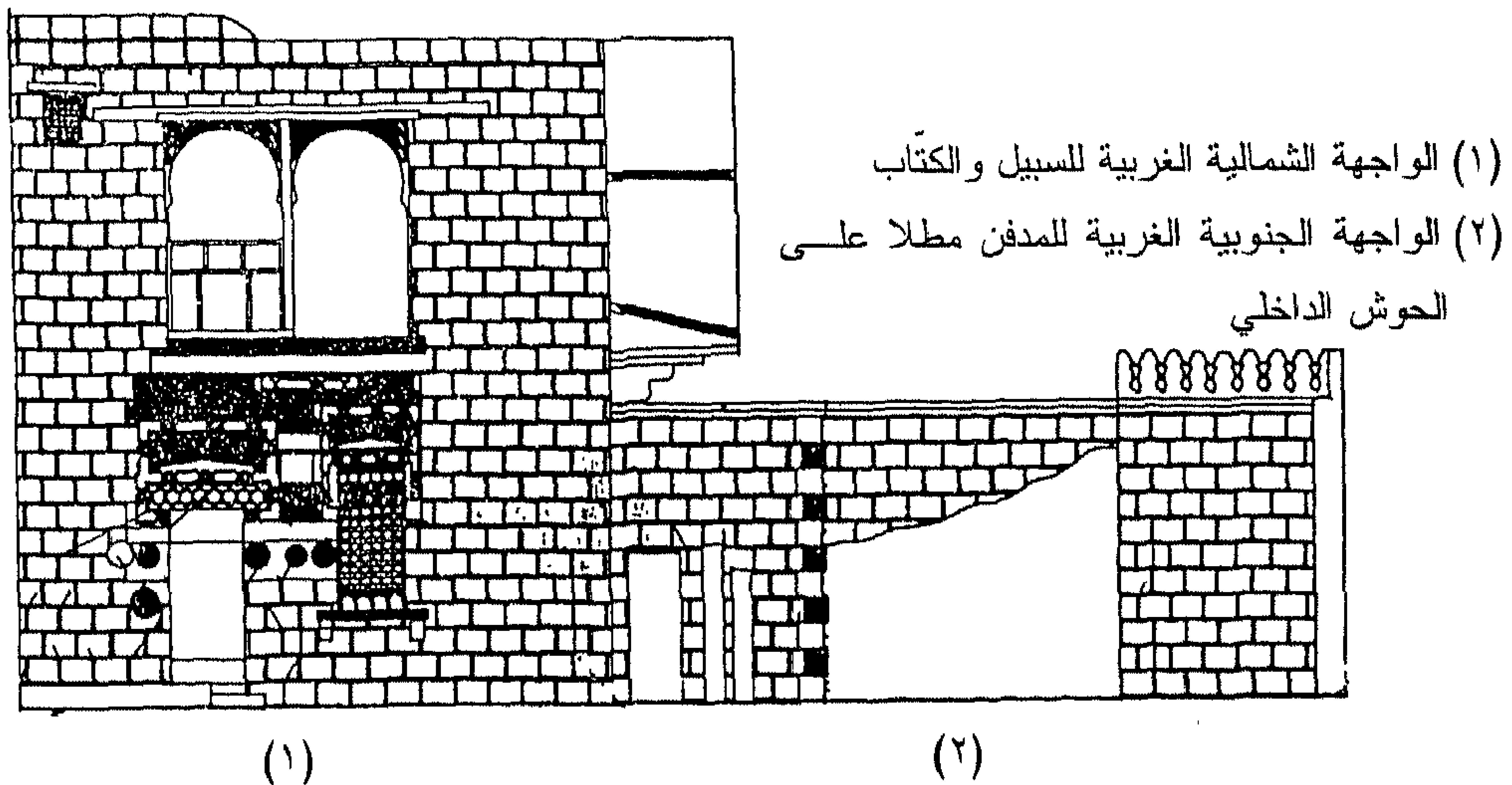
1- الكابولي: يطلق عليها كباش وهي تستخدم للدلالة على بروز من الحجر أو الخشب غالبًا أو من آجر أو حديد أحيانا أخرى، ويبنى خارجًا عن سمت الواجهة وتستخدم لحمل ألواح الرخام أمام الأسبلة. لمزيـد من التفاصيل انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٩٣.
- عاصم رزق: المعجم، ص ٢٤٨

2- البائكة: تستخدم للدلالة على سلسلة من العقود أو القناطر أو العيون المتتالية في صف واحد ترتكز على عدة دعائم أو أعمدة في خط واحد مستقيم على أبعاد متساوية، وقد استخدم في العمارة الإسلامية الدينية والمدنية. لمزيد من التفاصيل انظر:
- عاصم رزق: المعجم، ص ٣٢،٣٣

وتتكون هذه البائكة من عقدين[١] خشبيين نصف دائريين يرتكزان على عمود من الخشب أيضًا – وهما في حالة سيئة جدّا من الحفظ – وتمتد الواجهة بعد ذلك ناحية اليمين، وهي عبارة عن أحجار صغيرة مختلفة الأحجام، ويبلغ ارتفاع الحائط في هذا الجزء ثلاثة أمتار، ويوجد به فتحة شباك مستطيلة الشكل يغلق عليها فردة باب خشبية، تفتح على حجرة ملحقة بحجرة الكتّاب في الجهة الجنوبية الشرقية[٢]. (لوحة ٢٤).

الواجهة الشمالية الغربية للسبيل (شكل ٣٧، ٣٨) (لوحة ٢٥، ٢٦)

تطل هذه الواجهة على الحوش الداخلي للمدفن، هي مستطيلة الشكل تحتوي في الطابق الأرضي على المدخل الرئيسي لحجرة السبيل، والشباك الثاني له. بينما الطابق العلوي فتشغله واجهة الكتّاب والملحق به في هذه الجهة.



شكل (٣٨)
قطاع رأسي لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .
(الواجهة الشمالية الغربية مطلا على حوش المدفن) .
(عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة)

1- عن هذا المصطلح انظر: هامش ١ ص ٨١ من الكتاب.
2- انظر الحجرات الملحقة بالسبيل والكتّاب. ص ١٠٣-١٠٥ من الكتاب.

ويتوسط هذه الواجهة فتحة باب مستطيلة يعلوها عتب من الحجر ذو زخارف هندسية، يعلوها عقد عاتق[1] من الحجر أيضًا. ويحصران فيما بينهما نفيسًا، زخرف بقطع من القياشاني ذات اللون الأخضر على أرضية بيضاء، وقد شاع استخدام هذا النوع من البلاطات في العمارة الإسلامية في العصر العثماني (٩٢٣- ١٢١٣هـ / ١٥١٧ - ١٧٩٨م)[2].

وقد زُخرفت كوشتا[3] هذا العقد بزخارف نباتية وهندسية، ويغلق على فتحة الباب السابقة فردة باب خشبية حديثة خالية من الزخرفة، إلى اليمين من هذا الباب، يوجد فتحة شباك صغير مستطيل الشكل مغشي بمصبعات نحاسية تأخذ شكل البخاريات[4] ترتكز على عقود من النحاس أيضًا (وهي في حالة سيئة جدّا من الحفظ). (لوحة ٢٧)، وهي شباك التسبيل الثاني للسبيل، ومخصص لسقي زوار المدفن.

هذا ويوجد أسفل الشباك السابق لوح رخامي، يرتكز على كابولين حجريين زخرفا بزخارف نباتية، ويتوسط المساحة المحصورة بين أعلى المدخل وأعلى الشباك السابقين، مساحتان مستطيلتان، كُتب في العليا منهما (هو الخلاق الباقي)[5] والسفلى ﴿ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞ ﴾[6] (لوحة ٢٨، ٢٩، ٣٠).

ثم ترتفع الواجهة بعد ذلك بزخارفها ذات الأشكال والتكوينات الهندسية والنباتية،

1- عقد عاتق: يقصد به العقد الذي يستخدم لحمل ما فوقه وتوزيع الحمل، أو استعماله كشكل زخرفي بحت، وهو من العناصر المعمارية الذي شاع استخدامه في العمارة الإسلامية. انظر:
فريد محمود شافعي: العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها. الرياض، جامعة الملك سعود، عماد شئون المكتبات ١٩٨٢م، ص ٢٠٠ - ٢١١.

2- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٧ م ص ٨٢.

3- كوشتا العقد: يُقصد بالكوشة - جمع كوشات - في المصطلح الأثري المعماري المساحة المثلثة التي تنحصر بين قوس العقد وبين المربع يحيط به من أعلاه، وبذلك يكون لكل عقد محاط بإطار مربع كوشتان مثلثتان على الجانبين، وتزخرف في أغلب الأحيان بزخارف نباتية وكتابية. لمزيد من التفاصيل انظر:
- عاصم رزق: المعجم، ص ١٨، ١٩.

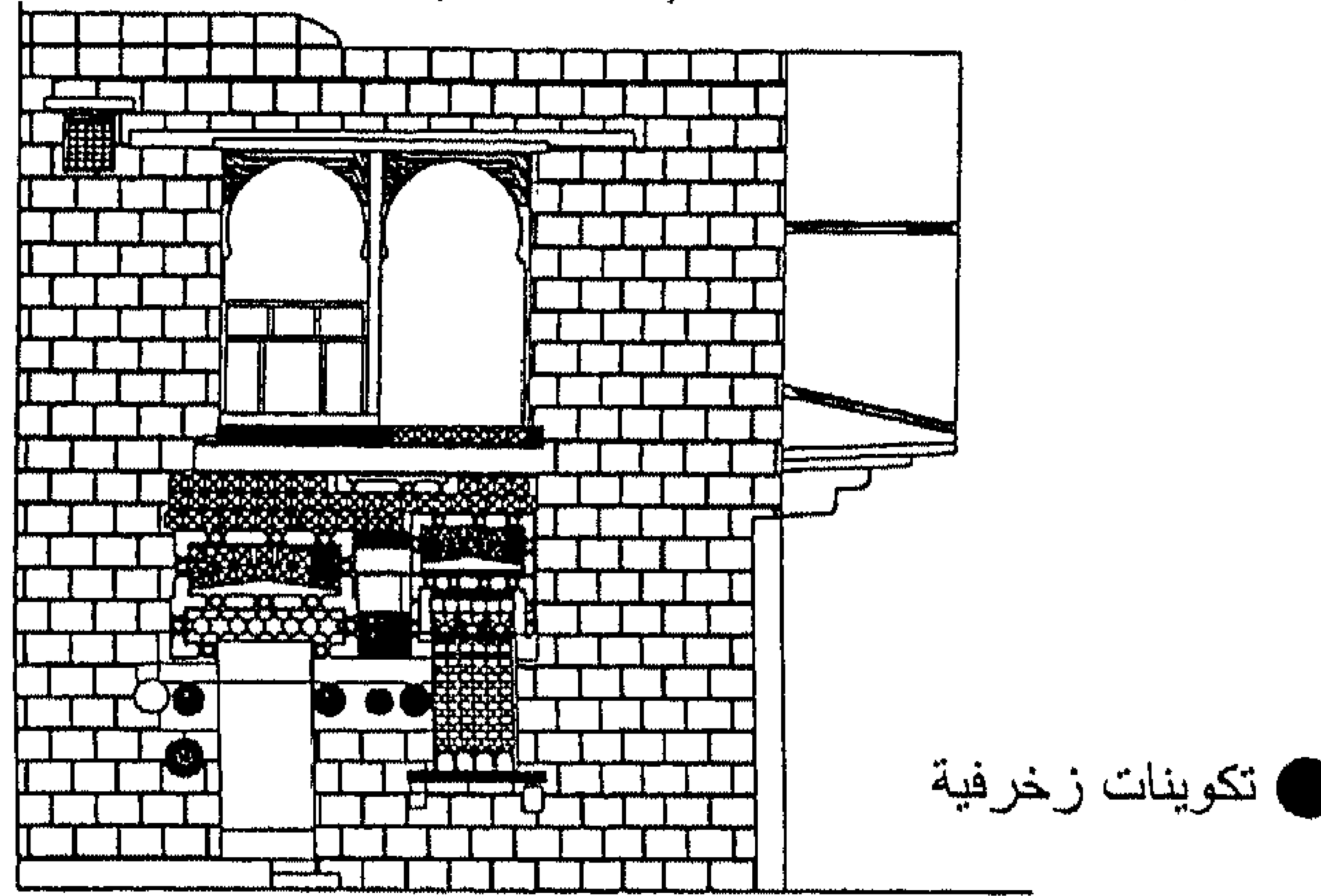
4- البخاريات: مفردها بخارية وهي وحدة زخرفية مستديرة الشكل لها حلية تشبه ورقة الشجر من أعلاها، وأخرى من أسفلها (ورقة نباتية ثلاثية). انظر - عاصم رزق المعجم ص ٣٣.

5- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ١٤.

6- قرآن كريم، آية ١٣، سورة الصف رقم ٦١ مدنية.

(لوحة ٣١، ٣٢، ٣٣) – ويعلوها النص التأسيسى لهذا الأثر.

ويُتوّج كتلة السبيل من أعلى شريط من زخرفة هندسية ونباتية يعلوها الواجهة الشمالية الغربية للكتاب مطلا على حوش المدفن، وهي واجهة مستطيلة تفتح ببائكة خشبية ذات عقدين نصف دائريين، يرتكزان على عمود من الخشب أيضًا، وإلى يسار هذه البائكة فتحة شباك مستطيلة الشكل غُشيت بمصبعات خشبية، كما تفتح على الحجرة العلوية الثانية الملحقة بالكُتّاب. (شكل ٣٩).



شكل (٣٩)

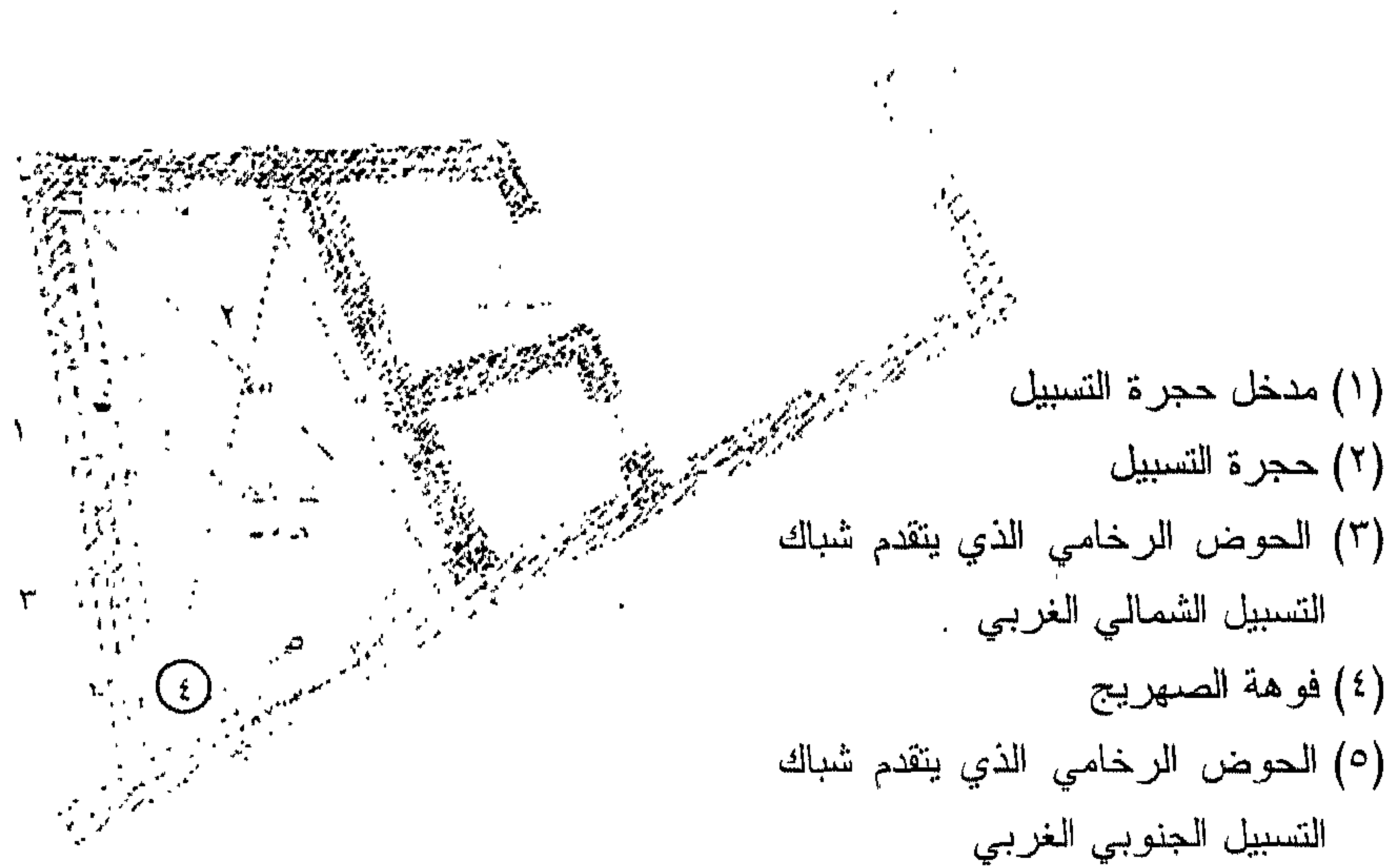
قطاع رأسي للواجهة الشمالية الغربية لسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ (ويتضح فيه التكوينات الزخرفية بهذه الواجهة) .
(عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة).

التخطيط الداخلي لحجرة التسبيل (شكل ٤٠) (لوحة ٣٤)

يظهر من المسقط الأفقي لهذه الحجرة أنها مستطيلة الشكل طولها ٥,٩٥م وعرضها ٢,٥٨م، يُدخل إليها عن طريق فتحة الباب الرئيسية بالجهة الشمالية الغربية لها، وهي تشبه في مساحتها حجرة سبيل وقف قيطاس بك (المعروف بسبيل بيبرس) (١٠٤٠هـ / ١٦٣٠م). أثر رقم ١٦ بالجمالية[1]. وترتفع أرضية هذه الحجرة عن أرضية حوش المدفن الذي يتقدمها. وقد فرشت هذه الأرضية ببلاطات

1- محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية ص ٢٥٢.

حجرية ذات أبعاد مستطيلة، ويوجد بحائطي الحجرة السابقة دخلتان كبيرتان بهما شباكا السبيل (الجنوبي الغربي – الشمالي الغربي)، وشُغلت الدخلة الأولى بحوض حجري كبير ومستطيل، هو حوض التسبيل[١] أسفل الشباك المطل على الشارع، أما الدخلة الثانية فيوجد بها حوض رخامي صغير ومستدير أسفل الشباك المطل على حوش المدفن، هذا ويوجد بركن الحجرة بين الشباكين، فوهة الصهريج[٢] المسدودة الآن بلوح حجري كبير، وما زال يعلوها عرق خشبي مثبت في جداري الشباكين، وبه حلقات حديدية. (لوحة ٣٥).



مقياس رسم ١ : ٥٠

شكل (٤٠)

مسقط أفقي لحجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز .
أثر رقم ٣٨٧ ، (عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة) .

1- حوض التسبيل: وهو عنصر مهم جدًا في عملية التسبيل، ولا يمكن الاستغناء عنه في تسبيل المياه لسقي الناس، إذ إن السبيل بما فيه من مرافق ولوازم يقف على خدمته وتجهيز الماء اللازم لنقله إليه لتسبيله على الواردين والمترددين. انظر – محمود الحسيني، الأسبلة العثمانية ص ٦٠.

2- فوهة الصهريج: يقصد بها فتحة الصهريج. انظر محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٨٧.

ويُغطي هذه الحجرة سقف خشبي مسطح، ومقسم بواسطة سدايب[١] خشبية إلى مناطق هندسية من أطباق نجمية[٢] وأنصافها وأشكال خماسية وسداسية تنحصر بداخلها رسوم نباتية مجلدة بالتذهيب والألوان[٣] إلا أنها في حالة سيئة جدّا من الحفظ (لوحة ٣٦ - ٤١).

جـ - الكتّاب

نصت حجج وقف الأمير رضوان أغا الرزاز على الاهتمام الكبير الذي أولاه الأمير المذكور بعمل هذا الكُتّاب لتعليم أيتام المسلمين أصول الخط العربي وحفظ القرآن الكريم، ولقد أوقف عليه أوقافًا كثيرة، وورد بدفتر الوقف وما يشتمل عليه من إيرادات ومصارف بنود تخص سير العمل في هذا الكُتّاب وعمارته والبقاء عليه، والعمل على استمراره في أداء وظيفته الأساسية وهي تعليم أطفال المسلمين القرآن الكريم[٤].

هذا كما ورد أيضًا بهذه الحجج مهام أرباب الوظائف الذين أوكل إليهم العمل في الكتاب المشار إليه وهم الفقيه والعريف، ورتب لهم رواتبهم الشهرية وما يحتاجونه من الأدوات لممارسة عملهم في هذا الكتّاب[٥].

1- سدايب: هو استخدام أشرطة رفيعة من الخشب تثبت مباشرة على السطح الخشبي المراد زخرفته، وأحيانا تثبت هذه السدايب بعضها في بعض مكونة بذلك الشكل الزخرفي المطلوب دون وجود سطح خشبي خلفها. لمزيد من التفاصيل انظر:
ربيع حامد خليفة: فنون القاهرة في العصر العثماني (١٥١٧ - ١٨٠٥م)، مكتبة نهضة الشرق ١٩٨٤م، ص ١٦٧.

2- أطباق نجمية: مفردها طبق نجمي، هو أكثر أنواع الزخرفة الإسلامية انتشارًا على العمائر والتحف، وقد بدأ ظهوره منذ أواخر العصر الفاطمي، وخلال العصر الأيوبي إلى أن شاع استخدامه في الزخرفة، وانتشر في العالم الإسلامي، ويتكون عادة من ترس في الوسط تختلف أضلاعه من حيث العدد من شكل لآخر، وتحيط به وحدات زخرفية كثيرة الأنواع والأشكال ذات مسميات حرفية مختلفة كاللوزة أو السروة، والكندة، وبيت غراب، والترجمة، والناموسة، والسقط، وغطاء السقط. انظر:
- عاصم رزق: المعجم، ص ١٨٠، ١٨١.

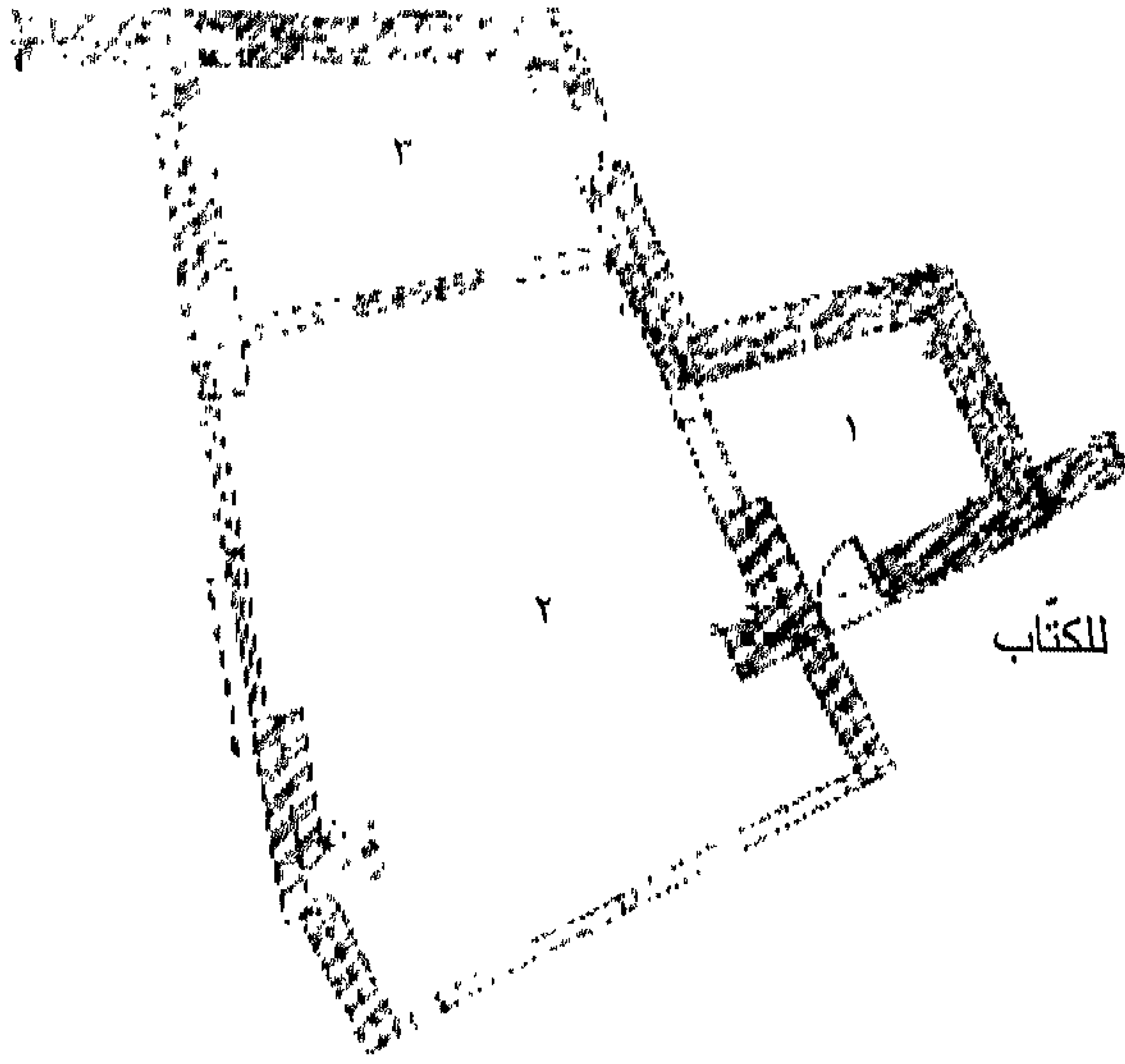
3- محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص ٢٥٣.

4- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١ -٦١.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١٢٦- ١٣٠.

5- دفتر ضبط إيراد ومصروف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز ص ٥، ٦، انظر: ملحق رقم ٣ ص٢٩٦- ٣١٨.
- حجة وقف الأمير رضوان أغا. سطر ١٢٦- ١٣٠.

الوصف المعماري: (شكل ٢٩) (لوحة ٤٣، ٤٤)

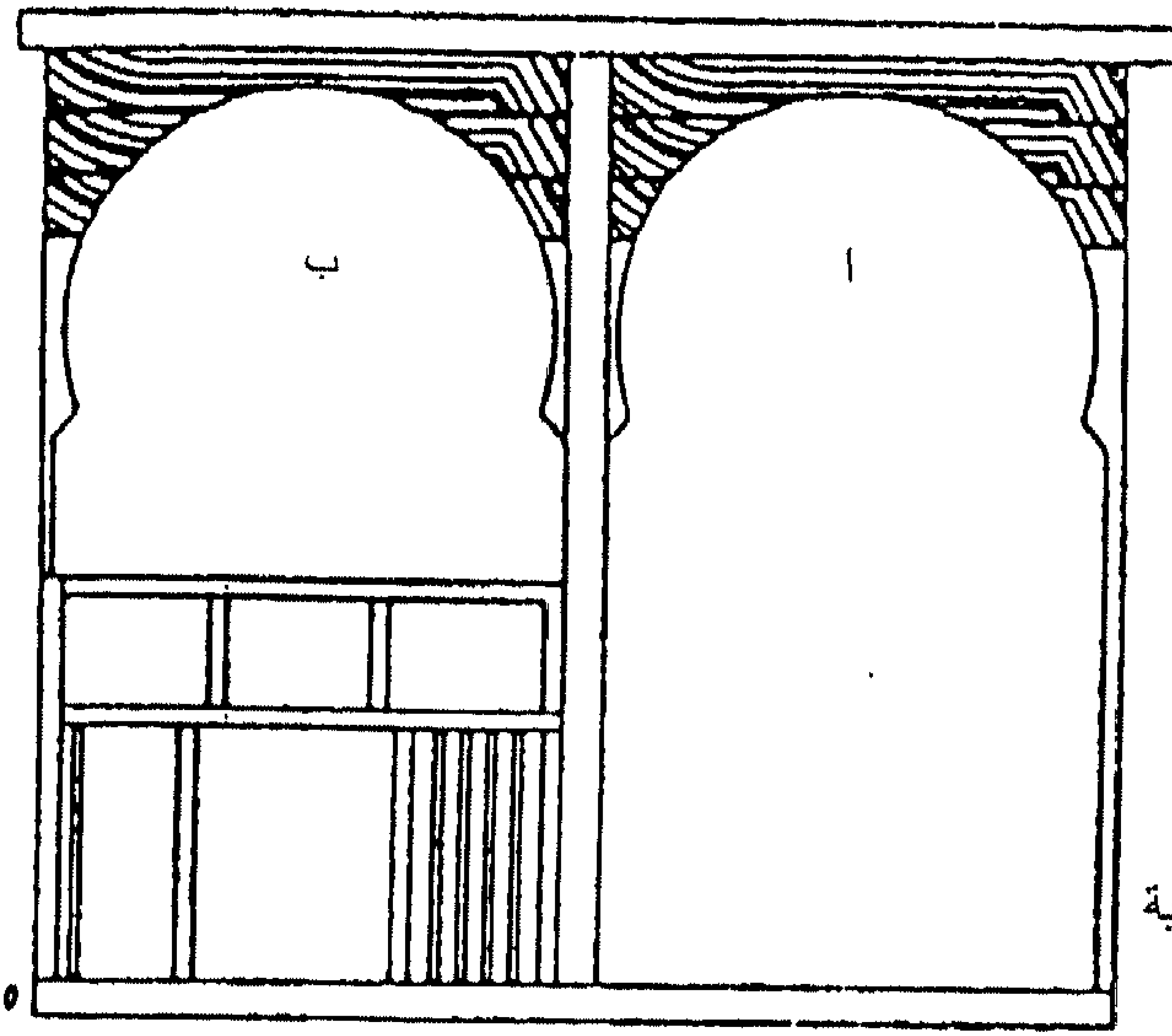
يشغل الكتاب الطابق الأول الذي يعلو السبيل السابق، وله واجهتان رئيسيتان، هما الجنوبية الغربية، وتطل على الشارع الخارجي، والواجهة الشمالية الغربية وتطل على الشارع الخارجي، والواجهة الشمالية الغربية وتطل على حوش المدفن وكان يعلوها رفرف خشبي مائل. المسقط الأفقي للكُتّاب (شكل ٤١، ٤٢).



(١) حجرة ملحقة بالجهة الجنوبية الشرقية للكتّاب
(٢) حجرة الكتاب
(٣) حجرة ملحقة بالجهة الشمالية الشرقية

شكل (٤١)

مسقط أفقي لحجرة كتاب الأمير رضوان أغا الرزاز .
أثر رقم ٣٨٧ ، (عن المجلس الأعلى للآثار — وزارة الثقافة) .



شكل (٤٢)

قطاع رأسي لكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز .

أثر رقم ٣٨٧ (عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة) .

ويتكون هذا الكتاب من حجرة مستطيلة طولها٣,٧٥ وعرضها ٣,٣٧م، وله شرفتان خشبيتان، وقد فرشت أرضية هذه الحجرة ببلاطات حجرية ذات أحجام مربعة ومستطيلة، أما الحوائط فقد كسيت بطبقة من الملاط، ويُغطي الحجرة عدة أطباق نجمية ذات اثني عشر ضلعًا، ويحيط به أشكال معينات خشبية كانت مجلدة بالتذهيب والألوان (لوحة ٤٥ – ٥٠)، ويرتكز هذا السقف على إزار خشبي يوجد به النص التأسيسي وهو في حالة سيئة جدّا من الحفظ وكتب بالخط الثلث باللون الأبيض علي أرضية زرقاء تبقى منه (٠٠٠ من فضل الله تعالى وعونه وجزيل عطاياه العميم المتوسل بسيد المرسلين الأمير رضوان أغا الرزاز سنة ١١٦٨)[١] (لوحة ٥١، ٥٢).

1- انظر: الفصل الثالث ص ١٣٢-١٣٤ من الكتاب.

ملاحق الكتّاب

يوجد بالجدار الشمالي الشرقي لحجرة الكتاب فتحة باب مستطيلة صغيرة، تؤدي إلى حجرة مستطيلة الشكل طولها ١,٧٠م وعرضها ٢,٥٩م، وهي مستطيلة الشكل، خالية من الزخرفة، ويغطيها سقف من فلوق النخيل المكسو بالملاط وهو في حالة سيئة جدًا من الحفظ، وكانت مخصصة لسكن الفقيه الذي ذكرته حجج الوقف، وبالجدار الشمالي الغربي لهذه الحجرة فتحة شباك مستطيلة بمصبعات خشبية تطل على حوش المدفن.

هذا وقد أولى الأمير رضوان أغا اهتمامًا خاصًا بعمارة هذا الكتاب وفرشه بالحصر والستائر[١] والحرص على استمرارية ومداومة عمل الفقيه والعريف به لتحفيظ الأيتام من أطفال المسلمين القرآن الكريم، إلا أن هذا الكتّاب قد تهدمت أجزاء كبيرة منه وسقطت بعض أجزاء من أسقفه والحجرات الملحقة بالجهتين الجنوبية الشرقية والغربية، ويتضح من خلال مقارنة (شكل ٤٣) بلوحة رقم ٢٥ للواجهة الشمالية الغربية، بأن الرفرف الخشبي المائل الذي كان يعلو الكتاب المذكور مطلا على حوش المدفن قد سقط وتهدمت الأجزاء العلوية من الواجهة الشمالية الغربية للسبيل والكتاب وأصبحا في حالة سيئة جدًا من الحفظ[٢].



1- حجة وقف الأمير رضوان أغا. سطر ١٣٨، ١٣٩.
2- انظر: لوحة رقم ٢٥ بكتالوج اللوحات بهذا الكتاب.

شكل (٤٣)

الواجهة الشمالية الغربية لسبيل وكُتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز مطلا على المدفن . أثر رقم ٣٨٧ عن سلبية زجاجية رقم ١٥٢٦ بأرشيف التصوير بمركز الدراسات الأثرية بالقلعة ، المجلس الأعلى للآثار (ويظهر فيها بقايا الرفرف الخشبي المائل الذى كان يعلو واجهة الكتّاب المذكور، وقد نشر هذه اللوحة من قبل الدكتور عبد الرحمن زكي في كتابه قلعة صلاح الدين .

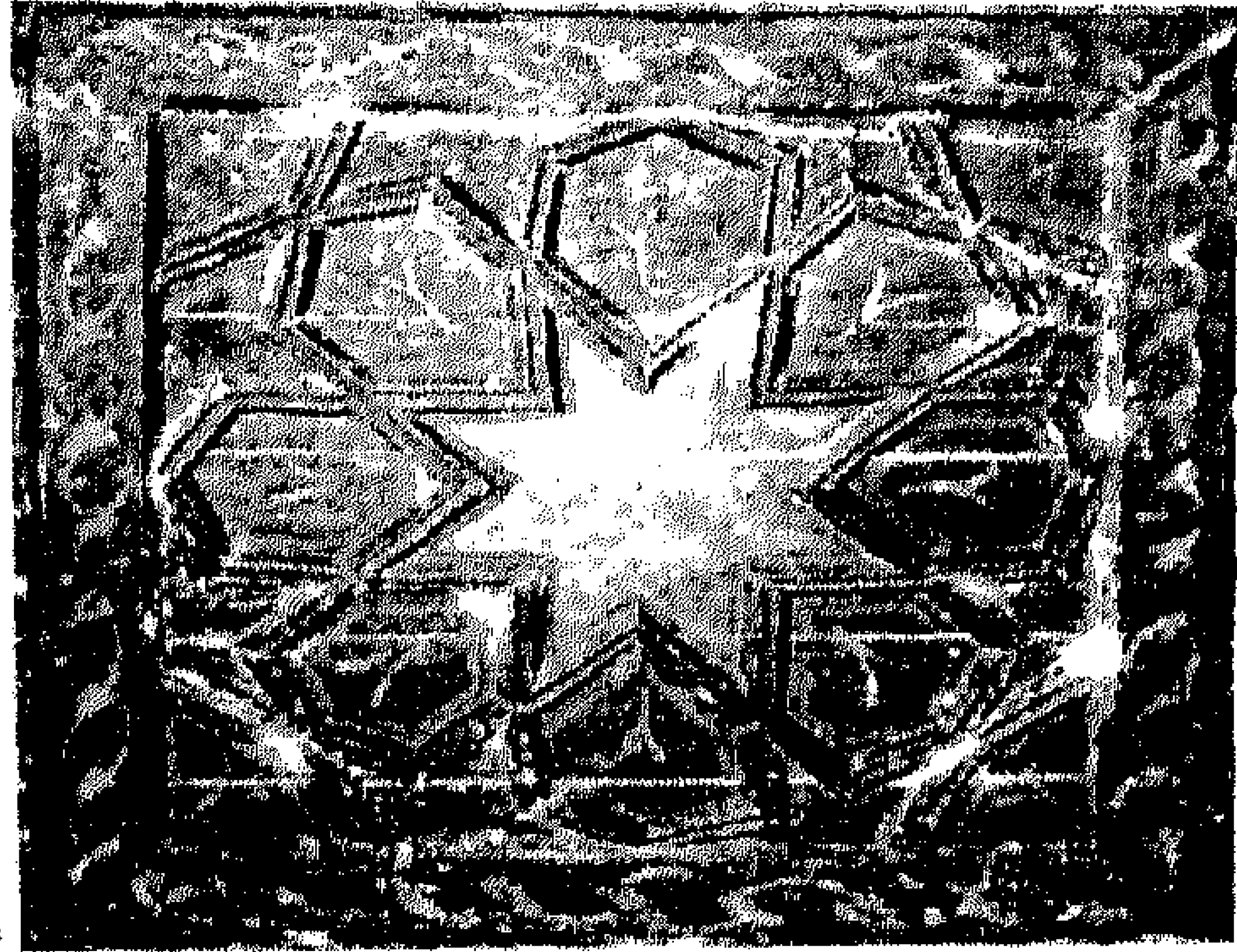
ويصرف في ثمن حصر تفرش بالمكتب في كل سنة مرتين وفي ثمن قياس احمر يفرش بالمدرسة المذكورة بقدر الكفاية ويصرف في ثمن ستاير قماش
بالمكتب والمدرسة عند انتهاء كل الستاير التي بها الان بحسب ما يراه الناظر المذكور

شكل (٤٤)

ذكر ما يوضع من حصر وستاير قماش بكتّاب ومدرسة الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقفه سطر ١٣٨ ، ١٣٩،(ينشر لأول مرة).

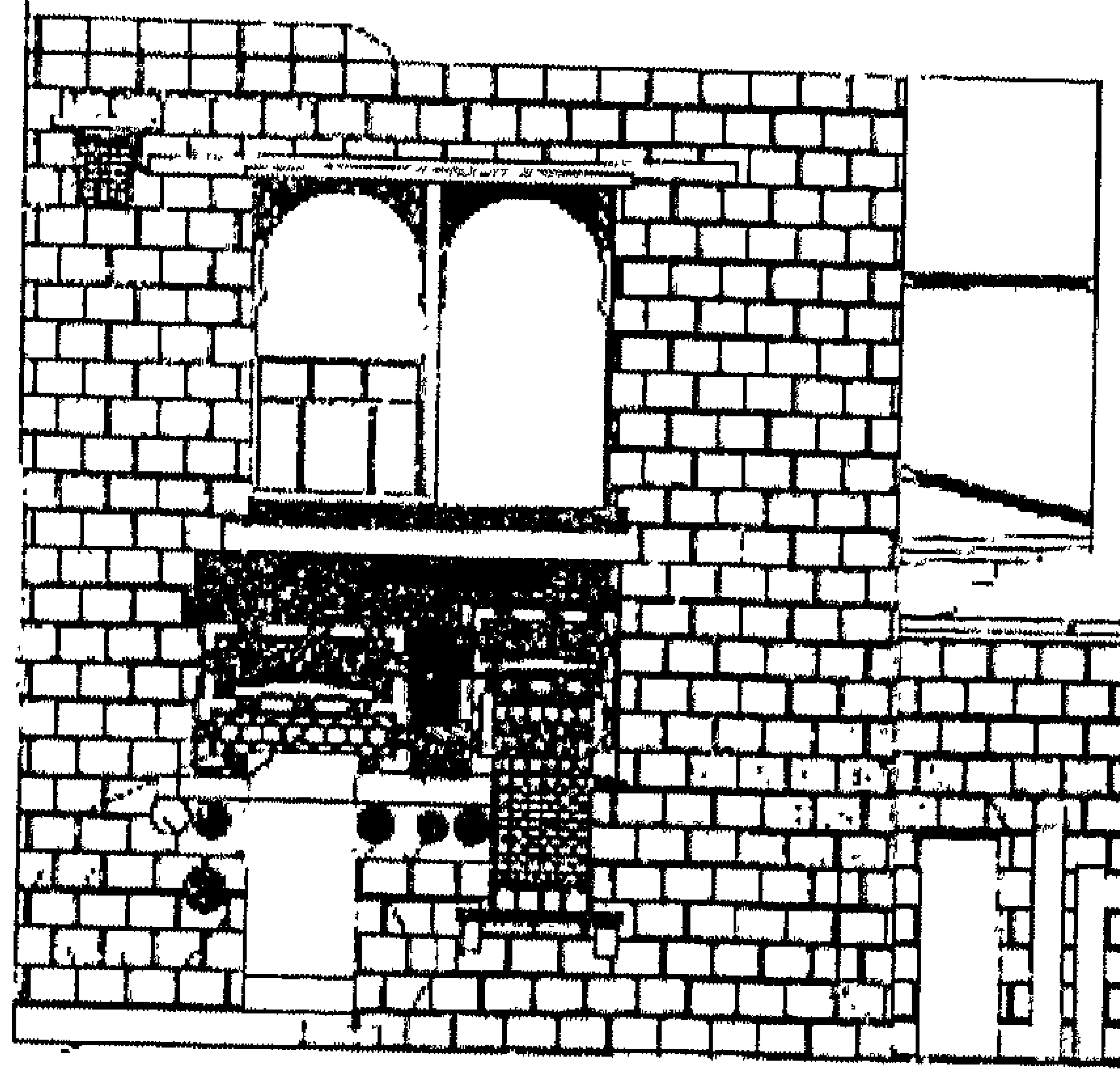


الفصل الثالث



الدراسة الوصفية الزخرفية
لمدفن وسبيل وكتّاب
الأمير رضوان أغا الرزاز
أثر رقم ٣٨٧
(١١٦٨هـ/١٧٥٤م)

أ- الزخـــارف الكتابية
ب- الزخارف الهندسية والنباتية



مقياس رسم ١ : ٧٠

■ أماكن الكتابات (النص التأسيسي والعبارات الدعائية بالواجهة الشمالية الغربية)

شكل (٤٥)

قطاع رأسي للواجهة الشمالية الغربية لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧، (موضحًا به أماكن الكتابات بهذه الواجهة).

(عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة) .

أ- الزخارف الكتابية

وُجدت هذه الزخارف الكتابية في ثلاثة أماكن مهمة من مدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز، أولها الواجهة الشمالية الغربية للسبيل والكتّاب مطلا على حوش المدفن[1]، وميزت بوجود النص التأسيسي بها، والآيات القرآنية المكتوبة بالخط الثلث[2]، والمنفذة على الحجر، بينما المكان الثاني هو التراكيب الرخامية بالمدفن وتشمل ست تراكيب قبور[3]، مُيزت بوجود كتابات عبارة عن آيات قرآنية، وأدعية، كُتبت بالخط الثلث على الجوانب الأربعة لكل تركيبة من هذه التراكيب، وأهمها تركيبة قبر المرحوم الأمير رضوان أغا الرزاز، حيث ما زالت تحتفظ بكتابتها وهي تعتبر النموذج الوحيد الباقي بالمدفن، وبالإضافة إلى ثمانية عشر شاهد قبر عثر عليهم الباحث بحوش هذا المدفن (١٤ شاهد قبر مؤرخ، ٢ شاهد قبر غير مؤرخ، ٢ شاهد قبر يحمل آيات قرآنية وأدعية).

أما المكان الثالث، فهو النص التأسيسي الخاص بالكتّاب[4]، على الإزار الخشبي الذي يجري أسفل سقف هذا الكتّاب، وكتب بالخط الثلث باللون الأبيض على أرضية زرقاء، وقد فقدت شكلها العام، حيث بهتت حروفها وألوانها، وضاع الكثير منها، وهي في حالة سيئة جدّا من الحفظ.

1- لمزيد من التفاصيل عن هذه الواجهة، انظر: ص ٩٨-١٠٠ من الكتاب.

2- الخط الثلث: هو خط متطور عن خط النسخ، وقد سمي كذلك لأنه في حجم يساوي ثلث حجم خط النسخ الذي كان يكتب به على الطومار، والطومار أي الملف المتخذ من البردي أو الورق، ثم يكتب عليه بخط نسخي كبير عرف بالطومار ومنه تولد خط الثلث. انظر:- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية، ص١٧٥-١٨٠.

3- لمزيد من التفاصيل عن هذه التراكيب، انظر: ص ٨٦-٨٩ من الكتاب.

4- لمزيد من التفاصيل عن الكتّاب، انظر: ص ١٠٢ - ١٠٦ من الكتاب.

أولا: كتابات الواجهة الشمالية الغربية للمدفن والسبيل والكتّـاب

أ- النص التأسيسي

كُتب هذا النص بأعلى الواجهة على الحجر، داخل إطـار مسـتطيل، زخـرف بزخارف هندسية عبارة عن مثلثات صغيرة، وهو يحتوي على ثلاثة بحور كتابية، تبدأ من الزاوية الجنوبية لهذه الواجهة، ويفصل بين كل بحر وآخر مربع به زخارف هندسية عبارة عن مثلثات متقابلة.

- البحر الأول ويبدأ من الزاوية الجنوبية للواجهة ونصه:

(أنشأ هذا المحل المبارك من فضل الله تعالى) (انظر رقم ١ شكل ٤٥)

- البحر الثاني الأوسط:

(وهو المكان المعد لقراءة القرآن العظيم الشأن والسبيل والكتّاب)[1] (انظر رقم ٢ شكل ٤٥).

- البحر الثالث الأخير ونصه:

(الفقير إلى الله تعالى الأمير رضوان أغا الرزاز سنة ١١٦٨)[2] (انظر رقم ٣ شكل ٤٥).

ب- الآيات القرآنية

عبارة عن حكمة وآية قرآنية كتبتا فوق بعضهما داخل بحـرين كتـابيين علـى المدخل الرئيسي لحجرة التسبيل وهما كما يلي:-

١- البحر الأعلى ونصّه: (هو الخلاق الباقي) (شكل ٤٦).

٢- البحر الأسفل ونصّه: ﴿ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾[3] (شكل ٤٦).

شكل (٤٦)

حكمة وآية قرآنية كتبتا على الحجر بالواجهة الشمالية الغربية لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧، (ينشر لأول مرة) .

1- انظر: ص ٧٠ من الكتاب.

2- لمزيد من التفاصيل عن ترجمة هذا الأمير، انظر: ص ٤٤ - ٦٦ من الكتاب.

3- قرآن كريم، آية ١٣ سورة الصف رقم ٦١ مدنية.

ثانيًا: كتابات التراكيب الرخامية الباقية بحوش المدفن[1]

ترجع جميع التراكيب الرخامية التي وجدت بالمدفن إلى القرن الثاني عشر الهجري، الثامن عشر الميلادي، وقد تشابهت من حيث الشكل والمضمون، فقد سجلت على جوانبها الأربعة كتابات بالخط الثلث عبارة عن البسملة وآية الكرسي وأدعية قرآنية وذلك في بحور كتابية داخل إطار مستطيل، يفصل بين كل بحر وآخر زخرفة نباتية أرابيسك، وهي في حالة سيئة جدًا من الحفظ، فقد تهدمت جوانبها، وفقدت كتابتها وزخارفها، فيما عدا تركيبة قبر المرحوم الأمير رضوان أغا الرزاز، وأمكن من خلال تجميع ما تبقى من أجزائها التعرف على الكتابات التي سُجلت عليها وهي كما يلي:

أ- كتابات افتتاحية التركيبة بالجهة الشمالية الشرقية ونصها:

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾[2]. (لوحة ٥٣).

ب- كتابات افتتاحية التركيبة بالجهة الجنوبية الغربية ونصها: (شكل ٤٧) (روحيجون فاتحة)

- البحر الأول ويبدأ من الزاوية الشمالية للتركيبة ونصّه:

(بسم الله الرحمن الرحيم) (لوحة ٥٣).

- البحر الثاني بالزاوية الشرقية للتركيبة، ونصّه: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ﴾ (لوحة ٥٣).
- البحر الثالث ويبدأ من الزاوية الشرقية للتركيبة ونصّه: ﴿ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (لوحة ٥٤).
- البحر الرابع ونصّه: ﴿ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ﴾. (لوحة ٥٣).
- البحر الخامس ونصّه: ﴿ ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ ﴾. (لوحة ٥٣).
- البحر السادس بالزاوية الجنوبية للتركيبة ونصه: ﴿ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾. (لوحة ٥٤)
- البحر السابع يبدأ من الزاوية الجنوبية للتركيبة ونصه: ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا ﴾. (لوحة ٥٥).

1- لمزيد من التفاصيل عن التراكيب الرخامية، انظر: ص ٨٦ - ٨٩ من الكتاب.

2- قرآن كريم، آية ١٨٥ سورة آل عمران رقم ٣ مدنية.

- البحر الثامن ينتهي عند الزاوية الغربية للتركيبة ونصّه: ﴿ خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ ﴾. (لوحة ٥٥).
- البحر التاسع ويبدأ من الزاوية الغربية للتركيبة ونصّه: ﴿ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ ﴾. (لوحة ٥٦).
- البحر العاشر ونصّه: ﴿ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾. (لوحة ٥٦).
- البحر الحادي عشر ونصّه: ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ﴾. (لوحة ٥٦).
- البحر الثاني عشر وينتهي عند الزاوية الشمالية للتركيبة ونصّه: ﴿ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾[1]. (لوحة ٥٦).



شكل (٤٧)

جزء من الواجهة الأمامية للتركيبة الرخامية للقبر (رقم ١) وما بها من كتابات

(ينشر لأول مرة)

جـ- كتابات شواهد القبور التي عُثر عليها بحوش المدفن وهي ثمانية عشر شاهد قبر (١٤ شاهدًا مؤرخًا، ٢ شاهد غير مؤرخ، ٢ شاهد قبر يحمل آيات قرآنية)، وقد اتبعت في ترتيبها ترتيبًا تاريخيًا، ويرجع أقدمها إلى سنة ١١٣١هـ / ١٧١٨م، وأحدثها إلى سنة ١٢٣٢هـ / ١٨١٧م، وهي كما يلي:

1- قرآن كريم، آية ٢٥٥ سورة البقرة رقم٢ مدنية.

شواهد القبور مرتبة ترتيبًا تاريخيًا:

١- شاهد قبر رقم ١: (لوحة ٥٧). ينشر لأول مرة[١].

التاريخ: يوم السبت غرة شهر رمضان سنة ١١٣١هـ / ١٧١٨م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٠٠ × ٢٦ سم .

المادة: رخام.

الخط: الثلث.

عدد الأسطر: ٤ أسطر.

زخارف الوجه: زخارف نباتية نفذت بالحفر البارز على الرخام قوامها زهرية يخرج منها زهور القرنفل وعباد الشمس[٢].

زخارف الظهر: شجرة سرو.

الألوان: كتابات مذهبة على أرضية حمراء.

نص الشاهد:

هذا قبر المرحومة
الست خديجة تابعة الأمير حسن
كتخدا عزبان الرزاز[٣] توفت يوم
السبت غرة شهر رمضان سنة ١١٣١هـ[٤].

1- انظر: شكل (١٩) ص ٧٥ من الكتاب.

2- كثر استخدام المزهريات وأوراق القرنفل واللالة على التراكيب الرخامية وشواهد القبور في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين (السابع عشر والثامن عشر الميلاديين). انظر: ربيع خليفة: فنون القاهرة، ص ١١٩ – ١٢١.

3- انظر: الفصل الأول هامش ١ ص ٤٧ من الكتاب، شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

4- أقدم شاهد قبر عثر عليه الباحث بمدفن الأمير رضوان أغا. أثر رقم ٣٨٧.

٢- شاهد قبر رقم ٢: (لوحة ٥٨، ٥٩) ينشر لأول مرة[١].

التاريخ: رمضان سنة ١١٥٤هـ / ١٧٤١م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٠٠ × ٢٦ سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٥ أسطر.

الخط: الثلث.

زخارف الوجه: أوراق نباتية أرابيسك[٢] في إطارات تحيط بالشاهد وزهرية يخرج منها زهور القرنفل واللالة.

زخارف الظهر: شجرة سرو وزهور وعناقيد عنب.

الألوان: كتابات وزخارف مذهبة على أرضية حمراء.

نص الشاهد:

هذا مشهد المرحوم حسن

كتخدا عزبان الشهير رزاز[٣]

توفي إلى رحمة الله

تعالى في شهر رمضان

المبارك سنة ١١٥٤هـ.

1- انظر: شكل رقم ٢٠ ص ٧٥ من الكتاب.

2- أرابيسك: عُرف عند مؤرخي الفنون بعدة أسماء أهمها الرقش والتوشيح والتوريق، فهو طراز زخرفي ابتدعه العرب بخصائص ومميزات نوعية كانت زخارفها عبارة عن فروع نباتية متشابكة وأغصان متقاطعة وأزهار متدلية لا يعرف الناظر إليها أين تبدأ ولا أين تنتهي، وقد شاعت هذه الزخارف أصلا في الفنون الإسلامية، وأطلق عليه مؤرخو الفن من الأوربيين هذا اللفظ، لمزيد من التفاصيل انظر: عاصم رزق: المعجم، ص١٢-١٤.

- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية، ص١١.

3- انظر: ص ٤٧ من الكتاب، شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

٣- **شاهد قبر رقم ٣:** (لوحة ٦٠) ينشر لأول مرة.

التاريخ: رمضان سنة ١١٥٤هـ / ١٧٤١م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٦٠ × ٢٦ سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ١١ سطرًا.

الخط: الثلث.

زخارف الوجه: كتابات يحيط بها زخارف نباتية أرابيسك ويعلو الشاهد زخارف مشعة معقودة.

زخارف الظهر: شجرة سرو تحيط بها أوراق وعناقيد عنب وكيزان صنوبر.

الألوان: الذهبي على أرضية حمراء

نص الشاهد:

قد نادى صاحب هذا القبر كحيه

لكن بحفظ كلام الله مشهور

لعل عند جوار فهو نفعه

وكل ذنب بإذن الله مغفور

عليه رحمة ذو العرش تغمره

وتجعل القبر من جنباته نور

في شهر صوم على الحبيب قضى

بجوار عالم قريش مقبور صار في

أيام الكدخدى الرزاز[١] آخره

1- يقصد به الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز صاحب الشاهد رقم ٢ أيضًا (ص ١١٤) حيث عثر على هذه الشواهد بالتركيبة الرخامية رقم ٢ الخاصة بهذا الأمير.

أكد حسن جنباتها واه ودمر

سنة ١١٥٤هـ

هذا وقد ورد اسم المذهب والرسام في سطر أسفل هذا الشاهد كما يلي "رسمه وذهبه أحمد النقاش "[1].

1- ورد أسماء بعض الصناع والخطاطين الذين قاموا بعمل بعض شواهد القبور في نماذج القرن الثاني الهجري (الثامن عشر الميلادي) انظر:

- ربيع خليفة: فنون القاهرة، ص ١٢٠.

٤ – شاهد قبر رقم ٤[١]: (لوحة ٦١، ٦٢) ينشر لأول مرة.

التاريخ: ٦ جمادى الأولى سنة ١١٨١هـ / ١٧٦٧م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٢٠ × ٣٢ سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٧ أسطر.

الخط: الثلث.

زخارف الوجه: زخارف نباتية في إطار مستطيل يحيط بنص الشاهد ويعلوه ويتوج الشاهد من أعلى زخارف هندسية على هيئة عقود مدببة.

زخارف الظهر: شجرة سرو وزهور قرنفل وعناقيد عنب.

الألوان: الذهبي على أرضية حمراء.

نص الشاهد:

قبر فيه الرحمات قد

نزلت على من حله

رضوان فيه نازل

والحور خدام له

توفي المرحوم الحاج

رضوان أغا رزاز[٢]

في ٦ جمادى الأول سنة ١١٨١هـ[٣].

1- عثر الباحث على شاهد قبر آخر يتماثل تمامًا مع هذا الشاهد من حيث المضمون والزخرفة، فهو يحمل اسم الأمير رضوان أغا الرزاز صاحب هذا الشاهد وتاريخ وفاته (لوحة٢٥) فهما شاهدان لقبر واحد.

2- انظر: الفصل الأول ص ٤٤- ٦٦ من الكتاب، شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

3- - انظر: الفصل الأول ص ٥٤-٥٥ من الكتاب.

- انظر: شكل رقم ٦ ص ٥٥ من الكتاب.

٥ – شاهد قبر رقم ٥: (ينشر لأول مرة)

التاريخ: سنة ١١٨١هـ / ١٧٦٧م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٣٠ × ٣٣سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٧ أسطر.

الخط: الثُّلث.

الزخارف: يتوسط هذا الشاهد نص كتابي يحيط به زخارف نباتية قوامها أوراق قرنفل وزهور اللالة الذهبي.

الألوان: الذهبي على أرضية صفراء.

نص الشاهد:

شيد المولى بجنات عدن

قصر رضوان على المقام

واتته الحور تسعى إليه

تمر هنأته بحسن الختام

فله البشرات مذ قيد ارّخ

خصه المولى بدار السلام

سنة ١١٨١هـ.

هذا وينتهي الشاهد من أسفل بزخارف نباتية تتكون من زهور القرنفل ثم بحـــر كتابي واحد نصه "حرره إبراهيم أبو الفتح".

٦- **شاهد قبر رقم ٦:** (شكل ٤٨) (لوحة ٦٣) ينشر لأول مرة.

التاريخ: سنة ١١٨٥هـ / ١٧٧١م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٠٠ × ٢٤سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٥ أسطر.

زخارف الوجه: زهرة عباد الشمس وأوراق قرنفل.

زخارف الظهر: شجرة سرو وعناقيد عنب.

الألوان: الذهبي على أرضية صفراء.

نص الشاهد:

روحيجون فاتحة
هذا قبر المرحومة ستى عائشة
زوجة المرحوم رضوان
جوربجى رزار توفت إلى
رحمة الله تعالى سنة ١١٨٥هـ.

شكل (٤٨)

شاهد قبر باسم المرحومة ستي عائشة زوجة المرحوم رضوان جوربجي رزاز توفيت فى سنة ١١٨٥هـ/١٧٧١م، (يُنشر لأول مرة).

٧- **شاهد قبر رقم ٧:** (شكل ٤٩) (لوحة ٦٤) ينشر لأول مرة.

التاريخ: ٨ صفر سنة ١١٨٥هـ / ١٧٧١م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٠٠ × ٦ سم. (فقد الجزء العلوي الذي كان يحمل السطر الأول لهذا الشاهد).

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٥ أسطر

الخط: النسخ.

زخارف الوجه: زهور لالة محورة.

زخارف الظهر:

الألوان: كتابات مذهبة على أرضية تميل إلى اللون الأحمر.

نص الشاهد:

هانم بنت المرحوم الأمير

رضوان أغا رزاز

توفت إلى رحمة الله

تعالى في ٨ شهر

صفر سنة ١١٨٥هـ[1].

شكل (٤٩)

شاهد قبر باسم هانم بنت المرحوم الأمير رضوان أغا رزاز

توفيت فى ٨ شهر صفر سنة ١١٨٥هـ/١٧٧١م ، (يُنشر لأول مرة) .

1- انظر: ص ٥٦ من الكتاب.

٨- **شاهد قبر رقم ٨:** (شكل ٥٠) (لوحة ٦٥) ينشر لأول مرة.

التاريخ: شوال سنة ١١٩٠هـ / ١٧٧٦م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ٦٩ × ١٤سم (معلق على الحائط الجنوبي الغربي، للمدفن).

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٥ أسطر.

الخط: الثلث.

زخارف الوجه: ورقة نباتية ثلاثية.

زخارف الظهر:

الألوان: كتابات مذهبة

نص الشاهد:

هذا قبر المرحومة

حفيظة بنت الأمير يوسف

تابع المرحوم الأمير رضوان

أغا الرزاز توفت في

شهر شوال سنة ١١٩٠هـ.

شكل (٥٠)

شاهد قبر باسم المرحومة حفيظة بنت الأمير رضوان أغا الرزاز توفيت في شهر شوال سنة ١١٩٠هـ/١٧٧٦م، (يُنشر لأول مرة) .

٩- شاهد قبر رقم ٩: (شكل ٥١) (لوحة ٦٦) ينشر لأول مرة.

التاريخ: ٣ ذو القعدة سنة ١١٩١هـ / ٣ ديسمبر ١٧٧٧م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٠٠ × ١٨ سم (معلق على الحائط).

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٨ أسطر.

الخط: النسخ.

زخارف الوجه: زهرة قرنفل.

زخارف الظهر:

الألوان: كتابات مذهبة.

نص الشاهد:

بجنات الخلود حلت زليخا

فعليها رضوان كريما

ولها البشرات أرخت دوما

سيد الله قضينها في النعــ

سنة ١١٩١هـ

توفت إلى رحمه الله تعالى

زوجة الأمير إبراهيم أغا رزاز

يوم الأربع ٣ ذو القعدة سنة ١١٩١هـ.

شكل (٥١)

شاهد قبر المرحومة زليخا زوجة الأمير إبراهيم أغا رزاز

توفيت فى ٣ ذو القعدة سنة ١١٩١هـ ٣ ديسمبر ١٧٧٧م ، (يُنشر لأول مرة) .

١٠- شاهد قبر رقم ١٠: (لوحة ٦٧) ينشر لأول مرة.

التاريخ: ١٥ شعبان سنة ١١٩٧هـ / ١٧٨٢م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستدير الشكل ٥٠ × ٨٥ سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٤ أسطر.

الخط: الثلث.

زخارف الوجه: زهرية تخرج منها زهور القرنفل.

الألوان : كتابات وزخارف مذهبة.

نص الشاهد:

هذا قبر المرحوم أحمد

جلبى ابن الحاج رضوان

أغا الرزاز توفي

في ١٥ شعبان سنة ١١٩٧هـ.

١١- شاهد قبر رقم ١١: (شكل ٥٢) (لوحة ٦٨) ينشر لأول مرة.

التاريخ: محرم سنة ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٢٠ × ٣٧ سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٣ أسطر.

الخط: النسخ.

زخارف الوجه: زهور قرنفل ولالة وعباد شمس.

زخارف الظهر:

الألوان: كتابات وزخارف مذهبة على أرضية صفراء.

نص الشاهد:

هذا قبر المرحومة ستي سكينة بنت
الأمير محمد أغا رضوان
رزاز توفت محرم١٢١٣[١] .

شكل (٥٢)

شاهد قبر باسم المرحومة سكينة بنت الأمير محمد أغا رضوان رزاز توفيت في محرم سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٨م ، (يُنشر لأول مرة) .

1- انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

١٢- شاهد قبر رقم ١٢: (شكل ٥٣) (لوحة ٦٩) ينشر لأول مرة.

التاريخ: جماد آخر سنة ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٣٠ × ٢٢سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٧ أسطر.

الخط: الثلث.

زخارف الوجه: زهرية تخرج منها رمان وأوراق رمحية.

زخارف الظهر:

الألوان: كتابات وزخارف مذهبة على أرضية صفراء.

نص الشاهد:

هذا قبر المرحومة الست

عايشاه زوجة

المرحوم رضوان جوربجى

رزاز توفت إلى

رحمة الله تعالى في

شهر جماد أخر سنة ١٢١٥

من هجرة النبي عليه السلام[١].

شكل (٥٣)

شاهد قبر باسم المرحومة الست عايشاه زوجة المرحوم رضوان جوربجي رزاز توفيت في جماد آخر سنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م ، (يُنشر لأول مرة) .

1- انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

١٣- شاهد قبر رقم ١٣[1]: (شكل ٥٤) (لوحة ٧٠)، ينشر لأول مرة.

التاريخ: محرم سنة ١٢١٦هـ / ١٨٠١م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ٦٢ × ٢٠سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٣ أسطر.

الخط: النسخ.

زخارف الوجه: زهور لالة محورة وزهرة عباد الشمس.

زخارف الظهر: شجرة سرو.

نص الشاهد:

هذا قبر المرحوم محمد

جلبي بن الأمير محمد أغا

رضوان رزاز توفي في محرم سنة ١٢١٦هـ.

شكل (٥٤)

شاهد قبر باسم المرحوم محمد جلبي بن الأمير محمد جلبى أغا رضوان رزاز توفي في محرم سنة ١٢١٦هـ/١٨٠١م ، (يُنشر لأول مرة) .

1- يوجد بجانب هذا الشاهد شاهد رخامي آخر نفذت به زخارف نباتية قوامها شجر سرو ومزهرية تخرج منها زهور اللالة وزهرة عباد الشمس ويتوجه من أعلى عمامة كبيرة وهي من أغطية الرءوس التي كثر استخدامها في العصر العثماني في القرن ١٢هـ/١٨م للتمييز بين الرجال والنساء من ناحية، وللتمييز بين وظائف الأشخاص المتوفين وطبقاتهم الاجتماعية من ناحية أخرى، وهي تدل هنا على المتوفي من الرجال المنتمين إلى الطرق الصوفية. انظر: ربيع خليفة: فنون القاهرة، ص ١٢٠.

١٤- شاهد قبر رقم ١٤: (لوحة ٧١)، ينشر لأول مرة.

التاريخ: يوم الأربعاء ٢٦ ذو القعدة سنة ١٢٣٢هـ / ٧ أكتوبر ١٨١٧م.

وصف الشاهد:

المقاس: مستدير الشكل ١٠٠ × ٥٢ سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٦ أسطر.

الخط: الثلث.

الزخارف: زهرة عباد الشمس.

الألوان: كتابات وزخارف مذهبة.

نص الشاهد:

هذا قبر المرحوم إلى الله تعالى الأمير إبراهيم كتخدا
رزاز معتوق المرحوم الحاج رضوان جوربجي
تابع حسن كتخدا رزاز قد توفي
إلى رحمة الله تعالى في يوم الأربعاء
المبارك ٢٦ شهر ذو القعدة الحرام
سنة ١٢٣٢هـ اثنين وثلاثين ومائتين وألف[١].

1- انظر: الفصل الأول ص ٦٠ من الكتاب.

١٥- شاهد رخامي بقبر المرحوم الأمير إبراهيم أغا الرزاز توفي في ٢٦ ذو القعدة سنة ١٢٣٢هـ / ٧ أكتوبر ١٨١٧م. (لوحة ٧٢).

وصف الشاهد:

المقاس: مستدير الشكل ٩٥ × ٥٢ سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٣ أسطر.

الخط: نسخ.

الزخارف: زهور اللالة وزهرة عباد الشمس.

نص الشاهد:

لا إله إلا الله محمد رسول الله

كل من عليها فان[١] ويبقى وجه ربك

ذو الجلال والإكرام[٢].

1- قرآن كريم، آية رقم ٢٦، سورة الرحمن رقم ٥٥ مدنية.

2- قرآن كريم، آية رقم ٢٧، سورة الرحمن رقم ٥٥ مدنية.

١٦- شاهد قبر رقم ١٦: (شكل ٥٥) (لوحة ٧٣)، ينشر لأول مرة.

التاريخ: غير مؤرخ.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٠٥ × ٣٣ سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٤ أسطر.

الخط: الثلث.

الزخارف: زهور عباد الشمس وأوراق رمحية.

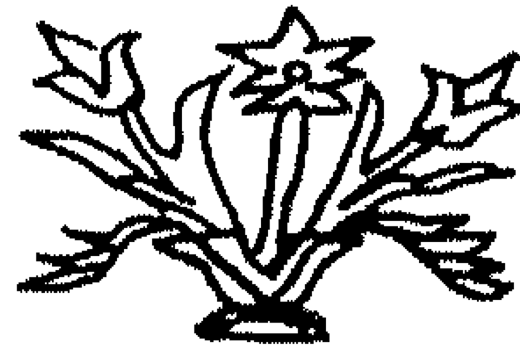
نص الشاهد:

كل نفس ذائقة الموت[1]

هذا قبر المرحوم إسماعيل

جلبي بن الأمير رضوان

أغا الرزاز.



شكل (٥٥)

شاهد قبر باسم المرحوم إسماعيل جلبي بن الأمير رضوان أغا الرزاز (غير مؤرخ) .
(يُنشر لأول مرة)

1- قرآن كريم، آية رقم ١٨٥، سورة آل عمران، رقم ٣ مدنية.

١٧- **شاهد قبر رقم ١٧:** (شكل ٥٦) (لوحة ٧٤)، يُنشر لأول مرة.

التاريخ: غير مؤرخ.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ١٠٠ × ٣٠ سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٤ أسطر.

الخط: النسخ.

الزخارف: زهور لالة محورة وزهرة عباد الشمس.

الألوان: كتابات وزخارف مذهبة.

نص الشاهد:

هذا قبر المرحومة ستي

عريفه خاتون معتوقة

المرحوم رضوان

...... بجي رزاز[1].

شكل (٥٦)

شاهد قبر باسم المرحومة ستي عريفة خاتون معتوقة المرحوم رضوان جوربجي رزاز (غير مؤرخ) ، (يُنشر لأول مرة) .

1- انظر: الفصل الأول ص ٦٠ من الكتاب.

١٨- شاهد قبر رخامي رقم ١٨: (شكل ٥٧) (لوحة ٧٥).

التاريخ: غير مؤرخ.

وصف الشاهد:

المقاس: مستطيل الشكل ٩٠ × ٥٥ سم.

المادة: رخام.

عدد الأسطر: ٣ أسطر.

الخط: ثلث.

الزخارف: زهرة عباد الشمس.

الألوان: كتابات مذهبة على أرضية تميل إلى اللون الأصفر.

نص الشاهد:

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

كل من عليها فان[1].

شكل (٥٧)

شاهد قبر رخامي (غير مؤرخ) يحمل آيات قرآنية ، عُثر عليه بحوش مدفن الأمير رضوان أغا الرزاز .

أثر رقم ٣٨٧ (يُنشر لأول مرة) .

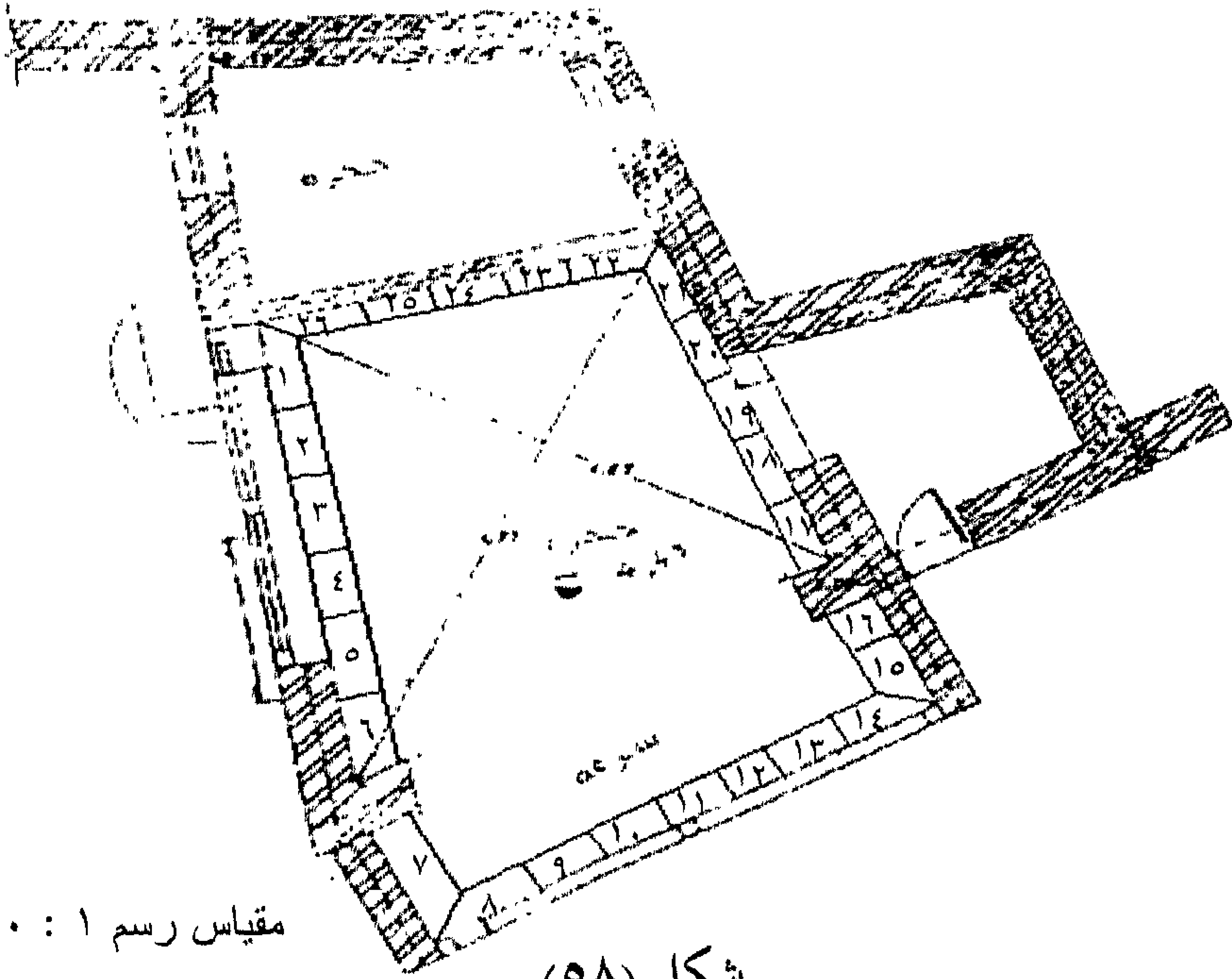
١٩- مجموعة شواهد قبور ترجع إلى أوائل القرن الرابع عشر الهجري، العشرين الميلادي في الفترة من (١٣٥٨ - ١٤٠٨هـ/ ١٩٣٩ - ١٩٨٧م) هي مجموعة شواهد حديثة خاصة بعائلة الرزاز في تلك الفترة، وعددها ثلاثة عشر شاهدًا أقدمهم يحمل اسم محمود أفندي فهمي "الشافعي" وتاريخ وفاته يوم ١٥ ربيع

1- قرآن كريم، آية رقم ٢٦، سورة الرحمن رقم ٥٥ مدنية.

الأول سنة ١٣٥٨ / ٥ مايو سنة ١٩٣٩م.

ثالثـًا: كتابات الإزار الخشبي بسقف الكتّـاب (شكل ٥٨) (لوحة ٧٦-٧٧)

يحتوي هذا الإزار على البسملة وآية الكرسي، ونص الإنشاء بخط ثلث بـــاللون الأبيض على أرضية زرقاء، وهذا النص مطموس وصعب قراءته ويبدأ من الزاوية الشمالية بالضلع الشمالي الغربي وبه سبعة أبحر كما يلي:



شكل (٥٨)

مسقط أفقي لحجرة كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز

(مبين عليه بحور الكتابات وموقعها بالإزار الخشبي لسقف هذا الكتّاب) .

(عن المجلس الأعلى للآثار – وزارة الثقافة)

- البحر الأول ونصـّه: ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَـٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ انظر رقم ١ شكل ٤٧.
- البحر الثاني ونصّه: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ انظر رقم ٢ شكل ٥٨.

- البحر الثالث ونصّه: ﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ ﴾ انظر رقم ٣ شكل ٥٨.
- البحر الرابع ونصّه: ﴿ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ﴾ انظر رقم ٤ شكل ٥٨.
- البحر الخامس ونصّه: ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ﴾ انظر رقم ٥ شكل ٥٨.
- البحر السادس ونصّه: ﴿ ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ ﴾ انظر رقم ٦ شكل ٥٨.
- البحر السابع ونصّه: ﴿ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ ﴾ انظر رقم ٧ شكل ٥٨.

وبالضلع الجنوبي الغربي من الإزار نجد سبعة بحور ونصها: (لوحة ٧٨)

- البحر الثامن ونصّه: ﴿ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ ﴾ انظر رقم ٨ شكل ٥٨.
- البحر التاسع ونصّه: ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ ﴾ انظر رقم ٩ شكل ٥٨.
- البحر العاشر ونصّه: ﴿ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ﴾ انظر رقم ١٠ شكل ٥٨.
- البحر الحادي عشر ونصّه: ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ ﴾ انظر رقم ١١ شكل ٥٨.
- البحر الثاني عشر ونصّه: ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ ﴾ انظر رقم ١٢ شكل ٥٨.
- البحر الثالث عشر ونصّه: ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾[1] انظر رقم ١٣ شكل ٥٨.
- البحر الرابع عشر ونصّه: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ انظر رقم ١٤ شكل ٥٨.

أما الضلع الجنوبي الشرقي من الإزار يوجد فيه سبعة بحور وهي: (لوحة ٧٩)

- البحر الخامس عشر ونصّه: ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ ﴾ انظر رقم ١٥ شكل ٥٨.
- البحر السادس عشر ونصّه: ﴿ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ ﴾ انظر رقم ١٦ شكل ٥٨.
- البحر السابع عشر ونصّه: ﴿ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ ﴾ انظر رقم ١٧ شكل ٥٨.
- البحر الثامن عشر ونصّه: ﴿ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ ﴾ انظر رقم ١٨ شكل ٥٨.
- البحر التاسع عشر ونصّه: ﴿ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ ﴾ انظر رقم ١٩ شكل ٥٨.
- البحر العشرون ونصّه: ﴿ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (صدق)[2] انظر رقم ٢٠ شكل ٥٨.

1- قرآن كريم، آية ٢٥٥ سورة البقرة رقم ٢ مدنية.

2- قرآن كريم، آية ٢٥٦ سورة البقرة رقم ٢ مدنية.

- البحر الواحد والعشرون ونصّه: (الله العظيم) انظر رقم ٢١ شكل ٥٨.

بينما الضلع الشمالي الشرقي من الإزار يوجد به خمسة بحور وهي:

- البحر الثاني والعشرون ونصّه: (انشأ هذا المكان المبارك) انظر رقم ٢٢ شكل ٥٨.
- البحر الثالث والعشرون ونصّه: (من فضل الله تعالى) انظر رقم ٢٣ شكل ٥٨.
- البحر الرابع والعشرون ونصّه: (وعونه وجزيل عطاياه العميم) انظر رقم ٢٤ شكل ٥٨.
- البحر الخامس والعشرون ونصّه: (المتوسل بسيد المرسلين) انظر رقم ٢٥ شكل ٥٨.
- البحر السادس والعشرون ونصّه: (الأمير رضوان أغا الرزاز سنة ١١٦٨) انظر رقم ٢٦ شكل ٥٨.

ب- الزخارف الهندسية والنباتية

كثرت الزخارف الهندسية والنباتية في مدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز ١١٦٨هـ / ١٧٥٤م، ووجدت في أماكن كثيرة وفي مواضع مختلفة من حيث الواجهة الخارجية والداخلية والمداخل والتراكيب الرخامية وشواهد القبور والألواح الرخامية التي تحمل أدعية قرآنية وشباكي السبيل، والأسقف الخشبية للسبيل والكتّاب والتي ما زالت تحتفظ بكثير من هذه الزخارف

هذا وتنوعت الزخارف الهندسية بالواجهة الرئيسية الجنوبية الغربية لهذا الأثر[١] حيث استخدمت زخرفة الجفت اللاعب ذي الميمات السداسية[٢] بعقود وكوشات مدخلي المدرسة والمدفن بهذه الواجهة (لوحة ٨٠ - ٨٣)، وانتشرت الدوائر الهندسية ذات الزخارف النباتية وقوامها وريدة مفصصة داخل أشكال هندسية عبارة عن مثلثات متنوعة، وشُغلت الواجهة من أعلى بشرفات حجرية على هيئة ورقة نباتية خماسية في شكل هندسي تجلت فيه روعة التصميم(لوحة ٨٤).

أما واجهة السبيل الجنوبية الغربية (الرئيسية) فقد استخدم الجفت (لوحة ٨٥ - ٨٧) اللاعب ذو الميمات السداسية أيضًا في زخرفة العتب الذي يعلو شباك السبيل في هذه الجهة وبالنسبة للواجهة الداخلية (الشمالية الغربية مطلا على حوش المدفن)[٣] فزخرفت بالأشكال الهندسية التي تعتمد على الدوائر والمعينات والمستطيلات والمربعات التي تحتوى على زخارف نباتية أرابيسك والتي شغلت كامل الجزء العلوي من الواجهة وكوشتي عقد المدخل الرئيسي لحجرة التسبيل[٤] (لوحة ٨٨).

وفيما يختص بزخرفة التراكيب الرخامية وجوانبها الأربعة[٥] وشواهد القبور[٦] التي عُثر عليها بالمدفن فقد استخدمت الإطارات المستطيلة والمربعة ذات الأشكال الهندسية من مثلثات متقابلة، والتي تحصر بداخلها زخارف نباتية لتحديد الآيات القرآنية التي سُجلت على هذه التراكيب أو لتحديد نصوص شواهد القبور في شكل

1- لمزيد من التفاصيل عن الواجهة الرئيسية انظر: ص ٨٠-٨٤ من الكتاب.
2- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٢ ص ٨٠ من الكتاب.
3- لمزيد من التفاصيل عن الواجهة الشمالية الغربية انظر: ص ٩٨-١٠٠ من الكتاب.
4- انظر: ص ١٠٠-١٠١ من الكتاب.
5- لمزيد من التفاصيل عن التراكيب الرخامية انظر: ص ٨٦-٨٩ من الكتاب.
6- لمزيد من التفاصيل عن شواهد القبور انظر: ص ١١٣-١٣١ من الكتاب.

زخرفي يعتمد على الخطوط الهندسية.

أما شباكا التسبيل بالواجهتين الجنوبية الغربية والشمالية الغربية للسبيل فقد زخرفتا بزخارف هندسية تتمثل في أشكال المصبعات النحاسية والحديدية (لوحة ٨٩) التي تأخذ شكل المربعات ومستطيلات بالشباك الخارجي للسبيل وشكل البخاريات في تغشية الشباك الداخلي لهذا السبيل، بالإضافة إلى أشكال البائكة ذات العقود الأربعة أسفل التغشية السابقة وكما زخرف اللوح الرخامي أسفل الشباك السابق بزخارف نباتية أرابيسك داخل إطار هندسي[١].

وقد استخدمت الزخارف الهندسية في زخرفة الأسقف الخشبية للسبيل والكتّاب حيث استخدم الطبق النجمي منفذاً بالسدايب الخشبية ومجلدًا بالتذهيب والألوان، وفي تكوينات هندسية متنوعة، ومنها الطبق النجمي ذو الثمانية رءوس والاثنى عشر رأسًا وذلك داخل مساحات مستطيلة أو مربعة وبالإضافة إلى أشكال المعينات التي استخدمت بسقف الكتّاب وزخرفت بالزخارف النباتية باللون الأبيض على أرضية زرقاء[٢] (لوحة ٩٠).

أما الزخارف النباتية فوجدت في أماكن متفرقة، أولها الواجهات والمداخل، وهي عبارة عن زخارف نباتية أرابيسك ووريدات مفصصة على جوانب المداخل وعلى الأعتاب الحجرية أعلى هذه المداخل، كما استخدمت قطع البلاطات الخزفية بالعقد النفيس الذي يعلو هذه الأعتاب وذلك بالألوان الأبيض، الأخضر والأزرق (لوحة ٩١ - ٩٢).

وقد تنوعت الزخارف النباتية بالتراكيب الرخامية وشواهد القبور حيث اشتملت على شجرة السرو والمزهريات التي تخرج منها زهور القرنفل واللالة وزهرة عباد الشمس وعناقيد العنب وكيزان الصنوبر والأوراق الرمحية، وقد شغلت هذه الزخارف مساحات كبيرة من جوانب التراكيب السابقة وعلى وجهي شواهد القبور التي عُثر عيها بالمدفن (لوحة ٩٣- ٩٤).

ولم تخل الأسقف والإزارات الخشبية بالسبيل والكتّاب من الزخارف النباتية وهي عبارة عن ورقة نباتية ثلاثية رُسمت باللون الأبيض على أرضية زرقاء، واستخدمت في تحديد البحور الكتابية بهذه الإزارات بالإضافة إلى شكل وردة منفذة بتلك الأسقف الخشبية داخل الأشكال الهندسية بالألوان البيضاء والحمراء على أرضية زرقاء.



1- عن شباكي التسبيل انظر: ص ٩٥-١٠٢ من الكتاب.

2- عن الأسقف الخشبية انظر: ص ١٠٢ من الكتاب.

شارع محمد قدرى

مستشفى | عقار ٢٢

شارع سلامة حجازى

الموقع العام

منزل - المكان الكبير - الامير رضوان اغا الرزاز
بدرب البابا - بالسيدة زينب

الفصل الرابع

أعمال الأمير رضوان أغا الرزاز بمدينة القاهرة في العصر العثماني

ثانيًا: الآثار المندرسة

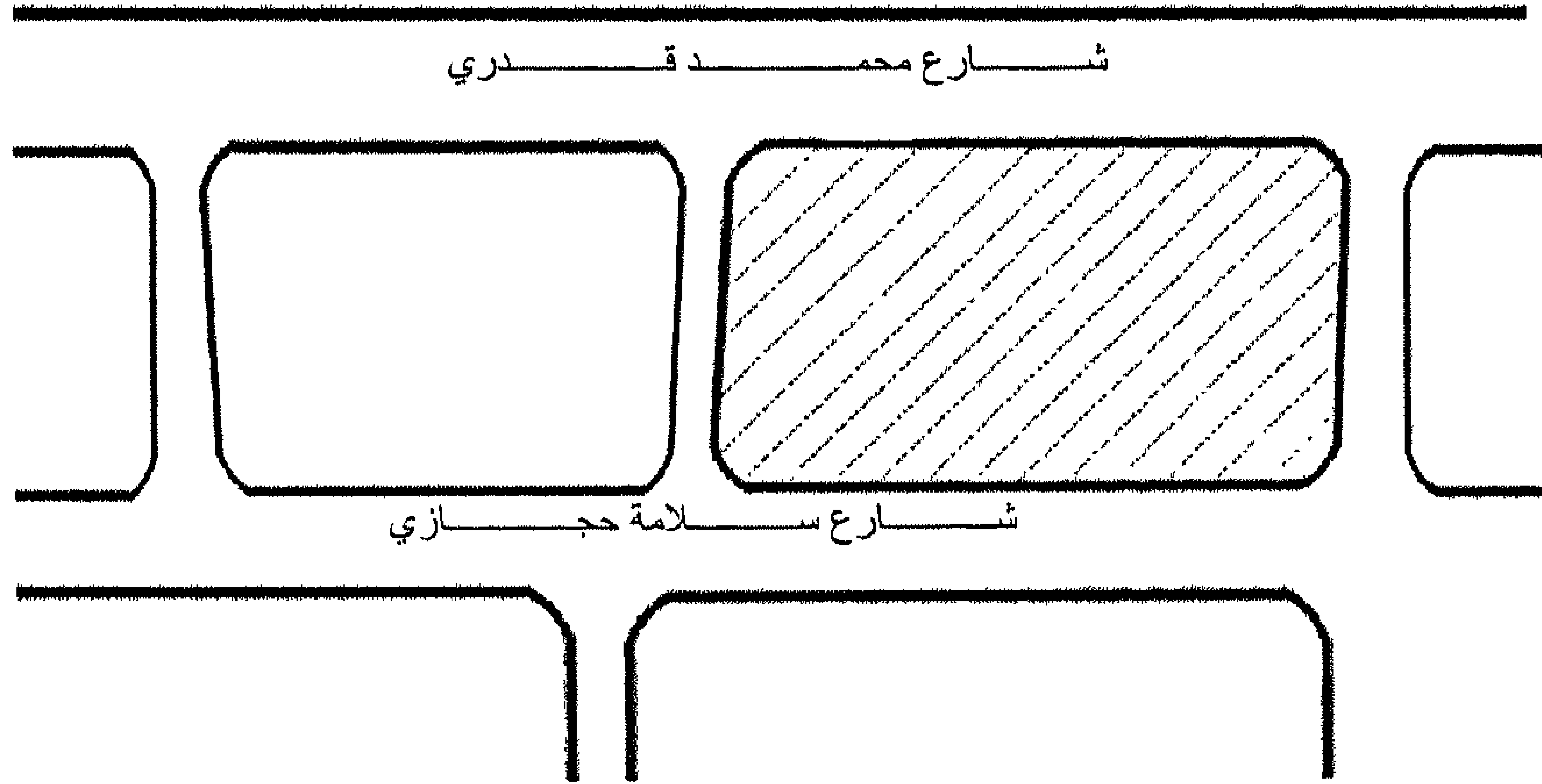
أولا: المكان الكبير (منزل) بدرب البابا بخط صليبة طولون المطل على بركة الفيل- السيدة زينب.
(١١٦٩ - ١١٧٢هـ/ ١٧٥٥ - ١٧٥٨ م)

ثانيًا: المكان الصغير (منزل) بدرب الفارقاني بشارع نور الظلام بالحلمية.
(١١٦٩ - ١١٧٢هـ/ ١٧٥٥ - ١٧٥٨م)

ثالثًا: وكالة ببولاق القاهرة.
(١١٦٩ - ١١٧٢هـ/ ١٧٥٥ - ١٧٥٨م)

رابعًا: منزل وحوض لسقي الدواب بشارع نور الظلام بالحلمية.
(١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م)





الموقع العام للمكان الكبير

منــزل – المكان الكبير – الأمير رضوان أغا الرزاز
بدرب البابا – بالسيدة زينب

مقدمة

أوضح لنا كتاب وقف[١] الأمير رضوان أغا الرزاز، جميع المنشآت التي أنشأها بمدينة القاهرة في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري، الثامن عشر الميلادي، وهي أربعة منشآت معمارية، لم يبق منها سوى مدفن وسبيل وكتّاب، أثر رقم ٣٨٧ (١١٦٨هـ/١٧٥٤م)[٢]، أما المنشآت الثلاث الأخرى، فهي المكان الكبير (منزل)[٣]، المكان الصغير (منزل)[٤]، ووكالة ببولاق[٥]، وقد اندرست جميعها، ولم يبق ما يدل عليها الآن.

وجدير بالذكر أنه لم يرد بكتاب الوقف السابق، أي وصف معماري أو زخرفي لهذه المنشآت، يمكن من خلاله عمل تصور للمسقط الأفقي لها، ويتلخص ما ذكر به في الحدود الأربعة وملاحق كل منشأة على حدة، بالإضافة إلى ما أوقفه وأرصده هذا الأمير عليها من أوقاف أو ما رتبه من مصروفات، جاء بيانها في دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف هذا الأمير.

ولم يرد أيضًا بالمصادر التاريخية والأثرية، أي معلومات عن المنشآت السابقة أو وصف معماري أو زخرفي لها، إلا أنه قد أمكن من خلال دراسة كتاب ودفتر وقف[٦] الأمير رضوان أغا الرزاز، والخرائط المساحية، التعرف على مواقع تلك المنشآت التي كانت عليها وقت إنشائها، وتحديدها مساحيًا حاليًا.

وتتلخص الدراسة التي قام بها الباحث لتلك المنشآت وفقًا لما ورد بكتاب الوقف

1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٧-٢٣.
2- لمزيد من التفاصيل عن هذا الأثر، انظر الفصل الثاني ص ٦٨ – ١٠٦ من الكتاب.
3- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٧-١٥.
4- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٥، ١٦.
5- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٦-٢٣.
6- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص ١ – ٨.

على ما يلي:

أ- الموقع

ب- أصل المكان وتاريخ الإنشاء

ج- الحدود الأربعة للمنشأة

د- التكوين العام للمنشأة

الموقوف

وحبس وسبل وأبد وأكد وأرصد وخلد وتصدق

لله سبحانه وتعالى بصدقة لا ينفسخ حكمها ولا

يندرس رسمها ولا يضيع عند الله ثوابها وأجرها

بجميع ما هو جار في ملكه وحيازته وتواجره

وإنشائه وتجديده وإرصاده ومرتبه وهو

جميع الدار وملك كامل المكان الكبير الكائن

بمصر المحروسة بخط صليبة طولون بدرب البابا

المطل على بركة الفيل،

شكل (٥٩)

موقع منــزل – المكان الكبير – الأمير رضوان أغا الرزاز بكتاب وقفه ص٧ سطر ٨ – ١٣.

(ينشر لأول مرة)

أولا: منزل – المكان الكبير- الأمير رضوان أغا بدرب البابا

(١١٦٩-١١٧٢هـ/١٧٥٥-١٧٥٨م)

أ- الموقع: (شكل ٥٩)

يقع هذا المنزل – المكان الكبير – بدرب البابا[١] بخط صليبة طولون[٢] المطل على بركة الفيل[٣]، وفقًا لما ورد بكتاب الوقف، ويشغل هذا الموقع الآن مجموعة

1- درب البابا: ينسب هذا الدرب إلى الأمير الجليل جنكلي بن محمد بن البابا بن جنكلي بن خليل بن عبدالله بدر الدين العجلي رأس الميمنة وكبير أمراء الناصرية محمد بن قلاوون بعد الأمير جمال الدين نائب الكرك، قدم إلى مصر في أوائل سنة ٧٠٤هـ/١٣٠٧م، بعدما طلبه الأشرف خليل بن قلاوون (٦٨٩-٦٩٣هـ/١٢٩٠-١٢٩٣م)، وتوفي في يوم الاثنين ١٧ ذو الحجة سنة ٧٤٦هـ/١٣٤٥م، ويمكن الوصول إلى هذا الدرب عن طريق حارة البقرجية (سيبديك حاليًا) المتفرع من شارع محمد قدري باشا ويضم الدرب المذكور حارة حمام البابا، الذي كان يملكه حسن أفندي سامي، وأرضه محكورة لوقف الست فاطمة بنت السيد عبدالرحمن الصيرفي وهو للرجال والنساء. كما يمكن الوصول من خلال درب البابا أيضًا إلى مسجد الأمير أزبك اليوسفي. أثر رقم ٢١١ (٩٠٠هـ/٩٤- ١٤٩٥م) عن طريق حارة قطر المتفرعة منه. انظر:

- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٣، ص٣١٥، ٣١٦، جـ٢، ص٣٣٥، جـ٦، ص١٨٩.
- ابن حبيب: تذكرة النبيه، جـ٣، ص٨١، ٨٢.
- المقريزي: الخطط، جـ٣، ص٢١٨.
- ابن تغري بردي: المنهل، جـ٥، ص٢٢-٢٥ ترجمة رقم ٨٦٤.

2- خط صليبة طولون: يقصد به نهاية شارع الصليبة مع جامع أحمد بن طولون. أثر رقم ٢٢٠. (٢٦٣هـ/٨٧٦هـ) عند رأس حارة حدرة الحناء التي يتفرع منها درب البابا. لمزيد من التفاصيل انظر:

- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٢، ص٣١٣-٣١٦.

3- بركة الفيل: كانت تتكون من بركتين إحداهما صغيرة تسمى بركة البقالة، وكان حولها دور وكنائس وبساتين وتحيط بها مباني مدينة العسكر، وبركة كبيرة – بركة الفيل- كانت تلي البركة السابقة، ومتصلة بها، وكانت تمتد قرب باب زويلة، ويحدها من جهة الشرق شارع السروجية، ومتصلة بها، وكانت تمتد قرب باب زويلة، ويحدها من جهة الشرق شارع السروجية، وكان بساحلها الشرقي بساتين تمتد إلى الرميلة إلى السيدة نفيسة ﷺ، وتتصل بها بساتين أخرى عند القطائع والفسطاط إلى النيل، ومن جهة الغرب الطريق المار بشرق الخليج (درب الجماميز)، ومن الجهة الجنوبية الجسر الأعظم وهو الطريق المار تحت قلعة الحبش (شارع مراسينا) ومن الشمال شارع تحت الربع. وقد سميت بالفيل نسبة إلى جد بني مسكين ويدعى الفيل. الذي بنى دارًا على بركة قارون التي كانت تقع خلف جامع أحمد بن طولون ملاصقًا لبركة الفيل المذكورة، وقد خصصت الأخيرة لسكن الأرستقراطيين من الأمراء منذ بداية القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي). لمزيد من التفاصيل، انظر:

من العقارات والمساكن العشوائية التي أقيمت حديثًا.

صحته وسلامته وطواعيته واختياره ورغبته
في الخير قرار ذلك طايعا مختارا وابتغا وجه الله
تعالى الثواب مريدا وبه نالبا انه وقف
وحبس وسبل وابد وأكد وارصد وخلد وتصدق
لله سبحانه وتعالى بصدقة لا ينفسخ حكمها ولا
يندرس رسمها ولا يضيع عند الله ثوابها واجرها
بجميع ما هو جار في ملكه وتناوله وتواجره
وانشائه وتجديده وارصاده ومرتبه وهو
جميع خان ومال كامل المكان الكبير الكاين
بمصر المحروسة بخط صليبة طولون بدرب لبابا
المطل على بركة الافيلة الذي كان اصله مكانا كبيرا
وانضم اليه ثلاثة اماكن وقطعة ارض من البركة
وقطعة ارض ثانيه مع تبعيضه وصار ذلك جميعه

شكل (٦٠)

أصل منـــزل – المكان الكبير – الأمير رضوان أغا الرزاز بكتاب وقفه ص٨ سطر ١ – ١٣ ، (ينشر لأول مرة) .

– المقريزي: الخطط، جـ٣، ص٢٦١-٢٦٣، الجبرتي: عجائب الآثار، جـ١، ص١٩٩ هامش ١٠٧

– علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ١، ٣٧-٣٨، أندريه ريمون: فصول من التاريخ الاجتمـاعي، ص١٦٧-١٩٢.

– عبد الرحمن زكي: القاهرة تاريخها وآثارها (٩٦٩هـ/١٨٢٥م) من جـوهر القائـد إلـى الجبرتـي المؤرخ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م، ص ٢٣٠، ٢٣١.

ب- أصل المكان وتاريخ إنشائه

كان موقع هذا المكان في الأصل للأمير يوسف جوربجي عزبان[١] آل إليه بموجب حجة استبداله لهذا المكان من وقف الأمير أحمد كتخدا عزبان[٢] والمسطرة من محكمة الباب العالي في ٢٥ محرم سنة ١١٦٨هـ / ١٧٥٤م، وكان هذا المكان عبارة عن منزل يتكون من حوش كبير[٣] وقاعتين أرضيتين ومقعد[٤]، وبالإضافة إلى عدة ملاحق عبارة عن بئر ساقية وطاحون وإسطبلين ومطبخ أرضي وحواصل[٥] ومنافع ومرافق وحقوق[٦]. (شكل ٦٠).

ثم اشترى الأمير رضوان أغا الرزاز المنزل السابق بملاحقه، وذلك بموجب حجة وقف صادرة من هذه المحكمة في ٧ رجب سنة ١١٦٩هـ/١٧٥٥م[٧]، وجدد هذا الأمير قاعتي ومقعد المنزل المذكور، وضم إليه ثلاثة أماكن وقطعتي أرض، فصارا مكانا كبيرًا (منزل)، وبنى به قاعات سفلية وعلوية، وحمامًا بالقاعة الكبرى، وأنشأ جنينة كبيرة، وبنى بها كشكًا ذا مكعب جمالوني[٨].

وغرس مجموعة من الأشجار المتنوعة بأرض هذه الجنينة التي كانت تطل على بركة الفيل[٩]، وقد أوقف وأرصد هذا الأمير أوقافًا كثيرة على المنزل المذكور، وذلك بموجب كتاب الوقف الصادر من محكمة الباب العالي في غرة رمضان سنة ١١٧٢هـ /١٧٥٨م[١٠].

1- هو الأمير يوسف جوربجي عزبان بن المرحوم الأمير إبراهيم كتخدا عزبان بن المرحوم الأمير عبد الله كتخدا عزبان بن عبد الله معتوق المرحوم الأمير مصطفى كتخدا عزبان بن عبد الله معتوق المرحوم أحمد كتخدا عزبان. انظر كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١١ سطر٤-٩.

2- هو الأمير أحمد كتخدا عزبان الذي قتل في عام ١١٥٢هـ / ١٧٣٩م، وذلك في ولاية سليمان باشا الشامي الشهير بابن العظم (١١٥٢- جمادى ١١٥٣هـ)، (١٧٣٩ / أغسطس ١٧٤٠م). لمزيد من التفاصيل انظر: محمد البقلي: المختار، جـ١، ص ٦٢، ٦٣.

3- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٢ ص ٧٧ من الكتاب.

4- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٢ ص ١٤٥ من الكتاب.

5- انظر: هامش ٢ ص ١٥٠ من الكتاب.

6- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ٨ سطر ١ – ١٣.

7- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ٨ سطر ١ – ٥.

8- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ٩ سطر ١- ١٣.

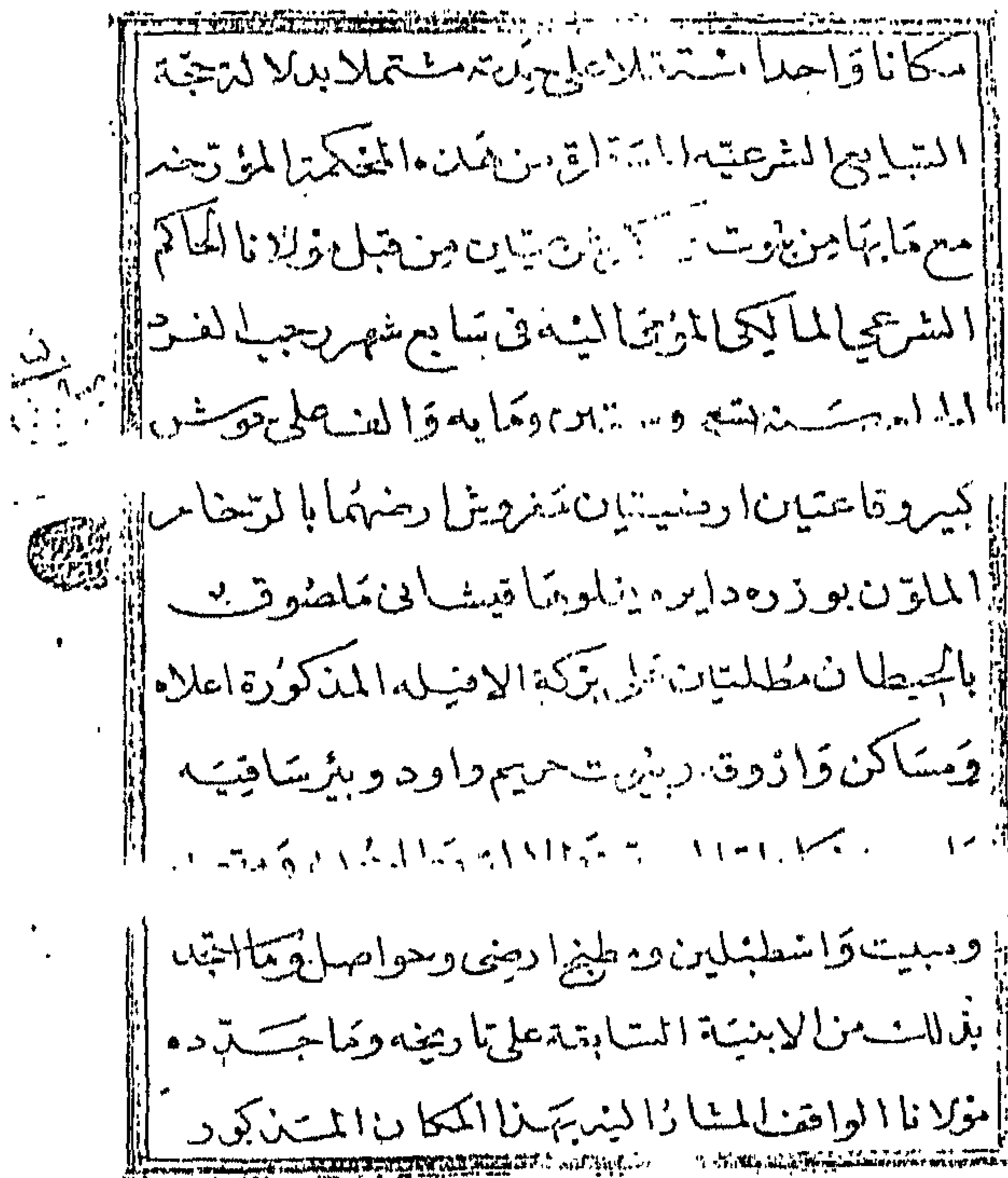
9- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٩ سطر١-١٢.

10- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٦١ سطر١-٥، عن أوقاف هذا الأمير انظر: ص ٦٢ – ٦٦ من الكتاب.

و بناءً على ما سبق ذكره، يتضح أن الأمير رضوان أغا الرزاز قد جدد هذا المنــزل وأنشأ به عدة قاعات وملاحق في الفترة من ١١٦٩ – ١١٧٢هـ/١٧٥٥ – ١٧٥٨م.

الحدود الأربعة للمنزل (المكان الكبير). (شكل ٦١)

نص كتاب الوقف على أن هذا المنزل كان يحده أربعة حدود واضحة المعــالم، وهي من الجهة الجنوبية: زقاق البابا وفيه الواجهة والباب، أما من الجهة الشــمالية فكان منزل علي جوربجي البيرقدار[1]، وصار سكنًا للأمير عثمان جوربجي طايفة جراكسة، وقد اندرس هذا المنزل وبني على أنقاضه منزل حديث (عقــار رقــم ٨ شارع سلامة حجازي). (شكل ٦٢)، بينما من الجهة الشرقية كانت تشــغله بركــة الفيل وفيه باب سر كان يتوصل منه إلى هذه البركة، ومن الجهة الغربيــة منــزل الأمير ذي الفقار[2]. (اندرس الآن).

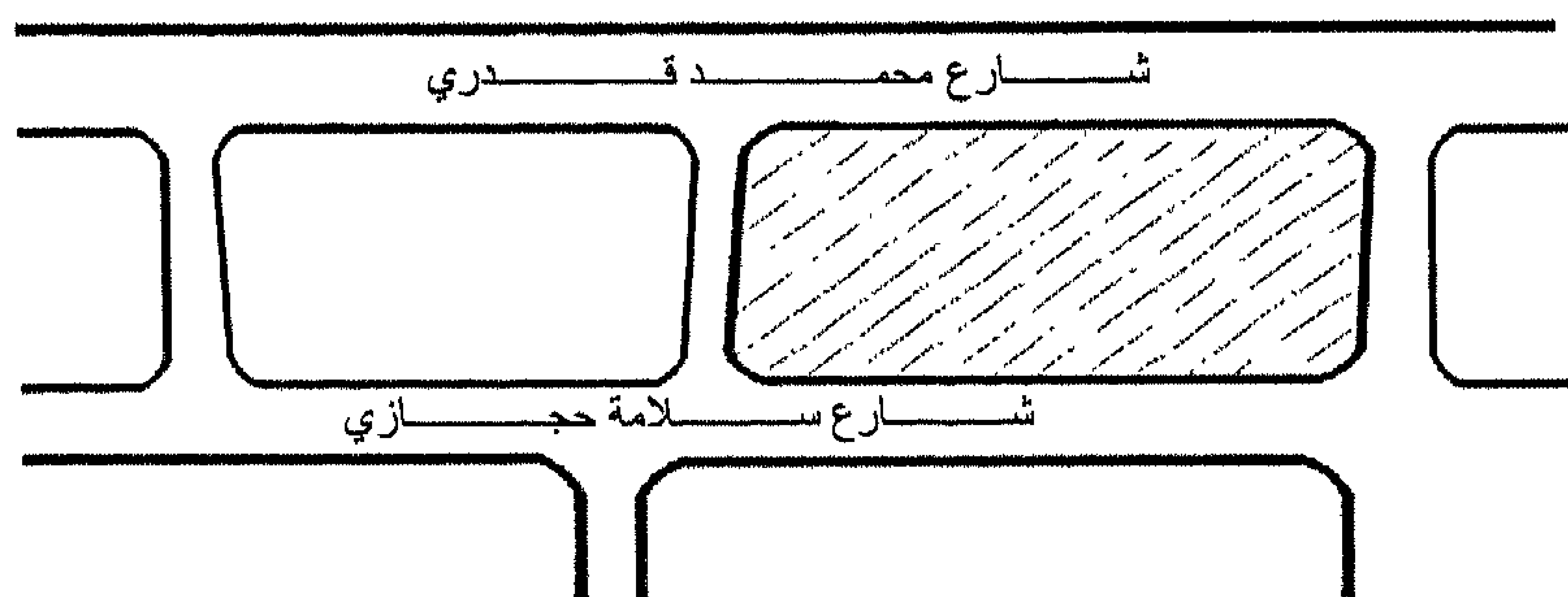


مكانا واحدا [illegible] مشتملا [illegible]
التبايع الشرعية [illegible] المحكمة المؤرخة
مع ما بها من [illegible] من قبل مولانا الحاكم
الشرعي المالكي المؤرخة الثانية في سابع شهر رجب الفرد
[illegible]
كبير وقاعتين ارضيتين [illegible] بالرخام
الملون [illegible] دايره [illegible] الى ما صوف
بالحيطان مطلتين على بركة الافيل المذكورة اعلاه
ومساكن وازوق [illegible] وبير ساقيه
[illegible]
وبيت واسطبلين [illegible] وحواصل وما اختبا
بذلك من الابنية السابقة على تاريخه وما جدده
مولانا الواقف المشار اليه بهذا المكان المذكور

شكل (٦١)

بيان الحدود الأربعة للمنــزل الكبير بكتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزاز . ص٩ سطر ١ – ١٢ ، (ينشر لأول مرة) .

1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٠ سطر ٥.
2- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٠ سطر ٢-٩.



شكل (٦٢)

المـوقع العام للمكان الكبير

(منـــزل الأمير رضوان أغا الرزاز بدرب البابا بخط صليبة طولون المطل على بركة الفيل – السيدة زينب)

التكوين العام للمنزل (المكان الكبير).

يُفهم من نص كتاب الوقف أن هذا المنزل كان يتكون من فناء كبير تحـيط بـه قاعتان أرضيتان، إحداهما كبيرة، والأخرى صغيرة، فرشت أرضـيتهما بالرخـام الملون بوزرة دايرة[١]، وزخرفت حوائطهما ببلاطات قيشاني، وكانتا تطلان علـى بركة الفيل في الجهة الشرقية من المنزل المذكور.

كما يتضح من هذا الكتاب، وجود مقعد[٢] ملحق به مبيت وبيوت حريم (حرملك)

1- وزرة دايرة: هي كساء يغطى فيه أسفل الجدار لارتفاع معين بمادة أغلى وأثمن من مادة البناء نفسه كالرخام أو القيشاني أو الخشب الجيد أو نحو ذلك، وقد اعتاد المعمار المسلم أن يجعل الوزرة الرخامية للجدران في العمارة المملوكية من أشرطة رخامية ملونة، واستخدمت أيضًا في العمارة العثمانية. لمزيد من التفاصيل انظر:- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص١٢١، عاصـم رزق:- المعجم، ص٣٢٢، ٣٢٣.

2- مقعد: مكان الجلوس، ويستخدم اللفظ في الوثائق للدلالة على وحدة معمارية تخصص لجلوس الرجال، ويكون المقعد غالبًا داخل المبنى بأول دور يصعد عليه بعد الدور الأرضي، وله قناطر مفتوحة ويطل على حوش أو جنينة أو بركة أو خليج أو على طريق وقد عُرفت أنواع كثيرة في العمارة الإسـلامية منها علي سبيل المثال لا الحصر (المقعد القبطي، والمقعد التركي، والمقعد الإيواني، والمقعد الديواني، والمقعد المصري)، لمزيد من التفاصيل انظر:- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصـطلحات المعماريـة ص١١٣، عاصم رزق: المعجم، ص٢٩٨.

- غزوان مصطفى ياغي: المقاعد في عمائر القاهرة السكنية في العصرين المملوكي والعثماني، كليـة الآثار – جامعة القاهرة ١٩٩٩م، ص٢-١٦. (رسالة ماجستير غير منشورة).

وعدة غرف وحمامات ملحقة بتلك القاعات والغرف، وقد فرشت أيضًا أرضيات المساكن السابقة بالرخام الملون، وطُعِّمَتْ[١] أبواب كُتبياتها[٢] بالصدف[٣].

أما عن ملاحق هذا المنزل، فقد دلنا عليها كتاب الوقف، وهي عبارة عن بئر كاملة العدة والآلة، وطاحون، وإسطبلين، ومطبخ أرضي، وحواصل، وجنينة بها كشك يغطيه مكعب جمالوني[٤]، كما أورد هذا الكتاب بيان المصروفات التي قررها ورتبها الأمير رضوان أغا الرزاز لعمارة وتجديد المنزل المذكور، وهو ما قيمته خمسون ألف نصف فضة ديواني[٥]، وذكر بدفتر الوقف قيمة المصروفات الشهرية المقررة لهذا المكان وهي ثلاثون ألف نصف فضة، يدفع منها ألفان وخمسمائة نصف فضة قيمة إيجار الثلاثة أماكن التي ضمها هذا الأمير إلى منزله، والباقي لعمارة وتجديد المكان للحفاظ عليه وبقائه[٦].

1- تطعيم: أسلوب زخرفي ينحصر في تحضير قطع صغيرة مسطحة مصقولة من العظم أو العاج أو الصدف بأشكال فنية معينة، ثم يحفر الأجزاء المراد تطعيمها بسطوح الأبواب والشبابيك وغيرها، وتثبت هذه القطع الصغيرة في الأجزاء المحفورة على تلك السطوح المشار إليها لتشكيل الزخرفة المطلوبة: لمزيد من التفاصيل انظر: - عاصم زرق: المعجم، ص٥٤، ٥٥.

2- انظر: هامش ١ ص ١٨٥ من الكتاب.

3- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٩ سطر ١-٧.

4- جمالوني: سريانية الأصل، وأصلها جمل زيدت عليه الواو والنون للتصغير حسب اللغة السريانية، فأصبح معناها الجمل الصغير وبه السقف المحدب، فيقال جملون أي السقف المسنم، وفي العمارة الدسلوكية كان الجمالون من البناء الذي سقفه من البوص أو الخشب أو خلافه على هيئة سنم الجمل. لمزيد من التفاصيل انظر:-

- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص٣٠.

5- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٣ سطر ١-٤.

- انظر: ص ٣١١ - ٣١٨ من الكتاب.

6- دفتر إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص٣-٤.

- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٢-١٥.

ثانيًا: منزل ـ المكان الصغير ـ الأمير رضوان أغا الرزاز

(١١٦٩ ـ ١١٧٢ هـ / ١٧٥٥ ـ ١٧٥٨ م)

الموقع :

ذُكر في كتاب الوقف[١] أن هذا المنزل – المكان الصغير – كان يقع بدرب الفارقاني[٢] بشارع الشيخ نور الظلام[٣] بمنطقة الحلمية الجديدة حاليًا[٤] وعلى يمين السالك من سبيل الأمير حسن كتخدا الرزاز[٥] قاصد الحلمية (شكل ٦٣)، ويشغل هذا الموقع الآن مجموعة من الحوانيت المؤجرة من وزارة الأوقاف بالإضافة إلى قطعة أرض فضاء بها أنقاض ومخلفات حجرية وأثرية.

1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا.، ص ١٥ سطر ١-١٢.

2- درب الفارقاني: ينسب هذا الدرب إلى الأمير ركن الدين بيبرس الفارقاني وهو صاحب الزاوية المعروفة باسمه على رأس حارة الألفي المتفرعة من شارع السيوفية والتي بها الحمام الذي أنشأه هذا الأمير. انظر:
- المقريزي: الخطط، جـ٤، ص٢٤٨، محمد كمال السيد: أسماء ومسميات، ص٤٠٨.
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٢، ص١٨١ – ١٨٢.

3- شارع الشيخ نور الظلام: ابتداؤه من الحلمية الجديدة وانتهاؤه جنوب مسجد حسن باشا طاهر. أثر رقم ٢١٠. (١٢٢٤هـ / ١٨٠٩م)، وبه عطفة الرزازين التي تنسب إلى الأميرين حسن كتخدا، وعمر أغا الرزاز اللذين كانا أول من سكن هذا الشارع من طائفة الرزازين، أما سبب تسمية الشارع المذكور بهذا الاسم لأنه كان به ضريح وزاوية الشيخ نور الظلام التي أنشأها الأمير الطواشي بشير الجمدار الناصري في سنة ٧٦١هـ/١٣٥٩م، انظر:
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٢، ص٣٣٥.
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٥ سطر ٨.
- دفتر وقف الأمير رضوان أغا، ١ سطر ١٦، ١٧.

4- الحلمية الجديدة: تنسب إلى عباس حلمي باشا الكبير والي مصر(١٢٦٤ – ١٢٧٠ هـ / ١٨٤٧ – ١٨٥٣م) الذي بنى بها قصره في سنة ١٢٦٧هـ / ١٨٥٠م، انظر: – علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية جـ٢، ص١٤٥، محمد كمال السيد: أسماء ومسميات: ص٣٩٩، ٤٠٠.

5- أنشئ هذا السبيل في سنة ١١٣٢هـ / ١٧١٩–١٧٢٠م بحارة نور الظلام، انظر:
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية جـ٢، ص٣٣٥، جـ٦، ص١٧١، وعن ترجمة الأمير حسن كتخدا الرزاز. انظر: هامش ١ ص ٤٧ من الكتاب.

وجميع المكان الصغير
الكاين بخط سويقة الشيخ نور الظلام
بدرب الدنا رقاني على يمنة السالك من السبيل
المعروف بانشا وتجديد المرحوم الامير حسن
كتخدا الرزاز المشار اليه والمجاور للمكان
المذكور والسبيل المذكور المعروف المكان المذكور
الان بسكن الامير رضوان اغا الرزاز المشار اليه

شكل (٦٣)

موقع منـــزل – المكان الصغير – الأمير رضوان أغا الرزاز بكتاب وقفه ص١٥ سطر ٢ – ٨ ، (ينشر لأول مرة) .

تاريخ الإنشاء:

لم يرد بكتاب الوقف التاريخ الذي أنشأ فيه الأمير رضوان أغـــا الـــرزاز هـــذا المنزل – المكان الصغير – وإنما ذكر أن الموقع الأصلي الذي بني عليه المنـــزل المذكور قد آل إليه بموجب التمسكات الشرعية التى كانت مخلدة بيده[١]، ولما كـــان المنزل السابق قد اندرس الآن ولم يبق ما يدلنا على تاريخ إنشائه أو عمارته فيرجح أن يكون قد أنشئ في نفس الفترة التى بنى فيها الأمير المذكور منزلـــه الكبيـــر[٢] بدرب البابا (١١٦٩ – ١١٧٢ هـ/ ١٧٥٥ – ١٧٥٨م) وهي الفترة التـــي ســـبقت تحرير وصدور كتاب الوقف المؤرخ في غرة رمضان سنة ١١٧٢هـ/ ١٧٥٨م[٣].

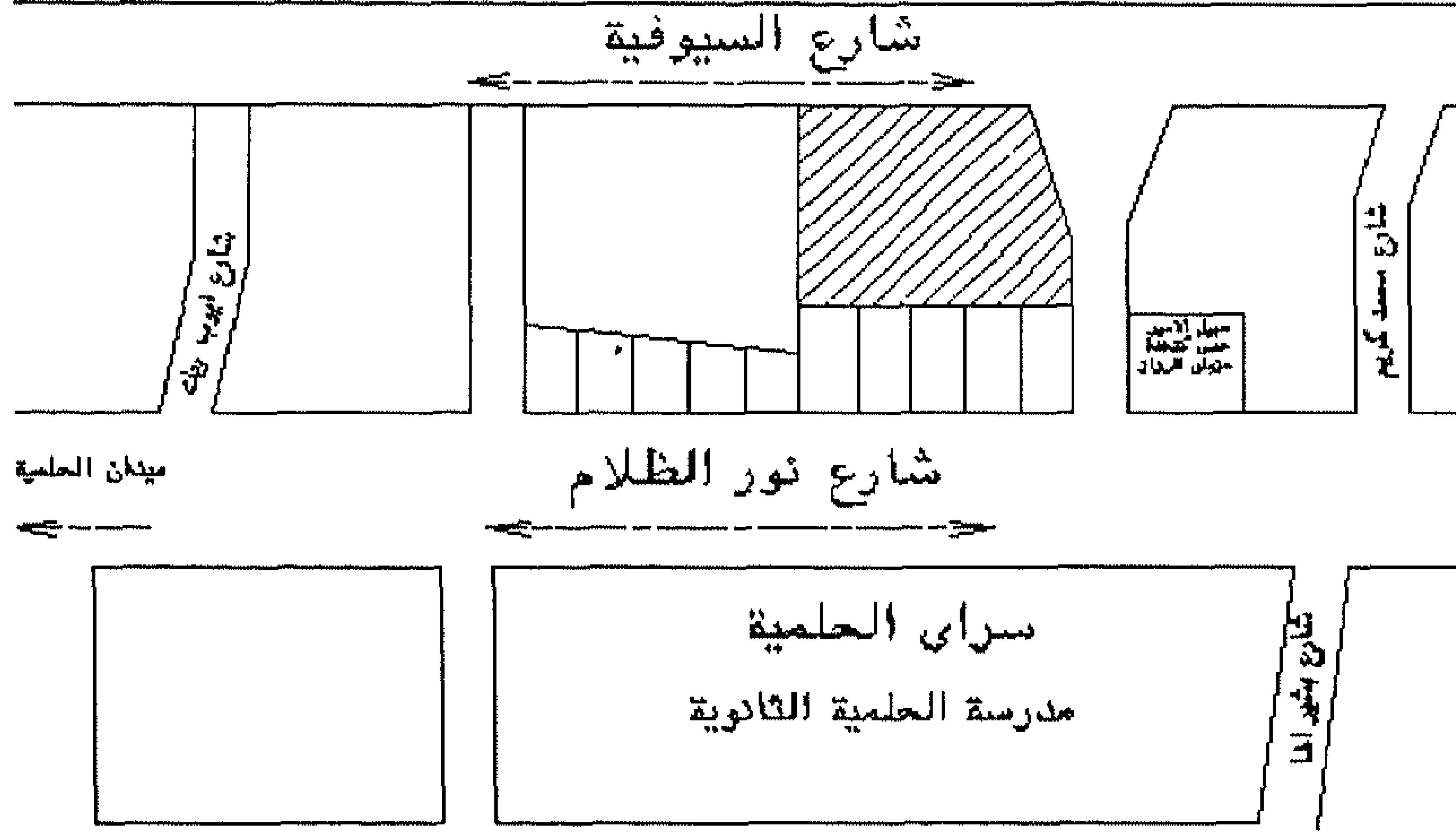
1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٦ سطر ٧، ٨.

2- لمزيد من التفاصيل عن هذا المنزل انظر: ص١٣٩ – ١٤٦ من الكتاب.

3- كتاب وقف الأمير رضوان أغا ، ص٦١ سطر ١ – ٦.

الحدود الأربعة للمنزل: (شكل ٦٤)

لم يوضح لنا كتاب الوقف الحدود الأربعة التى كانت تحيط بهذا المنـــزل ولقـــد أمكن التعرف عليها الآن فيحده من الجهة الغربية شارع نور الظلام ومـــن الجهـــة الجنوبية زقاق وهبي[١] وسبيل الأمير حسن كتخدا الرزاز، بينما الجهتان الشـــمالية والشرقية فهما ملاصقتان لمجموعة من العقارات الحديثة[٢].



شكل (٦٤) : الموقع العام

مترل – المكان الصغير – الأمير رضوان أغا الرزاز

بشارع نور الظلام – الحلمية (١١٦٩ – ١١٧٣هـ/ ١٧٥٥ – ١٧٥٨م)

(من عمل الكاتب)

1- زقاق وهبي: هو زقاق حديث يصل بين شارع نور الظلام وتقاطعه مع محمد كريم وشارع الســيوفية بالقرب من مدرسة حسن صدقة مدرسة وقبة سنقر السعدي تعرف أيضًا بالتكية المولوية. أثر رقم ٢٦٣ (٧١٥ – ٧٢١ هـ / ١٣١٥-١٣٢١ م). (الكاتب).

2- تقع هذه العقارات على يسار السالك من زقاق وهبي قاصدًا شارع السيوفية، وهى عبارة عــن أربعــة عقارات متجاورة تفتح على الزقاق المذكور. (الكاتب).

التكوين العام للمنزل:

يُفهم من كتاب الوقف أن هذا المنزل كان يتكون من فناء مكشوف[1] يحيط به حواصل[2] وإسطبل[3] وكرسي راحة[4] ومقعد قبطي[5] وبئر ماء معين[6]، وباب يتوصل منه إلى مساكن الحريم[7] التي تشتمل على مساكن وأروقة ومطبخ وكلار[8] وأود ومنافع ومرافق وتوابع ولواحق وحقوق، وكان بهذا المنزل واجهة واحدة مبنية

1- فناء مكشوف: والفناء من فني يفنى، وفناء الدار ما امتد من جوانبها وذلك لأن الدار هنا تعني إذا ما تناهت إلى أقصى حدودها، ويعتبر الفناء من ملحقات الدار خارج البناء، أما الصحن فهو داخل الدار. انظر: محمد أمين و ليلى إبراهيم:المصطلحات المعمارية، ص ٨٦.

2- حواصل: مفردها حاصل وهو مكان معد للخزن (مخزن) بالمنزل أو الوكالة، وعادة ما يوجد بالدور الأرضي من هذه المنشآت، وتلتف حول فنائها، وتكون مستطيلة الشكل، وتفرش بالملاط وتسقف بالأقبية النصف دائرية، وكثيرًا ما تزود بفتحات شبابيك مغشاة بالخشب الخرط المربع أو بمصبعات خشبية أعلى الباب المعقود والذي يغلق عليه فردة باب خشبي. لمزيد من التفاصيل، انظر:
- رفعت موسى: الوكالات والبيوت، ص٢٢٧، ٢٢٨.

3- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٣ ص ٢١١ من الكتاب.

4- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٢ ص ٢١٩ من الكتاب.

5- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٢ ص ١٤٥ من الكتاب.

6- بئر ماء معين: يُقصد بها البئر التي حفرت وعمقت في الأرض حتى صار ماؤها جاريًا طوال العام، وكانت المنشآت تستمد مياهها عن طريق رفعها بالسواقي أو بالآلات الرافعة من هذه الآبار أو من هذه الصهاريج التي تعد خصيصًا في تخوم الأرض، لمزيد من التفاصيل انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص٢٤.
- عاصم رزق: المعجم، ص٤٢.
- محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص٣٣٨.

7- مساكن الحريم: هي عبارة عن قاعة الحريم في البيت العربي، كانت تتكون عادة من إيوان واحد ودور قاعة أو من إيوانين على جانبي دور قاعة، وهي تشغل أغلب أجزاء الدار العلوية ويلحق بها – في كلتا الحالتين – مرافق الخدمة وحقوقها من المطبخ والخزان والمرحاض، ونحو ذلك، وقد عرفت هذه القاعة بعد ذلك في العصر العثماني بالحرملك نسبة إلى اختصاصها بالحريم على عكس القاعة التي عرفت بالسلاملك نسبة إلى اختصاصها لاستقبال الرجال والسلام عليهم. انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص٣٦.
- عاصم رزق: المعجم، ص ٤٢.
- رفعت موسى: الوكالات والبيوت، ص ٣٠٦-٣٠٩.
- أسامة الهمشري: تأثير البيئة على تصميم الفراغات المعمارية "المسكن القاهري المملوكي"، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة ١٩٨٧. (رسالة ماجستير غير منشورة)، ص ٥٠.

8- كلار: في التركية (كيلار) أي غرفة تخزن فيها حوائج البيت من المواد الغذائية. انظر: أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص ١٨٠.

بالحجر الفص النحيت[١] بها باب مقنطر[٢] يدخل منه إلى دركاة[٣] يتوصل منها إلي الفناء السابق، وكانت هذه الواجهة تطل على الزقاق المجاور لها من الناحية الجنوبية مطلا على سبيل الأمير حسن كتخدا الرزاز، حيث ما زالت بقايا أجزاء من أحجار وأنقاض هذه الواجهة موجودة بالموقع الحالي لهذا المنزل.

هذا وقد سكن هذا المنزل الأمير عمر أغا الرزاز وفقًا لما ورد بكتاب الوقف[٤]، وقد أوقف وأرصد الأمير رضوان أغا مجموعة من الأراضي على المنزل المذكور ضمن منشآته التي أوقفت عليها[٥] ورتب مصروفات شهرية للصرف منها على عمارة هذا المنزل ما قيمته في السنة ألفان ومائة وستون نصفًا فضة[٦].

1- الحجر الفص النحيت: هو نوع من الحجر الجيري المهذب المنحوت متوسط الحجم، وهو من أجود أنواع الحجر، وقد استخدم فى العمائر الأثرية ذات الشأن منذ العصر الفاطمي، وكان يوضع غالبًا في مداميك مشهرة باللون الأحمر والأبيض أو باللونين الأصفر والأحمر ليزين تتابع هذين اللونين واجهات العمائر. لمزيد من التفاصيل. انظر:

- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٣٣، ٣٤.
- عاصم رزق: المعجم، ص ٧٦.
- سامي أحمد عبد الحليم: آثار الأمير قاني باي الرماح بالقاهرة، دراسة أثرية معمارية، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٧٥م، ص ٤٠١، (رسالة دكتوراه غير منشورة).
- حسني نويصر: مدرسة جركسية على نمط المساجد الجامعة (مدرسة سودون من زادة بسوق السلاح)، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ١٩٨٥ م، ص١٥، هامش ٣.

2- باب مقنطر: هو الباب الذي يغطيه عقد أيًا كان نوعه، يستوي في ذلك أن يكون هذا العقد نصف دائري أو مخموس مدبب أو حدوة فرس أو مفصص أو نحو ذلك، وهو عكس الباب المربع ذي العتب المستقيم، لمزيد من التفاصيل. انظر:

- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ١٨، ١٩.
- عاصم رزق: المعجم، ص ٢٦، ٢٧.

3- عن هذا المصطلح انظر: هامش ١ ص ٩٢ من الكتاب.

4- كتاب وقف الأمير رضوان أغا ص ١٥ سطر ٧-٩.

5- عن أوقاف هذا الأمير انظر: الفصل الأول ص ٦٢-٦٦ من الكتاب.

6- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا ص ٤، انظر: جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا ٣١١ - ٣١٨ من الكتاب.

ثالثـًا: وكالة[1] الأمير رضوان أغا الرزاز ببولاق القاهرة[2].

(١١٦٩ - ١١٧٢ هـ / ١٧٥٥ - ١٧٥٨ م)

الموقع: (شكل ٦٥)

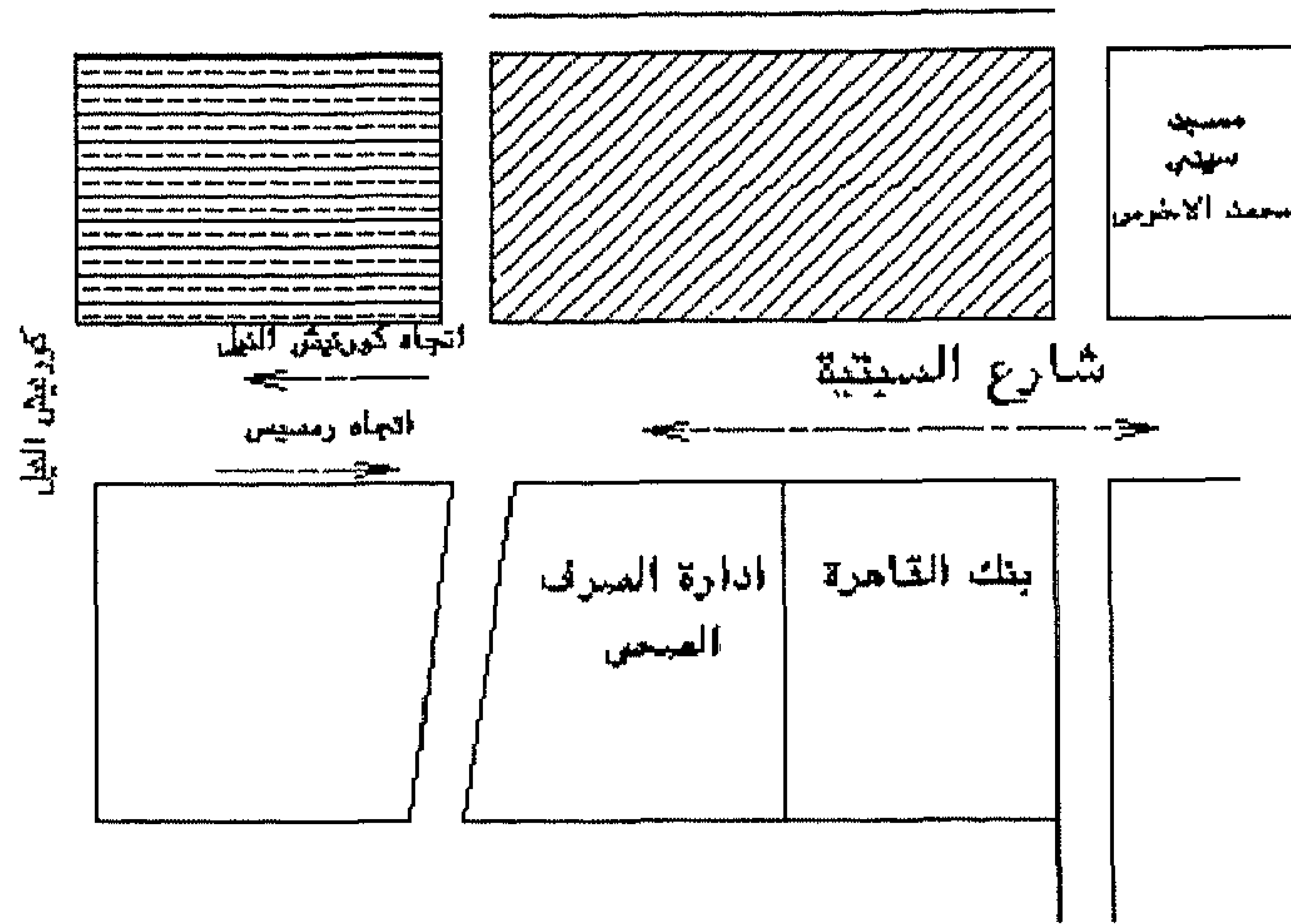
يُفهم من نص كتاب الوقف أن هذه الوكالة كانت بناءً قديمًا جُدد وأضيفت إليه مبانٍ جديدة أقيمت على قطعة الأرض المؤجرة من جهة وقفي محمد ناصر الدين البارزي والمرحوم محمد جوربجي الجوهري بمنطقة بولاق القاهرة قريبًا من البحر الأعظم – نهر النيل، أما موقعها الحالي هو مجموعة محلات أقيمت حديثًا على الموقع الذي كانت تشغله من قبل هذه الوكالة، وذلك بعد ما بيع الموقع السابق عن طريق ورثة وقفي[3] الأمير رضوان أغا والأمير إبراهيم أغا الرزاز في سنة ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م[4] وهي المحلات رقم ١٥١ شارع السبتية على يمين السالك من الشارع المذكور قاصدًا كورنيش النيل.

1- الوكالة: هي اسم الخان في عرف المصريين وسميت وكالة لأنها موضوع التوكيل والوكلاء غالبًا ومن المعروف أن مصر قد شهدت إنشاء هذه الوكالات منذ العصر الفاطمي في القرن ٦هـ /١٢م، عندما أقيمت فيها دار لوكالة التجار السوريين والعراقيين الذين كانوا يحضرون إلى مصر للتجارة، وقد شاع بناء هذا النوع من العمائر التجارية في العصر المملوكي ولا سيما في القرن (٩هـ/١٥ م)، حيث بُنيت وكالات كثيرة بالقاهرة، والتي تعد وكالة السلطان قايتباي، أثر رقم ٧٥ (٨٨٢ هـ/١٤٤٧ م) من أعظمها، وكان التكوين المعماري لهذه الوكالات عبارة عن فناء مكشوف يحيط به غرف وحواصل من أسفل لتخزين البضائع، ومساكن علوية لإقامة التجار المغتربين، ودائما ما كان يلحق بالوكالة مسجد صغير للصلاة وفى بعض الأحيان سبيل للماء وإسطبل للخيول أو حظيرة للدواب، وفي العصر العثماني كثر بناء الوكالات وانتشرت الأسواق والخانات وخاصة في منطقتي الجمالية وبولاق، لمزيد من التفاصيل انظر:
- نظامنامه مصر (أحمد باشا الجزار) مخطوط منشور بالجبرتي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق عبدالعزيز جمال الدين، جـ٣، ملحق ١١، مكتبة مدبولي ١٩٩٧م ص٧٦٥.
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ١٢١.
- عاصم رزق: المعجم، ص ٣٢٤، ٣٢٥.

2- بولاق القاهرة: يقصد بها ميناء بولاق الذي كان على الساحل الشرقي لنهر النيل، وهي مدينة عامرة بالأسواق والوكالات والحمامات والمساجد، وكانت أرضها خصبة، وقد أنشأ بها سنان باشا والي مصر في سنة ٩٧٩هـ / ١٥٧١م بعد رجوعه من اليمن سوق السنانية، انظر:
- نظامنامه مصر، ص٧٣٢.
- عفاف مسعد السيد: دور الحامية، ص ٢٤٥ هامش ٩١، عبد الحميد سليمان: تاريخ الموانى، ص٣٢٧، عبد الرحمن زكي: القاهرة تاريخها وآثارها، ص١٣٣-١٣٥، شحاتة عيسى، القاهرة ص ١٦٥.

3- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٦ سطر ١٠-١٣.

4- لقد أبلغني السيد الدكتور / محمد عبد الغني الرزاز ببيع كامل هذه الوكالة في العام المذكور، فلسيادته عظيم احترامي. (الكاتب).



شكل (٦٥) : الموقع العام

وكالة الأمير رضوان أغا الرزاز بشارع السبتية – القاهرة

مخازن السكة الحديد

(من عمل الكاتب)

أصل البناء وتاريخ الإنشاء: (شكل ٦٦)

أوضح لنا النص الوارد بكتاب الوقف أن الأمير رضوان أغا الرزاز قد اشترى الوكالة التي كانت كائنة ببولاق وجددها وأضاف إليها عدة إضافات وملاحق بنيت على قطعة الأرض المؤجرة من جهة وقفي محمد ناصر الدين البارزي والأمير محمد جوربجي الجوهري وذلك بموجب حجة التتابع والتواجر الصادرة من القسمة العسكرية في ٢٨ ربيع الأول سنة ١١١٦ هـ/ ١٧٥٥م[1]، وقد اندرست هذه الوكالة الآن – ولم يرد تاريخ محدد لإنشاء هذه الوكالة بالكتاب المذكور وكما لم يعثر الباحث على دليل مادي يؤرخ لإنشاء الوكالة المذكورة فإنه يرجح بناءها في الفترة ١١٦٩ – ١١٧٢هـ / ١٧٥٥ – ١٧٥٨م وهي الفترة التي تلت تاريخ شراء وتواجر هذا الأمير للوكالة والأرض الجديدة وتاريخ تحرير صدور كتاب وقفه[2].

1- كتاب وقف الأمير رضوان أغا ص ١٩ سطر ١٢ ، ص ٢٠ سطر ١ ، ٢.

2- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص٦١ سطر ١ – ٥.

عمارتها الان بظاهر الوكالة والحوانيت اصل بظاهرها
وكل ذلك له شهرة في محله تدل عليه وتغني عن
زيادة وصفه ويحد ذلك من الجاري اصل الارض
الحاملة لبنا المذكور في وقف كل من المرحوم محمد
ناصر الدين البارزي والمرحوم محمد بن يحيى الجوهري
المذكورين وذلك بنا الوكالة والاحد عشر حانوتا
والطابق به والمدق المعد لدق البن المستجد
بواجهتها تجاه وكالة المرحوم ايوب بيك التي
هناك وبالسبعة حوانيت بظاهرها التي لم يتكمل
عمارتها والذا اصل بحانتها في ملك الحاج رضوان
اغا الرزاز الواقف المشار اليه يشهد له بذلك
انشائه لذلك حجة التبايع الشرعية المسطرة
من القسمة العسكرية بمصر المؤرخة في ثامن عشري

شكل (٦٦)

أصل وكالة الأمير رضوان أغا الرزاز ببولاق القاهرة حسب ما ورد بكتاب وقفه ص١٩ سطر ٣ – ١٣. (ينشر لأول مرة)

التكوين العام

ذُكر بكتاب الوقف أن هذه الوكالة كانت تتكون من سياج[1] وكالة وبها طابونة بها

1- يستخدم هذا المصطلح للدلالة على سور ساتر من البناء أو الخشب أو البوص وغيره ليفصل بين مكانين متجاورين مثل بيت الصلاة وصحن وإيوان وضريح وممر ودخلة ومزيرة وغير ذلك في العمارة الإسلامية انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٦٨.
- عاصم رزق: المعجم، ص ١٥٦.

بيت نار وزلاقة[١] وقبة وبيت عجين[٢] وقاعة وبئر ماء معين، ويجاور الطابونة المذكورة أحد عشر حانوتًا[٣] سكن أرباب الوظائف والعاملين بالوكالة المذكورة[٤] بالإضافة إلى مدق[٥] معد لدق البن وتحميصه وبيعه، وسبعة حوانيت وحواصل بظاهر الوكالة المذكورة[٦] هذا وكان للوكالة باب كبيرٍ مقنطر يغلق عليه فردتا باب خشبًا نقيًا[٧] وواجهة واحدة كان بها الأحد عشر حانوتًا والطابونة والمدق، وكانت هذه الواجهة تفتح تجاه وكالة المرحوم أيوب بيك[٨] "اندرست الآن" وقد رتب الأمير رضوان أغا الرزاز مبلغًا وقدره ثمانية وسبعون ألف نصف وخمسمائة وسبعة وستون نصفًا فضة لصرفها على عمارة وتجديد الوكالة المذكورة[٩]، كما رتب أيضًا مبلغًا وقدره ستة عشر ألف نصف ومائة وأربعون نصفًا فضة قيمة الإيجار والمرتبات الخاصة بالوكالة سنويًا[١٠].

1- زلاقة: الزلق والزلاقة موضع الزلق الذي لا تثبت عليه القدم ويستخدم اللفظ في العمارة المملوكية للدلالة على طريق يرتفع بدون درج للوصول إلى مكان مرتفع وغالبًا يكون للدواب للصعود إلى مدار الساقية أو البئر مثلا، وورد أيضًا هذا المصطلح بالوثائق المملوكية والعثمانية معًا يحمل نفس المعنى، انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٦٠.
- عاصم رزق: المعجم، ص ١٣٥.

2- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ١٧، سطر ١٠ – ١٣.

3- حانوت: جمعها حوانيت هي محل التجارة الذي يتم فيه البيع والشراء، و توجد الحوانيت غالبًا أسفل المباني التجارية والدينية المختلفة أو في خارجها، وتستخدم لخزن و عرض و بيع مختلف البضائع، و تشتمل عادة على مصطبة و داخل ودراريب. ترتفع أرضية الحانوت عن مستوى أرضية الشارع بمقدار متر تقريبًا. واستخدمت هذه المصاطب لعرض البضائع عليها. لمزيد من التفاصيل، انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٣٢.
- عاصم رزق: المعجم، ص ٧١،٧٢.

4- كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص١٧ سطر ١٣، ص١٨، سطر ١-١٠.

5- مدق: يقصد به الموضع المخصص لدق البن.

6- كتاب وقف الأمير رضوان أغا ، ص١٩ سطر ٩-١١.

7- خشبًا نقيًا: الخشب ما غلظ من العيدان، ويتخذ الخشب من سيقان الأشجار، ولذلك وردت في الوثائق صفات للخشب تدل على نوع الشجر المتخذ منه فيرد مثلا: خشب الجميز أو خشب الأبنوس أو خشب الجوز، وقد يوصف الخشب بدرجة نقائه فيقال خشب نقي، والمقصود به الخشب المستورد، وهو غالبًا من خشب الصنوبر. انظر:
- محمد أمين و ليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٤١.

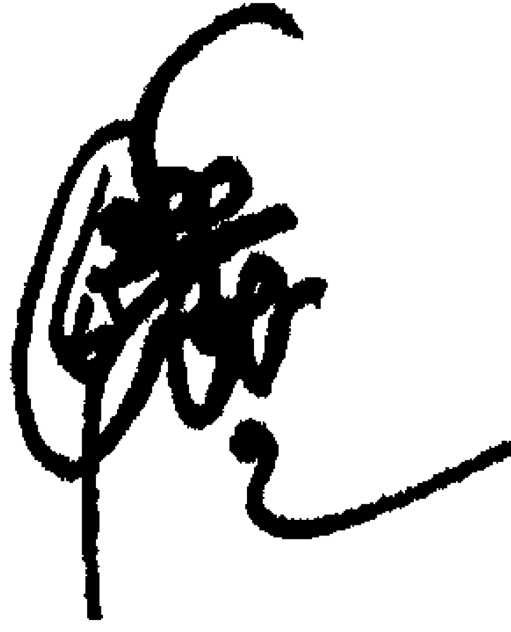
8- أيوب بيك: هو الأمير أيوب بيك تابع درويش بيك، وأصله جركسى الجنس ومن الفقارية وشارك في فتنة أحمد إفرنج، وتولى إمارة الحج عشر مرات (١١٠٧-١١١٧هـ/١٦٩٥-١٧٠٥م)، وتوفي بالشام سنة ١١٢٤هـ/١٧١٢م، وقد اندرست وكالته التي كانت ببولاق. لمزيد من التفاصيل، انظر:
- الجبرتي:عجائب الآثار، جـ١، ص٣٢٥.
- أحمد شلبي عبد الغني: أوضح الإشارات، ص٢٢٨-٢٦٠.

9- كتاب وقف الأمير رضوان أغا. ص٢١، سطر١٠-١٣، ص٢٢ سطر١، ٢.

10- دفتر ضبط إيراد ومصرف الأمير رضوان أغا ، ص٥.

رابعًا: منزل وحوض لسقي الدواب[1] بشارع نور الظلام (١١٧٣ هـ / ١٧٥٩م)

يُفهم من دفتر ضبط إيراد ومصرف الوقف أن الأمير رضوان أغا الرزاز كان قد أنشأ منزلا آخر بشارع نور الظلام عُرف بسكن الأمير يوسف تابع الأمير عبد الله جوربجي وكان يقع بجوار الحوض المعد لسقي الدواب الذي أنشأه هذا الأمير في الشارع المذكور[2]، ولم يرد بهذا الدفتر أي تفاصيل معمارية أو فنية لهاتين المنشأتين وقد اندرستا الآن ولم يتمكن الكاتب من التعرف على الموقع الذي كانا عليه نظرًا لحركة العمران والبناء المتعاقبين في الشارع المذكور، هذا ويرجح أن يكون الأمير المذكور قد أنشأ المنشأتين السابقتين في سنة ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩م وهو تاريخ تحرير صدور دفتر الضبط المشار إليه وهو المصدر الوحيد الذي ذكرا به، وجدير بالذكر ما رتبه هذا الأمير من مصروفات للمنزل السابق وهو ما قيمته ثلاثة آلاف نصف وثمانمائة وأربعون نصفًا فضة سنويًا وذلك لعمارته وتجديده[3].



1- حوض لسقي الدواب: الحوض مجمع الماء ويُجمع حياض وأحواض، ويُبنى من الحجر أو من الطوب أو الرخام ويكون منفصلا عن البناء، وهو من المنشآت الخيرية، كانت تشيد كي ينتفع بها المارة والمسافرون في شرب دوابهم، كما كانت تشيد الأسبلة لشرب الإنسان. انظر:
- محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٣٨.
- عاصم رزق: المعجم، ص٨٨،٨٩.
- العربي أحمد رجب: شارع القادرية، دراسة أثرية حضارية منذ نشأته حتى نهاية العصر العثماني، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م، ص١٥٠. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- محمد الششتاوي: منشآت رعاية الحيوان في العمارة الإسلامية، بحث منشور بالمنهل (مجلة العرب الأدبية)، العدد ٥٧١، المجلد ٦١، العام ٦٦ شوال- ذو القعدة ١٤٢١هـ/ يناير- فبراير ٢٠٠١م، ص٢٠٢ - ٢١٣.

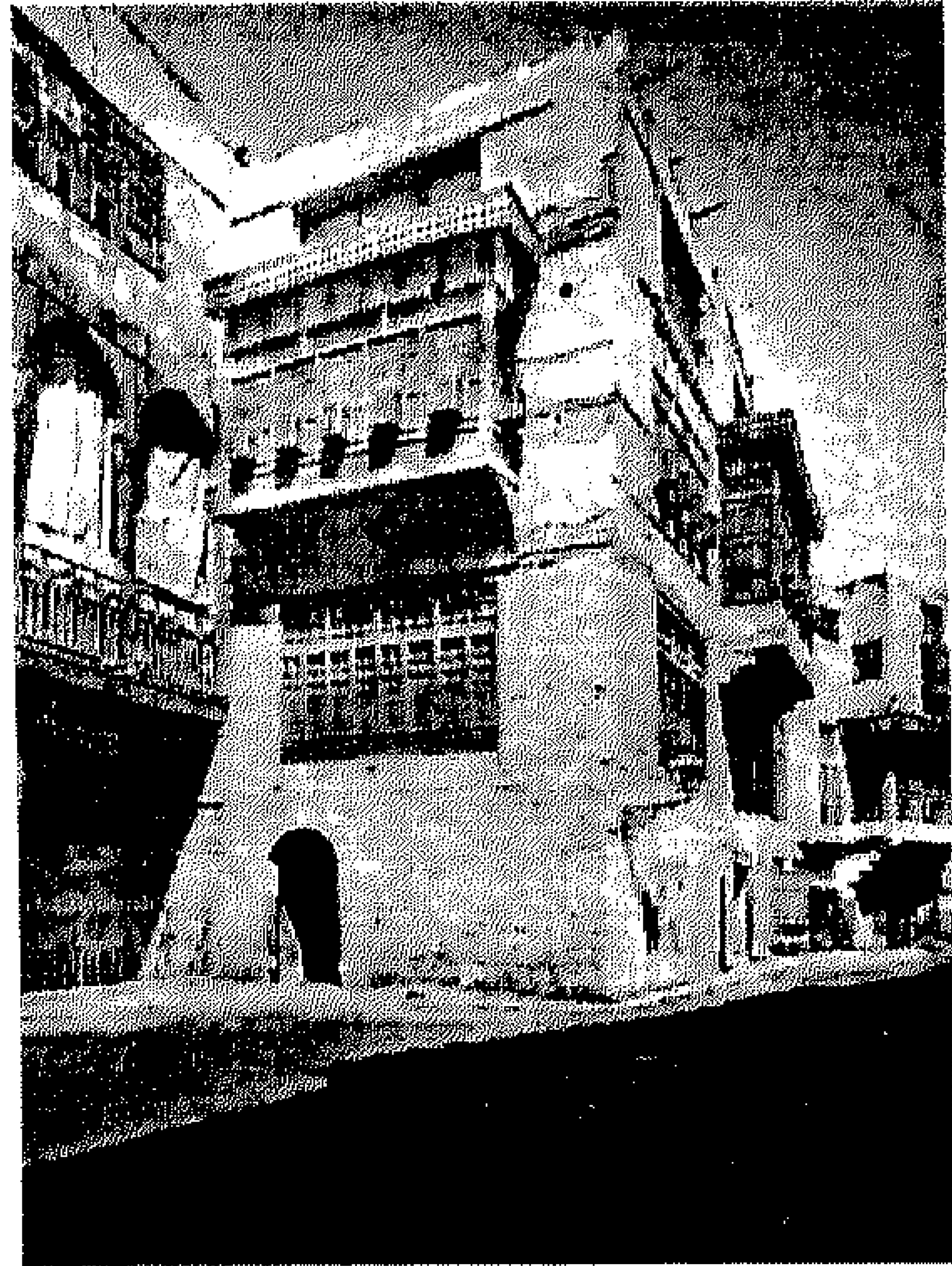
2- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص١ سطر ١٧-٢٠.

3- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص٤.

الفصل الخامس

أولا: ترجمة الأمير أحمد كتخدا الرزاز

- ألقابه ووظائفه
- زوجته وأولاده
- إخوته
- منشآته وأوقافه



ثانيًا: منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة أثر رقم ٢٣٥.

(٨٧٩ – ٨٨١ هـ - ١٤٧٤ – ١٤٧٦م)

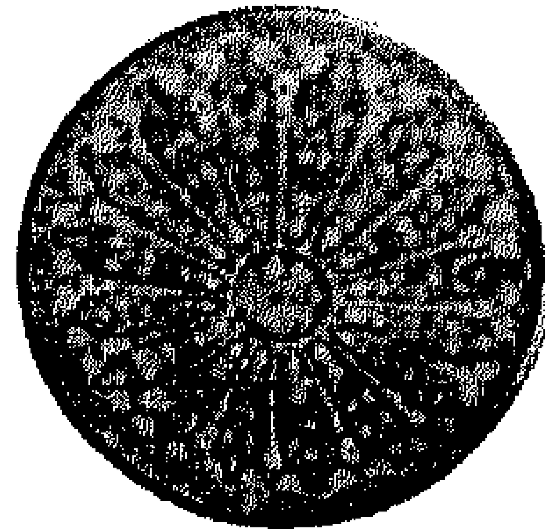
(١١٩٢هـ / ١٧٧٨م)

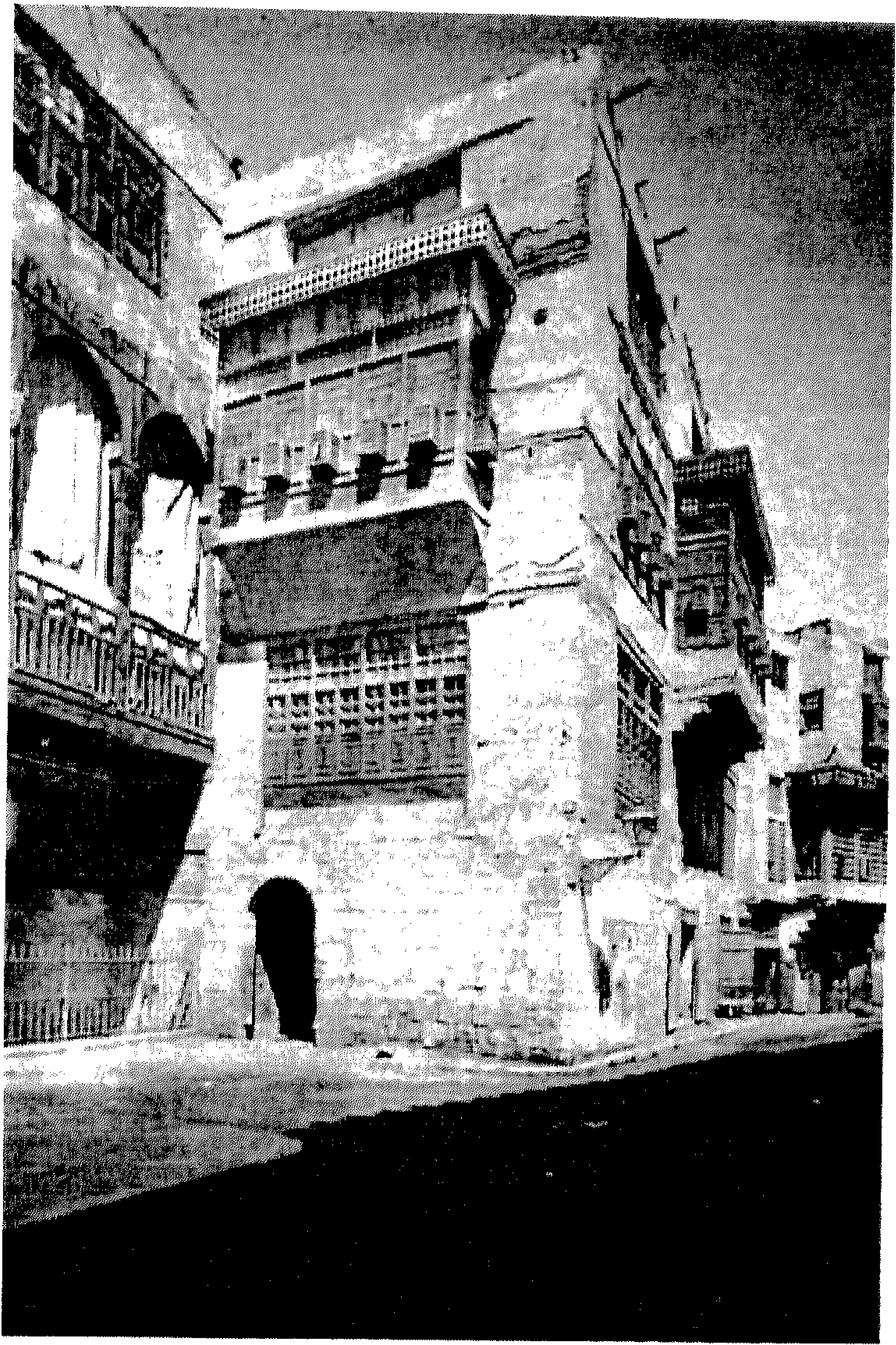
مقدمة

أ- القسم الأول الشرقي الصغير من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة. أثر رقم ٢٣٥.

(٨٧٩ – ٨٨١ هـ / ١٤٧٤ – ١٤٧٦م)

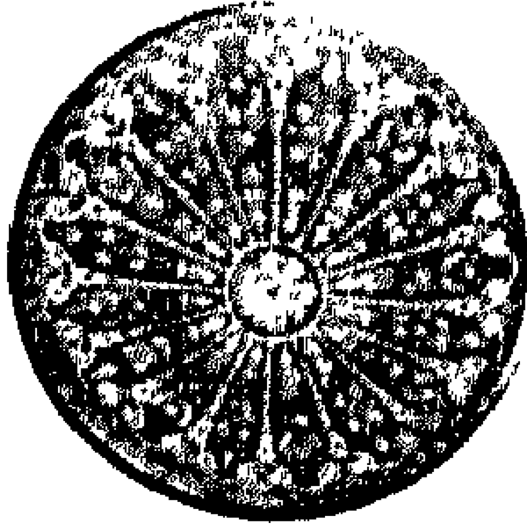
- الموقع
- تاريخ المنزل ومراحل بنائه
- التكوين العام





أولا: ترجمة الأمير أحمد كتخدا الرزاز

تعتمد ترجمة هذا الأمير على ما ورد بحجة وقفه[١]، والنصوص التأسيسية[٢] التي عُثر عليها بمنزله[٣] حيث لم يرد بالمصادر[٤] والمراجع التاريخية[٥] ما يشير إلى الأمير المذكور وحياته ومنشآته خلال النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري، الثامن عشر الميلادي، وحتى النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي، ولقد أمكن من خلال دراسة وتحليل حجة الوقف والنصوص التأسيسية المذكورة التوصل – كما سنرى- إلى كامل اسم الأمير السابق، وألقابه، ووظائفه، وزوجته، وأوقافه، ومنشآته.



1- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا: سطر ١-٦٨، انظر: ملحق رقم ١ ص ٢٣٦ – ٢٨٤ من الكتاب.

2- عن النصوص التأسيسية، انظر: الفصل الثامن ص ٢٢٤ – ٢٣٢ من الكتاب.

3- أثر رقم ٢٣٥ بالتبانة. (١١٩٢/١٧٧٨م)، انظر: ص ٦٨ – ١٠٦ من الكتاب.

4- لم يعثر الكاتب على ترجمة للأمير المذكور.

5- زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٥٢م.

- ليلى عبد اللطيف: الإدارة في مصر في العصر العثماني، القاهرة ١٩٧٨م
- محمد رفعت رمضان: علي بك الكبير.
- عبدالعزيز الشناوي: الدولة العثمانية دولة مفترى عليها، عفاف مسعد السيد: دور الحامية، سميرة فهمي: إمارة الحج، محمد فريد بك: تاريخ الدولة العلية.

S.Shaw: Ottoman Egypt in the Age Of The French Revolution, Cambridge , 19, Princeton , 1964.

ألقابه ووظائفه

هو الأمير[١] أحمد أغا[٢] طبجي[٣] باشا[٤] كتخدى[٥] طايفة عزبان[٦] بن المرحوم مصطفى[٧] كتخدى عزبان الرزاز[٨]، بن الأمير خليل أغا[٩] بن المرحوم الأمير

1- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٢ ص ٤٠ من الكتاب.

2- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٣ ص ٤٠ من الكتاب.

3- طبجي: من التركية طوب بالباء المشربة بمعنى المدفع، وأداة النسب التركية إلى الصنعة (جي)، والطوبجي هو المدفعجي، وتجمع طوبجية، وقد أطلق على دار صناعة المدافع (الطبخانة)، وهي من التركية طوب بمعنى المدفع، وخانة الفارسية الأصل بمعنى المنزل، وكان المركز الرئيسي لها في إستانبول بالإضافة إلى القلاع المختلفة للإمبراطورية العثمانية. وعادة ما يكون عند باب الينكجرية لسبك المدافع وعملها وقياساتها وهندستها والبنبات وارتفاعها ومقاديرها وسمي ذلك المكان الطبخانة، وقد بلغ أفراد فرقة الطوبجية في عهد سليم الأول(٩١٨-٩٢٧هـ / ١٥١٢ - ١٥٢٠م) ١٠٠ رجل، وتتمثل مهنة الطوبجية أنهم مسئولون عن الإنتاج الفعلي للمدافع وصيانتها واستخدامها في الحرب والعمل في مستودعات الذخيرة. وكان يرأس هذه الفرقة الطبجي باشا ويعاونه كتبة لهم رواتب شهرية، ويتولى هذا الطوبجي الإشراف على تجهيز المدافع وتوزيع الذخيرة عليها وإعطاء الأوامر بإطلاق النار. انظر:
- نظامنامه مصر: ص٧٦١.
- أحمد شلبي بن عبد الغني: أوضح الإشارات، ص٢٧٤، ٤٠٦.
- أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ١٤٣، ١٤٤.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص١٩٦، ١٩٧.
- محمود حامد الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص٣٥٠.

4- باشا: من باش في التركية أي الرأس، وتستعمل بمعنى الرئيس وذلك بوضعها قبل الصنعة أو الوظيفة مثل باشكاتب أو في آخرها مثل حكيمباشي، ويلزم في الحالة الأخيرة أن تلحق بالشين ياء هي ياء الإضافة في التركية ويكون المعنى رئيس الحكماء. (وطبجي باشا تعني رئيس الطوبجية)، وتجمع باشات، وقد أطلق لقب باشا في مصر على رجال الجيش إذا صاروا ألوية وعلى أعيان المدنيين ووكلاء الوزارات ومحافظي الأقاليم وكبار التجار وملاك الأراضي، وقد لقب به الولاة العثمانيون الذين أوفدتهم القسطنطينية إلى مصر، وقد ألغي هذا اللقب في مصر سنة (١٣٧٦هـ / ١٩٥٢م).
- الرمال: آخرة المماليك، ص١٦٩، أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص٣٦، ٣٧.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص٨٠-٨٥.
- أحمد شلبي: موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، الطبعة الرابعة، القاهرة ١٩٧٩م، جـ٥، ص٢٦٩.

5- عن هذا اللقب انظر: هامش ٤ ص ٤١ من الكتاب.

6- عن هذا اللقب انظر: هامش ٢ ص ٣٦ من الكتاب.

7- شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

8- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٨، ٩.

9- انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

عثمان أغا[1]، وقد ورد ذكر الأمير خليل هذا بالجبرتي عند ترجمته للأمير رضــوان جوربجي الرزاز[2]، كما ورد اسمه ببقايا النص التأسيسي بالقاعة العلوية بالدور الأول بالضلع الجنوبي الشرقي لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة. أثــر رقــم ٢٣٥ (١١٩٢هـ / ١٧٧٨م)[3] فهو الذي جدد القاعة المذكورة في سنة ١٠٥٠هـ / ١٦٣٨م، هذا وقد لقب الأمير أحمد كتخدا الرزاز بعدة ألقاب وردت في حجة وقفــه[4] وهــي: فخر الأكابر[5]، وكمال الأعيان العظام[6]، الجانب المكرم، والمخدوم[7] المعظم[8].

زوجته وأولاده

ذُكر اسم زوجة الأمير أحمد كتخدا الرزاز بحجة وقفه وهي المصونة عائشــة قادن، فورد ما نصه (...... وقفــا علــى زوجتــه فخــر المخــدرات[9] وتــاج

1- انظر: شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

2- الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٢، ص٣٩٢، ٣٩٣.

3- انظر: الفصل الثامن ص ٢٢٣- ٢٣٢ من الكتاب.

4- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا: سطر ٨.

5- فخر الأكابر: الفخر: هو المدح بالخصال، فاخره مفاخرة وفخارًا: عارضه بالفخر مفخرة كنصر غلبــه. وفخــر الأكابر: من الألقاب المركبة، وقد عرفت في مصر قبل العصر العثماني ومن أمثلتها (فخر الأســرة الزاهــرة)، (وفخر السلالة الزاهرة)، وجميعها من ألقاب الأشراف كأميري مكة والمدينة، وإمام الزيدة باليمن، وفي العصــر العثماني وردت بالنصوص التأسيسية عدة ألقاب مركبة من هذا اللقب مثل: فخر الخــواص المعظمــين، فخــر الخواص المقربين، وهي ألقاب تؤهل الملقب بها لنيل الحُظوة والمكانة الكبيرتين. انظر:
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص٤١٨ – ٤٢٠
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص١٦٥، ١٦٦.

6- كمال الأعيان العظام: من الألقاب المركبة وتدل على سمو مكانة الشخص الذي يلقب بها. انظر:
- حسن الباشا: الألقاب، ص٤٣٦

7- عن هذا اللقب انظر: هامش ٨ ص ٤٩ من الكتاب.

8- المعظم: وهو أحد الألقاب الدالة على العظمة وكان يطلق علــي الملــوك والســلاطين فــي العصــر المملوكي، وورد ذكره بنقوش – القرن الثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي – الكتابية كلقــب لعباس حلمي الثاني بحوش أفندينا ١٣١١هـ/ ١٨٩١م انظر:
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٤٧٧، ٤٧٨.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ٣١٥.

9- فخر المخدرات: عن اللفظ الأول من اللقب انظر هامش٦ ص١٢، وهذا اللقب من الألقاب المركبة التي تشير إلى عفة المرأة وطهارتها، انظر:
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص٣٣٦.

المستورات[١] الست المصونة والجوهرة المكنونة[٢] عائشة قادن بنت عبد الله البيضا معتوقة الواقف المذكور ومن سيحدث الله له من الأولاد[٣]). ويُفهم من هذا النص أن الأمير المذكور لم ينجب أولادًا حتى تاريخ صدور حجة الوقف السابقة في ١٢ صفر سنة ١٢٣٣هـ / ١٨١٨م كما لم يعثر الباحث على تاريخ وفاة الأمير السابق وزوجته بشواهد القبور التى عثر عليها بمدفن – الرزازين – الأمير رضوان أغا الرزاز بظاهر مقام الإمام الأعظم محمد بن إدريس الشافعي بالقرافة الصغرى، أثر رقم ٣٨٧ (١١٦٨هـ /١٧٥٤م) والذي دفن به كثير من أمراء طائفة الرزاز بالقاهرة[٤]، ويُرجح أن الأمير المذكور توفي سنة ١٢٥٠هـ/١٨٣٣م[٥]، وأما زوجته فقد توفيت في سنة ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م[٦]. يُعد الأمير صالح كتخدا الرزاز بن الأمير مصطفى الرزاز هو الأخ الوحيد للأمير أحمد كتخدا وقد قُلد ناظرًا للمهمات[٧] في ٥ صفر سنة ١٢٢٥هـ / ١٨٣٣م، وذلك بعد محمد أفندي طبل الودنلي[٨] ويُرجح أنه قد توفي قبل سنة ١٢٣٢هـ / ١٨١٧م ودفن بجبانة باب الوزير[٩].

1- تاج المستورات: التاج الإكليل الذي يوضع على الرأس، وقد أضيف هذا اللفظ إلى كثير من الألقاب، وهو يرمز إلى أن الملقب أعلى الطائفة التي ينتمي إليها وزينتها مثل (تاج الأئمة)، (وتاج الأمراء)، وقد لقبت به النساء وهو يشير إلى عفة المرأة وطهارتها وعفافها وقد ورد هذا اللقب بالحجج العثمانية. انظر:
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٢٩.
- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، سطر ٩٧، ٩٨، كتاب وقف الأمير رضوان أغا، ص ٢٧ سطر ١١– ١٣.

2- الجوهرة المكنونة: هو من الألقاب المركبة التي تنعت بها النساء وفيه تشبيه للمرأة بالجوهرة المحفوظة من العبث، انظر:
- مصطفى بركات: الألقاب الإسلامية، ص٣٣٥.

3- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٤٨.

4- لمزيد من التفاصيل عن المدفن المذكور انظر: ص ٦٨ – ١٠٦ من الكتاب.

5- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. الهامش الأيمن (القسم والإفراز الشرعيين) ملحق رقم ١ ص ٢٨٠ من الكتاب.

6- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. الهامش الأيمن (الإبدال الشرعي)، ملحق رقم ١ ص ٢٨٠ من الكتاب.

7- ناظر المهمات: يقصد به الشخص الذي يتولى الإشراف على ورش الحدادين والعربجية وصناع المدافع ومعامل البارود، وقاعة الفضة ومدابغ الجلود. انظر:
- محمد البقلي: المختار، جـ٧، ص٧٨٩، ٨٥٦.

8- محمد أفندي طبل الودنلي: تولى كشوفية أسيوط في سنة ١٢٢٥هـ/١٨٠١م، وكان بها عرج لذا عرف بطبل، وتوفي سنة ١٢٢٧هـ/١٨١٢م. انظر:
- محمد البقلي: المختار، جـ٨، ص٨٥٣ – ٨٥٧.

9- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٥٧.

عتقاؤه

أمكن التعرف على معتوق واحد فقط للأمير أحمد كتخدا الرزاز ورد اسمه بحجة الوقف وهو الأمير علي أغا بن عبد الله، وقد وكل عن زوجته سيده في سنة ١٢٦١هـ / ١٨٤٤م في إبدال أجزاء من منزل سيده المذكور موضوع الدراسة[١].

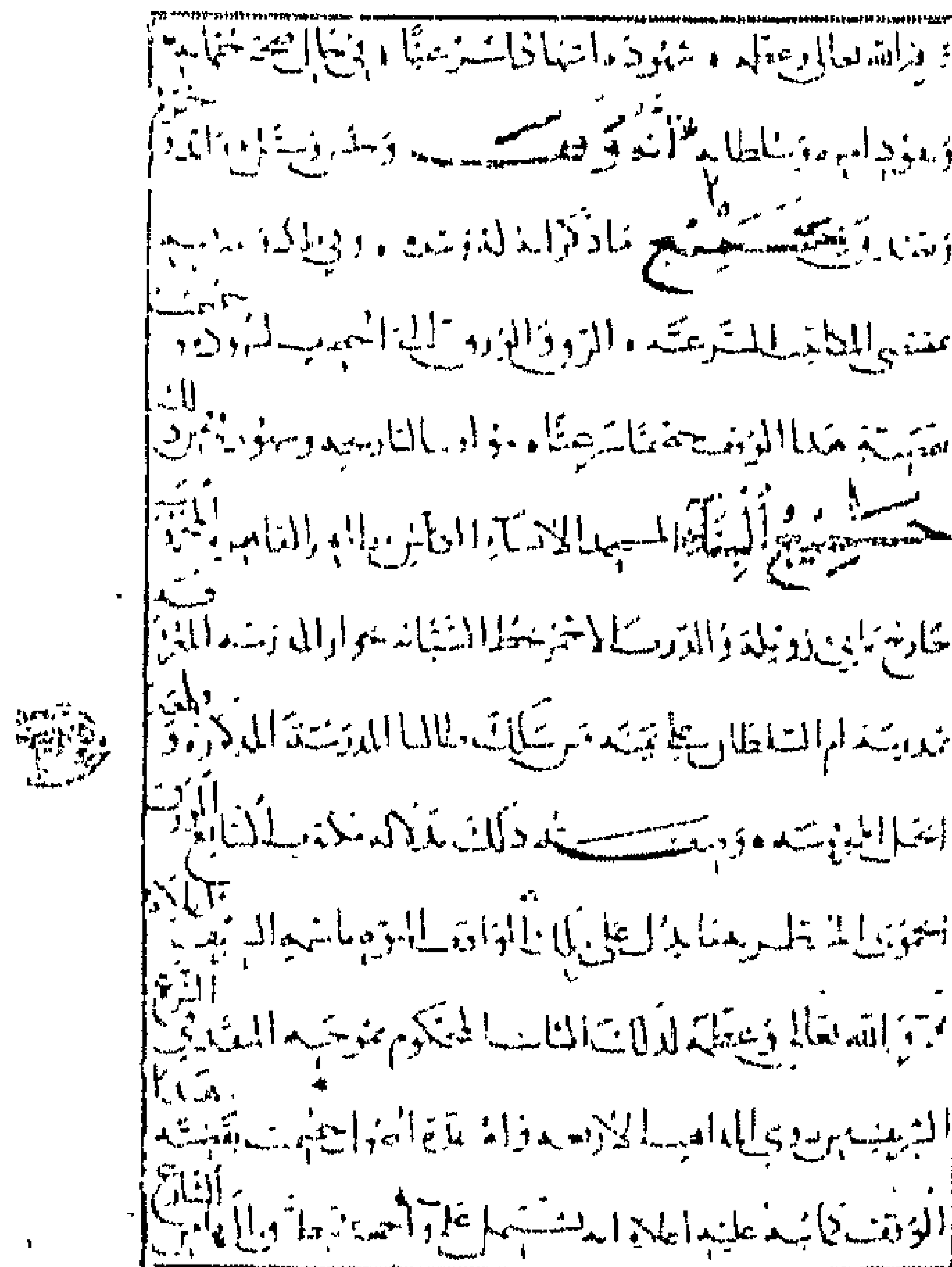
منشآته وأوقافه

يعتبر منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة، أثر رقم ٢٣٥، وهو المنشأة والوقف الوحيدين اللذين خلفهما هذا الأمير، وقد أوقفه على نفسه أيام حياته[٢] ثم بعد وفاته على زوجته وما سيحدث له الله من أولاد ثم على أولادهم وذريتهم ونسلهم وعقبهم، ثم عتقائه ومن بعدهم يكون وقفًا في وجوه الخيرات وقراءة القرآن الكريم وتفرقة خبز قرصة على تربة الأمير المذكور التي سيدفن بها وتربة والده وأخيه صالح كتخدا بجبانة باب الوزير[٣].

1- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. الهامش الأيمن (الإبدال الشرعي)، ملحق رقم ١ ص ٢٨٠ من الكتاب.
2- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٤٧، ملحق رقم ١ ص ٢٧٦ من الكتاب.
3- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٤٨ - ٦٠، ملحق رقم ١ ص ٢٧٦-٢٧٧ من الكتاب.

ثانيًا: منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة. (٨٧٩-٨٨١هـ/١٤٧٤-١٤٧٦م)، (١١٩٢هـ/١٧٧٨م) أثر رقم ٢٣٥.

تعتمد دراسة هذا المنزل على ما ورد بكتاب وقف السلطان قايتباي[1] وحجة الأمير أحمد كتخدا الرزاز[2] ودراستهما وتحليل ومقارنة ما ورد بهما عن هذا المنزل في فترتين تاريخيتين مختلفتين، وأمكن التوصل إلى أصل البناء الأول لهذا المنزل وما مر عليه من إضافات معمارية مختلفة وذلك بقسمي المنزل (الشرقي الصغير - الغربي الكبير) وما يشمله من مداخل، أفنية، قاعات، ومقاعد وملاحق[3].



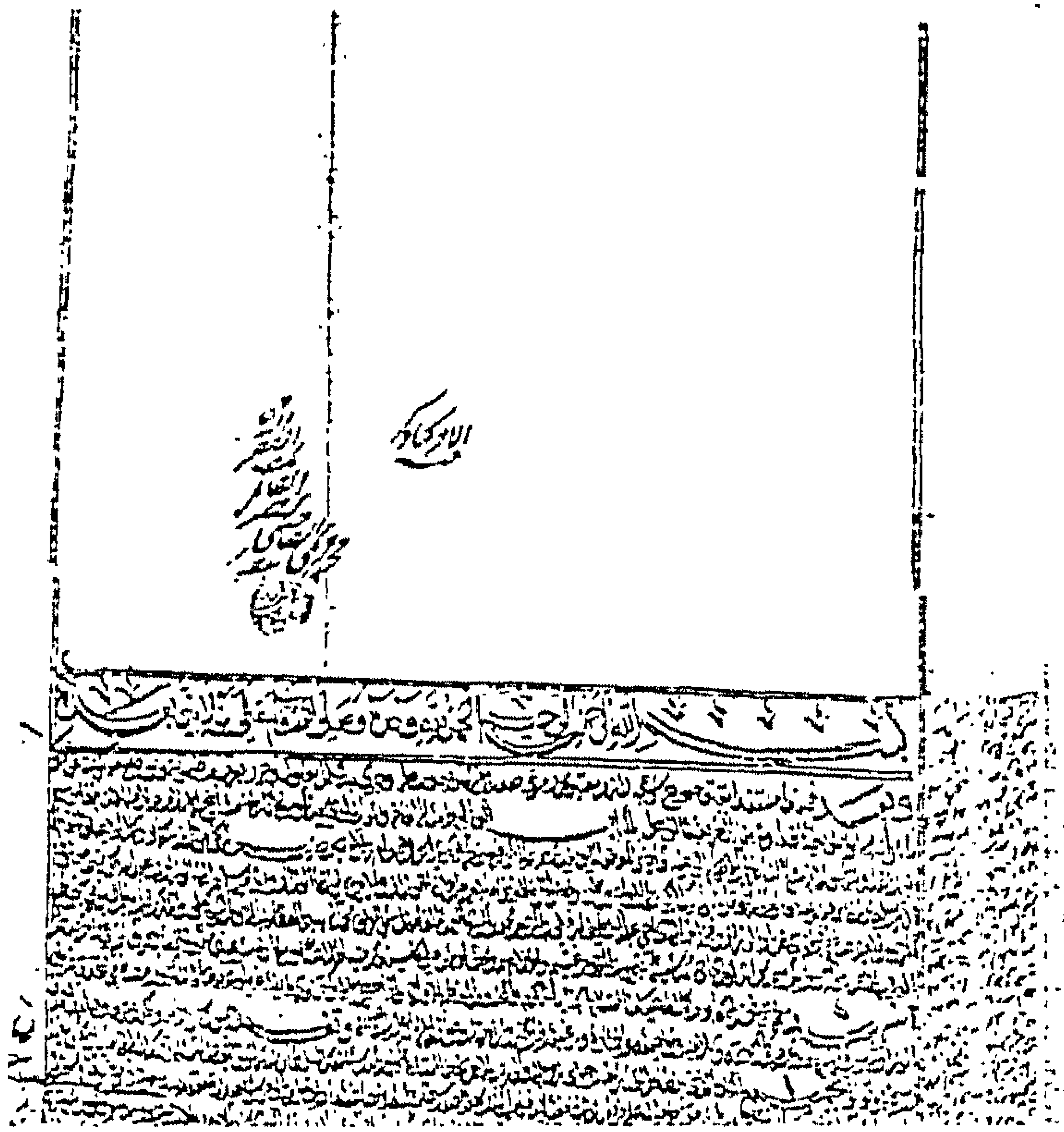
شكل (٦٧)

أصل موقع منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة بكتاب وقف السلطان قايتباي، ص ٢٥٦ سطر ٦ – ٩ .

1- كتاب وقف السلطان قايتباي، مؤرخ بعدة تواريخ آخرها جمادى الأولى سنة ٩٢٠هـ/١٥١٤م، رقم٨٨٦ أوقاف، ص ٢٥٦- ٢٧٢.

2- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ١-٦٩.

3- انظر: ص ١٦٥-٢٣٢ من الكتاب.



شكل (٦٨)

أصل موقع منـــزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة بحجة وقفه سطر ١٠ .

الموقع: شكل (٦٧ - ٦٨)

ورد بحجج الوقف[١] أن هذا المنزل يقع[٢] بظاهر القاهرة المحروسة خارج بابي

1- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص ٢٥٦ سطر ٦-٩.
- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا الرزاز، سطر ١٠.

2- أولت لجنة حفظ الآثار العربية عنايتها لهذا المنزل منـــذ سـنة ١٣١٤ هـ/ ١٨٩٧م، نظـرًا لأهميتـه المعمارية والفنية الكبيرتين، وقد سجلته في سنة ١٣١٦هـ / ١٨٩٧م انظر:
- لجنة حفظ الآثار العربية: محاضر لجنة حفظ الآثار، ٤١ جزءًا، بولاق، القاهرة ١٨٨٤ - ١٩٦٢م، كراسة ١٣ لسنة ١٨٩٥م، تقرير ١٩٨ ص ٧٩، كراسة ٤ لسـنة ١٨٥٧، تقريـر ٢١٠ ص٣٣، تقرير ٢١٦ ص٦٥.

زويلة(١) الدرب الأحمر(٢) بخط التبانة(٣) بجوار مدرسة أم السلطان(٤) الأشرف

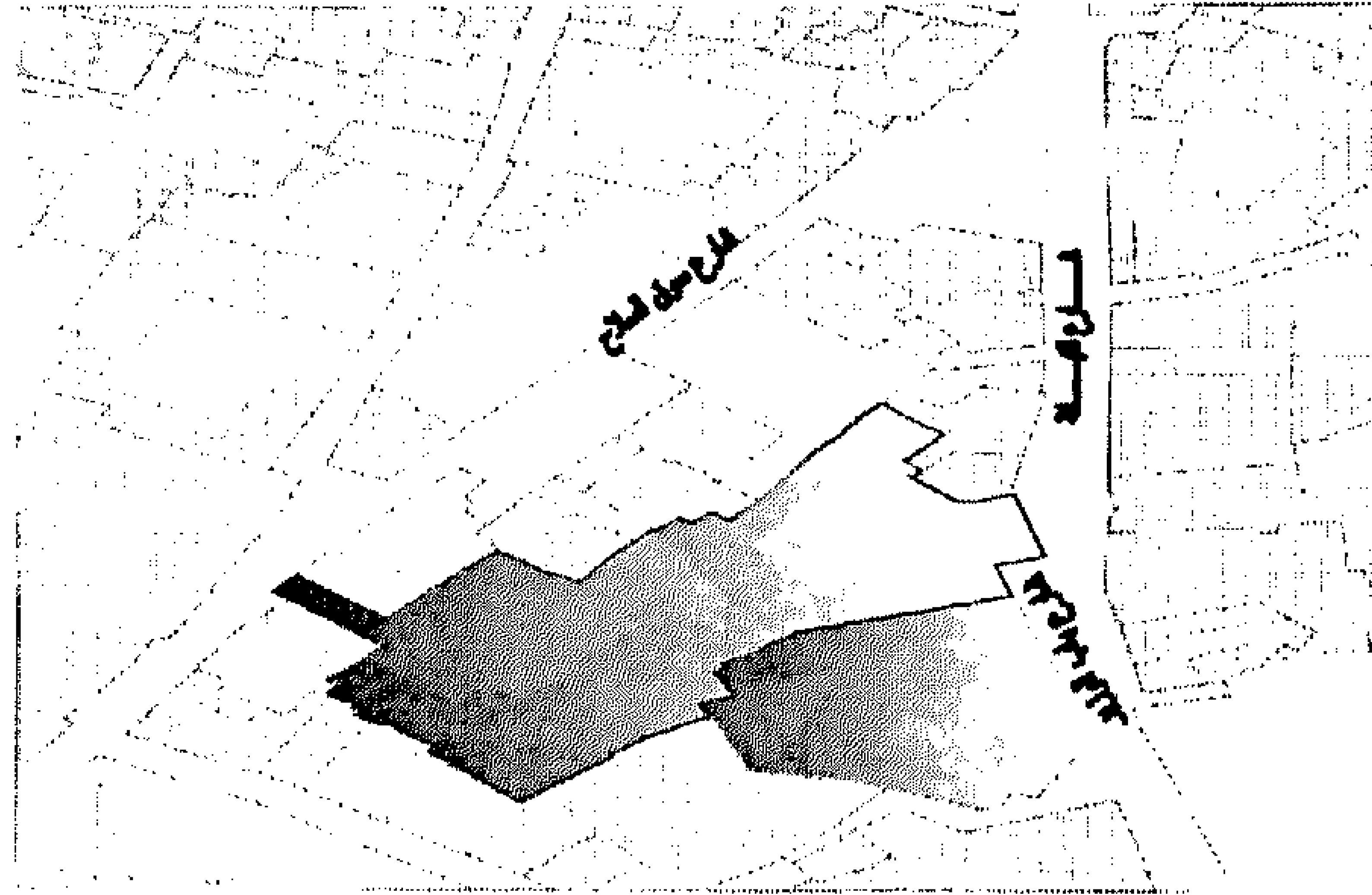
1- يقصد به القسم الجنوبي خارج باب زويلة، ويشمل قسمين الأول كان يلي الخليج المصري من جهة الغرب، أما القسم الثاني فهو يبدأ من أول شارع الدرب الأحمر من عند باب زويلة حتى نصل إلى التبانة ونهايته يتفرع إلى اتجاهين، الأيمن منهما يؤدي إلى شارع سوق السلاح الذي ينتهي إلى ميدان الرميلة، والأيسر يؤدي إلى شارع باب الوزير فسكة المحجر فميدان القلعة، ويحده من الجهة الغربية شارع الخيامية ممتدًا إلى شارع محمد علي حتى القلعة، ويسارًا سور القاهرة ممتدًا إلى الشرق ثم الجنوب حتى شارع باب الوزير وجبانته.. وبالنسبة إلى باب زويلة فقد كان عندما وضع القائد جوهر الصقلي القاهرة (٣٥٨هـ/٩٦٩م) بابين متلاصقين بجوار المسجد المعروف باسم سام بن نوح، ولما قدم المعز لدين الله للقاهرة دخل من أحدهما وهو الملاصق للمسجد، وبعد ذلك صارت الناس تدخل وتخرج منه وتركوا الباب الآخر، واندرس هذا الباب – باب القوس– ولم يبق له أثر اليوم. أما باب زويلة الكبير – بوابة المتولي– الباقي حتى الآن، فقد بناه أمير الجيوش بدر الجمالي في سنة ٤٨٥هـ / ١١٩٢م، وقد سمي الباب المذكور بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة زويلة التي جاءت إلى مصر مع القائد جوهر الصقلي، انظر:
- المقريزي: الخطط، جـ ٢، ص٢٠٤ – ٢١٠، جـ ٣ ص٥، ٢١٥–٢٢١.
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٣، ص٢٠٢، ٢٠٣، عبد الرحمن زكي: القاهرة تاريخها وآثارها ص ١٥، ١٨، ٢٧.
- محمد حسام الدين إسماعيل: منطقة الدرب الأحمر، دراسة للقسم الثالث من ظاهر القاهرة القبلي، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط ١٩٨٦م، ص١٢.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- محمد كمال السيد: أسماء ومسميات، ص٣٧٠، شحاتة عيسى: القاهرة، ص ٩٠، ٩١.

2- الدرب الأحمر: هو الشارع الذي يبدأ من عند تقاطع شارع باب زويلة وشارع قصبة رضوان وشارع السكرية، ونهايته عند المفارق التي بأول شارع التبانة بجوار جامع أو زاوية عارف باشا (١٢٨٤هـ/ ١٨٦٦م). انظر: على باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٢، ص٢٧٩، ٢٨١.

3- خط التبانة: بدايته عند المفارق، (نهاية شارع الدرب الأحمر) التي بجوار جامع أو زاوية عارف باشا (١٢٨٤هـ/ ١٨٦٦م)، ونهايته أول شارع باب الوزير بجوار جامع آق سنقر، إبراهيم أغا مستحفظات. أثر رقم ١٢٣ (٧٢٧ – ٧٢٨هـ/ ١٣٢٦ – ١٣٢٧م) هذا وقد حدث خطأ في تعيين الخرائط المساحية والأثرية (١٩٢٥ – ١٩٥١م) لحدود هذا الشارع، وتبع ذلك نسبة المنزل المذكور إلى شارع باب الوزير خطأ، وصحة ذلك أن موقع المنزل السابق هو بشارع التبانة إذ إنه ورد بالحجة الشرعية وكراسات لجنة حفظ الآثار والمصادر والمراجع التاريخية وكتب الخطط تحديدًا دقيقًا لموقعه، وكذلك حدود شارع باب الوزير الذي يبدأ من عند نهايته شارع التبانة جنوبًا أمام جامع آق سنقر، الأمير إبراهيم أغا، أي بعد انتهاء منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ومدرسة أم السلطان بحوالي ٢٥٠م جنوبًا، وبذلك يتضح الخطأ في تعيين موقع هذا المنزل ونسبته إلى شارع باب الوزير، انظر:- كتاب وقف السلطان قايتباي: ص٢٥٦ سطر ٦ – ٨.
- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا سطر ١٠، ١٤.
- المقريزي: الخطط، ص٢٤٩، ٢٥٠.
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٢ ص ٢٨٢، ٢٨٤، محاضر لجنة حفظ الآثار: كراسة ٤ لسنة ١٨٩٧م، تقرير ٢١٠ ص ٣٣، غزوان ياغي: المقاعد، ص ٥٠ هامش٢.

4- أنشأتها الست الجليلة (بركة خاتون خوند) والدة السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين وزوجة الأتابك الجاي اليوسفي في سنة ٧٧١هـ/١٣٦٨–١٣٦٩م بشارع التبانة، ولهذه المدرسة بابان أحدهما بالشارع الرئيسي والآخر بحارة مظهر باشا (حاليًا)، وهي من المدارس الإيوانية وكانت مخصصة لتدريس المذهبين الشافعي والحنفي، وألحقت بها سبيل وكتّاب وحوض لسقي الدواب وقبة ضريحية دفنت بها في آخر ذي القعدة سنة ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م، وكذلك ابنها المذكور في يوم الثلاثاء ٦ ذو القعدة سنة ٧٧٨هـ / ١٣٧٧م. انظر:

شعبان بن حسين[1] (٧١١هـ/١٣٦٨-١٣٦٩م) على يمنة من سلك طالبًا المدرسة المذكورة وقلعة الجبل المحروسة[2]. شكل (٦٩).



■ منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بقسميه الشرقي الصغير والغربي الكبير

■ مدرسة أم السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين

شكل (٦٩)

الموقع العام لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة . أثر رقم ٢٣٥ عن :

(B.MAURY,J.REVAULT:PALAIS DU CAIRE, 11, 1983, P.121)

- المقريزي: الخطط، جـ٢، ص٣٩١، جـ٤، ص٢٥٠،٢٤٩، المقريزي: السلوك، جـ٣، ت ١، ص ٢١٠.
- العسقلاني (شيخ الإسلام شهاب الدين بن حجر) "ت٨٥١هـ/١٤٤٨م": الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد سيد جاد الحق، الناشر أم القرى للطباعة والنشر، ٥ أجزاء، القاهرة ١٩٦٦م، جـ٢، ص٧ رقم ١٢٨١.
- ابن تغري بردي: المنهل، جـ٣، ص٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٦٢٢، علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٢، ص٢٨٢، جـ٤، ص١٢٦.

1- هو السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون (٧٥٤ – ٧٧٨ هـ/ ١٣٥٣ – ١٣٧٧م) تولى السلطنة في يوم ١٥ شعبان سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م، بعد خلع ابن عمه الملك المنصور صلاح الدين محمد بن المظفر حاجي بن الناصر محمد، وكان عمره عشر سنين، فأقام تحت حجر يلبغا العمري الأتابكي حتى توفي الأخير في سنة ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م، فأخذ يستبد بملكه إلى أن قتل في يوم الثلاثاء ٦ ذو القعدة سنة ٧٧٨هـ/١٧٧٧م، انظر: المقريزي: الخطط، جـ٣، ص٣٩٠، ٣٩١.

- ابن تغري بردي: المنهل، جـ٦، ص٢٣٣-٢٤٨ رقم ١١٨٦، بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ /١٤٥١م) السيف المهند في سيرة الملك المؤيد شيخ المحمودي، تحقيق فهيم محمد شلتوت، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٧م، ص٢١٦، ٢١٧.

2- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا الرزاز. سطر ١٠-١٤، هامش ١ ص ٥٤ من الكتاب.

تاريخ المنزل - القسم الأول - الشرقي الصغير - و مراحل بنائه

أوضحت المصادر التاريخية طبيعة الموقع الذي أقيم عليه البناء الأول(الأصلي) لهذا المنزل قبل بنائه، فقد كان عبارة عن قطعة أرض من جملة الأراضي التي كان يشغلها في عصر الدولة الفاطمية في مصر (٣٥٨-٥٦٧هـ/ ٩٦٩-١١٧١م) ، مجموعة من المقابر خارج القاهرة - جنوب باب زويلة - ثم عندما أنشأ السلطان الملك صلاح الدين الأيوبي قلعة الجبل (٥٧٢-٥٧٩هـ/١١٧٩-١١٨٧م) صار يسلك إليها من هذه الجهة[1]، وقد أزيل جزء كبير من المقابر السابقة عندما اختطت الجهة المذكورة وعرفت بسويقة العزى[2]، وتلي ذلك انتشار حركة البناء والعمران بها، ثم بنيت مدرسة أم السلطان الأشرف شعبان بن حسين في سنة (٧٧١هـ/١٣٦٨-١٣٦٩م)[3]، وضمت إليها الأرض الواقعة في الجهة الشمالية والغربية منها، وصارت من جملة أوقافها[4]، وكانت منها الأرض التي أقيم عليها البناء الأول (المنزل) في فترة لاحقة على بناء المدرسة السابقة.

وبالنسبة للتكوين المعماري لهذا البناء، فكان عبارة عن منزل ذي رواق واحد بُني ملاصقًا للمدرسة المذكورة ، ويحتوي على مجموعة من القاعات الصغيرة، ومقعد قمري[5] وشباك[6] - ما زال جزء كبير منه باقيًا حتى الآن -، ويشغل هذا الجزء الدور الأرضي والقاعة الصغرى الواقعة بالضلع الجنوبي الشرقي من الفناء الأول (الشرقي الصغير) من المنزل الحالي.

1- المقريزي: الخطط، جـ٣، ص ١٧٣-١٨٠
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٢، ص٢٨٨.

2- سويقة العزى: تنسب هذه السويقة إلى الأمير عز الدين أيبك العزى نقيب الجيوش، توفي في سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م في عكا عندما فتحها الأشرف خليل بن قلاوون في التاريخ المذكور، وكانت هذه السويقة من جملة المقابر المشار إليها والتي كانت تشغل المسافة فيما بين الباب الجديد والحارات وبركة الفيل وبين الجبل، (قلعة الجبل)، وفي العصر العثماني أطلقت على المسافة ما بين شارع التبانة من عند جامع أو زاوية عارف باشا (١٢٨٤هـ/١٨٦٦م) شمالا إلى حارة حلوات جنوبًا وحتى نهاية شارع سوق السلاح والذي تعرف به المنطقة حاليًا. انظر: المقريزي: الخطط، جـ٣ ص ١٧٣.
- علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٢ ص ٢٨٨ - ٢٩٠.
- حسني نويصر: مدرسة جركسية، ص٧ هامش ١.

3- انظر: ص ١٦٦-١٦٧ من الكتاب.

4- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص٢٦٢ سطر ٦ - ١٣، ص٢٦٣ سطر ١ - ١٣.

5- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٢ ص ١٩٢ من الكتاب.

6- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص٢٦٢ سطر ١٠ - ١٣.

وقد آل البناء السابق إلى السلطان[١] الملك[٢] الأشرف[٣] أبي النصر[٤] سيف الدين قايتباي[٥]

1- السلطان: السلطان في اللغة من السلاطة بمعنى القهر والتسلط وقد ورد في القرآن بمعنى الحجة والبرهان وهو مأخوذ من اللغة الآرامية والسريانية، ثم انتقل إلى اللغة العربية ويوجد في أوراق البردي العربية منذ القرن الأول الهجري السابع الميلادي، مثلا خراج السلطان وبين مال السلطان. ويذكر أن أول من لقب به خالد برمك في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ / ٧٨٦-٨٠٩م)، ويعتبر اللقب في هذه الحالة نعتًا فخريًا خاصًا إذ انقطع التلقيب به بعد ذلك حتى استخدم مرة أخرى لسمة عامة ولقب لملوك بني بويه (٣٢٠-٤٥٤هـ / ٩٣٢-١٠٦٢م) ومن بعدهم الملوك السلاجقة (٤٢٩-٥٩٠هـ/ ١٠٣٨-١١٩٤م)، وقد لقب به صلاح الدين الأيوبي عندما عمد إليه بالوزارة في عهد الخليفة العاضد لدين الله الفاطمي (٥٥٥-٥٦٧هـ / ١١٦٠-١١٧١م) وبذلك بدأ استخدام اللقب المذكور بمصر، وتلقب به كل من تولى الحكم في العصرين الأيوبي والمملوكي بشقيه البحري والجركسي، وكما استمر لقبًا لسلاطين آل عثمان بمصر (٩٢٣-١٢١٣هـ/١٥١٧-١٧٩٨م) وكان من مهامه العمل على نصرة الدين وعلو كلمته وينظر في الإقطاعات وبيت مال المسلمين وتعمير المساجد. لمزيد من التفاصيل انظر: محمد صادق حسين: البيت السبكي (بيت علم في دولتي المماليك)، دار الكاتب المصري، القاهرة ١٩٤٨م ص ٣٨.
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٢٣-٣٣٩، مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص٣٣-٣٧.

2- الملك: يُطلق على الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية، وهو لقب معروف في اللغات السامية، وقد ورد في الكثير من الآيات القرآنية، ولم يُعرف بصفة رسمية في صدر الإسلام ولا في العصر الأموي، وإنما بدأ ظهوره في العصر العباسي، حيث استخدم لقبًا لأمراء بني سامان (٢٠٤-٣٩٥هـ/٨١٩- ١٠٠٥م) وبني بويه (٣٢٠-٤٥٤هـ / ٩٣٢-١٠٦٢م)، وهو يحمل معنى السيادة العليا، ولقب به الوزراء في العصر الفاطمي في مصر ٣٥٨ ٥٦٧ هـ/٩٦٩ ١١٧١ م)، ثم صار يطلق على سلاطين المماليك، وكان يرد في الوثائق المملوكية بين اللقب الأول للسلطان واسمه، فيقال مثلا: السلطان الملك.... قايتباي لمزيد من التفاصيل. انظر:
- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص ٢٥٥ سطر ٩، ١٠،حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ٤٩٦-٥٠٦، مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص٣٩، ٤٠.

3- الأشرف: أفعل التفضيل من شريف بمعنى عال، وهو من ألقاب التوابع المتفرعة على الألقاب الأصول، وهو أعلاها، ودونه الشريف، ثم الكريم، ونظرًا لعلو هذا اللقب وجد مع ألقاب المقام والمقر، وكانا يُستخدمان للسلاطين المماليك ومن يقربهم في الرتبة. انظر حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ١٦٠، ١٦١.

4- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص ٢٥٥ سطر ١٤ - ١٦.

5- هو من أعظم المماليك الجراكسة، وأطولهم في الحكم، ولد ببلاد القفجاق على نهر الفولجا في سنة بضع وعشرين وثمانمائة من الهجرة، وأحضره إلى مصر محمود بن رستم تاجر العبيد (في سنة ٨٣٩ هـ/١٤٣٥م، وقد اشتراه السلطان الأشرف برسباي بخمسين دينارًا، وأنزله بالطبقة (ثكنات المماليك بالقلعة)، وصار من جملة المماليك الكتابية، وعندما توفي السلطان برسباي في سنة (٨٤١هـ/١٤٣٧م) ضمه السلطان الظاهر مقمق (٨٤٢-٨٥٧هـ/١٤٣٨-١٤٥٧م) إلى مماليكه، وأعتقه ولما كان فارسًا ممتازًا تقرب إلى البلاط، وظل يترقى في الوظائف الكبرى حتى وصل إلى إتابك العسكر، ومنها ارتقى إلى عرش السلطنة في سنة (٨٧٢هـ/١٤٦٧م)، بعد أن خلع السلطان تمربغا، وبقي على العرش حتى توفي في يوم الأحد ١٧ ذي القعدة سنة ٩٠١هـ/٢٩ يوليو سنة ١٤٩٦م، وكان عمره ستًا وثمانين=

المحمودي[1]، الأشرفي[2]، الظـاهري[3] (٨٧٢-٩٠١هـ/١٤٦٧-١٤٩٥م)، وذلـك بموجب حجة تبايع شرعية غير مؤرخة وردت بحجة وقفه[4].

هذا ويتضح أن السلطان المذكور، قد قام بعمارة وتجديد المنزل السابق، وأضاف إليه عدة إضافات معمارية، شكلت التكوين الإنشائي والمعماري الأساسيين لـه[5]- بقيا حتى الآن.

=سنة، ودفن في تربته بالصحراء (أثر رقم ٩٩)، وكان السلطان الأشرف أبو النصر قايتبـاي كثيـر التنقل بين أنحاء مملكته، كثير الخيرات، حسن الصفات والأخلاق وافر العقل، حازم الرأي، محبًا لجمع المال، وقد شيد الكثير من المنشآت المعمارية المتنوعة، والتي تعد مدرسة معمارية وفنية في العمـارة الإسلامية في القرن ١٠هـ / ١٦م، ومنها على سبيل المثـال لا الحصـر: مقعـد السـلطان قايتبـاي بالصحراء. أثر رقم ١٠١ (٨٧٩هـ -١٤٧٤م)، مسجد قايتباي بالروضة. أثر رقم ٥١٩ (٨٨٦-٨٩٦هـ / ١٤٨١-١٤٩٠م). لمزيد من التفاصيل انظر:

- شمس الشموس (محيي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس):
"تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر"، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان سنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، ص١٥.
- المقريزي: الخطط، جـ٣، ص٣٩٧، علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ١، ص١٢٥ – ١٢٧.
- ابن إياس (أبو البركات بن أحمد) "ت ٩٣٠هـ/١٥٢٣م": بدائع الزهور في وقائع الـدهور، تحقيـق محمد مصطفى، ٥ أجزاء، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٤م، جـ٣، ص٣.
- حسني نويصر: منشآت السلطان قايتباي الدينية في القاهرة، كلية الآثار جامعة القـاهرة ١٩٧٣م، (رسـالة دكتوراه غير منشورة)، ص١، ٢، ٨.، عبد الرحمن زكي: القاهرة تاريخها وآثارهـا، ص١٧٨، ١٧٩، عيسى شحاتة: القاهرة، ص ١٨٣، علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ١، ص١٢٥ – ١٢٧، محمـد كمال السيد: أسماء ومسميات، ص١٧١، غزوان ياغي: المقاعد، ص٣٦ – ٣٨.

1- نسبة إلى تاجر العبيد محمود بن رستم، هامش ٥ ص ١٦٩ من الكتاب.

2- نسبة إلى السلطان الملك الأشرف أبي النصر برسباي الدقماقي الظاهري وهو الثاني والثلاثون من ملـوك الترك، والثامن من ملوك الجراكسة بمصر (٨٢٥-٨٤١هـ/ ١٤٢٢-١٤٣٧م)، انظر: ابن تغري بـردي: المنهل، جـ٣، ص٢٥٥، ٢٦٢، ترجمة رقم ٦٥٦، الصيرفي: نزهة النفوس، جـ٣، ص٥ – ١٢.

3- نسبة إلى السلطان الملك الظاهر جقمق وهو الرابع والثلاثون من ملوك الترك والعاشر مـن الجراكسـة (٨٤٢-٨٥٧هـ/١٤٣٨-١٤٥٣م)، انظر: ابن تغري بردي: المنهل، جـ٤، ص٢٧٥-٣١٢، ترجمة رقم ١٤٩.

4- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص٢٥٦ سطر ٩ – ١٣.

5- كتاب وقف السلطان قايتباي. ص٢٦٢ سطر ٦-١٣، ص٢٦٣ سطر ٤-١٣.

- محمد حسام الدين إسماعيل: أربعة بيوت مملوكية، ص٦٨
- J Revalt , J& B Maury,: Palais Du Caire , 1 , 1975, P.42
- B. Maury , R. Aaymond: Revalt , J. , Zakariya , M.: Palais Et maisons Du Caire, II Epque ottomane (XVI – XVIIIe Siecles) , paris , C. N. R. S ; 1983 0 P. 120 – 122.

ويمكننا إرجاع تاريخ[١] بداية هذه العمارة إلى ٢٨ جمادى الآخر سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م، وهو تاريخ إثبات صحة التصرف – الوقف – الذي وقفه السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي على هذا المنزل وفقًا لما ورد بكتاب الوقف[٢]، أما الانتهاء منها فكان فى ٢٥ ذي الحجة سنة ٨٨١هـ/١٤٧٦م، وهو تاريخ الإسجال الحكمي لثبوت الوقف الخاص بهذا المنزل[٣].

وقد اشترط هذا السلطان أن تكون نظارة الوقف على أوقافه ومنشآته المختلفة – ومنها هذا المنزل– لنفسه أيام حياته[٤]، ثم من بعده للأرشد فالأرشد من أبنائه، ولما توفي في سنة ٩٠١هـ/ ١٤٩٦م، انتقلت ملكية هذا المنزل بالميراث الشرعي إلى ابنه السلطان الملك الناصر محمد (٩٠١–٩٠٤هـ/ ١٤٩٦–١٤٩٨م).

وبعد الفتح العثماني لمصر في سنة ٩٢٣هـ/ ١٦٢٨م، وحتى النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري، السابع عشر الميلادي، اتخذ هذا المنزل سكنًا للأمير لاجين بك الفقاري توفي بعد سنة ١٠٤٠هـ/ ١٦٢٨م[٥]، وقد أهدى هذا الأمير منزله المذكور إلى الأمير خليل أغا الرزاز[٦]، وقام الأخير في سنة ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م بعمارة وتجديد المنزل السابق، وترك اسمه مسجلا على الإزار الخشبي السفلي للقاعة الصغرى في الطابق الأول بالضلع الجنوبي الشرقي من الفناء الأول (الشرقي

1- أرّخت لجنة حفظ الآثار العربية هذا المنزل – الشرقي الصغير – وباب السلطان قايتباي الذي يوجد بالضلع الجنوبي الشرقي من فناء المنزل المذكور بالقرن ٩هـ/ ١٥م، وقد درج الأثريون على ذكر هذا التاريخ دون تحقيق له، وحاول غزوان ياغي في رسالته للماجستير عن المقاعد في العمائر السكنية، أن يؤرخ لهذا القسم من المنزل الكبير، وأرجعه إلى فترة حكم السلطان المذكور (٨٧٢ – ٩٠١ هـ/ ١٤٦٨ – ١٤٩٦م)، وهي تمثل فترة زمنية طويلة جدًا إذا اتخذت كمعيار زمني لبناء مثل هذا المنزل، ولا سيما في عهد السلطان قايتباي، وقد أمكن من خلال الدراسة والتحليل الكاملين لما جاء بكتاب وقف السلطان قايتباي التوصل إلى التاريخ الأقرب والمرجح لبناء هذا المنزل والانتهاء منه (٨٧٩–٨٨١هـ/١٤٧٤–١٤٧٦م) اعتمادًا على التواريخ التي وردت بكتاب الوقف. لمزيد من التفاصيل انظر:
   - فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة، مصلحة المساحة ١٩٥١م، ص٩، أثر رقم ٢٣٥.
   - محمد حسام الدين إسماعيل: أربعة بيوت مملوكية، ص٦٨، غزوان ياغي: المقاعد، ص٥٠.
2- كتاب وقف السلطان قايتباي – ص ٢٦٦ سطر ٣ – ١٣.
3- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص٢٧٤ سطر ٨–١٢.
4- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص٢٦٧ سطر ٥–١٣ (وعن نظار وقف السلطان قايتباي) انظر:
   - كتاب وقف السلطان قايتباي، ص١٥٨ – ١٦١.
5- لمزيد من التفاصيل عن هذا الأمير انظر: هامش ٧ ص٤٠ من الكتاب.
6- انظر ص ٤٠ من الكتاب.

الصغير)، ونصه "أنشأ هذا المكان المبارك من فضل الله تعالى الأمير خليل أغا بن المرحوم عثمان، وكان الفراغ من ذلك سنة خمسين وألف[1]" واتخذه مسكنًا له ولأولاده من بعده، ولما توفي الأمير خليل أغا هذا، انتقلت ملكية هذا المنزل بالميراث الشرعي إلى ولده الأمير مصطفى كتخدا الرزاز وقد خُنق الأخير في ٤صفر ١٢١٨هـ/٢٦ مايو ١٨٠٣م[2]، ثم الأمير صالح كتخدا بن الأمير مصطفى الرزاز فقد توفي قبيل سنة ١٢٣٢هـ/١٨١٧م[3].

ومن المؤكد أن الأمير أحمد أغا طبجي باشا كتخدا الرزاز بن الأمير مصطفى كتخدا الرزاز قد قام بتجديد وبناء أجزاء مختلفة من هذا المنزل- الشرقي الصغير والغربي الكبير- في حياة والده في سنة ١١٩٢هـ/١٧٧٨م، وترك اسمه مسجلا على الإزار الخشبي السفلي بالدرقاعة[4] الوسطى للقاعة العلوية بالطابق الثاني- الشمالي الشرقي لفناء المنزل المذكور- وهو في حالة سيئة جدًا من الحفظ- ونصه"جدد هذا المكان المبارك من فضل الله تعالى، وجزيل عطاء العبد الفقير إليه، الأمير أحمد أغا طبجي باشا كتخدا الرزاز بن..... أمير..... الر..... المستعين بسيد المرسلين سنة ١١٩٢[5].

وفي سنة ١٢١٨هـ/١٨٠٣م، آلت ملكية هذا المنزل بالميراث الشرعي إلى الأميرين صالح كتخدا الرزاز[6]، والأمير أحمد كتخدا الرزاز وذلك بعد وفاة والدهما، والذى ظل المنزل المذكور يُعرف باسمه حتى سنة ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م[7].

وفي سنة ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م آلت ملكية كامل المنزل – الشرقي الصغير والغربي الكبير – إلى الأمير أحمد كتخدا الرزاز، بعد وفاة أخيه صالح كتخدا الرزاز قبيل سنة ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م ، وذلك بموجب ست حجج شرعية، صدرت من محكمة القسمة العسكرية والباب العالي كما يلي:

1- لمزيد من التفاصيل عن هذا النص التأسيسي، انظر: الفصل الثامن ص ٢٢٤ – ٢٣٠ من الكتاب.

2- محمد البقلي: المختار، جـ٥، ٥٢٣.

3- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. سطر ٥٧، البقلي، المختار، جـ٧، ص٧٨٩.

4- عن هذا المصطلح، انظر: هامش ٣ ص ١٩١ من الكتاب.

5- يقرأ هذا النص لأول مرة وتم نشره مصححًا في الفصل الثامن ص ٢٢٤ – ٢٣٠ من الكتاب، وذلك بعد استكمال الكلمات التي فقدت منه.

6- انظر: ص ١٦٢ من هذا الكتاب.

7- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٣٦، ٦٨.

١- حجة تبايع شرعية بتاريخ ١٥ ربيع آخر سنة ١٢٣٢هـ/١٥ فبراير ١٨١٧م، صادرة من محكمة الباب العالي[١].

٢- حجة أيلولة شرعية بتاريخ ١٥ ربيع آخر سنة ١٢٣٢هـ/١٥ مارس ١٨١٧م، صادرة من محكمة القسمة العسكرية (وهي نسختان متقربتان)[٢].

٣- حجة أيلولة شرعية بتاريخ ١٥ ربيع آخر سنة ١٢٣٢هـ/١٥ مارس ١٨١٧م، صادرة من محكمة القسمة العسكرية (وهي ثلاث نسخ)[٣].

٤- حجة تبايع شرعية بتاريخ ١٣جماد آخر سنة ١٢٣٢هـ/٣٠ أبريل ١٨١٧م، صادرة من محكمة الباب العالي[٤].

٥- حجة تبايع شرعية بتاريخ ١٩جماد آخر سنة١٢٣٢هـ/٦ مايو ١٨١٧م، صادرة من محكمة الباب العالي[٥].

٦- حجة تقويم شرعية بتاريخ ١٥ شعبان سنة ١٢٣٢هـ/٣٠ يونية ١٨١٧م، صادرة من محكمة القسمة العسكرية[٦].

هذا وقد اتخذ الأمير أحمد كتخدا الرزاز المنزل المذكور سكنًا له مدة حياته، وأوقفه على زوجته الست المصونة عائشة قادن بنت عبد الله البيضا معتوقته بعد وفاته، وكذلك ما سيحدثه الله له من أولاد ذكورًا وإناثًا بالسويّة بينهم، إلا أنه من الواضح أن الأمير المذكور لم ينجب حتى عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م[٧]، وهو تاريخ صدور حجة وقفه. ولم يعثر الباحث على تاريخ وفاة الأمير المذكور ولا زوجته ولا أولادهما بجبانة باب الوزير ومدفن الرزازين[٨].

وفي ٢٤ ذي القعدة سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٣م صدر قسم وإفراز شرعيين في هذا المنزل وذلك بموجب حجة القسمة والإفراز الشرعية والتي صدرت من محكمة

1- وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٤٣، ٤٤، ملحق رقم ١ ص ٢٦٨ - ٢٨٤ من الكتاب.
2- وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٤٢، ٤٣، ملحق رقم ١ ص ٢٧٥ من الكتاب.
3- وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٤٢، ٤٣.
4- وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٤٣، ٤٤.
5- وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٤٢، ٤٤، ملحق رقم ١ ص ٢٧٥ من الكتاب.
6- وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٤٤.
7- وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٤٨، ٦٨، ٦٩ ملحق رقم ١ ص ٢٧٦-٢٧٩ من الكتاب.
8- ص ٦٨ - ١٠٦ من الكتاب.

الباب العالي في التاريخ المذكور[١]، ويرجح أن يكون - هذا القسم والإفراز- قد تم بعد وفاة الأمير المذكور[٢].

وفي ١٠ محرم سنة ١٢٦١هـ/ ١٨٤٤م، صدر إبدال شرعي من محكمة الباب العالي أيضًا[٣] عن الست المصونة عائشة قادين- زوجة الأمير المذكور- في جزء من المنزل السابق، والتي كانت ناظرة عليه بعد وفاته[٤] وأما في ٢٠ صفر سنة ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م أصدرت أيضًا إبدالا شرعيًا من المحكمة المذكورة في كامل الإسطبل الكبير[٥] والحواصل التي بجواره[٦]، وجزء من الساقية بالقسم الغربي الكبير من المنزل المذكور[٧].

وفي سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٧م، تم تسجيل هذا المنزل بقسميه - الشرقي الصغير والغربي الكبير- بسجل الآثار الإسلامية، لما يحتوي عليه من قاعات سفلية وعلوية ومقعد، وعناصر معمارية غاية في الأهمية[٨]، وظل اهتمام لجنة حفظ الآثار العربية به مستمرًا حتى سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٥٣م، حيث ورد بتقرير السنة المذكورة عند الحديث عن المنزل السابق، تأييد أعضاء هذه اللجنة بالإجماع للمحافظة على المجموعتين المعمارية والإنشائية داخل المنزل المذكور[٩].

هذا وقد اهتمت البعثات الأجنبية ومراكز البحوث الدولية بهذا المنزل، ففي سنة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧م، قام مركز البحوث الأمريكي بالقاهرة بإعداد دراسة أولية لفكرة مشروع ترميم متكامل للمنزل المذكور[١٠]، وقام بها د. رونالد كوك، د. عادل يس

1- وقف الأمير أحمد كتخدا، الهامش الأيمن (القسم والإفراز الشرعيين) ملحق رقم ١ ص ٢٨١ من الكتاب.
2- الكاتب.
3- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. الهامش الأيمن (الإبدال الشرعي)، ملحق رقم ١ ص ٢٨١ من الكتاب.
4- انظر ملحق رقم ١ ص ٢٠٦ من الكتاب، ملحق رقم ٥ (نظار الوقف) ص ٢٢٥ من الكتاب.
5- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. الهامش الأيمن (الإبدال الشرعي)، ملحق رقم ١ ص ٢٨٠ من الكتاب.
6- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. الهامش الأيمن (الإبدال الشرعي).
7- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. الهامش الأيمن (الإبدال الشرعي)، ملحق رقم ١ ص ٢٨٠ من الكتاب.
8- محاضر لجنة حفظ الآثار، كراسة ١٤ لسنة ١٨٩٧م، تقرير ٢١٠ ص٣٣، تقرير ٢١٦ ص٦٥.
9- محاضر لجنة حفظ الآثار، كراسة ٤٠ لسنة ١٩٤٦-١٩٥٣م، المنظمة العامة للمطابع الحكومية ١٩٦١م، تقرير ٨٩٠ ص١٨٥-١٨٧.
10- PAULE-WALK ER & ADIL YASSIN: restoration of the baital Ar-razzaz, Islamic Cairo: Architectural Conservation Andurbn.
- Development of the historic center, German Institute of Archaeology, Cairo 1980 , p.57

والأستاذ عبد الرحمن عبد التواب، د. مايكل روجر، د. مايكل ماينكه، د. فيكتوريا ماينكه، ود. هاني فاخوري[1]، وشملت هذه الدراسة قسمي المنزل المشار إليه وعناصره المعمارية والإنشائية والأثرية، وأوصت الدراسة بالبدء في أعمال الترميم اللازمة على مرحلتين زمنيتين، الأولى منهما قصيرة الأجل وتشمل الدراسات الخاصة بالرفع والتسجيل المساحي والأثري اللازمين، والكشف عن أساسات المنزل، وعمل الحفائر الأثرية بفنائيه، وقد تمت بالفعل هذه الدراسة، ونفذت أجزاء كبيرة منها، أما المرحلة الثانية ويُقصد بها طويلة الأجل، وتشمل البدء في تنفيذ مشروع الترميم الكلي لهذا المنزل[2] إلا أنه لم ينفذ حتى الآن.

وواصل مركز البحوث المشار إليه ، اهتمامه بهذا المنزل بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار وخاصة بعد حدوث زلزال شهر ربيع الثاني سنة ١٤١٤هـ/أكتوبر ١٩٩٢م ، حيث أضير منه وتصدعت جدرانه وازدادت شروخها، فقام المجلس السابق بصلب عدة قاعات وأسقف بالمنزل المذكور لحمايتها من السقوط[3].

هذا وتوقف مشروع الترميم الخاص بهذا المنزل منذ التاريخ السابق – لمدة تسعة سنوات متتالية – وحتى شهر رجب ١٤٢٢هـ/ أكتوبر ٢٠٠١م، حيث بدأ مركز البحوث الأمريكي يواصل – مرة أخرى – استكمال الدراسات التي كان قد بدأها في سنة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧م لترميم المنزل المشار إليه، وما زالت هذه الدراسة مستمرة حتى الآن[4].

1- عادل يس: بيت الرزاز (مشروع إرشادي في أسلوب الترميم)، مجلة عالم البناء، العدد العاشر، (ص٢٨-٣٠)، مايو ١٩٨١م، ص٣٠.
2- عادل يس: بيت الرزاز، ص٢٨-٣٠.
3- ملفات المجلس الأعلى للآثار – إدارة آثار جنوب القاهرة – ملف رقم ١ للأثر رقم ٢٣٥.
4- يشرف على استكمال الدراسات المذكورة د.م / عادل يس، وتعتمد على رفع وتسجيل كافة العناصر المعمارية والزخرفية لهذا المنزل وإعداد كراسة المواصفات والشروط والمقايسات تمهيدًا لطرح مشروع الترميم المتكامل للحفاظ على كافة عناصر المنزل المذكور. (الكاتب).

التكوين العام

لهذا المنزل - الشرقي الصغير - واجهة واحدة، هي الشمالية الشرقية، وتطل على شارع التبانة[١]، ويقع بها المدخل الرئيسي - الشرقي - الذي يدخل منه إلى الدركاة، ثم الدهليز فالدركاة الثانية التي يتوصل منها إلى فناء أوسط مكشوف[٢]، ويتضح من مسقطه الأفقي أنه مستطيل الشكل، كان يوجد بالزاوية الشمالية من ضلعه الشمالي الشرقي بئر ماء معين وساقية توصل الماء إلى فسقية مضروبة بالخافقي[٣]، ويحيط بهذا الفناء من الأربع جهات العناصر المعمارية المكونة لهذا القسم من المنزل.

فيشغل الضلع الجنوبي الشرقي ثلاثة أبواب، كان الأول يؤدي إلى حاصل، والثاني باب سر- مسدود[٤] - يوصل لو فتح إلى مدرسة أم السلطان الملك الأشرف شعبان (٧٧١هـ/ ١٣٦٨-١٣٦٩م)، والثالث باب مقنطر كان يتوصل منه إلى بائكة مقام سبعة رءوس من الخيل، وما يزال أحد هذه الأبواب - باقيًا حتى الآن - وهو باب السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي، والذي يحمل رنكه الكتابي[٥]، ويتوصل منه إلى بئر حلزوني يُصعد من عليه إلى الطابق الأول، الذي كان يتكون من قاعة علوية – صغيرة – ذات إيوانين متقابلين أحدهما صغير- كان يتوصل من ضلعه الجنوبي الشرقي إلى مقعد قمري[٦] يجاوره عدة ملاحق[٧].

1- كتاب وقف السلطان قايتباي. ص ٢٥٦ سطر ٧، عادل يس: بيت الرزاز، ص ٢٨ - ٣٠، انظر: هامش ٣ ص ١٦٦ من الكتاب.

2- كتاب وقف السلطان قايتباي. ص٢٥٧ سطر ١-٧، حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. سطر ١١، ١٢، انظر: ص ١٨٨ من الكتاب.

3- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص٢٥٧ سطر ٧-١٢.

4- هذا الباب مسدود منذ سنة (٨٧٩-٨٨١هـ/١٣٧٤-١٣٧٦م)، حيث ورد ذكره بكتاب الوقف أنه مسدود حاليًا أي في التاريخ المشار إليه، انظر كتاب وقف السلطان قايتباي. ص٢٦٠ سطر٥، ٦.

5- J.REVALT & B. MAURY: PALAIS Du Caire, I 1975, P.42 , 43.
B. MAURY &A. RAYMOND: Du Caire, 1983, P.127.
PAULE ZALKER & ADILYASSIN: RESTORATION OF BAIT AR-RAZZAZ, P.60

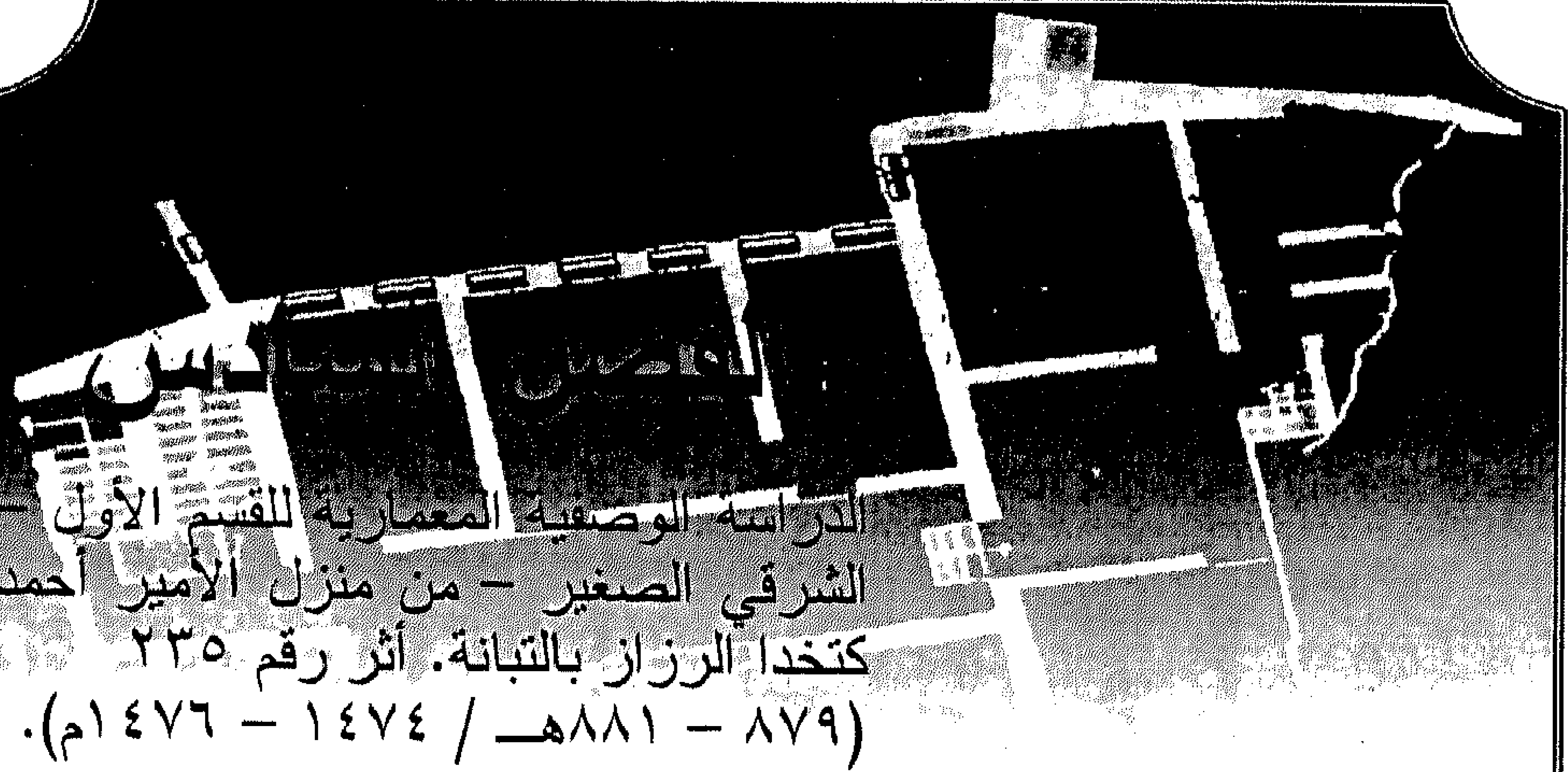
6- كتاب وقف السلطان قايتباي. ص٢٦١ سطر ١٠، ١١، حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٢١، انظر: ص ١٩٢ من الكتاب.

7- كتاب وقف السلطان قايتباي ص٢٦١ سطر ٢ - ١٣، ٢٦٢ سطر ١-٦.

أما الضلع الشمالي الشرقي فكان يشغله عدة حواصل أرضية، يوجد بزاويته الشرقية فتحة باب مستطيلة تؤدي إلى سلم حجري يصعد من عليه إلى قاعتين علويتين أولهما صغيرة تقع بالدور الأول، والثانية كبيرة بالدور الثاني[١] بينما الضلع الشمالي الغربي فكان يشغله متبن في تخوم الأرض[٢] وحاصل وخمسة طباق يطل أحدهم بمشربية خشبية على الفناء الأوسط المكشوف[٣]، أما الضلع الجنوبي الغربي فكان يوجد به أربعة أبواب معقودة للملاحق، وكان يعلوها مقعد ذو واجهة، وكانت تتكون من بائكة ذات عقود على هيئة حدوة الفرس مدببة من الأعلى، ترتكز على عمودين من الرخام[٤].

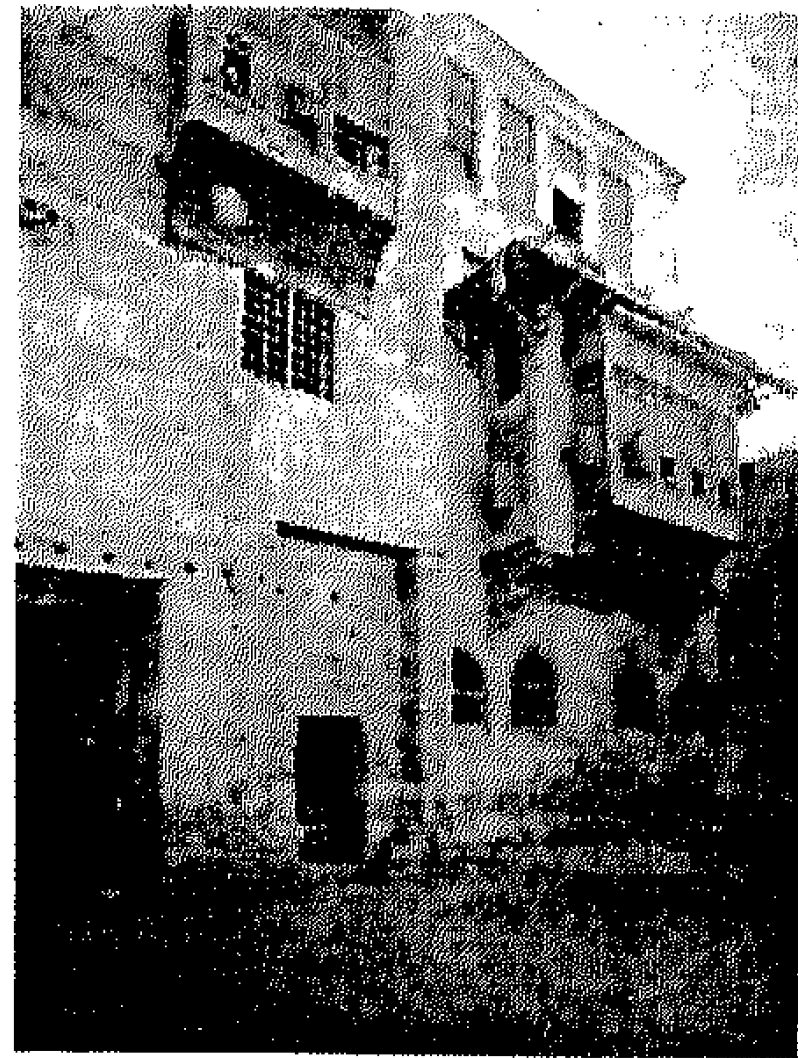


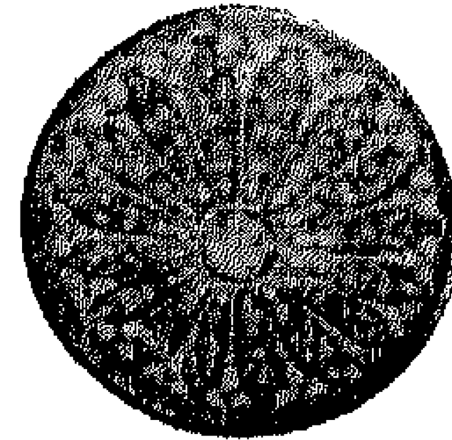
1- عادل يس: بيت الرزاز، ص٢٨ ، J. REVALT & B. MAURY: Du Caire,I, 1975 P.47,48.
2- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص٢٥٧، سطر ١٢، ١٣.
3- كتاب وقف السلطان قايتباي ص٢٥٨، سطر ١ – ٣.
4- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص٢٥٨، سطر ٣ – ١٢.

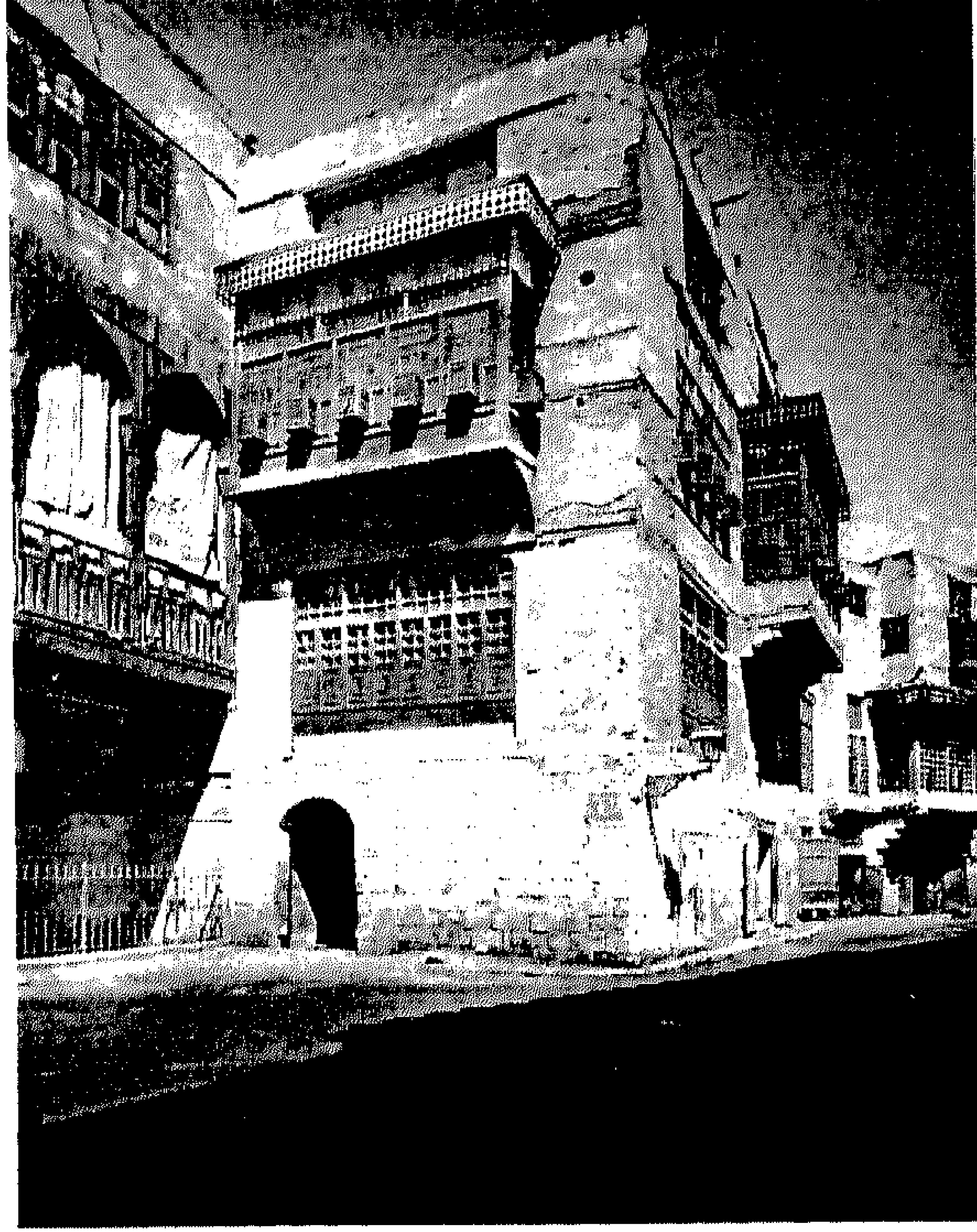


الدراسة الوصفية المعمارية للقسم الأول – الشرقي الصغير – من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة. أثر رقم ٢٣٥ (٨٧٩ – ٨٨١هـ / ١٤٧٤ – ١٤٧٦م).

- الواجهة الرئيسية(الشمالية الشرقية)
- المدخل الرئيسي(الشرقي)
- الدركاة الأولى
- الدهليز
- الدركاة الثانية
- الفناء الأول الأوسط (الشرقي)
- الضلع الجنوبي الشرقي (مدخل السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي الدور الأول والقاعة الصغرى والمقعد القمري وملاحقه)
- الضلع الشمالي الشرقي للفناء الأول الأوسط (الشرقي) ويشمل:
- الدور الأول (القاعة الصغرى)
- الدور الثاني (القاعة الكبرى)
- الضلع الشمالي الغربي للفناء الأول الأوسط (الشرقي)
- الضلع الجنوبي الغربي للفناء الأول الأوسط (الشرقي) ويشمل:
- المقعد الشرقي وملاحقه







شكل (٧٠)

الواجهة الرئيسية "الشمالية الشرقية" لمنـــزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥
عن سلبية زجاجية
رقم ٢١٢٦ (قسم التصوير – مركز الدراسات الأثرية بالمجلس الأعلى للآثار)

الدراسة الوصفية المعمارية للقسم الأول – الشرقي الصغير – من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة .

أثر رقم ٢٣٥. (٨٧٩ –٨٨١هـ/ ١٤٧٤-١٤٧٦م).

الواجهة الرئيسية (الشمالية الشرقية): (شكل٧٠)، (لوحة ٩٥)

تمتد هذه الواجهة من الشمال إلى الشرق مطلّة على شارع التبانة[1] بطول ١٨,٦٠ م، وترتفع ١٣,٨٠م من منسوب أرضية الشارع المشار إليه، وذلك في ثلاثة طوابق، بُني الأول منها بالحجر الفص النحيت[2]، أما الثاني والثالث فقد بُنيا من الطوب الآجر، وقسمت إلى كتلتين معماريتين، الأولى واجهة المدخل الرئيسي(القديم)، والدركاة الثانية – حُوّلا إلى حانوتين[3] مستطيلين حاليًا – لهذا المنزل، وتبدأ هذه الكتلة من الزاوية الشمالية من الواجهة وتمتد بطول ١٤,٣٠م ناحية الشرق، ثم يلي ذلك واجهة حانوت مستطيل الشكل، والذي كان يوجد على يسار المدخل المذكور.

أما الكتلة المعمارية الثانية فتشمل المدخل الثاني – الرئيسي حاليًا – الشرقي، ويقع بالزاوية الشرقية من الواجهة الرئيسية، ويعلوه واجهتا القاعتين الرئيسيتين بهذا القسم من المنزل.

واجهة الطابق الأرضي

تتكون واجهة هذا الطابق من ثلاث فتحات لأبواب مستطيلة، يعلوها أعتاب مستطيلة من الحجر، ويُغلق عليها أبواب حديثة من الصاج، وتؤدي إلى الحوانيت الموجودة بهذا الطابق، ويعلو الأوسط منها نافذة مربعة من الخشب يغلق عليها ضلفتا باب خشبيتان ذواتا مصبعات خشبية أيضًا، وتفتح على دركاة المدخل الرئيسي القديم، والذي يحتل موقعه الآن الحانوت الأوسط بهذه الواجهة.

1- انظر: الفصل الخامس هامش ٣، ص ١٦٦ من الكتاب.

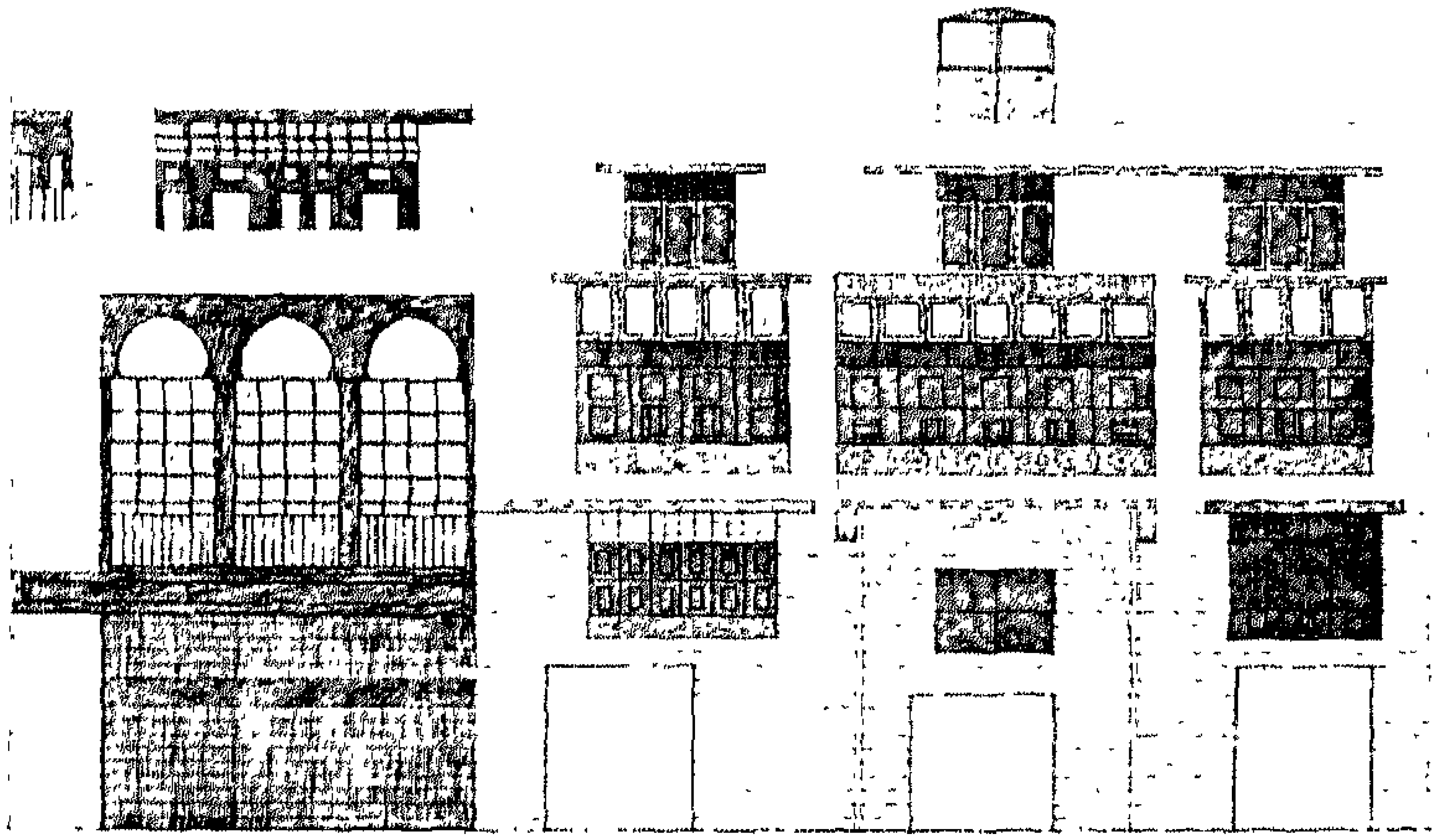
2- عن هذا المصطلح انظر: هامش ١، ص ١٥٠ من الكتاب.

3- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٣، ص ١٥٥ من الكتاب.

هذا ويقع على جانبي النافذة السابقة شباكان خشبيان مستطيلان غُشيا بمصبعات خشبية، ويفتحان على القاعة الصغرى بالطابق الأول من المنزل.

واجهة الطابق الأول: (شكل ٧١) (لوحة٩٧)

تشمل هذه الواجهة ثلاث نوافذ مستطيلة الشكل مُغشاة بمصبعات، يقع اثنان منها على يسار ويمين نافذة الدركاة[1] المشار إليها، أما النافذة الثالثة فتقع أعلى المدخل الثاني- الرئيسي حاليًا – الشرقي، وتفتح هذه النافذة على القاعة الصغرى بالطابق الأول.



مقياس رسم ١ : ٧٠

شكل (٧١)

قطاع رأسي للواجهة الرئيسية الشمالية الشرقية لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة . أثر رقم ٢٣٥ ، (من عمل الكاتب) .

واجهة الطابق الثاني: (لوحة٩٨)

ويبرز منها كابولان حجريان، يتكون كل منهما من ثلاثة مداميك مستطيلة، بُني المدماكان الأسفلان من الحجر، ويبرز الأول بطول ٠,٦٠م، والثاني بطول ٠,٧٥م عن الحائط، أما المدماك الثالث، فهو من الخشب، ويبرز بطول ١,١٠م عن الحائط

1- لمزيد من التفاصيل انظر: هامش ١، ص ٩٢ من الكتاب.

المذكور، وتحمل هذه الكوابيل المشربية الخشبية[1]، والتي تقع بالضلع الشمالي الشرقي من الدرقاعة الوسطى للقاعة الكبرى بالطابق الثاني.

هذا وزخرف باطن بروز هذه المشربية بزخارف هندسية قوامها زخارف أطباق نجمية ذات ستة أضلاع وأشكال معينات، وفي وسط هذه الزخرفة توجد ثلاث وريدات صغيرة، تقع داخل ثلاث دوائر، يحصرهما مربع خارجي، ويحيط بهذه الزخرفة إطار مستطيل الشكل يحصر في داخله زخرفة زجزاجية.

أما بدن هذه المشربية فيتكون من ثلاثة أجزاء، الأسفل عبارة عن شريط من الخشب المفرغ، يتكون من دوائر زخرفية ذات أشكال هندسية عبارة عن سبع دوائر وثماني شرفات في شكل زخرفي متبادل، أما الجزء الأوسط فهو أكبر من الجزأين الأسفل والأعلى من بدن المشربية، حيث يتكون من قسمين يعلو أحدهما الآخر وهما: الأسفل يوجد به خمس نوافذ بارزة عن بدن المشربية، أما الأعلى فيوجد به خمس نوافذ مستطيلة تقع في مستوى سمت بدن المشربية المشار إليها.

ويوجد على يمين ويسار هذا الجزء نافذة واحدة بارزة، غُشيت بمصبعات خشبية من الخشب الخرط برسم الإضاءة والتهوية.

أما الجزء الثالث من المشربية، فيتكون من سبع نوافذ مستطيلة مُغشاة بالزجاج الملون[2]، ويعلوها رفرف خشبي مائل زُخرف بزخارف شرفات على هيئة عرائس.

هذا ويقع على يمين ويسار المشربية المذكورة، شباكان كبيران من الخشب غُشيا بمصبعات خشبية دقيقة، يحتوي الأيمن على ثلاث نوافذ صغيرة بارزة، ويعلوها ثلاث نوافذ غير بارزة، ويعلو ذلك أربع نوافذ مستطيلة من الزجاج. أما الشباك الأيسر فهو أكبر حجمًا من السابق، ويوجد به أربع نوافذ بارزة مُغشاة بالزجاج الملون، وقد فقدت اليمنى منها. وترتفع الواجهة بعد ذلك، ويشغلها ثلاث نوافذ مستطيلة الشكل، زُخرفت الوسطى منها بالزجاج الملون، وهي تعلو المشربية الرئيسية، أما الجانبيتان فقد غشيتا بمصبعات خشبية من الخشب الخرط الدقيق.

1- المشربية: تأتي في المصطلح الأثري المعماري للدلالة على حاجز أو واجهة من الخشب الخرط، اعتاد المعمار المسلم أن يضعه أمام النوافذ لكي يستتر به مَنْ بالبيت ويمكنهم من رؤية من بالشارع، وقد صممت بحيث تسمح فتحاتها بدخول الهواء لتلطيف الجو داخل قاعات المنزل، وقد اعتاد الناس على وضع أواني الشرب الفخارية على أرفف خشبية خلف الحاجز والذي سمي بالمشربية بغرض الشرب من هذه الأواني، وقد أصبحت المشربية من العناصر المعمارية والزخرفية في المنازل الإسلامية. انظر عاصم رزق: المعجم، ص ٢٨٥.

2- سقطت أجزاء كبيرة من هذه النوافذ وهي في حالة سيئة جدّا من الحفظ (الكاتب).

المدخل الرئيسي القديم: (شكل ٧٢)

هذا المدخل كان يقع بمنتصف الواجهة الرئيسية (الشمالية الشرقية)، مستطيل الشكل ويبلغ عرض واجهته ٨,١٠ م، وعمقه ٦,٢٠م، ويطل بفتحة باب مقنطرة مستطيلة الشكل ويبلغ عرضها ٢,٣٠م، وارتفاعها ٣,١٠م وكان يغلق عليه فردة باب خشبية بخوخة(١)، ويغلق عليه حاليًا باب من الصاج الحديث وكان يعلوه عقد نصف دائري من الحجر(٢)، ويعلوه نافذة مربعة من الخشب يغلق عليها ضلفتان خشبيتان أيضًا، وقد غُشي الجزء الأسفل منها بمصبعات خشبية، أما الأعلى فقد غُشي بالزجاج الملون. وكانت هذه النافذة تفتح على الدركاة الأولى التي كانت تلي المدخل المذكور، ثم يتوج واجهة المدخل كلها جفت لاعب بميمات ينعقد في ميمة كبيرة في قمته، وترتفع الواجهة بعد ذلك لتشمل واجهة الطابقين الأول والثاني السابقين.



شكل (٧٢)
المدخل الرئيسي القديم "الشرقي" لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة. أثر رقم ٢٣٥.
عن سلبية زجاجية رقم ٣٣٤
(قسم التصوير بمركز الدراسات الأثرية — المجلس الأعلى للآثار)

1- الخوخة: هي الفتحة الصغيرة في الباب الكبير، وكانت تستخدم للدخول والخروج اليومي دون الحاجة إلى فتح البوابة الكبيرة للمنشأة إلا عند الضرورة، أو استعماله في الليل عندما تغلق أبواب المنشآت، لمزيد من التفاصيل انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٤٣، عاصم رزق: المعجم، ص١٠.

2- انظر: هامش ١ ص ٨١ من الكتاب.

الدركاة الأولى:

مستطيلة الشكل طولها ٦,٢٠ م، وعرضها ٣,١٠م، وتنخفض أرضيتها عن أرضية الشارع الخارجي بمقدار ٠,٧٠م، وكان يوجد بها مصطبتان مستطيلتا الشكل الأولى منهما تقع بالضلع الجنوبي الشرقي ويبلغ عرضها ٢,٩٠م، وعمقها ٠,٤٠م، أما المصطبة الثانية فكانت بالضلع الجنوبي الغربي، وهي مستطيلة أيضًا، ويبلغ عرضها ٢,٣٠م، وعمقها ١,٩٠م، وسُقفت هذه الدركاة بسقف خشبي نقي عبارة عن براطيم خشبية مستطيلة تحصر فيما بينها مربعات وتماسيح خشبية، كانت مجلدة بالتذهيب والألوان.

الدركاة الثانية:

يُدخل إليها من خلال فتحة الباب المعقود التي كانت بالضلع الشمالي الغربي من الدركاة الأولى – سُدت حاليًا – وهي مستطيلة الشكل يبلغ طولها ٣,٦٠م، وعرضها ٢,٥٠م، وقد شغل ضلعها الشمالي الشرقي بمصطبة مربعة الشكل طولها ٢,٥م، وعرضها ٢,٠٥ م، وكانت تحتوي علي كُتبيتين[١] مربعتين، يغلق على كل منهما فردتا باب خشبيتان، ويوجد أسفلهما خزانة بوابية يُغلق عليها فردة باب خشبية، وسقف هذه الدركاة سقف خشبي نقي مدهون حريريًا[٢]، وتؤدي الدركاة المذكورة إلى دهليز مستطيل له سقف خشبي من براطيم خشبية، كان يؤدي إلى باب مقنطر– مغلق حاليًا – يتوصل منه إلى الفناء الأول الأوسط (الشرقي الصغير).

المدخل الشرقي (الرئيسي حاليًا): (شكل ٧٣)

يقع هذا المدخل بالزاوية الشرقية من الواجهة الرئيسية، ويطل على شارع التبانة، ويبرز بمقدار ٢,٠٧م عن جدار حوض سقي الدواب الملحق بمدرسة – لوحة ١٠٢ –

1- كُتبية: دولاب من الخشب قد يكون في حائط المبنى، وتستخدم لحفظ الكتب والتحف وقد عُرفت في العمارة الدينية أولا ثم شاع استخدامها في المنشآت المدنية. انظر. محمد أمين وليلى إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ص ٩٣، عاصم رزق: المعجم، ص ٢٥٢.

2- انظر: هامش ٧ ص ١٥٥ من الكتاب.

أم السلطان الأشرف شعبان بن حسين (٧٧١ هـ / ١٣٦٨ – ١٣٦٩م)[1]، وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة الشكل يبلغ ارتفاعها ٢,٣٠م، وعرضها ١,٠٢م، ويتوجها عقد نصف دائري من الحجر، ويغلق عليها فردة باب خشبية خالية من الزخرفة، ويعلـــو عقد المدخل السابق نافذة كبيرة من الخشب فتتكون من مستويين، شغل الأسفل منهمـــا بثماني نوافذ صغيرة غشيت بمصبعات خشبية من الخشب الخرط الدقيق، أما الأعلـــى فقد شغل بسياج[2] من أشكال مربعة ومستطيلة يُغلق عليها من الداخل ضُلف زجاجية، تفتح على الإيوان الجنوبي الشرقي للقاعة الصغرى بالطابق الأول.



شكل(٧٣)

المدخل الشرقي بالواجهة الشمالية الشرقية لمنـــزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥.

عن سلبية زجاجية رقم ٤١٤٥ .

(قسم التصوير – مركز الدراسات الأثرية بالمجلس الأعلى للآثار)

1- انظر: هامش ١ ص ١٦٧ من الكتاب.

2- انظر: هامش ١ ص ١٥٤ من الكتاب.

هذا ويعلو ذلك مشربية خشبية تتماثل مع المشربية التي كانت تعلو المدخل الرئيسي القديم، ويعلوها أيضًا نافذة مستطيلة تتماثل مع تلك النافذة التي تعلو المشربية المشار إليها، وهما يفتحان على الإيوان الجنوبي الشرقي للقاعة الكبرى بالطابق الثاني.

دركاة المدخل الشرقي (الرئيسي حاليًا)

يؤدي المدخل السابق إلى دركاة مستطيلة الشكل طولها ٢,٠٠م، وعرضها ١,٤٠م، تؤدي إلى دهليز مستطيل الشكل طوله ١٥,٢٠م، وعرضه ١,٦٠م، وبُني من الحجر المغطى بطبقة من الملاط، ويوجد على يمين الداخل في هذا الدهليز فتحة باب مستطيلة ارتفاعها ٣,٠٥م، وعرضها ٢,٥٠م، ويعلوها عقد دائري من الحجر، ويغلق عليها ضلفتا باب خشبيتان خاليتان من الزخرفة، ويؤدى هذا الباب إلى حاصل مستطيل الشكل طوله ٥,٨٠م، وعرضه ٣,٢٠م، وكان يشغل هذا الحاصل الطبلخانة[1]، أما على يسار الداخل في ذات الدهليز، فتوجد فتحة باب مستطيلة يبلغ ارتفاعها ٢,٠٦م، وعرضها ٠,٩٠م، ويعلوها عتب مستقيم من الحجر، وكان يغلق عليها ضلفتا باب خشبيتان – إلا أنها نزعت حاليًا – وتؤدي إلى حاصل مستطيل الشكل يبلغ طوله ١١,٥٠م، وعرضه ٣,٢٠م، وهو يشغل المساحة التي كانت تقع أسفل الرواق القديم الذي كان ملاصقًا لمدرسة أم السلطان الأشرف شعبان بن حسين في زمن البناء الأول لهذا المنزل[2].

وفي نهاية هذا الدهليز توجد فتحتا باب مستطيلتان، الأولى تقع على اليسار (لوحة ١٠٣)، وهي مستطيلة الشكل يبلغ طولها ٢,٦٠م، وعرضها ٠,٩٠م، ويعلوها عقد نصف دائري من الحجر، ويُغلق عليها فردة باب خشبية خالية من الزخرفة، وتؤدي إلي حاصل يبلغ طوله ١٢,٠٠م، عرضه ٨,٧٠ م، وهو ملاصق لمدرسة أم السلطان

1- الطبلخانة: تتكون من طبل وخانة ومعناها بيت الطبل، والطبل الذي يضرب به، وقد تكون ذات وجه واحد أو وجهين وتشمل الطبلخانة على الطبول والأبواق وتوابعها من الآلات ما عدا الكئوسات التي توجد فقط في طبلخانة السلطان. انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٧٦، عاصم رزق: المعجم، ص ١٨١، ١٨٢.

2- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص ٢٦١ سطر ١-٥، حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٢٠ -٢٥.

الأشرف شعبان بن حسين أيضًا. أما فتحة الباب الثانية، توجد على اليمـين، وهـي مستطيلة الشكل يبلغ ارتفاعها ٤,٢٠م، وعرضها ٣,٢٠م وتفتح بكامل اتساعها على الفناء الأول (الشرقي).

الفناء الأول الأوسط (الشرقي): (شكل ٧٤) (لوحة ١٠٤)

نصل إلى هذا الفناء من المدخل الرئيسي القديم، والمدخل الشرقي، ويحـيط بـه جميع العناصر المعمارية لهذا المنزل، وهو مستطيل الشكل، ويبلغ طـول ضـلعه الجنوبي الشرقي ١٩,٢٠م، وطول ضلعه الشمال الشرقي ١٤,٥٠م، وضلعه الشمالي الغربي ١٦,١٠م بينما طول ضلعه الجنوبي الغربي ١١,٢٠م، وسوف نتناول هـذه الواجهات الأربع للفناء المذكور بالدراسة والوصف كما يلي:



شكل (٧٤)

المسقط الأفقي للقسم الشرقي الأول "الصغير" من منـزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة.

أثر رقم ٢٣٥ . (من عمل الكاتب)

الواجهة الجنوبية الشرقية للفناء الأول (الشرقي)

يبلغ طول هذه الواجهة ١٩,٢٠م، وعرضها ١٧,٣م، وقد قُسمت إلى قسمين رئيسيين وهما: الأول ويشمل واجهة الطابق الأرضي والأول وقد بُني بالحجر المشهر[١]، أما القسم الثاني فيشمل الطابق الثاني، وقد بُني بالطوب الآجر وسُبل بالملاط[٢].

ويحتوي القسم الأول على ثلاثة أبواب، ويقع الباب الأول في أقصى الزاوية الجنوبية من هذه الواجهة، وهو مستطيل الشكل يبلغ عرضه ٠,٩٠م، وارتفاعه ٢,١٠م، ويتوجه عقد نصف دائري من الحجر، ويغلق عليه فردة باب خشبية خالية من الزخرفة، ويعلوه أربع نوافذ مستطيلة معقودة بعقد نصف دائري من الحجر، ويؤدي هذا الباب إلى حاصل مستطيل الشكل يبلغ طوله ٨,٧٠ م، وعرضه ٦,٨٠م، وكان يشغل هذا الحاصل بائكة[٣] مقام سبعة رءوس خيل[٤] وقد سُقف غشيمًا[٥].

الباب الثاني بالطابق الأرضي (شكل ٧٥) (لوحة ١٠٥)

يُعتبر هذا المدخل هو الأقدم بهذا القسم من المنزل، وهو المدخل الذي يحمل اسم السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي، وهو يتكون من كتلة مدخل مستطيلة الشكل تبرز بمقدار ٠,٩٠م عن الحائط، ويتوسطه فتحة باب مستطيلة الشكل يبلغ ارتفاعها ٢,٩٠م، وعرضها ١,١٠م، ويوجد على جانبيها ويتقدمها مكسلتان حجريتان، وترتفع كل منهما عن أرضية الفناء الشرقي بمقدار ٠,٧٥م، ويعلو ذلك النص التأسيسي الذي يحمل اسم السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي وذلك على عضادتي المدخل المشار إليه.

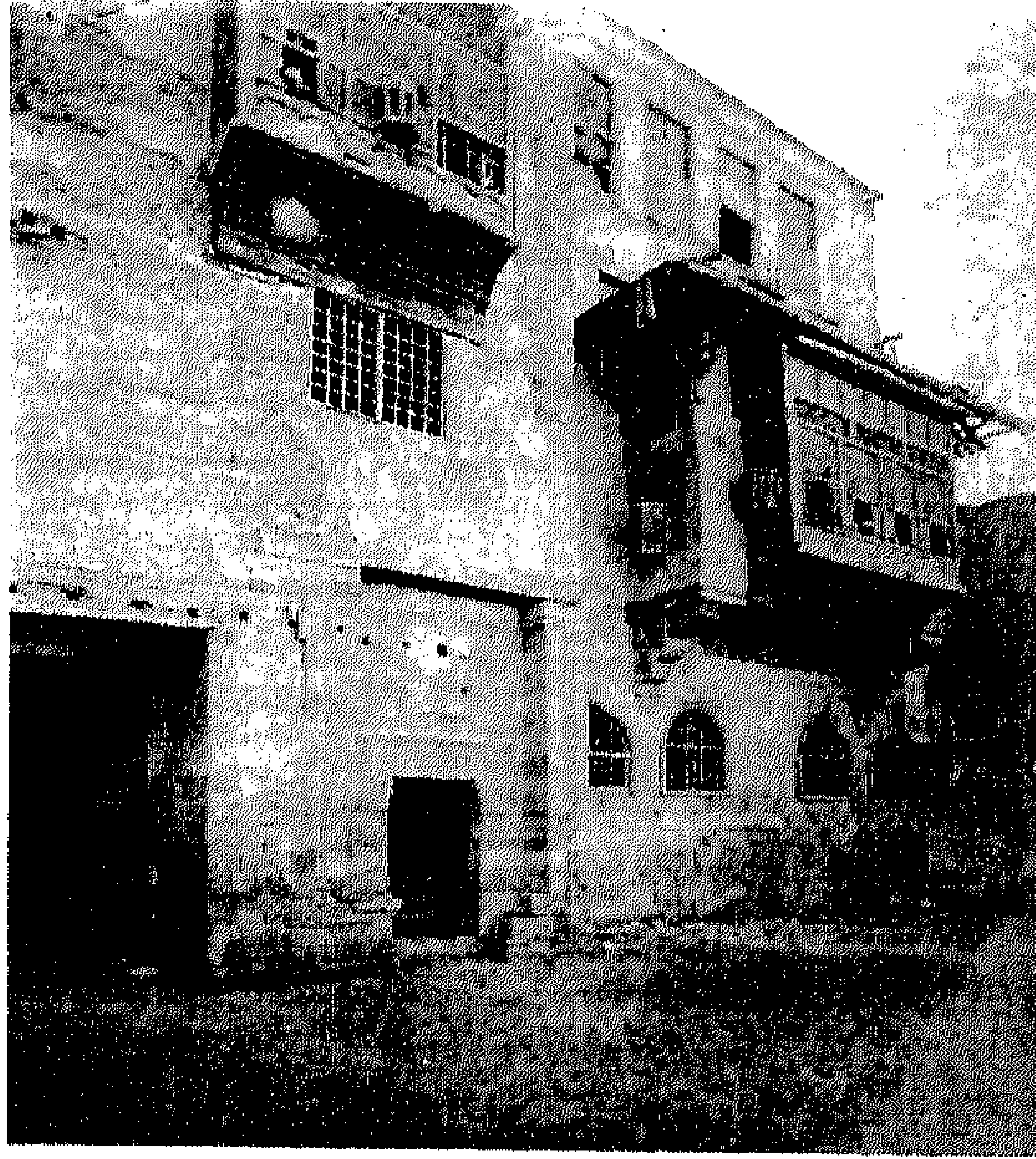
1- لمزيد من التفاصيل عن هذا المصطلح انظر: هامش ١ ص ٨٠ من الكتاب.

2- سُبل بالملاط: ويقصد به أن الحائط مُغشى أو مُغطى بالملاط وقد ورد كثيرًا في وثائق العصر المملوكي. انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية. ص ١٠٥.

3- انظر: هامش ٢ ص ٩٧ من الكتاب.

4- كتاب وقف السلطان قايتباي، ص ٢٥٧ سطر ٧- ١٣.

5- مُسقف غشيمًا: يقصد به السقف الذي سُقف بقطع من الخشب الخام غير محكمة الصنعة ومن الخشب غير المستورد. انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص٨٣.



شكل (٧٥)

الواجهة الجنوبية الشرقية للفناء الأوسط الشرقي من منـــزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥، ويتضح فيه (واجهة المدخل القديم الذي يحمل اسم السلطان قايتباي) عن سلبية زجاجية رقم ٢١٢٥ (قسم التصوير - مركز الدراسات الأثرية بالمجلس الأعلى للآثار)

هذا ويغلق على فتحة الباب المذكورة فردة باب خشبية زُخرفت بزخارف هندسـية في تكوينات مستطيلة ومربعة، ويعلو ذلك عتب مستقيم من الحجـر، وقـد زُخـرف بزخارف نباتية أرابيسك[١]، ويعلو منطقة عقود مركبة تتكون من نفيس وعقد عـاتق من صنجات حجرية معشقة[٢]، ويعلو هذه المنطقة رنكان[٣] كتابيـان يحمـلان اسـم

1- انظر: هامش ٢ ص ١١٤ من الكتاب.

2- صنجات معشقة: هي عبارة عن قطع حجرية أو رخامية يتداخل بعضها في بعض بواسطة التعشيق أو التزرير في أشكال عديدة منها المقصوصة على هيئة زهرة الزنبق المعشقة، لمزيد من التفاصيل انظر: عاصم رزق: المعجم، ص ١٧١ - ١٧٣.

3- رنك: لفظ فارسي معناه اللون وورد في مصطلح المؤرخين بمعنى الشعار الذي يتخذه الأمير عند أمير السلطان له علامة على وظيفة الإمارة التي يعين عليها، فيكون رنك الدوادار الدواة والمقلمـة، وأمـا الرنوك السلطانية فتتكون من دائرة مقسمة إلى ثلاثة سطور سُجل عليها اسم السلطان وألقابه. انظـر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٥٦، ٥٧.

السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي (لوحة ١٠٦). ويتوج المدخل كله جفت لاعب من الحجر، يعلوه بروز خشبي يبلغ طوله ٢,٨٠م، وعرضه ٠,٤٥م، وهو يحمل واجهة الطابق الأول والنافذة المستطيلة ذات المصبعات، والتي تفتح على بير السلم الصاعد الواقع خلف الباب السابق، والذي يُصعد من خلاله إلى القاعة الصغرى (الحرملك) بهذا الضلع من الفناء الأول (الشرقي).

أما باقي واجهة القسم الأول من واجهة الضلع الجنوبي الشرقي فيشغلها مشربية خشبية كبيرة ترتكز على كابولين حجريين، يتكون كل منهما من ثلاثة مداميك حجرية بارزة، وهي تفتح على القاعة الصغرى (الحرملك) بهذا الضلع، ويعلو ذلك أربع نوافذ مستطيلة الشكل يغلق عليها ضلف خشبية غُشيت بالزجاج الملون. (لوحة ١٠٧).

القاعة الصغرى (الحرملك)[1]

تقع بالقسم الثاني الأعلى من الضلع الجنوبي الشرقي للفناء الشرقي الصغير، ونصل إلى هذه القاعة من خلال المدخل الذي يحمل اسم السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي بالضلع المشار إليه، ويؤدي بدوره إلى بير سلم بالإضافة إلى السلم الصاعد، والذي يؤدي إلى رحاب[2] لطيفة مستطيلة الشكل بها باب يؤدي إلى القاعة الصغرى (الحرملك)، وهي تتكون من درقاعة[3] وسطى مستطيلة الشكل يبلغ طولها ٦,٢٠ م، وعرضها ٤م، وتنخفض أرضيتها عن أرضية الإيوان[4] الشمالي الغربي بمقدار ٠,٣٠م، وقد فُرشت ببلاطات رخامية مستطيلة ومربعة، ويوجد بهذه

1- انظر: هامش ٧ ص ١٥٠ من الكتاب.

2- رحاب: أو رحبة، وهي ما اتسع من الأرض، ورحبة المسجد أو الدار ساحتها أو فناؤها. انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٥٣، عاصم رزق: المعجم، ص ١١٧،١١٨.

3- درقاعة: لفظ مركب من مقطعين: الأول "در" من الفارسية "باب" والمقطع الثاني عربي "قاعة"، والقاعة من أهم أجزاء البيت وتتوسطها الدرقاعة، وتنخفض أرضيتها عن أرضية الأواوين المحيطة بها وشُغلت في بعض العمائر بفسقية. انظر محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٥٠، ٥١.

4- إيوان: يدل على مجلس كبير على هيئة قاعة مقبية بقبو ذات مقدمة مفتوحة على بهو أو فناء بواسطة عقد أيًا كان نوعه، وقد شاع استخدامه في العمائر الإسلامية وخاصة المدنية منها، حيث يعد أهم عنصر معماري بالقاعة الرئيسية بالمنزل. انظر: عاصم رزق: المعجم، ص ٢١، ٢٢.

الدرقاعة أربع فتحات لأبواب ثلاثة منها خرستانات[1] وخزانات حائطية، أما الرابع فيقع بالضلع الجنوبي الشرقي، وهو عبارة عن باب مستطيل يتوصل منه إلى بقايا المقعد القمري[2] الذي كان ملحقًا بالقاعة المشار إليها، وقد سُقفت هذه القاعة بسقف خشبي من براطيم خشبية تحصر فيما بينها مربعات وتماسيح.

الإيوان الشمالي الغربي للقاعة الصغرى (الحرملك)

يفتح على الدرقاعة بكامل اتساعه بفتحة اتساعها٠,٥٠ م، وعمقها ٢,٤٠م، ويُشرف على الدرقاعة بكرديين خشبيين ومعبرة بينهما، وينتهي كل كردي بذيل هابط مقرنص مكون من خمس حطات من المقرنصات وتاريخ وخورنق[3].

ويتقدم هذا الإيوان في الناحية الشمالية الغربية مشربية خشبية كبيرة تطل على الفناء الشرقي، ويؤزر حوائط الإيوان المذكور إزار خشبي يحمل نص إنشاء هذه القاعة في سنة ١٠٥٠هـ / ١٦٣٩ م، والآمر بإنشائها الأمير خليل بن المرحوم عثمان أغا الرزاز[4].

هذا وقد سُجلت بعض أبيات من البردة بالإزار الخشبي للإيوان المذكور وكذلك بأعلى الكردي الخشبي المطل على الدرقاعة الوسطى بهذه القاعة، وقد سُقف الإيوان والدرقاعة بسقف خشبي من براطيم خشبية مجلدة بالتذهيب والألوان.

الواجهة الشمالية الشرقية للفناء الأوسط (الشرقي): (شكل ٧٦) (لوحة ١٠٨)

يبلغ طول هذه الواجهة من الشمال إلى الشرق ٢٣,١٠م، وارتفاعه١٠,٣٠م، وقد قُسِّم إلى قسمين وهما: القسم الأول ويشمل الطابق الأرضي والحواصل التي توجد

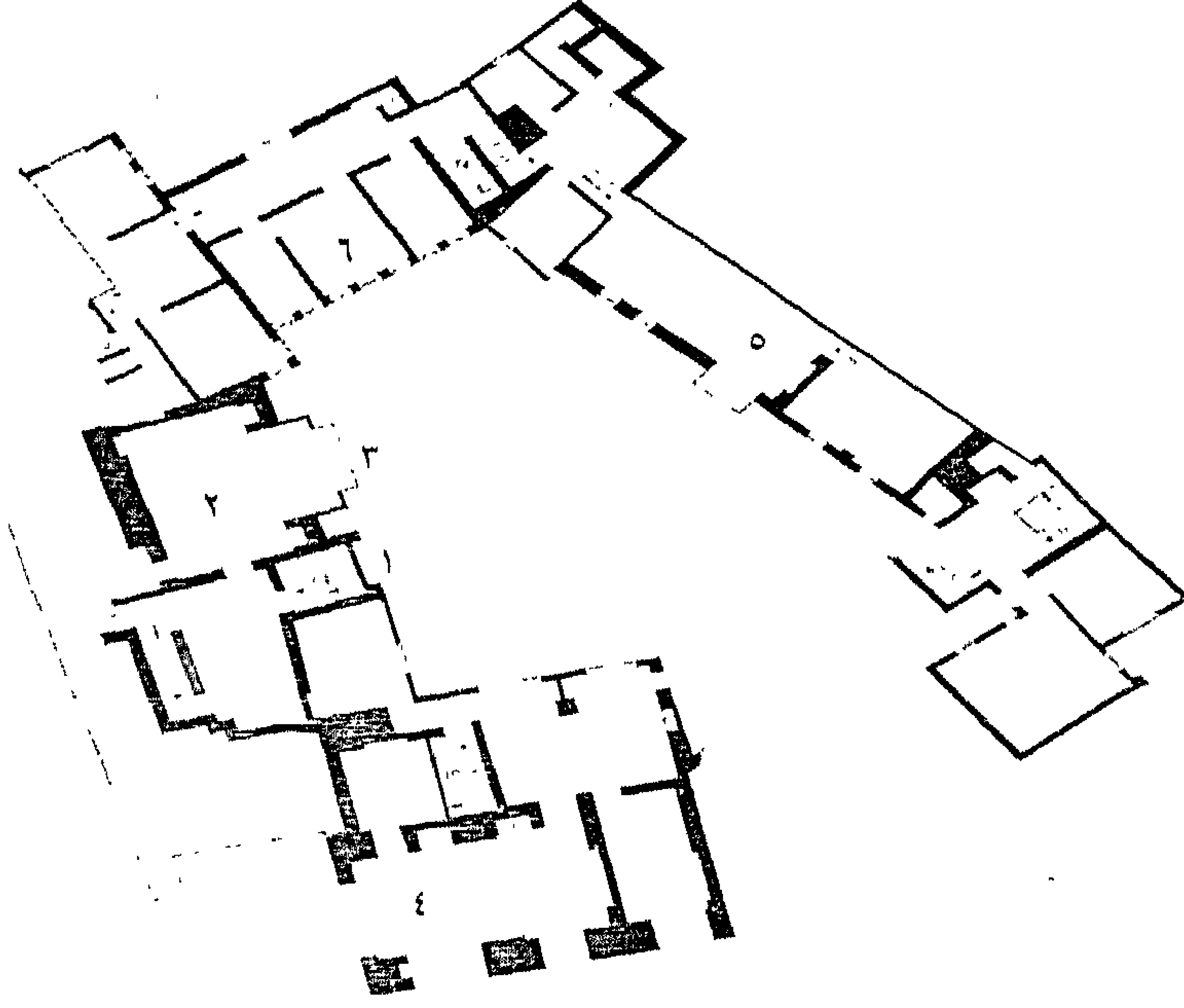
1- خرستان: وتجمع خرستانات وخورستان وهي فارسية تتكون من (خور بمعنى طعام)، (ستان بمعنى المحل) وهي تعني دولابًا جداريًا على هيئة كتبية حائطية. انظر عاصم رزق: المعجم، ص ٩٦.

2- المقعد القمري: هو من أشهر أنواع المقاعد الإسلامية التي شاع استخدامها في العصرين المملوكي والعثماني ويُبنى فوق السطح العالي ويُستخدم في أيام الحر. انظر غزوان ياغي: المقاعد، ص ٢٣٣ – ٢٣٧.

3- خورنق: تستخدم للدلالة على بيت صغير داخل المطبخ أو الإسطبل أو الوحدة السكنية إلا أنها شاع استخدامها للدلالة على التجويف الذي يوجد بأسفل الكردي.انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٤٤.

4- انظر: الفصل الثامن ص ٢٢٤ من الكتاب.

به، وبير السلم الصاعد الموصل إلى الطابق الأول والثاني، وكذلك واجهة القاعتين الرئيسيتين – الصغرى و الكبرى – بهذا الضلع.



(١) مدخل السلطان قايتباي
(٢) القاعة الصغرى (الحرملك)
(٣) المشربية الخشبية للقاعة الصغرى (الحرملك)
(٤) القاعة الرئيسية بالدور الأول الشرقي للمنزل
(٥) الحجرات الملحقة بالضلع الشمالي الغربي
(٦) بقايا مقعد السلطان قايتباي بالضلع الجنوبي الغربي

مقياس رسم ١ : ٥٠

شكل (٧٦)

مسقط أفقي للفناء الأوسط وواجهاته الأربع بالقسم الأول الشرقي من منـــزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز. أثر رقم ٢٣٥ عن :

(B.MAURY,J.REVAULT:PALAIS DU CAIRE, 11, 1983, P.124)

الطابق الأرضي (لوحة ١٠٩)

يتكون هذا الطابق من خمسة حواصل مستطيلة، تبدأ من أقصى الزاوية الشمالية للفناء الأول الأوسط، ويتقدم كل منها فتحة باب مستطيلة أيضًا، وهي كما يلي:

الحاصل الأول

يقع بالزاوية الشمالية من الضلع المشار إليه، ويطل علي الفناء الأوسط بفتحة باب مستطيلة الشكل عرضها ١,١٠م، وارتفاعها ١,٦٠م، ويغلق عليها فردة باب خشبية خالية من الزخرفة ويعلوها عقد نصف دائري من الحجر، يعلوه نافذة مستطيلة، كان يُغشيها مصبعات خشبية برسم الإضاءة والتهوية – في حالة سيئة جدّا حاليًا – وتؤدي فتحة الباب السابقة إلى حاصل مربع الشكل يبلغ طوله ٤,١٠م، وعرضه ٤,٠٥م، فُرشت أرضيته ببلاطات حجرية، وكُسيت جدرانه بطبقة من الملاط، وقد سُقف بسقف خشبي من براطيم خشبية في حالة سيئة جدّا حاليًا.

الحاصل الثاني

يقع إلى اليمين من الحاصل الأول، ويطل بفتحة باب مستطيلة الشكل، عرضها ١,٠م، وارتفاعها ١,٤٠م، ويُغلق عليها فردة باب خشبية خالية من الزخرفة، ويعلوها عقد نصف دائري من الحجر، يعلوه نافذة مستطيلة تتماثل مع النافذة التي تعلو باب الحاصل الأول، ويُدخل من الباب السابق إلى حاصل مستطيل الشكل طوله ٤,١٠م، وعرضه ١,٩٠م.

الحاصل الثالث

يقع بجوار الحاصل الثاني، وهو مستطيل الشكل طوله ٣,٧٠م، وعرضه ٢,٨٠م ويطل على الفناء الأوسط بفتحة باب مستطيلة عرضها ١,٢٠م، وارتفاعها ١,٦٠م، ويُغلق عليها فردة باب خشبية، ويعلوها عقد نصف دائري من الحجر، يعلوه نافذة مستطيلة – فقدت معالمها – كانت برسم الإضاءة والتهوية، ويدخل من الباب السابق إلى حاصل مستطيل الشكل طوله ٣,١٠م، وعرضه ٢,٨٠م، ويوجد بضلعه الجنوبي الشرقي دخلة مستطيلة عرضها ٢,٣٠م، وعمقها ٢,٧٠م، وفُرشت أرضيته بالبلاط الكدان، وسُبلت جدرانه بالملاط، وقد سُقف بسقف خشبي من براطيم خشبية.

الحاصل الرابع

يقع بجوار الحاصل السابق، إلا أنه يبرز عنه بمقدار ٠,٩٠م تجاه الفناء الأوسط، ويفتح على الأخير بفتحة باب مستطيلة يبلغ عرضها ١,٢٠م، وارتفاعها ٢,٤٠م، ويُغلق عليها فردة باب خشبية خالية من الزخرفة، ويعلوها عتب مستقيم من الخشب، وضعت عليه مداميك من الأحجار، ويعلو ذلك نافذة مستطيلة بمصبعات خشبية، تقع الأولى أعلى المدخل، بينما الثانية تقع إلى اليمين منها.

الحاصل الخامس

يقع بجوار الحاصل السابق، وهو مستطيل الشكل طوله ٤م، وعرضه ٣,١٠م، ويتشابه تمامًا مع الحاصل الأول من حيث العناصر المعمارية والزخرفية المكونتين لهما.

الطابق (الدور) الأول بالضلع الشمالي الشرقي (لوحة ١٠٩)

نصل إلى هذا الطابق عن طريق الباب الأول بالزاوية الشرقية بالضلع الشمالي الشرقي من الفناء الأوسط حيث يؤدي هذا الباب إلى باب آخر خاص ببير السلم الصاعد إلى الطابق المشار إليه.

ويفتح الباب الأول على الفناء الأوسط بفتحة باب مستطيلة يبلغ عرضها ١,٨٠م، وارتفاعها ٢,٤٠م، ويغلق عليها فردة باب خشبية خالية من الزخرفة، ويعلوها عتب مستقيم من الحجر يعلوه نفيس وعقد عاتق من الحجر أيضًا، وقد زُخرفت هذه العقود بزخارف نباتية متنوعة، ويحيط بها جفت لاعب ذو ميمات سداسية الشكل، ويُدخل من الباب المذكور إلى بير سلم ذي مساحة مستطيلة طولها ٤,٥٠م، وعرضها ٢,٩٠م، وقد بُني هذا السلم من الحجر، ويتكون من قلبتين حجريتين بهما ٣٨ درجة من الحجر، وله درابزين من الخشب – في حالة سيئة جدًا من الحفظ – ويوجد في نهاية السلم المشار إليه فتحة باب مستطيلة الشكل تؤدي إلى الطابق الأول[1].

1- MAURY, A. RAYMOND: PALAIS DU CAIRE, II, 1983.p.122.

هذا ويتكون الطابق المذكور من قاعة صغيرة (حرملك)، ويتقدمها حجرة كبيرة مستطيلة، وملحق بها حجرتان صغيرتان، أما الحجرة التي تتقدم هذه القاعة، فهي مستطيلة الشكل يبلغ طولها ١١,٦٠م، وعرضها ٦,٤٠م، وفُرشت أرضيتها بالبلاط المعصراني، وكُسيت جدرانها بالملاط، وفُتحت بها ثلاث نوافذ مستطيلة، ويسقفها سقف خشبي من براطيم خشبية – في حالة سيئة جدًا من الحفظ – ويوجد بهذه الحجرة أربعة أبواب، اثنان منها يؤديان إلى الحجرتين الملحقتين بها، أما البابان الآخران فيؤديان إلى القاعة الرئيسية (الصغرى) بهذا الطابق.

القاعة الصغرى (الحرملك) (لوحة ١١٠)

تتكون هذه القاعة من درقاعة وسطى وإيوانين أحدهما كبير وآخر صغير وسدلتين جانبيتين، فالدرقاعة الوسطى مستطيلة الشكل طولها ٥,٣٥م، وعرضها ٢,٨٠م، وتنخفض أرضيتها عن أرضية الإيوان الرئيسي[1] (الجنوبي الشرقي) بمقدار ٠,٣٠م، وقد فُرشت بالبلاط المزيكو الحديث، ويوجد بالجدار الشمالي الغربي دخلة مستطيلة الشكل عرضها ١,٦٠م، وعمقها ٢,٠٥م، وهي عبارة عن نافذة كبيرة يُغشيها مصبعات خشبية وضُلف زجاجية تطل على شارع التبانة.

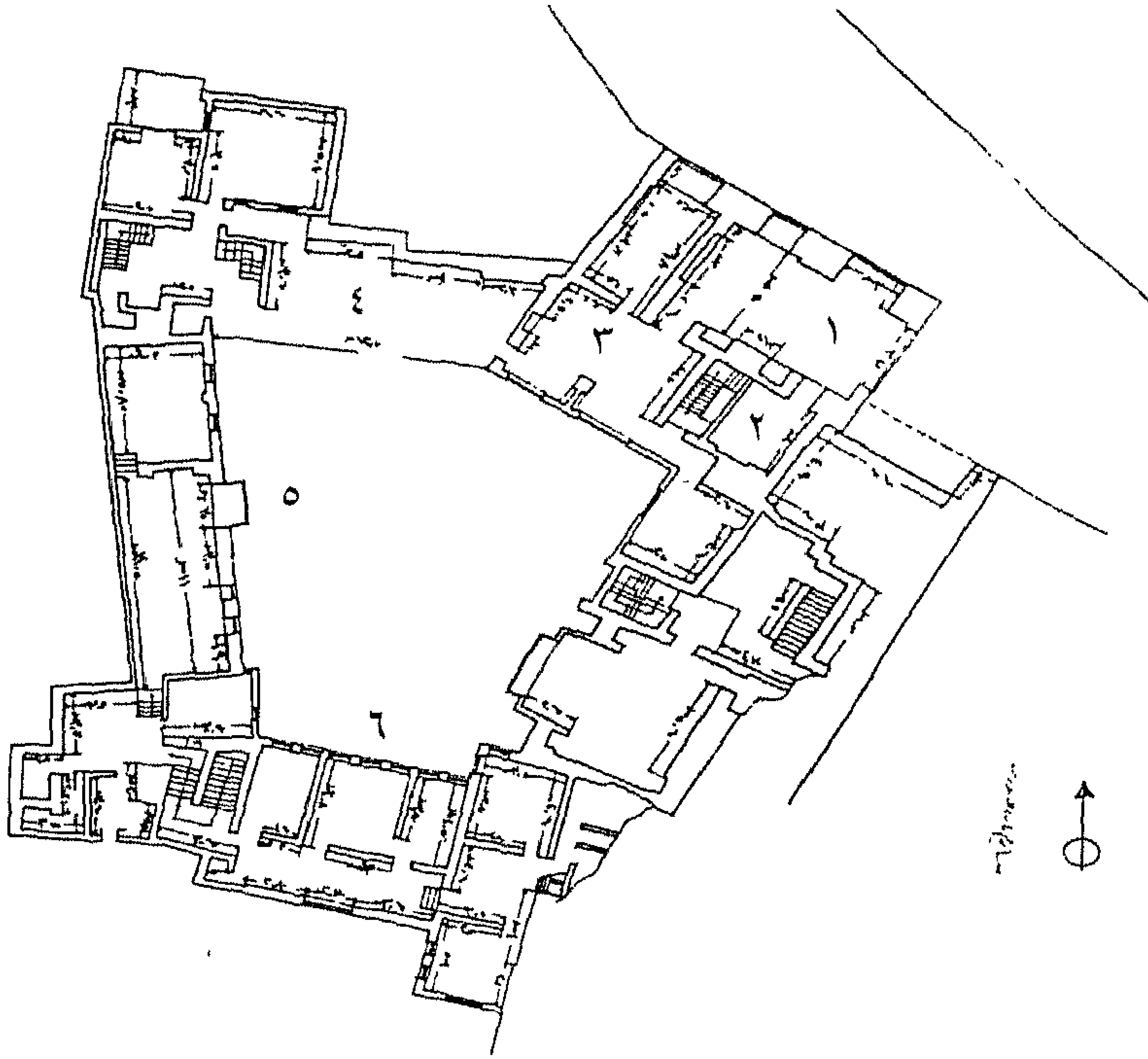
أما الدخلة الثانية، فتقع بالجدار الجنوبي الغربي من الدرقاعة، ومستطيلة الشكل عرضها ١,٢٠م، وعمقها ٦,٥ م، ويشغلها من أسفل دخلتان صغيرتان، ويتوّج كلا منهما عقد نصف دائري، وهما خاليتان من الزخرفة، بينما سُقفت الدرقاعة المشار إليها بسقف خشبي مسطح، وقد زُخرف بزخارف نباتية وهندسية مجلدة بالتذهيب والألوان.

الإيوان الجنوبي الشرقي (شكل ٧٧) (لوحة ١١١،١١٢،١١٣)

يفتح على الدرقاعة بكامل اتساعه، وبفتحة اتساعها ٥,٣٠م، وعمقها ٧,٦٠م، ويشرف هذا الإيوان على الدرقاعة المذكورة بكرديين خشبيين ومعبرة بينهما، وينتهي كل منهما بذيل هابط مقرنص يتكون من خمس حطات من المقرنصات وتاريخ وخورنق، ويوجد بالضلع الجنوبي الشرقي للإيوان دخلة مستطيلة اتساعها

1- J.REVAULT , B.MAURY: PALAIS DU CAIRE, I, 1975, P.47.

٣,٧٠م، وعمقها ١,٤٠م، وفتح بها نافذة مستطيلة تقع أعلى المدخل الشرقي الحالي للمنزل وغُشيت بسياج من الخشب الخرط من أسفل والزجاج من أعلى، وتطل على شارع التبانة.



مقياس رسم ١ : ٥٠

(١) القاعة الرئيسية بالدور الأول الشرقي للمنزل
(٢) الحجرة الملحقة بالقاعة الرئيسية بالدور الأول الشرقي للمنزل
(٣) الحجرة التي تتقدم القاعة الرئيسية بالدور الأول الشرقي للمنزل
(٤) بقايا الدور الأول بالضلع الجنوبي الشرقي
(٥) الحجرات الملحقة بالضلع الشمالي الغربي
(٦) بقايا مقعد السلطان قايتباي بالضلع الجنوبي الغربي

شكل (٧٧)

مسقط أفقي للقاعة الرئيسية بالدور الأول للقسم الشرقي من منـــزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ (من عمل الكاتب)

كما يوجد دخلة ثانية بالجدار الشمالي الشرقي لهذا الإيوان، وتتشابه مع الدخلة السابقة، إلا أنها أقل اتساعًا منها، وفُتح بجدارها الجنوبي الشرقي خزانة حائطية مستطيلة يغلق عليها فردة باب خشبية، وقد سُقفت الدخلات السابقة بسقف خشبي مسطح ذي زخارف نباتية وهندسية مجلدة بالتذهيب والألوان.

هذا ويوجد بالجدار الجنوبي الغربي للإيوان المشار إليه خزانتان حائطيتان مستطيلتان يغلق عليهما ضلف خشبية – في حالة سيئة جدّا من الحفظ – ويسقفهما سقف خشبي مجدد، وبه أشكال مربعات من السدايب الخشبية، ويرتكز على إزار خشبي مجلد بالتذهيب والألوان.

ويوجد بالضلع الجنوبي الغربي بالإيوان المذكور فتحة باب مستطيلة الشكل وارتفاعها ٢,٣٠م، وعرضها ١,٢٠م، ويغلق عليها فردة باب خشبية، وتؤدي إلى حجرة مستطيلة الشكل أيضًا، وفُرشت أرضيتها ببلاطات المزيكو الحديث، وسُبلت حوائطها بالملاط، ويسقفها سقف خشبي مسطح في حالة سيئة جدّا من الحفظ.

السدلة الشمالية الغربية:

هذه السدلة عبارة عن دخلة مُخلقة في الجدار الشمالي الغربي (الدرقاعة الوسطى)، ويبلغ عرضها ٣,٠٦م، وارتفاعها ٤,١٠م، وعمقها ٠,٢٥م، وكُسيت جدرانها بالملاط الحديث.

الحجرات الملحقة بالقاعة الصغرى بالطابق الأول (لوحة ١١٤)

أُلحق بهذه القاعة حجرتان مستطيلتان، الأولى تقع خلف السدلة الشمالية الغربية للقاعة المذكورة، وهي عبارة عن حجرة مستطيلة الشكل طولها ٦,٨٠م، وعرضها ٢,٧٠م، ويدخل إليها عن طريق باب مستطيل بالحجرة التي تتقدم القاعة المذكورة، وقد فُرشت أرضيتها بالبلاط المزيكو الحديث، وفُتح في جدارها الشمالي الشرقي نافذة كبيرة مستطيلة، غشيت بسياج من الخشب الخرط من أسفل، وقطع زجاجية مربعة من أعلى، وكُسيت جدران هذه الحجرة بالملاط ويسقفها سقف خشبي من براطيم خشبية.

أما الحجرة الثانية فتقع بالزاوية الشرقية من الحجرة التي تتقدم القاعة المشار إليها، ونصل إلى هذه الحجرة عن طريق فتحة باب مستطيلة الشكل، وتقع على يسار الداخل من الحجرة الأولى، وتؤدي إلى حجرة مستطيلة الشكل طولها ٥,٢٠م، وعرضها ٣,٥٠م، فُرشت أرضيتها ببلاطات المزيكو الحديث، وفُتح في جدارها الشمالي الغربي نافذة مستطيلة غشيت بمصبعات خشبية، وتطل على الفناء الأوسط الشرقي، وقد كسيت جدرانها بطبقة من الملاط، ويسقف هذه الحجرة سقف خشبي من براطيم خشبية.

الطابق (الدور) الثاني بالضلع الشمالي الشرقي

نصل إلى هذا الطابق عن طريق السلم الصاعد بالزاوية الشرقية من هذا الضلع، ويحتوي الطابق المذكور على القاعة الكبرى بالقسم الشرقي الصغير من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز، حيث سُجل عليها تاريخ التجديد الذي قام به الأمير المذكور في سنة ١١٩٢هـ/١٧٧٨م[١].

القاعة الكبرى (لوحة ١١٥)

يُدخل إلى هذه القاعة من فتحة باب مستطيلة الشكل ارتفاعها ٢,٤٠م، وعرضها ١,٢٠م، وقد فُرشت أرضيتها ببلاطات حجرية مستطيلة، وتتكون القاعة المذكورة من درقاعة وسطى وإيوانين[٢] وسدلة، فالدرقاعة مستطيلة الشكل طولها ٧,٨٠م، وعرضها ٤,٩٠م، وتنخفض أرضيتها عن أرضية الإيوانين الرئيسيين بمقدار ٠,٢٧م، وفتح في جدارها الشمالي الشرقي دخلة مستطيلة الشكل عرضها ١,٩٥م وعمقها ٢,٣٠م، ويشغلها الروشن أو المشربية الخشبية التي تطل على شارع التبانة.

ويوجد بالجدار الجنوبي الغربي للدرقاعة دخلتان مستطيلتان، شغلتا بكتبيات حائطية، وسُبلت الجدران بالملاط، ويغطي هذه الدرقاعة سقف خشبي مسطح يتكون من ألواح خشبية كانت مُجلدة بالتذهيب والألوان، ويتوسطه مربع يبرز منه إلى

1- انظر: الفصل الثامن ص ٢٢٣- ٢٣٢ من الكتاب.

2 –J.REVAULT B.MAURY: PALAIS DU CAIR ,I,1975,P.48-49

أعلى شخشيخة[1] مثمنة الشكل، ترتكز على رقبة رفيعة مربعة الشكل، ويعلوها منطقة انتقال مثمنة الشكل، وفُتح في كل ضلع من أضلاع المثمن فتحة شباك غشيت بمصبعات خشبية، وجميعها في حالة سيئة من الحفظ.

الإيوان الجنوبي الشرقي (شكل ٧٨) (لوحة ١١٦-١١٧)

مستطيل الشكل طوله ١٧,٦٠م، وعرضه ٨,٤٠ م، وترتفع أرضيته عن أرضية الدرقاعة بمقدار ٠,٢٧م، ويُشرف عليها بكرديين خشبيين بينهما معبرة، وينتهي كل منهما بذيل هابط يتكون من خمسة صفوف من المقرنصات، يلي ذلك تاريخ وخورنق، وفُتح بالجدار الجنوبي الشرقي من هذا الإيوان دخلة مستطيلة الشكل عمقها ١,٦٠م، وعرضها ٣,١٠م، وبصدرها مشربية بجلسة تِرتفع عن مستوى أرضية الإيوان بمقدار ٠,٥٥م، ويعلوها عدة نوافذ مستطيلة الشكل غشيت بالزجاج الملون.



القاعة الكبرى بالطابق الثاني من القسم الشرقي الكبير للمنزل

مقياس رسم ١ : ٥٠

شكل (٧٨)

مسقط أفقي للقاعة الرئيسية بالطابق الثاني للقسم الشرقي من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ عن :

(B.MAURY,J.REVAULT:PALAIS DU CAIRE, 11, 1983, P.130)

1- انظر: هامش ٢ ص ٢١٧ من الكتاب.

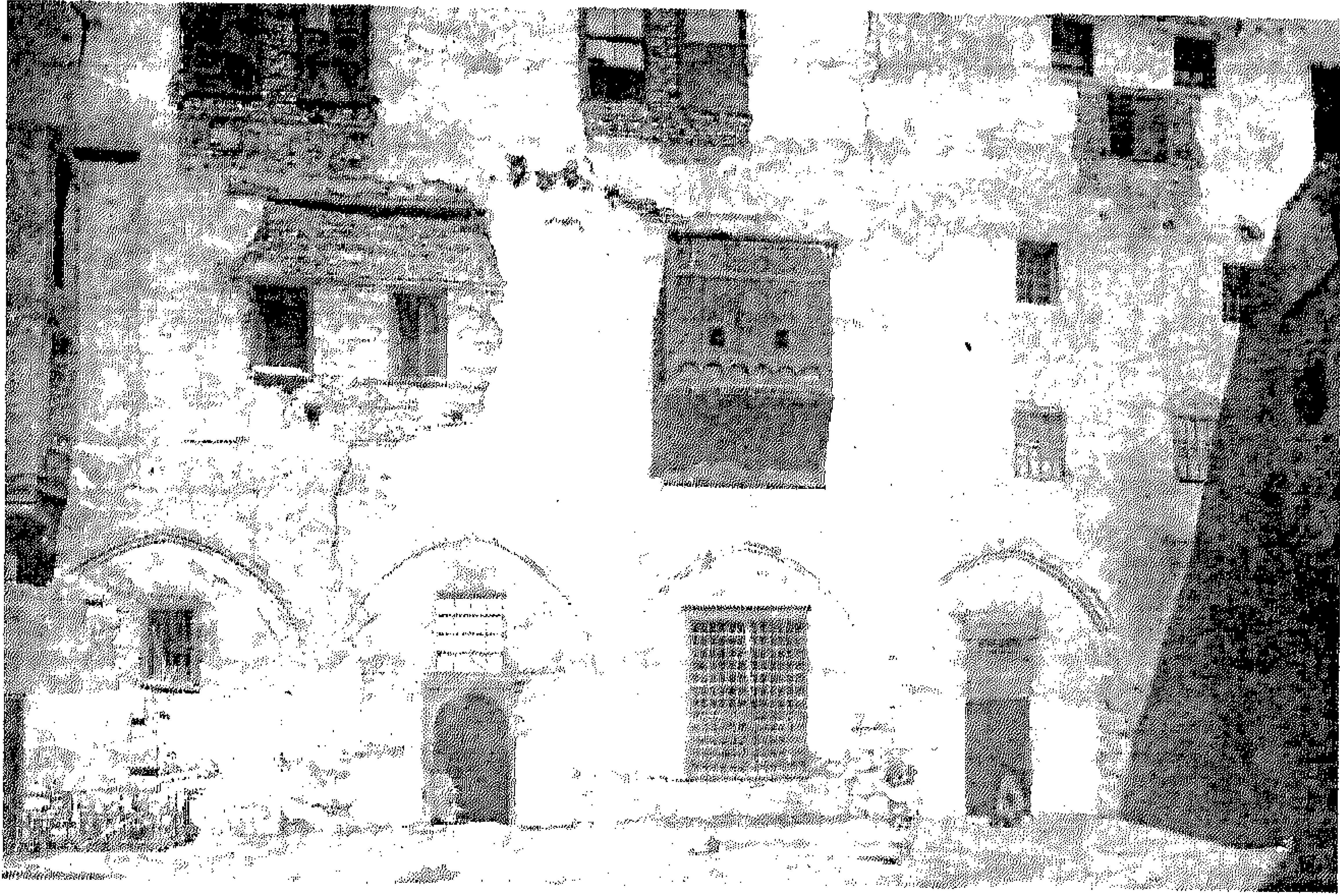
أما الجدار الشمالي الشرقي، فقد فُتح به دخلة مستطيلة الشكل أيضًا اتساعها ٣,١٥م، وعمقها ١,٣٠م، وبصدرها نافذة كبيرة بمصبعات خشبية تطل على شارع التبانة، وقد سُقفت الدخلتان السابقتان بسقف خشبي مسطح، وزُخرفت بزخارف نباتية وهندسية وجُلدت بالتذهيب والألوان، ويُؤزر جدران هذا الإيوان إزار خشبي، سُجل عليه بالخط النسخ الملون نص البردة، وسُبلت هذه الجدران بالملاط، وسُقف الإيوان المذكور بسقف خشبي مُسطح زُخرف بزخارف نباتية وهندسية، ومُجلدة بالتذهيب والألوان، ويرتكز السقف المشار إليه على إزار خشبي زُخرف في أركانه الأربعة ووسط أضلاعه بحنايا ركنية مقرنصة، تتكون من ثلاث حطات ركنية.

هذا وقد أُلحق بالجدار الجنوبي الغربي لهذا الإيوان حجرة مستطيلة الشكل طولها ٤,٦٠م وعرضها ٣,٩٠م، وفُرشت أرضيتها بالبلاط المزيكو الحديث، وغُطيت جدرانها بالملاط، وسُقفت بسقف خشبي مُجلد بالقماش المزخرف برسوم زيتية ملونة.

هذا ويتشابه الإيوان الجنوبي الشرقي مع الإيوان الشمالي الغربي من حيث التصميم والزخرفة إلا أن الأخير أقل منه في المساحة، وقد أُلحقت به والقاعة الكبرى عدة حجرات بالجهة الشمالية الغربية ولا تزال بقاياها موجودة حتى الآن (لوحة ١١٨).

الضلع الشمالي الغربي (شكل ٧٩) (لوحة ١١٩،١٢٠)

يبلغ طول هذا الضلع ١٦,١٠م، ويتكون من طابقين، شغل الأول – الأرضي – منهما بأربعة حواصل صغيرة متشابهة، وحاصل كبير يقع بالزاوية الشمالية من هذا الضلع.



شكل (٧٩)

الواجهة الشمالية الشرقية للفناء الأوسط الشرقي لمترل الأمير أحمد كتخدا الرزاز .

أثر رقم ٢٣٥

عن سلبية زجاجية رقم ٢٩٢٨ (قسم التصوير – مركز الدراسات الأثرية بالمجلس الأعلى للآثار)

الحواصل الأربعة

تفتح هذه الحواصل بفتحة باب مستطيلة الشكل يتراوح ارتفاع كل منها ٢,٤٠م، وعرضها ١,١٠م، ويغلق عليها فردة باب خشبية، ويعلوها عتب مستقيم من الخشب، وتعلوه نافذة مستطيلة بمصبعات خشبية، ويُتوجها عقد مدبب من الحجر، وتؤدي فتحات الأبواب السابقة إلى أربعة حواصل مستطيلة الشكل، أصغرها الحاصل الأول بالزاوية الشمالية من الضلع المشار إليه، حيث يبلغ طوله ٤,٢٠م، وعرضه ٣,٣٠م، أما أكبرهم فهو الحاصل الثالث الذي يقع بمنتصف الضلع المذكور، ومستطيل الشكل أيضًا طوله ١٠,١٦م، وعرضه ٢,٧٠م، وقد فُتح بجداره الجنوبي الغربي فتحة باب مستطيلة تؤدي إلى الحاصل الرابع، وقد فُرشت أرضية هذه الحواصل بالبلاط الكدان، وسُبلت الجدران بالملاط، وسُقفت جميعها بسقوف خشبية تتكون من ألواح وعروق خشبية.

أما الحاصل الخامس، فيقع بالزاوية الشمالية من الضلع المذكور، ويُدخل إليه عن طريق فتحة باب تطل على الفناء الأوسط الشرقي، وهي مستطيلة الشكل طولها ٢,٦٠م، وعرضها ١,١٠م، ويغلق عليها فردة باب خشبية مستطيلة الشكل، ويعلوها عتب مستقيم من الحجر، ويعلوها نافذة مستطيلة ذات مصبعات خشبية، ويُؤدي الباب السابق إلى مساحة مربعة الشكل طولها ٢,٧٠م، وعرضها ٢,٧٠م، ويُتوصل منها إلى حاصل مستطيل طوله ٧,١٠م، وعرضه ٣,٢٠م، وفُرشت أرضيته ببلاطات حجرية، وكُسيت جدرانه بالملاط، وقد أُلحقت بجداريه الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي حجرتان صغيرتان.

الطابق (الدور) الثاني بالضلع الشمالي الغربي (لوحة ١٢١)

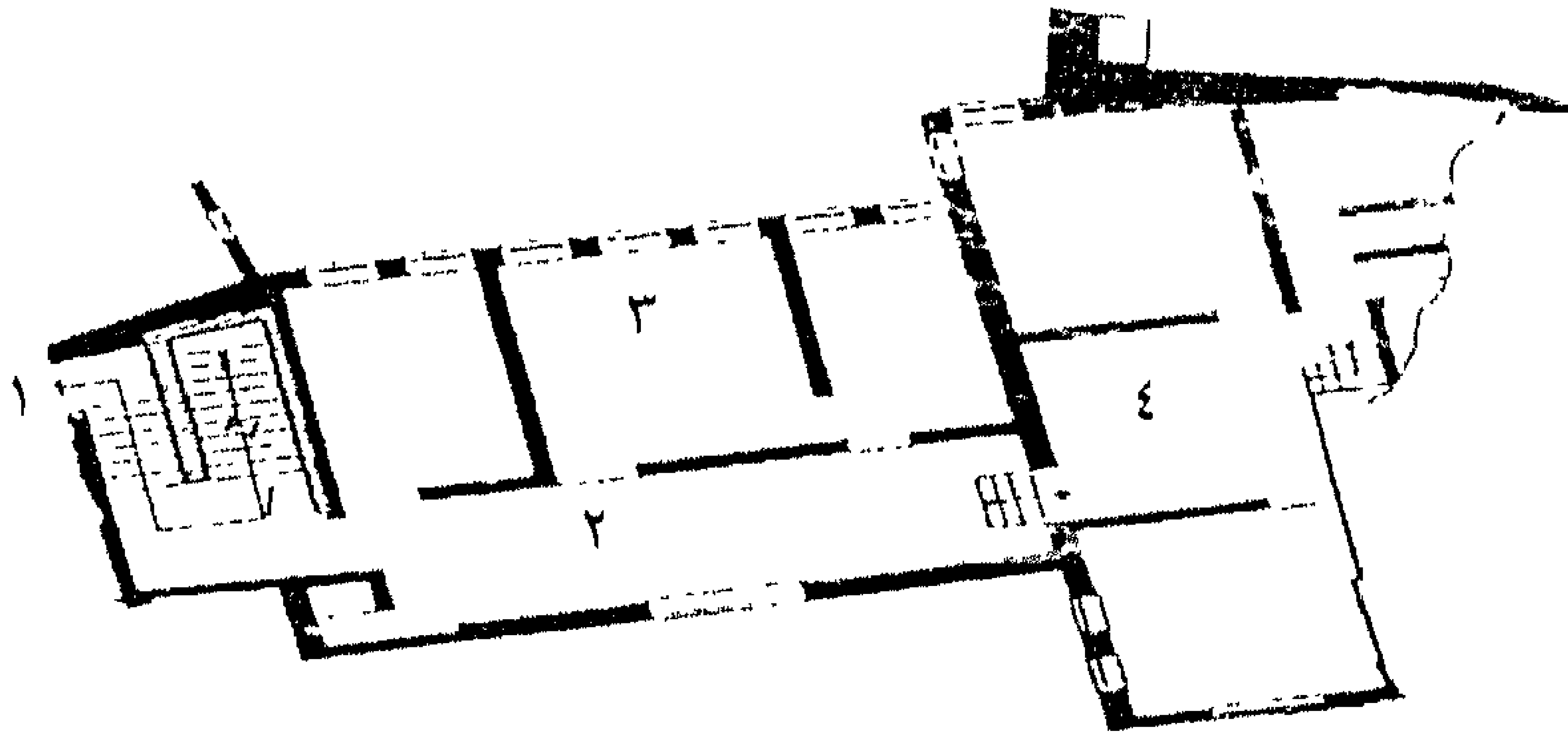
نصل إليه من خلال السلم الصاعد بالزاوية الغربية من هذا الضلع، ويتكون هذا الطابق من طباق يتكون من حجرتين مستطيلتين، الأولى منهما مستطيلة الشكل طولها ٨,٩٠ م، وعرضها ٤,٣٠م وفُرشت أرضيتها ببلاطات المزيكو الحديثة، وكُسيت جدرانها بالملاط، ويُوجد بجدارها الجنوبي الشرقي دخلة مستطيلة اتساعها ٢,٩٠م، وعمقها ١,٦٠م، وهي عبارة عن مشربية خشبية تطل على الفناء الأوسط الشرقي، وقد سُقفت الحجرة المذكورة بسقف خشبي يتكون من ألواح وعروق خشبية، أما الحجرة الثانية فهي أصغر من الحجرة السابقة وتتشابه معها من حيث الأرضيات والجدران والتغطيات.

الضلع الجنوبي الغربي (شكل ٨٠) (لوحة ١٢٢)

يبلغ طول هذا الضلع ١٤,٥٠م، ويتكون من طابقين، شُغل الأرضي منهما بأربعة أبواب مستطيلة الشكل يبلغ ارتفاع كل منها ١,٠٨م، وعرضها ٠,٩٨م ويُغلق على كل منها فردة باب خشبية، ويعلوها عقد مدبب من الحجر، وتُطل جميعها على الفناء الأوسط الشرقي، ويُؤدي الباب الأول إلى الركاب خاناه[1]، والثاني إلى الطشت

1- ركاب خاناه: تعني بيت الركاب وتُحفظ به عُدَد الخيل من السروج واللجم والكنابيش ويوجد عادة أسفل المقعد في قصور الأمراء والسلاطين بالقرب من الإسطبل، انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٥٦.

خاناه[١]، أما الثالث فيؤدي إلى الشراب خاناه[٢]، بينما الباب الرابع فنصل منه إلى الفراش خاناه[٣] الأرضية بالزاوية الغربية من الضلع المذكور، وقد سُقفت هذه الحواصل المذكورة بسقف خشبي مسطح يتكون من لوح وفسقية.



(١) المدخل الرئيسي لمقعد السلطان قايتباي
(٢) الدهليز الذي يتقدم المقعد
(٣) المقعد
(٤) الحجرات الملحقة بالمقعد

مقياس رسم ١ : ٥٠

شكل (٨٠)

مسقط أفقي لبقايا مقعد السلطان قايتباي بالضلع الجنوبي الغربي من الفناء الأوسط الشرقي بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز عن (غزوان ياغي : المقاعد ، شكل ٣٢) نقلا عن :
(J.REVAULT, B.MAURY: PALAIS DU CAIRE, 1, 1975)

1- الطشت خاناه: هي كلمة ذات مقطعين أحدهما طشت بمعنى الإناء الكبير والآخر خانة أو خاناه بمعنى الدار أو الموضع والمكان وهي لفظة فارسية، والمعنى الإجمالي لهذا المصطلح هو بيت الطشوت والأباريق ونحوها من الأواني النحاسية، وقد اتسع معنى هذا المصطلح في العصر المملوكي حتى أصبح يطلق على كل ما يجلس عليه السلطان من المقاعد والمخاد والسجادات ونحو ذلك. انظر – عاصم رزق: المعجم، ص ١٨٤.

2- الشراب خاناه: تعني بيت الشراب، وتحوي كافة أدوات الشرب اللازمة، انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٧٠.

3- الفراش خاناه: تعني بيت الفراش ومخصصة لحفظ الخيام والبسط والقناديل وغيرها، انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٨٤، ٨٥.

المدخل الرئيسي للمقعد (لوحة ١٢٣)

يقع بالزاوية الغربية من الفناء الأوسط وهو عبارة عن كتلة مدخل مستطيلة بحجر غائر من الحَجر، ويتوسطها فتحة باب مستطيلة الشكل، ارتفاعها ٢,٢٥م، وعرضها ١,١٠م، ويُغلق عليه فردة باب خشبية، ويعلوه عتب مستقيم من الحجر، يعلوه نفيس وعقد عاتق، ويُفضي الباب المذكور إلى دهليز مستطيل ارتفاعه ٩,٦٠م، وعرضه ١,٣٠م، ويوجد به تسع درجات حجرية تؤدي إلى بسطة مستطيلة، يوجد بجدارها الجنوبي الشرقي فتحة باب مستطيلة ارتفاعها ٢,٢٠م، وعرضها ١,٢٠م، كانت تؤدي إلى المقعد.

المقعد[1] (لوحة ١٢٤)

يُدخل إليه من خلال المدخل السابق، وقد أوضحت حجة الوقف، أن هذا المقعد كان يعلو الطابق الأرضي المشار إليه، ويطل بواجهة شمالية شرقية على الفناء الأوسط الشرقي، وبيت من الحجر وتتكون من بائكة مكونة من ثلاثة عقود نصف دائرية ذات تدبيب خفيف في الوسط، ترتكز على عمودين من الرخام الأبيض، وكان يتقدم الواجهة المذكورة درابزين من الخشب الخرط المأموني، ويتوجها من أعلى رفرف خشبي مائل.

المسقط الأفقي (القديم) للمقعد

نستطيع من خلال ما ورد بحجة الوقف، وبقايا جدران المقعد المذكور، أن نتعرف على المسقط الأفقي الأصلي للمقعد، فهو يتكون من مساحة مستطيلة طولها ٩,٨٠م، وعرضها ٧,٥٢م، ويتقدم هذه المساحة دهليز مستطيل الشكل طوله ٧,٥٢م، وعرضه ٢,٦٨م ذو سقف خشبي نقي، ويوجد بالجدار الشمالي الشرقي للدهليز المشار إليه بابان مربعان، يُغلق على كل منهما فردة باب خشبية، كان يؤدي الأول منهما إلى بيت مُسقف نقيًا، فُرشت أرضيته بالبلاط الكدان، وسُبلت جدرانه بطبقة من الملاط، وفتحت بأحد جدرانه دخلة شُغلت بكُتبيّة كان يُغلق عليها ضلفتا باب خشبيتان.

1- انظر: هامش ٢ ص ١٤٥ من الكتاب.

هذا وقد فتح بالجدار الشمالي الشرقي للمبيت المذكور مطلا على الفناء الأوسط شباكان غُشيا بمصبعات حديدية، أما الباب الثاني فكان يُتوصل منه إلى مرحاض مستطيل الشكل، وبُلطت أرضيته ببلاطات حجرية، وسقف بسقف خشبي نقي لوح وفسقية.

المسقط الأفقي (الحالي) للمقعد

يتكون المسقط الأفقي (الحالي) لهذا المقعد من مساحة مستطيلة الشكل طولها ٩,٧٠م، وعرضها ٧,٥٢م، قُسمت إلى ثلاث حجرات مستطيلة بُنيت بالطوب الآجر، أما الحجرة الوسطى، وقد فُتح بها ثلاث شبابيك مستطيلة الشكل يبلغ ارتفاع كل منها ٢,٤٠م، وعرضها ٠,٩٣م، أما الحجرة الأولى والثالثة فقد فُتح بجدارهما الشمالي الشرقي أيضًا شباكان مستطيلان يتشابهان مع شبابيك الحجرة الوسطى.

ملاحق المقعد (مبيت – مرحاض – مطبخ – طبقة علوية)

تشغل هذه الملاحق الزاوية الجنوبية من المقعد والدهليز الذي يتقدمه ويتوصل إليها من خلال فتحة باب مستطيلة ارتفاعها ٢,١٥م، وعرضها ١,٠٠م ويتقدمها ثلاث درجات سلم حجرية، ويؤدي الباب السابق إلى مساحة مربعة، فُتح بجداريها الجنوبي الشرقي والشمالي الشرقي بابان يؤدي كل منهما إلى غرفة مستطيلة الشكل تقع الأولى على الدهليز المواجه للفناء الغربي ويبلغ طولها ٤,٥٥م وعرضها ٣,٩٠م، أما الثانية فهي عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل، شُغلت بمرحاض[١] ومطبخ[٢] مهجور، وسلم صاعد كان يتوصل منه إلى طبقة علوية متهدمة.



1- مرحاض: رحض يده غسلها، والرحض الغسيل، والمرحاض موضع الاغتسال، والمرحاض الكنيف أيضًا، وبيت الراحة والمستراح، ويعرف أحيانًا ببيت الخلاء أو كرسي راحة، وهي تسميات قديمة لأن البدو كانوا يذهبون إلى الخلاء لقضاء الحاجة، انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ١٠٤.

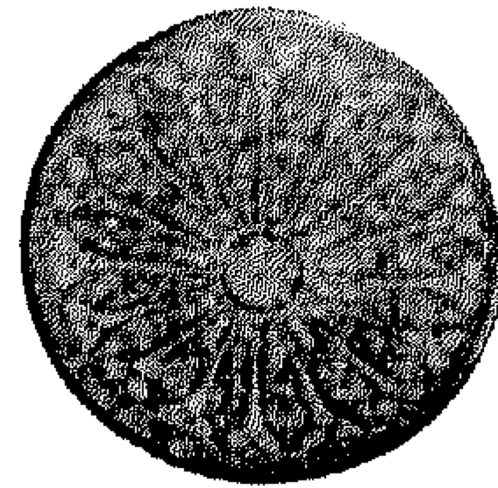
2- مطبخ: هو موضع الطبخ، وظهر المطبخ في العمارة الإسلامية في مصر بعد ظهور المدارس والخانقاوات بصفة خاصة نظرًا لوجود الكثير من الشيوخ والدارسين والمتصوفين بشكل دائم في هذه المنشآت لذا كان ضروريًا وجود المطبخ باعتباره مرفقًا خدميًا، انظر: عاصم رزق، المعجم، ص ٢٨٩.

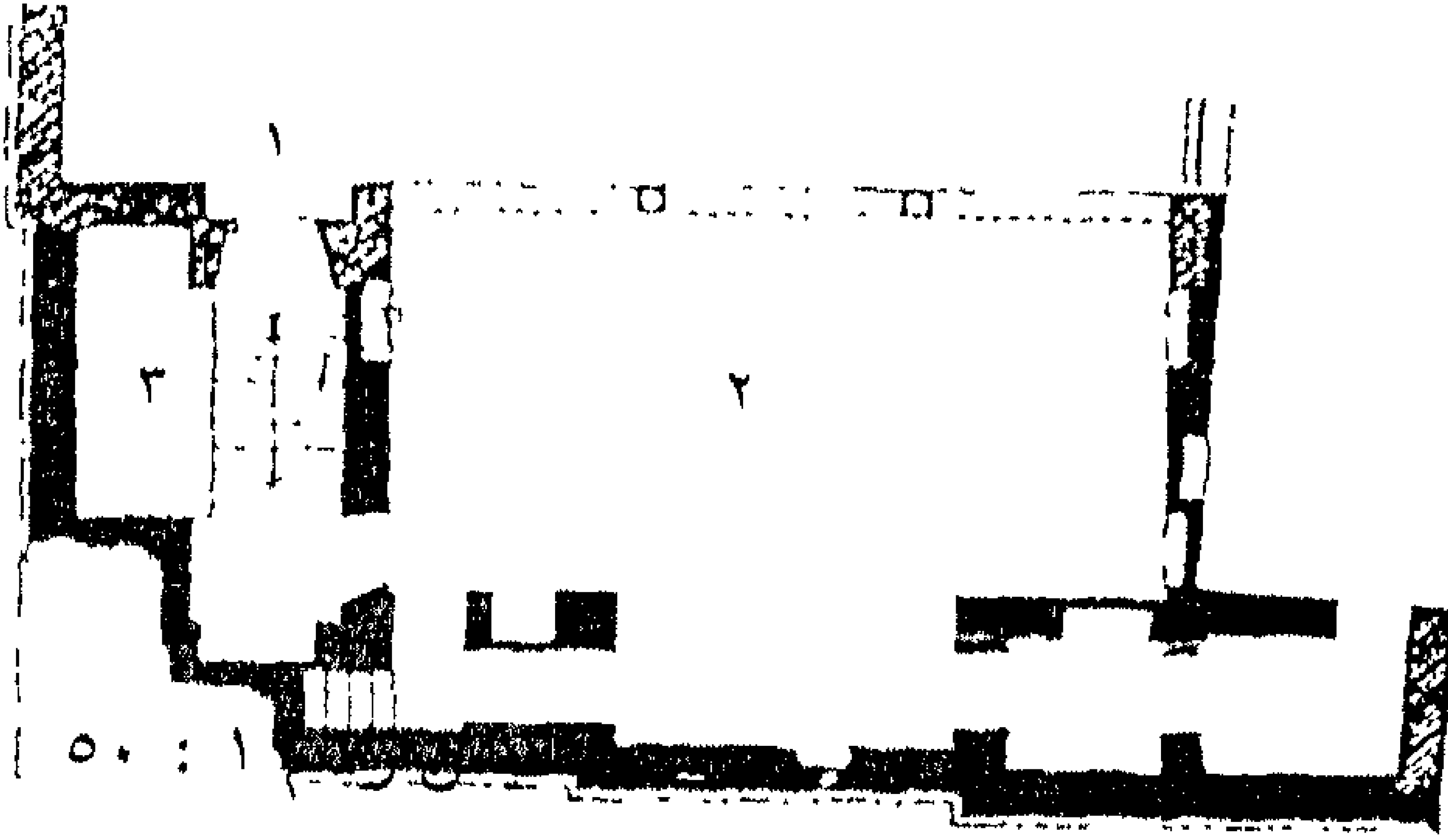
الفصل السابع

القسم الثاني – الغربي الكبير – من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بسوق السلاح.
أثر رقم ٢٣٥
(١١٩٢هـ/١٧٧٨م).



- الموقع
- تاريخ المنزل ومراحل بنائه
الدراسة الوصفية المعمارية للقسم الثاني – الغربي الكبير – من المنزل وتشمل:
- المدخل الرئيسي (الغربي)
- الدركاة الأولى
- الدهليز
- الدركاة الثانية
- الفناء الثاني (الغربي) ويشمل:
- الضلع الجنوبي الغربي (المقعد وملاحقه)
- الضلع الجنوبي الشرقي ويشمل:
  - القاعة السفلية (الأرضية وملاحقها)
  - الدور الأول (القاعة العلوية وملاحقها)





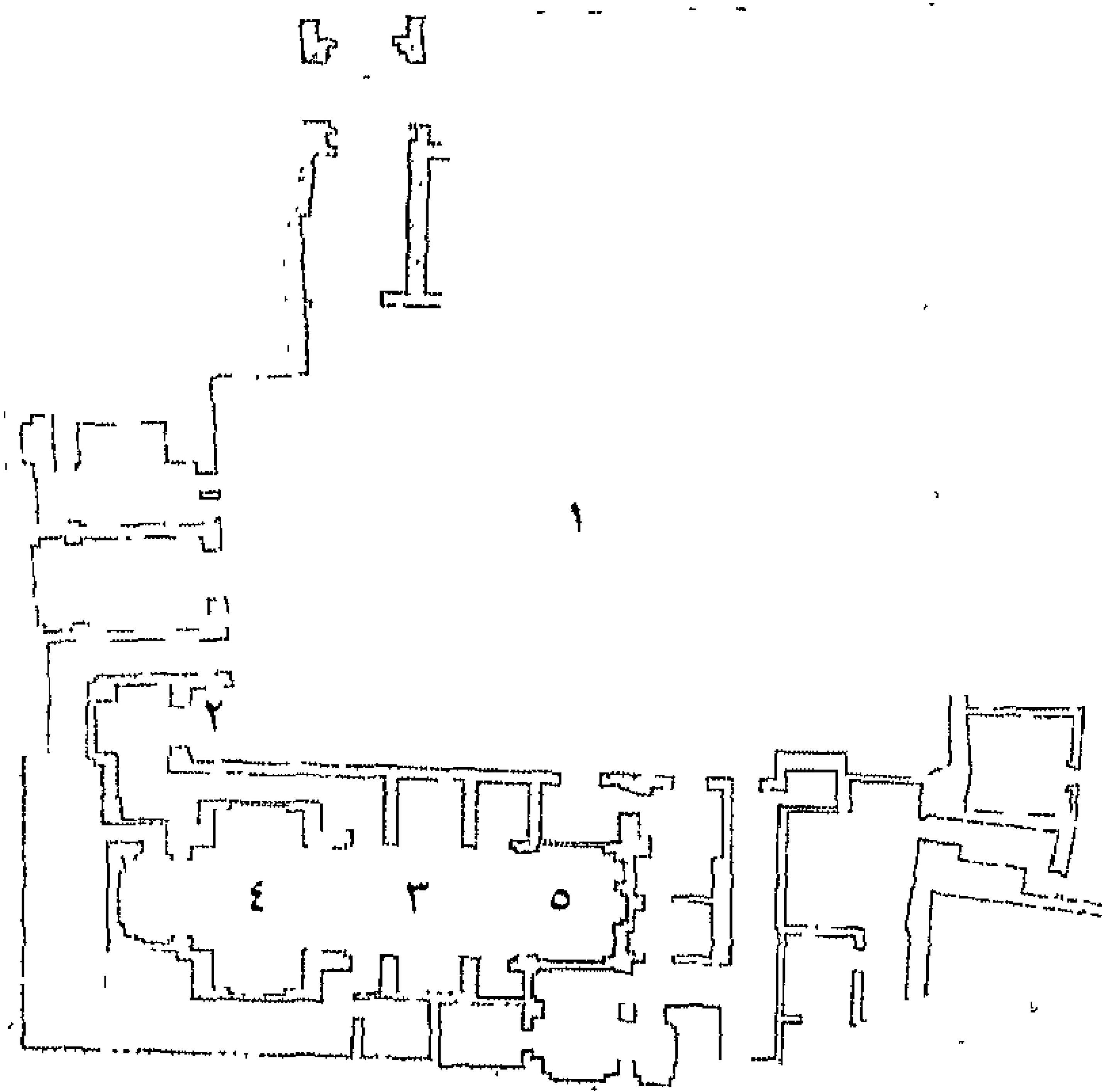
(١) المدخل الرئيسي للمقعد الغربي
(٢) المقعد الغربي
(٣) الطبقة الملحقة بالمقعد الغربي

شكل (٨١)

مسقط أفقي للمقعد الغربي بالقسم الثاني الغربي الكبير من منـــزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز.

أثر رقم ٢٣٥ ، (غزوان ياغي : المقاعد ، شكل ٣٣) نقلا عن :

(J.REVAULT, B.MAURY: PALAIS DU CAIRE, 1, 1975)



(١) الفناء الغربي الكبير
(٢) المدخل الموصل إلى القاعة السفلية الكبرى
(٣) الدرقاعة الوسطى بالقاعة الكبرى
(٤) الإيوان الجنوبي الغربي
(٥) الإيوان الشمالي الشرقي

مقياس رسم ١ : ٧٠

شكل (٨٢)

المسقط الأفقي للقسم الغربي الكبير لمنـــزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بسوق السلاح .

أثر رقم ٢٣٥ عن :

(B.MAURY,J.REVAULT:PALAIS DU CAIRE, 11, 1983, P.128,129)

الدراسة الوصفية المعمارية للقسم الثاني - الغربي الكبير - من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بسوق السلاح. أثر رقم ٢٣٥ (١١٩٢هـ/١٧٧٨م) (شكل ٨١، ٨٢)

يتكون هذا القسم من فناء أوسط مكشوف سماوي، ويُدخل إليه من خلال المدخل الرئيسي الغربي بشارع سوق السلاح - مسدود حاليًا - وقد شُغل هذا الفناء في ضلعه الجنوبي الغربي بمقعد تركي بواجهة تتكون من بائكة ثلاثية من الحجر، وفُتح أسفل المقعد المذكور ثلاثة حواصل مستطيلة وأُلحق به عدة ملاحق.

أما الضلع الجنوبي الشرقي من الفناء المذكور فقد شُغل بقاعة سفلية كبيرة وعدة ملاحق بالطابق الأرضي، بينما شُغل الطابق الأول بقاعة علوية صغيرة، وعدة ملاحق وغرف.

وبالنسبة للضلعين الشمالي الشرقي والغربي للفناء السابق، فقد تهدما وأقيم عليهما مبانٍ حديثة ولم يتبق منهما إلا بقايا سور حجري بارتفاع ١,٦٠ م، وبطول ٥٨,١٠م.

تاريخ المنزل ومراحل بنائه

من الواضح كما ذكر من قبل[١]، أن هذا القسم من المنزل قد بني في سنة ١١٩٢هـ /١٧٧٨م، على يد الأمير أحمد كتخدا الرزاز في حياة والده الأمير مصطفى كتخدا الرزاز، وذلك عندما قام بعمارة القسم الشرقي - الصغير - من المنزل في التاريخ المذكور، وتذكر حُجة الوقف، أن الأمير المشار إليه قد عمر هذا القسم وأضاف إليه عدة قاعات وإسطبل ومقعد ومرافق ومنافع وحقوق، ويرجح أن يكون قد أتم هذا العمل قبيل تحرير حجة وقفه في سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٨م[٢].

المدخل الرئيسي (الشمالي الغربي) (شكل ٨٣) (لوحة ١٢٥)

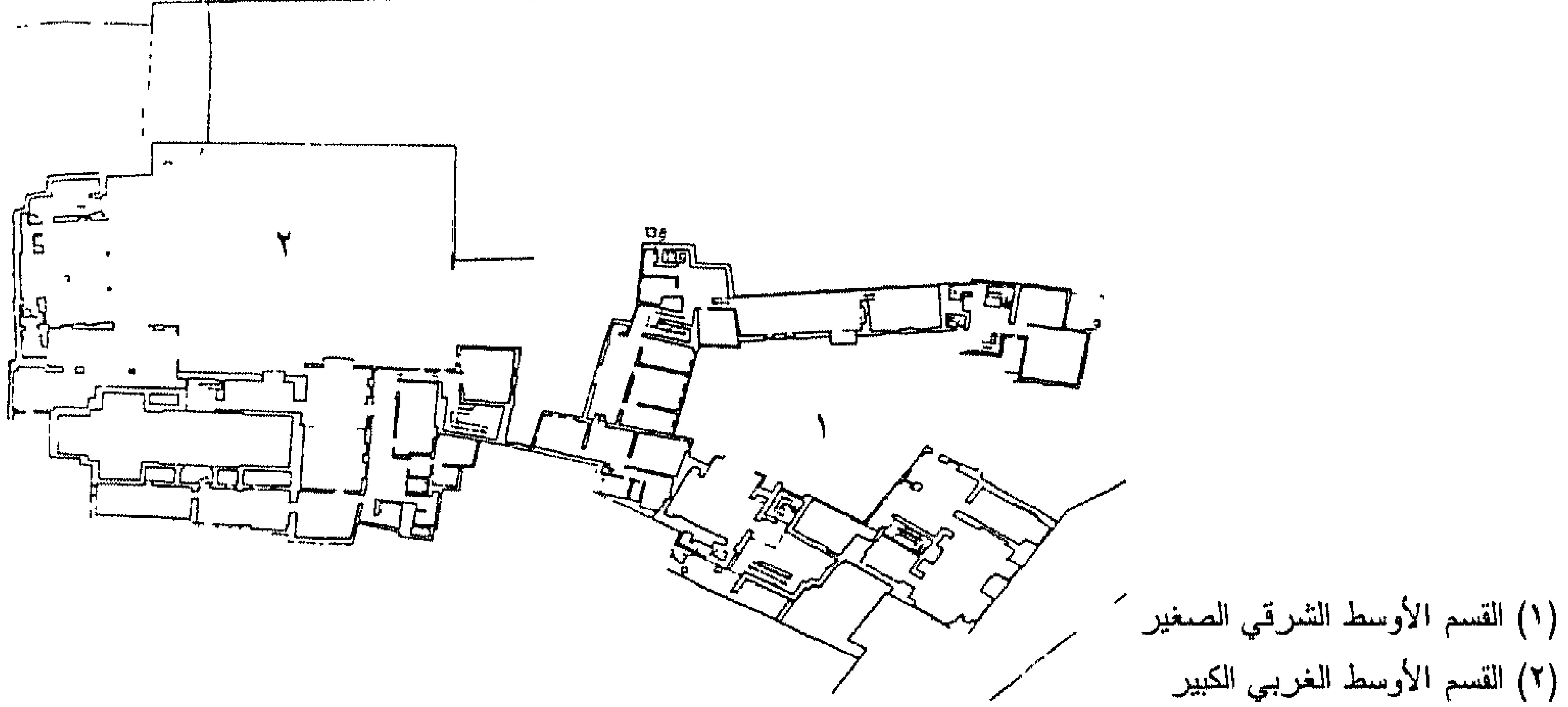
يقع هذا المدخل بالجهة الشمالية الغربية من المنزل مطلا على شارع سوق السلاح[٣]، وهو مدخل تذكاري بحجر غائر، ويتوسطه فتحة باب مستطيلة الشكل

1- انظر: ص ١٦٥ - ١٧٧ من الكتاب.

2- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ١-٦٥.

3- انظر: هامش١ من نفس الصفحة.

طوله ٤,٦٠م، وعرضه ١,٦٥م، وتدلنا بقايا هذا المدخل،على أنه كان يُغطى بروزه بسقف خشبي مقام على كابولين حجريين، ويتكون كل كابولي من ثلاثة صفوف من الحجر زُخرفت على شكل ثلاثة أرباع الدائرة، ويعلو الكابولي المذكور طبلية من الخشب كان يرتكز عليها السقف الخشبي.



شكل (٨٣)

مسقط أفقي لقسمي – الشرقي الصغير والغربي الكبير – منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز.
أثر رقم ٢٣٥ عن :
(PAUL E.WALKER & ADIL YASSIN : BAIT AR-RAZZAZ, P.59)

الدركاة الأولى

هذا ويُؤدي المدخل المشار إليه إلى دركاة أولى مستطيلة الشكل طولها ٤,٣٠م، وعرضها ٣,٨٠م، وقد غطيت بقبة ضحلة مقامة على أقبية متقاطعة من الحجر خالية من الزخرفة[1].

الدركاة الثانية (لوحة ١٢٦)

وتُفضي الدركاة السابقة إلى دركاة ثانية مستطيلة الشكل طولها ٧,٨٠م، وعرضها ٤,٣٠م، وقد غطيت بسقف خشبي يتكون من براطيم خشبية، وشُغلت الجهة الجنوبية

1 –J. REVAULT , B. MAURY: PALAIS DU CAIRE.I.' 1975, P. 53.

الشرقية من الدركاة المذكورة بفتحة باب مستطيلة الشكل أيضًا ارتفاعها ٢,٨٥م، وعرضها ٣,٢٠م، ويغلق عليها فردة باب خشبية مستطيلة الشكل، ويعلوها عقد نصف دائري من الحجر خالٍ من الزخرفة، ويُؤدي الباب المشار إليه إلى داخل الفناء الأوسط الغربي.

الفناء الأوسط الغربي (شكل ٨٣)

يتكون هذا الفناء من مساحة مستطيلة الشكل، ويبلغ طول ضلعه الجنوبي الغربي ٢٣,٠٩م، وطول ضلعه الجنوبي الشرقي ٤٤,٦٠م، أما الضلعان الشمالي الشرقي والشمالي الغربي فقد تهدما ولم يتبق منهما إلا بقايا سور حجري، ويوجد في وسط الفناء المذكور بقايا خندق حديث بُني من الخرسانة المسلحة، وهو مستطيل الشكل طوله ٧,٧٠م، وعرضه ٣,٩٠م، وقد نصت حجة الوقف[١] أن هذا الفناء كان يشغله أصل بلح[٢] وإسطبلان[٣] وبئر ماء معين[٤]، وقد شغل الزاوية الشرقية منه رحاب الشيخ عبد الله[٥].

المقعد الغربي (شكل ٨٤) (لوحة ١٢٩)

يقع بالضلع الجنوبي الغربي من الفناء الأوسط الغربي المشار إليه، وقد شُغل الدور الأرضي منه بثلاثة حواصل مستطيلة، أولها يقع بالزاوية الغربية من هذا الضلع، ويطل على الفناء الأوسط بفتحة باب مستطيلة الشكل ارتفاعها ٢,٠٣م، وعرضها ١,٠٥م، ويعلوها عقد مدبب من الحجر، وشُغل الجزء الأيسر منه بنافذة- مسدودة حاليًا – مستطيلة الشكل ارتفاعها ١,٠٥م، وعرضها ٠,٦٥م.

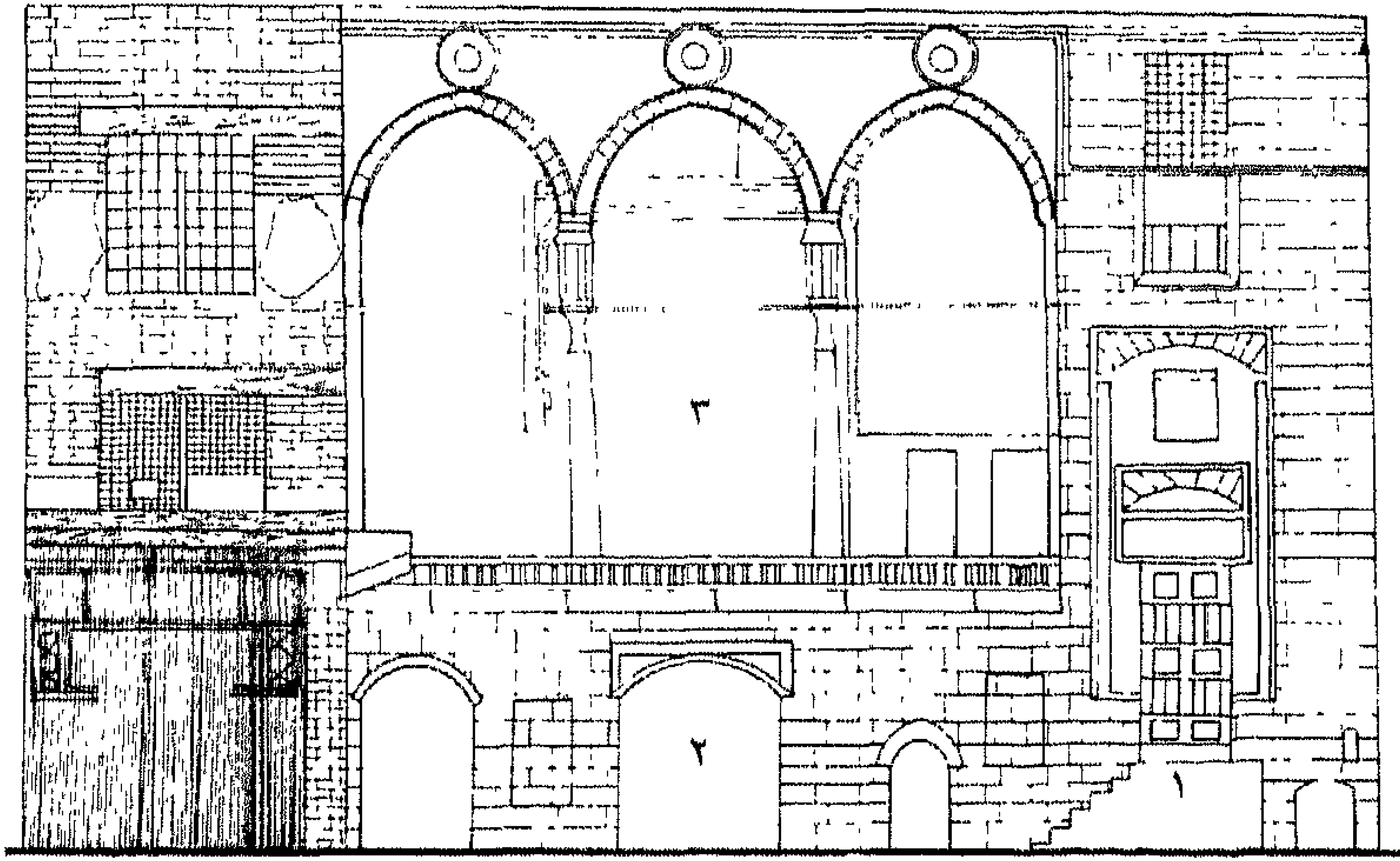
1- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ١٩-٢٣.

2- أصل بلح: أصل الشيء أي أسفله، فيقال أصل الشجرة، والمقصود ساق الشجرة، وأما بلح فيقصد به تمر نخيل البلح ويرد في الوثائق المملوكية والعثمانية بمعنى جذوع النخيل وهو نوع من التسقيف. انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم، المصطلحات المعمارية ص ١٤، ص ٢٣.

3- إسطبل: محل موقف الخيل، وهي معربة من أصل إغريقي وتكتب بالسين وأحيانًا بالصاد، والإسطبل يلحق عادة بدار الأمير أو قصره، وكانت بالإسطبل بوائك للخيول وكان يلحق به غرف لمبيت العمال ومرحاض ومتبن وبئر ماء ومغسل للخيل، انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ص ١٣، عاصم رزق: المعجم، ص ١٥، ١٦.

4- انظر: هامش ٦ ص ١٥٠ من الكتاب.

5- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٢٠، ٢١، علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ ٢، ص ٢٨٨.



مقياس رسم ١ : ٧٠

(١) المدخل الرئيسي للمقعد
(٢) مدخل الحاصل الأوسط أسفل المقعد
(٣) الواجهة الشمالية الشرقية للمقعد

شكل (٨٤)

قطاع رأسي للواجهة الشمالية الشرقية للمقعد الغربي بالقسم الثاني "الغربي الكبير" لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ ، (من عمل الكاتب) .

هذا ويؤدي الباب السابق إلى حاصل مستطيل الشكل طوله ٤,٥٠م، وعرضه ٣,٢٠م، ويغطي المساحة الأولى منه قبو متقاطع من الحجر، وفتح بالحائط الشمالي الغربي من الحاصل المذكور بدخلتين مستطيلتين، يبلغ طول الأولى منهما ٣,٥٠م، وعرضها ٢,٩٠م، وقد غطيت بقبو مدبب من الحجر، أما الدخلة الثانية، فهي خرستان مستطيل طوله ٣,٢٠م، وعرضه ١,٨٠م.

أما الحاصل الثاني فيقع على يسار الحاصل السابق، ويُدخل إليه من خلال فتحة باب مستطيلة الشكل ارتفاعها ٢,٤٥م، وعرضها ٢,٦٣م، ويغلق عليها فردة باب خشبية، ويعلوها عقد موتور[1] من الحجر، وكان يوجد على يساره فتحة نافذة، مسدودة حاليًا، ويؤدي هذا المدخل إلى حاصل مستطيل الشكل طوله ٧,٩٠م وعرضه ٤,٣٠م، وغطي بسقف خشبي من ألواح وعروق خشبية.

1- عقد موتور: هو عقد غير مكتمل يتكون من نصف عقد أو أكثر أو أقل، ويتم بناؤه من صنج متداخلة يوثق بعضها في بعض بواسطة التعشيق. لمزيد من التفاصيل، انظر: عاصم رزق: المعجم، ص ٢٠٣.

بينما الحاصل الثالث فيقع إلى يسار الحاصل السابق، ويفتح على الفناء الأوسط بفتحة باب مستطيلة الشكل ارتفاعها ٢,٧٥م، وعرضها ١,٨٠م، ويغلق عليها فردة باب خشبية، ويعلوها عقد نصف دائري من الحجر، ويُؤدي الباب السابق إلى حاصل مستطيل الشكل طوله ٧,٧٠م وعرضه ٢,٣٠م، مغطى بقبو أسطواني، وفتح في جداره الجنوبي الشرقي دخلتان مستطيلتان، يبلغ طول الأولى منهما ٢,٧٠م، وعرضها ٢,٣٠م وقد غُطيت بسقف خشبي مسطح، أما الدخلة الثانية فيبلغ طولها ٣,٩٠م، وعرضها ١,٨٠م وغُطيت بسقف خشبي مسطح أيضًا(١).

المدخل الرئيسي للمقعد الغربي (لوحة ١٣٠)

يقع هذا المدخل بالزاوية الغربية من الفناء الغربي، ويُصعد إليه عن طريق سلم حجري ذي قلبة واحدة، ويتكون من ست درجات سلم توصل إلى بسطة مستطيلة الشكل طولها ٢,١٤م، وعرضها ١,٤٤م تتقدم كتلة المدخل الذي يتشابه مع المداخل التذكارية الكبيرة، فهو ذو حجر غائر يتوسطه فتحة باب مستطيلة الشكل ارتفاعها ٢,٢٥م، وعرضها ١,٢١م، ويوجد على جانبيها مكسلتان مستطيلتان طول كل منهما ٠,٥٥م، وعرضها ٠,٤٧م، وترتفعا عن أرضية المدخل بمقدار ٠,٩٣م، ويغلق على الباب السابق فردة باب خشبية، يعلوها عتب مستقيم من الحجر يعلوه نفيس وعقد عاتق ذو صنجات معشقة، ويعلو ذلك نافذتان مستطيلتان غُشيتا بمصبعات خشبية، لم يبق منهما إلا النافذة العلوية.

ويؤدي المدخل السابق إلى ممر مستطيل الشكل طوله ٣,٣٥م، وعرضه ٢,٢٥م، تشغل جداره الشمالي الغربي وتفتح عليه دخلة كبيرة مستطيلة الشكل أيضًا، ويبلغ عرضها ٣,٤٠م، وعمقها ١,٧٠م، ويوجد في مواجهة الداخل في الممر المذكور سلم صاعد يتكون من سبع درجات حجرية توصل إلى بسطة مستطيلة طولها ٢,٢٥م، وعرضها ٠,٨٧م، وفتح بالجدار الجنوبي الشرقي من الممر – مطلا على هذه البسطة – فتحة باب مستطيلة الشكل ارتفاعها ٢,١٨م، وعرضها ١,٢٠م، يعلوها عتب حجري مستطيل وتؤدي إلى المقعد.

1- غزوان ياغي: المقاعد، ص ٥٦، ٥٧.

المسقط الأفقي للمقعد الغربي

مستطيل الشكل يبلغ طوله ١٠,٨٠م، وعرضه ٧,١٥م، فُرشت أرضيته بالبلاط الحجري الكدان، ويفتح على الفناء الغربي ببائكة تتكون من ثلاثة عقود مدببة على هيئة حدوة الفرس من الحجر، ترتكز على عمودين دائريين من الرخام ذوي تاجين ناقوسيين، ودُعمت أرجل هذه العقود بروابط خشبية، وكان يتقدم هذه الأعمدة من أسفل درابزين خشبي ولم يتبق إلا أجزاء بسيطة منه. وقد سُقف هذا المقعد بسقف خشبي من براطيم خشبية كانت مُجلدة بالتذهيب والألوان (لوحة ١٣١).

هذا وشغل الضلع الجنوبي الشرقي من المقعد المذكور كتبيتان مستطيلتان يبلغ ارتفاع الأولى (لوحة ١٣٢) الشرقية ١,٦٠م، وعرضها ١,١٥م، وعمقها ٠,٣٠م، وترتفع عن أرضية المقعد بمقدار ٠,٤٠م، أما الثانية فتقع إلى الجنوب من الكتبية السابقة وتتشابه معها تمامًا إلا أن الأخيرة أقل ارتفاعًا منها.

كما فُتح في الجدار الشمالي الغربي للمقعد كتبية ثالثة مستطيلة الشكل ارتفاعها ١,٦٠م، وعرضها ١,١٤م، وعمقها ٠,٣٣م، وترتفع عن أرض المقعد بمقدار ٠,٣٨م، وكان يغلق على الكتبيات السابقة ضلف خشبية - إلا أنها فُقدت حاليًا.

ويعلو هذه الكتبيات إزار خشبي كتابي، يبدأ من أقصى الجدار الشمالي الغربي للمقعد وينتهي عند نهاية الجدار الجنوبي الشرقي له، وقد سُجل عليه نص البُردة، وقد طُمست الكتابات وضاعت الحروف وهي في حالة سيئة جدًا من الحفظ.

هذا ويتوسط الجدار الجنوبي الغربي سدلة كبيرة مستطيلة الشكل (لوحة١٣٣) طولها ٤,٨٥م، وعرضها ٢,٢٥م، وتطل على المقعد بكرديين[١] خشبيين يحصران فيما بينهما معبرة، وينتهي كل منهما بمقرنص من ثلاث حطات وتاريخ وخورنق، وسُقفت السدلة المشار إليها بسقف خشبي مسطح كان مجلدًا بالتذهيب والألوان، ويعلو السدلة نافذة مستطيلة كانت تفتح على دهليز مستطيل، كان يتوصل منه إلى

١- كردي - كريدي - كرادي: كرد بالفارسية والتركية أي المستدير أي كل شيء به استدارة، والكرد العنق معرب كردان، ويطلق الكردي في العمارة على حلية خشبية تشبه الكابولي استخدمت للتزيين وتجميل المساحات الواسعة في العمائر الأثرية كالإيوانات والقاعات وغيرها.. انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٩٤، ٩٥. عاصم رزق: المعجم، ص ٢٥٣، ٢٥٤.

الأغاني[1] التي كانت توجد بهذا الجزء من المقعد.

ويفتح على هذه السدلة بابان، أولهما بالجدار الجنوبي الشرقي مستطيل الشكل ارتفاعه ٢,١٠م، وعرضه ١,٢٠م، يُغلق عليه فردة باب مستطيلة من الخشب، ويعلوها عتب مستطيل من الحجر، ويُفضي هذا الباب إلى غرفة مستطيلة الشكل طولها ٢,٢٢م، وعرضها ١,٩٣م، فُرشت أرضيتها بالبلاط الكدان، وشُغل جدارها الشمالي الشرقي بكتبية ارتفاعها ١,٩٥م، وعرضها ١,٢٧م، وعمقها ٠,٤٩م، وقد سُقفت هذه الغرفة بسقف خشبي مسطح يتكون من ألواح وعروق خشبية. كما فُتح بالجدار الجنوبي الشرقي للسدلة المشار إليها فتحة باب مستطيلة الشكل ارتفاعها ٢,٢٥م، وعرضها ١,١٥م، يعلوها عتب مستطيل من الحجر وتؤدي إلى الأغاني التي كانت ملحقة بالمقعد من هذا الجانب.

أما الباب الثاني للسدلة، فهو مستطيل الشكل ارتفاعه ١,٩٢م، وعرضه ١,٠٤م يُفضي إلى دهليز مستطيل الشكل طوله ٣,٩٠، وعرضه ٢,٦٠م، يغطيه سقف خشبي أسطواني، ويُوصل الدهليز المذكور إلى الطبقة[2] التي كانت تعلو كتلة المدخل والممر الذي يليه الموصلان إلى المقعد.

ملاحق المقعد

الأغاني بالجهة الجنوبية الشرقية (لوحة ١٣٤)

أُلحق بالمقعد المذكور أغاني يُتوصل إليها عن طريق فتحة باب مستطيلة فتحت بالجدار الجنوبي الشرقي من الغرفة التي يدخل إليها من المقعد، ويتضح من المسقط الأفقي للأغاني المشار إليها، أنها عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل طولها

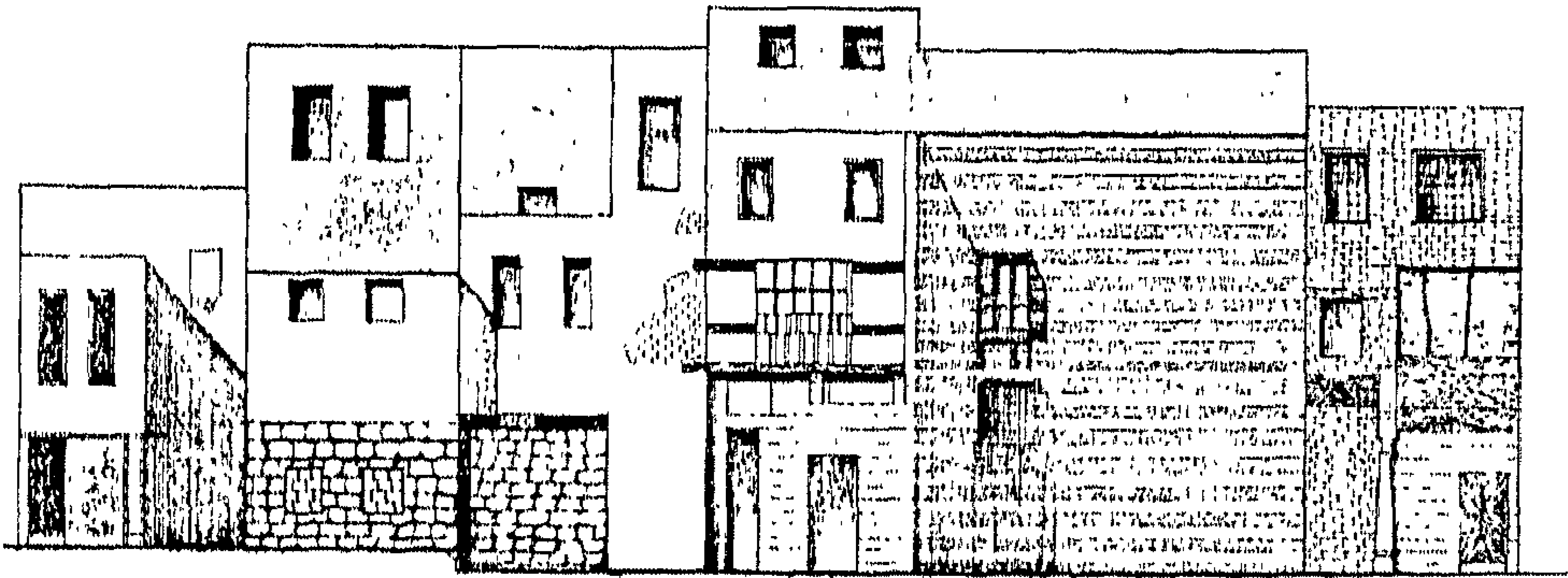
1- الأغاني: جمعها أغنيات، وهي ممرات علوية ذات مقاعد خلف نوع من المشربيات الخشب الخرط لتمكن الجالس خلفها من رؤية ما يدور بالقاعة دون أن يراه مَنْ بالقاعة، وتطل هذه الأغاني على الدرقاعة أو الصحن أو الإيوان والشارع أو الحديقة والفناء بالقصر أو المنزل. انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ١٥.

2- طبقة: وحدة سكنية مستقلة كانت تلحق بالمدارس والخانقاوات وكذلك بالقلاع والحصون وذلك في العصر المملوكي، وقد ألحقت أيضًا بقصور الأمراء والسلاطين وكان يلحق بها دهليز يضم كافة المرافق اللازمة للمعيشة مثل المرحاض وبيت آزيار. انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٧٤، ٧٥، عاصم رزق: المعجم، ص ١٨١.

١٢,٣٠م، وعرضها ٤,٤٠م، فُرشت أرضيتها بالبلاط الكدان، ويشغل الجدار الجنوبي الشرقي سدلة مستطيلة الشكل اتساعها ٧,٨٠م، وعمقها ٢,١٠م، ترتفع أرضيتها عن أرضية هذه الغرفة بمقدار ٠,٣٠م، وسُقفت بسقف خشبي مسطح مجلد بالتذهيب والألوان، ترتكز على عمود رخامي له تاج مربع يعلو طبلية خشبية، وتوجد بالجدار الجنوبي الشرقي لهذه السدلة بقايا لوحة زيتية رُسمت على الجص، أما الجدران الشمالي والغربي والشرقي فقد شغلا بمشربيات خشبية – في حالة سيئة من الحفظ – وسُقفت هذه القاعة بسقف خشبي مسطح مجلد بالتذهيب والألوان ومازالت بقاياه موجودة حتى الآن.

الضلع الجنوبي الشرقي (شكل ٨٥)

يبلغ طول هذا الضلع ٣٣,٦٠م، وارتفاعه ٩,٠٥م، ويوجد به ثلاثة أبواب، يقع أولها بالزاوية الجنوبية منه، وهو مستطيل الشكل ارتفاعه ٢,٣٠م، وعرضه ١,١٠م (لوحة ١٣٥). ويغلق عليه فردة باب خشبية يعلوها عتب مستطيل، ويؤدي إلى دهليز مستطيل طوله ٦,٥٠م، وعرضه ٢,٠٥م، فُرشت أرضيته بالبلاط الكدان، وسُبلت جدرانه بالبياض، وسُقف بسقف خشبي من براطيم خشبية كانت مجلدة بالتذهيب والألوان (لوحة ١٣٦).



مقياس رسم ١ : ٧٠

شكل (٨٥)

قطاع رأسي للواجهة الجنوبية الشرقية للفناء الغربي " الكبير" لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز .
أثر رقم ٢٣٥ (من عمل الباحث)

ويُوجد في الجدار الجنوبي الشرقي لهذا الدهليز فتحة باب مستطيلة الشكل ارتفاعها ٤,٧٠م، وعرضها ١,٢٠م، ويُفضي إلى الدرقاعة الوسطى بالقاعة السفلية الكبرى بهذا القسم من المنزل.

القاعة السفلية الكبرى (لوحة ١٣٧، ١٣٨)

يُدخل إليها من الباب السابق، مستطيلة الشكل طولها ٢١,٣٠م، وعرضها ٥,٦٠م، وتتكون من درقاعة وسطى يحيط بها إيوانان كبيران وسدلتان جانبيتان، والدرقاعة الوسطى مستطيلة الشكل طولها ٧,٢٠م، وعرضها ٥,٩٠م، تنخفض أرضيتها عن أرضية الإيوانين والسدلتين بمقدار ٠,٤٠م.

وقد فُرشت أرضيتها بالرخام وكان يتوسطها فسقية[١] مرخمة ضاعت معالمها، ويوجد بهذه الدرقاعة أربعة أبواب مستطيلة، يعلوها أعتاب مستقيمة من الحجر يعلوها دخلات مستطيلة معقودة بعقود مدببة من الحجر.

ويغطي الدرقاعة سقف خشبي مسطح كان مجلدًا بالتذهيب والألوان، يتوسطه مربع فُتحت به شخشيخة[٢] مثمنة مقامة على رقبة مثمنة أيضًا، ترتكز على منطقة انتقال تتكون من مثلثات كروية (لوحة ١٣٩)، وسقطت أجزاء من هذه الشخشيخة في سنة ١٣١٤هـ / ١٨٩٥م وكذلك أجزاء أخرى من المشربيات المطلة على القاعة المشار إليها[٣].

الإيوان الرئيسي (الجنوبي الغربي) (لوحة ١٤٠، ١٤١، ١٤٢)

مستطيل الشكل طوله ٨,٣٠م، وعرضه ٥,٦٠م، ترتفع أرضيته عن الدرقاعة الوسطى بمقدار ٠,٤٠م، وكانت مفروشة بالرخام ويُشرف على الدر قاعة بكرديين

1- فسقية: تعني ثلاثة أشياء: أولها القبر القرافي الصغير تميزًا عن القبر القرافي الكبير الذي يحتوي على أكثر من فسقية للدفن، وثانيها الحوض المعد لماء الوضوء والاغتسال على العادة المتبعة في الاستعداد للصلاة في المساجد أو بمعنى الميضأة، وثالثها النافورة التي كانت غالبًا ما تتوسط دور قاعات الدور والقصور وغيرها من الأبنية السكنية التي عرفتها العمارة الإسلامية، انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٨٥، عاصم رزق: المعجم، ص ٢١٣، ٢١٤.

2- نوع من السقوف الخشبية كانت تغطي الجزء الأوسط من صحون المساجد والدر قاعات ونحوها وكانت في معظم الحالات ذات شكل مثمن مرتفع في رقبتها مجموعة من النوافذ للتهوية والإنارة، انظر: عاصم رزق: المعجم، ص ١٦٠، ١٦١.

3- لجنة حفظ الآثار العربية: كراسة ١٣ لسنة ١٨٩٥ تقرير ٢٠٦، ص ١٤١.

خشبيين يحصران فيما بينهما معبرة مجلدة بالتذهيب والألوان، وينتهي كل كردي منهما بذيل هابط يتكون من خمسة صفوف من المقرنصات وتاريخ وخورنق.

هذا ويوجد بهذا الإيوان ثلاث سدلات مستطيلة أكبرهم السدلة التي بالجهة الجنوبية الغربية به، وتفتح كل منها بكرديين خشبيين بينهما معبرة وذلك على الإيوان المذكور، وقد سُقفت السدلات المشار إليها بسقوف خشبية من لوح وفسقية أما الإيوان فيغطيه سقف خشبي يتكون من براطيم خشبية كانت مجلدة بالتذهيب والألوان.

الإيوان الشمالي الشرقي (لوحة ١٤٣)

مستطيل الشكل طوله ٥,٦٠م، وعرضه ٣,٩٠م، وترتفع أرضيته عن أرضية الدرقاعة الوسطى بمقدار ٠,٤٠م، ويشرف عليها بكرديين خشبيين يحصران فيما بينهما معبرة من الخشب المجلد بالتذهيب والألوان، وينتهي كل كردي منهما بذيل هابط يتكون من أربعة صفوف من المقرنصات وتاريخ وخورنق.

هذا وقد شُغل الجداران الجنوبي الشرقي والشمالي الغربي بهذا الإيوان بدخلتين مستطيلتين عرض كل منهما ٢,٨٠م، وعمقها ٠,٨٠م وترتفع هذه الدخلات بارتفاع الإيوان وتفتح عليه بعقد نصف دائري من الحجر وقد سُقفت بسقوف خشبية نقية كانت مُجلدة بالتذهيب والألوان، كما شُغل الجدار الشمالي الشرقي بدخلة أيضًا إلا أنها أقل مساحة من الدخلتين السابقتين.

السدلتان الجانبيتان

تقع هذه السدلات بالجهة الجنوبية الشرقية والشمالية الغربية من الدرقاعة الوسطى، وهي عبارة عن دخلتين مستطيلتين، ترتفع أرضيتهما عن أرضية الدرقاعة بمقدار ٠,٣٠م، وشُغل الجزء العلوي منها بأغاني ذات حجاب من الخشب يُطل على الدر قاعة المذكورة، وسُقفت هذه السدلات بسقف خشبي يتكون من لوح وفسقية جلدت بالتذهيب والألوان.

ملاحق القاعة السفلية الكبرى (الحمام) (لوحة ١٤٤)

أُلحق بهذه القاعة عدة مرافق نصت عليها حجة الوقف[1] وهي عبارة عن فسحة مرخمة مسقفة نقيًا يُدخل إليها من خلال فتحة الباب الموجـودة بالجـدار الجنـوبي الشرقي للدرقاعة الوسطى حيث تُفضي إلي الفسحة المشار إليها وهـي مسـتطيلة الشكل طولها ١٣,٨٠م، وعرضها ٢,٧٥م، وقد ضاعت معالم السقف الذي نصـت عليه حجة الوقف، وتهدمت أجزاء كبيرة من هذه الفسحة.

هذا وكانت هذه الفسحة تشتمل على كرسي راحة[2] وحمام يتكون من بيـت أول ومغطس، ومازالت بقايا القباب الضحلة التي كانت تغطي هذا الحمام موجودة حتى الآن، إلا أنها في حالة سيئة جدًا من الحفظ[3].

الدور الأول (القاعة العلوية وملاحقها)

نصل إلى هذه القاعة من خلال فتحة باب مسـتطيلة الشـكل ارتفاعهـا ٣,٢٠م، وعرضها ١,٣٠م فُتحت بالجدار الشمالي الغربي الدرقاعة الوسطى للقاعة السـفلية الكبرى، وتؤدي فتحة الباب المذكورة إلى بير سلم صـاعد ذي مسـاحة مسـتطيلة الشكل طولها ٣,٩٠م، وعرضها ٢,٦٠م، وقد بُني هذا السلم من الحجر، ويتكون من قلبتين حجريتين، وكان له درابزين من الخشب ويوجد في نهاية السلم المذكور فتحة باب مستطيلة الشكل تؤدي إلى غرفة مستطيلة الشـكل طولهـا ٧,١٠م، وعرضـها ٣,٢٠م، شُغل جدارها الشمالي الغربي بمشربية خشبية كانت تفتح على الفناء الغربي إلا أنها في حالة سيئة جدًا من الحفظ. وقد فتح في الجدار الشمالي الشرقي للغرفـة المذكورة فتحة باب مستطيلة ارتفاعها ٢,٣٠م، وعرضها ٠,٩٥م، ويغلـق عليهـا فردتا باب خشبيتان، ويؤدي هذا الباب إلى القاعة العلوية.

1- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ٢٨، ٢٩.

2- كرسي راحة: الكرسي من كل شيء أصله الذي يعتمد عليه مثل كرسي البناء وكرسي الحوض وغيـر ذلك، والكرسي بصفة عامة هو الجلسة المرتفعة عن سطح الأرض، والمقصود بكرسي راحة هو جلسة المرحاض. انظر: محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص ٩٥.

3- PAULE. WALKER AND ADIL YASSIN ; BAIT AR. RAZZAZ,. P. 61

القاعة العلوية (لوحة ١٤٥)

مستطيلة الشكل يبلغ طولها ١٧,٤٠م، وعرضها ٥,٥٠ م وتتكون من درقاعة وسطى مستطيلة وإيوانين أكبرهما الإيوان الجنوبي الشرقي، وتنخفض أرضية الدرقاعة عن أرضية الإيوانين الرئيسيين بمقدار ٠,٣٧م، وقد فرشت أرضيتها بقطع الرخام الملون، وسُقفت هذه الدرقاعة بسقف خشبي يتكون من براطيم خشبية كانت مجلدة بالتذهيب والألوان.

الإيوان الجنوبي الشرقي

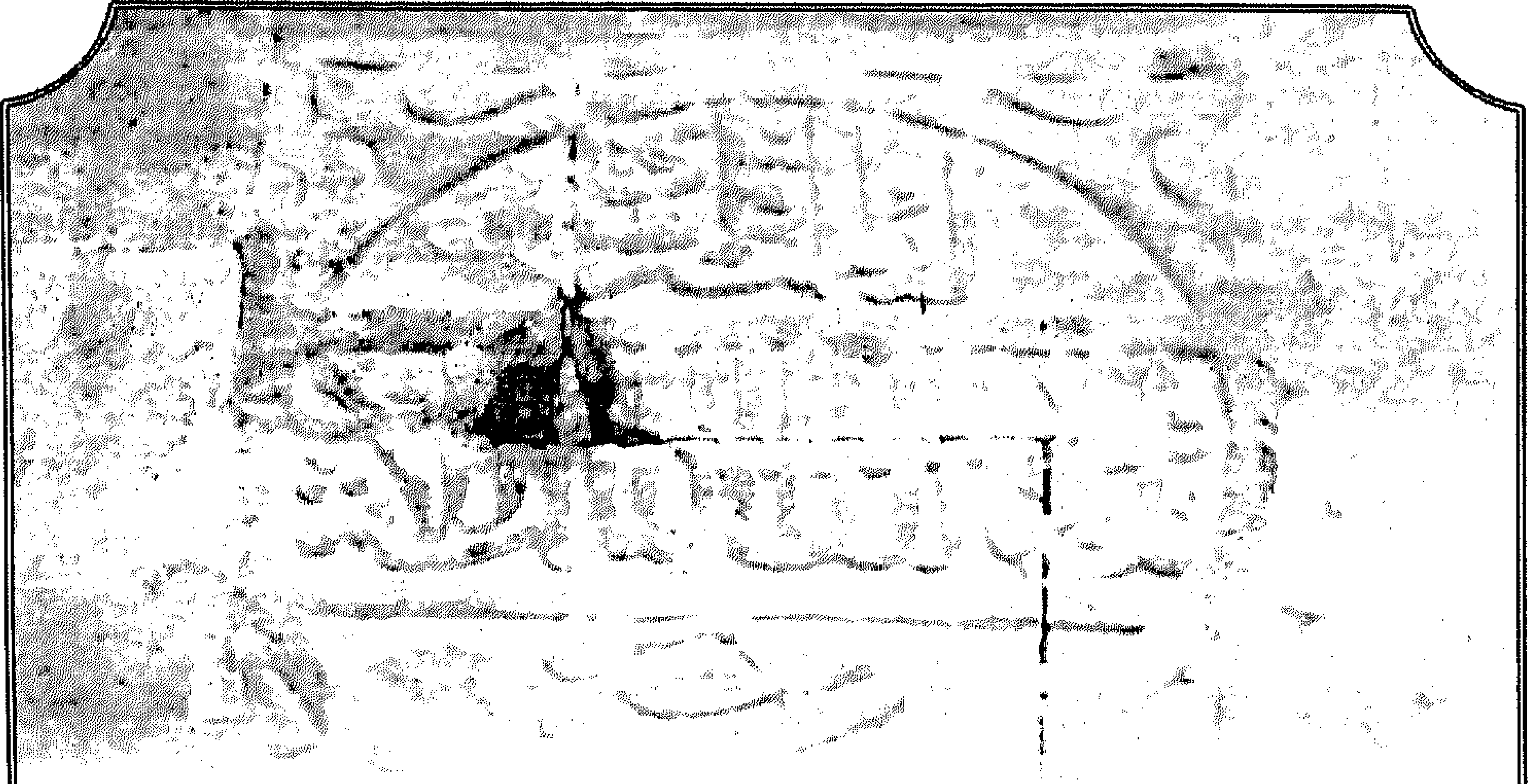
يتكون من مساحة مستطيلة طولها ٧,١٠م، وعرضها ٥,٥٠م، وترتفع أرضيته عن أرضية الدرقاعة الوسطى، وقد شغل جداره الشمالي الشرقي بخرستانتين خشبيتين مستطيلتين يُغلق عليهما ضلف خشبية زُخرفت بزخارف هندسية بارزة، ويُؤزر القاعة كلها إزار خشبي في حالة سيئة جدًا من الحفظ، ويُفتح هذا الإيوان بكرديين خشبيين بينهما معبرة، وينتهي كل كردي بذيل هابط يتكون من خمسة صفوف من المقرنصات وتاريخ وخورنق، ويُسقف الإيوان المشار إليه سقف خشبي من براطيم خشبية تحصر فيما بينها مربعات وتماسيح كانت مجلدة بالتذهيب والألوان.

أما الإيوان الشمالي الغربي فهو مستطيل الشكل طوله ٥,٤٠م، وعرضه ٣,٤٠م، وقد شغل جداره الشمالي الغربي بثلاث نوافذ مستطيلة أكبرها النافذة السفلى، وقد غشيت بالزجاج الملون، وكانت تفتح على الفناء الغربي للمنزل (لوحة ١٤٦).

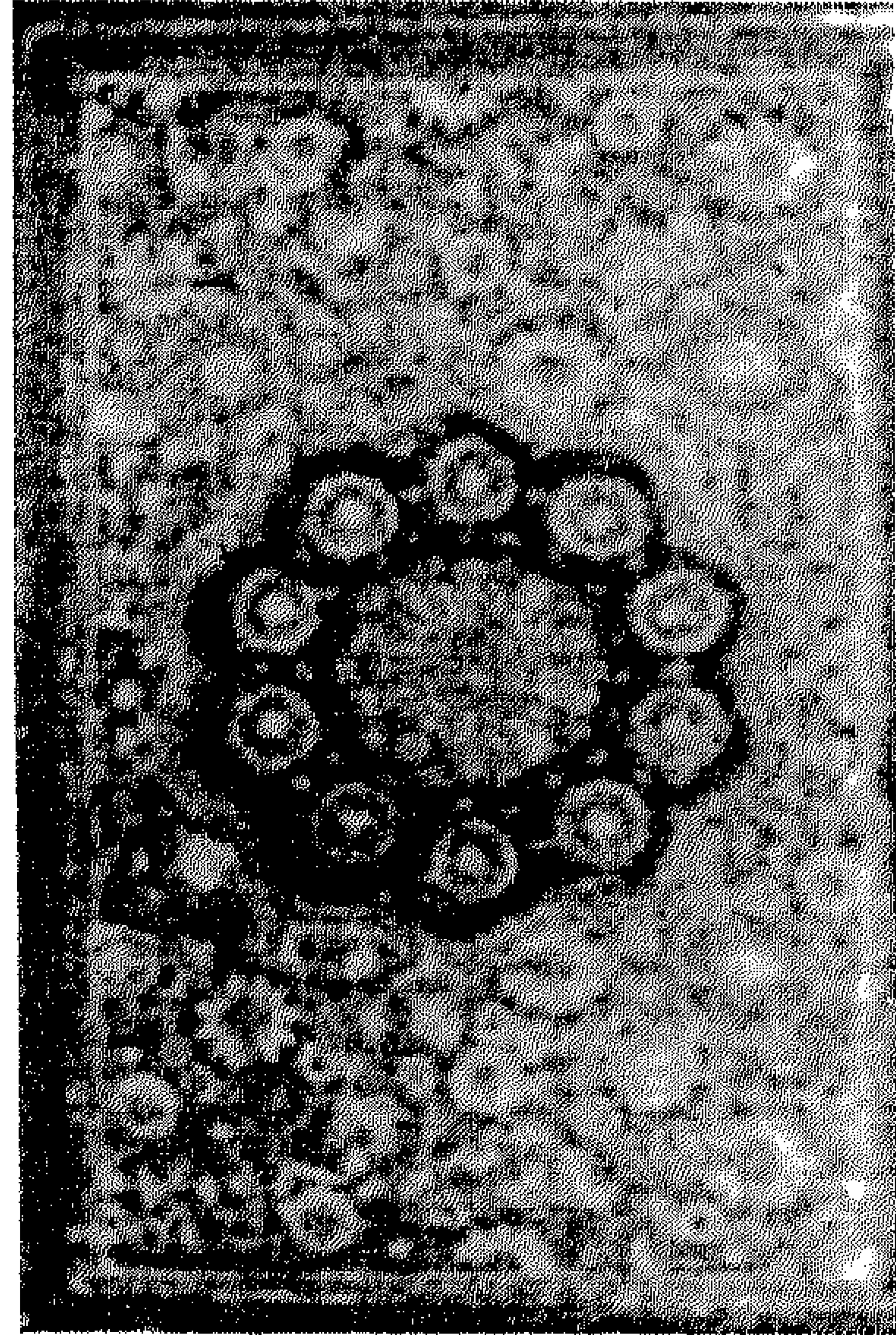
ملاحق القاعة (الحمام) (لوحة ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠)

أُلحق بالجهة الجنوبية الشرقية من هذه القاعة حمام يُدخل إليه من فتحة الباب التي توجد بالجدار الجنوبي الشرقي للقاعة ويتكون هذا الحمام من ثلاث غرف رئيسية (باردة – دافئة – ساخنة) وغطيت الأخرتان بسقف مقبي وفيه ضحلة معشقة بالزجاج الملون باقية حتى الآن. هذا وقد ألحق بالجهة الشمالية الشرقية من القاعة المشار إليها ثلاث غرف مستطيلة الشكل يشغل إحداها ضريح الشيخ عبد الله وجميعها في حالة سيئة جدًا من الحفظ.



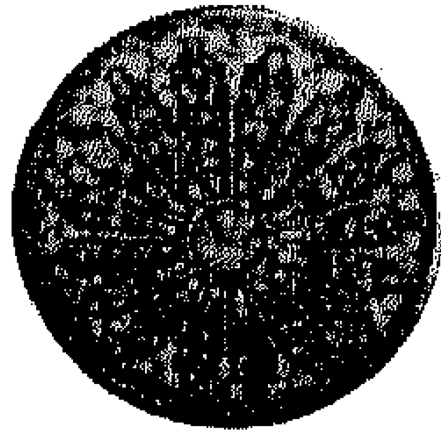


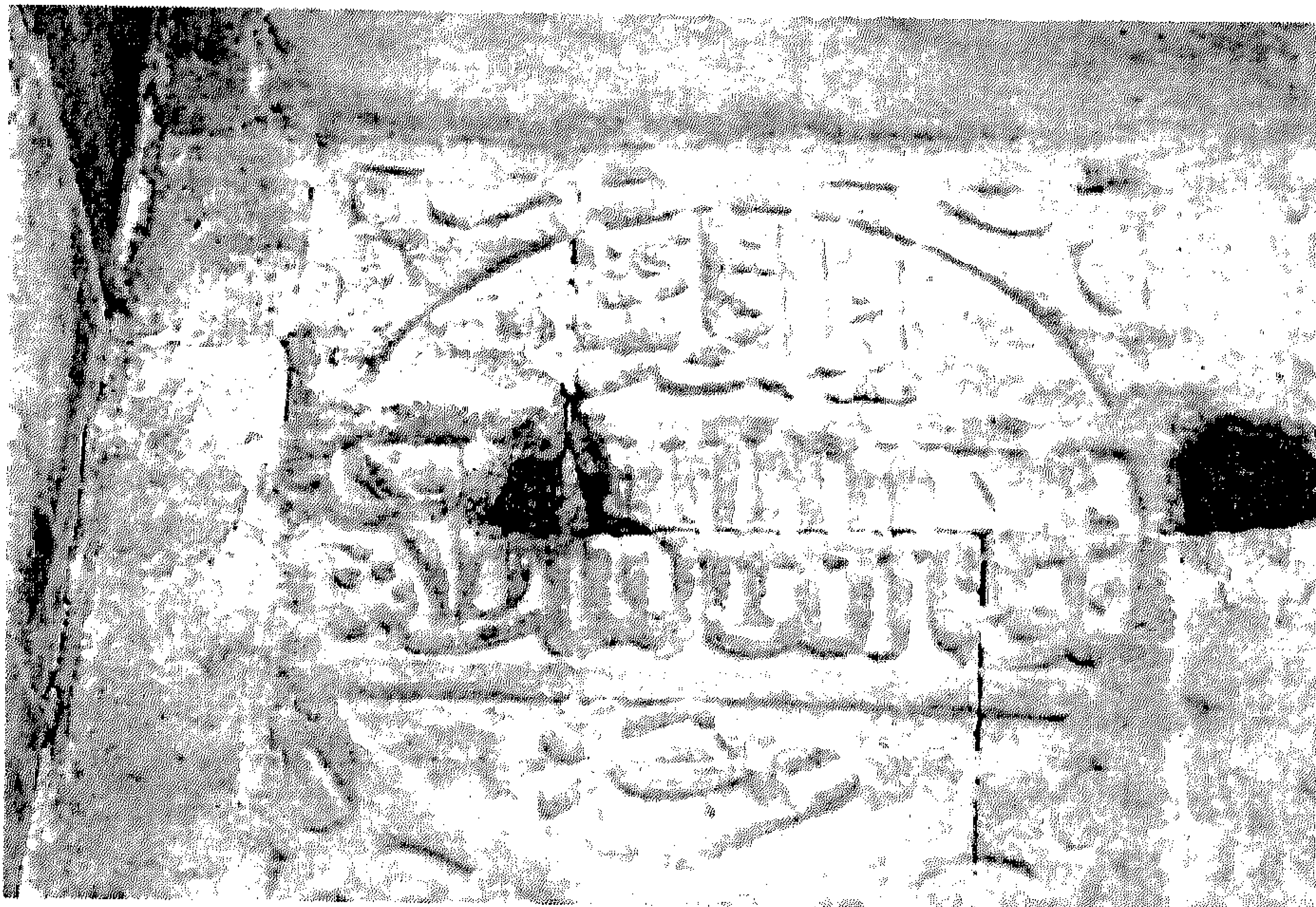
الفصل الثامن



الدراسة الوصفية الزخرفية
لمنزل(الشرقي والغربي)
الأمير أحمد كتخدا الرزاز
أثر رقم ٢٣٥.

- الزخارف الكتابية
- الزخارف الهندسية والنباتية





الزخارف الكتابية

وُجدت هذه الزخارف الكتابية في ثلاثة أماكن هامة في القسم الشرقي – الصغير– من منزل الأمير أحمد كتخدا، التبانة أثر رقم ٢٣٥ (٨٧٩-٨٨١هـ/١٤٧٤-١٤٧٦م) (١١٩٢هـ/١٧٧٨م) وقد كانت النصوص التي سُجلت بهذا القسم بالخط الثلث المُنفذ على الحجر وبعضها على الإزار الخشبي للقاعات الرئيسية، وتتمثل هذه الأماكن فيما يلي:-

١- النص التأسيسي الذي سُجل على مدخل السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي المحمودي وذلك بالجهة الجنوبية الغربية من الفناء الأوسط الشرقي للمنزل، ويشتمل هذا النص على أربعة بحور كتابية بالخط الثلث، وتبدأ من الزاوية الشمالية للمدخل ونصها كالتالي:-

- البحر الأول ونصّه: (أمر سيدنا ومولانا ومالك). (لوحة ١٥١).
- البحر الثاني ونصّه: (رقابنا السلطان المالك الملك).
- البحر الثالث ونصّه: (الأشرف أبو النصر قايتباي عز نصره بانشا هذا).
- البحر الرابع ونصّه: (المكان المبارك من فضل الله تعالى).

٢- كتابات الرنكين الكتابيين (لوحة ١٥٢) على مدخل السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي وذلك في ثلاثة بحور كتابية بالخط الثلث المنفذ على الحجر ونصها كما يلي:-



الرنك رقم (١)



الرنك رقم (٢)

٣- كتابات الإزار الخشبي بالقاعة الصغرى (الحرملك) بالدور الأول بالجهة الجنوبية الغربية خلف المدخل التذكاري للسلطان قايتباي بالمنزل المذكور، وذلك بالخط الثلث، والمنفذ على الخشب باللون الأبيض على أرضية زرقاء، وقد طمست معظم الكتابات وضاعت حروفها، إلا أنه أمكن للباحث قراءتها كاملة كما يلي:-

أ- نص الإنشاء وهو يتكون من ثلاثة بحور كتابية نفذت على الإزار الخشبي للسدلة الشمالية لهذه القاعة وتبدأ من الزاوية الشمالية الشرقية بالبحر الأول ونصه: (أنشأ هذا المكان المبارك من فضل الله).

- البحر الثاني ونصه: (تعالى الأمير خليل بن المرحوم عثمان).
- البحر الثالث ونصه: (وكان الفراغ من ذلك سنة خمسين ألف).

ب- النص الكتابي بالإزار الخشبي للقاعة الصغرى بالدور الأول الجنوبي الغربي خلف المدخل التذكاري للسلطان قايتباي، ويشتمل هذا النص على أبيات من البردة (بردة البوصيري) وتبدأ من الجهة الجنوبية الغربية كما يلي:

- البحر الأول ونصّه: (بسم الله الرحمن الرحيمْ).
- البحر الثاني ونصّه: (أمن تذكر جيران بذي سلمْ).
- البحر الثالث ونصّه: (مزجت دمعا جرى من مقلة بدمْ).
- البحر الرابع ونصّه: (أم هبت الريح من تلقاء كاظمةٍ).
- البحر الخامس ونصّه: (وأومض البرق في الظلماء من أضمْ).
- البحر السادس ونصّه: (فما لعينك إن قلت اكففا همتا).
- البحر السابع ونصّه: (وما لقلبك إن قلت استفق يهمِ).
- البحر الثامن ونصّه: (أيحسب الصب أن الحب منكتمٌ).
- البحر التاسع ونصّه: (ما بين منسجم منه ومضطرمِ).
- البحر العاشر ونصّه: (لولا الهوى لم ترق دمعا على طللٍ).
- البحر الحادي عشر ونصّه: (ولا أرقت لذكر البان والعلمُ).
- البحر الثاني عشر ونصّه: (فكيف تنكر حبا بعد ما شهدتْ).

- البحر الثالث عشر ونصّه: (به عليك عدولُ الدمع والسقمِ).
- البحر الرابع عشر ونصّه: (أثبت الوجد خطى عبرة وضنى).
- البحر الخامس عشر ونصّه: (مثل البها على خديك والعنمِ).
- البحر السادس عشر ونصّه: (نعم سرى طيف من أهوى فأرّقنيْ).
- البحر السابع عشر ونصّه: (والحب يعترض اللذات بالألمِ).

* كتابات الإزار الخشبي بالجهة الجنوبية الشرقية من القاعة الصغرى (الحرملك)

- البحر الثامن عشر ونصّه: (يا لائمي في الهوى العذري معذرةً).
- البحر التاسع عشر ونصّه: (مني إليك ولو أنصفت لم تلم).
- البحر العشرون ونصّه: (عدتك حالي لا سري بمستترِ)[١].
- البحر الحادي والعشرون ونصّه: (عن الوشاة ولا دائي بمنحسمِ).
- البحر الثاني والعشرون ونصّه: (محضتني النصح لكن لست أسمعهُ).
- البحر الثالث والعشرون ونصّه: (إن المحب عن العذال في صممِ).
- البحر الرابع والعشرون ونصّه: (إني اتهمت نصيح الشيب في عذلٍ).
- البحر الخامس والعشرون ونصّه: (والشيب أبعد في نصح عن التهمِ).
- البحر السادس والعشرون ونصّه: (فإن أمارتي بالسوء ما اتعظتْ).
- البحر السابع والعشرون ونصّه: (من جهلها بنذير الشيب والهرم).

* كتابات الإزار الخشبي بالجهة الشمالية الشرقية من القاعة الصغرى (الحرملك)

- البحر الثامن والعشرون ونصّه: (ولا أعدت من الفعل الجميل قريُ).
- البحر التاسع والعشرون ونصّه: (ضيف ألم برأسي غير محتشمِ).
- البحر الثلاثون ونصّه: (لو كنت أعلم أني ما أوقرهُ).
- البحر الحادي والثلاثون ونصّه: (كتمت سرا بدا لي منه بالكتمِ).

1- لقد حدث هدم في الجدار و الإزار الخشبي بهذا الجزء من القاعة وضاع النص والبحور الكتابية التي كانت مكونة له، إلا أنه أمكن استكمال قراءتها وتسجيلها من خلال مراجعة نص البردة وباقي كتابات النص الباقي بالجهة الشمالية الشرقية من القاعة المشار إليها ورد النص كاملا. (الكاتب).

- البحر الثاني والثلاثون ونصّه: (من لي برد جماح من غوايتها).
- البحر الثالث والثلاثون ونصّه: (كما يرد جماح الخيل باللجمِ).
* كتابات الإزار الخشبي بالجهة الشمالية الغربية من القاعة الصغرى (الحرملك)
- البحر الرابع والثلاثون ونصّه: (فلا ترم بالمعاصي كسر شهواتها).
- البحر الخامس والثلاثون ونصّه: (إن الطعام يقوي شهوة النهمِ).

ب- كتابات الكردي الخشبي للسدلة الملحقة بالقاعة الصغرى (الحرملك).

سجلت آية الكرسي بالخط الثلث على الكردي الخشبي باللون الأبيض والذهبي على أرضية باللون البني ونصه كما يلي:-

- البحر الأول ونصه: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ).
- البحر الثاني ونصه: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ ﴾.
- البحر الثالث ونصه: ﴿ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾.
- البحر الرابع ونصه: ﴿ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾.
- البحر الخامس ونصه: ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ ﴾.
- البحر السادس ونصه: ﴿ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾[1].

٤- كتابات القاعة الثانية العلوية بالدور الثاني بالقسم الأول الشرقي - الصغير- بمنزل الأمير أحمد كتخدا بالتبانة. أثر رقم ٢٣٥ (١١٩٢هـ/١٧٧٨م).

سُجل نص البردة بالخط الثلث على الإزار الخشبي بالدرقاعة الوسطى والإيوانين الرئيسيين والسدلات الجانبية لهذه القاعة وذلك باللون الأبيض والذهبي على أرضية زرقاء، وقد أصابها التلف وطُمست الكتابات وسقطت معظم الحروف وأصبحت في حالة سيئة جدّا من الحفظ، واشتملت الكتابات على ثلاثة وسبعين بحرًا كتابيًا يفصل بين كل منها حلية زخرفية ذات زخارف نباتية محورة.

1- قرآن كريم، آية ٢٥٥ سورة البقرة رقم ٢ مدنية.

* كتابات الإيوان الجنوبي الشرقي بالقاعة العلوية بالدور الثاني من المنزل.

ا- كتابات الضلع الجنوبي الغربي (لوحة ١٥٣، ١٥٤)

- البحر الأول ونصّه: (أنه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيمْ).
- البحر الثاني ونصّه: (أمن تذكر جيران بذي سلمْ).
- البحر الثالث ونصّه: (مزجت دمعا جرى من مقلة بدمْ).
- البحر الرابع ونصّه: (أم هبت الريح من تلقاء كاظمةٍ).
- البحر الخامس ونصّه: (وأومض البرق في الظلماء من أضمْ).
- البحر السادس ونصّه: (فما لعينك إن قلت اكففا همتا).
- البحر السابع ونصّه: (وما لقلبك إن قلت استفق يهمِ).
- البحر الثامن ونصّه: (أيحسب الصب أن الحب منكتمٌ).

- كتابات الضلع الجنوبي الشرقي للقاعة وإيوانها الجنوبي والدرقاعة الوسطى (لوحة ١٥٥، ١٥٦)

- البحر الأول ونصّه: (ما بين منسجم منه ومضطرمِ).
- البحر الثاني ونصّه: (لولا الهوى لم ترق دمعا على طللِ).
- البحر الثالث ونصّه: (ولا أرقت لذكر البان والعلمُ).
- البحر الرابع ونصّه: (فكيف تُنكر حبا بعد ما شهدتْ).
- البحر الخامس ونصّه: (به عليك عدول الدمع والسقمِ).
- البحر السادس ونصّه: (أثبت الوجد خطى عبرة وضنى).
- البحر السابع ونصّه: (مثل البها على خديك والعنمِ).
- البحر الثامن ونصّه: (نعم سرى طيف من أهوى فأرقنيْ).
- البحر التاسع ونصّه: (والحب يعترض اللذات بالألمِ).
- البحر العاشر ونصّه: (يا لائمي في الهوى العذري معذرةً).
- البحر الحادي عشر ونصّه: (مني إليك ولو أنصفت لم تلمِ).
- البحر الثاني عشر ونصّه: (عدتك حالي لا سري بمستترِ).
- البحر الثالث عشر ونصّه: (عن الوشاة ولا دائي بمنحسمِ).
- البحر الرابع عشر ونصّه: (محضتني النصح لكن لست أسمعهُ).

- البحر الخامس عشر ونصّه: (إن المحب عن العذال في صممٍ).
- البحر السادس عشر ونصّه: (إني اتهمت نصيح الشيب في عذلٍ).

جـــ- كتابات الضلع الشمالي الشرقي للقاعة الشمالية.

- البحر الأول ونصّه: (والشيب أبعد في نصح عن التهمِ).
- البحر الثاني ونصّه: (فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت).
- البحر الثالث ونصّه: (من جهلها بنذير الشيب والهرمِ).
- البحر الرابع ونصّه: (ولا أعدت من الفعل الجميل قريُ).
- البحر الخامس ونصّه: (ضيف ألم برأسي غير محتشمِ).
- البحر السادس ونصّه: (لو كنت أعلم أني ما أوقرهُ).
- البحر السابع ونصّه: (كتمت سرا بدا لي منه بالكتمِ).
- البحر الثامن ونصّه: (من لي برد جماح من غوايتها).
- البحر التاسع ونصّه: (كما يرد جماح الخيل باللجمِ).
- البحر العاشر ونصّه: (فلا ترم بالمعاصي كسر شهواتها).
- البحر الحادي عشر ونصّه: (إن الطعام يقوي شهوة النهمِ).
- البحر الثاني عشر ونصّه: (والنفس كالطفل إن تهمله شب على).
- البحر الثالث عشر ونصّه: (حب الرضاع وإن تفطمه ينفطمِ).
- البحر الرابع عشر ونصّه: (فاصرف هواها وحاذر أن توليهُ).
- البحر الخامس عشر ونصّه: (إن الهوى ما تولى يصم أو يصرعُ).
- البحر السادس عشر ونصّه: (وراعها وهي في الأعمال سائمةً).
- البحر السابع عشر ونصّه: (وإن هي استحلت المرعى فلا تسمِ).
- البحر الثامن عشر ونصّه: (فكم حسنت لذة للمرء قاتلةً).
- البحر التاسع عشر ونصّه: (من حيث لم يدر أن السم في الدسمِ).
- البحر العشرون ونصّه: (واخش الدسائس من جوع ومن شبعٍ).

- البحر الحادي والعشرون ونصّه: (فرب مخمصة شر من التخمِ).
- البحر الثاني والعشرون ونصّه: (واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت).
- البحر الثالث والعشرون ونصّه: (من المحارم والزم حمية الندمِ).
- البحر الرابع والعشرون ونصّه: (وخالف النفس والشيطان واعصهما).
- البحر الخامس والعشرون ونصّه: (وإن هما محضاك النصح فاتهمْ).
- البحر السادس والعشرون ونصّه: (ولا تطع منهما خصما ولا حكمًا).
- البحر السابع والعشرون ونصّه: (فأنت تعرف كيد الخصم والحكمِ).
- البحر الثامن والعشرون ونصّه: (أستغفر الله من قول بلا عملٍ).
- البحر التاسع والعشرون ونصّه: (لقد نسبت به نسلا لذي عقمِ).
- البحر الثلاثون ونصّه: (أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به).
- البحر الحادي والثلاثون ونصّه: (وما استقمت فما قولي لك استقمِ).

د- كتابات الضلع الشمالي الغربي للإيوان الشمالي والدرقاعة الوسطى بالقاعة العلوية.

- البحر الأول ونصّه: (ولا تزودت قبل الموت نافلةً).
- البحر الثاني ونصّه: (ولم أصل سوى فرض ولم أصمِ).
- البحر الثالث ونصّه: (ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى).
- البحر الرابع ونصّه: (أن اشتكت قدماه الضر من ورمِ).
- البحر الخامس ونصّه: (وشد من سغب أحشاءه وطوى).
- البحر السادس ونصّه: (تحت الحجارة كشحا مترف الأدمِ).
- البحر السابع ونصّه: (وراودته الجبال الشم من ذهبٍ).
- البحر الثامن ونصّه: (عن نفسه فأراها أيما شممِ).
- البحر التاسع ونصّه: (وأكدت زهده فيها ضرورته)[١].

هـ- كتابات الضلع الجنوبي الغربي للإيوان الشمالي والدرقاعة الوسطى بالقاعة العلوية

1- ثريا مهدي علام: ترجمة البردة (بردة البوصيري)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧، ص٥٥.

- البحر الأول ونصّه: (إن الضرورة لا تعدو على العصمِ).
- البحر الثاني ونصّه: (وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة منْ).
- البحر الثالث ونصّه: (لولاه لمتخرج الدنيا من العدمِ).
- البحر الرابع ونصّه: (محمد سيد الكونين والثقلي).
- البحر الخامس ونصّه: (ن والفريقين من عرب ومن عجمٍ).
- البحر السادس ونصّه: (نبينا الآمر الناهي فلا أحدًا).
- البحر السابع ونصّه: (أبر في قولِ لا منه ولا نعمٍ).
- البحر الثامن ونصّه: (هو الحبيب الذي ترجى شفاعتهُ).
- البحر التاسع ونصّه: (لكل هول من الأهوال مقتحمِ).

و- كتابات النص التأسيسي بالضلع الجنوبي الغربي بالدرقاعة الوسطى بالقاعة العلوية

- البحر الأول ونصه: (جدد هذا المكان المبارك من فضل الله تعالى وجز (... يا...)[1]).
- البحر الثاني ونصه: ((...) أمير (..مد) طبجي (...) وكتخدا (......)).
- البحر الثالث ونصه: (ال (... ين) بسيد المرسلين سنة ١١٩٢). (لوحة١٥٨)

ى- كتابات النص التأسيسي بالضلع الجنوبي بالدرقاعة الوسطى بالقاعة العلوية بعد استكمال الكلمات التي طُمست منه ونصه كما يلي:-

- البحر الأول ونصه: (جدد هذا المكان المبارك من فضل الله تعالى وجزيل عطاياه).
- البحر الثاني ونصّه: (الأمير أحمد طبجي باشا وكتخدا(......)[2]).
- البحر الثالث ونصّه: (المستعين بسيد المرسلين سنة ١١٩٢)[3].

1- (....) تشير إلي كلمة طُمست وسقطت من النص التأسيسي.
2- كلمة تعذّر قراءتها (الباحث).
3- اعتمد الباحث في قراءة و استكمال هذا النص على ما ورد (بحجة وقف الأمير أحمد كتخدا)، انظر: حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. سطر٨، ٩.

الزخارف الهندسية والنباتية

وجدت الزخارف الهندسية والنباتية في منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز (٨٧٩-٨٨١هـ/ ١٤٧٤- ١٤٧٦م) (١١١٩هـ/١٧٧٨م) أثر رقم ٢٣٥، بقسميه - الشرقي الصغير والغربي الكبير- وذلك في مواقع كثيرة من الوجهات الخارجية والداخلية والمداخل وأعتابها والمشربيات والزخارف الجصية بالأغاني المعلقة بالمقعد الغربي والأسقف الخشبية بالقاعات الصغرى والكبرى و الخرستانات وأسقف بعض الغرف التي كانت ملحقة بالقاعات المشار إليها.

هذا وتنوعت الزخارف الهندسية بالواجهة الرئيسية الشمالية الشرقية لهذا المنزل، حيث استخدمت زخارف الجفت اللاعب ذي الميمات السداسية بوجهة المدخل الرئيسي القديم وكذلك بأعتاب المداخل الداخلية، بالإضافة إلى زخارف المعينات الهندسية بهذه الأعتاب وخاصة عتب المدخل المؤدي إلى بير السلم الذي يصعد منه إلى الدور الأول الشرقي و القاعة الرئيسية به. (لوحة١٥٩) كما استخدمت الزخارف الهندسية المختلفة في أشكال المربعات والمستطيلات من الخشب الخرط بالمشربيات الخارجية والداخلية من المنزل المذكور في تناغم هندسي وفني متميزين وذلك بالواجهة الشمالية الشرقية للمنزل وواجهة الضلع الشمالي الشرقي للفناء الأول الشرقي الصغير، وكافة المشربيات الموجودة بالقسم الثاني الغربي الكبير من المنزل (لوحة ٣١٠).

أما بالنسبة للمدخل الرئيسي الغربي للمنزل مطلا على سوق السلاح و كذلك المدخل التذكاري للمقعد الغربي فقد استخدم المعمار الكوابيل الحجرية في شكل هندسي في ثلاثة صفوف من المداميك الحجرية لحمل السقف الذي كان يغطي الجزء البارز من هذا المدخل، هذا بالإضافة إلى استخدام الجفت اللاعب ذي الميمات السداسية بواجهة المدخل التذكاري للمقعد الغربي. (لوحة ١٦١،١٦٢).

كثرت الزخارف الهندسية بالقسم الثاني الغربي الكبير من المنزل وقاعاته وملحقاتها، حيث عثر الباحث على لوحة جصية لمسجد عثماني ذي تصميم هندسي متميز من واجهة كبيرة (لوحة ١٦٣) ومآذن عثمانية تنتهي قمتها على هيئة القلم الرصاص، وقبة

كبيرة تغطي المسجد المشار إليه كما جُلدت أسقف القاعة الرئيسية السفلية والعلوية وملحقاتها والخرستانات الحائطية بزخارف هندسية تشتمل على أطباق نجمية متعددة الرعوس ومعينات مجلدة بالتهذيب والألوان. (لوحة ١٦٤،١٦٥).

أما الزخارف النباتية فوجدت في أماكن متفرقة، أولها المشربيات الخارجية بالواجهة الرئيسية الشمالية الشرقية للمنزل مطلا على شارع التبانة، وزخارف السقف الخشبي بالقاعة الرئيسية بالدور الأول من القسم الشرقي الصغير، وزخارف السقف الخشبي بالقاعة الرئيسية بالدور الثاني من القسم المذكور وإيواناتها وسدلاتها المختلفة. (لوحة ١٦٦،١٦٧،١٦٨).

كما استخدمت الزخارف النباتية المنفذة بالرسم بالزيت على القماش في سقف الغرفة الملحقة بالقاعة الرئيسية بالدور الثاني من القسم الأول- الشرقي- بالمنزل، كما زُخرفت الأسقف الخشبية للقاعتين الرئيسيتين السفلية الصغرى والعلوية الكبرى من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز. أثر رقم ٢٣٥ (١١٩٢هـ/١٧٧٨م)، (لوحة١٦٩، ١٧٠).



ملاحق الكتاب الوثائقية

(دراسة وتحليل ونشر)

هذا مكتوب ايقاف صحيح شرعي ثابت الاصول والاركان
لازم معتبر محرر مرعي لا خلل فيه ولا نقصان اسس على قواعد الشريعة الغراء ومحفل الطريقة المنيفة الزهراء بباب الجامع الطولوني
بمصر المحروسة

وجميع الرزقة الطين السواد الكاينة باراضي ناحية دماص تابع ولاية المنصورة
وعبرتها ثمانية وعشرون فدانا وعشرة قراريط ونصف قيراط من فدان عبرة كل فدان من ذلك اربعة وعشرون قيراطا طينا سوادا رزقة
احباسية على خيرات وقراءة قران

وبعد الاشهاد به كما ذكر الحاكم المولى الشافعي [illegible] ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك حكما شرعيا وبه شهد وحرر ووقع مسطرا
في اليوم المبارك الموافق لعاشر شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة اثنين وتسعين ومائة والف وحسبنا الله ونعم الوكيل

ملحق رقم ١: دراسة وتحقيق ونشر حجتي وقف من العصر العثماني وتشمل:

مقدمة:

أ- حجة وقف الأمير الحاج رضوان أغا الرزاز. صادرة من محكمة الجامع الطولوني ٢٠ جماد آخر سنة ١١٦٩هـ /١٧٥٥م رقم ١٨٣ أوقاف.

ب- حجة - فصل - الضم والإلحاق المحرر بأسفل حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز رقم ١٨٣ أوقاف.

جـ- حجة وقف الأمير أحمد أغا طبجي باشا كتخدي طايفة عزبان الرزاز. صادرة من محكمة الباب العالي في ١٢ صفر ١٢٣٣هـ/١٨١٨م، سجل رقم ٣٥٩، مادة ١٠٢١، ص ٣٨١-٣٨٣. دار الوثائق القومية، (أصل آخر رقم ١٧٠٩ أوقاف).

ملحق رقم ٢: كشاف وثائقي (المصطلحات المعمارية والوثائقية التي وردت بملحق رقم "١").

ملحق رقم ٣: دراسة وتحقيق ونشر

دفتر ضبط وتحرير إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بتاريخ غرة محرم سنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩هـ رقم ١ (مجموعة خاصة القاهرة) وتشمل:

أ - جدول إيرادات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز.

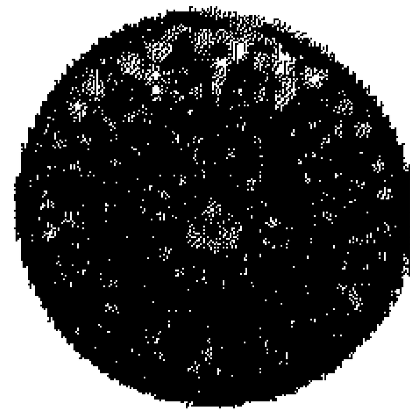
ب - جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز.

ملحق رقم ٤: نشر فني

مصحف عثماني (ربعة شريفة) مؤرخ بسنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م موقوف من قِبَل الأمير رضوان أغا الرزاز. رقم١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا- دقهلية).

ملحق رقم ٥: ثبت بأسماء نظار وقفي الأميرين رضوان أغا وأحمد كتخدا الرزاز.

ملحق رقم ٦: معجم المصطلحات (المعمارية والأثرية التي وردت بالكتاب).





ملحق رقم (١):-

دراسة وتحقيق ونشر لحجتي وقف من العصر العثماني:-

أ- حجة وقف الأمير الحاج رضوان أغا الرزاز. صادرة من محكمة الجامع الطولوني في ٢٠ جماد آخر سنة ١١٦٩هـ/١٧٥٥م. رقم الحجة ١٨٣ أوقاف.

ب- حجة وقف الأمير أحمد أغا طبجي باشا كتخدى طايفة عزبان الرزاز. صادرة من محكمة الباب العالي في ١٢ صفر سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٨م[1]. سجل رقم ٣٥٩، مادة ١٠٢١ ص ٣٨٢-٣٨٣ دار الوثائق القومية.

مقدمة:

تمثل هذه الحجج نموذجًا لحجج الوقف العثمانية في النصف الثاني من القرن ١٢هـ/١٨م والنصف الأول من القرن ١٣هـ/١٩م، حيث أُرخت الحجة الأولى بسنة ١١٦٩هـ/١٧٥٥ م والثانية بسنة ١٢٣٣هـ/١٨١٨م، وهي حجج أصلية لم يسبق دراستها ونشرها أو تحقيقها[2]. وقد كتبت على ورق أبيض مائل إلى الأصفر مقوى من الخلف واستخدم المداد الأسود الداكن والأحمر في بعض الكلمات المستخدمة كعناوين أو في

1- يوجد لهذه الحجة أصل آخر محفوظ بدفتر خانة وزارة الأوقاف برقم ١٧٠٩، وهو في حالة سيئة جدًا من الحفظ، وقد اطلعت عليه، وهو يتماثل تمامًا مع الأصل الذي قمت بدراسته ونشره وتحقيقه، وقد فضلت استخدامه في هذه الدراسة نظرًا لأنه متكامل، وما يزال يحتفظ بألوان كتاباته المختلفة.

2- يتم لأول مرة دراسة وتحقيق ونشر هذه الحجج وفقًا للمنهج المتبع في الدراسات الوثائقية والتي تشمل دراسة المميزات الخارجية والتي تتعلق بالورق والحبر والإخراج وحالة الوثيقة وغيرها، بالإضافة إلى دراسة المميزات الداخلية للحجة وهي تشمل البروتوكول الافتتاحي والمحكمة الصادرة منها الحجة، القضاة وأسماء الشهود والمتصرف والمتصرف فيه ومشتملاته وحدوده ووصفه، وإثبات صحة التصرف، والموقوف عليهم والتاريخ وتوقيع الشهود والتصديق الشرعي، وتجدر الإشارة إلى قيام د. محمد حسام الدين إسماعيل بنشر أجزاء من الحجة رقم ١٧٠٩ أوقاف الخاصة بالأمير أحمد كتخدا عزبان الرزاز وهي الأصل الأول من سطر رقم ١٠ حتى سطر رقم ٤١، وقد قمت باستكمال الكلمات التي سقطت في قراءته بعد مطابقة الأصلين الموجودين للحجة المذكورة معًا، و تم نشر النص كاملا في هذا الكتاب. انظر:

- محمد حسام الدين إسماعيل: أربعة بيوت مملوكية، ص٧٣.
- انظر: ص ٢٦٩-٢٨٤ من الكتاب.

الانتقال من موضوع إلى آخر بهذه الحجج أو في الأجزاء الهامة كالشهادة واسم الأمير الواقف[١]، كما استخدم اللون الذهبي في الزخرفة في بداية الحجج المذكورة[٢].

ويتراوح طول هذه الحجج بين ٧٧,٥سم[٣]، ٢٥٠سم[٤]، وعرضها ٢٧سم، ٣٣,٥سم[٥]، والمسافة بين السطر والآخر في الحجة ١سم. وعرض الهامش الأيمن ٦,٥سم[٦]، ٥ سم والأيسر ٢٤سم، ٢سم[٧].

وقد كتبت هذه الحجج بخط رقعة محسن مختلط بالنسخ، وقد نسقت الكتابة في سطور كاملة وهوامش منتظمة، وقد ترك الكاتب فراغًا خاليًا من السطور في الجزء الأعلى من الحجة وضعت فيه تأشيرات وأختام القضاة[٨]، واستخدمت المدات في بعض الكلمات الدالة على بداية الفقرات أو أجزاء من الحجة مثل (البسملة - بالباب - بحضرة - لما- جميع - أشهد - وقف - وفقًا - على - أنشأ - وشرط - منها - سلم)[٩].

وبالنسبة للتشكيل فقد استخدم في البسملة والحمد لله والتصلية، ووضعت النقاط فوق الحروف، والشدة والفتحة والضمة والسكون في نص الحجج المذكورة[١٠].

وفيما يلي دراسة الأجزاء الداخلية لهذه الحجج:

١- الافتتاحية:

افتتحت تلك الحجج بالبسملة والحمد لله[١١].

1- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، سطر ٥، ١٧.
- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر٨، ٩.

2- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، الجزء - الفراغ - الذي يعلو البسملة.

3- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا.

4- حجة وقف الأمير رضوان أغا.

5- حجة وقف الأمير رضوان أغا.

6- حجة وقف الأمير رضوان أغا- الهامش الأيمن.

7- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، الهامش الأيسر.

8- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، الجزء الأعلى من الحجة.
- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، الجزء الأعلى من الحجة.

9- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ٥، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٣، ٨٠.
- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ١، ٢، ٨.

10- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر ١-٦٧.

11- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ١.

٢- ذكر المحكمة ومكان صدور الحجة:

ورد ذكر المحكمة التي صدرت فيها الحجة ما نصه:

(... ومحفل الطريقة الحنفية الزهراء بباب الجامع الطولوني)[١]

(.. ما هو أنه بمجلس الشريعة الغراء ومحفل الطريقة الزهراء بالباب العالي)[٢]

٣- ذكر القضاة:

وذكر القاضي الحنفي بعد عبارة "لدى سيدنا ومولانا[٣]"، مع ذكر مذهبه مثل "الحاكم الشرعي الحنفي[٤]" مسبوقًا ببعض الألقاب الدالة عليه مثل:

- حمال حكام الإسلام[٥].
- معدن كل بلاغة[٦].
- شيخ مشايخ الإسلام[٧].
- قاموس البلاغة[٨].

٤- أسماء الشهود:

سُجلت أسماء الشهود بعد اسم القاضي، مع التعريف بهم تعريفًا كاملا بعد عبارة: "بمعرفة كل من"[٩]، "بحضرة كل من"[١٠]، وذكرت أيضًا أسماؤهم مسبوقة بألقابهم الفخرية وعبارات التعظيم الدالة عليهم مثل:

- فخر الوجهاء المكرمين[١١].
- فخر الأكابر وكمال الأعيان[١٢].

1- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، سطر ١٣.
2- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ٣.
3- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، سطر ١٤.
4- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ٣.
5- حجة وقف الأمير رضوان أغا، سطر ١٥.
6- حجة وقف الأمير رضوان أغا.
7- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ٣.
8- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ٣، ٤.
9- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، سطر ١٩.
10- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، سطر ٤.
11- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، سطر ١٩.
12- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ٤.

٥- المتصرِّف (الواقف) وأهليته لأداء التصرف:

ذكر في هذه الحجج اسم المتصرف وذلك بعد عبارة "أشهد على نفسه"[١]، ومع إثبات أهليته لأداء التصرف بالوقف في ملكه برغبته وإرادته دون إكراه ولا إجبار[٢]، ومثال ذلك: ".. أشهد على نفسه.. شهوده الإشهاد الشرعي في كمال صحته وسلامته وطواعيته واختياره ورغبته في الخير وإرادته له وجواز الإشهاد عليه شرعًا"[٣].

٦- المتصرَّف فيه ومشتملاته وحدوده[٤]:

ذُكر بحجتي الوقف تعريف للمتصرف فيه – الوقف – فورد ما نصه: "وهو المكان الجاري أصله في وقف الملك الأشرف قايتباي وجميع المكان بالخط داخل[٥]"، كما أوردت هذه الحجج وصفًا دقيقًا للتصرف وحدوده الأربعة وهي البحري، الغربي، الشرقي والقبلي، سواء كانت هذه الحدود مباني أو أراضي فضاء أو أراضي زراعية[٦].

٧- إثبات صحة التصرف والموقوف عليهم:

وَرد بهذه الحجج الصيغ الدالة على صحة التصرف وتأييده وتأكيده وتخليده كصدقة جارية وهي: ".. وقفا صحيحا شرعيا وحبسا حريا مرعيا وصدقة جارية على الدوام سرمدي لا يباع ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يناقل به ولا ببعضه قايما على أصوله مسبلا..)[٧]، كما ذكر الموقوف عليهم هذا التصرف مثل الواقف وزوجته وأولادهم وأولاد أولادهم وعتقاؤهم والفقراء والمساكين من المسلمين[٨].

هذا وقد اشترط الواقف في وقفه عدة شروط متعلقة بالولاية على الوقف وكيفية إدارة شئونه من تسجيل التصرف والنظر عليه لمن يقرره الحاكم الشرعي عند أيلولة ذلك للفقراء

1- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ٨، ٩.

2- محمود عباس حمودة: الوثائق العثمانية في مصر، نهضة الشرق، القاهرة ١٩٩٥م، الفصل الرابع، ص ٨، ٩. محمود عباس حمودة: الوثائق ٩٩، ص٢٠٢، ٢٠٣.

3- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر٩.

4- محمود عباس حمودة: المدخل إلى دراسة الوثائق العربية، نهضة الشرق، القاهرة ١٩٩٥م، ص٣٧٧.
- محمود عباس حمودة: الوثائق ٩٥، الفصل الرابع ص ٦، ٧.
- محمود عباس حمودة: الوثائق ٩٩، ص ٢٠٤، ٢٠٥.

5- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، سطر١٢، ١٣.

6- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، سطر ٦١.

7- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ٤٥.

8- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، سطر ١٠١.

والمساكين من المسلمين والإدخال والإخراج والإعطاء والحرمان والزيادة والنقصان والتغيير والتبديل والاستبدال والإسقاط[١].

واختتمت الحجج في الفقرة الأخيرة بإثبات صحة التصرف وتنفيذه لدى القاضي الشرعي ومع إثبات التاريخ يليه الدعاء الختامي، فورد ما نصه: ".. وبه شهد وحرر ووقف وسطر في اليوم المبارك الموافق الثاني عشر من صفر الحرام الذي أول شهور سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف من هجرته صلى الله عليه وسلم وشرفه وكرمه ومجده وباركه وحسبنا الله"[٢]، ثم وضعت توقيعات الشهود بعد كلمة "شهوده"[٣].

وقد سجل اسم القاضي في الفراغ العلوي من الحجة، كما وضع الختم الخاص به[٤]، وفقًا لما يلي:

الأمر كما ذكر فيه نمقه الفقير إليه عز شأنه

محمد مرسمي القاضي بمصر العالم

غفر له[٥].

واستخدم الهامش الأيمن لإثبات التصديق الشرعي[٦]، بالإضافة إلى تحرير عدة تسجيلات على ظهر الحجة تحمل تواريخ مختلفة لتسجيلها بدفتر خانة وزارة الأوقاف[٧]، كما استخدم الفراغ الأسفل من الحجة في تسجيل فصل الضم والإلحاق بإحدى هذه الحجج[٨].

1- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ٦١.

2- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ٦٧.

3- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا ، سطر ٦٨.

4- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، الجزء الأعلى من الحجة.

- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، الجزء الأعلى من الحجة.

5- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، الجزء الأعلى من الحجة.

6- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، الهامش الأيمن.

7- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا، ظهر الحجة حيث أعيد تسجيل قيد هذه الوقفية بدفتر قيد الوقفيات المحفوظة بديوان وزارة الأوقاف المصرية في(سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٥٠م، ١٣٧٣هـ/ ١٩٣٤م).

8- حجة وقف الأمير رضوان أغا ، فصل الضم والإلحاق.

أولا: حجة وقف رقم ١٨٣ أوقاف

فهرسة الحجة[1]:

المحكمة الصادرة محكمة الجامع الطولوني

نوع التصرف: خاص – وقف

مضمون التصرف: إيقاف أطيان بالمنصورة والقليوبية بنواحٍ مبينة بالوقف

المتصرف (الواقف): الأمير رضوان أغا بن عبد الله المعروف بتابع الأمير حسن كتخدا عزبان الشهير بالرزاز.

تاريخ الحجة: ٢٠ جماد آخر سنة ١١٦٩هـ/١٧٥٥م.

المنتفعين بالوقف: الوقف المذكور بالحجة على خيرات، ويصرف على مولد العارف بالله سيدي على وفا وأولاده، وعمارة المدفن والسبيل والكتّاب من إنشاء الواقف ومحرر بأسفل الوقفية فصل ضم وإلحاق بتاريخ غرة رمضان سنة ١١٧٢هـ/١٧٥٨م باسم الواقف عن إيقاف حصة في ساقية، وفي أطيان بناحية شرمساح.

شكل الحجة: قطعة ورق واحدة

أبعاد الحجة: الطول ٢٥٠سم، العرض ٢٣سم، عرض الهامش الأيمن ٦,٥سم، والأيسر ٤سم، طول الفراغ العلوي ٢٨سم، والفراغ السفلي ٤ سم.

عدد الأسطر: ١٩٥ سطرًا.

حالة الحجة: حالة جيدة – وقد قويت بوضع ورق مقوى خلفها.



1– ابن حبيب: تذكرة النبيه، جـ٢، ص٣٢٨-٤٢٨، جـ٣، ص٣٢٩-٤٤٩.
- جمال الخولي: إثبات الملكية، ص١١٣-٢٠٤.
- محمود عباس حمودة: المدخل، ص ١٧ – ٣٤، ص ٣٠٩ – ٦٥٠.
- محمود عباس حمودة: الوثائق ٩٥، ص٣-٣٢.
- محمود عباس حمودة: الوثائق ٩٩، ص٤٧-٤٤٨.

أ – وجه الحجة:

المنوط

النمط

على الواقع

بالخلاف[1]

عالما

ما فيه من الوقف والشرط.

ـح عندي وحكمت بصحته في عمومه وخصوصه بين

الأيمة والأسلاف في شأن الأوقاف

وأنا العبد الفقير إليه عز شأنه

خير الله المولى خلاف بمحكمة طولون

المحروسة

عفى عنه. (درويش خير الله) شكل (٨٦)

شكل (٨٦)

اسم وختم القاضى والمحكمة التي صدرت منها حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بالفراغ – الجزء العلوي منها . (ينشر لأول مرة)

1- يُقصد به الخلاف الذي حدث بين الواقف الأمير رضوان أغا الرزاز، والمتولي الذي عينه على وقفه، ويتلخص هذا الخلاف في أن هذا الأمير وقد رجع في وقفه للأربعة رزق الطين السواد – دماص والأميرية وسندوب والبجيلات التي كان قد حبسها في غرة شهر رجب سنة ١١٦٨هـ / ١٧٥٤م، وقد حدث خلاف بينه والمتولي على الوقف المذكور، واحتكما إلى الحاكم الحنفي الشرعي بخصوص هذه القضية وقد حكم بصحة الوقف الأخير الذي أراد الأمير رضوان أغا وقفه على منشآته المختلفة. انظر: حجة وقف الأمير رضوان أغا سطر ١٧١-١٩٥.

- النص -

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

١- الحمد لله الذي جعل أفعال القبر باب إلى اكتساب الدرجات داعيه، ويسر أسباب النجاة لمن له بصيرة وأذن واعية

٢- ووقف من له نصيب فلم ينس نصيبه من هذه الدنيا الفانية، وتزود لسفره إليه شوقا إلى جنة عالية، قطوفها دانية، وبادر

٣- إلى أبواب القبر مات راجيا الدخول من أبوابها العالية، فنهض إلى العمل بها بهمة غير وانية، عندما سمع قوله عليه الصلوات

٤- والسلام إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث فقدم على الكل الصدقة الجارية أحمد الله تعالى وأتوب إليه على ما أنعم

٥- من الخيرات الوافرة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قايلها في الدار الباقية، وأشهد أن سيدنا ونبينا

٦- محمد عبده ورسوله المنزل عليه وعلى آله صلاة في محكم كتابه فأما من أوتي كتابه بيمينه فهو في عيشة راضية، صلى الله عليه وعلى آله صلاة

٧- وسلاما دايمين متلازمين إلى يوم الدين ما تلى قوله تعالى يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وسلم تسليما كثيرا. وبعد، فلما كان

٨- الوقف من أعظم القربات المندوب إليها والمنصوص من قبل الشارع عليها فهي الذخيرة الباقية والجنة الواقية وتحقق مولانا الواقف

٩- الآتي ذكره فيه بلغة الله في الدارين ما يرتجيه أن التوجه إلى الله حتما مقضيا وأن لقاءه كان وعدا مأتيا وعرف هذه الدنيا حق العرفان، وعلم

١٠- أن كل من عليها فان وقرأ قوله تعالى "ما عندكم ينفد وما عند الله باق" وتلا قوله ﷺ صاحب القول الصحيح خير الصدقة

١١- أن تتصدق بها وانت صحيح شحيح فعند ذلك بادر إلى هذه التوبة الكبرى، رجا الفوز في الأخرى فاستخار الله تعالى وأمر بترتيب هذا

1- درج كتاب الوثائق في العصور الوسطى على بدء الوثيقة بالبسملة، وقد سُجلت في كثير من الحجج العثمانية. انظر ابن حبيب: تذكرة النبيه، جـ٢، ص٣٤٥، حجة وقف الأمير إبراهيم أغا، سطر ١.

١٢- الوقف وتحريره، وتعيين مصارفه وتقريره[١]، سطر ما معناه، وحـــرر مـــا فحـــواه هذا[٢] مكتوب إيقاف صحيح شرعي ثابت الأصول والأركان، شكل (٨٧).

هـذا مكتوب إيقاف صحيح شرعي ثابت الأصول والأركان
لازم معتبر محرر مرعي لاخلل فيه ولا نقصان أسس على قواعد الشريعة الشريفة الغراء ومحفل الطريقة الحنفية الزهراء بباب الجامع الطولوني
بمصر المحروسه

شكل (٨٧)

التنويه أو الإعلان إلى موضوع التصرف – الوقف – القانوني بحجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، سطر ١٢ ، ١٣. (ينشر لأول مرة)

١٣- لازم معتبر محرر مرعي لا خلل فيه ولا نقصان، أسس على قواعد الشريعة الشريفة الغراء، ومحفل الطريقة الحنفية الزهراء بباب الجامع الطولوني

١٤- بمصر المحروسة، حميت عن الأضرار والنحوسة، لدى متوليها سيدنا ومولانا حمال حكام الإسلام، كمال مبلغ الأنام، معدن في كل بلاغة وفضل تام

١٥- الحاكم الشرعي الحنفي الموقع خطة المستطاب، بأعالي هذا الكتّاب بلغة الله الزيادة، وحسن المآب أشهد على نفسه الذكية العاطرة قدوة

١٦- الأكابر وعمدة الأعيان عين ذوي المفاخرة والشأن الجناب العالي حايز رتب المفاخر والمعالي الأميري الكبيري المخدومي[٣] الواقف بلطف ربه الملك

١٧- الحنان المنان الأمير الحاج رضوان أغا من أعيان أمراء جاويشان بمصر حالا زاده الله عزة وكمالا ودولة وسوددا وإقبالا ابن عبد الله المعروف بتابع

1- عثر الباحث على دفتر ضبط تحرير إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز مؤرخ في غرة محرم سنة ١١٧٣هـ/١٧٥٩م، وهو ما يؤكد صحة ما ورد في هذه الحجة، انظر: ملحق رقـم ٣ ص٢٩٦-٣١٨ من الكتاب.

2- تبدأ الحجج الشرعية عادة بالإعلان أو التنويه إلى موضوع التصرف القانوني الوارد بها بلفظ الإشارة (هذا) مصحوبًا بالكلمة (كتاب أو مكتوب)، والمقصود به الحجة الشرعية التي تحوي تصـــرفًا قانونيًـــا. انظـــر: ابن حبيب: تذكرة النبيه، جـــ٢، ص٣٤٥ هامش ٣.

3- عن هذه الألقاب انظر: ص ٤٥ – ٤٩ من الكتاب.

١٨- المرحوم الأمير حسن كتخدا عزبان وباشا اختيار الطايفة المذكورة الشـــهير بـــالرزاز[1] كان تغمده الله بالرحمة والرضوان وأدام عز ما بعد الواقف المشار إليه وهو

١٩- الواقف المدعو بذكره أعلاه بمعرفة كل من فخر الوجهاء المكرمين الأمير بشير أغا وفخر الأماثل والأعيان الأمير حسين أغا من اختيارية طايفة جاويشان

٢٠- سادس نوبة الشهير بكمشيش وفخر الأماثل الكرام الأمير رضوان الرزاز والأميـــر محمد أفندي الرزاز والأمير عمر الرزاز دام توقيرهم شهود الإشهاد الشرعي

٢١- في كمال صحة ذاته وجواز أموره ونفوذ تصرفاته طايعا مختارا لوجـــه الله مريـــدا ولفعل الخيرات طالبا أخلص لله في ذكر عمله وأعد زادا في القيامة

٢٢- له أنه وقف على نهج التأكيد، وحبس وسبل[2] وأرصد علـــى ســـبيل التأبيـــد وأكـــد وتصدق لله ﷻ بنية خالصة صادقة وطوية صافية، شكل (٨٨)

انه وقف على نهج التاكيد وحبس وسبل وارصد على سبيل التابيد واكد وتصدق لله سبحانه وتعالى بنية خالصة صادقة وطوية صافية
فايقة ايمانا بالله واحتسابا راجيا من فيض فضله ثوابا بصدقة لا ينفسخ حكمها ولا يندرس رسمها ولا يضيع عند الله اجرها وهو جميع الرزقة
الطين السواد المطلق الاتي ذكرها فيه الكاينة بالاراضي ناحية سندوب تابع ولاية المنصورة وعبرتها اثنا وستون فدانا وثلاثة قراريط ونصف
قيراط من فدان بالقصبة الحاكمة

شكل (٨٨)

الصيغة الدالة على الوقف والحبس الفعليين لموضوع التصرف – الوقف – من قبل المتصرف – الواقف – بحجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، سطر ٢٢ – ٢٥ .

(ينشر لأول مرة)

٢٣- فايقة، إيمانا بالله واحتسابا، راجيا من فيض فضله ثوابا بصدقة لا ينفسخ حكمها، ولا يندرس رسمها ولا يضيع عند الله أجرها وهو جميع الرزقة

1- انظر شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

2- اصطلح كتاب الحجج على استخدام هذه الصيغة عند الكتّابة عن الأوقاف، وهي تعني أن الواقف قد اقتطـــع هذه الأوقاف من ممتلكاته ووقفها وقفًا أبديًا لوجه الله وأنها أصبحت محررة من كل عوائق، وتحتوي الصيغة المذكورة على ألفاظ صريحة وكنايتها – انظر:

– ابن حبيب: تذكرة النبيه، جـــ٢، ص٣٤٧ هامش ١.

– حسني نويصر: مدرسة جركسية، ص٧٠ هامش٢.

٢٤- الطين السواد القطع الآتي ذكرها فيه الكاينة بأراضي ناحية سندوب تابع ولاية المنصورة[1] وعبرتها اثنان وستون فدانا وثلاثة قراريط ونصف

٢٥- قيراط من فدان بالقصبة الحاكمية[2] لتكون عدة كل فدان منها أربعماية قصبة بالقصبة الحاكمية لتكون عدة أفدنة ذلك بالقياس المعتاد الآن ثلاثة وتسعون فدانا

٢٦- وستة قراريط من فدان المؤجر ذلك على فلاحين الناحية المذكورة كل فدان من ذلك بأربعة دنانير محبوب ليصير أجرة كامل الثلاثة وتسعون فدانا

٢٧- وستة قراريط من فدان المذكورة في كل سنة بمبلغ قدره ثلاثماية دينار وثلاثة وسبعون دينارا محبوبا يصرف كامل المبلغ بتمامه وكماله في وجوه الخيرات والقربان الآتي

٢٨- شرحها وبيانها فيه في كل سنة تمضي من تاريخه أدناه وبيان القطع الرزق المذكورة ما هو بحوض قصير الرزق قطعه اثنى عشر فدانا وقيراط واحد ونصف

٢٩- قيراط من فدان محدود بحدود أربعة، الحد القبلي ينتهي إلى قصير الرزق بجوار حصة الأمير أيوب والأمير أحمد جوربجي عزبان رزاز وقياسه بالقصبة

٣٠- الحاكمية خمسة وثمانون قصبة، والحد البحري ينتهي إلى حوض طويل الرزق حصة شريكيه المذكورين وقياسه ماية قصبة وثلاث عشرة قصبة، والحد

٣١- الشرقي إلى الجسر السلطاني وعدة أقصابه ثمان وأربعون قصبة ونصف قصبة، والحد الغربي ينتهي إلى طويل الرزق بجوار رزقة الدهاليبة

٣٢- وعبرة قياسه تسعة وأربعون قصبة وما هو بحوض طويل الرزق سبعة أفدنة وخمسة عشر قيراطًا من فدان محددة بحدود أربعة الحد القبلي

٣٣- إلى قصير الرزق حصته شريكيه المذكورين وقياسه ماية قصبة وثلاث وعشرون قصبة، والحد البحري ينتهي إلى جوار طويل الرزق حصته الشريكين المذكورين

٣٤- وقياسه ماية قصبة وعشرون قصبة، والحد الشرقي ينتهي إلى الجسر السلطاني وقياسه أربع وعشرون قصبة وثلاثة أرباع قصبة، والحد الغربي

٣٥- ينتهي إلى رزقة الدهاليبة وقياسه أربعة وعشرون قصبة وثلاثة أرباع قصبة وما هو بحوض دقشيرة تسعة أفدنة وستة قراريط من فدان

٣٦- المحدود ذلك بحدود أربعة الحد القبلي بجوار طويل الرزق والغالبية وقياسه تسع

1- انظر: هامش ٥ ص٦٢ من الكتاب.

2- القصبة الحاكمية: تنسب إلى الحاكم بأمر الله الفاطمي (٦٦٠-٧٠١هـ/١٢٦١-١٦٠٢م)، وهي الوحدة المساحية الزراعية، واتفق أهل مصر أن يمسحوا أرضهم بها، ويبلغ طولها خمسة أذرع، ٣,٧٥ تقريبًا. انظر:
- ابن حبيب: تذكرة النبيه، جـ٢، ص٣٧٣ هامش ١. نويصر: مدرسة جركسية، ص٧٨، هامش ٤.

وخمسون قصبة، والحد البحري بجوار الحمام[1] بأراضي كفر البيدماص[2]

٣٧- وقياسه ست وستون قصبة، والحد الشرقي بجوار الفقاير وقياسه ست وخمسون قصبة، والحد الغربي إلى غيط دقشيرة حصته الشريكين المذكورين

٣٨- وما هو بحوض البوصة أحد وثلاثون فدانا وثلاثة قراريط من فدان من ذلك المحدودة بحدود أربعة الحد القبلي ينتهي إلى حوض أبي ليل

٣٩- وقياسه سبع وستون قصبة، والحد البحري ينتهي إلى أراضي البيدماص وقياسه سبع وستون قصبة، والحد الشرقي إلى رزقة الغالبية

٤٠- وقياسه ماية قصبة واثنان وسبعون قصبة، والحد الغربي ينتهي إلى البوصة حصته الشريكين المذكورين وقياسه مايتا قصبة ثنتان

٤١- وما هو بحوض الفقاير فدانان اثنان وقيراطان اثنان باقي ذلك المحدودة بحدود أربعة الحد القبلي ينتهي على طويل الرزق حصة

٤٢- الشريكين وقياسه ستون قصبة، والحد البحري ينتهي إلى غيط البيدماص ورزقة الأمير يوسف وقياسه ستون قصبة، والحد الشرقي إلى الجسر

٤٣- السلطاني[3] وقياسه ثلاث عشرة قصبة وثلاثة أرباع قصبة، والحد الغربي ينتهي إلى دقشيرة المذكورة وقياسه ثلاث عشرة قصبة وثلاثة أرباع

٤٤- قصبة باقي ذلك الجاري كامل الرزقة المرصدة المذكورة في تصرف وتحدث وأرصاد مولانا الأمير رضوان أغا المشار إليه بموجب التذكرة

٤٥- والإفراج الديوانين المكملين بالختم والعلامة على العادة في ذلك المؤرخين بتاريخ واحد وهو خامس شهر جمادى الآخر سنة احد وستين

٤٦- وماية وألف المرصد ذلك جميعه على مهمات ساداتنا بني الوفا عمت بركاتهم الآتي

1- الحمام: هي قرية قديمة كانت تسمى أنفوهة الحمام، ثم أطلق عليها كفر الحمام نظرًا لصغرها وهي من أعمال الشرقية، وفي عام ١٢٢٨هـ/١٨١٢م، عرف زمامها باسم كفر الشيخ إبراهيم لأنه أكبر الكفور التي انضم إليها واعتباره ناحية قائمة بذاتها. انظر: محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق٢ جـ١، ص٢٣.

2- البيدماص: تقع هذه القرية شرقي مدينة المنصورة، وهي من أعمالها، وقد اشتق اسمها من اليونانية (potamos) ثم القبطية بدموس وأخيرًا عربية البيدماس. انظر محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق٢ جـ١ ص٢٢.

3- الجسر السلطاني: أنشأه السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس المنصوري المعروف بالجاشنكير في نهاية سنة ٧٠٨هـ/١٣٠٩م، وكان يمتد من قليوب إلى دمياط. وقد أنشأه لاستخدامه للدفاع عن دمياط والقاهرة ضد ملك قبرص وبعض الفرنجة (الصليبيين) وكلف بإنشائه إلى الأمير أقوش الرومي الحسامي. انظر المقريزي: الخطط، جـ٣، ص ٢٢٧.

ذكرهم فيه على الحكم الآتي شرحه وبيانه فيه وجميع الرزقة

٤٧- الطين السواد الكاينة بأراضي ناحية البجيلات[1] تابع ولاية المنصورة مرصد ذلك من قبله على أولاد وعيال وعتقا رضوان أغا رزاز وقدرها

٤٨- ثمانية وعشرون فدانا ونصف فدان وكسور وقياسها بالمساحة حكم المعتاد بالناحية المذكورة اثنان وأربعون فدانا وثمانية عشر قيراطا

٤٩- ونصف قيراط من فدان مستأجرة الآن على المزارعين بالناحية المذكورة في كل سنة بمبلغ قدره عشرة آلاف نصف وستماية نصف وخمسة

٥٠- وأربعون نصفا فضة حسابا عن كل فدان من ذلك مايتا نصف ثنتان وخمسون نصفا فضه المحدود كامل الرزقة المذكورة بحدود

٥١- أربعة بالدلالة الآتي ذكرها فيه الحد القبلي ينتهي بجانب قنا دايرة تحت زراعة أهالي النزل[2] من نواحي المخروقة بجوار زراعة أهالي النزل

٥٢- وقياسه طولا ماية قصبة وسبع أقصاب، والحد البحري بجوار قنا بجانب زراعة أهالي ناحية البجيلات من أرض الغرب وقياس أقصابها طولا

٥٣- إلى سرب أبو فله ماية قصبة وثلاث وسبعون قصبة، والحد الشرقي ينتهي إلى مجرى الحوت[3] وهي الترعة بناحية النزل المذكورة وعدة

٥٤- أقصابها أحد وثمانون قصبة، والحد الغربي بجوار مسْرب أبو فلة الذي بعضه ينتهي إلى ضريح ومقام الشيخ عبد الرازق عمت بركاته بجوار

٥٥- أرض الطبيلية وعدة أقصابه اثنان وثمانون قصبة كل ذلك بالقصبة الحاكمية الجاري الاثنان وأربعون فدانا والثمانية وأربعون قيراطا

٥٦- ونصف قيراط رزقة البيجيلات المعين حدودها بأعاليه في تصرف مولانا الأمير رضوان أغا رزاز المشار إليه المرصد ذلك على خيرات وقربات

٥٧- من قبله بموجب التذكرة والإفراج الديوانيين المحكمين بالختم والعلامة على العادة

1- عن هذه القرية انظر ملحق رقم ٣ هامش ٦ ص ٢٩٩ من الكتاب.

2- عن هذه القرية انظر ملحق رقم ٣ هامش ٧ ص ٢٩٩ من الكتاب.

3- مجرى الحوت: ينسب هذا المجرى إلى قرية الحوت التي كانت ضمن مراكز الصوالح بمديرية الشرقية، ثم انضم بعد سنة ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م إلى ناحية الزاوية الحمراء مركز فاقوس بمديرية الشرقية. انظر: محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق١ ص٣٦٣.

في ذلك المؤرخين بتاريخ واحد وهو ثامن شهر رمضان

٥٨- المعظم قدره سنة أربع وستين ومایة وألف وجميع الرزقة الطين السواد الكاينة بأراضي ناحية دماص[1] تابع ولاية المنصورة، شكل (٨٩)

وجميع الرزقة الطين السواد الكاينة باراضي ناحية دماص تابع ولاية المنصورة
وعبرتها ثمانية وعشرون فدانا وعشرة قراريط ونصف قيراط من فدان عدة كل فدان من ذلك اربعة وعشرون قيراطا طينا سوادا رزقة
احباسة على خيرات وقراة قران

شكل (٨٩)

بيان مساحة الأراضى بناحية دماص تابع ولاية المنصورة التي أوقفها الأمير رضوان أغا الرزاز بحجة وقفه سطر ٥٨ ، ٥٩ . (ينشر لأول مرة)

٥٩- وعبرتها ثمانية وعشرون فدانا وعشرة قراريط ونصف قيراط من فدان عدة كل فدان من ذكر أربعة وعشرين قيراطا طينا سوادا رزقة

٦٠- احباسة[2] على خيرات وقراة قران وماء عذب يصب بالصهريج الذي إنشأه الواقف المشار إليه بالقرافة الصغرى بظاهر مقام الأعظم

٦١- الإمام الشافعي ابن إدريس عمت بركاته المحدود الرزقة المذكورة بحدود أربعة الحد القبلي إلى طير الأوسية[3] بالناحية المذكورة وريحه

٦٢- ماية قصبة وخمس وثلاثون قصبة، والحد البحري إلى ناحية الانشاصيّة وريحه ماية قصبة وخمس وأربعون قصبة، والحد الشرقي إلى برهمتوش

٦٣- وقاعدته سبع وسبعون قصبة ونصف، والحد الغربي إلى ناحية كفر بهيدة وفيه

1- انظر: هامش ١ ص ٦٣ من الكتاب.

2- انظر: هامش ٢ ص ٢٤٥ من الكتاب.

3- الأوسية: هي ناحية دمبرة ويقصد بها الأرض المنخفضة، وأرض الأوسية هي حصة الأرض المخصصة لاستعمال الملتزم الخاص، وكانت معفاة من الضرائب ولكنها لم تكن ملكًا خاصًا له، بل كان له حق استغلالها لصالحه طالما يحتفظ باستئجاره للالتزام، وكان على فلاحين الناحية القيام بزرع هذه الأرض لمنفعة الملتزم، إذا أراد زراعتها لنفسه، وكانوا يقومون بالعونة داخل هذه الأرض. لمزيد من التفاصيل انظر:

- محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق١ ص٢٧، هيلين آن ريفلين: الاقتصاد والإدارة في مصر في مستهل القرن التاسع عشر، ترجمة أحمد عبدالرحيم مصطفى ومصطفى الحسيني، دار المعارف ١٩١٨م، ص٥١.
- إبراهيم المويلحي: الأرض والفلاح في العصر العثماني، بحث منشور ضمن كتاب الأرض والفلاح في مصر على مر العصور، القاهرة ١٩٧٤م ص ٢٣٨.

الناحية المذكورة وقاعدته خمس وثمانون قصبة

٦٤- بما في ذلك من الساقية ذات الوجهين على قارعة الطريق بالناحية المذكورة وجميع الرزقة الطين السواد الكاينة بأراضي ناحية

٦٥- الأميرية بضواحي مصر المحمية بولاية القليوبية وعبرتها ستة وعشرون فدانا المرصد ذلك على خيرات وقربان وقراة قرآن عظيم الشأن

٦٦- يشهد لمولانا الواقف المشار إليه بإرصاده للرزقة من ناحية دماص المذكورة الإفراج والتذكرة الديوانيين المكملين بالختم والعلامة

٦٧- على العادة في ذلك المؤرخين بتاريخ واحد وهو ثالث عشرين شهر رمضان سنة ستين ومماية وألف ويشهد له بإرصاده للرزقة بناحية

٦٨- الأميرية المذكورة أعلاه التذكرة والإفراج الديوانيين المؤرخين أيضا بتاريخ واحد وهو ثالث عشرين رمضان المذكور سنة

٦٩- ستين ومماية وألف المذكورة خارج ذلك عن مال الحصة التي قدرها الثلثان من مجرى الحوت بالخليج الناصري[١] المتصل من قناطر الاوزالي[٢]

٧٠- ناحية سرياقوس[٣] فإن جميع ما يتحصل من خراج ذلك من المزارعين في الأرض المذكورة يدفع ذلك في كل سنة ألف نصف ومايتا نصف ثنتان

٧١- ليصرف ذلك على مهمات الجامع المعمور بناحية الأميرية المذكورة حكم المعتاد يدفع ذلك نقدا في كل سنة في أوانه حكم المعتاد

٧٢- وفي ثمن حصر تفرش في الجامع المذكور في شهر رمضان من كل سنة مماية

1- الخليج الناصري: وهو الخليج الذي أنشأه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧٢٥هـ / ١٣٢٤-١٣٢٥م؛ وذلك حتى تمر منه المراكب من نهر النيل إلى ناحية سرياقوس - بني بها عدة قصور وخانقاه - لحمل ما يحتاج إليه من الغلال وغيرها، وكان يبدأ هذا الخليج من أوله بموردة البلاط إلى الميدان الظاهري الذي أنشأه الملك الناصر بستانًا، ثم إلى بركة قرموط حتى ينتهي إلى خارج باب البحر، ويمر من هناك على أرض الطبالة فيصب في الخليج الكبير، وقد استغرق حفر الخليج المذكور شهرين فقط. انظر: المقريزي: الخطط، جـ١، ص١١٥، جـ٣ ص ٢٣٥-٢٣٧.

2- قناطر الأوز: أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧٢٥هـ / ١٣٢٤-١٣٢٥م على الخليج الكبير وكان يتوصل إليها من الحسينية ويسلك من فوقها إلى الأراضي البعل وغيرها وكانت من أحسن متنزهات القاهرة، انظر المقريزي: الخطط جـ٣ ص٢٤٢.

3- سرياقوس: هي من القرى القديمة، وقد اتخذت اسمها من القبطية siriaqous وتتبع مركز شبين القناطر من أعمال القليوبية. انظر: محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق٢ ، جـ١، ص٣٥.

نصف وثمانون نصفا فضه ويدفع منه أيضا معلوم اطلاق

٧٣- الجرافة السلطاني بالخليج المذكور خمسماية نصف فضة يصرف ذلك حكم المعتاد الجاري به العادة وما بقي من خراج الثلثين من مجرى الحوت

٧٤- المذكور قل أو جلّ يضم لخراج الرزقتين المذكورتين ثانيا بناحية دماص والأميرية ويصرفه الناظر على هذا الوقف في وجوه الخيرات

٧٥- والقربات الآتي ذكرها فيه المعلوم ذلك جميعه عند مولانا الواقف المشار إليه العلم الشرعي النافي للجهالة شرعا والجاري ذلك جميعه

٧٦- في تصرف مولانا الواقف المشار إليه ويده وحوزه وأرصاده ومرتبه وانشايه على أن يصرف ريع ذلك على الحكم الآتي بيانه فيه

٧٧- بموجب الإفراجات والتذاكر الديوانية المحكي تواريخها بأعاليه وله ولاية ايقاف ذلك وإرصاده بدلالة ما شرح أعلاه وقفا

٧٨- وارصادا صحيحين شرعيين وتسبيلا دائما أبدا وصدقة جارية على الدوام والاستمرار سرمدا لا يباع ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا

٧٩- يناقل به ولا بعضه قائما على أصوله مسبلا على سبله محفوظا على شروطه الآتي ذكرها فيه أبدا الآبدين ودهر الداهرين إلى أن يرث

٨٠- الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين، أنشأ مولانا الواقف المشار إليه المذكور ضاعف الله له الحسنات

٨١- والأجور وقفه المسطور على أن يصرف ريعه بتمامه وكماله من تاريخها أدناه على الحكم الموعد بذكره إعلان ما يصرف على مهمات

٨٢- مولد سيدنا ومولانا سيد السادات. معدن السادات القطب الرباني والعارف الصمداني سيدي على وفا[١] وأولاده

٨٣- السادة الوفائية الشاذلية عمت بركاتهم الكاين مقامهم وضريحهم[٢] بالقرافة الصغرى ولمن يكون شيخا بالجادة المشار إليها

1- هو سيدي علي بن محمد بن وفا أبو الحسن القرشي الأنصاري السكندري الأصل المصري الشاذلي المالكي الصوفي أخو أحمد ويعرف كسلفه بابن وفا، ولد بالقاهرة في سنة ٧٥٩هـ/١٣٥٨م، وتوفي في يوم الثلاثاء ٢٨ ذي الحجة سنة ٨٠٧هـ/١٤٠٥م، ودفن بمقام السادة الوفائية بالقرافة الصغرى، أثر رقم ٦٠٨ (١١٩٩هـ/١٧٨٤م) انظر: علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية، جـ٥ ص٣١٥-٣٣٢.

2- انظر: جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. ملحق رقم ٣ ص ٣١١ من الكتاب.

٨٤- وناظرا شرعيا على الزاوية المشار إليها في كل سنة أحد وستون دينارا محبوبا عنها من الفضة الانصاف العديدية الديوانية(١)

٨٥- ستة آلاف نصف وسبعماية نصف وعشرة أنصاف فضة وذلك على ما يبين فيه مـــا هو بيد مولانا الإسناد المشار إليه نقدا توسعة

٨٦- يصرفها في المولد المشار إليه الذي يعمل في كل سنة في شهر شعبان ثلاثون دينارا محبوبا من ذلك وما هو في ثمن عجل جاموس يذبح في .

٨٧- مطبخ المولد ليلة المولد الشريف ويعطى للطباخ عشرون دينارا من ذلك وما هو في ثمن سيرج وقود في ليلة المولد الكبير المذكور خمسة

٨٨- دنانير محبوب من ذلك وما هو في ثمن خبز يدفع إلى كلاب حي المولد فـــي ليلـــة المولد في كل سنة ثلاثة دنانير محبوبة من ذلك وفي ثمن أرز أبيض

٨٩- يدفع لكلاب حي المطبخ المذكور ثلاثة دنانير محبوبة باقي ذلك يصرف الاحد وستين دينارا المذكورة من رزقة سندوب المذكورة

٩٠- وما يصرف في أجرة قرأ يقراون القرآن العظيم في الست ليالي المولد السنوي التي تعمل بمنزل سكنه ما هو في ليلة مولد

٩١- النبي ﷺ في شهر ربيع الأول وفي ليلة المعراج الشريف وفي ليلـــة النصـــف مـــن شعبان وفي ليلة القدر من شهر رمضان

٩٢- وهي السابعة وعشرون منه وفي ثاني ليلة عيد الفطر وفي ليلة عاشورا في كل ليلـــة من ذلك أجرة القرا خاصة ثلاثة دنانير محبوبة

٩٣- ما هو لتسعة أنفار لكل نفر منهم ثلاثون نصفا فضة ولمن يكون رئيسا ودعيا بالمولد المذكور ستون نصفا فضة ليصير جملة أجرة

٩٤- القراء المذكورين في كل سنة ثمانية عشر دينارا محبوبا عن الســـت ليـــالي المولـــد المذكورة وما يصرف لأحد عشر نفرا من القراء

٩٥- الحفظ يجتمعون في كل ليلة سبت بعد صلاة عصر يوم الجمعة إلى صبح يوم السبت ويقرءون مدارسة ختمة شريفة كاملة بالمدرسة التي

٩٦- أنشأها مولانا الواقف المشار إليه وأعدها لذلك بجوار السادة الكلبيـــة بظـــاهر مقـــام

1- انظر: جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. ملحق رقم ٣ ص ٣١١-٣١٦ من الكتاب.

الإمام الأعظم مرسي قواعد الإفتا والتدريس

٩٧- الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي الكاين مقامه وضريحه بالقرافة الصغرى[1] عمت بركاته وبجوار الصهريج الذي أنشأه الواقف

٩٨- المشار إليه والمكتب علوه ويختمون قراءتهم عند السحر بسورة الإخلاص والمعوذتين وفاتحة الكتّاب وخواتيم سورة البقرة وأسماء الله

٩٩- الحسنى وشكره وشيء من البردة الشريفة والتهليل والتكبير والصلاة والسلام على البشير النذير ويهدون ثواب قراءتهم إلى حضرته

١٠٠- ﷺ والآل والصحابة والقرابة التابعين والأربعة الأيمة المجتهدين ومقلديهم وسائر عباد الله الصالحين وفي صحايف

١٠١- مولانا الواقف المشار إليه أيام حياته حياه الله حياة طيبة وزوجته المصونة عائشة قادين بنت عبد الله البيضا معتوقة[2] المرحوم مولانا، شكل (٩٠)

مولانا الواقف المشار اليه ايام حياته احياه الله حياة طيبة وزوجته المصونة عايشة قادن بنت عبد الله البيضا معتوقة المرحوم مولانا
الامير حسن كتخدا المشار اليه والى روحهما بعد وفاتهما فاولادهما وعتقايهما ومعتقتهما ووالديه واولاده وعتقايه وسائر اموات
المسلمين

شكل (٩٠)

بيان الأشخاص الموقوف عليهم التصرف – الوقف – بحجة

وقف الأمير رضوان أغا الرزاز سطر ١٠١ – ١٠٣ . (ينشر لأول مرة)

١٠٢- الأمير حسن كتخدا المشار إليه وإلى روحهما بعد وفاتهما فأولادهما وعتقائهما ومعتقتهما ووالديه وأولاده وعتقائه وسائر أموات

١٠٣- المسلمين على العادة وذلك في كل شهر ماية نصف وخمسة وستون نصفا فضة وذلك حسابا عن كل سنة ألف نصف وتسعماية نصف

١٠٤- وثمانون نصفا فضة وذلك عن معلومهم سوية لكل نفر منهم في كل شهر خمسة

1- انظر: هامش ١ ص ٦٩ من الكتاب.

2- انظر: هامش ٥ ص ٥٦ من الكتاب.

عشر نصفا فضة بما في ذلك لمن يكون شيخا منهم ودعجيا

١٠٥- عند الختم وريسا عليهم في كل شهر زيادة عن معلومه خمسة عشر نصفا فضة من ذلك وما يصرف في ثمن خبز قرصة[١]

١٠٦- يصرف على القراء المذكورين بالمدرسة المذكورة والقراء المترددين عليهم بالمدرسة في كل ليلة سبت ثلاثون نصفا فضة حسابا

١٠٧- عن كل شهر ماية نصف وعشرون نصفا فضة ليصير جملة ذلك في السنة المذكورة ألف نصف وأربعماية نصف وأربعون نصفا فضة[٢]

١٠٨- ويعطى من الخبز المذكور للقراء لكل نفر منهم في كل ليلة سبت خمسة أرغفة ويعطى لكل نفر من القراء المترددين عليهم رغفان اثنان بغير

١٠٩- زايد على ذلك وما يصرف في ثمن بن قهوة للقراء المرتبين المذكورين في كل شهر خمسة عشر نصفا فضة حسابا عن كل سنة ماية نصف

١١٠- وثمانون نصفا فضة[٣] وما يصرف في ثمن زيت وقود للقناديل التي توقد بالمدفن والسبيل والصهريج والمدرسة المذكورين

١١١- في كل ليلة جمعة وليلة سبت من كل شهر خمسة عشرة نصفا فضة حسابا عن كل سنة ماية نصف وثمانون نصفا فضة[٤] وما يصرف

١١٢- في ثمن ماء عذب يملئ من بحر النيل المبارك عند زيادته في كل سنة مرتين ويصب بالصهريج المذكور إنشأ الواقف المشار إليه

١١٣- أربعة آلاف نصف فضة ديواني حسابا عن كل مرة ألف نصف اثنان وما يصرف لرجل من أهل الدين والصلاح تقيا نقيا[٥]

١١٤- صحيح البدن سالما من العاهات نظيف البنيان يتعاطى خدمة السبيل ونقل الماء من

1- خبز قرصة: يقصد به الخبز الذي يوزع على القراء وأرباب الوظائف الذين يقومون على خدمة منشآت الواقف وكان هذا الخبز يأخذ شكلا دائريًا، وقد ذكر فى كثير من الحجج الشرعية بهذه التسمية، ومازالت عادة تفرقة الخبز المذكور كصدقات بالأضرحة وأحواش الدفن بالقرافات مستمرة حتى الآن. (الكاتب).

2- انظر: ملحق رقم ٣ ص ٣١١-٣١٦ من الكتاب.

3- انظر: ملحق رقم ٣ ص ٣١١-٣١٦ من الكتاب.

4- انظر: ملحق رقم ٣ ص ٣١١ من الكتاب.

5- يقصد به المزملاتي الذى كان يوكل إليه مهام نظافة السبيل وخدمته.

الصهريج إلى المزملة والمصاصة[1] في كل يوم

١١٥- جمعة وليلة السبت وفي أيام الأعياد من كل سنة في كل شهر عشرون نصفا فضة حسابا عن كل سنة مايتا نصف ثنتان وأربعون

١١٦- نصفا فضة في نظير تقيده وخدمته لذلك، ويصرف له أيضا خمسة أرغفة في كل ليلة سبت من الخبز الذي يفرق على القراء المذكورين[٢]

١١٧- وما يصرف في ثمن أربع ريات ماء عذب من بحر النيل المبارك يصف في كل أسبوع لسقي شجر التوت والجميز والنبق والعنب

١١٨- والنارنج المغروس بأرض الحوش[٣] الذي به المدرسة في كل شهرماية نصف وستون نصفا فضة حسابا على كل جمعة عشرون نصفا

١١٩- فضة ليصير جملة ذلك في السنة ألف نصف وتسعماية نصف وعشرون نصفا فضة وما يصرف في ثمن قلل أباريق وكيزان فخار

١٢٠- معد لشرب المارين والمترددين بالسبيل المذكور في كل يوم جمعة وليلة سبت وبخور وثمن أدلية جلد وسلب ليف[٤] برسم نقل

١٢١- الماء من الصهريج إلى المزملة والمصاصة وثمن قناديل زجاج وسلاسل حديد للقناديل ومقشات وأجرة نزح الصهريج وغير

١٢٢- ذلك في كل سنة مايتا نصف ثنتان وخمسون نصفا فضة وما يصرف في معلوم البوابة بالمدفن والصهريج وغيره في كل سنة ماية

١٢٣- نصف وعشرون نصفا فضة وقدر في ذلك كل من الشيخ رضوان والشيخ محمد بن عبد الرحمن وأنهما ماداما متقيدين بخدمة البوابة[٥]

١٢٤- المذكورة فلهما ذلك سوية وكل من عطل حصته من البوابة فلناظر هذا الوقف عزله ورفعه وتقرر من يتقيد بذلك وما يصرف

1- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٤ ص ٩٥ من الكتب.

2- انظر جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ملحق رقم ٣ ص ٣١١-٣١٦ من الكتاب.

3- عن هذا الحوش انظر: ص٨٦ -٩٤ من الكتاب.

4- سلب ليف: يُقصد بها الأدوات التي تستخدم في رفع ونقل الماء من الصهريج إلى المزملة والمصاصة لسقي الناس المارين والمترددين على السبيل. (الكاتب).

5- عن خدمة البوابة انظر: ص ٨٥ من الكتاب.

١٢٥- في معلوم عشرة أنفار قرا من حملة كتاب الله المبين يجتمعون بالمدرسة المذكورة في كل ليلة مولد الإمام السنوي كل سنة في شهر شعبان

١٢٦- ويقرءون ختمة شريفة كاملة ويهدون ثوابها في كل سنة ثلاثة دنانير محبوبة وما يصرف لرجل من حملة كتاب الله المبين حافظا متقنا

١٢٧- يكون فقيها بالمكتب الكاين علو الصهريج إنشاء الواقف المشار إليه يتقيد بقراءة الأولاد الأيتام ليعلمهم قراءة القرآن والخط

١٢٨- واستخراج الحروف حكم المعتاد في نظير كونه في شهر رمضان في ثمن ظهر عرقين وثمن ثوب قماش أبيض وشد عمامة وطاقية بحسب ما يراه الناظر[١]

١٢٩- على ذلك ويؤدي إليه اجتهاده ويعطي له عند أخذ الكسوة توسعة ثلاثين نصفا فضة ويصرف في ثمن كسوة لمن يكون عريفا على الأيتام

١٣٠- بالمكتب في نظير تقيده وخدمته للأيتام في شهر رمضان ظهر عرقين واحد وثوب قماش أبيض واحد وشد عمامة وطاقية[٢] بحسب ما يراه

١٣١- الناظر ويؤدي إليه اجتهادة ويعطي له عند أخذ الكسوة توسعة ثلاثين نصفا فضة ويصرف في ثمن كسوة اثنى عشر ولدا يتيما

١٣٢- قاصرين غير درجة البلوغ يجتمعون بالمكتب المذكور في كل يوم ليتعلموا قراءة القرآن والخط واستخراج الحروف والأدب على العادة

١٣٣- في ذلك لكل ولد منهم ظهر عرقين وثوب قماش أبيض وشد عمامة وطاقية وسير جلد[٣] وصرمة بحسب ما يراه الناظر على ذلك ويؤدي إليه

١٣٤- اجتهاده ويعطي لكل ولد منهم عند أخذ الكسوة عشرين نصفا فضة ويصرف في معلوم الفقيه بالمكتب المذكور نظير اشتغاله

١٣٥- وتقيده بالأولاد الأيتام المذكورين في كل شهر ثلاثون نصفا فضة حسابا عن كل سنة ثلاثماية نصف وستون نصفا فضة[٤]

١٣٦- ويصرف في معلوم العريف بالمكتب المذكور في كل شهر عشرون نصفا فضة

1- لمزيد من التفاصيل عن ناظر الوقف انظر: ملحق رقم ٣ ص ٣١٤ من الكتاب.

2- انظر جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ملحق رقم ٣ ص ٣١٢-٣١٣ من الكتاب.

3- انظر جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ملحق رقم ٣ ص ٣١١-٣١٣ من الكتاب.

4- انظر جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ملحق رقم ٣ ص ٣١١-٣١٦ من الكتاب.

حسابا عن كل سنة مايتا نصف ثنتان وأربعون نصفا فضة

١٣٧- بحيث إنه إذا بلغ ولد من الأولاد المذكورين رفعه الناظر على هذا الوقف وقرر ولدا يتيما صغيرا غيره من غير أولاد خدمة الإمام

١٣٨- ويصرف في ثمن حصر تفرش بالمكتب في كل سنة مرتين[١] وفي ثمن قماش أحمر يفرش بالمدرسة المذكورة بقدر الكفاية ويصرف في ثمن ستاير قماش

١٣٩- بالمكتب والمدرسة عند استهلاك الستاير التي بهما[٢] الآن بحسب ما يراه الناظر على ذلك ويؤدي إليه اجتهاده وما يصرف من ريع ذلك أيضا

١٤٠- لعشرة أنفار قراء يجتمعون ليلة الجمعة ثاني ليلة المولد الشهري بمقام الإمام الليث[٣] بعد ظهر يوم الخميس إلى صبح يوم الجمعة يقرأون ختمة كاملة

١٤١- على طريقة المقر الليثية ويختمون قراءتهم على الحكم المشروع أعلاه بما في ذلك من مأكلهم ومشربهم وقهوتهم وغير ذلك في كل شهر أربعة دنانير محبوبة

١٤٢- حسابا عن كل سنة ثمانية وأربعون دينارا محبوب عنهما خمسة آلاف نصف ومايتا نصف ثنتان وثمانون نصفا فضة ويصرف من ربع ذلك أيضا

١٤٣- إلى عشرة أنفار قرا من جملة قرا المقرا الكبرى بمقام الإمام المومى إليه من الذين يجلسون عن يمين شيخ القرا في كل ليلة سبت يرسلهم شيخ القرا المذكورين إلى مدفن

١٤٤- المرحوم حسن كتخدا[٤] المشار إليه وإلى تربه الواقف المذكور الكاينة بالمدرسة المذكورة يقرون في كل ليلة سبت نصف ختمة شريفة ويهدون ثواب قراتهم على الحكم

١٤٥- المشروح ويرسل الشيخ المذكور العشرة المذكورين عشرة بعد عشرة إلى انقضا حلق المقرا وانتهاء العدد إلى يساره وهلم جرا في كل شهر سبعماية نصف وعشرون نصفا

١٤٦- فضة حسابا عن كل سنة ثمانية آلاف نصف وستماية نصف وأربعون نصفا فضة بما في ذلك من مأكلهم ومشربهم ويصرف لمن يكون شيخا بالمقرا الكبرى المذكورة

1- انظر جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ملحق رقم ٣ ص ٣١١- ٣١٣ من الكتاب.

2- انظر جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ملحق رقم ٣ ص ٣١١-٣١٦ من الكتاب.

3- الإمام الليث: هو الإمام الفقيه الزاهد العالم الليث بن سعد بن عبدالرحمن أبو الحارث الحضري ويقال أنه توفي في سنة ١٦٥هـ أو ١٧٥هـ / ٧٨١ - ٧٩١م، ودفن بمقامه بالقرافة الصغرى، وقد أنشأ السلطان الملك أبو النصر قنصوة الغوري مسجدًا على هذا المقام في سنة ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م، انظر: علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية، جـ٥ ص٢١٩-٢٢٣.

4- عن هذا المدفن انظر: ص ٨٧ من الكتاب.

١٤٧- في نظير إرساله القراء في ليلة السبت بالتدريج ثلاثة دنانير محبوبة بثلاثماية نصف وثلاثون نصفا فضة ويصرف في ثمن عجلين جاموس سمين يذبح يوم عيد الأضحى[١]
١٤٨- ويفرق أحدهما بالمدرسة والمكتب، والثاني بحوش المدرسة بمبلغ قدره خمسة وعشرون دينارا محبوبا ويفرق ذلك على القرا بالمدرسة والقرا بالمدفن والقرا
١٤٩- بمقر الليث[٢] وأولاد الكتّاب والفقيه والعريف والبوابيين والخدمة بالتربتين المذكورتين ويصرف في أجرة عشرة قرا من حملة كتاب الله المبين يجتمعون في كل يوم صبيحة النهار
١٥٠- ويقرون عشرة أجزاء من الربعة الشريفة[٣] التي سيوقفها الواقف ويضعها في منزل سكنه ويختمون قراءتهم على الحكم المشروح أعلاه في كل شهر ثلاثماية نصف فضة سوية بينهم لكل
١٥١- نفر منهم ثلاثون نصفا فضة وما يصرف لمن يكون شيخا ودعجيا عليهم في نظر تعاطيه تفرقة الأجزاء وجمعها والدعا وغير ذلك ثلاثون نصفا فضة في كل شهر زيادة
١٥٢- عن معلومه حسابا عن كل سنة ثلاثة آلاف ونصف وتسعماية وستين نصفا فضة ويصرف لمن يكون ناظرا[٤] على هذا الوقف المذكور في نظير تقيده وخدمة
١٥٣- وصرفه كامل ريع الوقف المذكور لأربابه في كل سنة ثلاثون دينارا محبوبا وما يوضح تحت يد ناظر هذا الوقف من ريع الأربع رزق المذكورة في
١٥٤- كل سنة ألف نصف وخمسماية نصف فضة تحت ما يحدث من عمارات ومرمات بالمدفن والمدرسة والصهريج والمكتب والحوش والصور داخلا وخارجا
١٥٥- وما تدعو الضرورة لصرفه شرعا ليصير جملة ما يصرف من ريع الأربع رزق المذكورة في وجوه الخيرات والقربات المشروحة باعاليه في كل سنة احد وأربعون
١٥٦- ألف نصف وتسعون نصفا فضة خارج ذلك عن ثمن كسوة الأيتام والفقيه والعريف والستاير والحصر التي بها ينبه على ذلك فإنه يصرف ذلك ناظر الوقف بحسب
١٥٧- ما يراه ويؤدي إليه اجتهاده وما فضل بعد ذلك من ريع الأربع رزق المذكورة بعد

1- انظر: جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ملحق رقم ٣ ص٣١٢-٣١٣ من الكتاب.
2- انظر: هامش ٦ ص ١٨٦ من الكتاب.
3- عن هذه الربعة الشريفة (المصحف). انظر: ملحق رقم ٤ ص ٣١٩-٣٢٤ من الكتاب.
4- انظر: جدول مصروفات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، ملحق رقم ٣ ص ٣١١-٣١٤ من الكتاب.

المصاريف المعينة أعلاه يضم إلى وقفه الذي سيوقفه بعد تاريخه ويكون
١٥٨- حكمه كحكمه حين ذاك وشروط في الحال والمال والتعزز والإمكان أبـد الآبـدين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها هو خير الوارثين
١٥٩- وشرط مولانا الواقف المشار إليه في وقفه المذكور تقبل الله منه الحسنات والأجور وضاعف عمله المبرور يوم النشور شروطا حث عليها وألزم العمل
١٦٠- بها فوجب المصير إليها منها أن النظر على ذلك من تاريخ لنفسه أيام حياته أحياه الله حياة طيبة ورزقه أطول الأعمار ثم من بعد وفاته وانتقاله إلى دار الكرامة
١٦١- يكون النظر على ذلك والولاية عليه لزوجته فخر المخدّرات وتاج المستورات المصونة عايشة قادين[١] المذكورة ثم من بعدها لمن يكون رشيدا من أولادهما[٢] وذريتهما
١٦٢- ونسلهما وعقبهما ثم للأرشد من عتقا[٣] مولانا الواقف المشار إليه وعتقا زوجته وذريتهم ونسلهم وعقبهم على حين انقراضهم فإذا انقرضوا جميعا
١٦٣- يكون النظر على ذلك لمن يكون باش اختيار طايفة جاويشان بمصر حين ذاك ومنها أن النظر الحسبي على وقفه هذا لمن يكون باش اختيار طايفة جاويشان
١٦٤- بمصر حين ذاك بعد وفاة الواقف المشار إليه بحيث لا يفعل شيئا في هذا الوقف إلا بمعرفة الناظر الأصلي على ذلك ومراجعته المرّة بعد المرّة والكرّة بعد الكرّة
١٦٥- ومنها أن الناظر على هذا الوقف لا يبدل شيئا من هذا الوقف لا برزق ولا بعقار ولا بأماكن ولا بحوانيت ولا بعلوفة ولا بغيره ذلك مطلقا
١٦٦- ولا يوجر رزقة من الرزق المذكورة ولا بعضها ولا شيئا منها إلا سنة واحدة بعد انقضائها واستحقاق الوقف لها ولا يدخل سنة في سنة ولو ببعض يوم
١٦٧- ولو باستثنا يوم من كل سنة بأجرة المثل فما فوقها ولا يوجر ذلك لمتجوه شوكه ولا مماطل ولا لمن يعسر عليه الأجرة ومتى فعل الناظر على ذلك
١٦٨- شيئا من ذلك كان معزولا من النظر قبل تعاطيه فعل ذلك بتسعين يوما حتى لا يصادف فعله محلا شرعيا سواء كان الفعل المذكور من الناظر الأصلي والحسبي
١٦٩- حين ذاك ويكونان ضامنان في ذمتهما ومالهما ما أتلفاه ولو دعت الضرورة إلى

1- لمزيد من التفاصيل عن المصونة عايشة قادين. انظر: ص ٥٦ من الكتاب.
2- عن أولاد الأمير رضوان أغا انظر: ص ٥٨ من الكتاب.
3- عن عتقاء الأمير رضوان أغا انظر: ص ٦٠ من الكتاب.

فعله ومنها أن كل من عطل وظيفته من القرا والفقها بالمقرا
١٧٠- بالمولد الشهري وليلة السبت أو من أولاد الكتّاب والفقيه والعريف أو من القرا بالربعة أو غيرهم من أرباب الوظائق فلناظر هذا الوقف عزله ورفعه
١٧١- من وظيفته ويقرر فيها غيره ومنها أنه ألغى وأبطل وقفه السابق المعين بمكتوب وقفه الورق الأوصال الملصق المسطر من هذه المحكمة المؤرخ في
١٧٢- غرة شهر رجب الفرد الحرام سنة ثمان وستين وماية وألف بمقتضى أنه ضم رزقة دماص ورزقة الأميرية المعينة إلى رزقة سندوب والبجيلات المبدا
١٧٣- بذكرهما أعلاه وجعلهم وقفا واحدا ليصرف ريعهما في المصاريف المشروحة أعلاه واستقام رأيه الكريم على ذلك تغيرا وإبطالا وجعلا واستقرارا
١٧٤- شرعيات بالطريق الشرعي ومنها أن الواقف المشار[1] شرط لنفسه في وقفه المذكور الإدخال والإخراج والإعطا والحرمان والزيادة
١٧٥- والنقصان وأن يزيد في وقفه ما أراد زيادته وينقص ما أراد نقصانه والتغيير والتبديل والاستبدال والاسقاط لمن شاء متى شاء
١٧٦- ويكرره الكرّة بعد الكرّة والمرّة بعد المرّة وأن يشترط لنفسه في وقفه المذكور ما يراه من الشروط المخالفة لذلك مدة حياته وليس لأحد من بعده
١٧٧- فعل شيء من ذلك ووقع أجره في ذلك على الله الكريم أنه لا يضيع أجر من أحسن عملا ثم رفع مولانا الواقف المشار إليه عن وقفه المسطور
١٧٨- يد حيازته وتصرفه وسلمه لمتولى[2] شرعي إقامه عليه ليتم أمر التسجيل فاعترف المتولى المذكور بتسلم ذلك فارغا غير مشغول بما يمنع صحة التسليم
١٧٩- شرعا ثم عين الواقف المذكور الرجوع عن وقفه هذا وعودة إلى تصرفه كما كان متمسكا في ذلك بعد اللزوم على قول الإمام الأعظم
١٨٠- والمجتهد الأقدم الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي جوزي بالخير وكوفي فعارضه المتولي المذكور متمسكا عليه في ذلك بالصحة واللزوم
١٨١- على قول الإمامين الصالحين الإمام محمد بن الحسن الشيباني والإمام يعقوب بن

1- سقطت كلمة (إليه) من كاتب هذه الحجة، (الكاتب).
2- لمزيد من التفاصيل عن هذه الوظيفة انظر: ملحق رقم ٣ ص٣١٤ من الكتاب.

يوسف الإمام الثاني رضي الله عنهما وترافعا في شأن ذلك لدى

١٨٢- مولانا الحاكم الحنفي الموعى إليه وسألاه فصل القضية بينهما فنظر في ذلك نظــرا شافيا وتأمل في ذلك تأملا وافيا فرأى في جانب الواقف المذكور

١٨٣- رجحانا قويا وبرهانا جليا فاستخار الله تعالى وثبت لديه أحسن الله إليه مــا نســب لمولانا الواقف المشار إليه من الوقف والشروط

١٨٤- على النمط المشروط بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بذلك وقضى بصحة الوقف ولزومه في خصومه وعمومه عالما بالخلاف الواقع

١٨٥- بين الأيمة والأسلاف في شأن الأوقاف وإن من قال بصحة ذلك فهو الأقوى وعليه العمل والفتوى حكما وقضاء صحيحين شرعيين

١٨٦- تامين معتبرين محررين مرعيين مسئولا في ذلك وأشهد على نفسه الكريمة بــذلك فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم

١٨٧- وصار وقفا من أوقاف الله الحميدة مدفوعا عنه بقوته السديدة فلا يحل لأحد يــؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم أنه إلى ربه المكرم صاير

١٨٨- أن يغير هذا الوقف أو يبدله أو يسعى في إبطاله أو إبطال شيء منه فمن فعل ذلك أو شيئا منه كان الله سبحانه وتعالى طليبه وطريده ورقيبه

١٨٩- وحسيبه ومجازيه بفعله يوم التناد يوم عطش الأكباد يوم يكون الله سبحانه وتعــالى هو الحاكم بين العباد ويوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه

١٩٠- وصاحبته وبنيه لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه يوم لا ينفع الظــالمين معــذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار وأما من أعان

١٩١- على بقائه بيد مستحقة وإجرائه على خيراته وقرباته ومبراته المقررة فيه بــرّد الله مضجعة ولقنه حجته وأحسن مآبه ومرجعه وجعله من الآمنين

١٩٢- الفايزين الفرحين المستبشرين برحمة الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثــم عزل الواقف المشار إليه المتولى المذكور ورفع يده

١٩٣- عن وقفه المسطور ووضع عليه يد نظره ولايته العزل والرفع والوضع الشرعيات وعلى ما جرى وقع التحرير في اليوم المبارك

١٩٤- الموافق لعشرين شهر جمادى الآخر الذي هو من شهور سنة تسع وســتين ومايــة وألف والحمد لله الجليل وحسبنا الله ونعم الوكيل شهوده، شكل (٩١).

شكل (٩١)

ذكر تاريخ تحرير الحجة – الوقف – وقيدها بالسجل والشهود بحجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز سطر ١٩٤ ، ١٩٥ .

(ينشر لأول مرة)

ب – حجة (فصل) الضم والإلحاق المحرر[1] بأسفل حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز رقم ١٨٣ أوقاف

*** فهرسة الحجة:**

المحكمة الصادرة منها: محكمة باب الجامع الطولوني

نوع التصرف: وقف

مضمون التصرف: وقف لأربع رزق الطين السواد المبينة بهذا الفصل على المدفن والسبيل والكتّاب الذي أنشأهم الواقف الأمير رضوان أغا الرزاز بظاهر مقام الإمام الشافعي بالقرافة الصغرى في سنة ١١٦٨هـ/١٧٥٤م

تاريخ الحجة: غرة رمضان سنة ١١٧٢هـ/١٧٥٨م

شكل الحجة: قطعة ورق ملحقة بالحجة الأصلية للأمير الواقف

أبعاد الحجة

الطول: ٤٣سم

العرض: ٣٣سم

عرض الهامش الأيمن: ٦,٠٢سم

عرض الهامش الأيسر: ٤سم

عرض المتن: ٢٣سم

طول الفراغ العلوي: ٧سم (وبه توقيع القاضي)

طول الفراغ الأسفل: ٥ سم (وبه توقيع الشهود)

عدد الأسطر: ٢٢ سطرًا



1– يتم نشر هذه الحجة – فصل الضم والإلحاق – لأول مرة في هذا الكتاب. (الكاتب).

ما فيه من الضم والالحاق صح عندى وحكمت بصحته ولزومه وأنا الفقير إليه عز شانه محمد المولى خلاف محكمه طولون بمصر المحروسة عفى عنه. شكل (٩٢)



شكل (٩٢)

اسم وختم القاضي ، والمحكمة التي صدرت منها حجة – فصل الضم والإلحاق – وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بالفراغ – الجزء الأبيض العلوي منها .

(ينشر لأول مرة)

١– هذا مستند ضم وإلحاق صحيح شرعي لازم معتبر محرر مرعي صدر الإشـــهاد بـــه وسطر بمجلس الشرع الشريف الأزهر ومحفل الدين الحنيف الأنور. شكل (٩٣)

هذا المكتوب ايقاف صحيح شرعي ثابت الاصول والاركان
لازم معتبر محرر مرعي لا خلل فيه ولا نقصان اشتمل على قواعد الشريعة الشريفة الغراء ومحفل الطريقة المنيفة الزهراء بباب الجامع الطولوني
بمصر المحروسه

شكل (٩٣)

الصيغة الدالة على موضوع التصرف (الوقف) بحجة – فصل الضم والإلحاق – وقف الأمير رضوان أغا الرزاز سطر ١ ، ٢ . (ينشر لأول مرة)

٢- بمحكمة باب الجامع الطولوني بمصر المحروسة لدى سيدنا ومولانا فخر حكام الإسلام وكمال ولاة الأنام الحاكم الشرعي الحنفي الموقع خطه الكريم أعلاه

٣- أشهد على نفسه الزكية الفاطرة قدوة الأكابر وعمدة الأعيان عين ذوي المفاخر والشان الجناب العالي حايز رتب المفاخر والمعالي[1] بهجة الأيام

٤- والليالي الواثق بلطف ربه الملك الحنان المنان الأمير الحاج رضوان أغا من أعيان أمرا جاويشان بمصر حالا زاده الله عزة وكمالا ابن عبد الله

٥- المعروف بتابع الأمير حسن كتخدا عزبان وباش اختيار الطايفة المذكورة الشهير بالرزاز[2] كان تغمده الله بالرحمة والرضوان وأدام

٦- عزة تابعه الواقف المشار إليه بحضرة كل من الشيخ العمدة الفاضل علَم الدين سليمان الشافعي وفخر الأماثل والأعيان الأمير عمر أغا بن عبدالله[3]

٧- تابع المرحوم الأمير حسن كتخدا الرزاز المومي إليه وفخر الأماجد المكرمين الحاج مصطفى الجواهرجي دام مجدهم وهو الواقف لجميع الأربع رزق

٨- الطين السواد الكاينة أحد منهم بناحية سندوب[4] والثانية بناحية البحيرة[5] والثالثة

1- لمزيد من التفاصيل عن هذه الألقاب، انظر: ص٤٧-٤٩ من الكتاب.

2- لمزيد من التفاصيل عن الأمير رضوان أغا الرزاز، انظر: ص ٤٤-٦٦ من الكتاب.

3- انظر: شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.

4- انظر: هامش٤ ص٦٢ من الكتاب.

5- البحيرة: هي من الأقسام الإدارية التي استجدت فى عهد العرب باسم كورة البحيرة وفى أيام الدولة الفاطمية أضيف إليها كور أخرى مجاورة لها فصارت إقليمًا كبيرًا باسم البحيرة وفى سنة ٧١٥ هـ ، ١٣١٥ م أطلق عليها أعمال البحيرة ، وفى سنة ٩٢٣ هـ / ١٥٢٧م سميت ولاية البحيرة ، ثم مديرية البحيرة. انظر محمد رمزي: القاموس الجغرافي: ق٢ ، جـ ٢، ص٢٠.

بناحية دماص[1] تابع ولاية المنصورة[2] كل منهم والرزقة

٩- الرابعة بأراضي ناحية الأميرية[3] بضواحي مصر بالقليوبية[4] المعين إرصاد ذلك من قبله بموجب كتاب الوقف والضم والإلحاق والإرصاد

١٠- الورق الأوصال المسطر من هذه المحكمة المؤرخ بعشرين جمادى الآخر سنة تسع وستين ومايه وألف الملصق هذا المستند بذيله شهوده

١١- الإشهاد الشرعي فى صحته وسلامته وطواعيته واختياره ورغبته فى الخير وإرادته له وجواز الإشهاد عليه شرعًا أنه وقف على

١٢- نهج التأكيد وأرصد وضم وألحق على سبيل التأبيد لإرصاده ووقفه للأربع رزق المذكورة المعينة بكتاب وقفه المرقوم وجميع

١٣- الحصة التى قدرها النصف اثنى عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين قيراطا على الشيوع فى كامل الساقية وما يتبعها من الأرض الطين السواد

١٤- من جملة أراضي ناحية شارمساح[5] التزام الأمير رضوان أغا الرزاز الواقف المشار إليه بحق النصف والربع ثمانية عشر قيراطا وأخرجها قبل تاريخه

١٥- الأمير رضوان أغا الرزاز المشار إليه من زمام الناحية وجعلها رزق أحباسه محددة محجرة وأرصدها على خيرات وقربات معينة ومشروحة

١٦- بموجب تذكرة وإخراج ديوانين مكملين بالختم والعلامة على العادة فى ذلك وأرصد ذلك وضمه إلى إرصاده ووقفه للأربعه رزق المعينة أعلاه

١٧- ليصرف المتحصل من نصف الساقية وما يتبعها من الطين وقدره فى كل سنة مايه دينار واحدة ليصرف ذلك مع المتحصل من مال الأربع رزق المذكورة أعلاه

١٨- ويصرف ذلك فى مصاريفه وخيراته المعينة بكتاب وقفه المذكور وجعل حكم ذلك كحكمه وشروطه كشروطه فى الحال والمال والتعذر والإمكان

1- انظر: هامش ١ص ٦٣ من الكتاب.

2- انظر: هامش ٥ ص ٦٢ من الكتاب.

3- انظر: هامش ٢ ص ٦٣ من الكتاب.

4- انظر: هامش ٣ ص ٦٣ من الكتاب.

5- انظر: هامش ٨ ص ٤٠ من الكتاب.

١٩- وقفا وضما وإلحاقا وارصادا شرعيات حسب اعترافه بذلك جميعـــه لشـــهوده ومن ذلك أعلاه فى يوم تاريخه الاعتراف الشـــرعي المقبـــول منـــه بـــالطريق الشرعى

(٣) قيده المحفوظ

٢٠- وثبت الإشهاد بذلك لدى الحاكم المومى إليه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك حكما شرعيا وبه شهد وحرر[1] وقع وسطر

٢١- في اليوم المبارك الموافق لغرة شهر رمضان المتعظم قدره وحرمته الذي هـــو مـــن شهور سنة اثنين وسبعين وماية وألف وحسبنا الله ونعم الوكيل

٢٢- شهوده (شكل ٩٤).

شكل (٩٤)

ذكر تاريخ تحرير حجة – فصل الضم والإلحاق – وقف الأمير رضوان أغا الرزاز وقيدها بالسجل والشهود بحجة الضم المشار إليها سطر ٢٠ – ٢٢ .

(ينشر لأول مرة)

1- سقط حرف (الواو) في كتابة كاتب هذه الحجة. (الكاتب).

3- وردت كلمة قيده المحفوظ – بقصد قيد الحجة بالسجل الخاص بالأوقاف – على الهامش الأيمن من الحجـــة (الكاتب).

ثانيًا: حجة وقف رقم سجل ٣٥٩ مادة ١٠٢١ ص ٣٨٢ - ٣٨٣ بدار الوثائق القومية

فهرسة الحجة[1]:

المحكمـــة الصـــادرة محكمة الباب العالي

نـــوع التصـــرف: خاص – وقف

مضـــمون التصـــرف: وقف المكان المُحدد فى الحجة وهو منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز

المتصرف (الواقـــف): الأمير أحمد أغا طبجى باشا وكتخدا طايفة عزبان بن المرحـــوم مصطفى كتخدا عزبان الرزاز

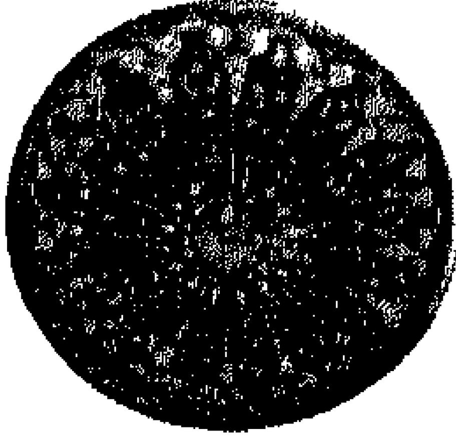
تـــاريخ الحجـــة[2]: ١٢ صفر ١٢٣٣ هـ / ١٨١٨ م

المنتفعـــون بـــالوقف: الوقف المذكور بالحجة علـــى الواقـــف وزوجتـــه وأولادهمـــا وذريتهما وعلى خيرات وجهات خير مبينة بالحجة

شـــكل الحجـــة: قطعة ورق واحدة ذات لون أبيض مائل إلى الأصفر

أبعـــاد الحجـــة: الطول ٧٧,٥ سم، العرض ٢٧ سم، وعرض المـــتن ٢١ســـم، عرض الهامش الأيمن ٣,٥ سم، عرض الهامش الأيسر ٢ ســـم، طول الفراغ العلوى: ٢١ سم (وبه ختم القاضي) طول الفـــراغ السفلي ٤ سم (وبه توقيع الشهود)

حالـــه الحجـــة: حالة جيدة.



1- ابن حبيب: تذكرة النبيه، جـ٢، ص٣٢٨ – ٤٢٨، جـ٣، ص٣٢٩ – ٤٤٩.
- جمال الخولي: إثبات الملكية في الوثائق، ص١١٣ – ٢٠٤.
- محمود عباس حمودة: المدخل، ص١٧ – ٣٤، ص ٣٠٩ – ٥٦٠.
- محمود عباس حمودة: الوثائق ٩٥، ص٣-٣٢.
- محمود عباس حمودة: الوثائق ٩٩، ص ٤٧ – ٤٤٨.

2- أورد د. محمد حسام الدين إسماعيل أن تاريخ هذه الحجة هو ١٢ رجب سنة ١٢٣٣هـ / ١٨١٨م، ولكـن الصواب ما أورده الكاتب في هذا الكتاب.
انظر:– محمد حسام الدين إسماعيل: أربعة بيوت مملوكية، ص٦٨ – ٧٦.

أ- وجه الحجة:

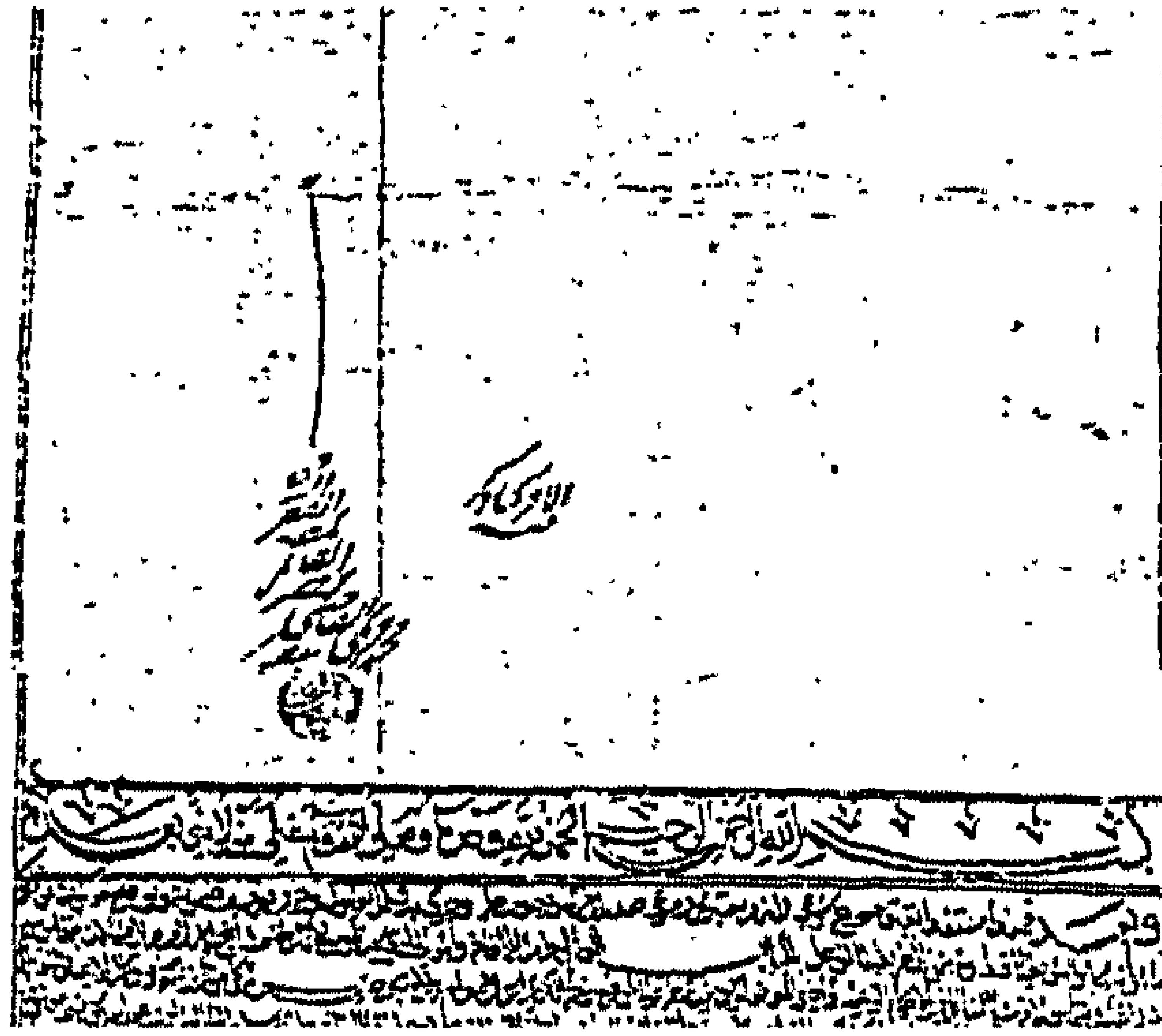
الأمر كما نمقه الفقير إليه عـز شـأنه
ذكر فيه محمـد مرسـمى القاضـى
بمصر العالم غفر له



النص

١- بسم الله الرحمن الرحيم[١] الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبى بعده[٢]
٢- وبعد فهذا مستند إيقاف[٣] صحيح شرعى لازم معتبر محرر مرعى صدر الإشهاد بـه وسطر وجرى به قلم القبول وحرر يعرب مضمونه ويوضح مكنونه ذكر
٣- ما هو أنه بمجلس الشريعة الغراء ومحفل الطريقة الزهراء بالباب العالى دامـت لـه المفاخر والمعالى لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام علامة الأنام قاموس
٤- البلاغة ونبراس الإلهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضـاة يومئـذ بمسـطرها الواقع بخطه الكريم أعلاه دام علاه بحضرة كل من فخر الأكابر وكمال الأعيان العظام
٥- الأمير سليمان أغا بن عبدالله معتوق المرحوم إسماعيل بك الكبير أمير اللواء[٤] بمصر كان وذخر إقرانه العظام الأمير مراد أغا الرزاز[٥] والأمير على أغا الرزاز[٦] والأمير سليمان أغا الرزاز[٧] بن عبدالله كل منهم معتوقا. شكل (٩٥).

1- انظر: هامش ١ ص ٢٤٣ من الكتاب.
2- الحمد لله والتصلية تكون عادة في أوائل الكتب تيمنًا وتبركًا، وهي من توابع البسملة فـي معظـم وثـائق العصور الوسطى، وقد استمر تسجيلها في بعض وثائق العصر العثماني. انظر:- ابن حبيب: تذكرة النبيه، جـ٢، ص٣٤٥ هامش ٢، كتاب وقف الأمير رضوان أغا ، ص١ سطر١-٢.
الأمير رضوان أغا - ص ١-٢.
3- عن الوقف وأنواعه. انظر: محمد أمين: الأوقاف والحياة الاجتماعية، ص١١ - ٣٧٥.
- محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية، ص١٥-٢٥١.
4- أمير لواء: لقب فخري رسمي يحدد درجات وظيفية، بعينها، مثله مثل لقب باشا، بك، أفندي، وهو يدل على ارتفاع مكانة الملقب به، وكان يطلق على حكام السنجاق الإدارية في مصر في العصر العثمـاني. انظـر: مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص١٥٣-١٥٥.
5- انظر: شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.
6- انظر: شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.
7- انظر: شجرة العائلة ص (٩) من الكتاب.



شكل (٩٥)

حجة وقف الأمير أحمد كتخدا الرزاز . سجل رقم ٣٥٩ ، مادة ١٠٢١ ، ص٣٨٢ – ٣٨٣ بدار الوثائق القومية – الفراغ العلوي من الحجة ، سطر ١ – ٥ .

(ينشر لأول مرة)

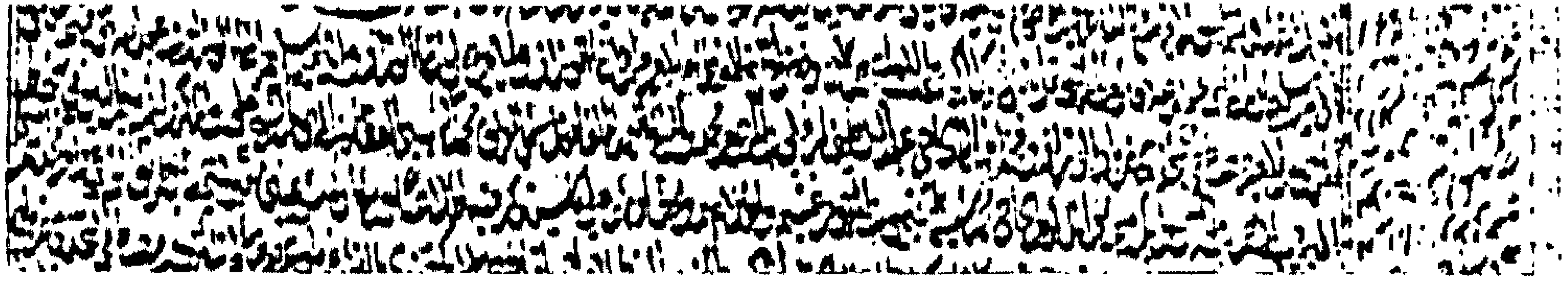
٦ – المرحوم الأمير مصطفى كتخدى عزبان الرزاز[١] وفخر أمثاله الحاج عبداللطيف أرفلى بن المرحوم محمد والشيخ العمدة الفاضل شمس الدين محمد البيسى العطار بن المرحوم الشيخ على والمكرم إبراهيم السيونى بخط

٧ – الدرب الأحمر بن المرحوم إبراهيم والمكرم الحاج محمد شيشه الخيمى بن المرحوم غنيم وأولائهم وشهادتهم على ما سيذكر فيه اطلاعا وشهادة شرعية مقبولـه بالطريق الشرعى[٢] دام محدثهم آمين

1- الأمير مصطفى كتخدا عزبان الرزاز ينتمي هذا الأمير إلى طايفة عزبان الرزاز، وكان من جماعة الأمراء الذين يعملون ملتزمون بجمع الفردة لصالح الفرنسيين، وقد أنجب ولدين هما، الأمير صالح كتخدا الرزاز، والأمير أحمد أغا طبجي باشا الرزاز، وتوفي في ٤ صفر سنة ١٢١٨هـ / ٢٦مايو١٨٠٣م،
انظر: الجبرتي: عجائب الآثار، جـ٤، ص٥٣١.
محمد البقلي: المختار، جـ٤، ص٣٩٦، ٤١٨، جـ٥، ٥٢٠ – ٥٧٠.

2- الطريق الشرعي: صيغة عامة تشير إجمالا إلى شرعية شهادة الشهود وقبولها لدى القاضي الموقع على الحجة. الكاتب.

٨- أشهد على نفسه فخر الأكابر وكمال الأعيان العظام الجانب المكرم والمخدوم المعظم الأمير أحمد أغا طبجي باشا وكتخدى طايفة عزبان[1] بمصر حالا بن المرحوم مصطفى كتخدى عزبان. شكل (٩٦).



شكل (٩٦)

حجة وقف الأمير أحمد كتخدا الرزاز سجل رقم ٣٥٩ ، مادة ١٠٢١ ، ص٣٨٢ – ٣٨٣ بدار الوثائق القومية سطر ٦ – ٩ . (ينشر لأول مرة)

٩- الرزاز وسلامته وطواعيته واختياره ورغبته فى الخير وإرادته له وجواز الإشهاد عليه شرعا أنه وقف وحبس وسبل[2] وأيد وأكد وحرم وخلد وتصدق

١٠- الله سبحانه وتعالى بجميع المكان الكاين بظاهر القاهرة خارج بابى زويلة[3] والدرب الأحمر بخط التبانة[4] المجاور لمدرسة أم السلطان الأشرف شعبان[5] المشتمل ذلك بدلالة ما يأتى ذكره فيه

١١- على واجهة قبلية مبنية بالحجر الفص النحيت[6] بها باب مقنطر يغلق عليه فردة باب خشبا نقيا[7] يدخل منه إلى دركاة[8] بصدرها مسطبة[9] وبها يمنة باب يدخل منه إلى حوش[10] بصدره مقعد به عمودان من الرخام سفلى

1- انظر: هامش ٢ ص ٣٦ من الكتاب.
2- انظر: هامش ٢ ص ٢٤٥ من الكتاب.
3- انظر: هامش ١ ص ١٦٦ من الكتاب.
4- انظر: هامش ٣ ص ١٦٦ من الكتاب.
5- انظر: هامش ١ ص ١٦٧ من الكتاب.
6- عن هذا المصطلح انظر: هامش ١ ص ١٥١ من الكتاب.
7- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٧ ص ١٥٥ من الكتاب.
8- عن هذا المصطلح انظر: هامش ١ ص ٩٢ من الكتاب.
9- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٤ ص ٨٩ من الكتاب.
10- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٢ ص ٧٧ من الكتاب.

١٢- ثلاث طشتخاناة وإسطبلان ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربع بالدلالة المذكورة الحد القبلى للشارع المسلوك وفيه الواجهة والباب، والحد البحرى لمكان المرحوم دولاب جوربجى والآن يعرف بولده محمد جلبى

١٣- والحد الشرقى لزقاق مغربية ومكان الأمير مصطفى جاويش ديوان مصر كان، والحد الغربى لمكان المرحوم رضوان الجارى أصل ذلك فى وقف الملك الأشرف قايتباى[١] وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل

١٤- درب قباصقل على يمنة السالك طالبا لباب الوزير وغيره المشتمل ذلك بالدلالة المذكورة حاصل وإسطبل فيما بينهما سلم يصعد من عليه إلى قاعة معلقة وكلار وكرسى راحة ومنافع ومرافق

١٥- وحقوق المجاور ذلك المكان شاطر أحمد مستحفظان ولمكان محمد جلبى الجارى أصل ذلك فى أوقاف الحرمين الشريفين وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل درب قباصقل المرقوم المشتمل ذلك بالدلالة

١٦- المذكورة على مساكن علوية وسفلية ومنافع ومرافق وحقوق وجميع الحصة التى قدرها النصف والثلث عشرون قيراطا كوامل وزيادة على ذلك نصف قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطا على

١٧- الشيوع فى كامل الجزء الوافى المغروز بالقسمة قبل تاريخه بحق ستة عشر قيراطا وخمسا قيراط من المكان المعروف بالكبير الكاين ذلك بظاهر القاهرة المحروسة خارج بابى زويلة والدرب الأحمر بخط سويقة العزى[٢]

١٨- بالقرب من جامع أمير زاده الجارى فى وقف المرحوم جانبيه[٣] تجاه المكان المعروف بالمرحوم حسن أغا جمليان بلفيا ثم عرف بعده بسكن المرحوم مصطفى بيك بلفيا كان ويعرف بسكن ورثة المرحوم إبراهيم بيك بلفيا

١٩- والمعروف المكان المغروز منه ذلك سابقا بسكن المرحوم حسن كتخدى أبو شنب المشتمل ما فيه ذلك بالدلالة المذكورة على الباب الأعلى يدخل منه إلى دهليز مستطيل مسقف نقيا على في حقوق الغير

1- انظر: هامش ٥ ص ١٦٩ من الكتاب.

2- انظر: هامش ٢ ص ١٦٨ من الكتاب.

3- عن عائلة بلفيا، انظر: هامش ٦ ص ٥١ من الكتاب.

٢٠- ينفتح من الدهليز المرقوم على باب موصل للجزء المرقوم ومن حاصل هناك يتوصل من الحاصل المذكور إلى حوش كشف سماوى به أصل بلح[1] وإسطبل يتوصل منه إلى باب يدخل منه إلى إسطبل ثانى به حاصل وباب يدخل منه

٢١- إلى قطعة أرض بها رحاب الشيخ عبدالله وبئر ماء معين وقنطرتين يتوصل منهما إلى قطعة أرض بها باب مقنطر وباب به يدخل من الباب المقنطر المذكور إلى إسطبل به منظرة وحوش به منظر علوها مقعد قبطى[2]

٢٢- وباب يتوصل منه إلى المقعد المذكور يجاوره حاصل صغير وباب يدخل منه إلى اسطراق بجوار جامع أم السلطان وبجوار الباب المذكور من الخارج باب يتوصل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى فسحة يتوصل منها إلى باب يدخل

٢٣- منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور قاعة[3] بعضها مسقف وبدور قاعتها كشف سماوى متخربة وبالمقعد المذكور كرسى راحة وعلو أحد إيوانى القاعة أغانى[4] ويتوصل من القاعة المذكورة إلى باب به

٢٤- يمنة أودة وبصدر الداخل قاعة ثانية تحوى إيوانين ودور قاعة بها خزنة نومية وسلم يصعد من عليه إلى سلم به أودتين ويتوصل من باقى السلم الأول المذكور إلى باب به مطبخ وباب يدخل منه إلى

٢٥- فسحة بها أودة ومزيرة وكرسى راحة ويتوصل من باقى السلم المذكور إلى السطح العالى على ذلك وبالحوش المذكور طاحون كامل العدة والآلة وباب يدخل منه إلى سلم يسرة يأتى ذكره فيه وبالفسحة المذكورة يمنة أودة

٢٦- ويسرة أودة ويتوصل من باقى المجاز المذكور يمنة إلى باب يتوصل منه إلى قاعة مرخمة تحوى إيوانين ودور قاعة وبأحد الإيوانين ثلاث سدلات وبدور القاعة سدلتان وفسحة مرخمة وشاذروان وبالإيوان

1- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٢ ص ٢١١ من الكتاب.

2- مقعد قبطي: هو مقعد مغلق ، أى لا يقع تصميمه على الفنابر الذى أمامه مباشرة مثل أنواع عديدة من المقاعد، ولذلك أطلقت عليه بعض الوثائق مقعدًا قبطيًا حبيسًا ويطل هذا المقعد على الفناء الذى أمامه بواجهة من الحجر الفص النحيت- يشغلها -مجموعة من النوافذ الكبيرة. انظر:- غزوان ياغي: المقاعد، ص ١٩٠ - ١٩٥ م.

3- عن هذا المصطلح انظر: هامش ٣ ص ١٩١ من الكتاب.

4- عن هذا المصطلح انظر: هامش ١ ص ٢١٥ من الكتاب.

٢٧- الثانى سلسبيل مرخم مكملة القاعة المذكورة بالرفوف والدواليب والخورنقات بـــدور قاعتها دكة عراقى وأغانى مطلة على دور القاعة المذكورة وبالدور قاعـــة المـــذكورة ثلاثة أبواب عربى خلا الباب الموصل

٢٨- القاعة المذكورة يتوصل من أحد أبواب القاعة المذكورة إلى باب يـــدخل منـــه إلـــى دهليز به يسرة ويمنة أودتين وسلم يصعد من عليه إلى الأغانى التـــى بـــدور القاعـــة المذكورة ويتوصل من باب القاعة المذكورة الثانى إلى

٢٩- فسحة مرخمة مسقفة نقيا بها كرسى راحة وحمام بيـــت أول ومغطـــس وبالفســـحة المذكورة سلم يصعد من عليه إلى أودتين ويتوصل من السلم الموعود بذكره أعلاه إلى أودة يتوصل منها إلى أودة ثانية موصلة للحريم

٣٠- الآتى ذكره فيه ويتوصل من السلم الذى يسرة الداخل من باب الحوش المذكور إلـــى أودتين أرضيتين داخلتين بعضهما بعضا ويصعد من الســـلم المـــذكور إلـــى أودتـــين أرضيتين داخلتين بعضهما للبعض ويصعد من السلم المذكور إلى باب يدخل منه إلـــى فسحة بعضها مسقف نقيا بها يمنة ويسرة أودة وكرسى راحة يتوصل

٣١- من الباب إلى مجاز مستطيل مسقف نقيا بعضه وباقيـــه كشـــف ســـماوى بالمجـــاز المذكور يسرة أودة ويمنة باب يدخل منه إلى قاعة علوية تحوى إيـــوانين ودور قاعـــة مرخمة بها خزنة نومية مكملة بالرفوف والدواليب وبدور قاعتها

٣٢- عراقى بها مشربية وشبابيك مطلة على الحوش ويتوصل من باقى المجاز المـــذكور إلى مزيرة وكرسى راحة وباب سر موصل للقاعة المرخمة التى بـــالحوش المـــذكور وبجوار كرسى الراحة التى بالفسحة المذكورة باب يدخل منه

٣٣- إلى دكة عراقى ويسرة باب وسلم يتوصل منه إلى سلم وباب ويتوصل من باب النقل المذكور إلى كرسى راحة وباب مستوقد الحمام وبظهر المستوقد بيت أول وبيـــت فيـــه وبظاهره أودة بها إيوانان ومزيرة وسلم يصعد من عليه إلى

٣٤- أودة ثانية وتجاه باب الحمام باب يدخل منها إلى قاعة تحوى إيوانين ودور قاعة وبالفســـحة المذكورة باب به سلم يصعد من عليه إلى أودتين وباب به نقل مستطيل مسقف غشيما

٣٥- يدخل منه إلى فسحة بها كرسى راحة ومزيرة وأودتين مطلين على الحوش المرقوم وعلوهما فسحة وأودتين ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربع بالدلالة المـــذكورة الحـــد القبلى لجامع أم السلطان بعضه وباقيه لمكان محمد جاويش

٣٦- والحد البحرى بعضها للطريق وفيه الواجهة والباب الأعلى، والحد الشرقى لمكان الأمير مصطفى كتخدا الرزاز[1] وفى هذا الحد باب الأعلى الموصل إلى الاستطراق بظاهر جامع أم السلطان، والحد الغربى لقسيمة وسكنى فى هذا الحد حايط مشتركة

٣٧- الانتفاع وزيادة فى هذا الحد وأربعة وعشرون ذراعا نقص قيمة ونظير ذلك وهو عشرون قيراطا ونصف قيراط على الشيوع فى كامل المكانين المعروف أحدهما بالصغير والثانى بالكبير المتداخلين الآن بالجهة المذكورة وصار

٣٨- من جملة منافعه وحقوقه المشتمل كل منهما على مساكن علوية وسفلية ومنافع ومرافق وحقوق الكاين ذلك بمصر المحروسة بالخط المذكور أعلاه المجاور فى المسكن المرقوم المحدود أحدهما بحدود أربع بالدلالة المذكورة

٣٩- الحد القبلى لوقف جانبك المذكور والحد البحرى للطريق وفيه الواجهة والباب والمكانين والحد الشرقى لوقف على وغيره والحد الغربى لقاعة تعرف بالذهبى والمحدود المكان الثانى بالدلالة المذكورة الحد القبلى

٤٠- لمكان طعيمة سابقا ثم عرف بالأمير أحمد جاويش والحد البحرى لمكان محمد السكرى، والحد الشرقى للطريق وفيه الواجهة والباب والحد الغربى لبيت يعرف بيحيى كاشف الجارى أصل كل من الجزو والمكانين المتداخلين به المذكورين

٤١- فى وقف عايشة بنت محمود باشا حاكم اليمن بحد كل من ذلك المعلوم ذلك عند الواقف المذكور العالم الشرعى النافى للجهالة

٤٢- شرعا والجارى فى ملكه ويده وحوزه وتصرفه الشرعى بمفرده إلى تاريخه يشهد له بذلك حجتا الأيلولة الشرعيتان المسطرتان من القسمة العسكرية بمصر أحدهما نسختان متغايرتان والثانية ثلاث نسخ متقابرات المؤرخات

٤٣- بتاريخ واحد وهو خامس عشر ربيع آخر وحجة التبايع الشرعية المسطرة فى هذه المحكمة المؤرخة فى سابع عشر ربيع أول المذكور وحجتا التبايع الشرعيتان المسطرتان فى هذه المحكمة بمصر أيضًا مؤرختان فى التاسع عشر جماد آخر والثانية

٤٤- مؤرخة فى ثالث عشر جماد آخر وحجة التقويم الشرعية المسطرة من القسمة العسكرية بمصر المؤرخة فى خامس عشر شعبان كلاهم سنة اثنين وثلاثين ومايتين وألف وهم الدلالة الموعود بذكرها المختوم على هامش

1- انظر: هامش ١ ص ٢٧٠ من الكتاب.

٤٥- كل منهم بمعنى ذلك وله ولاية إيقاف ذلك بالطريق الشرعى بدلالة ما شرح وقفا صحيحا شرعيا وحبسا حريا مرعيا وصدقة جارية على الدوام سرمدى لا يباع ذلك ولا يوهب ولا يرهن ولا يُتناقل به ولا ببعضه قايما على أصوله مسبلا

٤٦- على سبله محفوظا على شروطه الآتى ذكرها فيه أبد الآبدين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين. أنشأ الواقف المذكور وقفه هذا من تاريخه أدناه على نفسه

٤٧- أيام حياته ينتفع بذلك وبما شاء منه سكنا وإسكانا وغلة واستغلالا بسائر وجوه الانتفاعات الشرعية الوقفية أبدا ما عاش ودايما من غير مشارك له فى ذلك ولا منازع ولا رافع ليده عن ذلك مدة حياته ثم من

٤٨- بعده يكون ذلك وقفا على زوجته فخر المخدرات وتاج المستورات الست المصونة الجوهرة المكنونة عائشة قادن بنت عبدالله البيضا(١) معتوقة الواقف المذكور ومن سيحدثه الله له من الأولاد ذكورا

٤٩- وإناثا بالسوية بينهم ثم من بعد كل منهم فعلى أولاده ثم أولاد أولاده ثم على أولاد أولاد أولادهم ثم على ذريتهم ونسلهم وعقبهم طبقة ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل الطبقة العليا منهم تحجب الطبقة

٥٠- السفلى من نفسها دون غيرها بحيث يحجب كل أصل فرعه دون فرع غيره يستقل به الواحد منهم إذا انفرد ويشترك فيه الاثنان فما فوقهما عند الاجتماع على أن من مات منهم وترك ولدا أو فرعا أو أسفل من ذلك

٥١- انتقل نصيبه من ذلك لولده أو ولد ولده وإن سلفوا فإن لم يكن له ولد ولا ولد ولد وأسفل من ذلك انتقل نصيبه من ذلك لإخوته وأخواته المشاركين له فى الدرجة والاستحقاق مضافا لهم ما يستحقونه من ذلك فإن لم يكن له إخوة

٥٢- ولا أخوات فالأقارب الطبقات المستوفى من أهل هذا الوقف الموقوف عليهم ومن مات منهم قبل دخوله فى هذا الوقف واستحقاقه لشيء من منافعه وترك ولدا أو ولد ولد أو أسفل من ذلك قام ولده أو ولد ولده وأن سفل مقامه

٥٣- فى الدرجة والاستحقاق واستحق ما كان أصله يستحقه أن لو كان المستوفى حيا باقيا لاستحق ذلك يتداولون ذلك بينهم كذلك إلى حين انقراضهم أجمعين يكون ذلك وقفا على

1- انظر: ص ١٦١-١٦٢ من الكتاب.

عتقا الواقف المذكور وعتقا زوجته

٥٤- المذكورة ذكورا وإناثا بيضا وسودا ما لونه بينهم ثم من بعد كل منهم فعلى أولاده على النص والترتيب المشروحين أعلاه إلى حين انقراضهم أجمعين يكون ذلك على عتقا عتقا الواقف وزوجته المذكورين

٥٥- أعلاه ذكورا وإناثا بيضا وسودا وحدوث التى به منهم للمرء من بعد كل منهم فعلى أولاده على الحكم المسطر بأعاليه إلى حين انقراضهم أجمعين فإذا انقرضوا جميعا بأسرهم وما يعرف على من فيهم وخلت بقاع الأرض منهم

٥٦- أجمعين يكون ذلك وقفا فى وجوه خيرات مقربات وقراءة قرآن عظيم الشان وفى خوص وريحان وبفرقة خبز قرصة وتسبيل ماء عذب على تربة الواقف المذكور التى سيدفن بها وتربة المرحوم الأمير مصطفى

٥٧- كتخدى وأخيه المرحوم صالح كتخدى الكاينة بجبانة باب الوزير[١] فى أيام الجمع والأعياد على العادة فى ذلك فإن تعذر صرف لذلك صرف ريع ذلك للفقراء والمساكين من المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا يجرى الحال

٥٨- فى ذلك كذلك وحتى حيثما كان ذلك والمكان أبد الآبدين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومَن عليها وهو خير الوارثين وشرط الواقف المذكور فى وقفه هذا شروطا حث عليها وأكد العمل بها فوجب

٥٩- أن نشير إليها منها أن يصرف من ريعه بعمارته وحرمه وما فيه البقاء لعينه والدوام لمنفعته ويوجد فى ذلك جميع غلته[٢] ومنها أن الناظر على ذلك من تاريخه لنفسه أيام حياته ثم من بعده لزوجته معتوقته الست عائشة المذكورة

٦٠- فى حياتها ثم من بعدها للأرشد فالأرشد من أولاده ثم الأرشد فالأرشد من الموقوف عليهم وبعد ذلك فى الخيرات المذكورة[٣] والفقراء والمساكين فلمن يقرره حاكم المسلمين الحنفى بمصر حين ذلك ومنها أن يقوم

1- لم يعثر الباحث على خربجي الأميرين المذكورين بجبانة باب الوزير. (الكاتب).

2- يعتبر الشرط الخاص بالعمل على عمارة المكان الموقوف وبقاء عينه من أهم شروط الوقف وهو يعكس الاهتمام الكبير من قبل الواقف لبقاء عمارته وتجديدها حتى لو أدى ذلك إلى صرف كل ريعها. انظر: محمد أمين: الأوقاف والحياة الاجتماعية، ص٨٦-٨٧.

3- (.....) موضع كلمة تعذر قراءتها (الكاتب).

٦١- بما على ذلك من الإحكار لجهة أوقافها الأصلية المذكورة والمعتاد الجارى به العادة ومنها أنه شرط لنفسه فى وقفه هذا الإدخال والإخراج والإعطاء والحرمان والزيادة والنقصان والتغيير والتبديل

٦٢- والاستبدال[1] والإسقاط لمن شاء متى شاء مدة حياته وشرط لزوجته معتوقته وأولاده من بعده من وقفه المذكور وما شرط لنفسه من الإدخال والإخراج وما عطف عليهما مدة حياة كل منهم وليس لأحد من بعدهم فعل

٦٣- شيء من ذلك شروطا شرعية واعترافه بذلك الاعتراف الشرعى وسلم وقفه هذا المتولى شرعى إقامه عليه ليتم أمر التسجيل فاعترف بتسلمه فارغا غير مشغول(...)[2] فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه

٦٤- وصار وقفا من أوقاف الله الأكيدة مدفوعا عنه بقوته الشديدة فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يغيره أو يبدله أو يسعى فى إبطاله فمن بدّله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم وثبت الإشهاد

٦٥- بذلك لدى مولانا (...)[3] المومى إلى أعلاه شهادة شهوده ثبوتا شرعيا[4] وحكم بذلك وصحة الوقف ولزوم فى خصوصه وعمومه حكما صحيحا شرعيا تاما مقيدا محررا مرعيا عملا فى ذلك بما اعتمده كل

٦٦- من الإمامين الصالحين رضي الله عنهما القابلين بصحة الوقف ولزومه إذا صدر فى أهله ومحله ولو على النفس مسئولا فى ذلك وأشهد على نفسه الكريمة بذلك وذلك بعد صدور دعوى شرعية فى خصوص ذلك

٦٧- من قِبَل كل من الواقف والمتولى المذكورين لديه ثم عزل الواقف المذكور المتولى المذكور عن وقفه المذكور ووضع عليه يد نظره وولايته العزل والوضع الشرعيين وبه شهد وحرر ووقف وسطر

1- الاستبدال: هو إبدال العقار أو الأرض الزراعية الموقوفة بعقار آخر أو أرض زراعية أخرى أو حتى بمبلغ من النقود، تضاف إلى حساب الوقف، ويرجع ذلك إلى ضعف عقارات وأراضي الوقف، وهو ما يجعل الناظر على الوقف يبحث عن موارد جديدة للوقف، انظر: قانون نامه مصر: ص ٥٧٦ ، ٥٧٧.

2- (.....) موضع كلمة تعذر قراءتها (الكاتب).

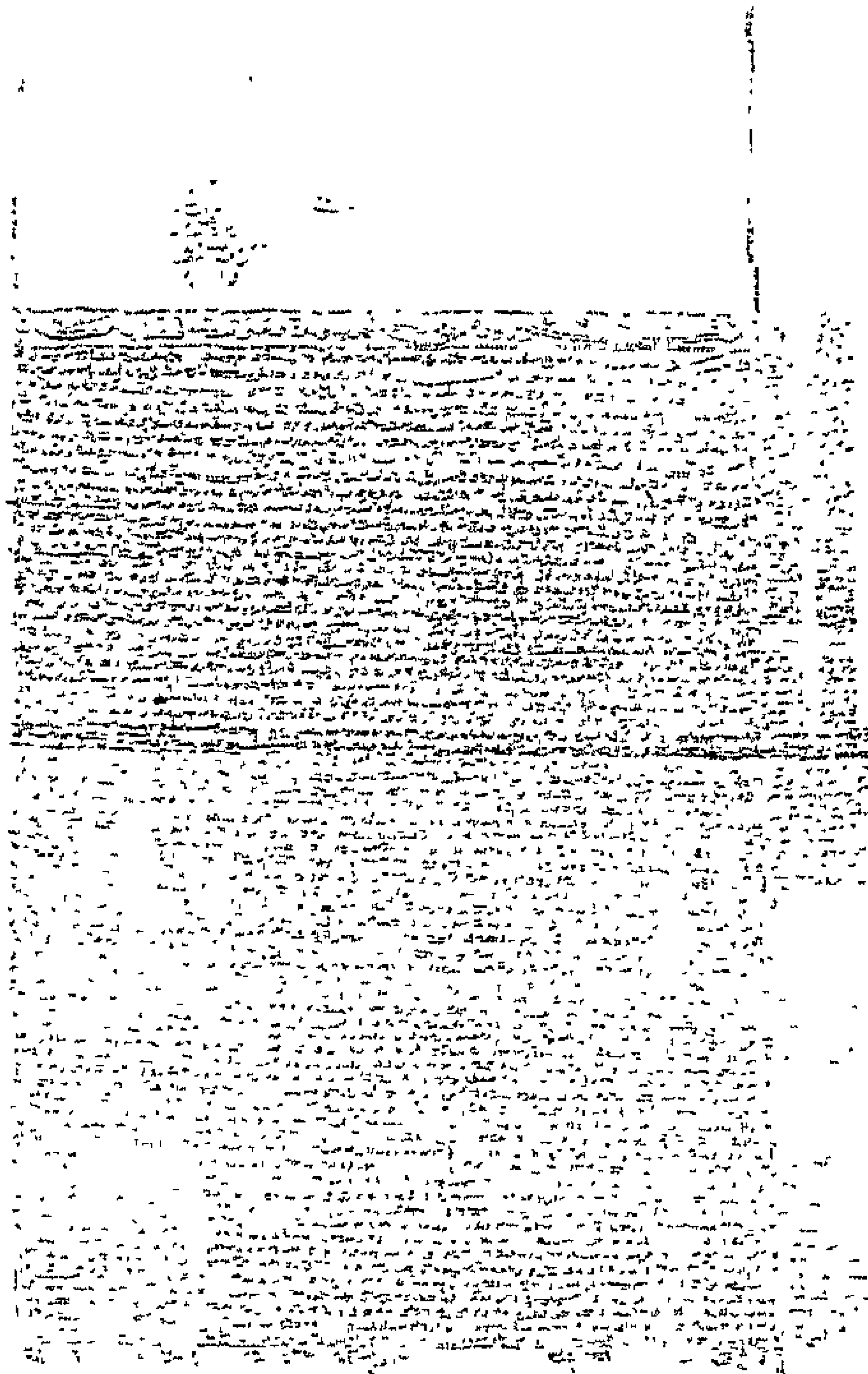
3- (.....) موضع كلمة تعذر قراءتها (الكاتب).

4- ثبوتًا شرعيًا: يقصد به الإشهاد الشرعي أي الشهادة، وتعني أن الشهود المذكورين بآخر الحجة قد أدوا الوثائق، شهاداتهم بعد أن طلب منهم وأذن لهم القاضي بذلك. انظر جمال الخولي: إثبات ملكية ، ص١٦٥.

٦٨- فى اليوم المبارك الموافق الثانى عشر صفر الحرام الذى أول شـهور سـنة ثـلاث وثلاثين ومايتين وألف[١] من هجرته ﷺ وشرفه وكرمه ومجده وباركه وحسبنا الله[٢]

٦٩- شهوده شكل (٩٧)

محمد مرسمى القاضى



شكل (٩٧)

حجة وقف الأمير أحمد كتخدا الرزاز سجل رقم ٣٥٩ ، مادة ١٠٢١ ، ص٣٨٢ – ٣٨٣ بدار الوثائق القومية . سطر ١ – ٦٩ . (ينشر لأول مرة)

1- ذكر محمد حسام أن تاريخ هذه الحجة هو ١٢ رجب سنة ١٢٣٣هـ، ولم يجانبه الصواب في ذلك، حيث إن الصواب هو ١٢ صفر سنة ١٢٣٣هـ وفقًا لما ورد بهذه الحجة. راجع ص ١٩٦ من الكتاب. انظر: محمد حسام الدين إسماعيل، ٤ بيوت مملوكية، ص ٧٣ هامش ٢٤.

2- هذا الدعاء الختامي لنص الحجة وهو الحسبلة، ويأتي قبل شهادة الشهود مباشرة واصطلح الكُتّاب على أن يكتبوا الحسبلة بلفظ الجمع على اعتبار أن المتكلم يتكلم بلسانه ولسان غيره من الأمة وتسبقها (واو)، فلا علاقة بين الحسبلة وما قبلها، انظر:

- ابن حبيب: تذكرة النبيه، ٢٥ ص ٣٨٤.
- جمال الخولي: إثبات الملكية في الوثائق، ص٢٠٠.

ب - الحواشي بالهامش الأيمن للحجة (من أسفل إلى أعلى)

١- عبدالله فضل

٦١١

٢- صار إبدال جزء مسطح

٣- س ق من أرض

٤- ٠٣ ١٩

٥- وبناء المكان المذكور أولا

٦- لأحمد أفندى العادلى

٧- بموجب حجة محررة من هذه

٨- المحكمة فى ٢٥ ديسمبر

٩- سنة ١٩١٣ نمرة ٧ متتابعة

١٠- ونمرة ١٣ صحيفة

١١- من السونى

حال قيد

عبدالله

جـ -

١- صدر إبدال شرعى من المكرم

٢- على أغا بن عبدالله معتوق

٣- أحمد أغا طبجى باشا

٤- وكتخدا عزبان والوكيل

٥- الشرعى عن المصونة عايشة

٦- بنت عبدالله البيضا معتوقة

٧- وزوجة أحمد أغا المذكور بطريق

٨- نظرها على وقف زوجها معتقها

٩- معتقها أحمد أغا المذكور بموجب

١٠- الشرط لها فى ذلك المعنى فريق
١١- وذلك بعد ثبوت حقها فى توكيل
١٢- عا شرعا فى جميع المكان المذكور فيه
١٣- قرينه لحضرة الجناب المكرم مصطفى
١٤- أفندى المشمول بوكالة الشيخ
١٦- عبدالله ابن الشيخ حسن السخان
١٧- فى نظير مبلغ معين لمن حيا صر
١٨- إبدال شرعية مسطر من هذه
١٩- المحكمة مؤرخ فى عاشر شهر محرم
٢٠- سنة احد وستين ومائتين وألف

د -

١- صدر قسم وإفراز شرعيين
٢- فى المكان المذكور الذى من الحصة
٣- المذكورة .... وصار جزء فى
٤- جزء وقبلى وجزء بحرى فالذى
٥- اختصه به الوقف
٦- بالجزء القبلى على الحكم المعين
٧- بحجة القسمة والإفراز الشرعية
٨- المسطرة من هذه المحكمة المكتب
٩- على هامشها نسختان عتقا
١٠- بهمان المؤرخ فى رابع عشرين
١١- شهر ذى القعدة سنة ١٢٥٠هـ
١- صدر إبدال شرعى من المصونة
٢- عايشة[١] زوجة ومعتوقة

1- انظر: ص ١٦١-١٦٢ من الكتاب.

٣- الواقف المذكور فيه عالما

٤- عن الشرط المعين فيه الجناب

٥- المكرم محمد (....)[١] بيك أمير

٦- ر(.....)[٢] ى مهدى أن المرحوم

٧- أحمد أغا أرنؤط[٣] فى جميع

٨- الإسطبل الكبير وما

٩- تداخل فيه من الحواصل

١٠- والحر(...)[٤] والساقية(...)[٥]

١١- المعين من جملة(...)[٦]

١٢- المكان الكبير المعين

١٣- صدا (...مر..)[٧] الكاين

١٤- عنها بوقعه الذى على

١٥- الحكم المبين بحجة الاستبدال

١٦- الشرعية المعدل من هذه

١٧- المحكمة المؤرخ خمسة عشرين

١٨- صفر سنة أربع وستين

١٩- ومايتين وألف ١٢٦٤هـ

1- (...) فقدت هذه الكلمة نتيجة وجود ثقب مكانها بهذه الحجة (الكاتب).

2- (...) هذه الكلمة مُحيت تمامًا نتيجة تمزق هذا الجزء من الحجة (الكاتب).

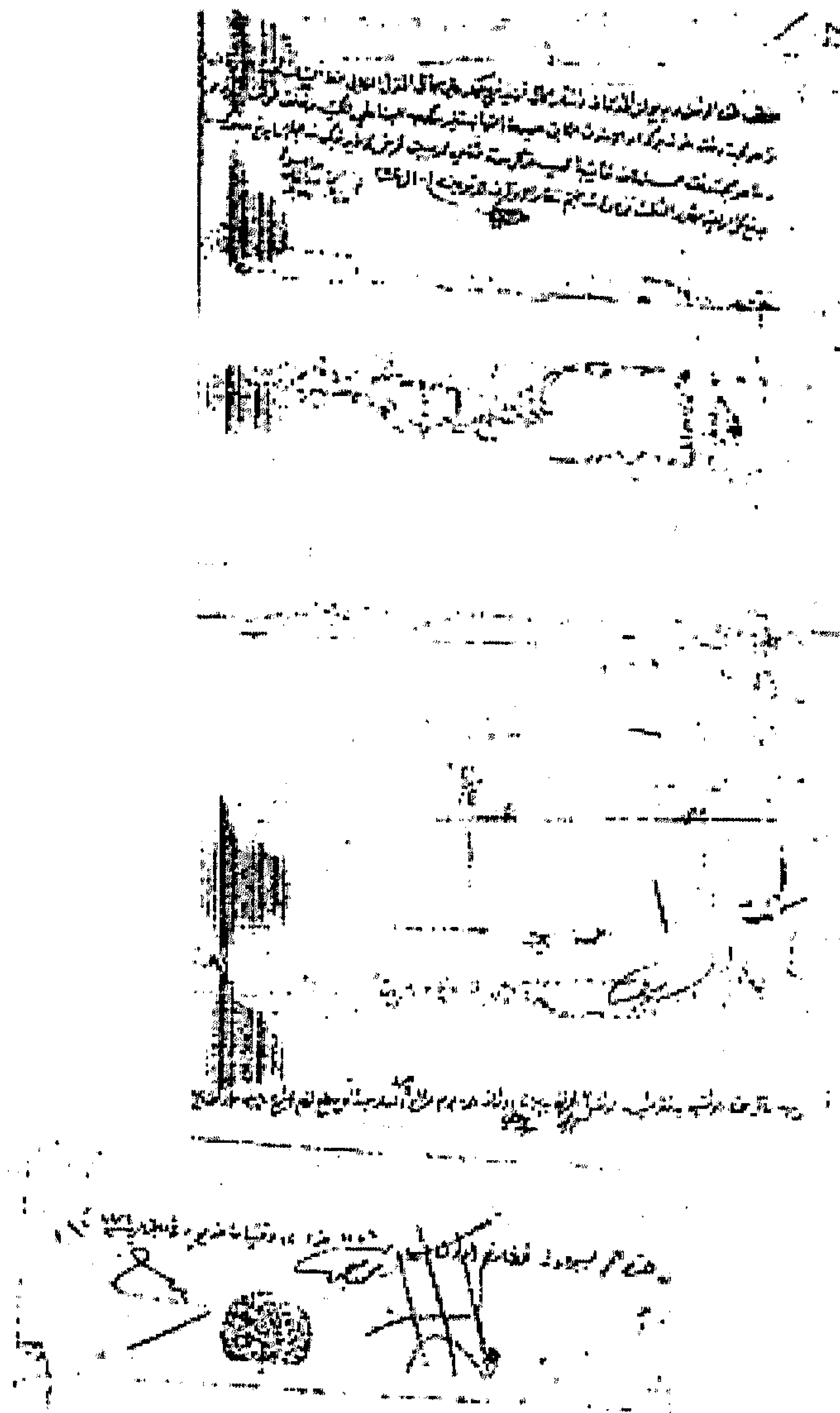
3- أحمد أغا أرنؤط: هو الأمير أحمد جاويش أرنؤط باش اختيار وجاق التفكجية، وكان من أهل الخير والدين والصلاح، وقد اهتم بجمع النفائس من الكتب الدينية وأوقفها على طلاب العلم وكثير منها بخزائن المساجد وتوفي في ٨ شوال سنة ١٢٠١هـ / ١٧٨٦م، انظر: الجبرتي: عجائب الآثار: جـ٣، ص٣٣٠ - ٣٣١.

4- (...) تعذر قراءة هذه الجملة لسوء حالة حروفها وتمزقها (الكاتب).

5- (...) يوجد تمزق مكان هذه الكلمة. (الكاتب).

6- (...) يوجد تمزق مكان هذه الكلمة (الكاتب).

7- (...مر..) يوجد ثقوب بهذا الجزء (الكاتب).



شكل (٩٨)

حجة وقف الأمير أحمد كتخدا الرزاز سجل رقم ٣٥٩ ، مادة ١٠٢١ ، ص٣٨٢ – ٣٨٣ بدار الوثائق القومية (الإسجالات الإدارية التي وردت بظهر الحجة المذكورة).
(ينشر لأول مرة)

جـ - ظهر الحجة

* قد حرر قيد حال هذه الوقفية بدفتر قيد الوقفيات المحفوظة بديوان أوقاف مصرية بوجه نمرة ٤١ جزء ٤ ولمعلومة كل مطلع لزم الشرح ٩٤٤ جماد أول.(شكل ٩٨).

سليم محمد جاد مصطفى فهمي حسن وكيل ديوان الأوقاف

* صار إعادة تسجيل هذه الحجة بسجلات نظارة الأوقاف نمرة ١١٤٦ جزء ١٧ وقفيات خديوية فى ١٠ فبراير سنة ١٩٥٤ م

محمد صبحى الأوقاف نظارة

١ - حررت هذه الوقفية بديوان الأوقاف واقتصر الحال أن يوضع الحكم على كامل المنزل الكاين بخط التبانة لجنة الأوقاف المرقومة بتاريخه سنة ١٢٥٠

٢ - فما هو لجنة وقف خوند بركة أم الأشرف الكاين مسجدها بالتبانة نظير ركوب البنا على المكتب من تعلق الوقف المذكور عن كل سنة تمضى ستين قرشا

٣ - وما هو لجنة وقف السلطان قايتباى عن كل سنة تمضى أربعين قرشا لاغير فيكون جملة ما يدفع سنوى ماية قرش سنة ٢٥٢ اثنين

٤ - يدفع كل أربعة شهور الثلث بوصلات بختم نظار الأوقاف المرموقين

١٠ لـ ٢٥٢ توقيع عمر عبدالله ختم م الليثي مدير أوقاف مصا بك

* مستند إيقاف الجناب المكرم والمخدوم المعظم الأمير
* أحمد أغا طبجى باشا حالا الرزاز لكامل العقار المذكور
* باطنه على الحكم الحق والمشروح باطنه تقبل الله منه ذلك

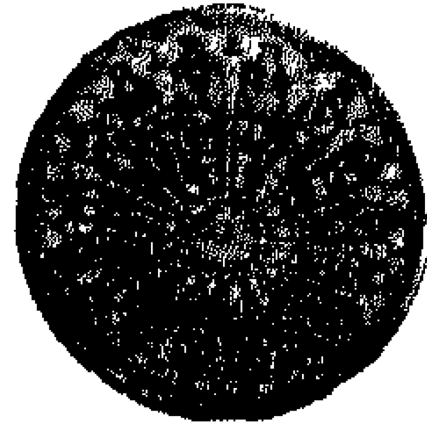
بولاق

ملحق رقم (٢)

كشاف وثائقي

(المصطلحات المعمارية والأثرية التي وردت بملحق "١")

- الأخطاط والبلدان
- الأعلام
- الألقاب وعبارات التعظيم والتفخيم
- أدوات ومواد البناء
- الأوقاف والمساجد
- المحاكم
- الوظائف
- الطوائف
- أضرحة وجبانات
- خيرات
- مساحات وأراضٍ ووحدات قياس
- السكة
- أشجار وفاكهة
- المصطلحات والعمارة والمرافق





أولا

الأخطاط والمدن	رقم الحجة	رقم السطر
مصر المحروسة	١٨٣ أوقاف	١٤، ١٧
سندوب	١٨٣ أوقاف	٢٤
ولاية المنصورة	١٨٣ أوقاف	٢٤،٥٨
دماص	١٨٣ أوقاف	٢٦
ظاهر الإمام الشافعي	١٨٣ أوقاف	٦٠،٦١
القرافة الصغرى	١٨٣ أوقاف	٦٠،٨٣، ٩٧
بحر النيل المبارك	١٨٣ أوقاف	١١٢ ،١١٧
خط الدرب الأحمر	٣٥٩ أوقاف	٦ ،٧
بظاهر القاهرة	٣٥٩ أوقاف	١٠ ،١٧
بابى زويلة والدرب الأحمر	٣٥٩ أوقاف	١٠،١٧
خط التبانة	٣٥٩ أوقاف	١٠
درب قباصقلي	٣٥٩ أوقاف	١٤،١٥
باب الوزير	٣٥٩ أوقاف	١٤
زقاق مغربية	٣٥٩ أوقاف	١٣
سويقة العزى	٣٥٩ أوقاف	١٧
مصر المحروسة	٣٥٩ أوقاف	٣٨،٤٢ ،٤٣ ،٤٤ ،٦٠

ثانيًا

الأعلام	رقم الحجة	رقم السطر
المرحوم الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز	١٨٣ أوقاف	١٨،١٩،١٠١
الأمير بشير أغا	١٨٣ أوقاف	١٩
بكميش	١٨٣ أوقاف	٢٠
الأمير محمد أفندى الرزاز	١٨٣ أوقاف	٢٠
الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي	١٨٣ أوقاف	٦٠، ٩٧
علي وفا	١٨٣ أوقاف	٨٢
عائشة قادن بنت عبد الله البيضا	١٨٣ أوقاف	١٠١
الشيخ محمد بن عبد الرحمن	١٨٣ أوقاف	١٢٣

الأعلام	رقم الحجة	رقم السطر
الشيخ رضوان	١٨٣ أوقاف	١٢٣
الأمير سليمان أغا	٣٥٩ أوقاف	٥
الأمير إسماعيل بك الكبير	٣٥٩ أوقاف	٥
الأمير مراد أغا الرزاز	٣٥٩ أوقاف	٥
الأمير علي أغا الرزاز	٣٥٩ أوقاف	٥
الأمير مصطفى كتخدي عزبان	٣٥٩ أوقاف	٦،٨،٣٦
الحاج عبد اللطيف أرفلي	٣٥٩ أوقاف	٦
شمس الدين البيسي	٣٥٩ أوقاف	٦
إبراهيم السيوفي	٣٥٩ أوقاف	٦
الحاج محمد شيشة الخيمي	٣٥٩ أوقاف	٧
المرحوم غنيم	٣٥٩ أوقاف	٧
الأمير أحمد أغا طبجي باشا	٣٥٩ أوقاف	٨
محمد جلبي	٣٥٩ أوقاف	١٢،١٤،٦٣
الأمير مصطفى جاويش	٣٥٩ أوقاف	١٣
المرحوم رضوان	٣٥٩ أوقاف	١٣
الملك الأشرف قايتباي	٣٥٩ أوقاف	١٣
أحمد مستحفظان	٣٥٩ أوقاف	١٥
حسن أغا جمليان بلفيا	٣٥٩ أوقاف	١٨
مصطفى بك بلفيا	٣٥٩ أوقاف	١٨
إبراهيم بك بلفيا	٣٥٩ أوقاف	١٨
حسن كتخدي أبو شنب	٣٥٩ أوقاف	١٩
محمد جاويش	٣٥٩ أوقاف	٣٥
أحمد جاويش	٣٥٩ أوقاف	٤٠
محمد السكري	٣٥٩ أوقاف	٤٠
يحيى كاشف	٣٥٩ أوقاف	٤٠
عائشة قادن بنت عبد الله البيضا	٣٥٩ أوقاف	٤٨،٥٩
محمد مرسي القاضي	٣٥٩ أوقاف	٦٩
الأمير الحاج رضوان أغا بن عبد الله	١٨٣ أوقاف	١٧،٢٠

ثالثاً

الألقاب وعبارات التعظيم والتفخيم	رقم الحجة	رقم السطر
سيدنا ومولانا	١٨٣ أوقاف	١٤، ١٨
كمال مبلغ الأنام	١٨٣ أوقاف	١٤
معدن كل بلاغة	١٨٣ أوقاف	١٤
فضل تام	١٨٣ أوقاف	١٤
قدرة الأكابر	١٨٣ أوقاف	١٦
عمدة الأعيان	١٨٣ أوقاف	١٦
ذوي المفاخرة والشأن	١٨٣ أوقاف	١٦
الجناب العالى	١٨٣ أوقاف	١٦
المفاخر والعالى	١٨٣ أوقاف	١٦
الأميري	١٨٣ أوقاف	١٦
المكرمي	١٨٣ أوقاف	١٦
المخدومى	١٨٣ أوقاف	١٦
الملك	١٨٣ أوقاف	١٦
الحنان المنان	١٨٣ أوقاف	١٧
الأمير	١٨٣ أوقاف	١٧،١٨،١٩
الحاج	١٨٣ أوقاف	١٧
باشا	١٨٣ أوقاف	١٨
كتخدا	١٨٣ أوقاف	١٨
فخر الوجهاء المكرمين	١٨٣ أوقاف	١٩
الإمام الأعظم	١٨٣ أوقاف	٦٠،٩٦
سيد السادات	١٨٣ أوقاف	٨٢
معدن السادات	١٨٣ أوقاف	٨٢
القطب الربانى	١٨٣ أوقاف	٨٢
مرسي قواعد الإفتاء	١٨٣ أوقاف	٨٢
المصونة	١٨٣ أوقاف	١٠١
المفاخر	٣٥٩ أوقاف	٢
المعالى	٣٥٩ أوقاف	٢

الألقاب وعبارات التعظيم والتفخيم	رقم الحجة	رقم السطر
شيخ مشايخ الإسلام	٣٥٩ أوقاف	٢
قاموس البلاغة	٣٥٩ أوقاف	٣
فخر الأكابر	٣٥٩ أوقاف	٤،٨
كمال الأعيان العظام	٣٥٩ أوقاف	٤،٨
الأمير	٣٥٩ أوقاف	٥،٦،٨،١٣
ذخر أقرانه	٣٥٩ أوقاف	٥
فخر أمثاله	٣٥٩ أوقاف	٦
الحاج	٣٥٩ أوقاف	٦
الشيخ العمدة الفاضل	٣٥٩ أوقاف	٦
المكرم	٣٥٩ أوقاف	٦،٧،٨
المصونة	٣٥٩ أوقاف	٥،٦،٧،٨،١٣،١٨،١٩
المخدوم المعظم	٣٥٩ أوقاف	٨
الملك	٣٥٩ أوقاف	١٣
الأشرف	٣٥٩ أوقاف	١٣
المصونة	٣٥٩ أوقاف	٤٨

رابعًا

أدوات ومواد البناء	رقم الحجة	رقم السطر
الحجر الفص النحيت	٣٥٩ أوقاف	١١
عمودان من البناء	٣٥٩ أوقاف	١١
وقود قناديل	١٨٣ أوقاف	١١،١٢
أباريق	١٨٣ أوقاف	١٢١
كيزان فخار	١٨٣ أوقاف	١١٩
أدلية جلد	١٨٣ أوقاف	١٢٠
سلب ليف	١٨٣ أوقاف	١٢٠
سلاسل حديد	١٨٣ أوقاف	١٢١

خامسًا

الأوقاف والمساجد	رقم الحجة	رقم السطر
وقف الملك الأشرف قايتباي	٣٥٩ أوقاف	١٣
أوقاف الحرمين الشريفين	٣٥٩ أوقاف	١٥
وقف المرحوم جانبيه	٣٥٩ أوقاف	٣٩،١٨
وقف على	٣٥٩ أوقاف	٣٩
وقف عائشة بنت محمود باشا حاكم اليمن	٣٥٩ أوقاف	٤١
مدرسة الملك السلطان الأشرف شعبان	٣٥٩ أوقاف	٣٦،٣٥،٢٢،١٠
جامع أمير زاده	٣٥٩ أوقاف	١٨
مكان طعيمة	٣٥٩ أوقاف	٤٠

سادسًا

المحاكم	رقم الحجة	رقم السطر
الجامع الطولوني	١٨٣ أوقاف	١٣
الباب العالي	٣٥٩ أوقاف	٢

سابعًا

الوظائف	رقم الحجة	رقم السطر
الحاكم الشرعي الحنفي	١٨٣ أوقاف	١٥
سادس نوبة	١٨٣ أوقاف	٢٠
أمير لواء	٣٥٩ أوقاف	٥
الناظر فى الأحكام الشرعية	٣٥٩ أوقاف	٤
كتخدى طائفة عزبان	٣٥٩ أوقاف	٨
ديوان مصر	٣٥٩ أوقاف	١٣
حاكم اليمن	٣٥٩ أوقاف	٤١
حاكم المسلمين	٣٥٩ أوقاف	٦٠
قاضي القضاة	٣٥٩ أوقاف	٦،٤

ثامنًا

الطوائف	رقم الحجة	رقم السطر
أمراء جاويشان	١٨٣ أوقاف	١٩،١٧
طائفة عزبان	٣٥٩ أوقاف	٨

تاسعًا

أضرحة وجبانات	رقم الحجة	رقم السطر
السادة الكلبية	١٨٣ أوقاف	٩٦
ضريح الإمام الشافعي	١٨٣ أوقاف	٩٧
رحاب الشيخ عبدالله	٣٥٩ أوقاف	٢٠
تربةالواقف(الأمير أحمد أغا الرزاز)	٣٥٩ أوقاف	٥٦
تربة الأمير المرحوم مصطفى كتخدى	٣٥٩ أوقاف	٥٧،٥٦
تربة المرحوم صالح كتخدى	٣٥٩ أوقاف	٥٧
جبانة باب الوزير	٣٥٩ أوقاف	٥٧

عاشرًا

خيرات	رقم الحجة	رقم السطر
صدقة جارية	١٨٣ أوقاف	٤
ماء عذب	١٨٣ أوقاف	٦٠
خبزقرصة	١٨٣ أوقاف	١٠٦،١٠٥
قهوه للقراء	١٨٣ أوقاف	١٠٩
خبز قرصة	٣٥٩ أوقاف	٥٦
خوص (يوضع على قبر الميت)	٣٥٩ أوقاف	٥٦
ريحان (يوضع على قبر الميت)	٣٥٩ أوقاف	٥٦
تسبيل ماء	٣٥٩ أوقاف	٥٦

حادي عشر

مساحات وأراضٍ ووحدات قياس	رقم الحجة	رقم السطر
قيراط	١٨٣ أوقاف	٢٤
فدان	١٨٣ أوقاف	٥٨،٢٥،٢٤
الرزق	١٨٣ أوقاف	٦١،٢٦،٢٣
الطين السواد القطع	١٨٣ أوقاف	٢٦،٢٤
قصبة حاكمية	١٨٣ أوقاف	٦٠،٣٠
قيراط	٣٥٩ أوقاف	٣٧،١٧،١٦
ذراع	٣٥٩ أوقاف	٣٧

ثاني عشر

السكّة	رقم الحجة	رقم السطر
دينار	١٨٣ أوقاف	٨٤
نصف فضة	١٨٣ أوقاف	٨٤، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩
ديواني	١٨٣ أوقاف	١١٠،١١١،١١٢،١١٥،١١٦،١١٨،١١٩،١٢١،١٢٣

ثالث عشر

أشجار و فواكه	رقم الحجة	رقم السطر
شجرة التوت	١٨٣ أوقاف	١١٧
الجميز	١٨٣ أوقاف	١١٧
النبق	١٨٣ أوقاف	١١٧
العنب	١٨٣ أوقاف	١١٧

رابع عشر

المصطلحات المعمارية والمرافق	رقم الحجة	رقم السطر
الصهريج	١٨٣ أوقاف	٦٠،١١٠،١١٢،١١٤،١٢١
مدرسة	١٨٣ أوقاف	٩٥،١١٠،١١٧،١٢٢
الضريح	١٨٣ أوقاف	٩٧
السبيل	١٨٣ أوقاف	١١٠
المزملة	١٨٣ أوقاف	١١٤،١٢١
المصاصة	١٨٣ أوقاف	١١٤،١٢١
الحوش	١٨٣ أوقاف	١١٨
مدفن	١٨٣ أوقاف	١٢٢
دكة الشيخ	١٨٣ أوقاف	٢٦
طشتخانه	٣٥٩ أوقاف	١٢
إسطبل	٣٥٩ أوقاف	١٢،١٤،٢٠،٢١
منافع ومرافق وحقوق	٣٥٩ أوقاف	١٢،١٤،١٦،٣٥،٣٨
دولاب جورجي	٣٥٩ أوقاف	١٢
حاصل	٣٥٩ أوقاف	١٤،٢٠،٢٢
سلم	٣٥٩ أوقاف	١٤،٢٢،٢٤،٤٥،٢٦،٢٧ ٢٨،٣٠،٣٣،٣٩
قاعة	٣٥٩ أوقاف	١٤،٢٣،٢٤،٢٨،٣٤
كرسي كلار	٣٥٩ أوقاف	١٤،٢٥
كرسي راحه	٣٥٩ أوقاف	١٤،٢٣،٢٥،٣٠،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥
دهليز	٣٥٩ أوقاف	١٩،٢٠،٢٨
مسقف نقيًا	٣٥٩ أوقاف	١٩،٢٩،٣٠،٣١،٣٤
أصل بلح	٣٥٩ أوقاف	٢٠
بير ماء معين	٣٥٩ أوقاف	٢١
منظرة	٣٥٩ أوقاف	٢١
مقعد قبطي	٣٥٩ أوقاف	٢١
استطرا ق	٣٥٩ أوقاف	٢٢،٣٦
فسحة	٣٥٩ أوقاف	٢٢،٢٥،٢٩،٣٠،٣٢،٣٤،٣٥

المصطلحات المعمارية والمرافق	رقم الحجة	رقم السطر
فسحة مرخمة	٣٥٩ أوقاف	٢٦،٢٩
قاعة مرخمة	٣٥٩ أوقاف	٢٦،٣٢
إيوان	٣٥٩ أوقاف	٢٣،٢٥،٢٦،٣١،٣٢
درقاعة	٣٥٩ أوقاف	٢٣،٢٥،٢٧،٢٨،٣١،٣٤
كشف سماوى	٣٥٩ أوقاف	٨،٢٣،٣١
أغاني	٣٥٩ أوقاف	٢٣،٢٧
أودة	٣٥٩ أوقاف	٢٤،٢٥،٢٨،٢٩،٣٠، ٣١،٣٣،٣٤،٣٥
خزنة نومية	٣٥٩ أوقاف	٢٤،٣١
مطبخ	٣٥٩ أوقاف	٢٤،٣١
مزيرة	٣٥٩ أوقاف	٢٥،٣٢،٣٣،٣٥
طاحون	٣٥٩ أوقاف	٢٥
سدلات	٣٥٩ أوقاف	٢٥
شا ذروان	٣٥٩ أوقاف	٢٦
سلسبيل مرخم	٣٥٩ أوقاف	٢٧
رفوف ودواليب	٣٥٩ أوقاف	٢٧،٣١
الخورنقات	٣٥٩ أوقاف	٢٧
دكة عراقي	٣٥٩ أوقاف	٢٧،٣٨
أبواب عربي	٣٥٩ أوقاف	٢٧
حمام	٣٥٩ أوقاف	٢٩،٣٣،٣٤
بيت أول	٣٥٩ أوقاف	٢٩،٣٣
مغطس	٣٥٩ أوقاف	٢٩
مجاز	٣٥٩ أوقاف	٣١،٣٢
مشربية	٣٥٩ أوقاف	٣٢
باب سر	٣٥٩ أوقاف	٣٢
مستوقد	٣٥٩ أوقاف	٣٣
باب مقنطر	٣٥٩ أوقاف	١١،٢١
فردة باب نقيًا	٣٥٩ أوقاف	١١

المصطلحات المعمارية والمرافق	رقم الحجة	رقم السطر
دركاة	٣٥٩ أوقاف	١١
مسطبة	٣٥٩ أوقاف	١١
حوش	٣٥٩ أوقاف	١١،٢٠،٢١،٢٥،٣٠،٣٢،٣٥
مقعد	٣٥٩ أوقاف	١١،٢٢،٢٣
بيت	٣٥٩ أوقاف	٤١
القسمة العسكرية	٣٥٩ أوقاف	٤٢،٤٤
هامش	٣٥٩ أوقاف	٤٤
بيضا و سودا	٣٥٩ أوقاف	٥٤،٥٥

ملحق رقم (٣)

دراسة وتحقيق ونشر
دفتر ضبط وتحرير إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز
بتاريخ غرة محرم سنة ١١٧٣هـ / ١٧٥٩م
رقم ١ (مجموعة خاصة القاهرة)[1]

مقدمة

حرص بعض الأمراء الذين أوقفوا أوقافًا كثيرة، مثل الأمير رضوان أغا الرزاز على ضرورة وجود نظام حسابي سنوي لأوقافهم، وكان هذا النظام يرد عادة ضمن الشروط التي كان يضعها الواقف في حجة الوقف الخاصة به، كما كان هناك نوع من المراقبة من قبل أجهزة الدولة ولا سيما القضاء وديوان محاسبة الأوقاف على حسابات الأوقاف وأوجه الإيرادات والمصروفات لهذه الأوقاف بصفة خاصة[2].

ويعتمد النظام المذكور على وجود دفاتر الحساب السنوي، والتي تحتوي على قوائم أوجه إيرادات الأوقاف من أراضٍ زراعية وعمائر مدنية أو تجارية، وكذلك قوائم المصروفات التي كانت مقررة من قبل الواقف وأوجه صرفها على أرباب الوظائف والقائمين على أوقافه المختلفة، وكان لهذه الدفاتر أهمية خاصة عند الأمير الواقف والناظر والمباشر والشاد والجابي للوقف ولا سيما عند فقدان حجج الوقف الأصلية. فكان يعتمد على الدفاتر المذكورة عند صرف مرتبات الموظفين والمبالغ المقررة لأوجه الصرف والاتفاق المختلفين[3].

هذا ويحتوي هذا الدفتر على ثماني صفحات من القطع المتوسط يبلغ طول الصفحة ٢٦سم × ٢١,٥سم، وعرض الهامش الأيمن ٢,٥سم، والأيسر ٦,٥سم، والأسفل ٥سم. وقد قسمت الصفحات السابقة إلى قسمين، وهي الإيرادات ويشمل أربع صفحات، والمصروفات

1- يتم لأول مرة دراسة وتحقيق ونشر هذا الدفتر وهو النموذج الوحيد للنظام المالي الذي كان يستخدم في إدارة شئون أوقاف الأمير رضوان أغا الرزاز. (الباحث).

2- محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية، ص١٣٠.

3- محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية ص١٣١.

تشمل أيضًا أربع صفحات.

وكُتب النص بالخط الرقعة المحسن بالنسخ بالمداد الأسود، داخل إطار مستطيل مكون من خمسة خطوط باللون الذهبي والأخضر والأسود، وذلك على ورق أبيض خشن سميك نسبيًا مائل إلى الأصفر[1].

وتجدر الإشارة إلى استخدام خط القيرمة[2] في تسجيل بعض بيانات الإيرادات والمصروفات بالدفتر، كما سجل أيضًا بهذا الدفتر الطغراء[3] الخاصة بالأمير رضوان أغا في ثمانية مواضع بصفحاته، بالإضافة إلى وضع الختم الخاص بهذا الأمير في خمسة مواضع بالدفتر المذكور، وقد اشتمل الختم على نص "يا رب سهل أمور الحاج رضوان الرزاز"، وذلك داخل شكل دائري صغير على أرضية من زخارف نباتية محورة (أرابيسك).

وبالنسبة للصفحة الأخيرة بالدفتر السابق فقد اشتملت على ملحق عبارة عن خبر يتضمن الشروط التي لا بد أن تتبع إذا ما أراد الواقف إدخال أحد من خدامه الأجانب في وقفه المذكور، واختتم النص بالتاريخ الهجري في غرة محرم ١١٧٣ هـ/١٧٥٩م.

هذا وقد تضمن الثلث الأخير من الصفحة المذكورة وفي مساحة ٨ سم × ١٢ سم على نص اعتماد الأمير رضوان أغا الرزاز لما جاء بدفتر ضبط وتحرير إيراد و مصرف وقفه، وذلك بخط يده بالمداد الأسود داخل شكل دائرة أقرب إلى هلال باللون الذهبي محاطًا بزخرفة نباتية عبارة عن زهرة عباد الشمس، ويخرج منها أوراق رمحية باللون الذهبي أيضًا.

1- دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا، ص ١-٨.

2- خط القيرمة: القيرمة كلمة تركية من المصدر قيرمق بمعنى أن يكسر ومعناها اللغوي المكسر، وهي في الاصطلاح اسم نوع من الخط العربي استنبطه الكتبة الأتراك من خط الرقعة، متداخل متراكب يشبك الألف والدال والراء والواو بما بعدها من حروف وتكتب به معلومات كثيرة في حيز ضيق وهو ما يناسب المساحة المحدودة في الدفاتر وقد ظل هذا الخط مستخدم في مصر في السجلات (الدفاتر) المالية حتى عهد محمد علي وأُلغي ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م، وحل محله الخط العربي المعتاد في سجلات الروزنامة العثمانية (ديوان ضبط وتحليل الحسابات في الدفاتر). انظر: - أحمد السعيد سليمان: تأصيل، ص١٦٧، ١٦٨
- ليلى عبداللطيف أحمد: دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام. ص٢٠ - ٥٦.

3- الطغراء: هي واحدة من الصور الزخرفية للكتابة العربية وتكتب بخط الثلث ويعبر عنها في اللغة الفارسية بكلمة (نيشان)، أما في اللغة العربية فيطلق عليها كلمة توقيع، وقد كانت طغراء السلاطين مستطيلة الشكل، وفي قاعدة المستطيل يكتب اسم السلطان وألقابه، وتطورت أشكال الطغراء إلى أن وصلت إلى شكلها الأخير، وهي شكل جميل يكون فيه ألفات ثلاث أو لامات ثلاث مرتفعة انظر:
- عبدالعزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية، ص١٨٠ - ١٨٢.
- محمود الحسيني: الأسبلة العثمانية، ص٣٥٠.

شكل (٩٩)

دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز رقم ١ (مجموعة خاصة القاهرة)، ص١ سطر ١ – ٢٠ . (ينشر لأول مرة)

أ- النص: شكل (٩٩)

ص١ سطر

١– دفتر مبارك

٢– إن شاء الله تعالى سعيد الابتدا حميد الانتها يتضمن علم ضبط وتحرير إيراد ومصرف

٣– وقف قدوة الأكابر وعمدة الأعيان عين ذوى المفاخر والشان الجناب المكرم المخدوم

٤– المعظم الواقف بلطف ربه الملك الحنان المنان الأمير الحاج رضوان أغا الرزاز

٥– من أعيان أمرا الجاويشية بمصر المحمية عامله الله بالطاقة الخفية الواضع اسمه وخطه

٦– بيده الكريمة أدناه على العادة فى ذلك وقاه الله شر السوء والمهالك الوارد

٧- من فيض الله تعالى من كامل أراضي ناحية سرنجة وكفرها[١] وكامل أراضى ناحية ظهر

٨- بنى محمد[٢] تابع ولاية المنصورة[٣] كلا منهما ورزقة بناحية سندوب[٤] ورزقة بناحية

٩- دماص[٥] ورزقة بين ناحية البجيلات[٦] والنزل[٧] التى فى تواجر مشايخ ناحية النزل

١٠- ونصف الساقية وما يتبعها من الطين الرزقة بأراضى ناحية شارمساح الموجرة

١١- على محمد درويش أبو مهى شيخ الناحية المذكورة تابع ولاية المنصورة كل منهم هـ

١٢- ورقة بناحية الأميرية وما يتبع ذلك من طين خليج الزعفرانى[٨] التابع لوقف

١٣- الجامع بناحية الأميرية المذكورة بضواحى مصر البحرية تابع ولاية القليوبية

١٤- وكامل المكان الكبير الكاين بمصر بخط حدرة طولون بدرب البابا المطل على

١٥- بركة الأفيلة المشترى من الأمير يوسف جوربجى عزبان ابن المرحوم الأمير إبراهيم

١٦- كتخدا عزبان[٩] وكامل المكان الكاين بخط الشيخ الظلام المعروف بسكن المرحوم

١٧- الأمير عمر أغا الرزاز وكامل المكان الكاين بخط الشيخ الظلام بالقرب من

١٨- منزل المرحوم خليل أغا الزتحارجي المعروف المكان المذكور بسكن الأمير يوسف

١٩- تابع الأمير عبد الله جوربجى بجوار الحوض المعد لشرب الدواب الذي أنشأه

٢٠- الواقف المذكور وكامل الوكالة الكاينة ببولاق القاهرة وما بها من المدق[١٠]

٢١- المعد لدق البن والطابونة والحوانيت بواجهتها المعين ذلك جميعه بمكتوب

1- انظر: هامش ١ ص ٦٤ من الكتاب.

2- انظر: هامش ١ ص ٦٥ من الكتاب.

3- انظر: هامش ٥ ص ٦٢ من الكتاب.

4- انظر: هامش ٤ ص ٦٢ من الكتاب.

5- انظر: هامش ١ ص ٦٣ من الكتاب.

6- البجيلات: هي من القرى القديمة، وردت في التحفة باسم البجالات الكبرى والصغرى من أعمال الدقهلية انظر محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق٢، جـ١، ص٢٢٩.

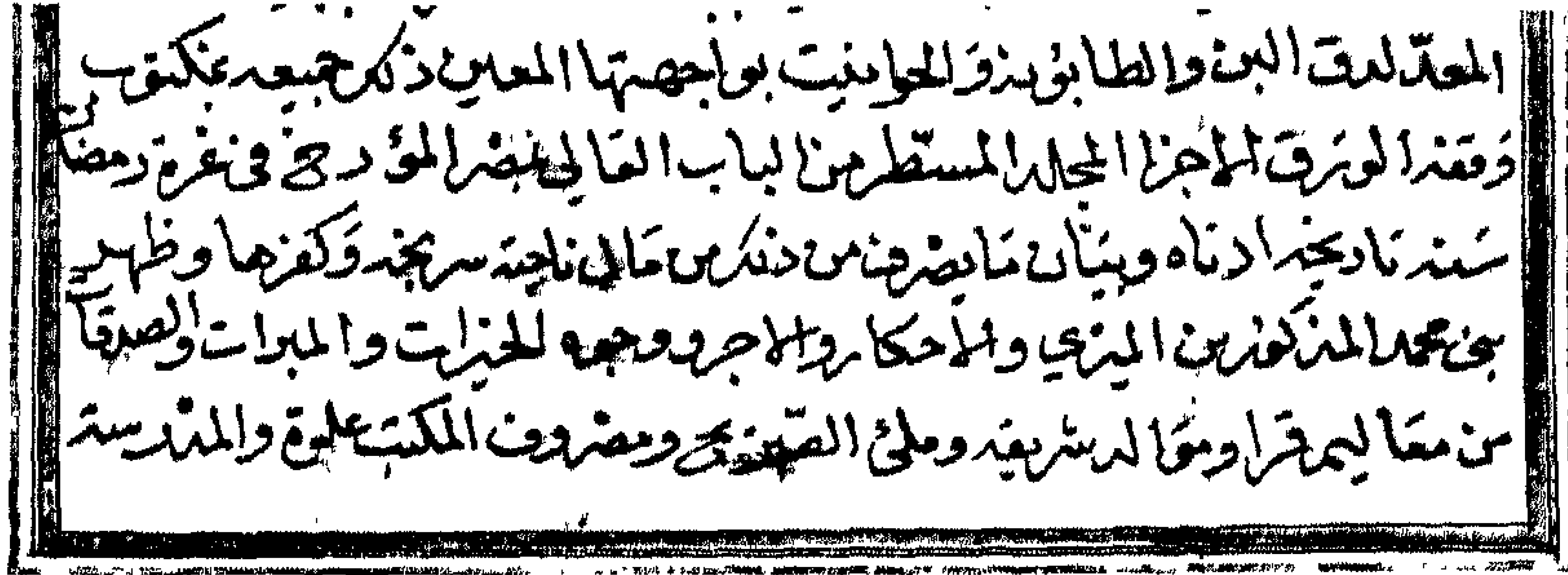
7- النزل: هي من القرى القديمة، اسمها القديم ظهر بني محمد وهي من أعمال الدقهلية، ويقصد بها الأراضي الواقعة خارج بني محمد أو في ضواحيها: انظر: محمد رمزي: القاموس الجغرافي ق٢، جـ١، ص٢٣٢.

8- خليج الزعفراني: هي من القرى المندرسة من أعمال الدقهلية وكانت تقع في حوض البلد رقم ٣ بأرض ناحية الخشاشنة بمركز دكرنس وبجوار سكنهم من الجهة الشرقية، انظر: محمد رمزي: القاموس الجغرافي، ق١، ص ٦٦.

9- انظر: هامش ١ ص ٤٧ من الكتاب.

10- انظر: الفصل الرابع ص ١٥٢ – ١٥٥ من الكتاب.

٢٢- وقفه الورق الأجزا المجلد المسطر من الباب العالي بمصر المؤرخ في غرة رمضان
٢٣- سنة تاريخه أدناه وبيان ما يصرف من ذلك من مال ناحية سرنجة وكفرها وظهر
٢٤- بني محمد المذكورين الميري والاحكار والاجر ووجهة الخيرات والمبرات والصدقات
٢٥- من معاليم قرا وموالد شريف وملئ صهريج ومصروف المكتب علـوه والمدرسـة بشكل (١٠٠)


المعد لسقي البئر والطابونة والحوانيت بواجهتها المعين ذكر جميعه بكتوب
وقفه الورق الاجزا المجلد المسطر من الباب العالي بمصر المؤرخ في غرة رمضان
سنة تاريخه ادناه وبيان ما يصرف من ذلك من مال ناحية سرنجة وكفرها وظهر
بني محمد المذكورين الميري والاحكار والاجر ووجهة الخيرات والمبرات والصدقا
من معاليم قرا وموالد شريف وملئ الصهريج ومصروف المكتب علوه والمدرسة

شكل (١٠٠)
دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز
رقم ١ (مجموعة خاصة القاهرة) ص١ سطر ٢١ – ٢٥ . (ينشر لأول مرة)

ص٢ سطر

١- بجواره الذي أنشأها الواقف المذكور بالقرافة الصغرى بجوار مقام الإمام
٢- الأعظم[١] وكسوة الفقيه والعريف والأيتام بالمكتب وثمن الماء العذب المعد
٣- لسقي الشجر بأرض المدرسة المذكورة[٢] وفي ثمن الحصر والقناديل والستاير والزيت
٤- الوقود بالمدرسة والمكتب والصهريج المذكورين[٣] وفي معلوم المزملاتي[٤] والبوابين[٥]

1- انظر: الفصل الثاني ص ٦٨ من الكتاب.
2- انظر: جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغا، ص ٣١١ – ٣١٦ من الكتاب. حجة الأمير رضوان أغا سطر ١٢٠، ١٢١.
3- انظر: جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغا، ص ٣١١ – ٣١٦ من الكتاب. حجة الأمير رضوان أغا سطر ١١٠، ١١١.
4- حجة وقف الأمير رضوان أغا سطر ١١٤، ١١٥، جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغا، ص ٣١١- ٣١٦ من الكتاب.
5- حجة وقف الأمير رضوان أغا سطر ١٢٥، ١٢٦ جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغـا، ص ٣١١- ٣١٦ من الكتاب.

٥- وفي ثمن الأضحية وعوايد مولد السادة الوفائية بالقرافة في شهر شعبان من كل
٦- سنة[١] ومعلوم القرا بالمولد الشهري بمقام الإمام الليث بالمدرسة المذكورة[٢]
٧- ومعلوم أجرة القرا الستة موالد الشريفة التي يمينها الواقف المرقوم[٣] وكسوة
٨- الفقرا العميان العواجز في شهر رمضان من كل سنة[٤] ومعلوم الناظر[٥] الأصلي
٩- والناظر الحسيني والشاد[٦] والمباشر[٧] والجابي[٨] وقرا سورة يس والشاد بهم والخوص شكل(١٠١)

شكل (١٠١)

دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز
رقم ١ (مجموعة خاصة القاهرة) ص٢ سطر ١ - ٩ . (ينشر لأول مرة)

1- حجة وقف الأمير رضوان أغا سطر ٨٤،٨٠، جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغا، ص ٣١١-٣١٦ من الكتاب.

2- جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغا، ص ٣١١ - ٣١٦ من الكتاب.

3- جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغا، ص ٣١١ - ٣١٦ من الكتاب.

4- جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغا، ص ٣١١-٣١٦ من الكتاب.

5- الناظر الأصلي: يقصد به ناظر الوقف وهو المشرف العام على الوقف وعادة ما يكون الناظر هو الواقف ذاته أو أحد ذريته أو عتقاؤه أو أحد أقاربه أو حسب ما يشترط الواقف، وينوط إليه مراقبة الحالة المعمارية للأوقاف وإنفاق ما تقتضيه الصيانة الفنية لهذه الأوقاف وله أيضًا الإشراف على جباية ريع الوقف والتحدث باسم الواقف لدى ولاة الأمور من حكام وقضاة، لمزيد من التفاصيل انظر:
- محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية، ص٨٦، ٩٤.

6- الشاد: هو مساعد الجابي في كافة الأمور المالية المتعلقة بالوقف وله توقيع الجزاءات على أرباب الوظائف العاملين بالوقف من فراشين ووقادين وله أيضًا سلطات السيطرة والإشراف والتفتيش والمراقبة وعادة ما يختار من الأجناد. انظر محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية، ص٩٩ - ١٠٠.
- حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف جـ٢، ص٦٠٤.

7- انظر: هامش ٢ ص ٣١٤ من الكتاب.

8- انظر: هامش ١ ص ٣١٤ من الكتاب.

ص٢ سطر

١٠- والريحان وبيان ما يوضع من أصل ذلك جميعه تحت ناظر الوقف المذكور تحت

١١- ما سيحدث في الوقف المذكور من عمائر ومرمات أو غير ذلك على الحكم الآتي شرحه

١٢- وبيانه في المؤرخ تحرير ذلك في غرة شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف

١٣- بيان. شكل (١٠٢)

شكل (١٠٢)

دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز

رقم ١ (مجموعة خاصة القاهرة) ، ص٢ سطر ١٠ – ١٤ (بيان الإيرادات) .

(ينشر لأول مرة)

١٤- ما ذكر وعين أعلاه وهو مال ناحية سرنجة وكفرها تابع ولاية المنصورة سنة ١١٧٣هـ

*** جدول إيرادات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز الوارد بدفتر وقفه**

مال ناحية سرنجة وكفرها تابع ولاية المنصورة عن سنة ١١٧٣هـ / ١٧٥٨م

م	الجهة / النوع	القيمة بالدراهم الفضة	البيان	بيان الإضافة	بيان الخصم	الصافي بالدراهم الفضة
أ	الخراج الأصلي	١٧٤٩٢٠				
	عن مال المعتاد		١٧٠٠٠٠			
	الخوالي حكم المعتاد		٤٩٢٠			
	المال الميري			٢٠٠٠		
	ثمن أغنام الضيافة			٢٩٢٠		
	الخصوم					
	المال الميري				٨٦٩	
	مال وقف المرحوم				٢٣٠٠٠	
	خراج الرزق				٤٤٤٠	
	مال الجهات والطرق				٧٣٣٠	
	مال الكشف المفرد بما فيه ثمن الشحاتة				١٧٧٦٠	
	المسامحات والمخرجات				٧٨٨٢٠	
	مصاريف جهات الحراسة				٣٨١٩	
إجمالي			١٧٤٩٢٠		٦٤٩٢٠	١١٠٠٠٠

ص٣

شكل (١٠٣)

بيان مال ناحية النـــزل بجدول إيراد وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بدفتر وقفه ، ص٣ .

(ينشر لأول مرة)

تابع جدول إيرادات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز

* مال ناحية النزل المعروف بظهر بنى محمد تابع ولاية المنصورة عن سـنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٨ م. شكل (١٠٣)

تابع ص٣

م	الجهة /النوع	القيمة بالدراهم الفضة	بيان الخراج	بيان الإضافة	بيان الخصم	الصافى بالدراهم الفضة
	الخراج الأصلي	١٣١٨٥٠				
	المال الميرى الخراجي		١٠٠١٥٠			
	المال الخوالى		٣١٧٠٠			
	ثمن أرز			١٦٥٠٠		
	ثمن أغنام الضيافة			١٣٢٠٠		
	المال الميرى			٢٠٠٠		
ب	الخصوم				١٨٣٥٢	
	وقف المال الميرى				٦٤٣٨	
	توابع المال الميرى				٣٧٨	
	مال الجهات وحق طريق				٣٨٤٤	
	وقف رزقة الغورى				٣٠٠٠	
	وقف فى باب الكشف المفرد				١٨١٧	
	وقف فى مسامحات ومخرجات				٢٨٧٥	
	الإجمالى	١٣١٨٥٠			١٨٣٥٢	١١٣٤٩٨

١- يخرج من ذلك مال زراعة الأوسية ومال أرض الجنابين ويتنزل من ذلك الأوسية

٢- وغيره عن كل سنة حكم واقفها بناحية سرنجة ويضاف للمبلغ الخالص من ناحية سرنجة

٣- وكفرها مال الرمال ومال زراعة الذرة بأرض الأوسية وإيجار الجنينة وضم الجنينة

٤- المستجدة بجوار المسطبة الجديدة والجنينة شركة أولاد الشاعر وأولاد حماد

٥- والجنينة المعروفة بشركة سعد عامر والجنينة القديمة على عدد ما يتحصل من ذلك
٦- فى كل سنة حكم تحرير الحساب بقوام العدد بالنواحى المذكورة وما يكون فايضا
٧- من ذلك جمعيه يضم للرزقة الاتى ذكرها فيه على الحكم الاتى بيانه فيه
٨- يووكد افصان كاملا شاملا وقف يجرى نقض إبرام أو ضمان عمل به وراكد
٩- بركنيه شرط بغير تبديل يبقى أو لو رائحه يوم قيامته واكيني
١٠- اللعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من خلف وبدل وغير وقفى هذا.

(١) (٢) (٣)

شكل (١٠٤)

بيان مال الأربع رزق بجدول إيراد وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بدفتر وقفه، ص٤ .
(ينشر لأول مرة)

1- تشير هذه الدائرة إلى وجود ختم باسم الحاج رضوان رزاز.

2- 3- توقيع الأمير رضوان أغا بخط يده وهو أصل التوقيع على الفقرة التي كتبها بخط يده وهى تشمل السطر رقم ٨-٩ وتتضمن اعتماد إجمالي خراج مال رزق كفر سرنجة وظهر بني محمد. المذكورين: (الكاتب).

تابع جدول إيرادات وقف رضوان أغا الرزاز شكل (١٠٤)

ص٤

م	الجهة /النوع	القيمة بالدراهم الفضة		بيان الإضافة	الإجمالي
١	رزق سندوب بحق النصف المؤجرة على الأمير جوربجي	٤١٦١٦			
٢	رزق ناحية البجيلات والنزل التي فى تواجر مشايخ ناحية النزل	٢٧٥٠٠			
٣	رزق ناحية دماص	٣٤١٢			
٤	نصف أرض الساقية بناحية شار مساح المؤجرة على ذلك درويش أبو لهى شيخ الناحية	١١٠٠٠			
٥	رزق بناحية الأميرية	٧٨٠٠			
٦	مال طين خليج الزعفراني	٢٨١٣			
٧	خراج			٥٠٠	
	ما يصرف لجهة وقف النظافة			٧٥٠	
	وثمن حق للجامع			٢٥٠	
٨	مما خراج الرزق والنصف من أرض الساقية وخراج خليج الزعفران كامل خراج الناحيتين المذكورتين				٣١٦١٣٩
	الصافي				٣١٦١٣٩

شكل (١٠٥)

بيان مال (علوفة) بدفتر متقاعدين جاويشان بجدول إيراد
وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بدفتر وقفه ، ص٤ . (ينشر لأول مرة)

شكل (١٠٦)

بيان مال الوكالة ببولاق القاهرة بدفتر متقاعدين جاويشان بجدول إيراد
وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بدفتر وقفه ، ص٤ – ٥ . (ينشر لأول مرة)

تابع جدول إيرادات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز شكل (١٠٥، ١٠٦)

ص ٤

الأشخاص أو الأماكن الموقوف عليهم	العدد	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة فى الأسبوع	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة فى الشهر	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة فى السنة	الخصم	الجملة
* عن استغلال مرتب علوفة بدفتر متقاعدين جاو يشان	١٠٨		١٥٣٢	١٨٣٨٤		
وقف أجرة المكان الصغير بخط نور الظلام سكن الأمير عمر أغا الرزاز	١		٢٦٤٠			
الحكر لجهة وقف خروج كتخدا					٤٨٠	
وقف أجرة المنزل بخط نور الظلام بجوار الحوض (حوض الدواب)	١			٣٩٦٠		
حكر وقف أصلي					١٢٠	
وقف أجرة المكان الكبير المطل على بركة الفيل	١			٣٠٠٠٠		
الإحكار لجهة أوقافه الأصلية حكم المعتاد					٢٤٧٠	
*أجرة الطابونة (ص٥)			٦٠٠	٧٢٠٠		
أجرة المدق			٣٦٠	٤٣٢٠		
أجرة الحوانيت بظاهر الوكالة	١١		٣٨٥	٤٦٢٠		
الإجمالي						١٦١٤٠
الاحكار لجهة وقف أصلها					٢٤٠	
جملة المتحصل من كامل أراضى الناحيتين والرزق والنصف من الساقية وخليج الزعفراني واشتغال المرتب المعلوم وأجرة الأماكن والوكالة الخالص الفائض في ذلك كله				٣٨٣٩٥٣		٣٨٣٩٥٣
الصافي						٣٨٣٩٥٣

شكل (١٠٧)

جدول مصاريف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بدفتر وقفه ، ص٥ .

(ينشر لأول مرة)

شكل (١٠٨)

جدول مصاريف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بدفتر وقفه ، ص٥ – ٦ .

(ينشر لأول مرة)

جدول مصاريف مالية وعينية مخصصة لوقف الأمير رضوان أغا الرزاز شكل (١٠٧)

ص ٥

الأشخاص أو الأماكن الموقوف عليهم	العدد	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في الأسبوع	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في الشهر	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في السنة	البيان	الجملة
ما يصرف في مولد السادات الوفائية فى شهر شعبان من كل سنة				٦٧١٠		٦٧١٠
ثمن عجلين جاموس وزيت وقود					٣٣٠٠	
وأرز وخبز وغيره					٣٤١٠	
ما يصرف في موالد شريفة	٦			١٩٨٠		١٩٨٠
مولد النبي عليه السلام ليلة المعراج ليلة نصف شعبان ليلة القدر ثاني ليلة عيد الفطر ليلة عاشوراء						
أجرة قراء بالمدرسة المجاورة لمقام الإمام الشافعي رضي الله عنه	١٠	٦٦	١٩٨	١٩٨٠		١٩٨٠
في ثمن حراسة القرا المذكورة ليلة السبت		٣٠	١٢٠	١٤٤٠		١٤٤٠
في ثمن بن قهوة للقرا بالمقرة المذكورة	١٢	١	١٥	١٨٠		١٨٠
فى ثمن زيت وقود للقرا والسبيل والمدرسة				١٨٠		
ص٦ فى ثمن ماء عذب يصب بالصهريج شكل (١٠٨)				٤٠٠٠		٤٠٠٠
معلوم (راتب) المزملاتي				٢٤٠		٢٤٠
في ثمن أربع ريات ماء لسقي الشجر بأرض المدرسة				٩٦٠		٩٦٠
فى ثمن كيزان فخار وقلل وأرباريق وكور وأدلية وسلب وقناديل وغيره				٢٥٠		٢٥٠
فى معلوم (راتب) ذلك بالمدرسة المذكورة				١٢٠		١٢٠
فى معلوم قرا فى ليلة مولد الإمام السنوي بالمدرسة فى شهر شعبان				٣٣٠		٣٣٠

شكل (١٠٩)

جدول مصاريف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بدفتر وقفه ، ص ٦ – ٧ .

(ينشر لأول مرة)

ص ٦

تابع جدول مصاريف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز شكل (١٠٩)

الأشخاص أو الأماكن الموقوف عليهم	العدد	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في الأسبوع	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في الشهر	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في السنة	البيان	الجملة
في ثمن كسوة الفقيه بالمكتب				١٠٥		
كسوة					٧٥	
نقدية					٣٠	١٠٥
كسوة العريف بالمكتب				١٠٥		
كسوة					٧٥	
نقدية					٣٠	١٠٥
كسوة الأطفال الأيتام بالمكتب	١٢			١٣٢٠		
كسوة					٩٠	
نقدية					٢٠	١٣٢٠
معلوم (راتب) الفقيه بالمكتب	١		٣٠	٣٦٠		٣٦٠
معلوم العريف بالمكتب المذكور	١		٢٠	٢٤٠		٢٤٠
ثمن حصر تفرش بالمكتب				٦٠		٦٠
ثمن ستاير للمكتب والمدرسة وقماش				٥٠٠		٥٠٠

الأشخاص أو الأماكن الموقوف عليهم	العدد	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في الأسبوع	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في الشهر	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في السنة	البيان	الجملة
آخر يفرش بالمدرسة						
معلوم عشرة قرا بالمولد الشهرى بمقام الإمام الليث بما فيه من مأكلهم ومشربهم			٤٤٠	٥٢٨٠		٥٢٨٠
معلوم شيخ المقبرة الكبرى بمقام الإمام فى المقبرة الكبرى لذلك المولد الشهري بمقام لليث المومى إليه				٣٣٠		٣٣٠
معلوم قرا بمنزل سكن الواقف المومى إليه بما فيه الشيخ الدعاجي	١٠		٣٣٠	٣٩٦٠		٣٩٦٠
معلوم قرا	٤			٨٠		٩٦٠
معلوم الشاد عليهم والخوص والريحان	١		٢٠	٢٤٠		٢٦٠
ثمن عجلين جاموس اصحا في ذلك كله	٢			٢٧٥٠		٢٧٥٠
ثمن كسوة العواجز العميان	٢٠			٨٠	٦٠	١٦٠٠
طاقية جوخ – جبة صوف –					١٢	
عمامة شد					٨	

شكل (١١٠)

جدول مصاريف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بدفتر وقفه ، ص٧ . (ينشر لأول مرة)

تابع: جدول مصاريف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز شكل (١١٠)

ص٧

الأشخاص أو الأماكن الموقوف عليهم	العدد	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في الأسبوع	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في الشهر	المبلغ أو الكمية بالدراهم الفضة في السنة	الجملة
معلوم الناظر الأصلي				٥٥٠٠	٥٥٠٠
معلوم الناظر الحسبي				٣٣٠٠	٣٣٠٠
معلوم الشاد بالوقف				١٥٠٠	١٥٠٠
معلوم جابى الوقف[1]				١٥٠٠	١٥٠٠
معلوم مباشر الوقف[2]				١٧٠٠	١٧٠٠
ما يوضع تحت يد الناظر الأصلي من ريع الوقف				١٥٠٠	١٥٠٠
تم ذلك على الحكم المشروح أعلاه					٥١١٨٠

تابع

ص ٧

- بعد المصاريف المشروطة أعلاه على الحكم المعين والمبين والمشروح بأعاليه نقسم نصفين اثنين سوية ما هو لأولاده الموجودين الحاليين ومن سيحدثه الله له من الأولاد ذكورًا وإناثًا مع مشاركة زوجته الست المصونة والجوهرة المكنونة

1- جابي الوقف:- تعد وظيفة الجابى من أهم وظائف الشئون المالية للوقف، وتتحدد مهام وظيفته فى طبيعة معينة، حيث يختص بتحصيل الوقف ومحاصيله وغلاله ومطالبة مستأجري الموقوفات بالإيجار أو تسليم ريع الوقف إلى الناظر ويساعده فى أداء وظيفته، ويشترط فى هذا الجابي أن يكون من أهل الخير والدين وله همة وأمانة. انظر:

- محمد أمين: الأوقاف والحياة الاجتماعية، ص ٣١٠ -٣١٣.
- محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية، ص ٩٨.

2- مباشر الوقف: وهو من الموظفين الإداريين بالوقف، ويشترط أن يكون عارفًا بصناعة الكتابة وتنظيم الحسابات، ولقد حرصت الأوقاف على أن يتمتع من يقرر فى هذه الوظيفة بصفات أخلاقية ودينية ويوكل إليه أيضًا إعداد حساب شهري وسنوي للوقف.

انظر - محمد أمين: الأوقاف والحياة الاجتماعية، ص ٣٠٤.

- محمد عفيفي: الأوقاف والحياة الاقتصادية، ص ٩٤،٩٥.

* عائشة قادين بنت عبد الله البيضا معتوقة الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز المشار
* إليه سوية بينهم النصف من ذلك والنصف الثاني ما فى ذلك لعتقائه
* الموجودين الحاليين ومن سيحدثهم الله له سبحانه وتعالى من العتقاء ذكـورا وإناثـا بيضا أو سودا
* بالسوية بينهم على الحكم المذكور بعد إخراج المصاريف والعمارات والمرمات ومال
* الزراعة والاوسة بالنواحي حكم أو أنه كذلك ماية فى ماية ابتدا سنة تاريخه
* وما بعدها من السنوات شكل (١١١)



شكل (١١١)

ختام جدول مصاريف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بدفتر وقفه ، ص٧ .

(وبه عدة توقيعات بخط الأمير المذكور) .

(ينشر لأول مرة)

فضة

٣٣٢٧٧٣

ما هو للذرية	وما هو لعتقائه
مع مشاركة	الذكور والإناث سوية
زوجته	بينهم النصف الثاني
المذكورة	من ذلك وقدره
النصف من	فضة
ذلك	١٦٦٣٨٦
وقدره	
فضة	
١٦٦٣٨٦	

ص ٨ سطر

١- ملحق خبر[١] وهو أنه إذا أراد الواقف المشار إليه ادخال احد من اتباعه الخدما الاجانب

٢- اشراقانه ولم يكونوا مشتراه ولا من ماله وانما هم من جملة اتباعه وخدامه ويريد الواقف

٣- المشار اليه ان يدخله فى وقفه المشار إليه لا يدخله فى ذلك إلا بشرط أن يكون مكتوبًا اسم من

٤- يريد ادخاله بالقايمة المكتتبة بخط الواقف بيده ويصرف له اى لمن يريد ادخاله الواقف

٥- المذكور شئ من ريع الوقف الذى سيعينه الواقف المشار إليه بالقايمة المكتتبة بخط يده

٦- ما هو من حصة اولاد الواقف وزوجته من اصل النصف استحقاقهم فى ذلك النصف من ذلك

٧- فوق روس الفريقينَ سواء كان المدخول فى الوقف المذكور المعين اسمه بالقايمة المذكورة

٨- شخصًا أو أكثر ويصرف لهم مع اولاد الواقف المذكور وعتقائه الذى سيعينه لهم

٩- بالقايمة سنة لسنة حكم المعتاد وما دام كل منهم على قيد الحياه فقط فان مات

١٠- احد منهم وترك ذرية او عتقا أو اقارب فيكونون حين ذاك ليس لهم حق ولا استحقاق

1- فصل الإلحاق الذي يتضمن خبر شروط ضم الخدم الأجانب الذين كانوا يعملون لدى الأمير رضوان أغا

١١- فيما كان يقبضه والدهم او معتقهم او قريبهم مطلقا ويكون ما يقبضه حين ذاك

١٢- عايدا راجعا منضما لحصة أولاد الواقف وزوجته وعتقائه على الحكم المذكور كما ذلك

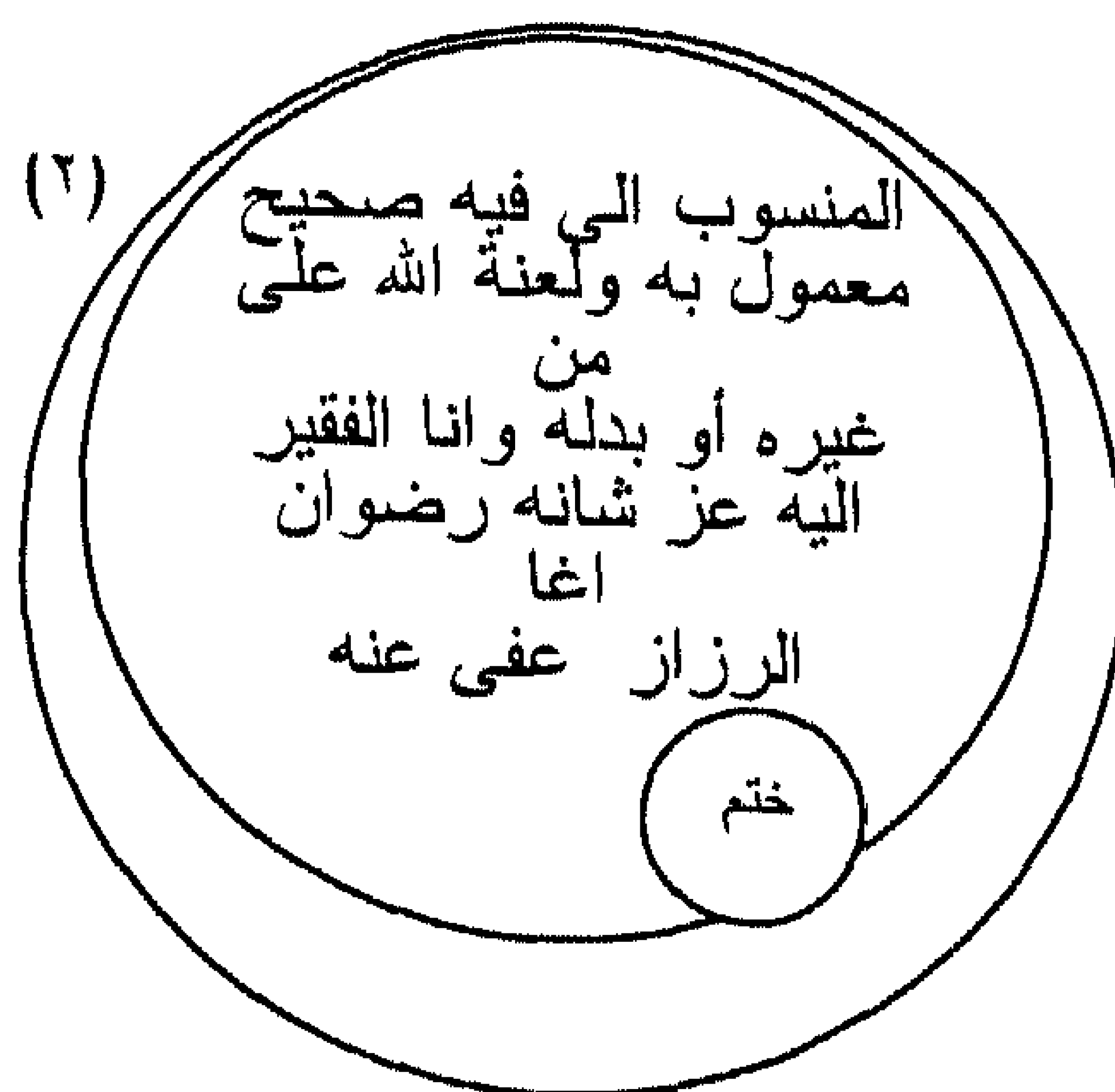
١٣- عينه وشرحه بمكتوب وقفه المذكور اعلاه واستقر رايه الكريم على ذلك تحريرا



شكل(١١٢)
نص فصل الإلحاق بدفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز ص٨ .
(ينشر لأول مرة)

شكل(١١٣)
نص ختام دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز ، ص٨ .
(ينشر لأول مرة)

١٤- فى غرة شهر محرم المعظم قدره وحرمته افتتاح سنة ثلاث وسبعين ومايــــة وألــــف شكل (١١٢، ١١٣).



ملحق رقم (٤)

نشر فني لمصحف عثماني مؤرخ بسنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥ م، موقوف من قِبَل الأمير رضوان أغا الرزاز. رقم ١ (مجموعة خاصة. كفر سرنجا – دقهلية). (ينشر لأول مرة)

يعتبر هذا المصحف من أهم الأوقاف التي أوقفها الأمير رضوان أغا الرزاز، فهو من الأمثلة النادرة للمصاحف العثمانية التي ترجع إلى القرن الثاني عشر الهجري، الثامن عشر الميلادي، وفى حالة جيدة جدّا من الحفظ.

المواصفات الفنية للمصحف وتشتمل على:-

١- عدد الأجزاء ٣٠ جزءًا (محفوظة داخل صندوق من الخشب المبطن بالحرير ٦٠سم ×٣٠سم، وارتفاعه ٨٥ سم).

٢- الغلاف: لكل جزء غلاف منفصل من الورق الأبيض السميك المائل إلى الأصفر المكسو بالجلد ذي اللون البني الداكن المائل إلى الأسود وقد زُخرفت هذه الأغلفة بجامة[1] بيضاوية الشكل تحتوي على زخارف نباتية محورة – أرابيسك[2] _ ويخرج من طرفها العلوي والسفلي دلايتان بهما زخارف نباتية أيضًا، ومن الواضح أن الزخارف السابقة قد نفذت بطريقة الضغط[3]. شكل (١١٤)

1- جامة: هي كلمة فارسية معربة تعني الشعر والنشيد والنغم ويقصد بها في الفنون الزخرفية الوحدة الفنية المركزية ذات الشكل الدائري أو البيضاوي – غالبًا– تحيط بها من الجانبين وحدات زخرفية ذات عناصر نباتية أو هندسية في أوضاع متماثلة أو متناظرة، وقد انتقل المعنى السابق من استخدام المصطلح المذكور في العمارة الإسلامية، حيث كان يطلق على فتحة الإضاءة داخل الحمام، وهي فتحة صغيرة ذات شكل زخرفي أو هندسي تغشى بالزجاج الملون أو برقائق من حجر البراق أحيانًا. انظر:

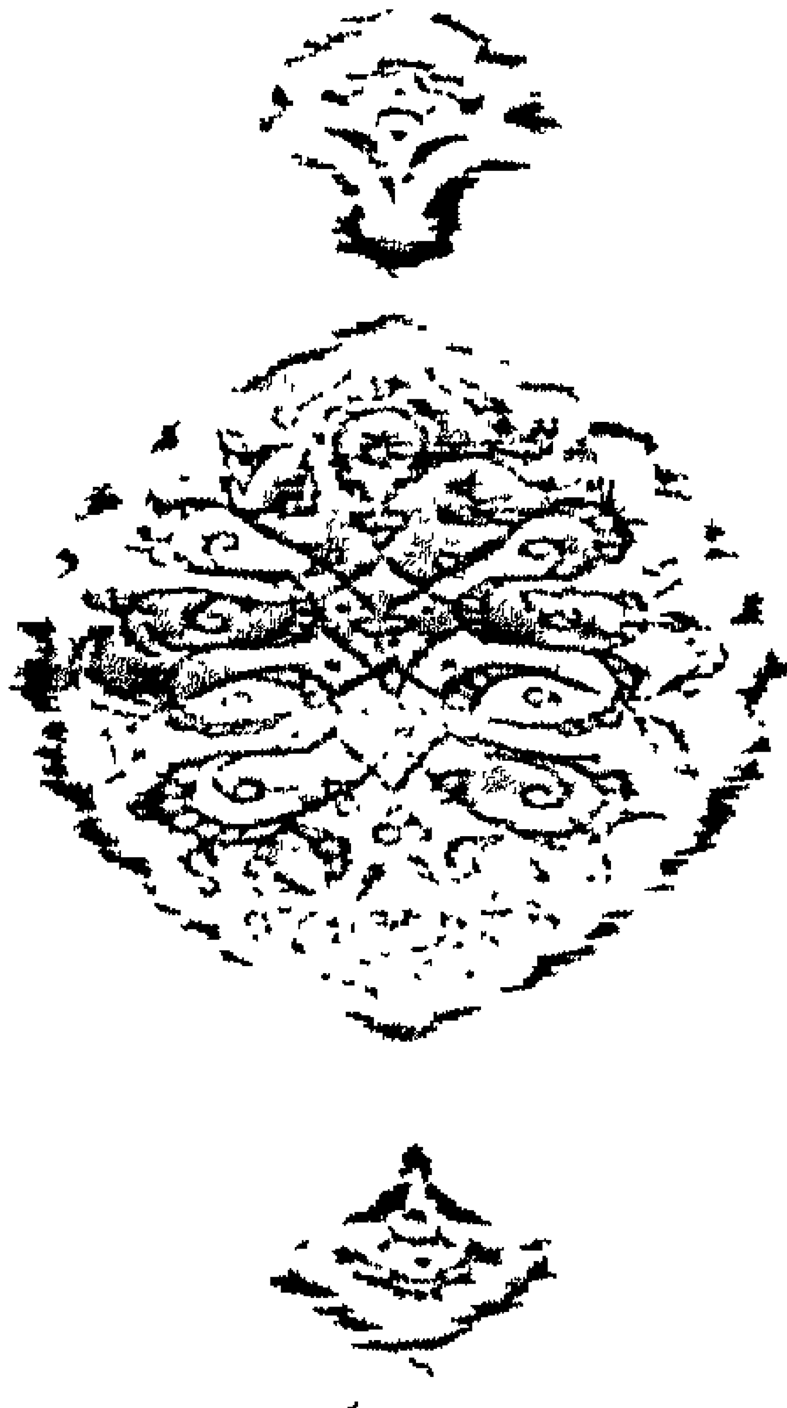
– محمد أمين وليلى إبراهيم: المصطلحات المعمارية، ص٢٧.

– عاصم رزق: المعجم، ص٦٣.

2- انظر: هامش ٢ ص ١١٤ من الكتاب.

3- تعتمد هذه الطريقة على آلة خاصة تعرف باسم BLIND TOOLING وهي عادة تسخن ويضغط بها على الجلد فتبرز بعض أجزائه وينخفض البعض الآخر انظر:

– محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية ص٢١٤ هامش ٢.



شكل(١١٤)

الجامة (البخارية) التي زُخرفت بها أغلفة الأجزاء الخاصة بالمصحف العثماني
رقم ١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا – دقهلية) .
(ينشر لأول مرة)

٣- عدد صفحات كل جزء: ٢٨ صفحة

٤- عرض الصفحة: ١٧ سم

٥- طول الصفحة: ٢٥ سم

٦- عرض الهامش الأيمن: ٥ سم

٧- عرض الهامش الأيسر: ٢ سم

٨- عرض المتن داخل الصفحة: ١٠ سم وذلك داخل إطار مستطيل من اللـــون الأحمـــر المكون من خطين رفيعين

٩- عرض الفراغ الأعلى من الصفحة: ٣,٥ سم

١٠- عرض الفراغ الأسفل من الصفحة: ٤ سم

١١- المداد (الحبر): استخدم المداد الأسود

١٢- الخط: خط الرقعة المحسن بالنسخ واستخدام التشكيل في الكتابة

١٣- الفواصل بين الآيات: شكل دائرة باللونين الذهبي والأحمر

١٤- عدد الأسطر داخل الصفحة الواحدة بالمصحف: تسعة أسطر

١٥- عدد الأسطر بالصفحة الافتتاحية للسور: ٤:٥ أسطر تلي الجزء الزخرفي العلوي للصفحة

١٦- عدد الصفحات الإجمالية للمصحف ٨٤٠ صفحة.

١٧- **النصوص المؤرخة بالمصحف:** نص الوقف بصدر الصفحة الأولى من الجزء الأول وهو يتضمن الصيغة التي أوقف بها الأمير رضوان أغا الرزاز هذا المصحف لوجه الله تعالى ومحبة في رسوله الكريم، بالإضافة على ما اشترطه هذا من أجل الحفاظ على المصحف المذكور، بأن لا يُباع ولا يُرهن ولا يُغير ولا يُتبدل. واختتم النص بتاريخ الوقف سنة ١١٧٩ هـ/١٧٦٥م، وقد كتب النص المذكور داخل دائرة كبيرة بداخلها شكل هلال باللون الذهبي المحدد بالخطوط ذات اللون الأحمر. شكل (١١٥)

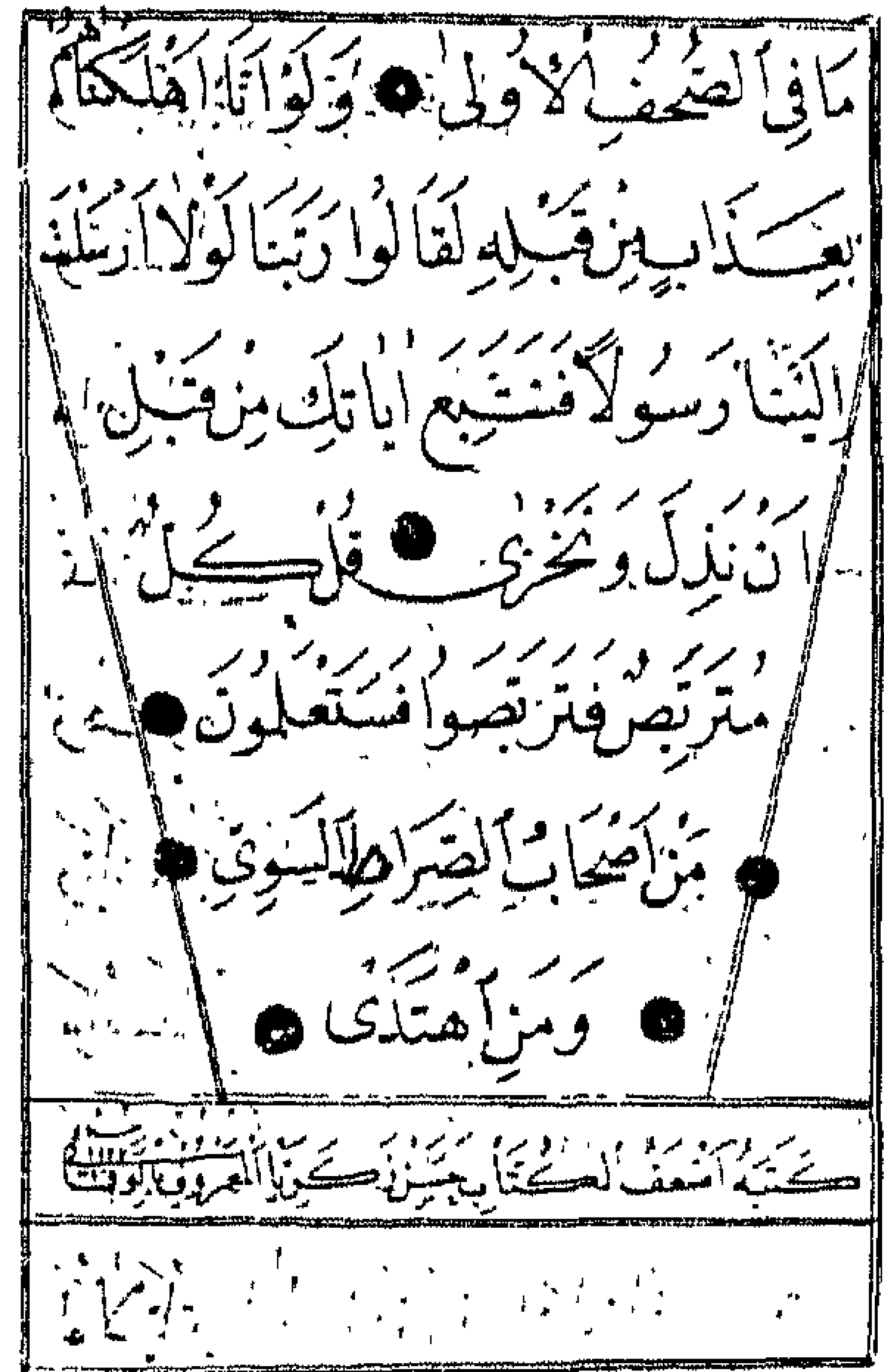


شكل(١١٥)

نص وقف الأمير رضوان أغا الرزاز للمصحف العثماني ١١٧٩هـ/١٧٦٥م.

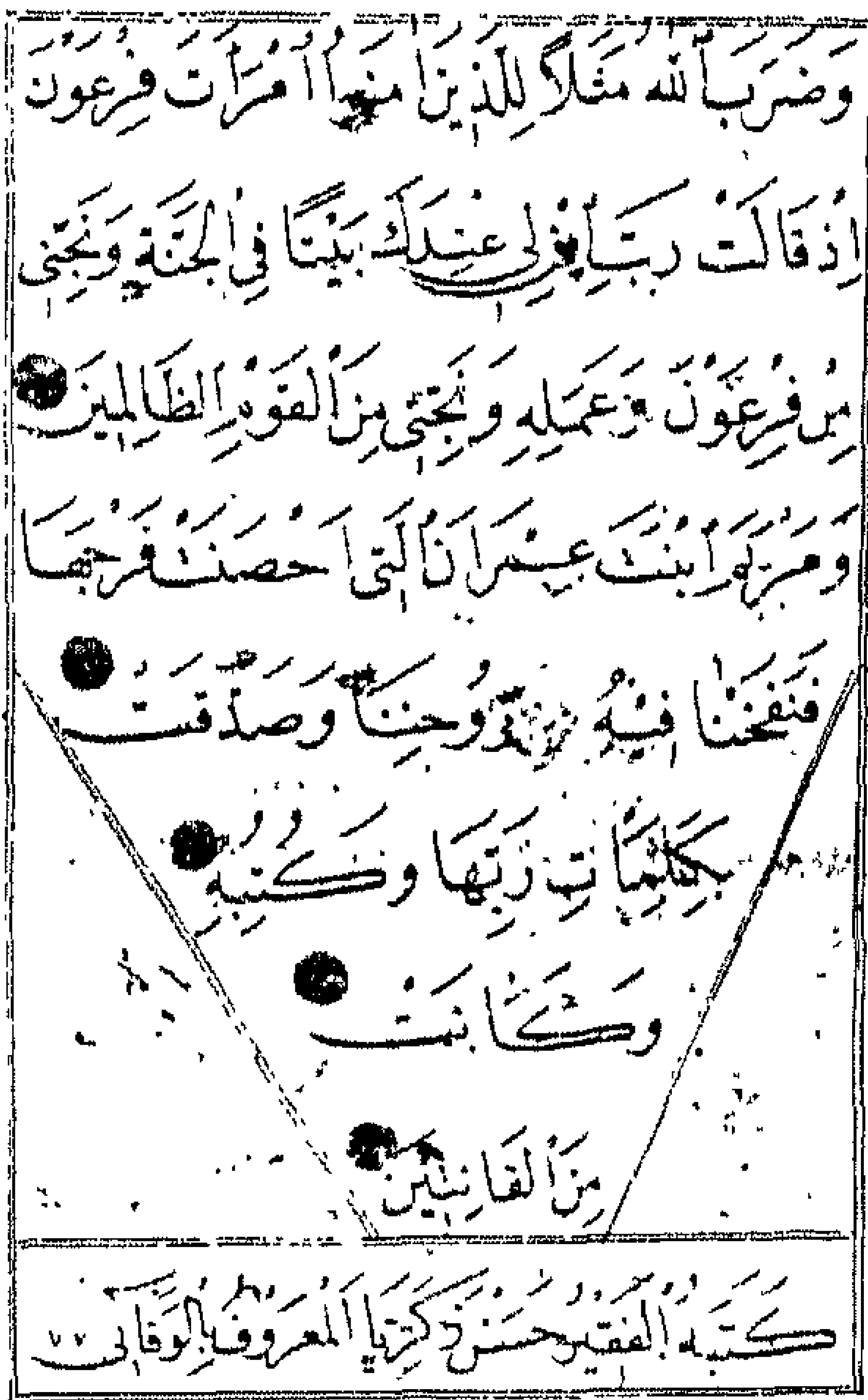
رقم١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا – دقهلية).

(ينشر لأول مرة)



شكل(١١٦)

نص أول يحمل اسم الكاتب بالمصحف العثماني رقم ١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا – دقهلية) (ينشر لأول مرة)



شكل(١١٧)

نص ثان يحمل اسم الكاتب بالمصحف العثماني رقم ١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا – دقهلية) (ينشر لأول مرة)

* **نص مؤرخ بسنة ١١٧٧ هـ/١٧٦٣م** يحمل اسم الكاتب الذي كتب هذا المصحف وهو حسن زكريا المعروف بالوفائي وذلك أسفل الآية رقم ١٣٥ سورة طه رقم ٢٠ مكية، نهاية الجزء السادس عشر من القرآن الكريم. شكل (١١٦)
* **نص آخر مؤرخ بسنة ١١٧٧ هـ /١٧٦٣م** يحمل اسم نفس الكاتب السابق أسفل الآية الأخيرة رقم ١٢من سورة التحريم رقم ٦٦ مدنية بالجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم. شكل (١١٧).

١٨- بداية الجزء الأول: صفحة رقم ٢ سورة الفاتحة رقم ١ مكية وهى تتكون من سبع آيات قرآنية في خمسة أسطر ذات فواصل عبارة عن دائرة مذهبة ومزينة بالنقط ذات اللون الأحمر، وزخرف الجزء الأعلى من الصفحة بزخارف نباتية أرابسك باللون الأبيض والذهبي والأحمر على أرضية زرقاء، أما عنوان السورة فباللون الذهبي وقد حدث به كشط حديث أزال جزءًا كبيرًا منه.



شكل (١١٨)

قرآن كريم. آية رقم١-٧ سورة الفاتحة رقم ١ مكية.
المصحف العثماني المؤرخ في سنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م موقوف من قبل الأمير رضوان أغا الرزاز رقم ١ بمجموعة خاصة كفر سرنجا- دقهلية جـ١، ص٢.
(ينشر لأول مرة)

٢٠- الصفحة الثالثة من الجزء الأول: وهي بداية سورة البقرة رقم ٢ مدنية الآيــة ١ - ٤ وهي تتماثل من حيث الزخارف مع الصفحة الثانية بنفس الجزء - سورة الفاتحة - إلا أن هذه الصفحة قد أزيلت نسبة كبيرة جدّا من زخارف الجزء العلوي ذي اللون الذهبي بها. شكل (١١٩).


بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

شكل (١١٩)

قرآن كريم. آية رقم١-٤ سورة البقرة رقم ٢ مدنية
المصحف العثماني المؤرخ في سنة ١١٧٩هــ/١٧٦٥م موقوف من قبل الأمير رضوان أغا الرزاز.
رقم ١ مجموعة خاصة كفر سرنجا- دقهلية جـــ١، ص٣
(ينشر لأول مرة)

ملحق رقم (٥)

ثبت بأسماء نظار الوقف

أ - نظار وقف الأمير رضوان أغا الرزاز

(١١٦٩ - ١٤٢٣ هـ / ١٧٥٥ - ٢٠٠٢م)

١- الأمير رضوان أغا بن عبد الله المعروف بتابع الأمير حسن كتخدا الرزاز
- تولى النظارة في ٢٠ جماد آخر سنة ١١٦٩ هـ / ١٧٥٥م(١).
- توفي في ٦ جمادى الأولى سنة ١١٨١ هـ / ١٧٦٧م(٢).

٢- الست المصونة عايشة قادين بنت عبد الله البيضا زوجة الأمير رضوان أغا الرزاز
- تولت النظارة - بعد وفاة زوجها المذكور- في سنة ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م(٣)
- توفت في ١١٨٥ هـ / ١٧٧١م(٤).

٣- الأمير أحمد جلبي بن الأمير رضوان أغا الرزاز
- تولى النظارة في سنة ١١٨٥ هـ / ١٧٧١م(٥).
- توفي في ١٥ شعبان سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٢م(٦).

٤- الأمير محمد جلبي بن الأمير محمد جلبي بن رضوان أغا الرزاز- تولى النظارة في سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٢م(٧).

1- حجة وقف الأمير رضوان أغا سطر ١٥٩ ، ١٦٠، ١٩٣ - ١٩٥ انظر: ملحق رقم١ ص٢٥٨ من الكتاب، كتاب وقف الأمير رضوان أغا. ص ٣٦ سطر ١١ - ٩ ، ص ٣٧ سطر ١، ص٤١ سطر ٥ - ١١، دفتر ضبط إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا ص ٧ ، ملحق رقم ٣ص ٢٩٦- ٣١٨ من الكتاب.

2- الجبرتي: عجائب الآثار ، جـ ٢ ، ص ٣٩٣ ، انظر: الفصل الثالث ص١١٨ شاهد قبر رقم ٥ من الكتاب.

3- ورد بحجج الوقف أن الأمير رضوان أغا الرزاز اشترط أن تكون نظارة وقفه بعد وفاته لزوجته المذكورة.
انظر:- حجة وقف الأمير رضوان أغا. سطر ١٦١ ، ملحق رقم١ ص٢٥٩ من الكتاب.
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا. ص ٣٧ سطر ٢ - ٣.

4- انظر: الفصل الثالث ص ١١٩ شاهد قبر رقم ٦ من الكتاب.

5- وكان الابن الأرشد للأمير رضوان أغا الرزاز. انظر:
- حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. سطر ١٦١ - ١٦٢ ، ملحق رقم ١ ص٢٥٩ من الكتاب.
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا. ص٣٧ سطر ٣ - ٥.

6- انظر: الفصل الثالث ص ١٢٣ شاهد قبر رقم ١٠ من الكتاب.

7- هو آخر من تولى نظارة الوقف من ذرية ونسل الأمير رضوان أغا الرزاز ، حيث انتقلت النظارة بوفاته إلى عتقاء الواقف الأصلي المذكور.
- انظر حجة وقف الأمير رضوان أغا. سطر ١٦١ - ١٦٢ ، ملحق رقم١ ص ٢٥٩ من الكتاب.
- كتاب وقف الأمير رضوان أغا. ص ٣٧ سطر ٤ - ٩.

- توفي في محرم سنة ١٢١٦ هـ / ١٨٠١م[1].

٥- الأمير إبراهيم أغا الرزاز معتوق الأمير رضوان أغا الرزاز

- تولى النظارة في سنة ١٢١٦ هـ / ١٨٠١م[2].

- توفي في يوم الأربعاء ٢٦ ذو القعدة سنة ١٢٣٢هـ/٧ أكتوبر ١٨١٧م[3].

٦- الست المصونة خديجة قادن بنت عبدالله البيضا معتوقة المرحومة عايشة قادن معتوقة الأمير حسن كتخدا الرزاز (١٢٣٢ هـ / ١٨١٧م)[4].

٧- الأمير محمد أغا أباظة الرزاز معتوق الأمير إبراهيم أغا الرزاز.

(١٢٣٢ – ١٢٧٢ هـ / ١٨١٧ – ١٨٣٦م)[5]

٨- الست المصونة ظريفة بنت عبد الله معتوقة الأمير إبراهيم أغا الرزاز

(١٢٧٢ – ١٢٧٤ هـ / ١٨٣٦ – ١٨٣٨م)[6]

٩- حسن أفندي بن محمد أغا أباظة الرزاز (١٢٧٥ – ١٣٢٩ هـ / ١٨٣٩ – ١٩١٠م)[7]

1- انظر الفصل الثالث ص١٢٦ شاهد قبر رقم١٣ من الكتاب.

2- آلت ملكية ونظارة أوقاف الأمير رضوان أغا الرزاز ، ابتداءً من التاريخ المذكور إلى الأمير إبراهيم أغا الرزاز معتوق الأمير المذكور نظرًا لانقراض ذريته ونسله بوفاة حفيده الأمير محمد حلبي ابن محمد حلبي ابن الأمير رضوان أغا الرزاز في محرم سنة ١٢١٦ هـ /١٨٠١ م. انظر: حجة وقف الأمير رضوان أغا. سطر ١٦٢ ، ملحق رقم١ ص٢٥٩ من الكتاب.

- كتاب وقف الأمير رضوان أغا. ص ٣٧ سطر ٤ – ٦ ، ص١٢٨ من الكتاب.

- مضبطة محكمة المنصورة الابتدائية. بتاريخ ١١ ذي القعدة ١٣٥٢ هـ – ٢٦ فبراير ١٩٣٤م (تقارير نظار) رقم ٣٣ / ١١٨٨ متتابعة ٩٣٣ /٩٣٤.

3- انظر الفصل الثالث ص١٢٧ شاهد قبر رقم١٤ من الكتاب.

4- حجة وقف الأمير إبراهيم أغا. سطر ٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٦ ، ١٤٧.

5- حجة وقف الأمير محمد أغا ابن عبد الله معتوق الأمير إبراهيم أغا الرزاز. بتاريخ ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ هـ /١٨١٩م. رقم ١٢ (مجموعة خاصة ميت غمر)، سطر ٣ – ١٠.

- بيان حجج الوقف المحفوظة لدى نظار وقفي الأمير رضوان أغا وإبراهيم أغا الرزاز. بتاريخ سنة ١٣٣٨هـ /١٩١٨م. رقم ٣ (مجموعة خاصة القاهرة) ، سطر ٩.

- نتيجة فحص شرعي صادرة عن ديوان الأوقاف (د.ن) باسم حسن أفندي الرزاز. رقم ١٤ (مجموعة خاصة ميت غمر) ص١ ، ص٢.

6- نتيجة فحص شرعي باسم حسن أفندي الرزاز. ص ١ سطر ١ – ٢٥.

- بيان حجج الوقف لدى نظار وقف الأمير رضوان أغا. سطر ٢٦.

7- بيان حجج الوقف لدى نظار وقف الأمير رضوان أغا. سطر ٦.

- نتيجة فحص شرعي باسم حسن أفندي الرزاز. ص ١ سطر ١ – ٤٧.

- مضبطة محكمة ميت غمر الابتدائية. بتاريخ ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٧٩ هـ / ١٠ نوفمبر ١٩٥٩ م. سجل رقم ٣٠١ متتابع (إشهاد شرعي). ص ١ ، ص ٢ سطر ٣-٨.

١٠- عليوة أفندي بن أحمد بن الأمير محمد أغا أباظة الرزاز توفي في ١٣٣١هـ/ ١٩١٢م[١].
وعثمان أفندي بن حسن بن محمد أغا أباظة (١٣٢٩ - ١٣٣٦ هـ/ ١٩١٠ - ١٩١٧م)[٢]

١١- محمد أفندي بن محمد بن الأمير محمد أغا أباظة الرزاز توفي في ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٣م[٣]
محمد أفندي بن مصطفى بن مصطفى بن الأمير محمد أغا أباظة الرزاز (١٣٣٦ - ١٣٧٤هـ / ١٩١٧ - ١٩٥٣م)[٤]

١٢- محمد عليوة أحمد بن الأمير محمد أغا أباظة الرزاز (١٣٧٤ - ١٣٩٩هـ/ ١٩٥٣ - ١٩٧٨)[٥]

١٣- إبراهيم محمد مصطفى مصطفى بن الأمير محمد أغا أباظة الرزاز توفي في سنة ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، وأحمد (رضوان) أحمد عبدالله بن محمد بن الأمير محمد أغا أباظة الرزاز (١٣٩٩ - ١٤٢٣هـ/ ١٩٧٨ - ٢٠٠٢م)[٦]

1- سركي معاش باسم وقفي الأمير إبراهيم أغا الرزاز ابن عبد الله، والأمير رضوان كتخدا الشهير بالرزاز، بتاريخ سنة ١٣٣٣ هـ/ ١٩١٤م، نظارة المالية القاهرة وسجل رقم ٨٠ جزء ٢ ص ١٤ (ويشتمل هذا السركي على المعاش الشهري للنظار وقيمته ٤٩٩ و١١ جنيهًا مصريًا لا غير) (الكاتب).
- مضبطة محكمة ميت غمر الابتدائية، بتاريخ ٢٩ شوال سنة ١٣٧٨ هـ/ ١٠ مايو ١٩٥٩ م، سجل رقم ٧٨٠ (إشهاد شرعي)، ص ١.

2- سركي معاش باسم وقفي إبراهيم أغا ورضوان كتخدا. سطر ١ - ١٣.
- مضبطة محكمة ميت غمر. سجل رقم ٣٠١ (إشهاد شرعي)، ص ٢ سطر ٩ - ١٥.
- سجلات مراقبة الأموال الأميرية. الدفتر خانة المصرية. مركز ميت غمر - دقهلية في الفترة من ٩ يونيو ١٩١٥ إلى ٩ أكتوبر ١٩١٥م وعددها ٧ صفحات، ص ٥ - ٨.

3- مضبطة محكمة ميت غمر الابتدائية. بتاريخ ١٣ ربيع ثان ١٣٧٩ هـ/ ١٥ أكتوبر ١٩٥٩م، سجل رقم ٢٦٨ متتابع (إشهاد شرعي)، ص ١ سطر ١٨ - ٢٠.
- مضبطة محكمة المنصورة الابتدائية (تقارير نظار). ص ١ سطر ٧، ٨، ص ٢ سطر ١ - ٢٤.

4- مضبطة محكمة المنصورة الابتدائية. بتاريخ ١٠ رمضان سنة ١٣٧٨ هـ/ ١٩ مارس ١٩٥٩م. سجل رقم ٨٢ متتابع (إشهاد شرعي). ص ٢ سطر ٣ - ١٨.
- دفتر رخص الحيشان. لجنة جبانات المسلمين بمدينة القاهرة. بتاريخ ١٣٤٩ هـ/ ١٧ أكتوبر ١٩٣١ م. رقم ٨٢ وزارة الداخلية. ص١ باسم محمد مصطفى الرزاز.

5- مضبطة محكمة ميت غمر الابتدائية. سجل رقم ٧٨ (إشهاد شرعي)، ص١ سطر ١-٢٠
- مضبطة محكمة القاهرة الابتدائية، عريضة الدعوى في القضية الكلية رقم ١٩٦٢/١٣٣م، ص١-٣
- (وقد ذكر لي اللواء د. محمد عبد الغني عليوة أحمد بن الأمير محمد أغا أباظة الرزاز، أن المرحوم - عم سيادته- محمد عليوة، وكان يسكن في منطقة الدقي عندما استشهد أثناء العمليات التي تلت حرب ١٠ رمضان / ٦ أكتوبر ١٩٧٣م، وسمي الشارع المعروف الآن بشارع نوال باسمه (شارع الشهيد محمد الرزاز).

6- قد اتصلت بالناظر المذكور ومازال يتقاضى راتب النظارة شهريًا من وزارة الأوقاف وهو مبلغ وقدره ١١,٩٩٤ جنيهًا فقط، إحدى عشر جنيهًا وتسعمائة وأربعة وتسعون مليمًا بموجب سركي معاش وقفي معاش الأمير إبراهيم أغا ورضوان كتخدا، (الكاتب).

ب – نظارة وقف الأمير أحمد كتخدا الرزاز
١٢٣٣ – ١٢٦٤هـ / ١٨١٨ – ١٨٤٧م

١- الأمير أحمد أغا طبجي باشا كتخدا بن الأمير مصطفى كتخدا الرزاز

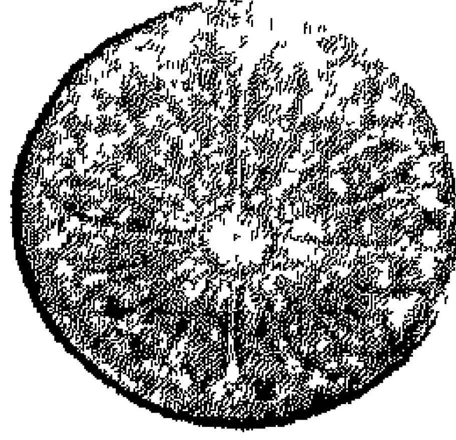
- تولى النظارة فى ١٢ صفر سنة ١٢٣٣هـ / ١٨١٨م[١].

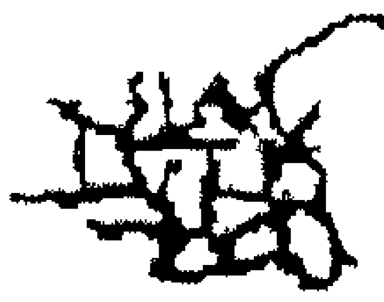
- توفي في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٣م[٢].

٢- الست المصونة عايشة قادن بنت عبد الله البيضا زوجة الأمير أحمد كتخدا الرزاز

- تولت النظارة في سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٣م[٣].

- توفت حوالي سنة ١٢٦٤هـ / ١٨٤٧م[٤].





1- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. سطر ٥٩ ، ٦٨ ، ملحق رقم١ ص٢٦٨-٢٨٤ من الكتاب.

- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. الهامش الأيمن (القسم والإفراز الشرعيين) ، انظر: الفصل الخامس ص١٥٨-١٦٣ من الكتاب ، ملحق رقم١ ص٢٦٣-٢٨٤ من الكتاب.

2- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. الهامش الأيمن (القسم والإفراز الشرعيين) ، انظر: الفصل الخامس ص١٥٨-١٦٣ من الكتاب ، ملحق رقم١ ص٢٦٣-٢٨٤ من الكتاب.

3- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. سطر ٥٩ ، ٦٠. ، انظر: الفصل الخامس ص١٦١، ١٦٢ من الكتاب، ملحق رقم١ ص ٢٦٨-٢٨٤ من الكتاب.

4- حجة وقف الأمير أحمد كتخدا. الهامش الأيمن (فصل الأبدال الشرعية) المؤرخ بسنة (١٢٦٤هـ / ١٨٤٧م)، ملحق رقم١ ص٢٨٠-٢٨٤ من الكتاب.

ملحق رقم (٦)

معجم المصطلحات

(المعمارية والأثرية التي وردت بالبحث)

أولا

الأخطاط والبلدان	رقم الصفحة	الأعلام	رقم الصفحة
- الأميرية	٤٨	- إبراهيم شلاق بلفيا	٣٨
- الأوسية	١٨٠	- أحمد أغا أرنؤط	٢٠٧
- البجيلات	٢٢٥	- الأشرف شعبان بن حسين	١١٧
- البحيرة	١٩٣	- الإمام الأعظم الشافعى بن إدريس	٥٠
- البركة	٤١	- الإمام الليثى	١٨٦
- البيدماص	١٧٨	- الأمير شيخو	٣٤
- الحلمية الجديدة	١٠٢	- الأمير محمد جلبى	٢٤٠
- الحمام	١٧٨	- الأمير مصطفى كتخدا	١٩٨
- الخليج المصرى	١٨١	- عزبان الرزاز	١٢٠
- الدرب الأحمر	١١٦	- السلطان قايتباى	٥٧
- السويس	٤١	- الشيخ الأثرم	٣٨
- القلعة	٤١	- أيوب أغا	١٠٨
- القليوبية	٤٨	- أيوب بك	٤٠
- المنصورة	٤٧	- حسن بك رضوان	٣٣
- النزل	٢٢٥	- حسن كتخدا	٣٨
- بركة الفيل	٩٧	- رضوان أغا	٢٠
- خط التبانة	١١٧	- سليم الأول	٤٢
- خط صليبة طولون	٩٧	- سليمان أغا كتخدا الجاويشية	٤١
- خليج الزعفران	٢٢٥	- صالح بك القاسمي	٣٧
- درب البابا	٩٧	- عبد الرحمن كتخدا	٣٧
- درب البسطية	٥١	- علي بك الكبير	٣٩
- درب الفارقانى	١٠٢	- على كتخدا الخربطلى	١٨٢

ثانيًا

ثالثا

رابعًا

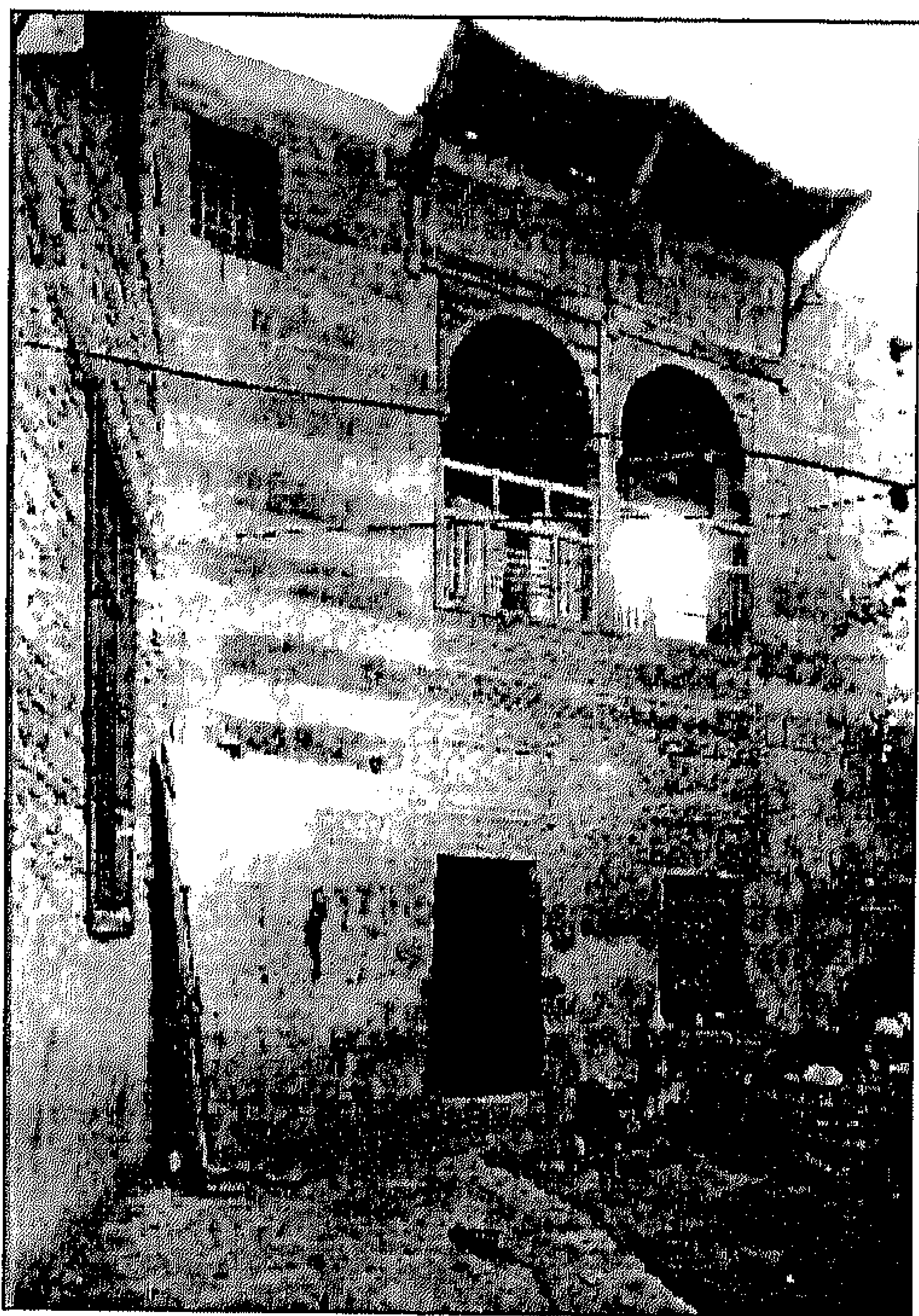
مساحات وأراضٍ ووحدات قياس	رقم الصفحة	السكة	رقم الصفحة
– أراضي الرزقة – القصبة الحاكمية	٤٧ ١٧٧	– نصف فضة	٦٤

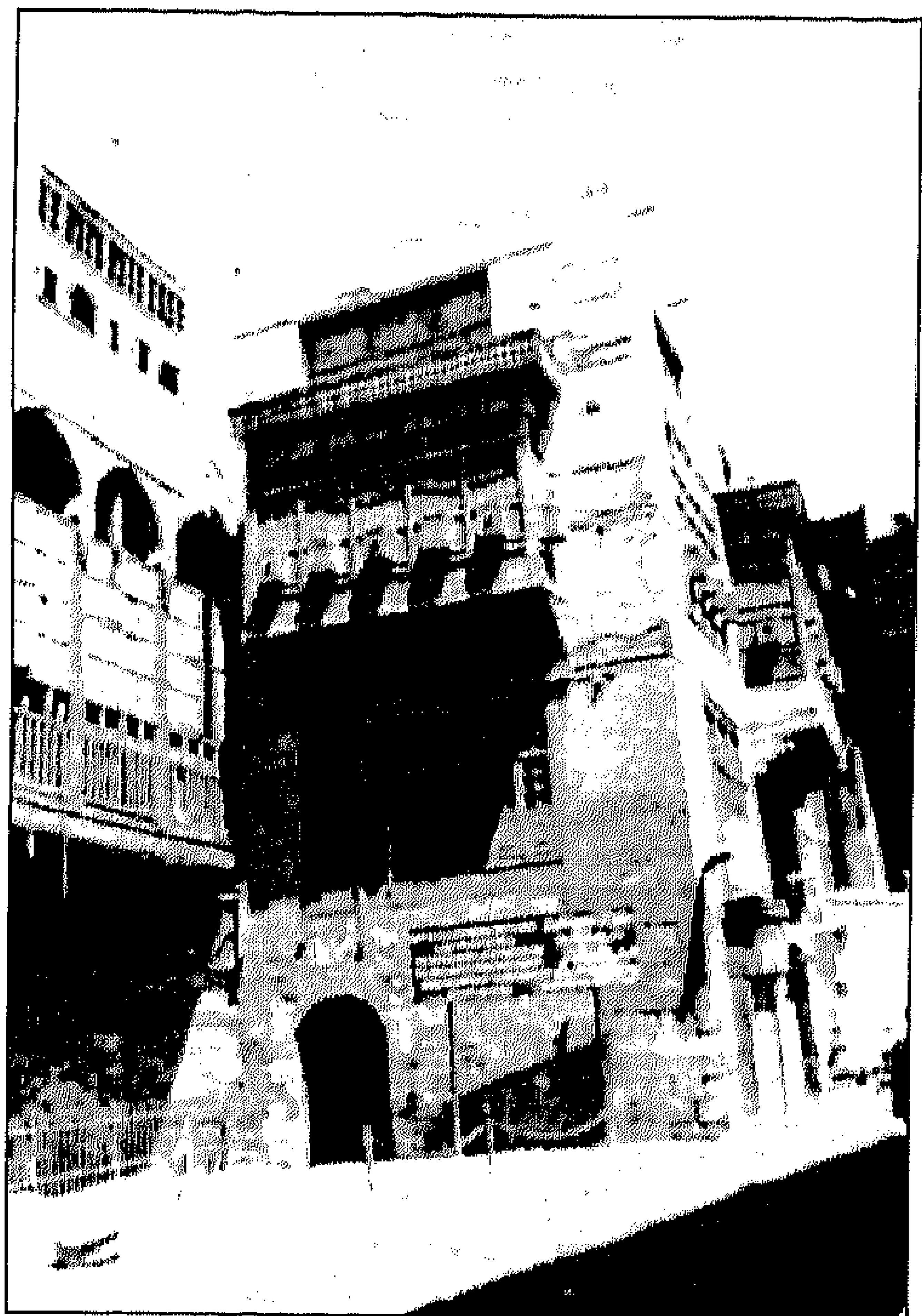
خامسًا

الأوقاف والمساجد	رقم الصفحة	أضرحة وجبانات	رقم الصفحة
– مدرسة أم السلطان شعبان – مسجد الإمام الشافعي	١١٧ ٥٠	– القرافة الصغرى	٥٠

الخاتمة ونتائج البحث

- الأمير خليل أغا الرزاز بن عثمان أغا. ت بعد ١٠٥٠هـ/١٦٣٩م
  - أولاده
    - الأمير مصطفى كتخدا الرزاز ت١٢١٨هـ/
      - أولاده
        - الأمير صالح كتخدا الرزاز ت قبل ١٢٣٢هـ/١٨١٧م
        - الأمير احمد كتخدا الرزاز ت ١٢٥٠هـ/١٨٣٣م
          - زوجته: الست عايشة قادن البيضا ت حوالي ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م
          - عتقاه: الأمير علي أغا بن عبد الله
    - الأمير إبراهيم أغا
    - الأمير حسن كتخدا الرزاز ت ١١٥٤هـ/١٧٤١م
      - عتقاؤه
        - الأمير علي أوده باشي عزبان
        - الأمير محمود أغا جاويشان
          - ابنته: الست فاطمة خاتون (فطومة)
          - أتباعه: الأمير حسن عبدالله
            - زوجته: الست فاطمة خاتون (فطومة)
      - أتباعه
        - الأمير رضوان أغا الرزاز ت ٦ جمادى الأولى ١١٨١هـ/١٧٦٧م
          - اخوته
            - الأمير محمد أفندي الرزاز
            - الأمير عمر أغا الرزاز
            - الأمير إسماعيل أغا الرزاز
            - الأمير عبدالله جوربجي
            - الأمير مصطفى أغا الرزاز
          - أتباعه
            - الأمير محمد أفندي بن عبدالله
            - الأمير عثمان أغا بن عبدالله
            - الأمير مصطفى أغا بن عبدالله
            - الأمير يوسف أغا
              - ابنته: الست حفيظة ت شوال ١١٩٠هـ/١٧٧٦م
            - الأمير إبراهيم أغا ت ٢٦ ذو القعدة ١٢٣٢هـ/٧/أكتوبر ١٨١٧م
              - زوجاته
                - الست زليخا ت ٣ ذو القعدة ١١٩١هـ ٣ ديسمبر ١٧٧٧م
                  - أولادها: فطومة، بيهات
                - الست خديجة قادن ت ١٢٣٢هـ/١٨١٧م
              - عتقاؤه
                - الست ظريفة بنت عبدالله ت١٢٧٤هـ/ ١٨١٧م (٢)
            - الست عريفة خاتون
          - زوجاته
            - الست عايشاه ت جمادآخر ١٢١٥هـ/١٨٠٠م
            - الست عايشة ت ١١٨٥هـ/١٧٧١م
          - أولاده
            - الأمير إسماعيل جلبي
            - المرحوم الأمير محمد
              - أولاده
                - الأمير محمد أغا أباظة الرزاز ت ١٢٧٢هـ/١٨٣٦م
                  - أولاده
                    - أحمد أفندي الرزاز ت ١٢٦٠هـ/١٨٤٣م
                    - محمد أفندي الرزاز ت ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م
                    - مصطفى أفندي الرزاز ت ١٢٧٥هـ/١٨٥٧م
                    - حسن أفندي الرزاز ت ١٣٢٩هـ/١٩١٠م
                    - الست محبوبة الرزاز
                - الأمير محمد جلبي ت محرم ١٢١٦هـ/١٨٠١م
                - ستي سكينة ت محرم ١٢١٣هـ/١٧٩٨م
            - المرحوم أحمد جلبي ت ١٥ شعبان ١١٩٧هـ/١٧٨٢م
            - المرحومة هانم ت ٨ صفر ١١٨٥هـ/١٧٧١م
        - الست خديجة ت غرة رمضان ١١٣١هـ/١٧١٨م
        - الأمير عثمان أغا بن عبالله
          - زوجته: الست نفيسة خاتون
  - مماليكه
    - الأمير صالح كتخدا
    - الأمير عبدالله جوربجي
    - الأمير إبراهيم جوربجي
    - الأمير حسن حسين جوربجي
      - ولده: الأمير مصطفى (الفحل)





الخاتمة

أسفرت الدراسة والتحليل الكاملان لأعمال الأميرين رضوان أغا وأحمد كتخدا الـرز ؛ بمدينة القاهرة في العصر العثماني خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجـريين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين عن عدة نتائج هامة نستطيع أن نلخصها فيما يلي:

* إلقاء الضوء على الوجاقات العسكرية السبعة في مصر في العصر العثمـاني (٩٢٣ – ١٢١٣هـ / ١٥١٧ – ١٧٩٨م)، وهم أوجاق متفرقة، وأوجـاق جاويشـان، وأوجـاق جمليان، وأوجاق تفكجيان، وأوجاق جراكسة، وأوجاق مستحفظان، وأوجـاق عزبـان، ودورهم في الحياة العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر في العصر المشار إليه.
* كشف النقاب عن أوجاق – طايفة عزبان – ودوره السياسي والاجتماعي في مصر فـي العصر العثماني، وخاصة مشاركته في الصراع بين البيوت المملوكية والتنـافس بـين الفقارية والقاسمية منذ تكوينهما إبان دخول السلطان سليم الأول القاهرة في سنة ٩٢٣هـ /١٥١٧م، واستمرار الوقائع بينهما خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين / السابع عشر والثامن عشر الميلاديين.
* إجلاء الحقيقة حول تسلسل أفراد الوجاقات العسكرية في مصر في العصـر العثمـاني (٩٢٣-١٢١٣هـ/١٥١٧-١٧٩٨م) إلى طوائف الحرف المختلفة مثل طائفة النحاسـين، وطائفة العطارين، وطائفة الجواهرجية، وطائفة المغربلين، وطائفة الخـردة، وطائفـة الرزازة وغيرها وبخاصة في بداية القرن الثـاني عشـر الهجـري (الثـامن عشـر الميلادي)، وحرص أفراد وبعض الطوائف المذكورة وخاصة طائفة عزبان إلى السعي لتولي المناصب الهامة في القاهرة والأقاليم مثل أمناء الطوائف الحرفية ومنهـا أمـين الخردة، وأمين البحرين مما زاد من قوة ومركز طائفة عزبان المالي والعسكري.
* التعرف على بداية تكوين طائفة الرزاز بمصر منذ بداية القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي على يد الأمير خليل أغا الرزاز بن الأمير عثمان أغا عندما كُلف من قِبَل الأمير لاجين بك الفقاري الذي قتل بعد سنة ١٠٤٠ هـ/١٦٢٨م، حيـث عينـه

الأخير لسد جسر شرمساح بمركز فارسكور وجبي الخراج، ولما كان وقت حصاد الأرز، وقد جمعه الأمير خليل أغا من المزارعين من غير ضرر ولا أذية، وقد اتفق أنه غلا ثمنه في تلك السنة، فباعه بمبلغ عظيم، وعاد الأمير المذكور إلى سيده لاجين بك فأكرمه، وقربه، وكافأه، وأعطاه منزله الكاين بالتبانة، ومن يومها صار هذا الأمير من الأمراء المعدودين وكثرت مماليكه وأتباعه، واشتهر بالرزاز حتى صار لقبًا يُطلق على كل أولاده وأتباعه وعتقائه وأولادهم وذريتهم ونسلهم وعقبهم وطبقة بعد طبقة ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل حتى الوقت الحاضر.

* التوصل إلى معلومات كاملة عن الأمير رضوان أغا جوربجي بن عبد الله المعروف بتابع الأمير حسن كتخدا عزبان الشهير بالرزاز بن الأمير خليل أغا الرزاز بن الأمير عثمان أغا، وألقابه ووظائفه ودوره في الحياة السياسية وخاصة الصراع بين علي بك الكبير والأمير عبد الرحمن كتخدا في بداية النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي، وخاصة مشاركته في الأحداث والصراعات التي تمت بين الأميرين المذكورين في سنة (١١٧٧-١١٧٩هـ/١٧٦٣-١٧٦٥م) إلى أن توفي الأمير رضوان أغا في ٦ جمادى الأولى سنة ١١٨١هـ/١٧٦٧م.

* أمكن التعرف على زوجتي الأمير رضوان أغا الرزاز وهما المصونة عائشة قادين بنت عبد الله معتوقة المرحوم الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز توفيت في سنة ١١٨٥هـ/١٧٨١م، وكذلك العثور على شاهد قبر زوجته الثانية الست عايشاه توفت في جمادى الآخر سنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م، وكذلك أمكن التعرف أيضًا على أولاد الأمير رضوان أغا المشار إليه، وإخوته وأتباعه وعتقائه وأولادهم وأتباعهم وعتقائهم في مصر في العصر العثماني وحتى الوقت الحاضر.

* حصر أوقاف الأمير رضوان أغا الرزاز من أراضٍ زراعية بناحية سندوب ودماص وشرمساح وكفر سرنجة وظهر بني محمد، والبجيلات، والنزل بولاية المنصورة، وجميع الأراضي الرزقة الطين السواد بناحية الأميرية بالقليوبية، ووقف وأرصاد تلك الأراضي على منشآت هذا الأمير الباقية وهي مدفن وسبيل وكتّاب (أثر رقم ٣٨٧) بظاهر مقام الإمام الشافعي بن إدريس بالقرافة الصغرى، والمنشآت التي اندرست وهي:

أ- المكان الكبير – منزل – بدرب البابا بخط صليبة طولون المطل على بركة الفيل – السيدة زينب (١١٦٩-١١٧٢هـ/١٧٥٥-١٧٥٨م).

ب- المكان الصغير - منزل - بدرب الفارقاني بشارع نور الظلام بالحلمية الجديدة (١١٦٩-١١٧٢هـ/١٧٥٥-١٧٥٨م).

جـ- وكالة بشارع السبتية ببولاق القاهرة (١١٦٩-١١٧٢هـ/١٧٥٥-١٧٥٨م).

د- منزل وحوض لسقي الدواب بشارع نور الظلام بالحلمية الجديدة (١١٧٣هـ/١٧٥٩م).

* تصحيح وتعديل وإعادة تسجيل مدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز بظاهر مقام الإمام الشافعي بن إدريس بالقرافة الصغرى. (١١٦٨هـ/١٧٥٤م) أثر رقم ٣٨٧ بسجل الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة، حيث أنه قد سُجل من قبل باسم سبيل وكُتّاب ومدفن الأمير رضوان أغا المذكور، إلا أنه أمكن من خلال الدراسة والتحليل الكاملين لكل ما جاء بحجج وقف الأمير رضوان أغا وشواهد القبور التي عثر عليها الباحث بالمدفن والذي يعد أقدمها شاهد قبر الست خديجة تابعة الأمير حسن كتخدا عزبان توفيت يوم السبت غرة شهر رمضان سنة ١١٣١هـ/١٧١٨م، وشاهد قبر الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز توفي في شهر رمضان المبارك سنة ١١٥٤هـ/١٧٤١م، بالإضافة إلى دراسة ما جاء بالمراجع الحديثة عن هذا الأثر والنص التأسيسي به أمكن التأكيد على أن المدفن هو أقدم جزء تم بناؤه في الأثر المذكور بسبع وثلاثين سنة، حيث إن تاريخ الإنشاء الذي ذُكر بالنص التأسيسي لهذه المجموعة هو سنة ١١٦٨هـ/ ١٧٥٤م.
* دراسة وتحليل ونشر (لأول مرة) جميع التراكيب الرخامية التي عثر عليها الباحث بحوش المدفن وعددها تسعة تراكيب، وقراءة وتسجيل كافة الآيات القرآنية والعبارات الدعائية التي سُجلت بهذه التراكيب واستكمال الناقص منها.
* دراسة وتحليل ونشر (لأول مرة) عدد ١٨ شاهد قبر عثر عليهم الباحث بالتراكيب الرخامية الباقية بحوش مدفن الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧، وهم عدد ١٤ شاهد قبر مؤرخ يعد أقدمهم شاهد قبر الست خديجة تابعة الأمير حسن كتخدا عزبان توفيت يوم السبت غرة شهر رمضان سنة ١١٣١هـ /١٧١٨م وأحدثهم شاهد قبر الأمير إبراهيم كتخدا معتوق الأمير رضوان أغا الرزاز توفي في يوم الأربعاء المبارك ٢٦ ذو القعدة الحرام سنة ١٢٣٢ هـ /٧ أكتوبر ١٨١٧م. أما الأربعة شواهد الأخرى فهي غير مؤرخة وتحمل أسماء الأمير إسماعيل جلبي بن الأمير رضوان أغا، والمرحومة ستي عريفة خاتون معتوقة الأمير رضوان أغا وشاهدان يحملان آيات قرآنية عُثر

عليهم بالتركيبة الرخامية لقبر الأمير إبراهيم كتخدا الرزاز، هذا وتعتبر هذه الشواهد سجلا هامًا لأمراء طائفة الرزاز بمصر في العصر العثماني.

* تحديد موقع المدرسة التي ألحقها الأمير رضوان أغا الرزاز بمنتصف الضلع الجنوبي الغربي بحوش المدفن، ودراسة وتحليل ما ورد عنها بحجج الوقف المختلفة.
* اكتشاف ودراسة وتحليل وتأريخ (لأول مرة) للآثار المندرسة للأمير رضوان أغا الرزاز بمدينة القاهرة، وتحديد مواقعها ووصفها المعماري والفني الكاملين لها وهذه الآثار المندرسة هي:

أ- المكان الكبير – منزل – بدرب البابا بخط صليبة طولون المطل على بركة الفيل – السيدة زينب. (١١٦٩-١١٧٢هـ / ١٧٥٥-١٧٥٨م).

ب- المكان الصغير – منزل – بدرب الفارقاني شارع نور الظلام بالحلمية الجديدة (١١٦٩-١١٧٢هـ/١٧٥٥-١٧٥٨م)

جـ- وكالة بشارع السبتية ببولاق القاهرة (١١٦٩-١١٧٢هـ/١٧٥٥-١٧٥٨م).

د- منزل وحوض لسقي الدواب بشارع نور الظلام – الحلمية الجديدة (١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م).

* التوصل إلى ترجمة الأمير أحمد أغا طبجي باشا كتخدا الرزاز بن الأمير مصطفى كتخدا الرزاز بن الأمير خليل أغا الرزاز بن الأمير عثمان أغا، وألقابه، ووظائفه، وزوجته الست عائشة قادن البيضا معتوقة زوجها الأمير أحمد كتخدا توفيت في ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م، وعتقائه وأوقافه ومنشآته.
* تحديد تاريخ وفاة الأمير أحمد أغا طبجي باشا كتخدا الرزاز حيث توصلت الدراسة إلى ترجيح تأريخ وفاة هذا الأمير سنة ١٢٥٠هـ/١٨٣٣م اعتمادًا على ما ورد بحجة وقفه وما ذكر بها من القسم والإفراز الشرعيين المؤرخين بالسنة المذكورة.
* تحديد وتأريخ البناء الأول لمنزل الأمير أحمد كتخدا بالتبانة، وتعيين وتصحيح موقع المنزل المذكور، وخاصة تحديد تاريخ دقيق لبداية تجديد وعمارة القسم الشرقي الصغير من المنزل في عصر السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي المحمودي في ٢٨ جمادى الآخر سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م والانتهاء من البناء المذكور في ٢٥ ذي الحجة سنة ٨٨١هـ/ ١٤٧٦م وذلك لأول مرة حيث درج المؤرخون والأثريون على تأريخ هذا المنزل بالقرن ٩هـ /١٥م، وقد حاول غزوان ياغي في رسالته للماجستير عن المقاعد أن يؤرخ لهذا الأثر، إلا أنه لم يحالفه التوفيق في تحديد تاريخ دقيق لبناء المنزل

المشار إليه، حيث ذكر أن هذا المنزل قد تم بناؤه في سنة (٨٧٢-٩٠١هـ/ ١٤٦٨-١٤٦٩م). ولكن التاريخ الدقيق لبداية بناء الأثر المذكور هو ما أورده الباحث اعتمادًا على تاريخ الإسجال الحكمي لثبوت الوقف الخاص بهذا المنزل الوارد بكتاب وقف السلطان الملك الأشرف أبي النصر قايتباي المحمودي.

* تحديد تاريخ إنشاء وعمارة القسم الشرقي الصغير من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز في سنة ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م على يد الأمير خليل أغا الرزاز بن عثمان أغا، وكذلك في سنة ١١٩٢ هـ/١٧٧٨م على يد الأمير أحمد كتخدا الرزاز، بالإضافة إلى تجديد وعمارة القسم الغربي الكبير من المنزل على يد الأمير والتأريخ المذكورين وعمارته مرة أخرى في ١٢٣٣هـ/١٨١٨م.
* أوضحت الدراسة العلاقة والارتباط التاريخيين بين الأمير رضوان أغا والأمير أحمد كتخدا الرزاز العائلية والوظيفية واتجاه كلٍّ من الأميرين المشار إليهما إلى إنشاء وتجديد منشآتهم المعمارية التي درست في هذا البحث.
* **دراسة وتحليل ونشر لأول مرة لما يلي:**

١- حجة وقف الأمير الحاج رضوان أغا الرزاز صادرة من محكمة الجامع الطولوني في ٢٠ جمادى الآخر سنة ١١٦٩هـ/١٧٥٥م. رقم ١٨٣ أوقاف.

٢- حجة فصل الضم والإلحاق المحرر بأسفل، حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، رقم ١٨٣ أوقاف.

٣- حجة وقف الأمير أحمد أغا طبجي باشا كتخدى طايفة عزبان الرزاز – صادرة من محكمة الباب العالي في ١٢ صفر سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٨م. سجل رقم ٣٥٩، مادة ١٠٢١، ص ٣٨٢-٣٨٣ دار الوثائق القومية (أصل آخر رقم ١٧٠٩ أوقاف).

٤- دراسة وتحقيق ونشر دفتر ضبط وتحرير إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز بتاريخ غرة محرم سنة ١١٧٣ هـ/١٧٥٩م. رقم ١ (مجموعة خاصة القاهرة) ويشمل:

أ- جدول إيرادات وقف الأمير رضوان أغا الرزاز.

ب- جدول مصارف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز.

٥- نشر فني مصحف عثماني – ربعة شريفة – مؤرخ بسنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م موقوف من قبل الأمير رضوان أغا الرزاز. رقم ١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا – دقهلية).

٦- ثبت باسماء نظار وقفي الأميرين رضوان أغا وأحمد كتخدا الرزاز.

٧- معجم المصطلحات (المعمارية والأثرية التي وردت بالكتاب).

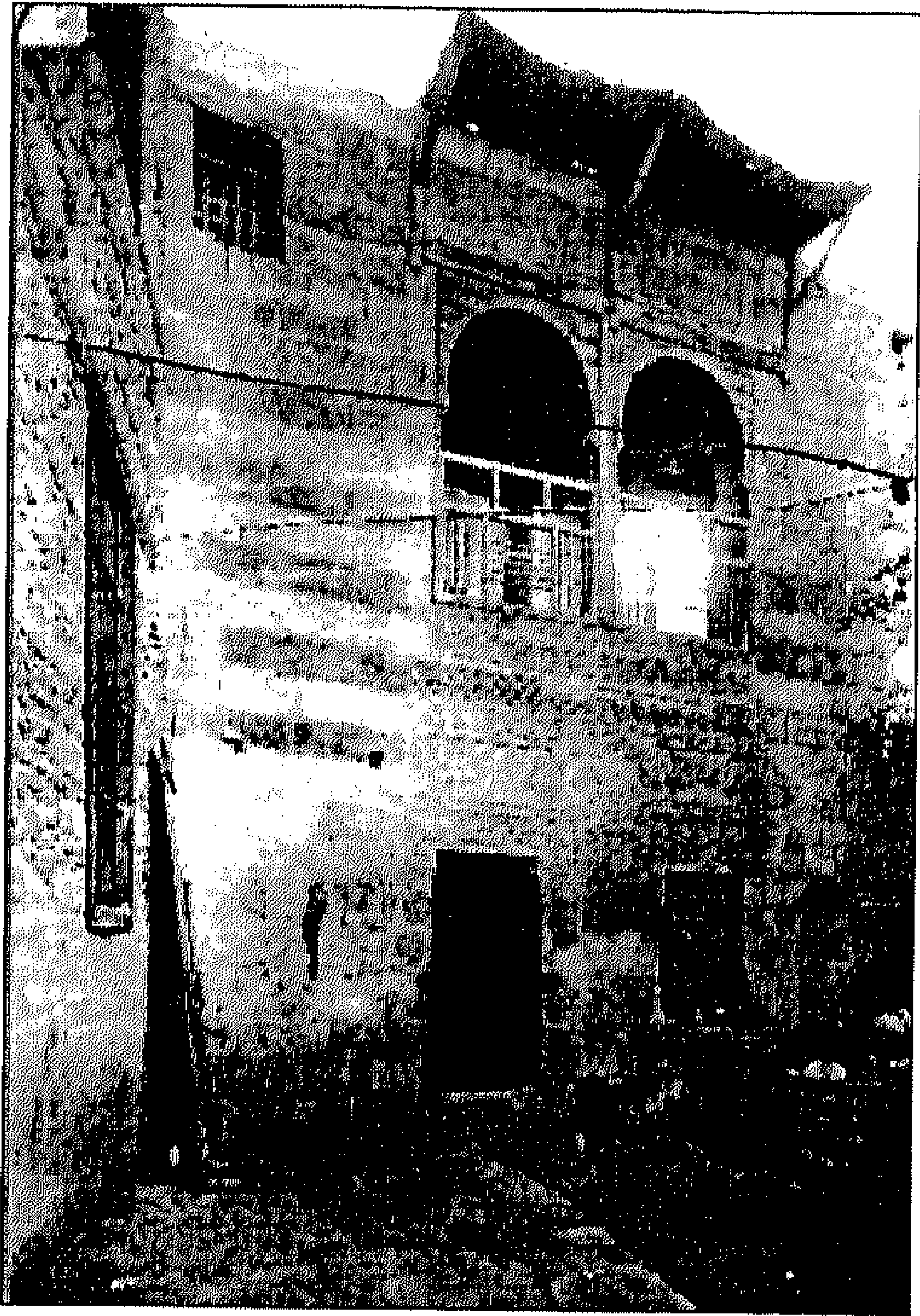
هذا وتمكنت الدراسة التحليلية لكل ما جاء في هذا البحث من التوصل إلى وضع قائمة بشجرة طايفة -عائلة- الرزاز في الفترة (١٠٥٠-١٣٢٩هـ/١٦٣٩-١٩١٠م) بمصر في العصر العثماني (٩٢٣-١٢١٣هـ/١٥١٧-١٧٩٨م) وهي تعتبر سجلا هامّا لكل أمراء هذه الطائفة بمصر.

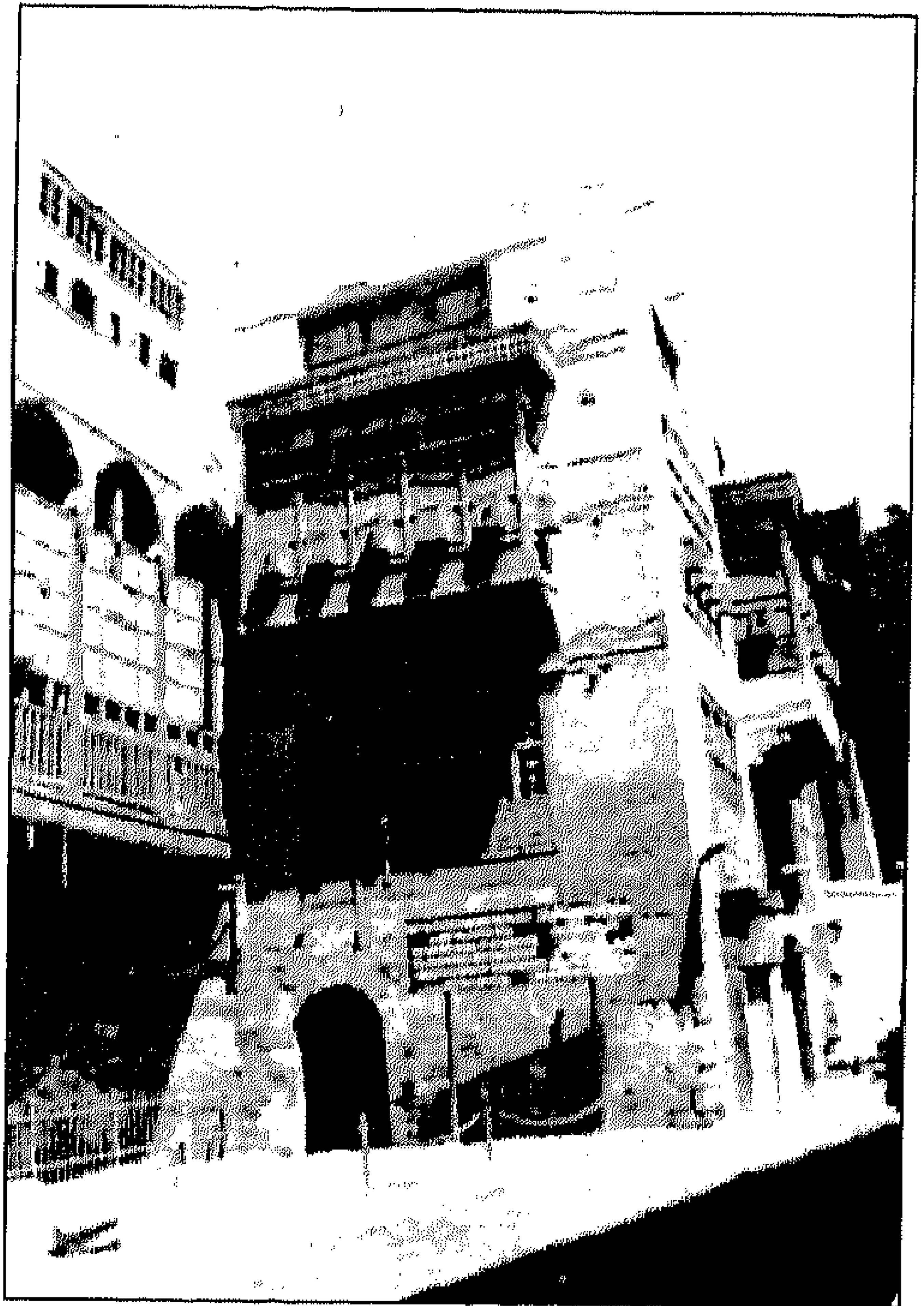
والله ولي التوفيق

قائمة المصادر والمراجع



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين





قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الوثائق

* إشهاد شرعي. سجل رقم ١٣٥، مادة ١٤٣٣، صفحة ٣٥٧. بتاريخ غرة محرم سنة ١٠٦٨هـ/ ٦٥٨ م. دار الوثائق القومية.
* إشهاد شرعي. سجل رقم ١٩٩، مادة ٣٢، صفحة ٣٢. بتاريخ ٧ رجب سنة ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م. دار الوثائق القومية.
* بيان بحجج الوقف المحفوظة لدى نظار وقف الأمير رضوان أغا الرزاز والأمير إبراهيم أغا بتاريخ ١٣٣٨هـ / ٣ نوفمبر ١٩١٨م. رقم٣ (مجموعة خاصة – القاهرة).
* تقارير نظار. سجل رقم ٢٢، مادة ١٣٢، صفحة ١٨ بتاريخ غرة شهر رمضان سنة ١٢١٦هـ / ١٨٠١م، دار الوثائق القومية.
* حجة – فصل – الضم والإلحاق المحرر بأسفل حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز، رقم ١٨٣ أوقاف.
* حجة وقف الأمير إبراهيم أغا بن عبد الله معتوق المرحوم مصطفى كتخدا عزبان بتاريخ ١٣ ذو القعدة سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٢ م. رقم ٦٤٣ أوقاف.
* حجة وقف الأمير إبراهيم أغا معتوق الأمير رضوان أغا الرزاز بتاريخين ثانيهما غرة ذي الحجة سنة ١١٩٩ هـ / ١٧٨٤ م رقم ١٠٢. أوقاف جزء ١٨ أهلي.
* حجة وقف الأمير إبراهيم أغا معتوق الأمير رضوان أغا الرزاز. بتاريخ ٢٥ رجب سنة ١٢٠٨ هـ/١٧٩٣م رقم١١ (مجموعة خاصة – ميت غمر).
* حجة وقف الأمير أحمد كتخدا الرزاز. بتاريخ ١٢ صفر سنة ١٢٣٣هـ / ١٨١٨ م. رقم ١٧٠٩ أوقاف، والأصل الثاني للحجة بسجل رقم ٣٥٩ مادة ١٠٢١، ص ٣٨٢ – ٣٨٣ محكمة الباب العالي بدار الوثائق القومية.
* حجة وقف الأمير حسن بن عبد الله تابع الأمير محمود أغا جاويشان الرزاز بتاريخ ١٢ صفر سنة ١١٧٢هـ / ١٧٥٨م. رقم ٢٧٣١ أوقاف.

* حجة وقف الأمير حسن بن عبد الله تابع الأمير محمود أغا جاويشان الرزاز بتاريخ ١٨ صفر سنة ١١٧٢ هـ / ١٧٥٨. رقم ٢٧٠٨ أوقاف

* حجة وقف الأمير حسن كتخدا عزبان بتاريخ ٦ رمضان سنة ١١٤٨ هـ / ١٧٣٥م. رقم ١٨٦ أوقاف.

* حجة وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. صادرة من محكمة الجامع الطولوني في ٢٠ جمادى الآخر سنة ١١٦٩هـ/١٧٥٥م. رقم ١٨٣ أوقاف.

* حجة وقف الأمير عبد الله كتخدا عزبان بن عبد الله معتوق المرحوم مصطفى كتخدا عزبان بتاريخ ٢٠ ربيع أول سنة ١١٣٩ هـ/١٧٢٦ م. رقم ٣١٢ أوقاف.

* حجة وقف الأمير علي أغا الرزاز تابع عثمان أغا بتاريخ ١٨ جمادى الآخر سنة ١١٩٨ هـ / ١٧٨٣م. رقم ٦٤٨ أوقاف.

* حجة وقف الأمير علي أغا الرزاز تابع عثمان أغا بتاريخ ١٨ جمادى الآخر سنة ١١٩٨ هـ / ١٧٨٤م رقم ٦٤٩ أوقاف.

* حجة وقف الأمير محمد أغا بن عبد الله معتوق المرحوم إبراهيم أغا الرزاز بتاريخ ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ هـ / ١٨١٩م. رقم ١٢ (مجموعة خاصة – ميت غمر).

* حجة وقف الأمير مصطفى أغا بن المرحوم حسن حسين جوربجي عزبان بتاريخ ٨ ذي الحجة سنة ١١٠١ هـ /١٦٨٩م. رقم ٩٢٤ أوقاف.

* حجة وقف فاطمة المدعوة فطومة خاتون بنت محمود أغا جاويشان الرزاز. بتاريخ أول ربيع أول سنة ١٢١٠ هـ / ١٧٩٥م. رقم ٣١٨٨ أوقاف.

* خريطة مساحية ١: ٢٥٠٠ طبعة ديسمبر ١٩١٣م. كفر سرنجا. ميت غمر دقهلية. مصلحة عموم المساحة. نظارة المالية.

* دفتر رخص الحيشان. لجنة جبانات المسلمين بمدينة القاهرة. بتاريخ ١٣٥١ هـ/ ١٧ أكتوبر ١٩٣١ م. رقم ٨٢ وزارة الداخلية المصرية.

* دفتر ضبط وتحرير إيراد ومصرف وقف الأمير رضوان أغا الرزاز. بتاريخ غرة محرم سنة ١١٧٣هـ / ١٧٥٩م. رقم١(مجموعة خاصة – القاهرة).

* سجلات محكمة الباب العالي. سجل رقم ١٦٧ مكرر، مادة ١٠٠١، صفحة ٢٩٩١. بتاريخ ٢ ربيع الأول سنة ١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣م. دار الوثائق القومية.

* سجلات محكمة الصالحية النجمية. سجل رقم ٣٣٤، مادة ١١٤٢، صفحة ٥٠٦. بتاريخ غرة

ذي الحجة الحرام سنة ١١٣١ هـ/ ١٧١٩م. دار الوثائق القومية.

* سجلات محكمة القسمة العسكرية. سجل رقم ١١٠، مادة ٣٥٩، صفحة ٣٤. بتاريخ ١٨ شعبان سنة ١١٢٩ هـ/ ١٧١٧م. دار الوثائق القومية.
* سجلات محكمة بابي سعادة والخرق. سجل رقم ٤١٤، مادة ٦٩، صفحة ٣٣. بتاريخ ١٥ جمادى الأول سنة ١١٤٢ هـ/ ١٧٣٠م. دار الوثائق القومية.
* سجلات محكمة طولون. سجل رقم ١٨١، مادة ١٦٧، صفحة ٤٢ بتاريخ ١٣ محرم سنة ٩٩٤ هـ/ ١٥٩٠م. دار الوثائق القومية.
* سجلات مراقبة الأموال بالأميرية. الدفتر خانة المصرية، مركز ميت غمر دقهلية في الفترة من ٩ يونيه ١٩١٥ م إلى ٩ أكتوبر ١٩١٥ م. (وعددها ٧ ورقات).
* سجلات وزارة المالية. سركي معاش باسم وقفي الأمير إبراهيم أغا الرزاز بن عبد الله والأمير رضوان كتخدا الشهير بالرزاز بتاريخ ١٣١٣ هـ/ ١٩١٤ م. نظارة المالية. القاهرة. سجل رقم ٨٠، جزء ٢، صفحة ١٤.
* كتاب وقف الأمير رضوان أغا الرزاز ، بتاريخ غرة رمضان سنة ١١٧٢هـ/ ١٧٥٨م. رقم ١٠٥ أوقاف، جزء ١٨ أهلي.
* كتاب وقف السلطان قايتباي، مؤرخ بعدة تواريخ آخرها ١٨ جمادى الأولى سنة ٩٢٠هـ/١٥١٤م. رقم ٨٨٦ أوقاف.
* مصحف عثماني مؤرخ لسنة ١١٧٩ هـ/ ١٧٦٥م. موقوف من قبل الأمير رضوان أغا الرزاز. رقم١ (مجموعة خاصة كفر سرنجا – دقهلية).
* مضبطة محكمة القاهرة الابتدائية. عريضة الدعوى في القضية الكلية رقم ١٣٣/ ١٩٦٢م.
* مضبطة محكمة المنصورة الابتدائية. بتاريخ ١١ ذي القعدة ١٣٥٢ هـ/ ٢٩ فبراير ١٩٣٤م. (تقارير نظار) رقم ٣٣/ ١١٨٨ متابعة ٩٣٣/٩٣٤.
* مضبطة محكمة المنصورة الابتدائية. بتاريخ ١٠ رمضان سنة ١٣٧٨ هـ/١٩ مارس ١٩٥٩م. سجل رقم ٨٢ للتتابع (إشهاد وراثة).
* مضبطة محكمة ميت غمر الابتدائية. بتاريخ ٢٩ شوال ١٣٧٨ هـ/ ١٠ مايو ١٩٥٩ م. سجل رقم ٧٨٠ (إشهاد شرعي).
* مضبطة محكمة ميت غمر الابتدائية. بتاريخ ١٣ ربيع ثان ١٣٧٩هـ/ ١٥ أكتوبر ١٩٥٩م سجل رقم ٢٦٨ (إشهاد شرعي).

* مضبطة محكمة ميت غمر الابتدائية. بتاريخ ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٧٩ هـ / ١٠ نوفمبر ١٩٥٩ م. سجل رقم ٣٠١ متتابع (إشهاد شرعي).
* نتيجة فحص شرعي صادرة عن ديوان الأوقاف (د. ن) باسم حسن أفندي الرزاز رقم ١٤. (مجموعة خاصة – مت غمر).
* وثيقة وقف الأمير حسن بن علي من عائلة عزبان. بتاريخ غرة ربيع أول سنة ٩٧٠هـ / ١٥٦٣ م رقم ٩٧. دار الوثائق القومية.
* وثيقة وقف الأمير علي بيك أمير الحاج الشريف وقائم مقام بمصر سابقًا. بتاريخ ١٢ شوال سنة ١٢٠٤ هـ / ١٧٨٨م. رقم ٦١٥. دار الوثائق القومية.
* وثيقة وقف السلطان قايتباي. بتاريخ ٢٥ شوال سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩م. رقم ١٦٨. دار الوثائق القومية.
* وثيقة وقف السلطان قايتباي. بتاريخ الأول من جمادى الآخر سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٧م. رقم ٨٠. دار الوثائق القومية.
* وثيقة وقف السلطان قايتباي. بتاريخ ٢٣ ربيع الأول سنة ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩م. رقم ١٨٧. دار الوثائق القومية.

المخطوطات

* ابن الوكيل (يوسف الملواني): "تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب"، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٦٢٣ بتاريخ، ميكروفيلم رقم ٤١٥٤٤.
* إسماعيل بن سعد الخشاب: (أخبار أهل الفرق الثاني عشر) مخطوط منشور بالجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار). جـ٣ ملحق رقم٢١ تحقيق عبد العزيز جمال الدين مكتبة مدبولي ١٩٩٧م.

:(خلاصة ما يراد من أخبار الأمير مراد) مخطوط منشور بالجبرتي (عجائب الآثار) جـ٣ ملحق ١٠.

* البكري (الشيخ محمد بن محمد بن أبي السرور): ت ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م.

: "المنح الرحمانية في الدولة العثمانية" مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٢٦ تاريخ ميكروفيلم رقم ١٠٥٤٨.

: "اللطائف الربانية على المنح الرحمانية " مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨٠ م

تاريخ ميكروفيلم رقم ١٢٥٢٦.

* الجزار (أحمد باشا): " نظامنامه مصر " مخطوط منشور بـالجبرتي عجائب الآثـار. تحقيق عبد العزيز جمال الدين جـ٣ ، ملحق ١١، مكتبة مدبولي ١٩٩٧م.

* الدمرداش (أحمد كتخدا عزبان): ت ١١٦٩ هـ / ١٧٥٦م.

: "الدرة المصانة في أخبار الكنانة"، جزءان مخطوط بـالمتحف البريطـاني تحـت رقـم MSOR 1073.

* الروزنامجي (حسين أفندي): ترتيب الديار المصرية في العصـر العثمـاني، مخطـوط منشور في الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار). تحقيق عبد العزيـز جمـال الدين جـ١ ملحق ١. مكتبة مدبولي ١٩٩٧ م.

* الشيخ أحمد الرشيدي: (ذكر أمراء الحاج المصري منذ الغزو العثماني) مخطوط منشور في الجبرتي (عجائب الآثار. تحقيق عبد العزيز جمال الدين جزء ١ ملحـق ٥ مكتبـة مدبولي ١٩٩٧ م.

* الصوالحي (إبراهيم العوفي): "تراجم الصواعق في واقعة الصناجق " مخطـوط بـدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٢٦٩، بتاريخ ميكروفيلم رقم ١٧٤٠.

* الفرا (الشيخ علي بن محمد الشاذلي) "ذكر ما وقع بين عسكر مصر المحروسة القـاهرة (١١٢٣هـ/١٧١١م) " تحقيق زكي طليمات، مخطوط منشور بالجبرتي: عجائب الآثـار في التراجم والأخبار " تحقيق عبد العزيز جمال الدين جـ١. ملحـق رقـم ٢، مكتبـة مدبولي ١٩٩٧م.

* عزبان (مصطفى بن إبراهيم): تاريخ وقائع مصر القاهرة من سنة (١١٠٠ – ١١٥٠هـ / ١٦٨٨–١٧٣٧م)، مخطوط بدار الكتـب المصـرية. تحـت رقـم ٤٠٤٨ تـاريخ، ميكروفيلم رقم ٥٠٢٧.

* قانون نامه (قانون مصر): مخطوط منشور ترجمة وتحقيق أحمد فؤاد متولي. مخطـوط منشور في الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار). تحقيق عبد العزيـز جمـال الدين. (جزء ١ ملحق٣). مكتبة مدبولي ١٩٩٧ م.

المصادر

* ابن إياس (أبو البركات محمد بن أحمد) " ت ٩٣٠ هـ / ٥٢٣م".
"بدائع الزهور في وقائع الدهور" تحقيق محمد مصطفى، الهيئة العامة للكتاب، خمسة أجزاء، القاهرة ١٩٨٤م.

* ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف): ت ٨٧٤هـ /١٤٧٠م. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، الهيئة العامة للكتاب القاهرة
: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ١٦جزءًا، تحقيق فهيم محمد شلتوت، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٨٩ – ١٣٩١ هـ/١٩٧٠ –١٩٧١ م.

* ابن حبيب (الحسن بن عمر بن الحسن): ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧م " تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه " تحقيق محمد محمد أمين، الجزء الثاني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٢م. "تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه" تحقيق محمد محمد أمين، الجزء الثالث. الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٦م.

* أحمد شلبي بن عبد الغني المصري: ت ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م." أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات " الملقب بالتاريخ العيني، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٨م.

* الجبرتي (عبد الرحمن بن محمد) " ت ١٢٣٠ هـ / ١٨١٤ م "
"عجائب الآثار في التراجم والأخبار" تحقيق عبد العزيز جمال الدين، أربعة أجزاء، مكتبة مدبولي ١٩٩٧م.

* الرمال (أحمد بن زنبل المحلي): ت ٩٦٠هـ / ١٥٥٢م " تاريخ غزوة السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد مع السلطان قانصوه الغوري " تحقيق عبد المنعم عامر، ونُشر تحت عنوان "آخرة المماليك " الطبعة الثانية الهيئة العامة للكتاب. القاهرة ١٩٨٠م.

* الصيرفي (علي بن داود) ت ٩٠٠هـ /١٤٩٤م: نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان، ٣ أجزاء، تحقيق دكتور حسن حبشي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٤م.

* القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد) "ت ٨٢٢هـ / ١٤١٨م".
"صبح الأعشى في صناعة الإنشا"، ١٤ جزءًا، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مطابع كوستا توماس وشركاه.

* المقريزي (تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر) " ت ٨٤٤ هـ / ١٤٤٢ م "المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار"، مجلدان ٤ أجزاء، مكتبه الآداب ١٩٩٦م.
* النابلسي (عبد الغني بن إسماعيل) ت ١١٤٣ هـ /١٧٢٩م. "الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز"، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٦م.
* بدر الدين العيني: ت ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م، السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد شيخ المحمودي، تحقيق فهيم محمد شلتوت، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٧م.
* شمس الشموس (محيي الدين عبد القادر بن الشيخ عبد الله العيدروس): تاريخ النور المسافر عن أخبار القرن العاشر ، الطبعة الأولى. دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
* علي باشا مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢م.

المراجع العربية الحديثة:

* إبراهيم المويلحي: الأرض والفلاح في العصر العثماني، بحث منشور في كتاب الأرض والفلاح في مصر على مر العصور، القاهرة ١٩٧٤م.
* أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف ١٩٧٩م.
* أحمد شلبي: موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة، ٥ أجزاء الطبعة الرابعة، القاهرة ١٩٧٩م.
* أحمد عبد الرازق أحمد (دكتور): الرنوك على عصر سلاطين المماليك. (بحث في المجلة التاريخية المصرية) مجلد ٢١، عام ١٩٧٤م. ص٩٧-١١٦.
* البيومي إسماعيل الشربيني (دكتور): مصادرة الأملاك في الدولة الإسلامية (عصر سلاطين المماليك)، جزءان، الهيئة العامة للكتاب. القاهرة ١٩٩٧م.
* إلهام محمد علي ذهني (دكتور): مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٢م.
* توفيق أحمد عبد الجواد (دكتور): تاريخ العمارة، ٣ أجزاء، مكتبة الأنجلو المصرية ٦١ – ١٩٧١ م.
* ثريا مهدي علام: ترجمة البردة (بردة البوصيري) الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧م.

* جمال الخولي (دكتور): إثبات الملكية في الوثائق العربية، الدار اللبنانية ١٩٩٤ م ، طبعة نهضة الشرق ١٩٩٥م.

* حسام محمد عبد المعطي (دكتور): العلاقات المصرية الحجازية في القرن الثامن عشر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٩م.

* حسن الباشا (دكتور): الألقاب الإسلامية في التاريخ – الوثائق والآثار. دار النهضة العربية ١٩٧٨م.

: مدخل إلى الآثار الإسلامية. مكتبة دار النهضة العربية ١٩٧٩ م.

* حسن عبد الوهاب: المعالم الأثرية في البلاد العربية، ٣ أجزاء، المنظمة العربية، القاهرة ١٩٧٢ م.

* حسين عثمان ، محمد توفيق (دكتور): تاريخ مصر في العهد العثماني (١٥١٧ – ١٧٩٨م)، بحث نشر في كتاب المجمل في التاريخ المصري، القاهرة ١٩٤٢م.

* دانيال كريسليوس: فهرس وقفيات العصر العثماني، دار النهضة العربية ١٩٩٢م.

* ربيع حامد خليفة (دكتور): فنون القاهرة في العصر العثماني (١٥١٧ – ١٨٠٥م)، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة ١٩٨٤م.

* رفعت موسى محمد (دكتور): الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ١٩٩٣م.

* زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، مطبعة جامعة فؤاد الأول ١٩٥٢م.

* سميرة فهمي علي عمر (دكتور) : إمارة الحج في العصر العثماني (٩٢٣ – ١٢٣هـ / ١٥١٧ – ١٧٩٨م)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١ م.

* شحاتة عيسى إبراهيم: القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٩ م.

* صفي علي محمد (دكتور): مدن مصر الصناعية في العصر الإسلامي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٠ م.

* صلاح أحمد هريدي (دكتور): دور الصعيد في مصر العثمانية (٩٢٣ – ١٢١٣هـ) (١٥١٧ – ١٧٩٨م)، دار المعارف ١٩٨٤ م.

: الحرف والصناعات في عهد محمد علي، دار المعارف ١٩٨٥ م.

* عاصم محمد رزق (دكتور): مراكز الصناعة في مصر الإسلامية من الفتح العربي حتى مجيء الحملة الفرنسية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٩م.
: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي ٢٠٠٠م.
* عبد الحميد حامد (دكتور): تاريخ الموانى المصرية في العصر العثماني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٥م.
* عبد الرازق إبراهيم عيسى (دكتور) : تاريخ القضاء في مصر العثمانية (١٥١٧ – ٧٩٨م)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٨م.
* عبد الرحمن زكي (دكتور): قلعة صلاح الدين وما حولها من آثار، القاهرة ١٩٧١م.
:القاهرة تاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المؤرخ ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.
* عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم (دكتور): فصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٠م.
: الريف المصري في القرن الثامن عشر، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٨٦م.
* عبد السلام عبد الحليم عامر (دكتور): طوائف الحرف في مصر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٣م.
* عبد العزيز سليمان نوار (دكتور): تاريخ مصر الاجتماعي، الطبعة الثانية، مكتبة سعيد رأفت، جامعة عين شمس ١٩٨٥م.
* عبد العزيز محمد الشناوي (دكتور): الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، جزءان، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٢م.
* عبد اللطيف إبراهيم (دكتور): الوثائق في خدمة الآثار – العصر المملوكي. (بحث في كتاب دراسات في الآثار الإسلامية) القاهرة. المنظمة العربية للتربية والثقافة ١٩٧٩ م.
* عفاف مسعد السيد العبد: دور الحامية العثمانية في تاريخ مصر (١٥٦٤ – ١٦٠٩ م)، الهيئة العامة للكتاب القاهرة، ٢٠٠٠م.
* علي شلبي (دكتور): الريف المصري في النصف الثاني من القرن التاسع عشر (١٨٤٧ – ١٨٩١م)، الطبعة الأولى، دار المعارف ١٩٨٣م.
* عمر الإسكندري وسليم حسن (دكتور): تاريخ مصر من الفتح العثماني (إلى قبيل الوقت الحاضر)، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٩٠م.

* عمر عبد العزيز عمر (دكتور): دراسات في تاريخ العرب الحديث، الشرق العربي من الفتح العثماني حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري، بيروت ١٩٧١م.
* فريد شافعي: العمارة العربية في مصر الإسلامية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٤م.
:العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها. الرياض، جامعة الملك سعود، عماد شئون المكتبات ١٩٨٢م.
* فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة ، مصلحة المساحة ، القاهرة ١٩٥١م.
* كمال الدين سامح (دكتور): العمارة الإسلامية في مصر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٠م.
* لجنة حفظ الآثار العربية: محاضر لجنة حفظ الآثار" ٤١ جزءًا"، بولاق ، القاهرة ١٨٨٤ – ١٩٦٢م، كراسة ١٣ لسنة ١٨٩٥م، تقرير ١٩٨، كراسة ١٤ لسنة ١٨٩٧م تقرير ٢١٠ ، ٢١٦.
* ليلى عبد اللطيف أحمد (دكتور): دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام إبان العصر العثماني، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٠م.
: الإدارة في مصر في العصر العثماني، القاهرة ١٩٧٨م.
* محاسن محمد الوقاد (دكتور): الطبقات الشعبية في القاهرة المملوكية (٦٤٨ – ٩٢٣هـ /١٢٥٠ – ١٥١٧ م)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٩م.
* محمد الششتاوي: منشآت رعاية الحيوان في العمارة الإسلامية، بحث منشور بالمنهل (مجلة العرب الأدبية) العدد٥٧١ المجلد ٦١ العام ٦٦ شوال / ذو القعدة ١٤٢١هـ / يناير – فبراير ٢٠٠١ م.
* محمد أنيس (دكتور): الدولة العثمانية والشرق العربي (١٥١٤– ١٩١٤م)، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٣م.
* محمد حرب (دكتور): العثمانيون في التاريخ والحضارة، المركز المصري للدراسات العثمانية وبحوث العالم التركي، القاهرة ١٩٩٤م.
* محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح (دكتور): أربعة بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية. مستخرج من حوليات إسلامية، المجلد ٢٤، المعهد الفرنسي القاهرة، ١٩٨٨م.
* محمد رفعت رمضان: علي بك الكبير ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٥٠م.
* محمد رمزي: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، أربعة أجزاء، الهيئة العامة للكتاب،

القاهرة ١٩٩٤م.
* محمد شفيق غربال (دكتور): مصر عند مفترق الطرق (١٧٩٨ – ١٨٠١م) رسالة حسين أفندي الروز نامجي (المقالة الأولى) مجلة كلية الآداب، المجلد الرابع، الجزء الأول. القاهرة ١٩٣٦م.
* محمد صادق حسين: البيت السبكي (بيت علم في دولة المماليك)، دار الكاتب المصري، القاهرة ١٩٤٨م.
* محمد عبد العزيز مرزوق (دكتور): الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٧م.
* محمد عبد الغني الأشقر: نائب السلطنة المملوكية في مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م.
* محمد عبد الله عنان (دكتور): مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٦٩م.
* محمد عفيفي (دكتور): الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩١م.
* محمد فريد بك المحامي: تاريخ الدولة العلية العثمانية، الطبعة الأولى، مكتبة دار النفائس، بيروت ١٩٨١م.
* محمد قنديل البقلي: المختار من تاريخ الجبرتي، ٩ أجزاء، مطابع الشعب ٥٨ – ١٩٥٩م.
* محمد كمال الدين عز الدين علي: مجالس الأمراء في مصر في ظل حكم سلاطين المماليك، بحث منشور بكتاب تاريخ المدارس في مصر الإسلامية، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٢م.
* محمد كمال السيد محمد: أسماء ومسميات من تاريخ مصر، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٦ م.
* محمد محمد أمين (دكتور): الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر (٦٤٨ – ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠ – ١٥١٧م). الطبعة الأولى، دار النهضة العربية ١٩٨٠م.
* محمد محمد أمين، ليلي إبراهيم (دكتور): قاموس المصطلحات الأثرية والوثائقية، مطبعة الجامعة الأمريكية، القاهرة ١٩٩٠م.
* محمود حامد الحسيني: الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة (١٥١٧ – ١٧٩٨م). مكتبة

مدبولي ١٩٨٨م.
* محمود عباس حمودة (دكتور): المدخل إلى دراسة الوثائق العربية، مكتبة نهضة الشرق ١٩٩٥م.
: الوثائق العثمانية في مصر العربية، مكتبة نهضة الشرق ١٩٩٩م.
* نعمت إسماعيل علام: فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، الطبعة الخامسة، دار المعارف ١٩٩٢م.
* نويصر (حسن محمد حسن) (دكتور): مدرسة جركسية على نمط المساجد الجامعة (مدرسة سودون من زادة بسوق السلاح) مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ١٩٨٥م.
: عمارة الأسبلة في العصر المملوكي بالقاهرة ، بحث منشور في مجلة المنهل، العدد ٥٧١، المجلد ٦١، العام٦٦، شوال – ذو القعدة ١٤٢١ هـ/ يناير – فبراير ٢٠٠١م.
* هيئة الآثار المصرية: ملف رقم ٣٨٧ ، تقرير سنة ١٩٧٩ م.
* يسري عبد الغني (دكتور): مؤرخون مصريون في عصر الموسوعات، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٠م.

الرسائل العلمية

* أسامة الهمشري: تأثير البيئة على تصميم الفراغات المعمارية "المسكن القاهري المملوكي"، قسم العمارة كلية الهندسة، جامعة القاهرة ١٩٨٧م (رسالة ماجستير غير منشورة).
* العربي أحمد رجب: شارع القادرية، دراسة أثرية حضارية منذ نشأته حتى نهاية العصر العثماني، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٩٨م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
* حسين مصطفى رمضان: طوائف الحرف في العصر العثماني، كلية الآثار. جامعة القاهرة ١٩٨٧م (رسالة دكتوراه غير منشورة).
* سامي أحمد عبد الحليم: آثار الأمير قاني باي الرماح بالقاهرة دراسة، أثرية معمارية ، كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٧٥م. (رسالة دكتوراه غير منشورة).
* سوسن سليمان يحيى: عمائر المرأة في مصر في العصر العثماني، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٨٨م. (رسالة دكتوراه غير منشورة).
* عبد اللطيف إبراهيم (دكتور): دراسة تاريخية وأثرية في وثائق السلطان الغوري، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة ١٩٥٦م.
* غزوان مصطفى ياغي: المقاعد في عمائر القاهرة السكنية في العصرين المملوكي والعثماني، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٩٩م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
* محمد حسام الدين إسماعيل عبد الفتاح (دكتور): منطقة الدرب الأحمر، دراسة للقسم الثالث من ظاهر القاهرة القبلي، كلية الآداب بسوهاج جامعة أسيوط ١٩٨٦م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
* محمد حمزة الحداد: قرافة القاهرة في عصر سلاطين المماليك، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٨٧م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
* مصطفى بركات (دكتور): الألقاب والوظائف العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات) ١٥١٧ – ١٩٢٤م، دار غريب، القاهرة ٢٠٠٠م.
* نويصر (حسن محمد حسن) (دكتور): مجموعة سبل السلطان قايتباي بالقاهرة (دراسة معمارية أثرية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة ١٩٦٨م.

مراجع أجنبية معربة

* أندرية ريموند: فصول من التاريخ الاجتماعي للقاهرة العثمانية، ترجمة زهير الشـــايب، مكتبة مدبولي ١٩٧٤م.
* م. س. ديماند: الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد محمـــد عيســـى، الطبعـــة الثالثـــة، دار المعارف ١٩٨٢م.
* هيلين آن ريفلين: الاقتصاد والإدارة في مصر في مستهل القرن التاسع عشر، ترجمـــة أحمد عبد الرحيم مصطفى ، ومصطفى الحسيني ، دار المعارف ١٩٧١م.

المراجع الأجنبية:

1- B. MAURY., A. RAYMOND, J. REVAULT, M. ZAKARIYA,: Palais Et maisons Du Caire II Epque Ottoman (XV^{e} – XVIII^{e} siecles), Paris, C.N.R.S., 1983.

2- J. REVAULT, B. MAURY.: Palais Et maisons Du Caire XIV^{e} AU XVIII^{e} siècle, le Caire, T.F.A.O., III partie, 1975 –79. partie1.

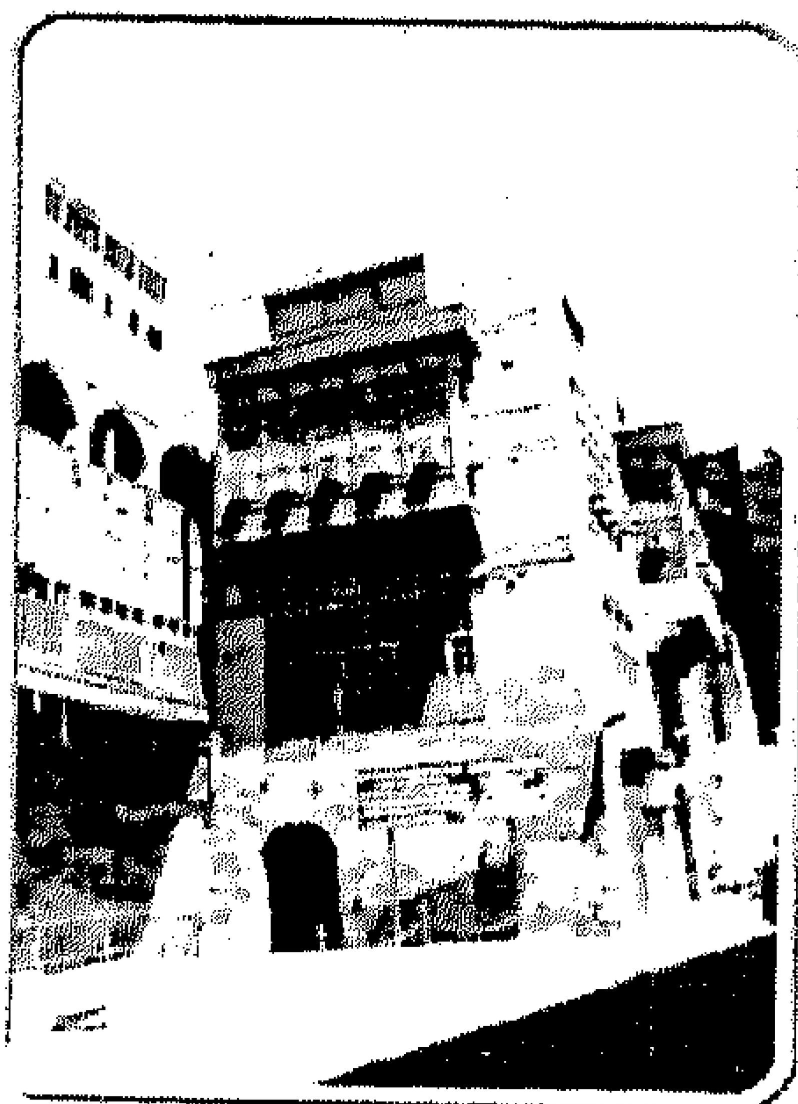
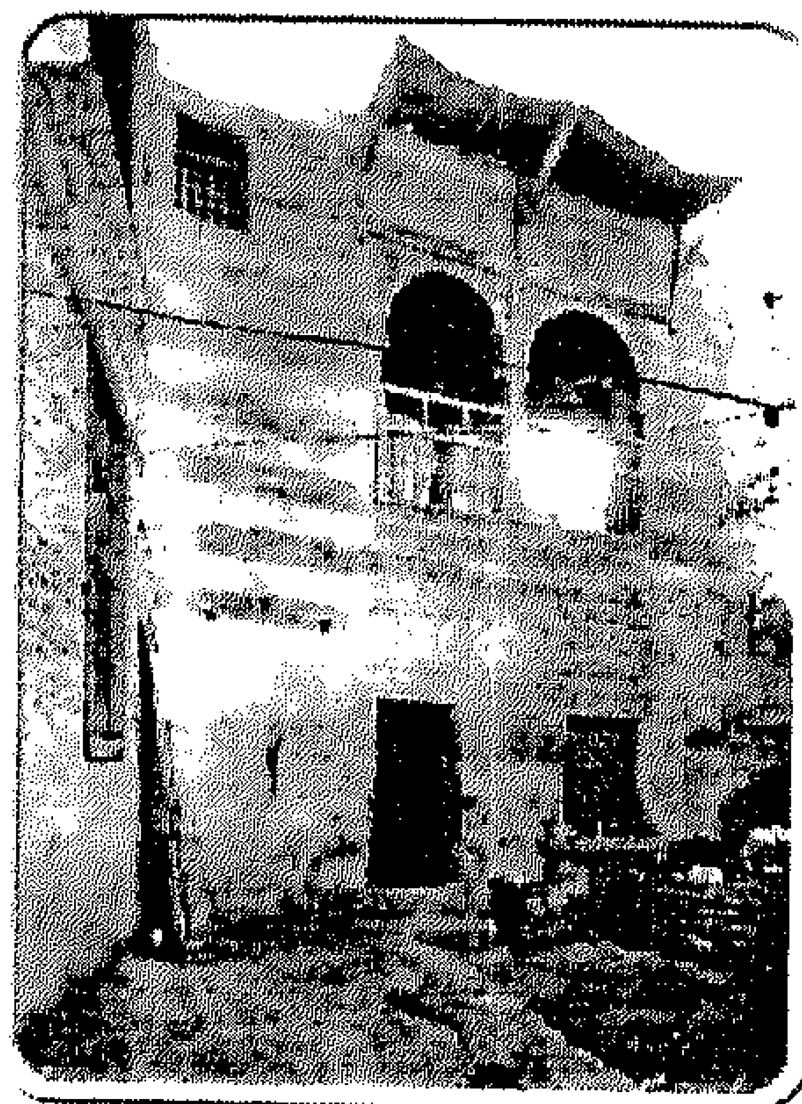
3- PAUL E. WALKER & ADIL YASSIN: Restoration of the Bait ar – Razzaz, Islamic Cairo: Architectural Conservation and urban Development of the Historic Centre, German Institute of Archaeology, Cairo 1980.

4- S.SHAW.: Ottoman Egypt in the Age of the French Revolution, Cambridge, 1964.

: Ottoman Egypt in the Eighteenth century, Prince Ton, 1964.

5- S. STAFORM: The Financial and Administrative Organization and Development of Ottoman Egypt, 1517 – 1798 (Prince Ton, N.J., 1962).

ملحق اللوحات والصور

أولا: كتالوج مدخل وسبيل وكُتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز

بظاهر مقام الإمام الشافعي بالقرافة الصغرى

أثر رقم ٣٨٧ (١١٦٨هـ/ ١٧٥٤م)

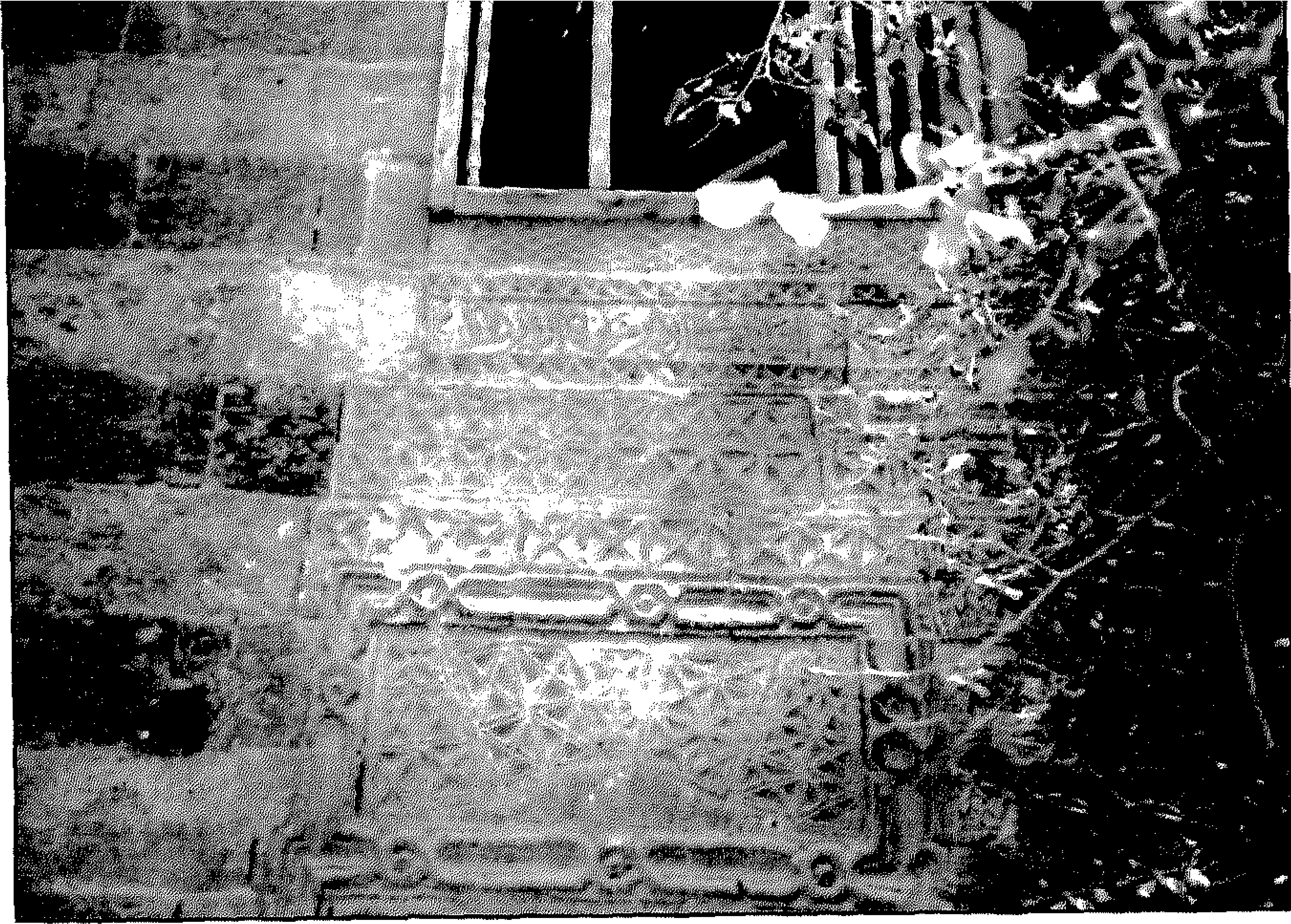
لوحات رقم ١- ٩٤

ثانيا: كتالوج منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بباب الوزير

أثر رقم ٢٣٥ (٨٧٩ - ٨٨١ هـ/ ١٤٧٤ - ١٤٧٦م)

(١١٩٢ هـ/ ١٧٧٨م)

لوحات رقم ٩٥ - ١٧٠



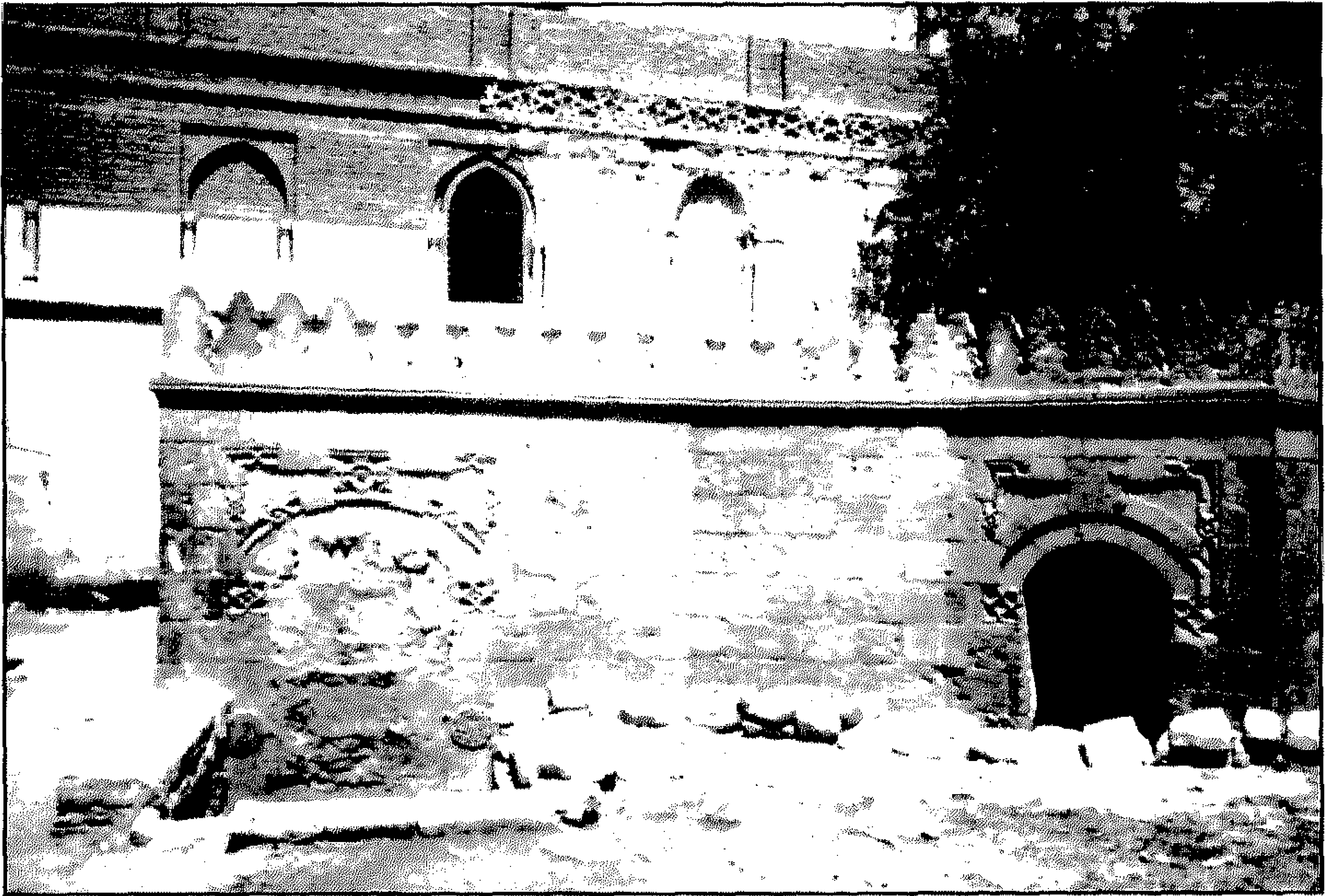
لوحة (١)
النص التأسيسي بالواجهة الشمالية الغربية لمدفن و سبيل و كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز .أثر رقم ٣٨٧



لوحة (٢)
الواجهة الرئيسية (الجنوبية الغربية) لمدفن وسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز.
أثر رقم ٣٨٧



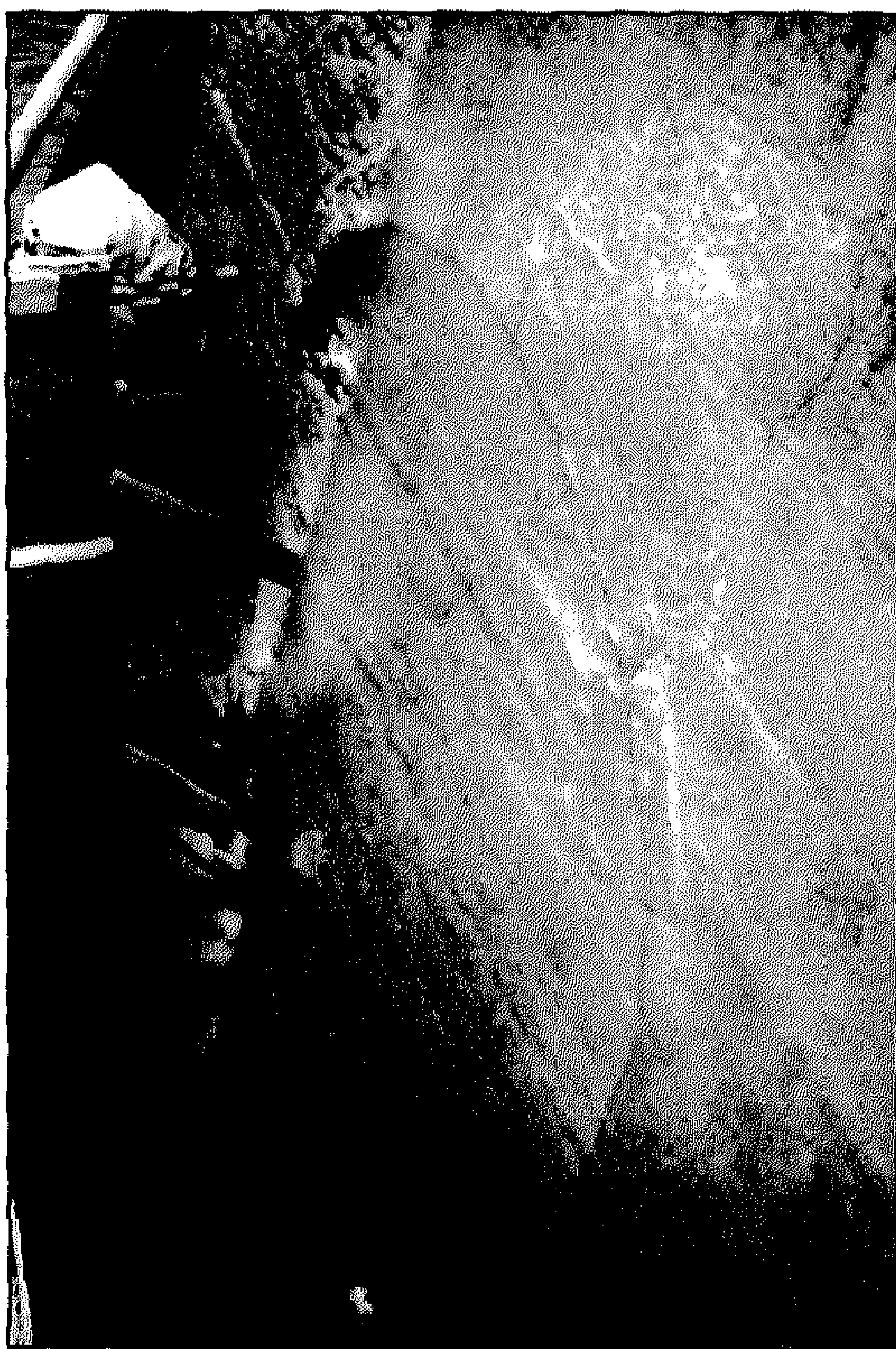
لوحة (٣)
الواجهة الجنوبية الغربية لمدفن و سبيل و كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧
(ويتضح فيها الدخلات الثلاث الرئيسية بالطابق الأرضي) .



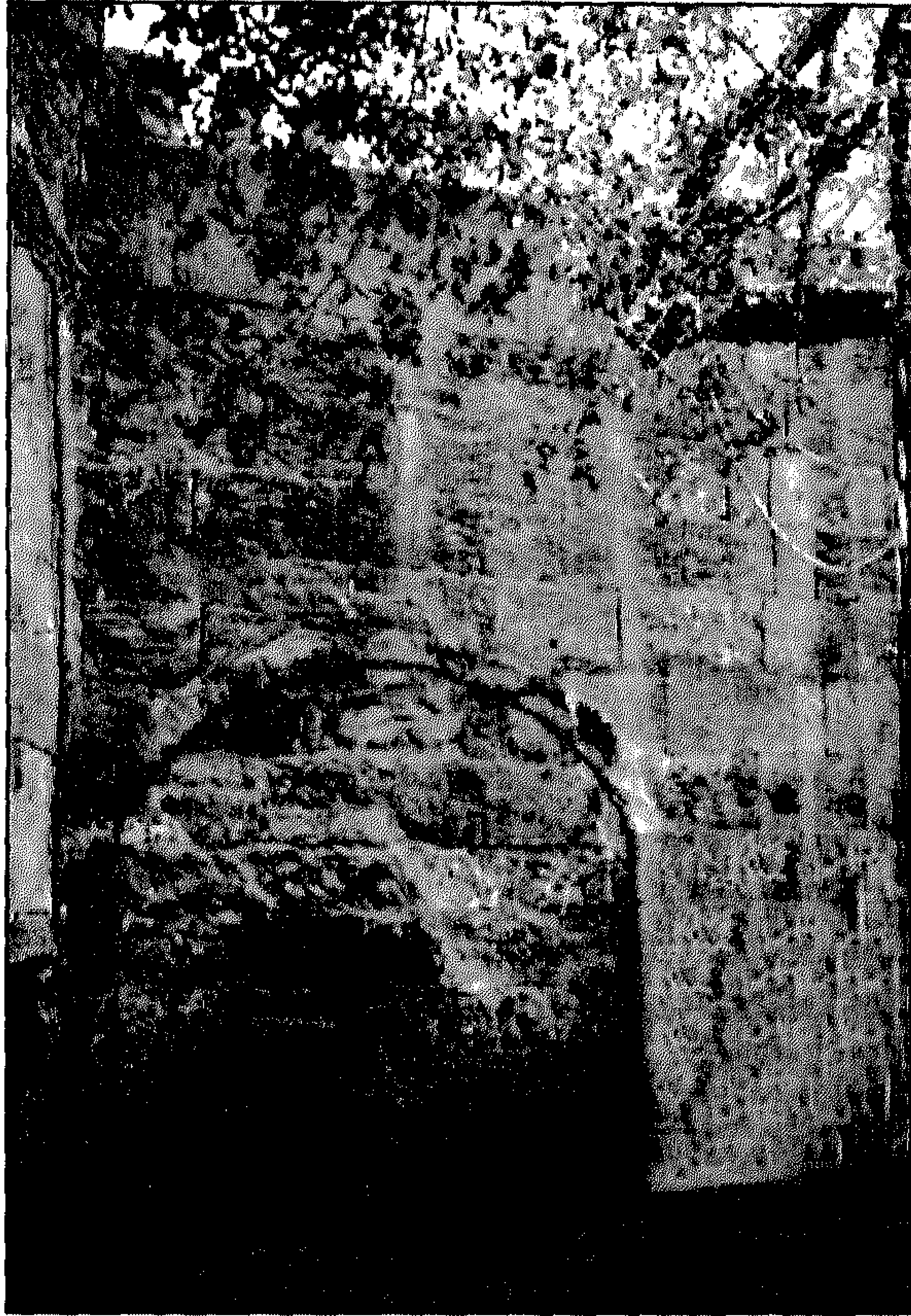
لوحة (٤)
الدخلة الأولى بالواجهة الجنوبية الغربية لمدفن و سبيل و كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧
(ويتضح فيها المدخل الرئيسي الذي كان يؤدي إلى المدرسة (مسدود حاليا) .



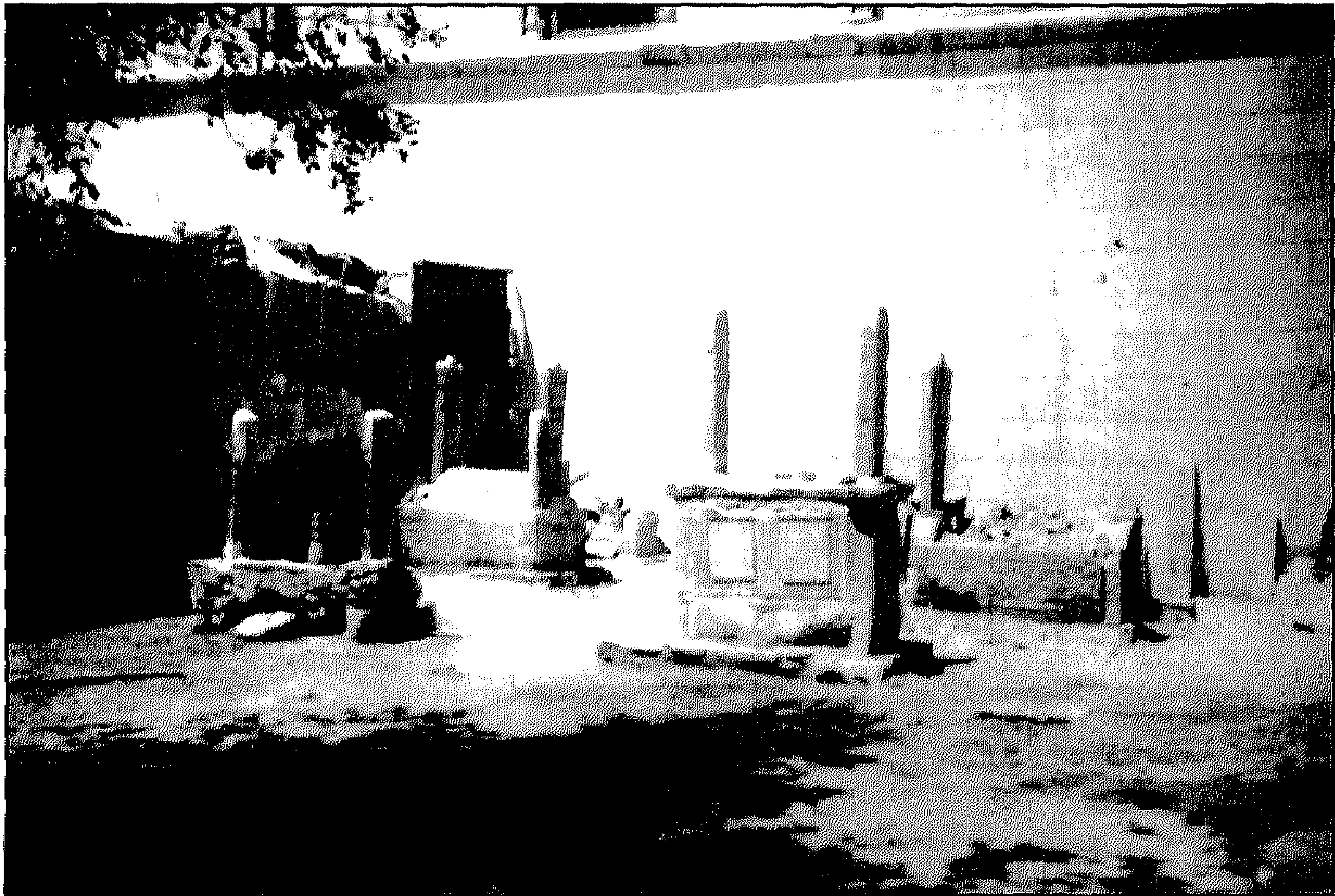
لوحة (٥)
الدخلة الثانية بالواجهة الجنوبية الغربية لمدفن و سبيل و كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز
أثر رقم ٣٨٧
(ويتضح فيها المدخل الحالي الذي يؤدي إلى داخل حوش المدفن)



لوحة (٦)
الدخلة الثالثة بالواجهة الجنوبية الغربية لمدفن و سبيل و كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧
ويتضح فيها المدخل الرئيسي الذي كان مخصصاً لدخول النعوش إلى حوش المدفن . (مغلق حاليا)



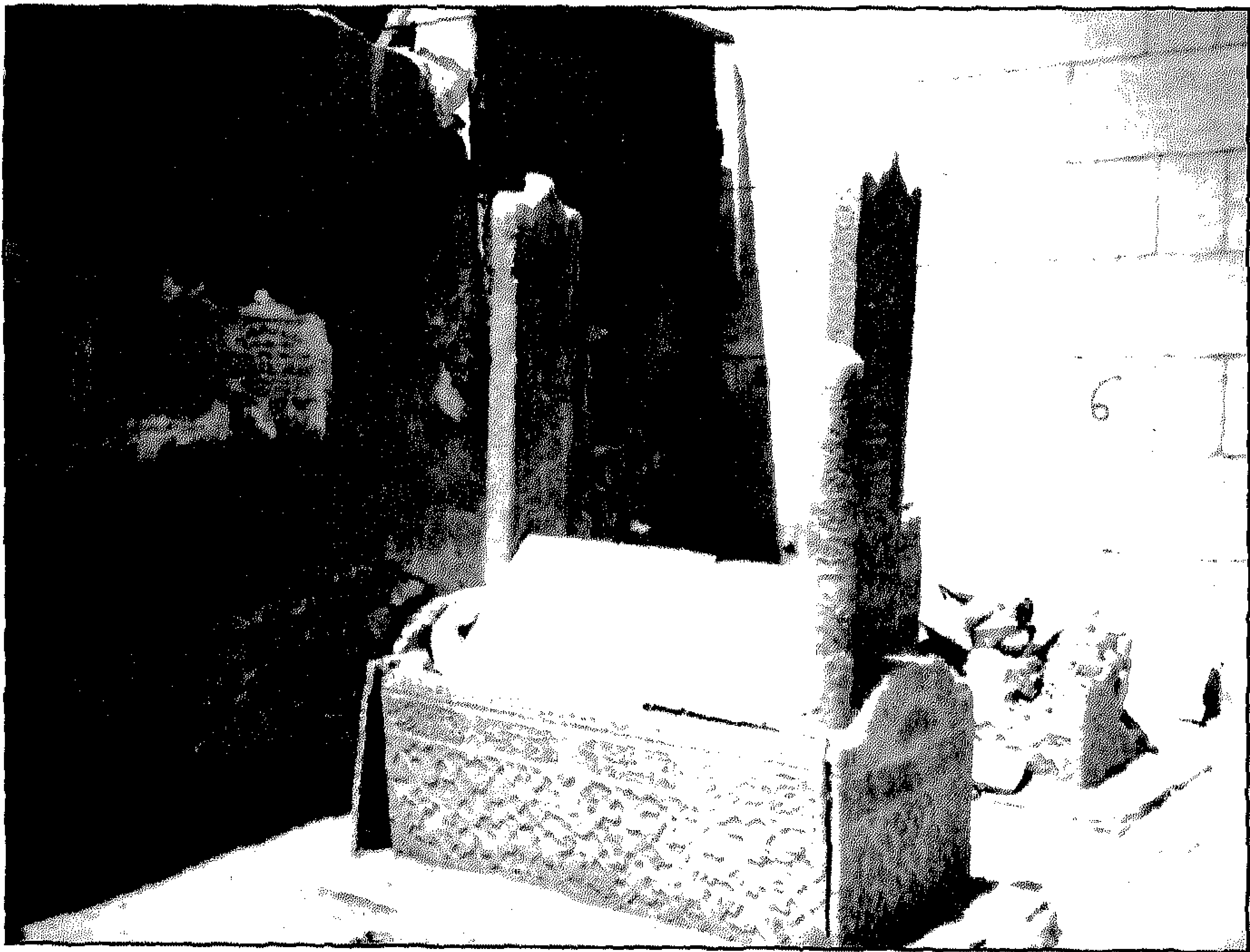
لوحة (٧)
المدخل الرئيسي-من داخل الحوش- لمدفن و سبيل و كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز .
أثر رقم ٣٨٧



لوحة (٨)
التراكيب الرخامية للقبور التي توجد بحوش مدفن الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧



لوحة (٩)
التراكيب الرخامية الباقية بالجزء الغربي من حوش مدفن الأمير رضوان أغا الرزاز.
أثر رقم ٣٨٧ ، (ويتضح فيها التهدم الذي حدث بالجوانب الأربعة لهذه التراكيب)



لوحة (١٠)
التراكيب الرخامية للقبر رقم١ باسم الأمير رضوان أغا الرزاز.
(توفي في ٦ جمادي الأولى سنة ١١٨١هـ/١٧٦٧م)
(تنشر لأول مرة)



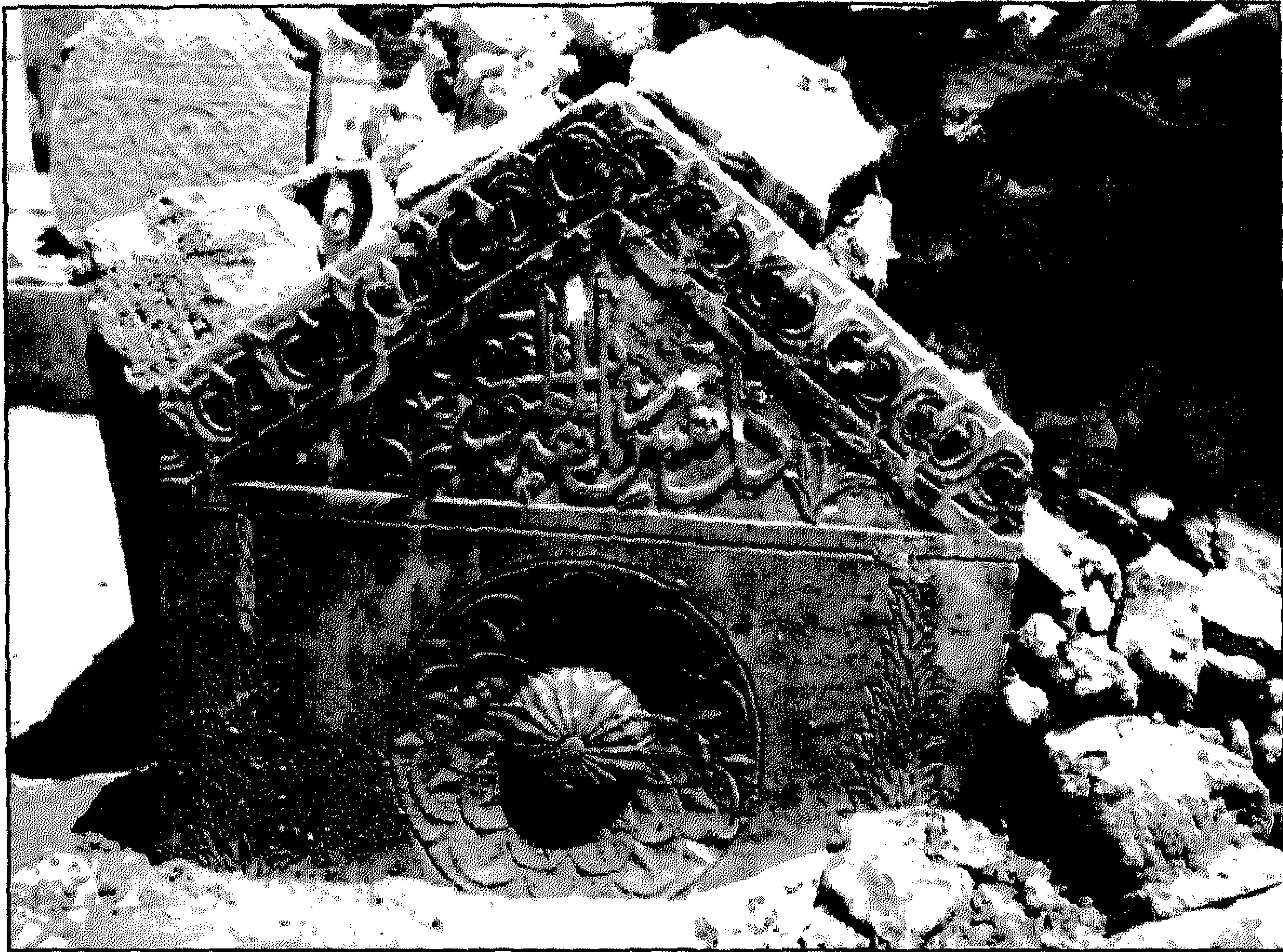
لوحة (١١)
الواجهة الشرقية للتراكيب الرخامية للقبر رقم١ باسم الأمير رضوان أغا الرزاز (توفي في ٦ جمادي الأولى سنة ١١٨١هـ/١٧٦٧م)
ويظهر فيها شواهد القبور الرئيسية بهذه التراكيب
(تنشر لأول مرة)



لوحة (١٢)
التراكيب الرخامية للقبر رقم٢ باسم الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز
(توفي في رمضان سنة ١١٥٤هـ/١٧٤١م)
(تنشر لأول مرة)



لوحة (١٣)
التراكيب الرخامية للقبر رقم٣ بحوش المدفن (وتظهر فيها الواجهة الأمامية الغربية الباقية لهذه التركيبة والتهدم الكامل لجوانبها) ، (تنشر لأول مرة) .



لوحة (١٤)
الواجهة الخلفية الشرقية للتراكيب الرخامية للقبر رقم٣ بحوش المدفن
(ويتضح فيها الزخارف الكتابية والنباتية المنفذة على الرخام) ، (تنشر لأول مرة) .



لوحة (١٥)
التراكيب الرخامية للقبر رقم٤ باسم الأمير محمد جلبي
بن الأمير محمد جلبي بن الأمير رضوان أغا الرزاز
(توفي في محرم سنة ١٢١٦هـ/١٨٠١م) ، (تنشر لأول مرة) .



لوحة (١٦)
الواجهة الأمامية الغربية للتراكيب الرخامية للقبر رقم٤ بحوش المدفن
(ويتضح فيها الزخارف الكتابية والنباتية المنفذة على الرخام) ، (تنشر لأول مرة) .



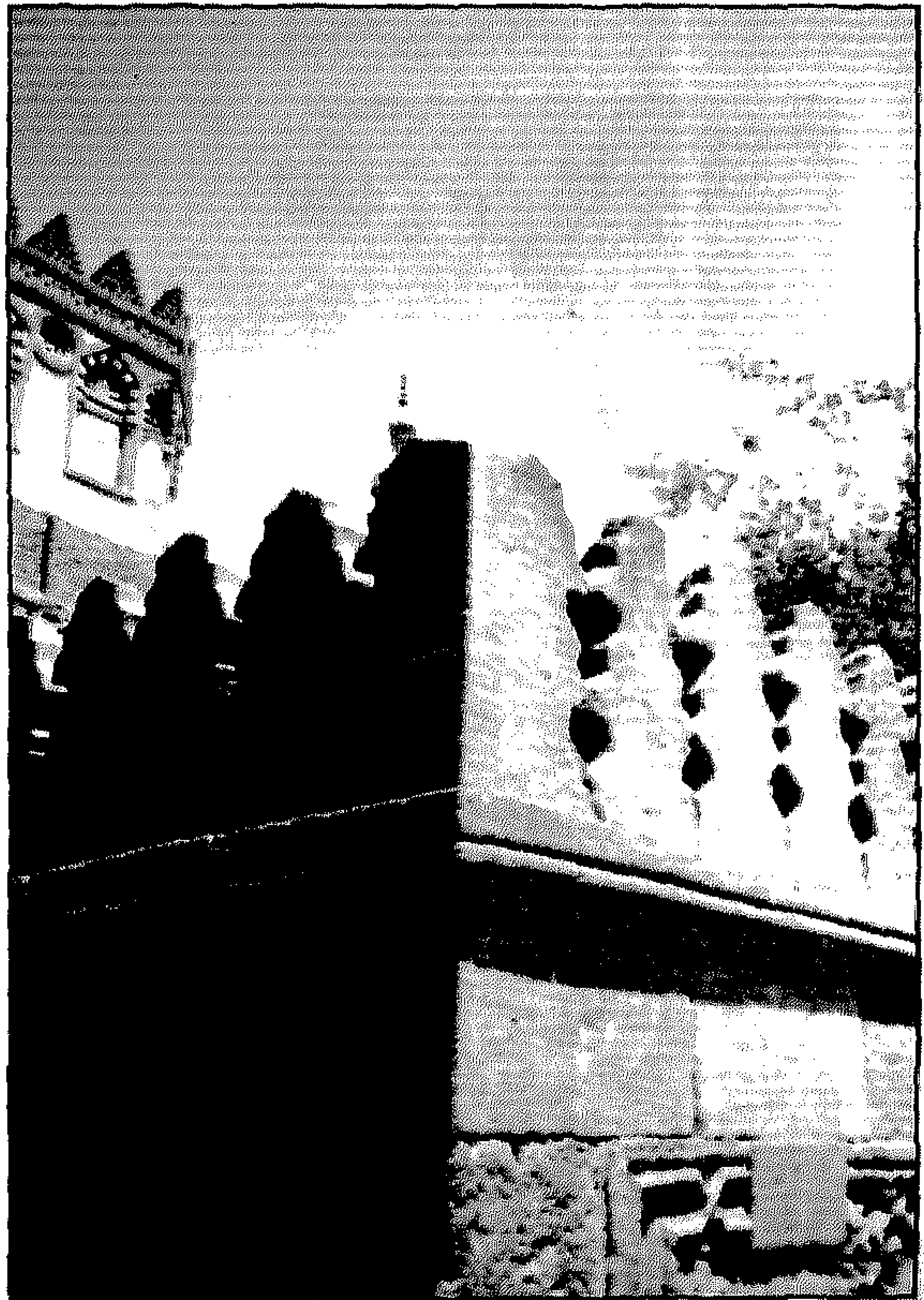
لوحة (١٧)
الواجهة الأمامية (الغربية) للتركيبة الرخامية للقبر (رقم ٥) باسم الأمير إبراهيم كتخدا الرزاز معتوق الأمير رضوان أغا الرزاز . توفي في يوم الأربعاء ٢٦ ذو القعدة سنة ١٢٣٢هـ / ٧ أكتوبر ١٨١٧م .
(تنشر لأول مرة)



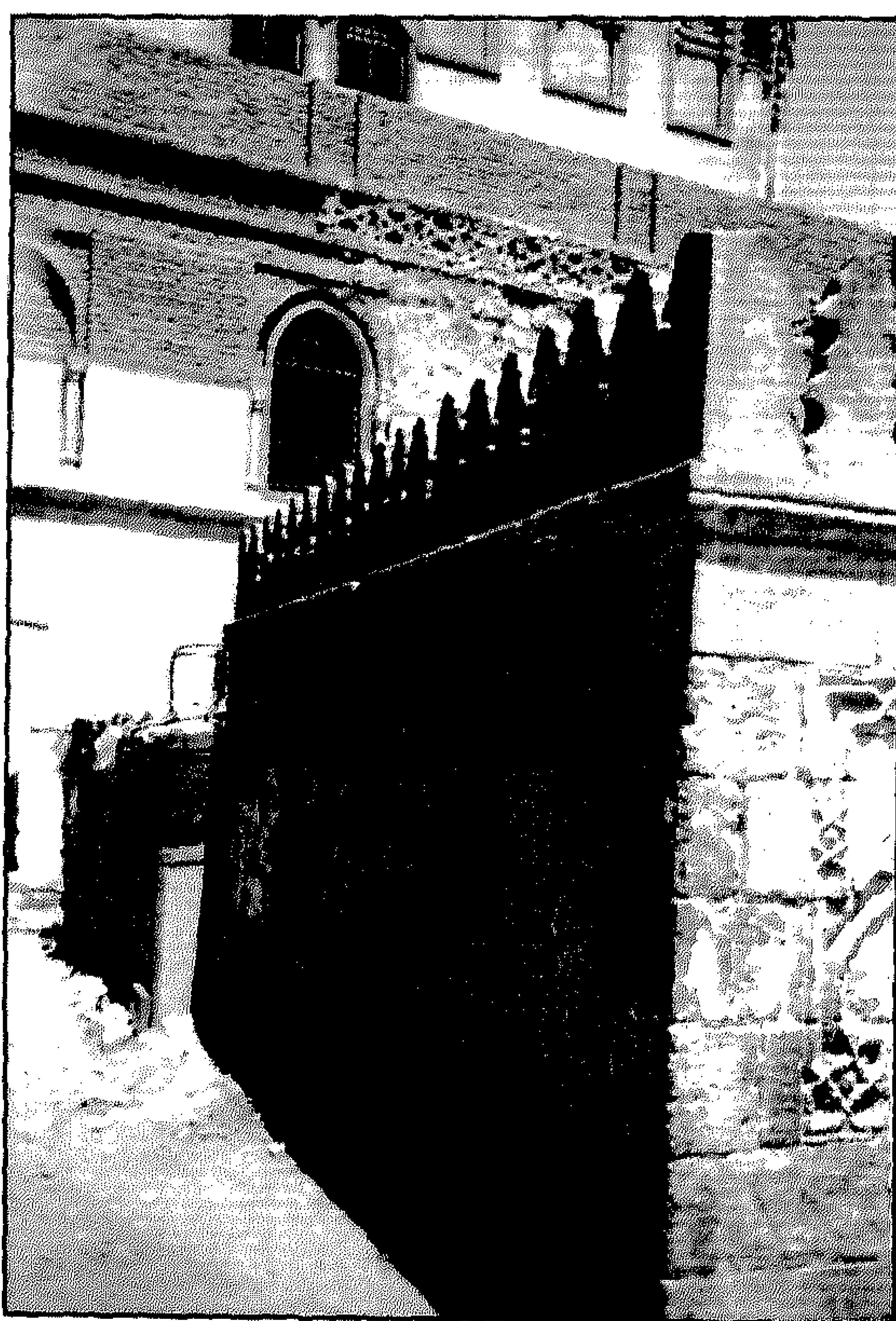
لوحة (١٨)
الجانب الأيسر من التركيبة الرخامية للقبر (رقم ٥) بحوش المدفن . (ويتضح فيها الزخارف النباتية المكونة من زهرة الالة وزهرة القرنفل والأوراق الرمحية والمسننة) . (تنشر لأول مرة) .



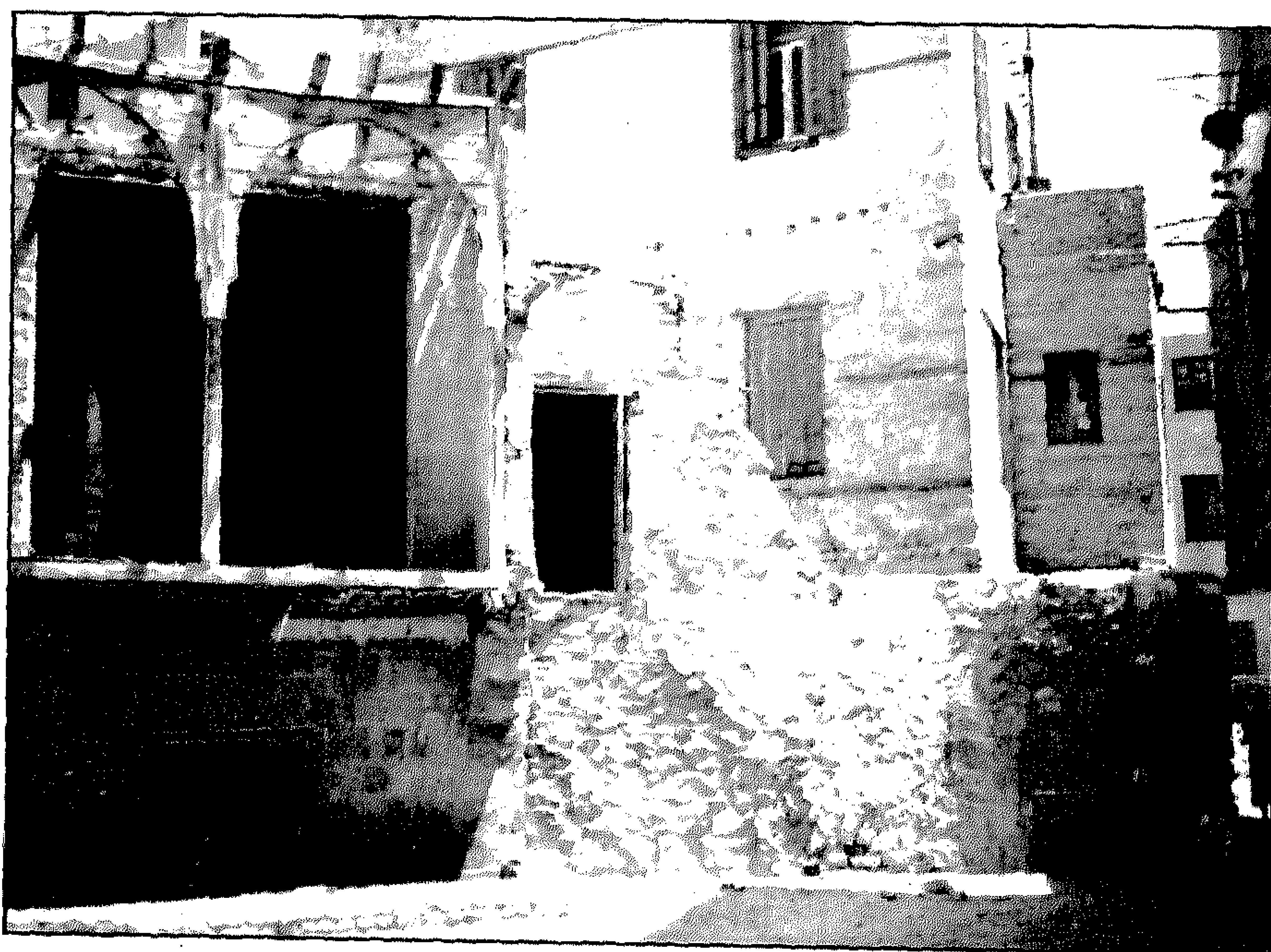
لوحة (١٩)
نموذج لإحدى التراكيب الحجرية الحديثة بحوش مدفن الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧ .
(ويتضح فيها مجموعة من شواهد القبور الحديثة أيضاً) .



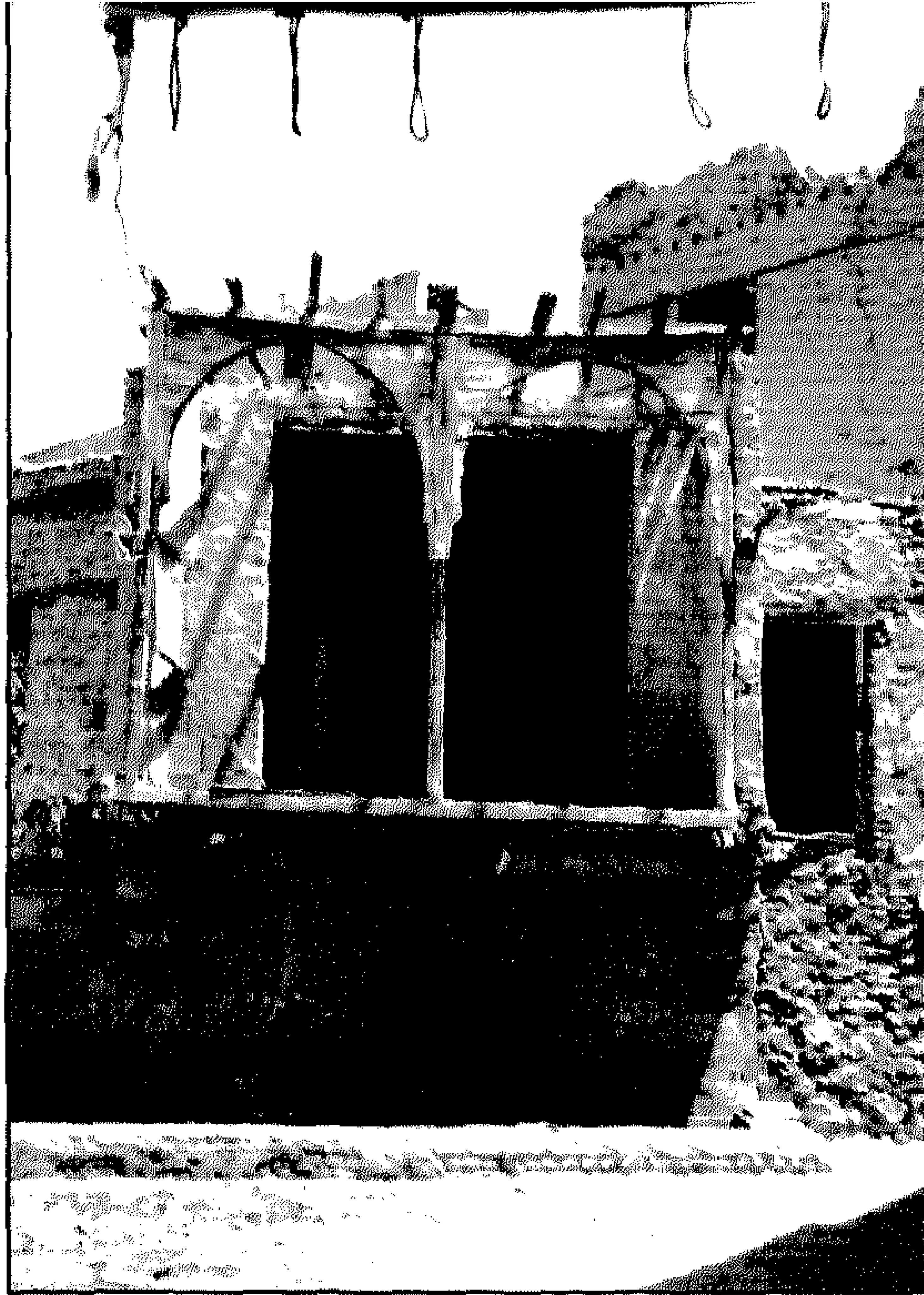
لوحة (٢٠)
الزاوية الجنوبية من الواجهة الجنوبية الغربية لمدفن الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧ .
(ويتضح فيها الجزء العلوي من واجهة المدرسة) .



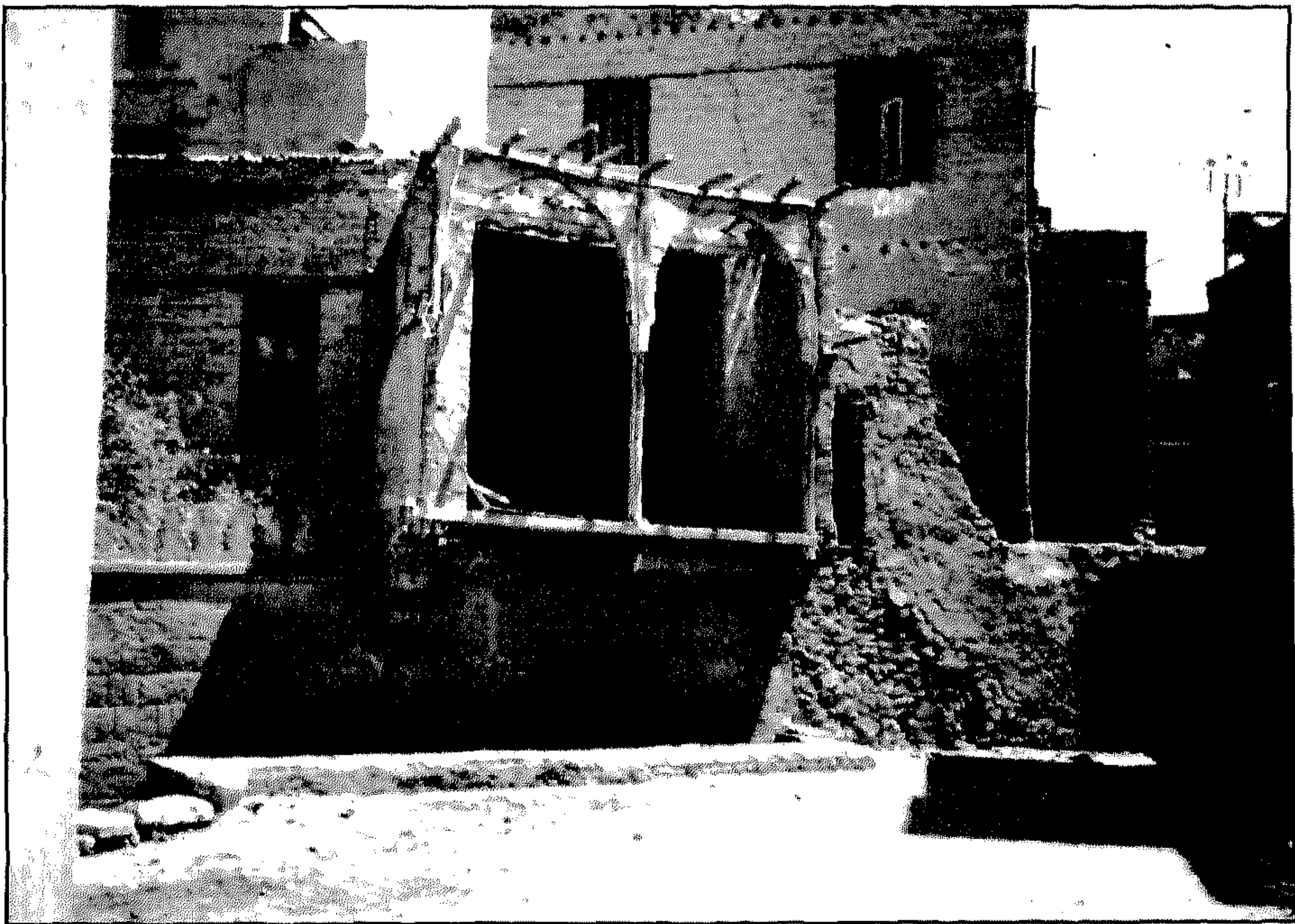
لوحة (٢١)
الجدار الجنوبي الغربي للمدرسة التي كانت ملحقة بمدفن الأمير رضوان أغا الرزاز .
أثر رقم ٣٨٧ .



لوحة رقم (٢٢)
الواجهة الرئيسية (الجنوبية الغربية) لسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧



لوحة (٢٣)
الواجهة الجنوبية الغربية لسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧
(ويتضح فيها شباك السبيل الخارجي والزخارف التي تحيط به وتعلوه)



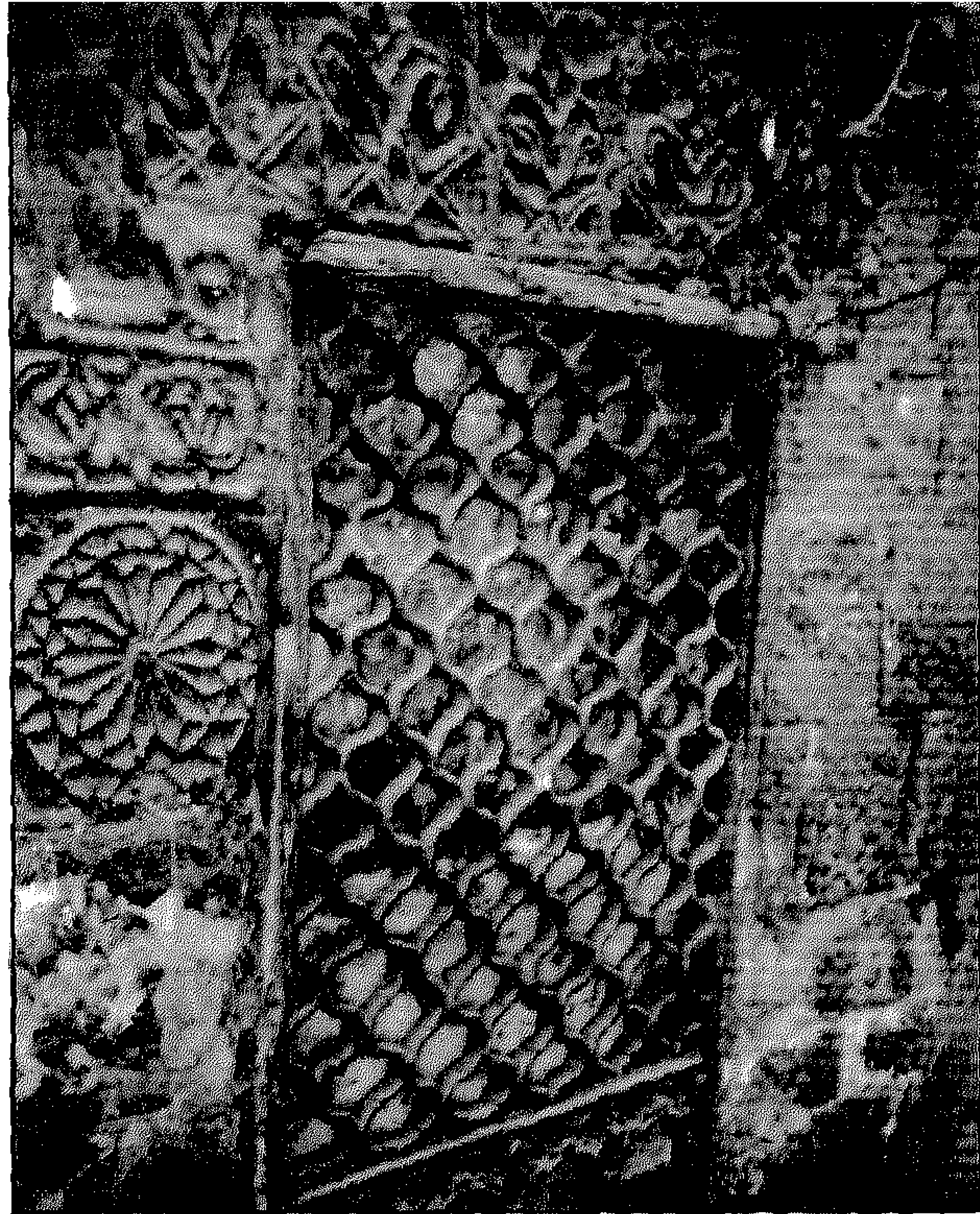
لوحة (٢٤)
الجزء الأيمن من الواجهة الرئيسية (الجنوبية الغربية) لسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧
(ويتضح فيها امتداد الجدران ناحية الجنوب من البناء والنافذة الخاصة بالحجرة الملحقة بالكتّاب)



لوحة (٢٥)
الواجهة الداخلية (الشمالية الغربية) لسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧
(ويتضح فيها مدخل حجرة التسبيل وشباك التسبيل أيضاً مطلاً على حوش المدفن)

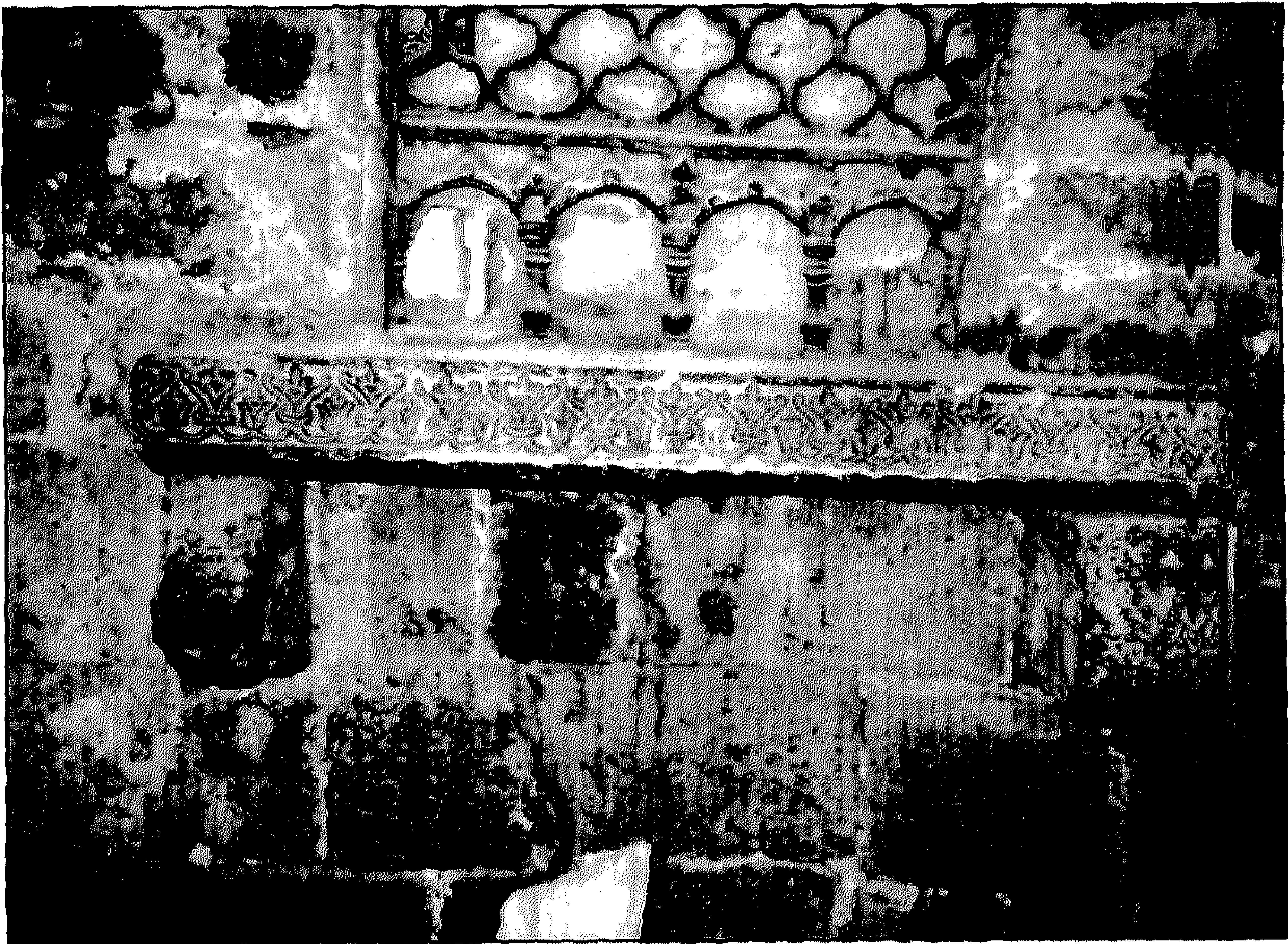


لوحة (٢٦)
الجزء العلوي من الواجهة الشمالية الغربية لسبيل وكتاب الأمير رضوان أغا الرزاز .
أثر رقم ٣٨٧ . (ويتضح فيها الزخارف الكتابية والنباتية المنفذة على الحجر بهذه الواجهة) .



لوحة (٢٧)

شباك التسبيل بالواجهة الشمالية الغربية لسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .
(ويتضح فيها المصبعات النحاسية التي تأخذ شكل البخاريات)



لوحة (٢٨)

الجزء الأسفل من شباك التسبيل واللوح الرخامي الذي يتقدمه بالواجهة الشمالية الغربية لسبيل الأمير أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .



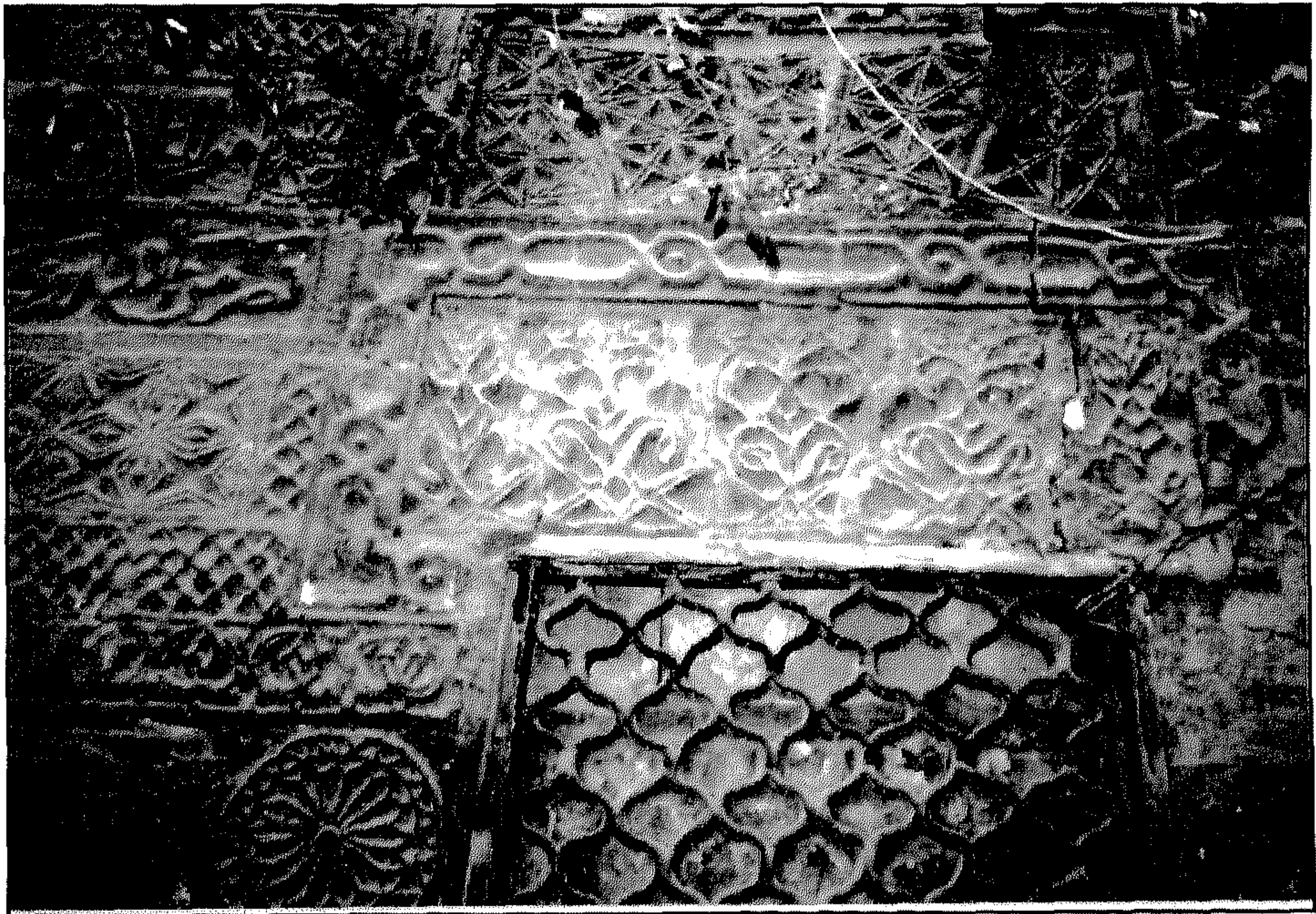
لوحة (٢٩)
تفاصيل لزخارف اللوح الرخامي
وإحدى الكوابيل الحجرية التي تتقدم
شباك التسبيل بالواجهة الشمالية الغربية
لسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز
(أثر رقم ٣٨٧) .



لوحة (٣٠)
النصوص الكتابية والزخارف الهندسية
والنباتية بالواجهة الشمالية الغربية لسبيل
وكتاب الأمير رضوان أغا الرزاز
(أثر رقم ٣٨٧) .



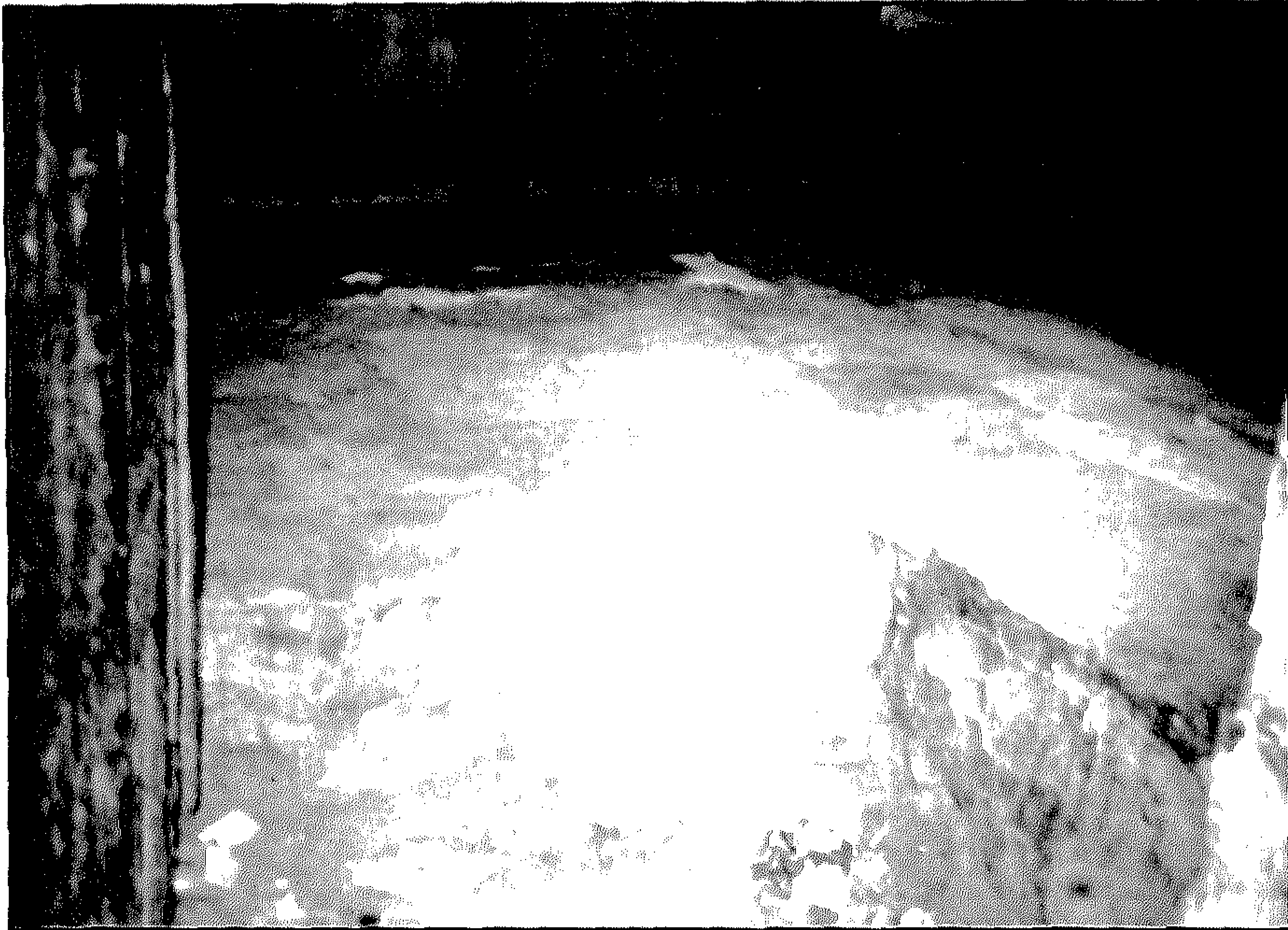
لوحة (٣١)
الجزء العلوي من الواجهة الشمالية الغربية لسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .
(ويتضح فيها الزخارف الكتابية والهندسية والنباتية التي تغشى الجزء الذي يعلو شباك التسبيل بهذه الواجهة)



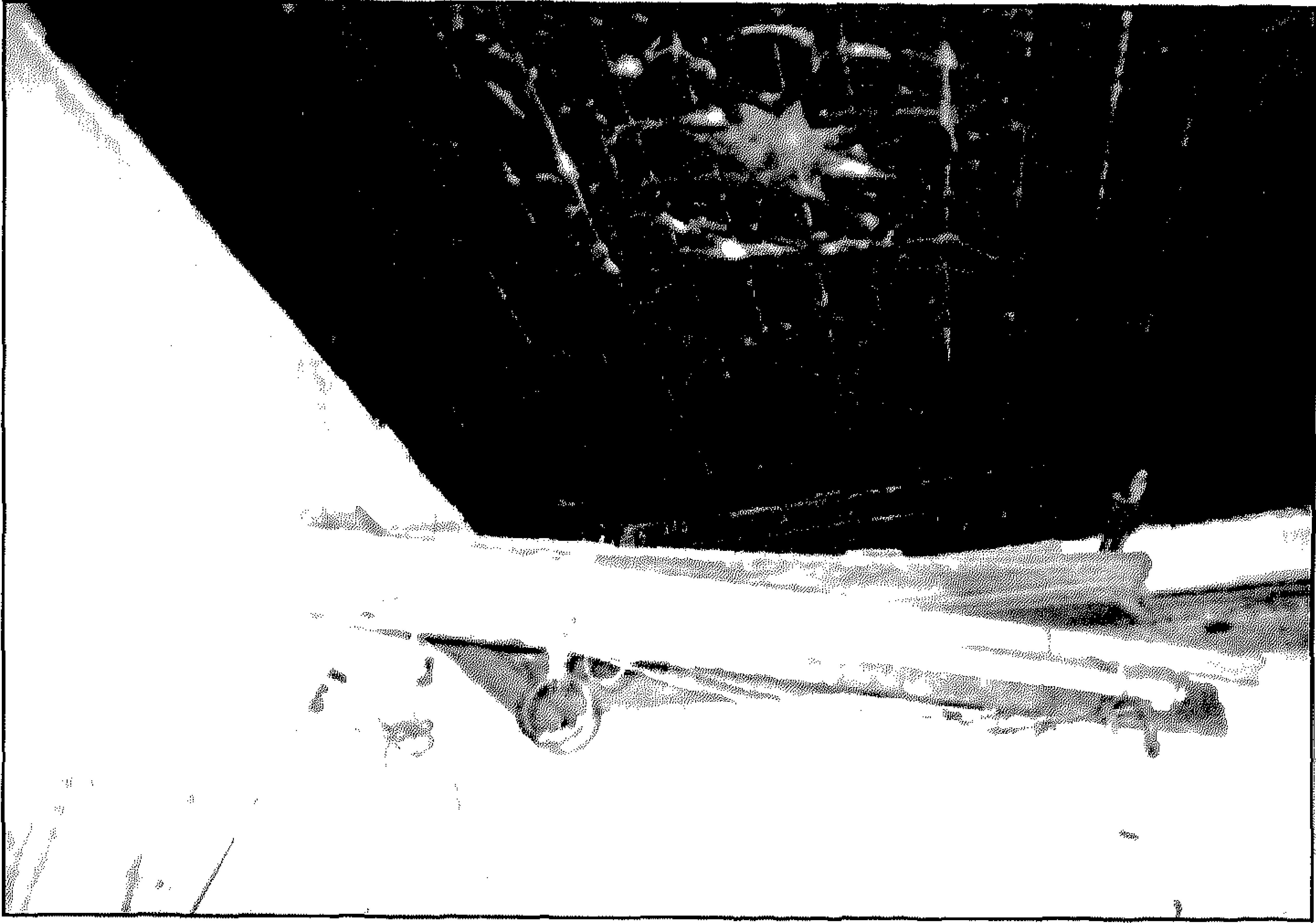
لوحة (٣٢)
الزخارف الهندسية والنباتية المنفذة على الحجر والتي تغشى المساحات التي تقع بين شباك التسبيل ومدخل حجرة الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧



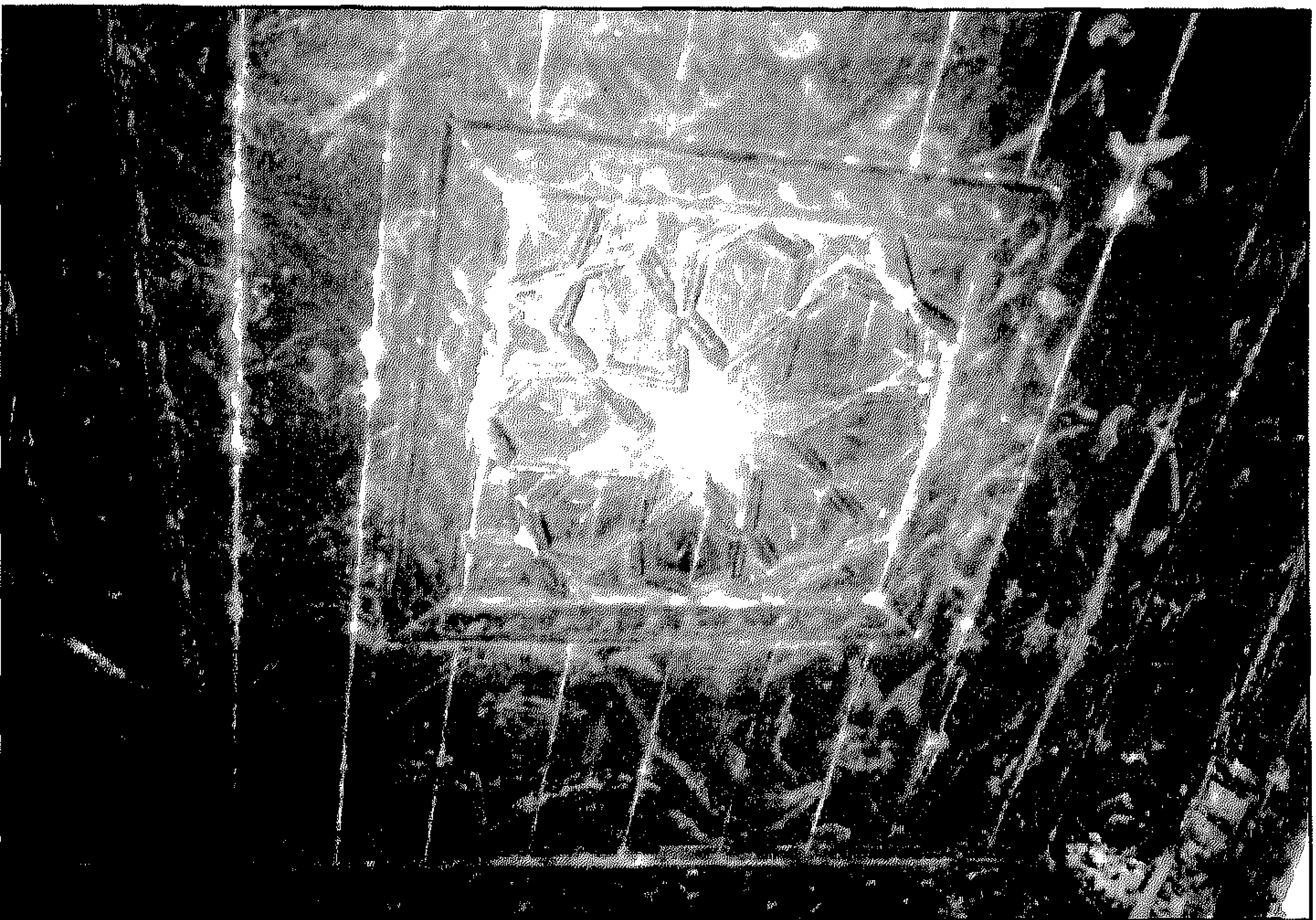
لوحة (٣٣)
الزخارف الهندسية والنباتية والبلاطات الخزفية التي تغشى منطقة العقود المركبة التي تعلو شباك التسبيل بالواجهة الشمالية الغربية لسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .



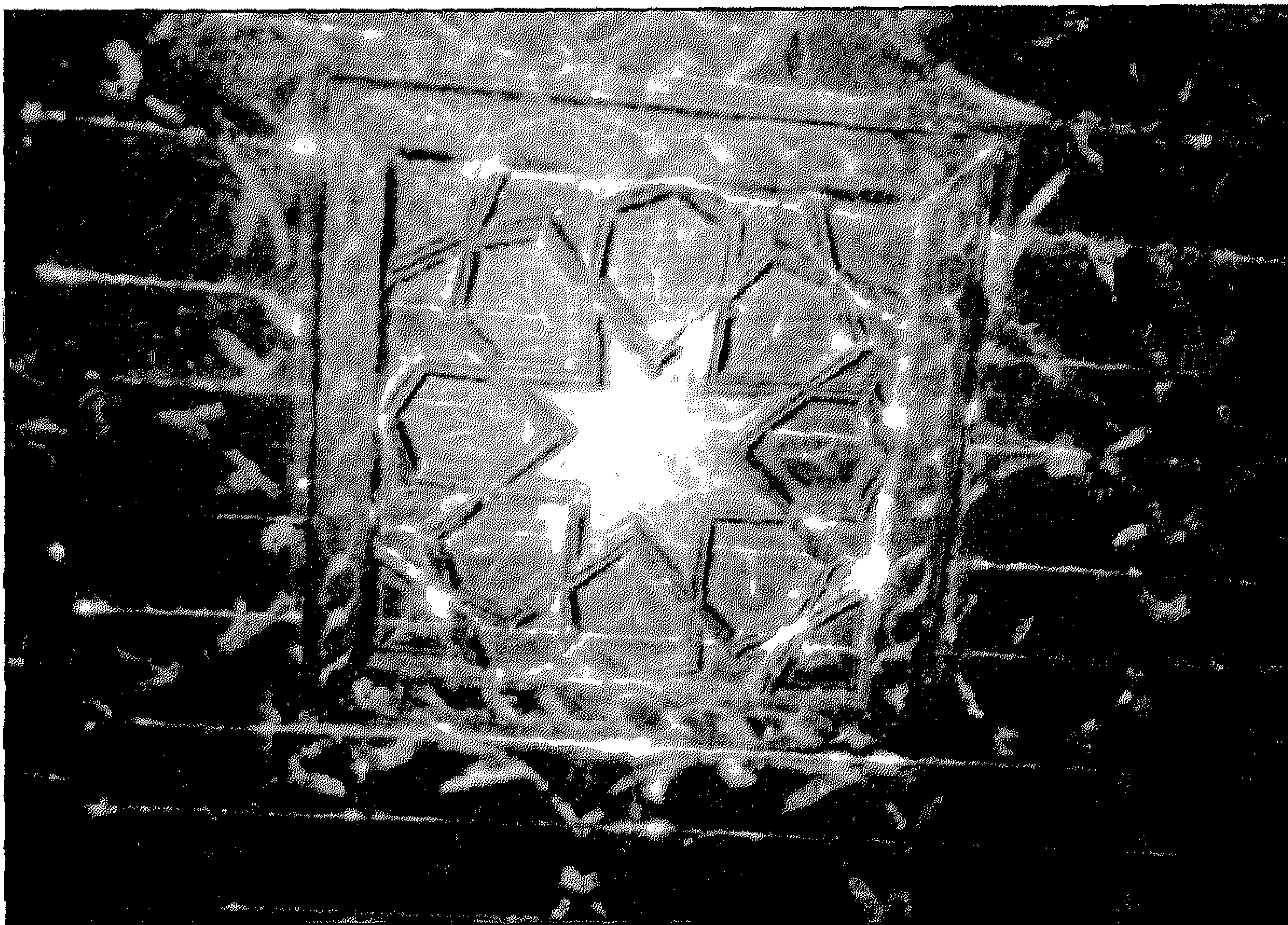
لوحة (٣٤)
الأرضية الحجرية (الحالية) لحجرة التسبيل لسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .



لوحة (٣٥)
الزاوية الجنوبية من حجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧
(ويظهر فبها العرق الخشبي الذي كان يعلو فوهة الصهريج ، ويتدلى فيه الحلقات الحديدية).



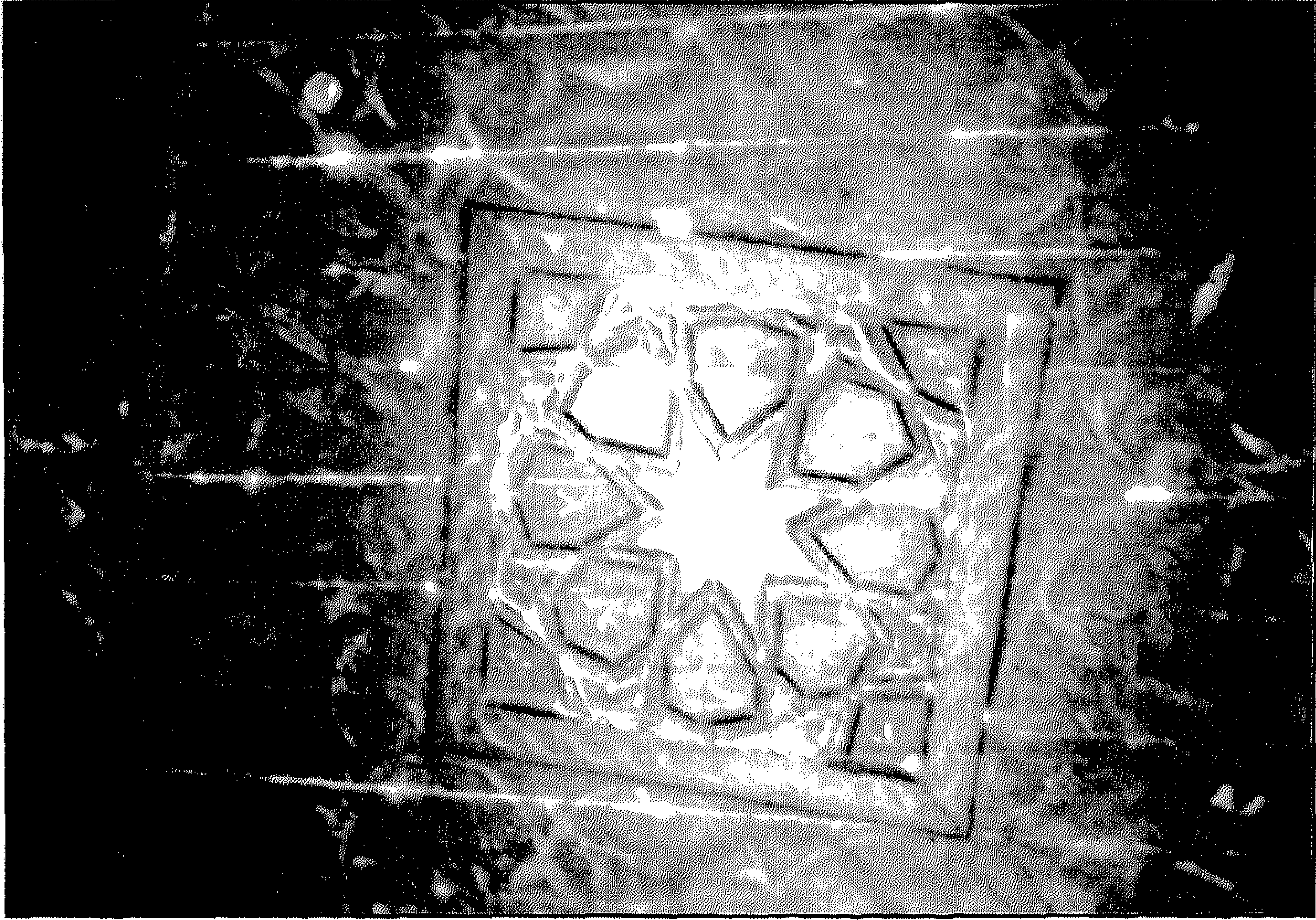
لوحة (٣٦)
جزء من السقف الخشبي لحجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم٣٨٧.
(ويتضح فيها الطبق النجمي ذو الثمانية رؤوس).



لوحة (٣٧)
تفاصيل للزخارف الهندسية والنباتية بسقف حجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز .أثر رقم ٣٨٧ .

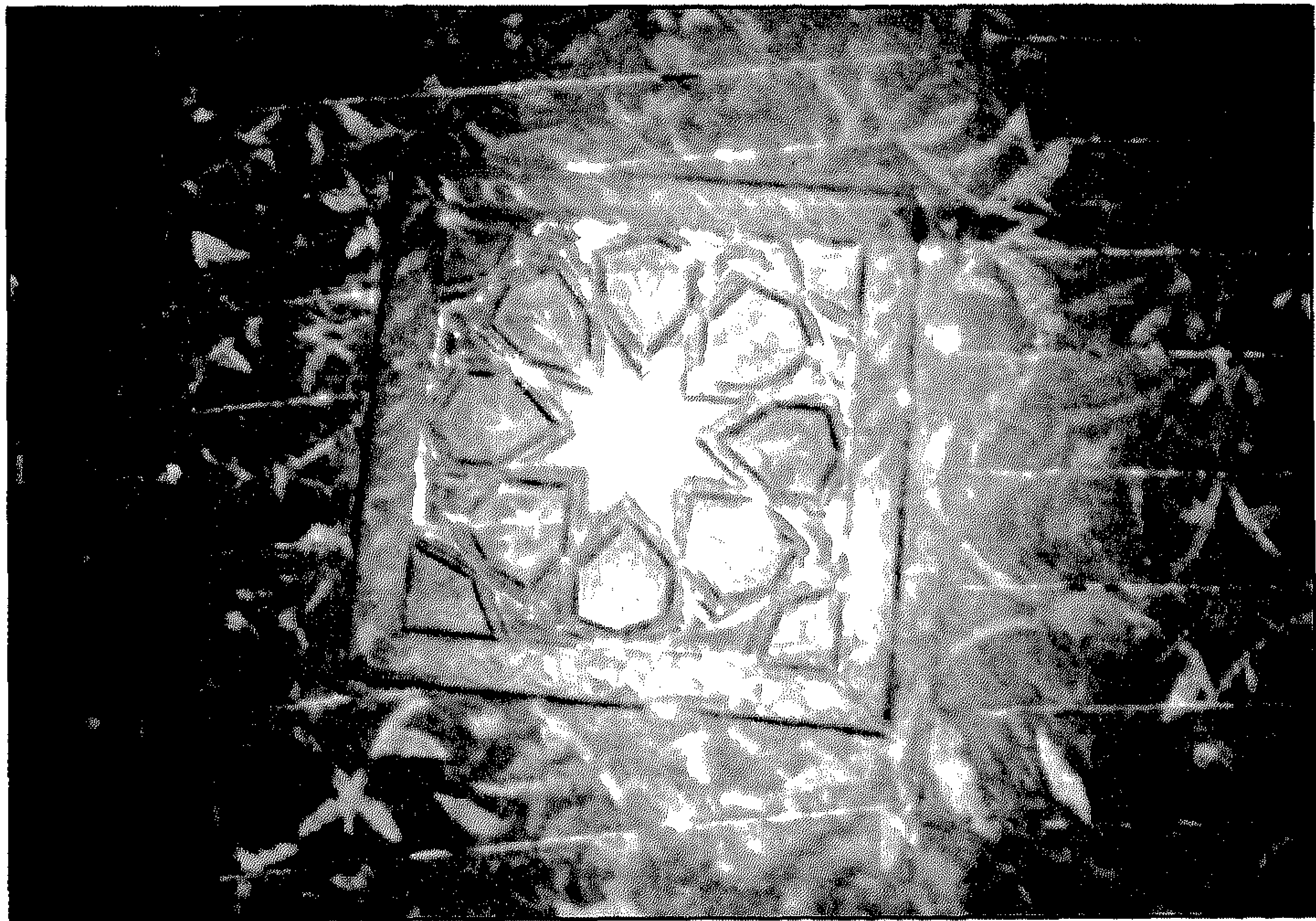


لوحة (٣٨)
طبق نجمى ذو ثمانية رؤوس بالسقف الخشبى لحجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧



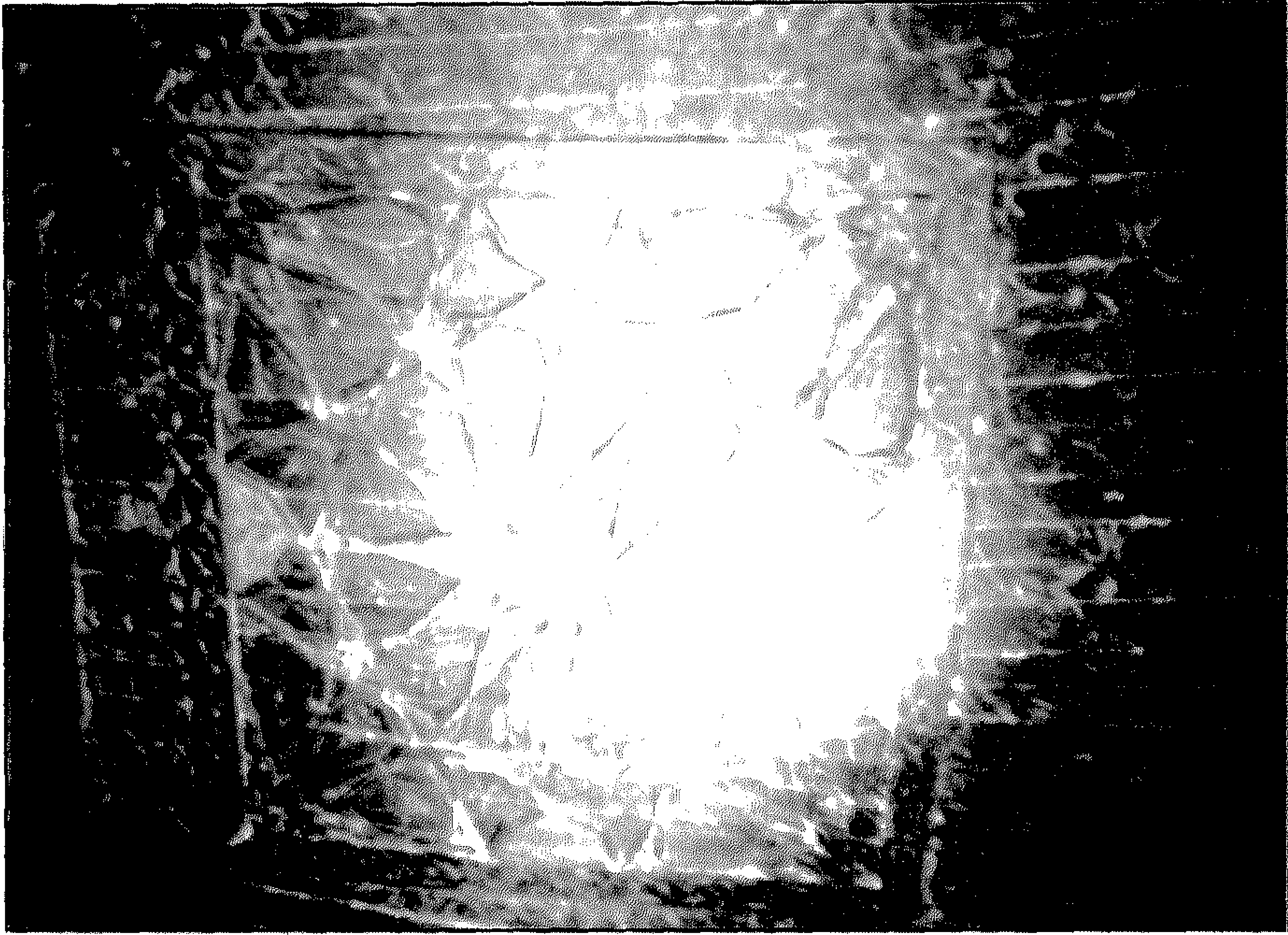
لوحة (٣٩)

الجزء الغربى من السقف الخشبى لحجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧.
(ويتضح فيها الزخارف الهندسية والنباتية ذات الألوان المختلفة).

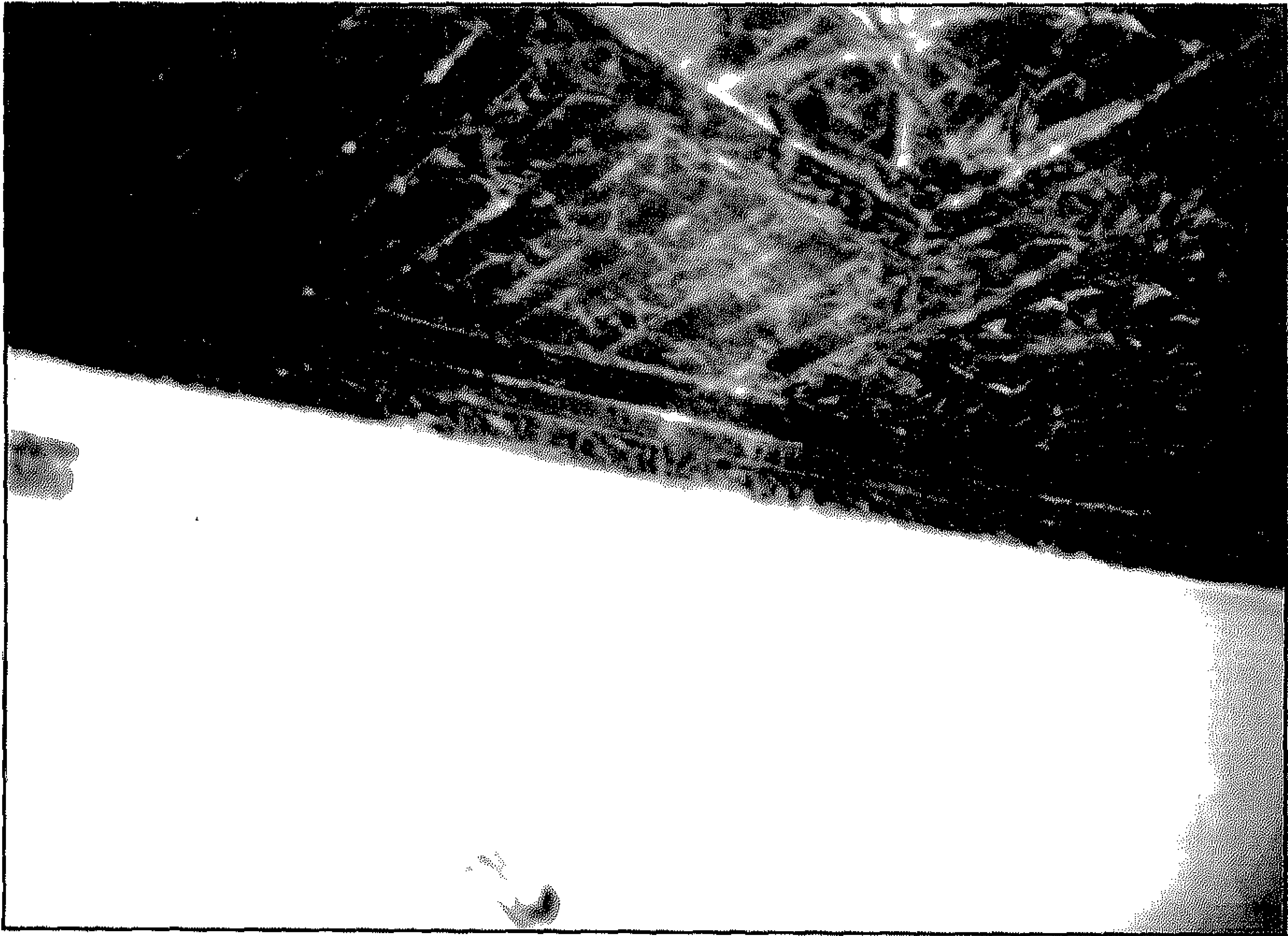


لوحة (٤٠)

أجزاء من الآزار والسقف الخشبيين لحجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧.



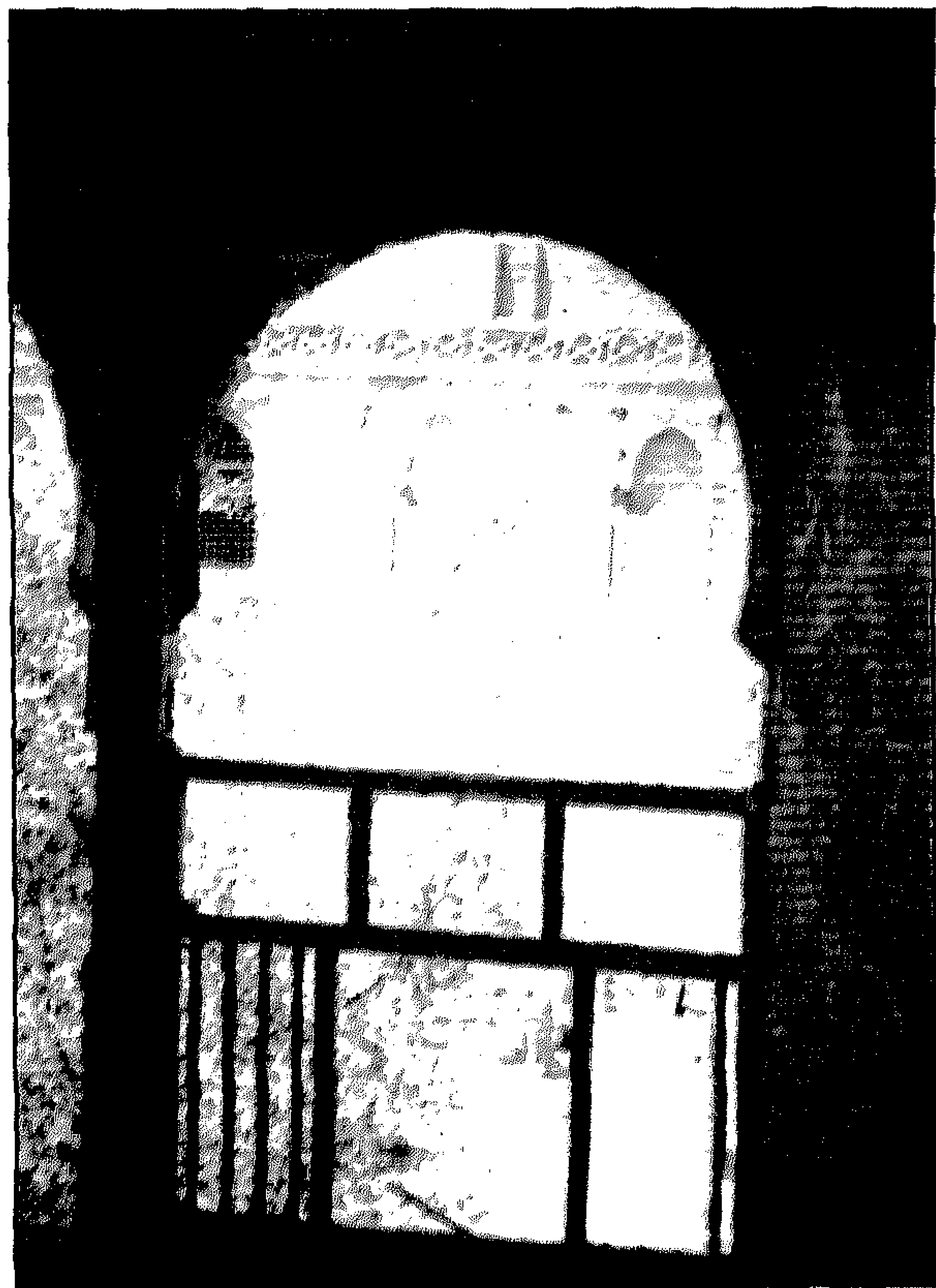
لوحة (٤١)
طبق نجمى ذو أثنى عشر رأساً بالسقف الخشبى لحجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا أرزاز. أثر رقم ٣٨٧.



لوحة (٤٢)
الجزء الشمالي من السقف الخشبي لحجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز.أثر رقم ٣٨٧
(ويتضح فيها الحالة السيئة التي عليها هذا السقف الآن).



لوحة (٤٣)
عقدى البائكة الخشبية الشمالية الغربية لكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧.



لوحة (٤٤)
الفتحة اليمنى للبائكة الخشبية بالواجهة الشمالية الغربية لكتّاب الأمير أغا الرزاز ٣٨٧.



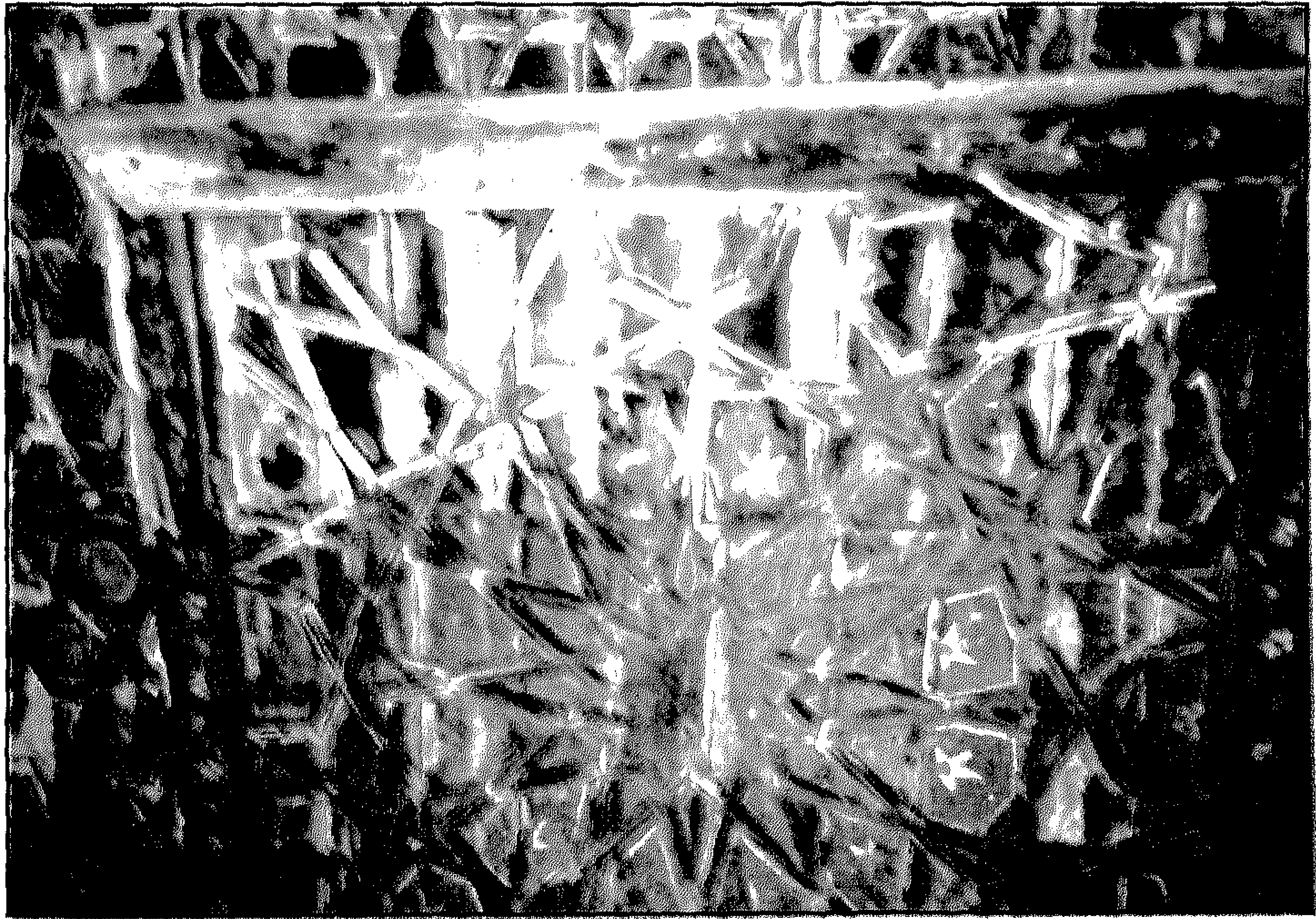
لوحة (٤٥)
الفتحة اليسرى للبائكة الخشبية بالواجهة الشمالية الغربية لكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز.
أثر رقم ٣٨٧



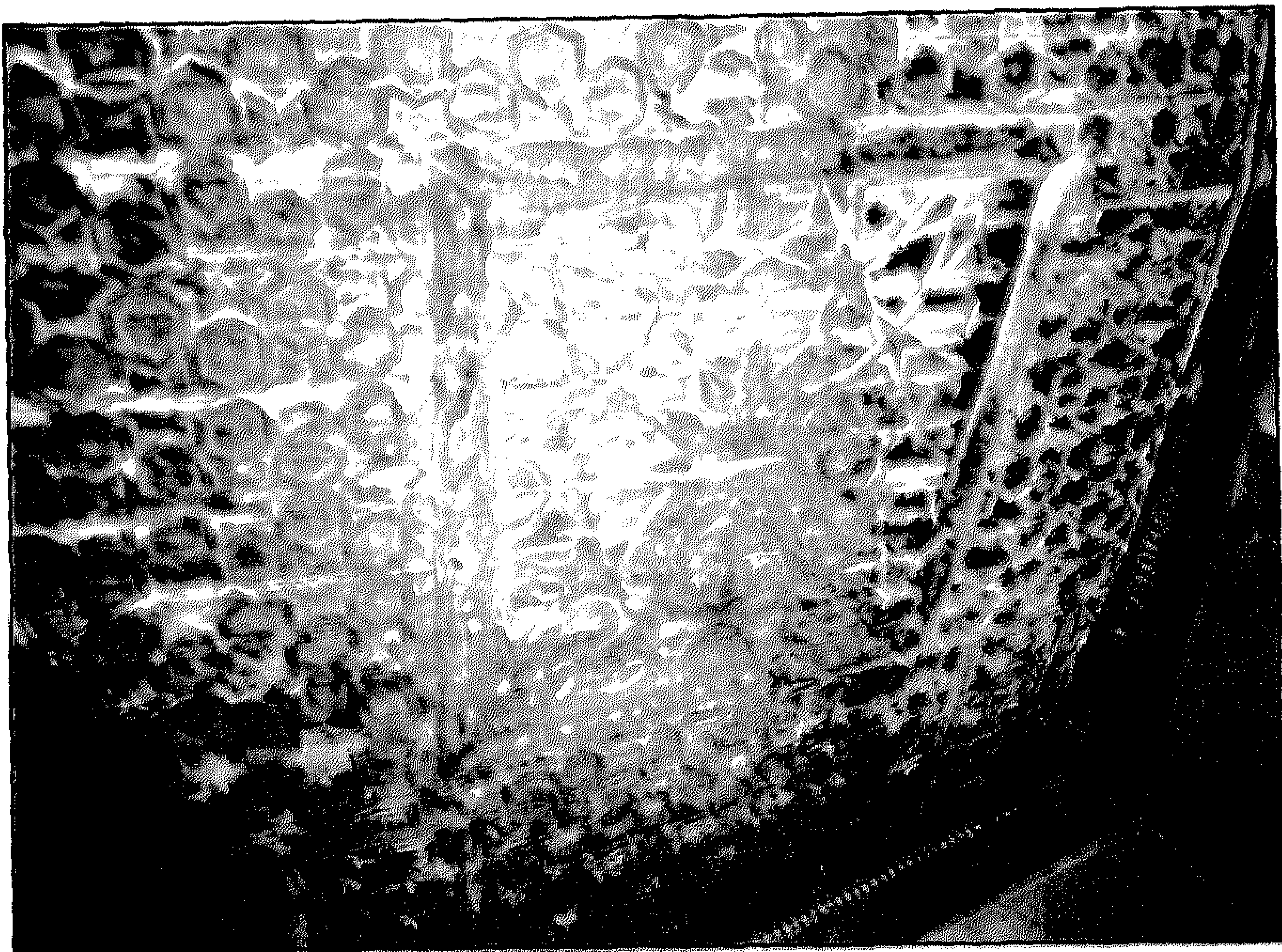
لوحة (٤٦)
الجزء العلوي من عقدي البائكة الخشبية الشمالية الغربية والسقف الخشبي لحجرة كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧.



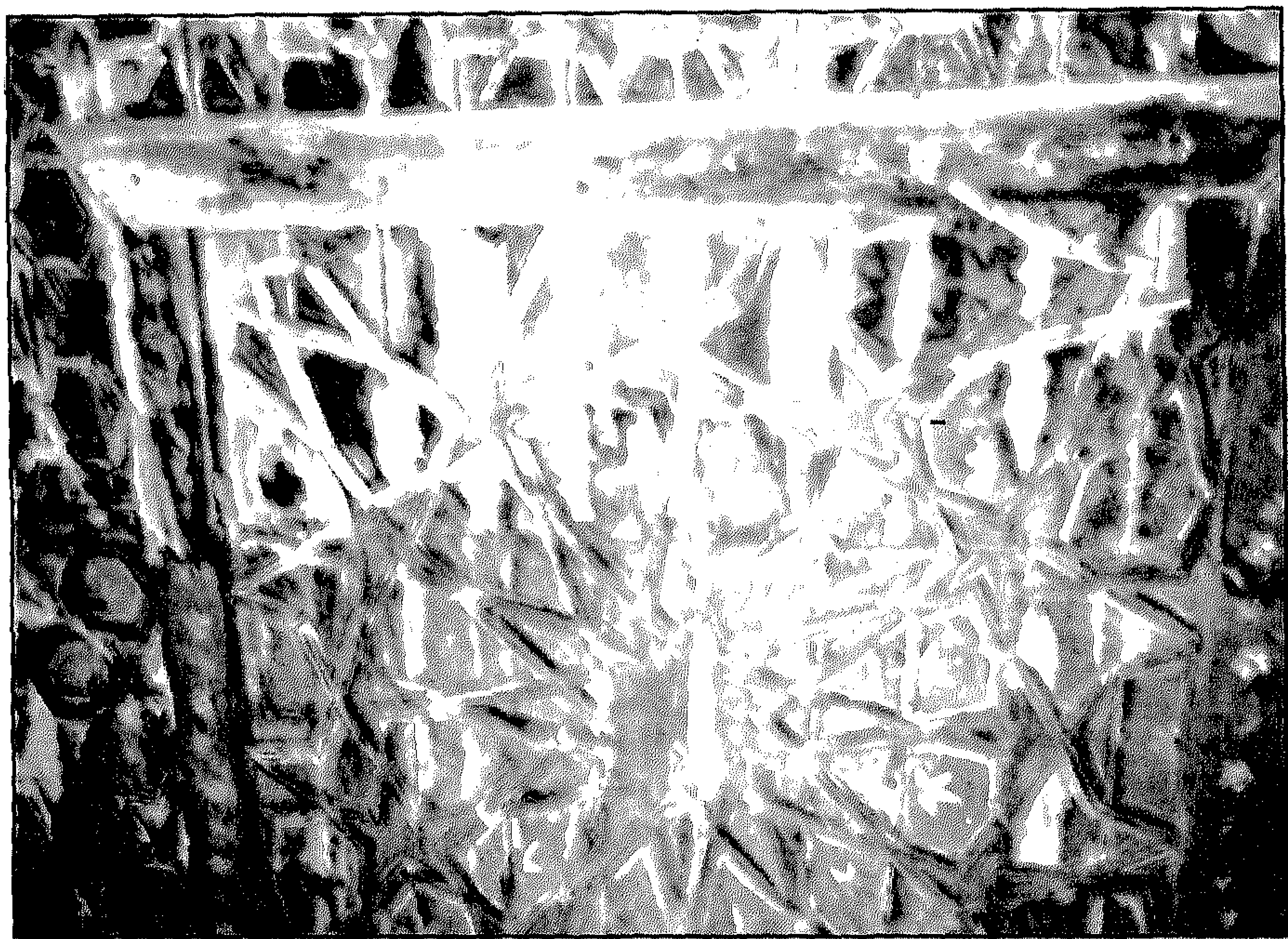
لوحة (٤٧)
الجزء العلوي من عقدي البائكة الخشبية الجنوبية الغربية والسقف الخشبي لحجرة كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧.



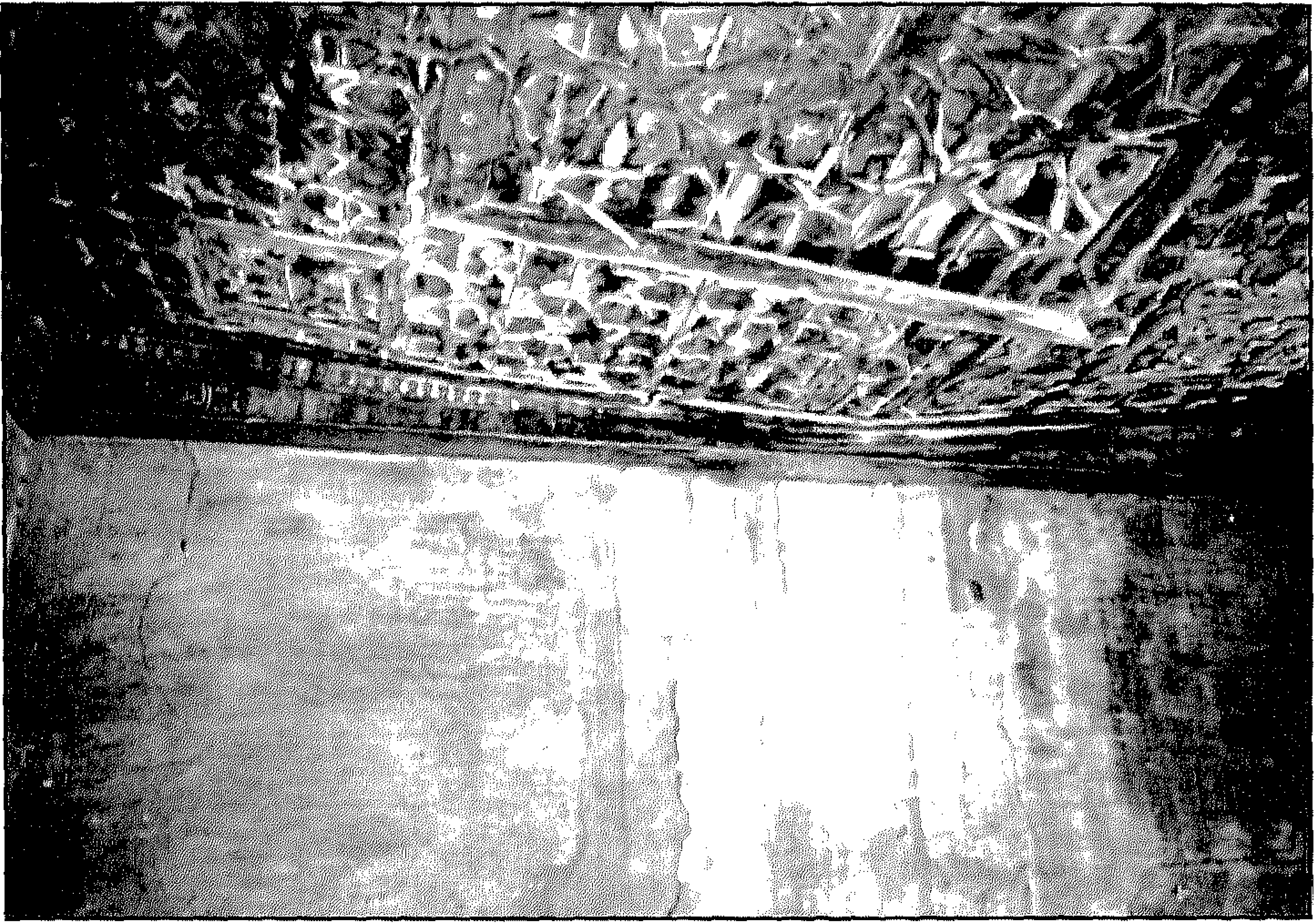
لوحة (٤٨)
تفاصيل للزخارف الهندسية بالسقف الخشبي لحجرة كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧.



لوحة (٤٩)
تفاصيل لطبق نجمي ذو اثني عشر رأساً بالسقف الخشبي لحجرة كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز .
أثر رقم ٣٨٧.



لوحة (٥٠)
أجزاء من السقف الخشبي لحجرة كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز .أثر رقم ٣٨٧.
(ويتضح فيها حالتي التلف والإهمال اللتين أصابتا هذا السقف).



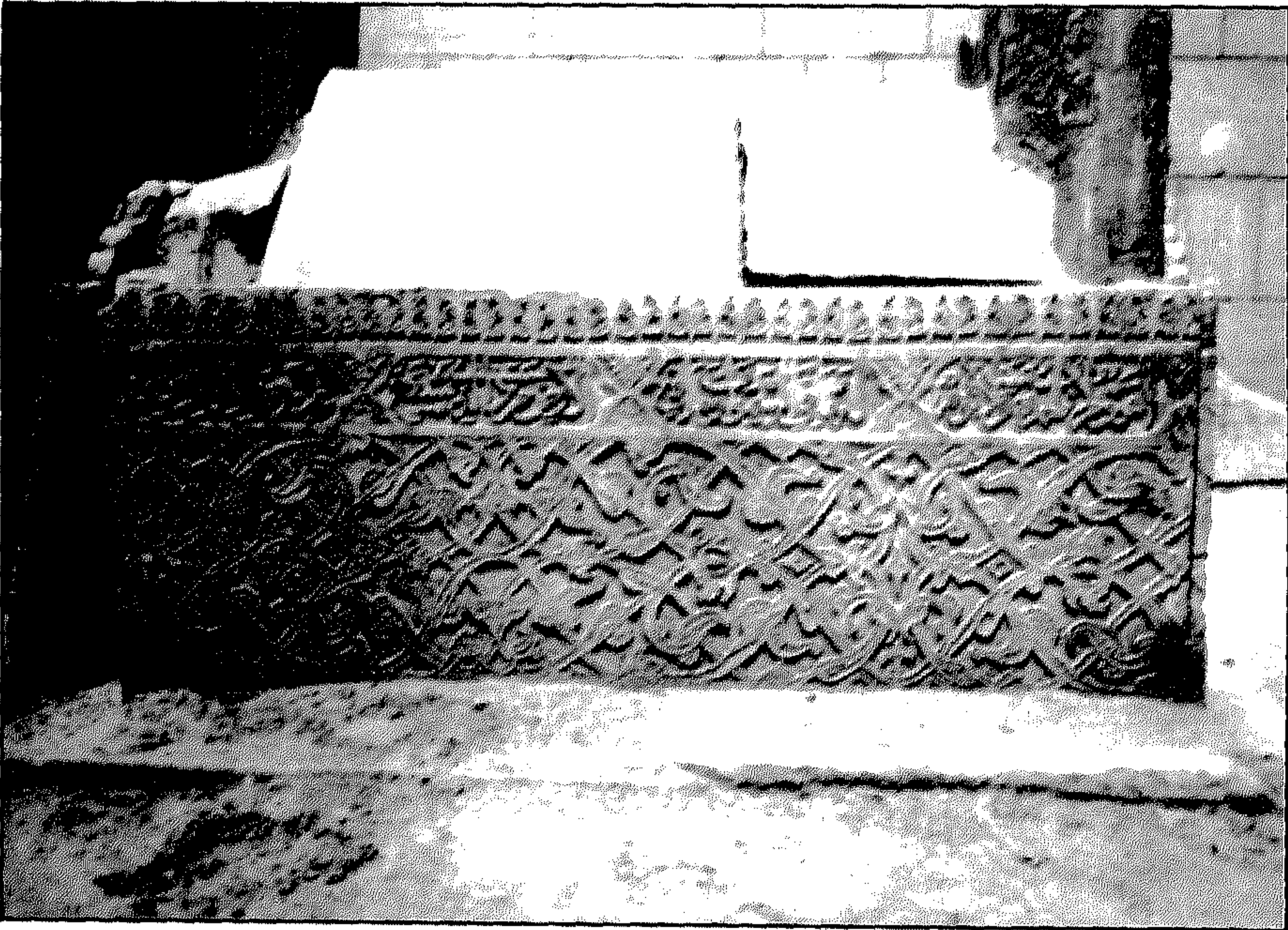
لوحة (٥١)
أجزاء من الإزار والسقف الخشبيين بحجرة كتاب الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧.
(ويظهر فيها بعض الحروف التي تبقت من النص الكتابي بالكتّاب المذكور).



لوحة (٥٢)
الحائط الشمالي الشرقي لحجرة كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧
(ويتضح فيها فتحة الباب الذي يؤدي إلى الحجرة الملحقة بهذا الكتّاب).



لوحة (٥٣)
الزخارف الكتابية بالوجهة الشمالية الشرقية للتركيبة الرخامية للقبر (رقم ١) باسم الأمير رضوان أغا الرزاز.
(ويظهر فيها نص افتتاحية التركيبة والبحرين الكتابين- الأول و الثاني- اللذين يحملان البسملة وبداية آية الكرسي).
(تنشر لأول مرة)



لوحة (٥٤)
الجانب الجنوبي الشرقي من التركيبة الرخامية للقبر (رقم ١) باسم الأمير رضوان أغا الرزاز
(ويتضح فيها تكملة أية الكرسي من البحر الكتابي الثالث إلى السادس)
(تنشر لأول مرة)



لوحة (٥٥)
الجهة الجنوبية الغربية للتركيبة الرخامية للقبر (رقم ١) باسم الأمير رضوان أغا الرزاز .
(و يظهر فيها تكملة آية الكرسي من البحر الكتابي السابع والثامن)
(تنشر لأول مرة)



لوحة (٥٦)
الجانب الشمالي الغربي للتركيبة الرخامية للقبر (رقم ١) باسم الأمير رضوان أغا الرزاز.
(ويظهر فيها نهاية آية الكرسي. البحر الكتابي الثامن : الثاني عشر) ، (تنشر لأول مرة) .



لوحة (٥٧)
شاهد قبر باسم المرحومة الست
خديجة تابعة الأمير حسن كتخدا
عزبان الرزاز توفت يوم السبت شهر
رمضان سنة ١١٣١هـ/١٧١٨م .
(ينشر لأول مرة)



لوحة (٥٨)
شاهد قبر باسم المرحوم
الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز .
توفى في شهر رمضان
سنة ١١٥٤هـ/١٧٤١م.
(ينشر لأول مرة)



لوحه (٥٩)
ظهر شاهد قبر باسم المرحوم الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز . توفى شهر رمضان سنة ١١٥٤هـ/١٧٤١ م .
(وتظهر فيها الزخارف النباتية المكونة من شجرة السرو و زهرة الإله وعناقيد العنب).
(تنشر لأول مرة)



لوحه (٦٠)
شاهد قبر باسم المرحوم الأمير حسن كتخدا عزبان الرزاز . توفى شهر رمضان سنة ١١٥٤ هـ / ١٧٤١ م .
(ويظهر فيها تاريخ الجمل) .
(تنشر لأول مرة)



لوحة (٦١)
شاهد قبر باسم المرحوم الأمير
رضوان أغا الرزاز ٠
توفي في ٦ جمادى الأولي
سنة ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م .
(ينشر لأول مرة) .



لوحة (٦٢)
شاهد قبر باسم المرحوم الأمير
رضوان أغا الرزاز٠ توفي في جمادى
الأولي سنة ١١٨١هـ/١٧٦٧م .
(و يتضح فيها زهرة الإله القريبة من
الطبيعة) .
(ينشر لأول مرة)



لوحة (٦٣)
شاهد قبر باسم المرحومة ستي عائشة زوجة المرحوم رضوان جوربجى رزاز توفت سنة ١١٨٥هـ/١٧٧١م.
(ينشر لأول مرة) .



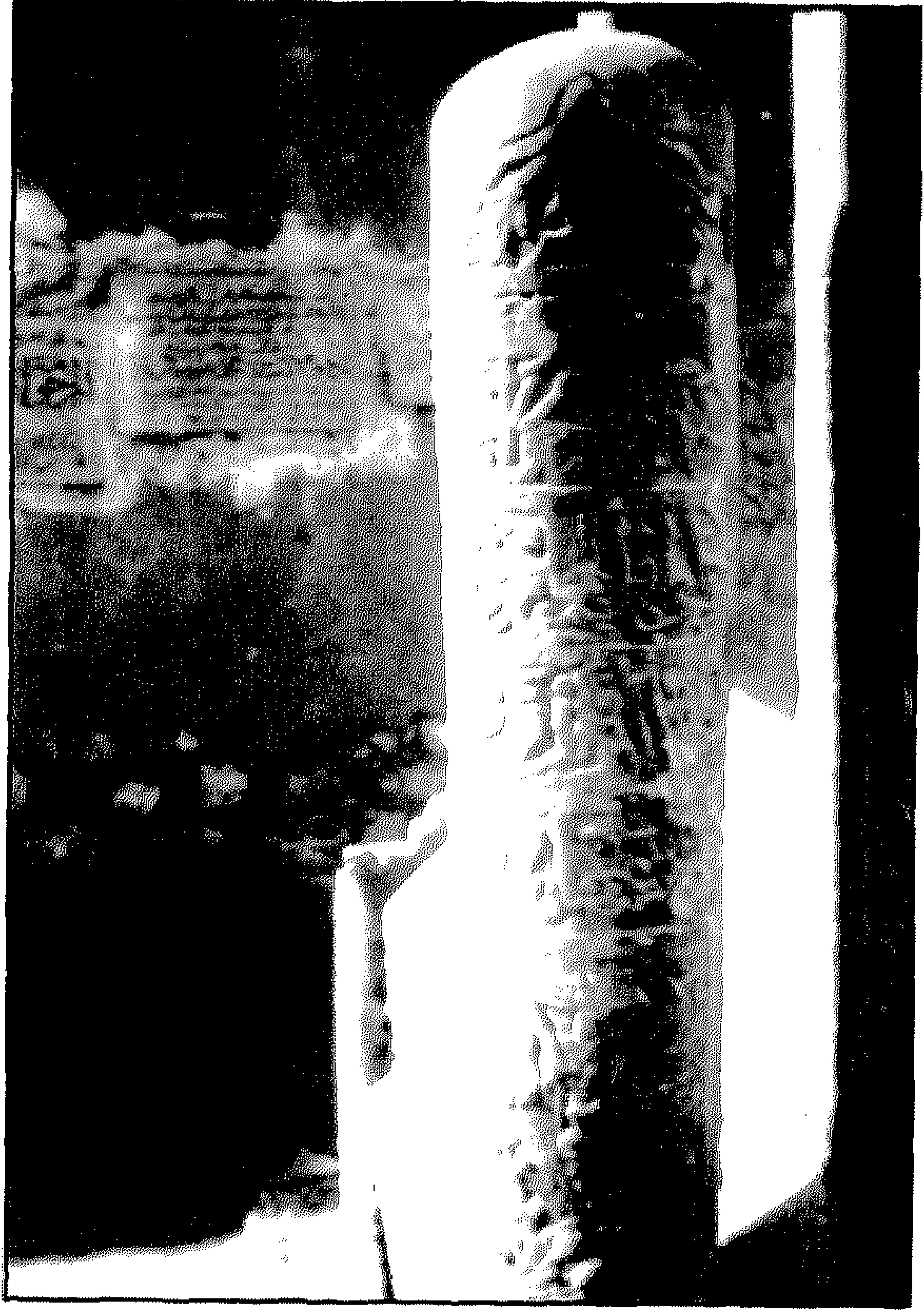
لوحة (٦٤)
شاهد قبر باسم هانم بنت المرحوم الأمير رضوان أغا رزاز. توفت في ٨ شهر صفر سنة ١١٨٥هـ. ١٧٧١م.
(ينشر لأول مرة)



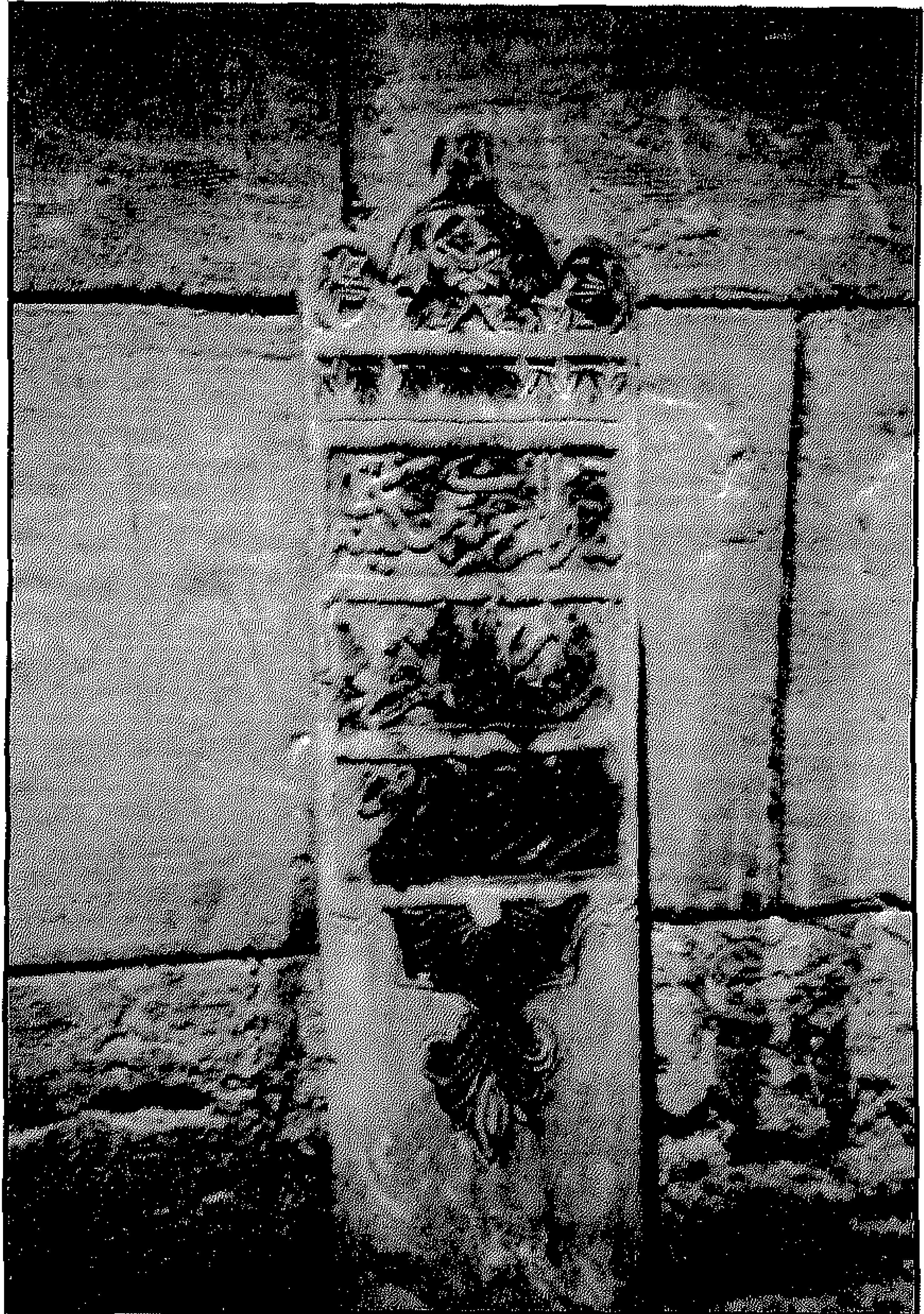
لوحة (٦٥)
شاهد قبر باسم المرحومة حفيظة بنت الأمير يوسف تابع الأمير رضوان أغا الرزاز . توفت في شهر شوال سنة ١١٩٠هـ / ١٧٧٦م .
(ينشر لأول مرة)



لوحة (٦٦)
شاهد قبر باسم زليخا زوجة المرحوم الأمير إبراهيم أغا الرزاز .
توفت يوم الأربعاء ٣ ذو العقدة سنة ١١٩١هـ / ٣ ديسمبر ١٧٧٧م.
(ينشر لأول مرة)



لوحة (٦٧)
شاهد قبر باسم المرحوم أحمد جلبي بن الحاج رضوان أغا الرزاز ٠ توفي في ١٥ شعبان سنة ١١٩٧هـ / ١٧٨٢م.
(ينشر لأول مرة) .



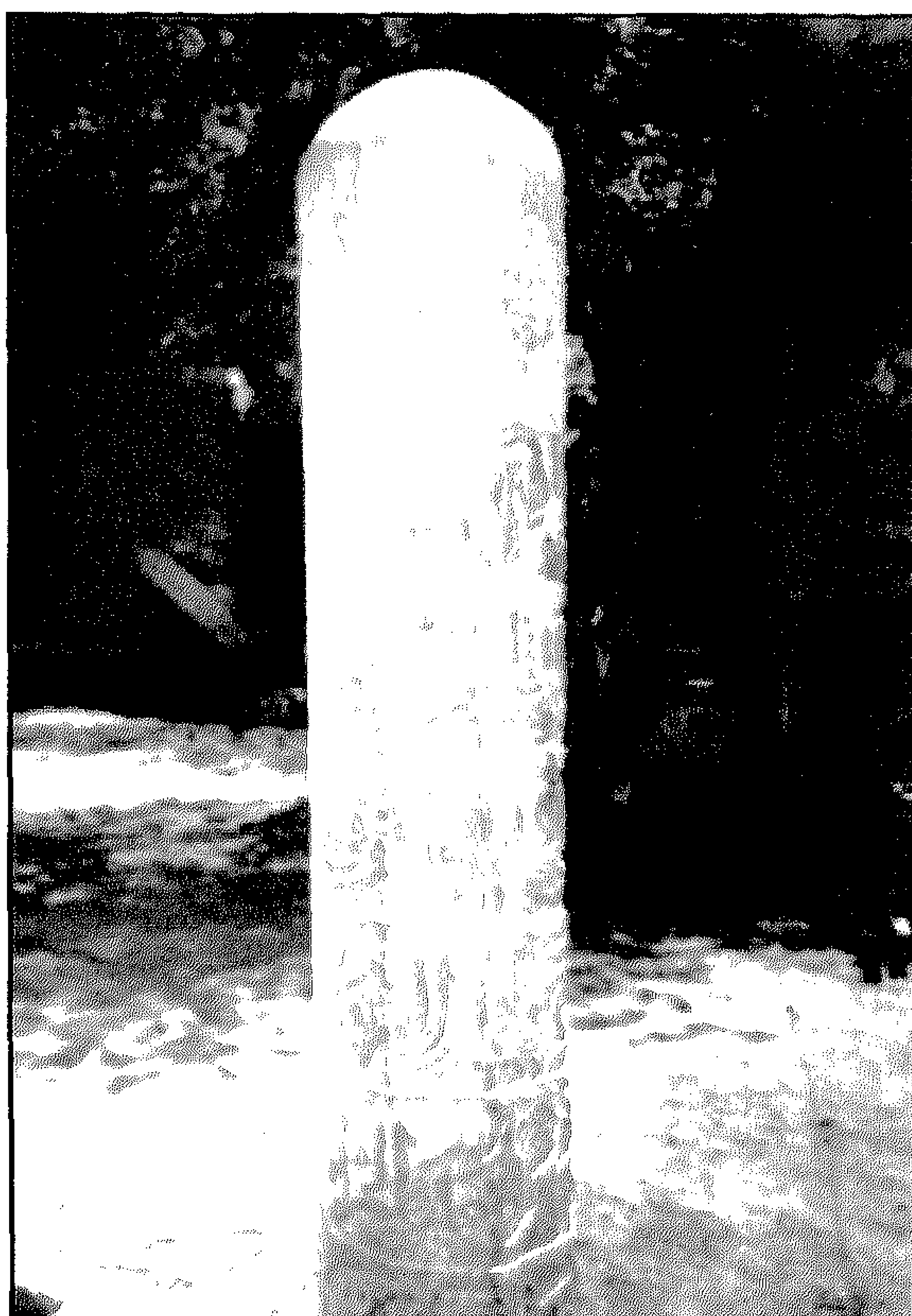
لوحة (٦٨)
شاهد قبر باسم المرحومة ستى سكينة بنت الأمير محمد أغا رضوان رزاز٠ توفت سنة ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م٠
(ينشر لأول مرة)



لوحة (٦٩)
شاهد قبر باسم المرحومة الست
عايشاه زوجة المرحوم رضوان جورجي
رزاز · توفت في شهر جماد أخر
سنة ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م ·
(ينشر لأول مرة) ·



لوحة (٧٠)
شاهد قبر باسم المرحوم محمد
جلبي بن الأمير محمد أغا رضوان رزاز
توفي في محرم سنة ١٢١٦هـ / ١٨٠١م.
(ينشر لأول مرة)



لوحة (٧١)
شاهد قبر باسم المرحوم الأمير
إبراهيم أغا الرزاز · توفي في يوم
الأربعاء ٢٦ ذو القعدة سنة ١٢٣٢هـ /
٧ أكتوبر ١٨١٧م.
(ينشر لأول مرة)



لوحة (٧٢)
شاهد رخامي بقبر المرحوم الأمير
إبراهيم أغا الرزاز .
(ويظهر فيها الآيات القرآنية) .
أثر رقم ٢٣٥ ·



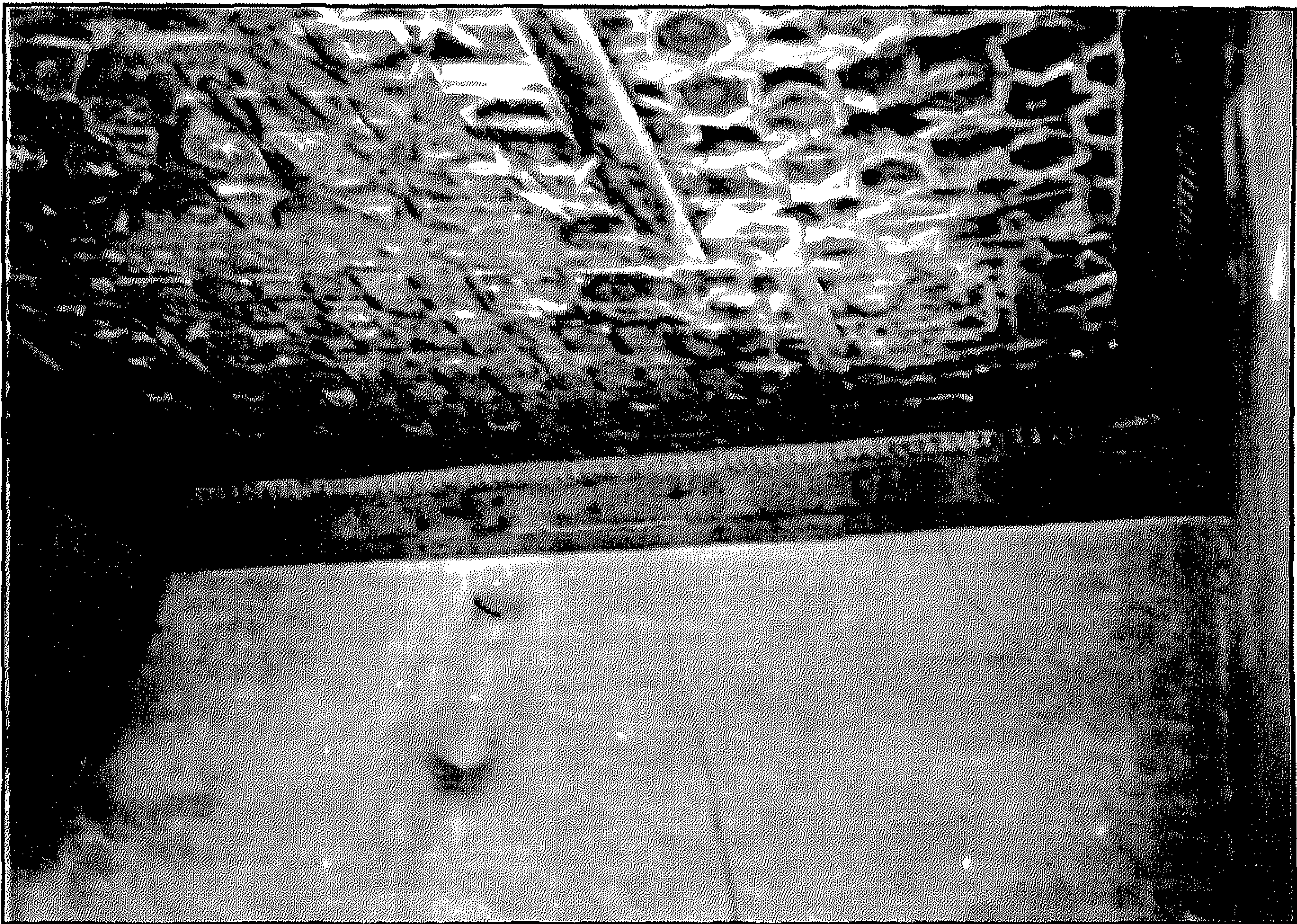
لوحة (٧٣)
شاهد قبر غير مؤرخ باسم المرحوم
إسماعيل جلبي ابن الأمير رضوان أغا
الرزاز .
(ينشر لأول مرة) .



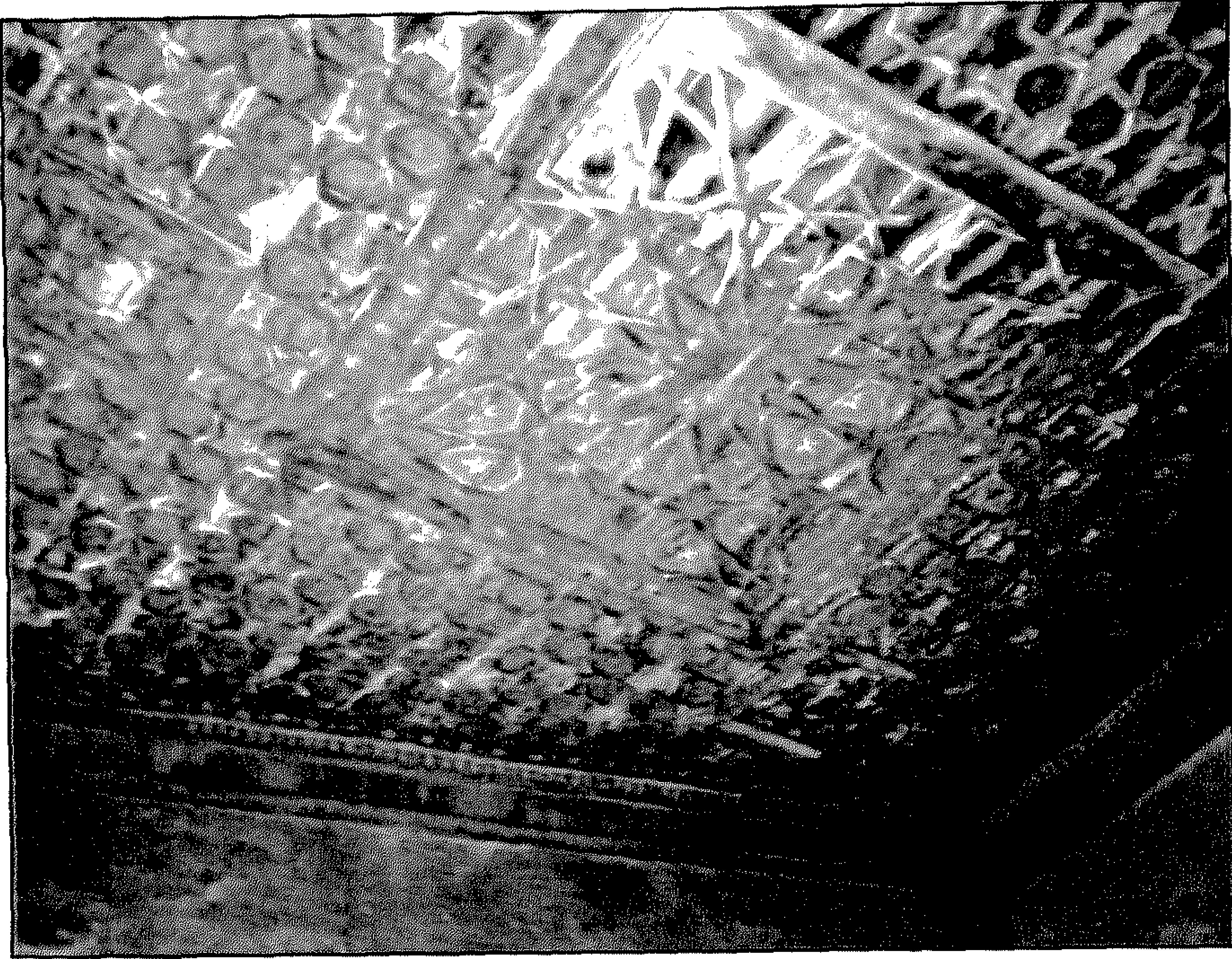
لوحة (٧٤)
شاهد قبر غير مؤرخ باسم المرحومة
ستي عريفه خاتون معتوقة المرحوم
رضوان جورجي رزاز .
(ينشر لأول مرة) .



لوحة (٧٥)
شاهد قبر رخامي غير مؤرخ يحمل آيات قرآنية ، وعثر علية بحوش مدفن الأمير رضوان أغا الرزاز ، أثر رقم ٣٨٧ ·



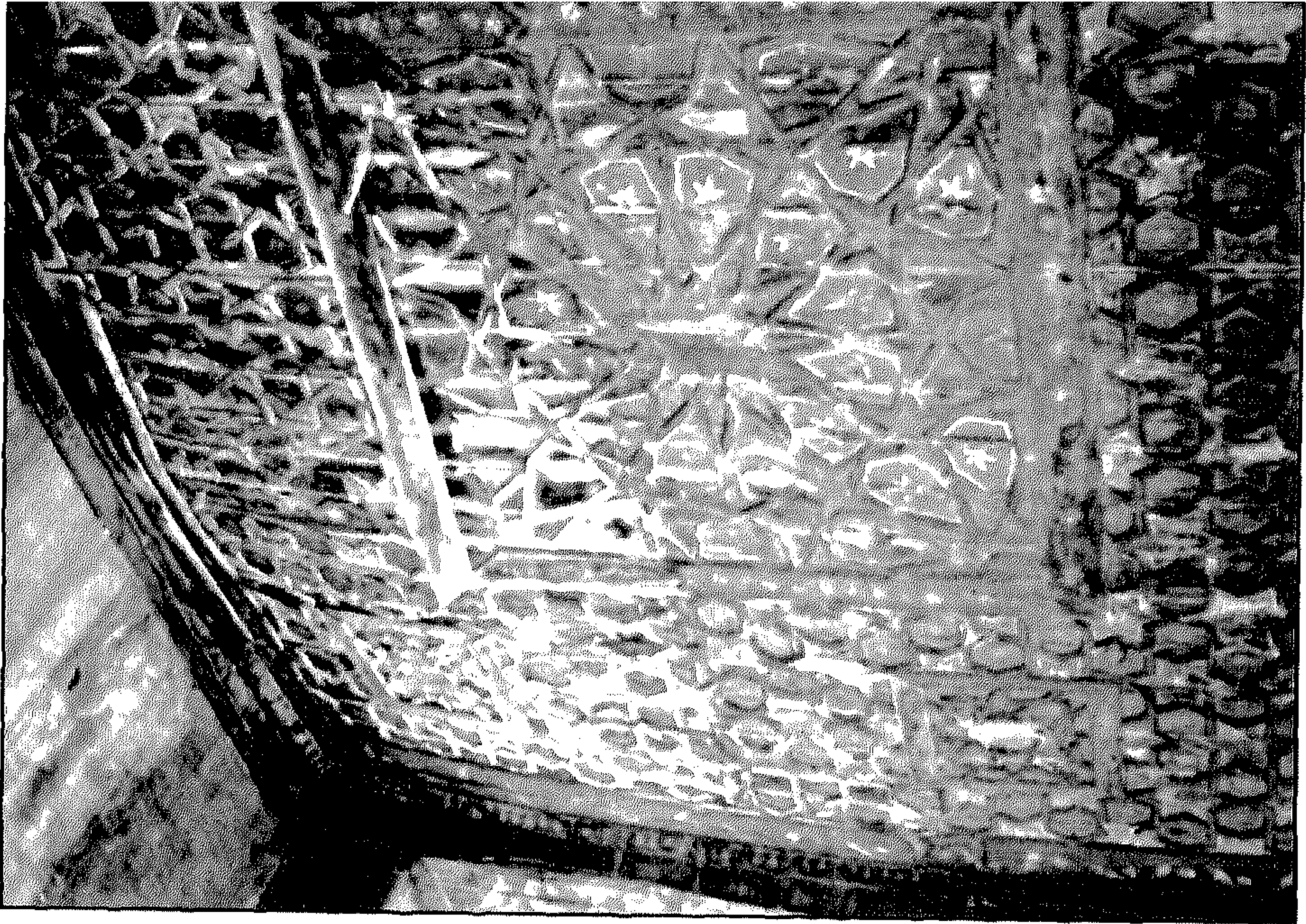
لوحة (٧٦)
النص التأسيس بالإزار الخشبي لحجرة كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز ، أثر رقم ٣٨٧ ·
(ويتضح فيها بداية النص من الزاوية الشرقية لحجرة الكتّاب)



لوحة (٧٧)
الجهة الشمالية الغربية من الإزار الخشبي لحجرة كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز،
أثر رقم ٣٨٧ . (ويظهر فيها الأجزاء المتبقية من البحور الكتابية بهذا الإزار).



لوحة (٧٨)
بقايا النص التأسيسي بالجهة الجنوبية الغربية من الإزار الخشبي لحجرة كتّاب
الأمير رضوان أغا الرزاز لأ أثر رقم ٣٨٧ .



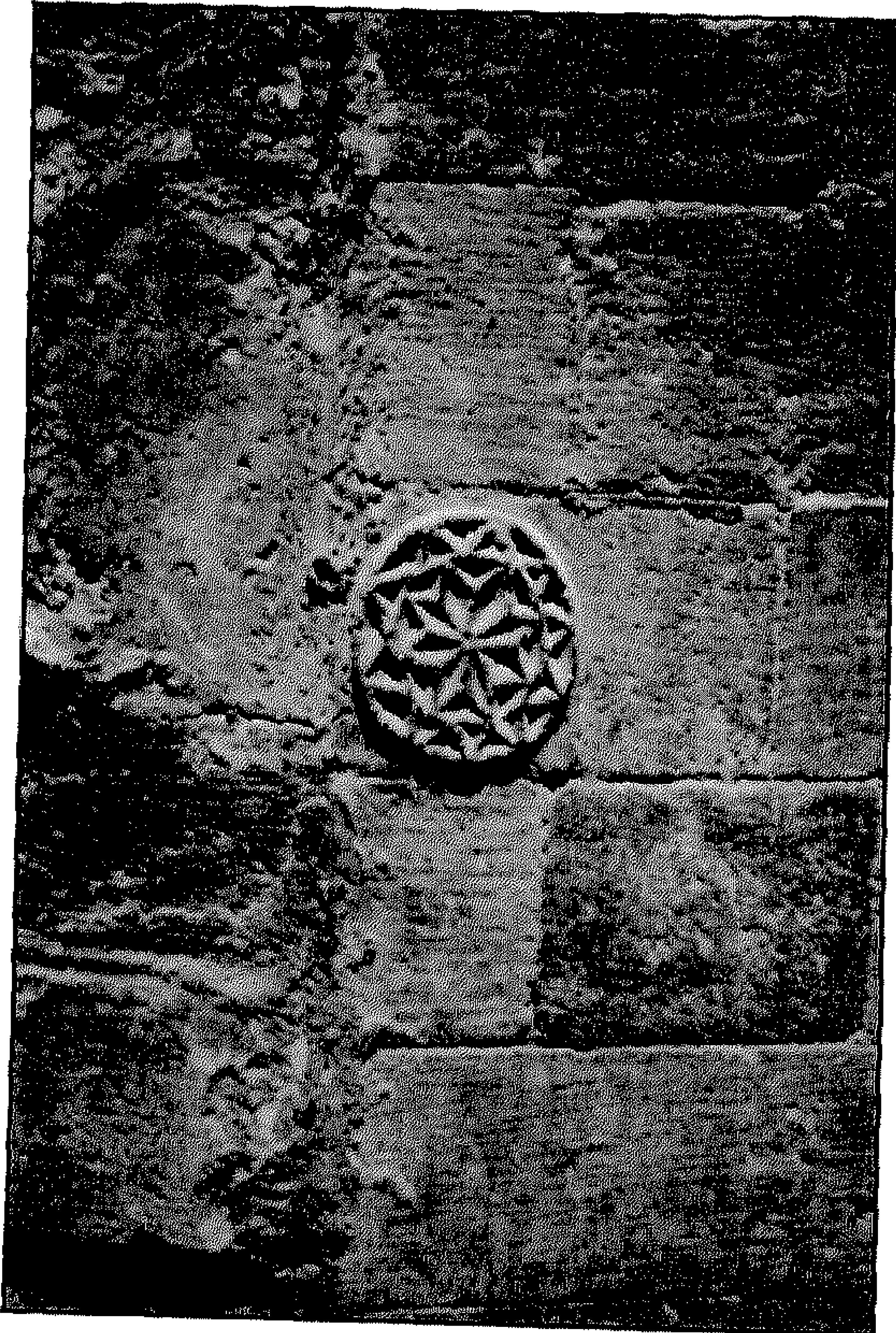
لوحة (٧٩)
بقايا النص التأسيسي بالجهة الجنوبية الشرقية من الإزار الخشبي لحجرة كتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز ، (أثر رقم ٣٨٧) ٠



لوحة (٨٠)
واجهة المدخل الرئيسي الذي كان يؤدي إلي المدرسة الملحقة بمدفن الأمير رضوان أغا الرزاز ، أثر رقم ٣٨٧
(ويتضح فيها زخارف الجفت اللاعب ذو الميمات السداسية الشكل) ٠



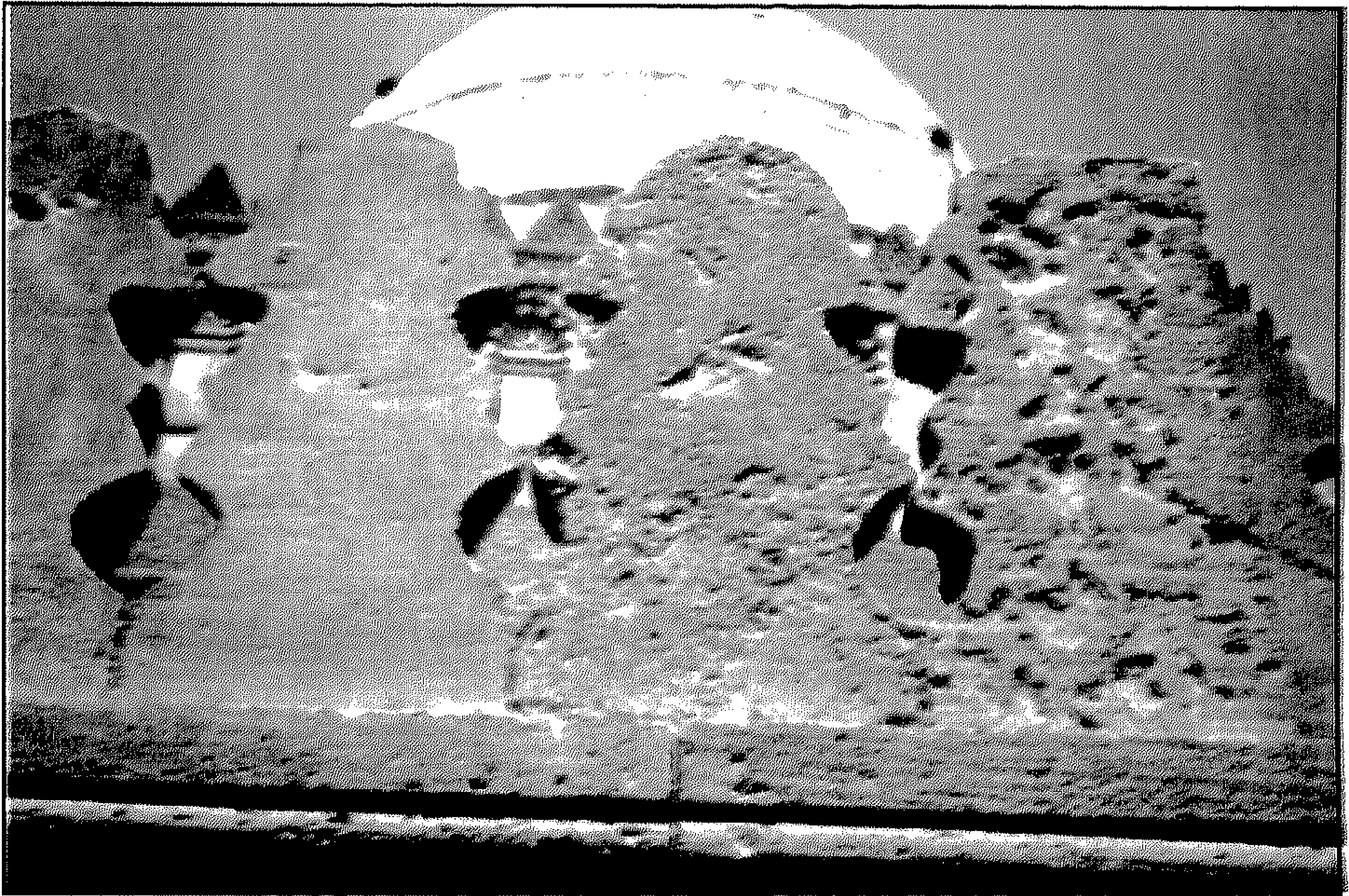
لوحة (٨١)
تفاصيل للزخارف الهندسية والنباتية
التي توجد بكوشتي عقد المدخل
الرئيسي الذي كان يؤدي إلي المدرسة
الملحقة بمدمت الأمير رضوان أغا
الرزاز٠
أثر رقم ٣٨٧ ٠



لوحة (٨٢)
تفاصيل للوحدة الزخرفية الدائرية
التي توجد علي يمين المدخل الرئيسي
الذي كان يؤدي إلي المدرسة الملحقة
بمدفن الأمير رضوان أغا الرزاز ٠
أثر رقم ٣٨٧ ٠



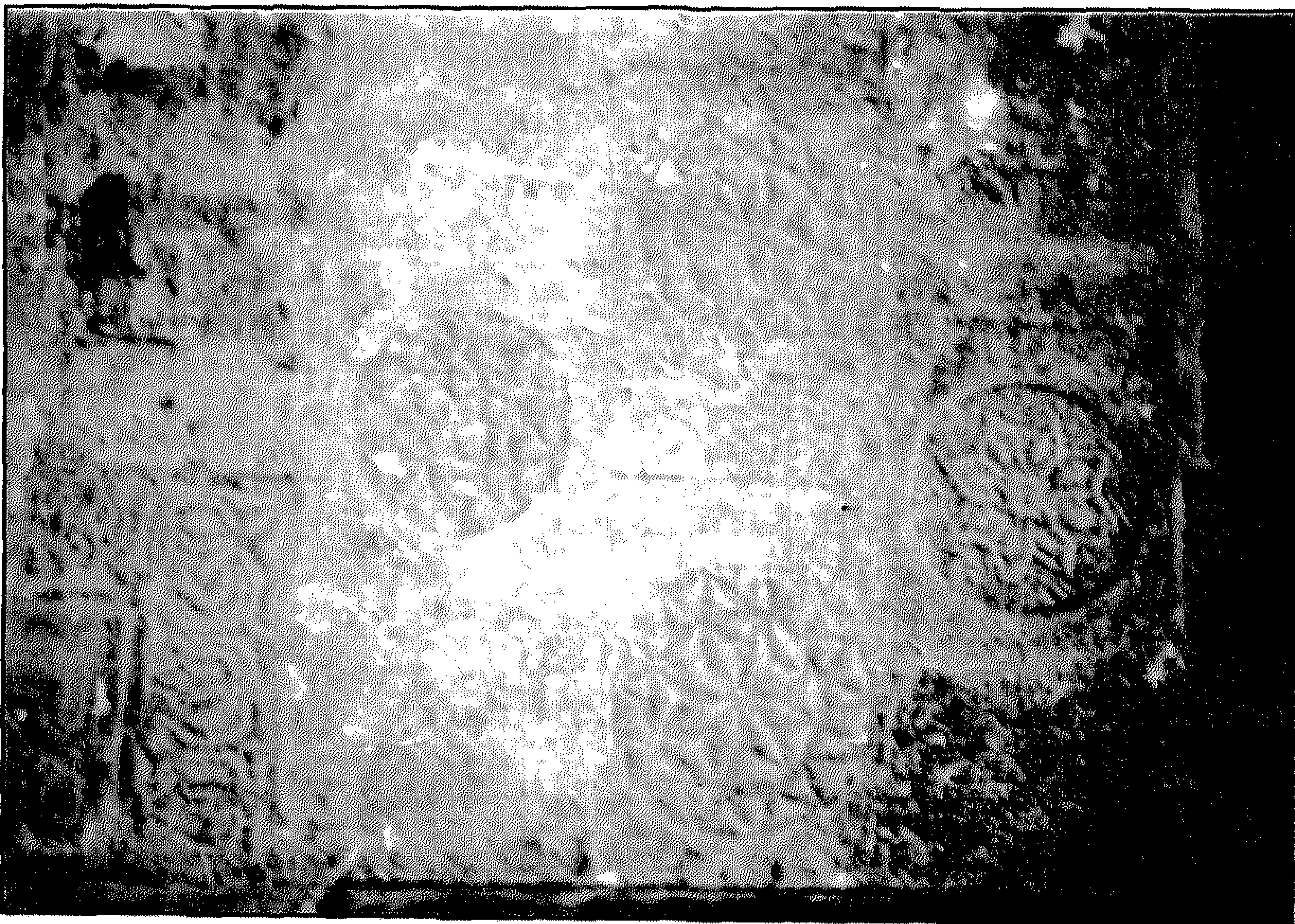
لوحة (٨٣)
الزخارف الهندسية التي توجد بكوشتي عقد المدخل الحالي المؤدي إلي داخل حوش مدفن الأمير رضوان أغا الرزاز
أثر رقم ٣٨٧ ٠



لوحة (٨٤)
تفاصيل للشرفات الحجرية التي تتوج الواجهة الرئيسية الجنوبية الغربية لمدفن الأمير رضوان أغا الرزاز ٠
أثر رقم ٣٨٧ ٠



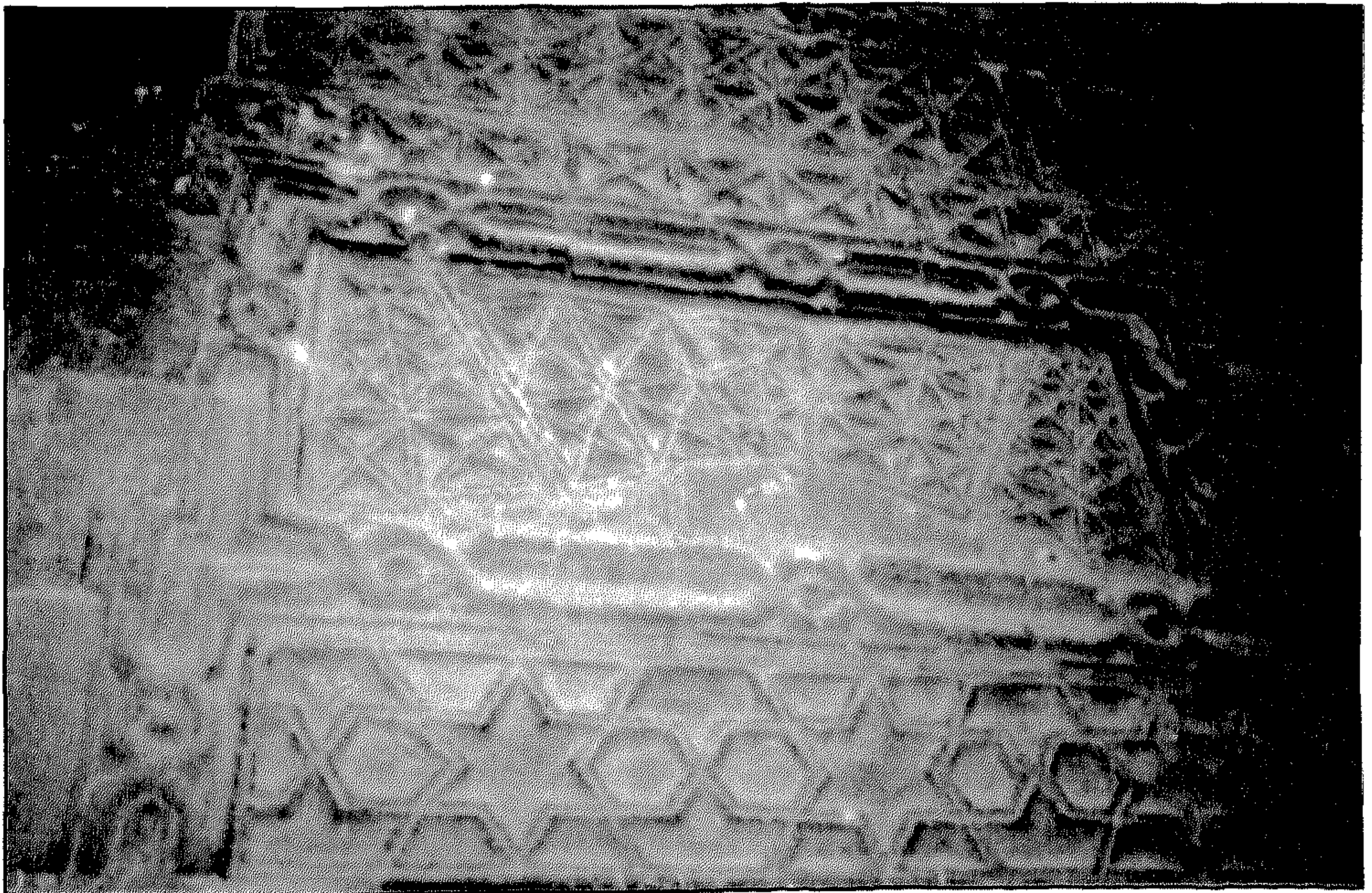
لوحة (٨٥)
الجزء الذي يعلو شباك التسبيل بالواجهة الجنوبية الغربية بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز ٠ أثر رقم ٣٨٧
(ويظهر فيها الزخارف الهندسية والنباتية بالعتب الحجري والمناطق المحيطة به) ٠



لوحة (٨٦)
االوحدات الدائرية ذات الزخارف الهندسية والنباتية التي توجد علي يمين شباك التسبيل الجنوبي الغربي بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز ٠ أثر رقم ٣٨٧ ٠



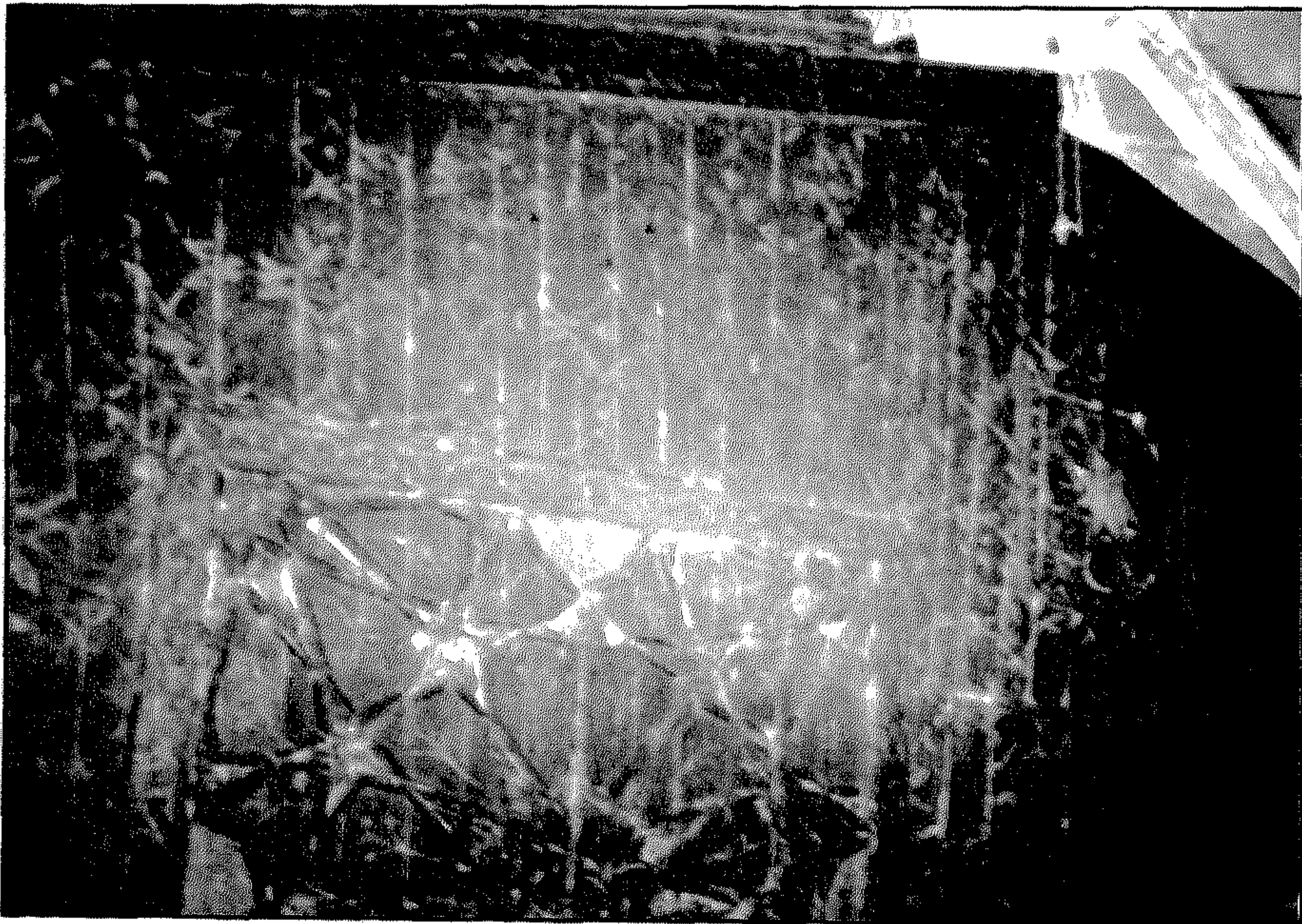
لوحة (٨٧)
الوحدات الدائرية ذات الزخارف الهندسية والنباتية التي توجد على يسار شباك التسبيل الجنوبي الغربي بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز . أثر رقم ٣٨٧ .



لوحة (٨٨)
تفاصيل للزخارف الهندسية والنباتية التي تعلو المدخل الرئيسي لحجرة التسبيل بالواجهة الشمالية الغربية لسبيل وكتّاب الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧ .



لوحة (٨٩)
المصبعات الحديدية بشباك التسبيل الجنوبي الغربي لحجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز .
أثر رقم ٣٨٧ ٠

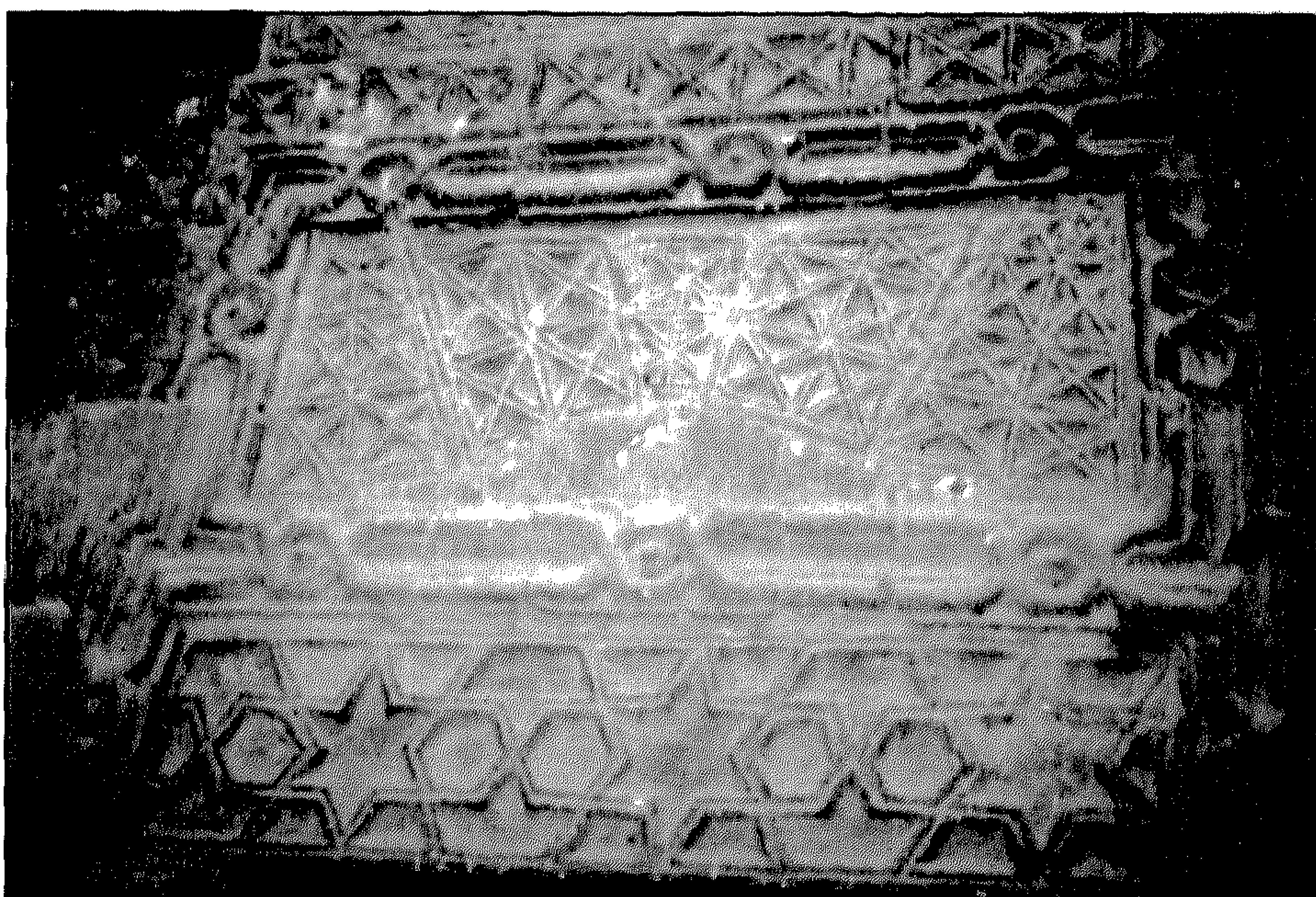


لوحة (٩٠)
زخارف هندسية بالسقف الخشبي لحجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز ٠
أثر رقم ٣٨٧ ٠ (ويتضح فيها الطبق النجمي ذو الأثني عشر رأسا) ٠



لوحة (٩١)

تفاصيل للزخارف النباتية بالمساحات الدائرية والمستطيلة والمربعة التي توجد على يمين فتحة الباب الخاصة بحجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز ٠ أثر رقم ٣٨٧ .



لوحة (٩٢)

قطع من البلاطات الخزفية ذات اللون الأبيض والأخضر التي تغشي العقد النفيس أعلي عتب مدخل حجرة التسبيل بسبيل الأمير رضوان أغا الرزاز. أثر رقم ٣٨٧ ٠



لوحة (٩٣)

الزخارف النباتية التي نفذت علي الرخام بظهر شواهد القبور التي عثر عليها بمدفن الأمير رضوان أغا الرزاز ٠ أثر رقم ٣٨٧ ٠
(ويتضح فيها أشجار السرو وزهرة اللاله وأوراق وعناقيد العنب) ٠

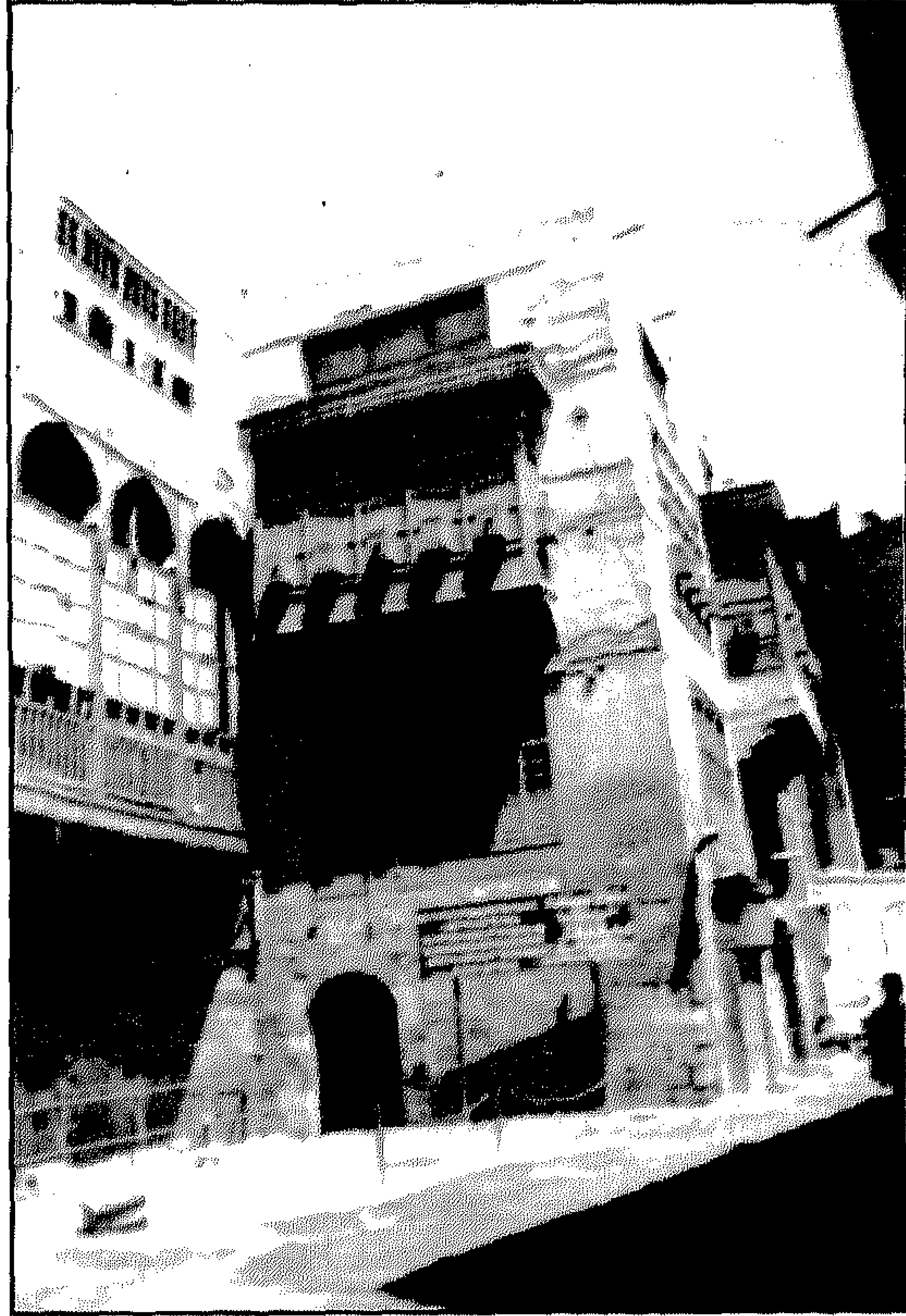


لوحة (٩٤)

نموذج للزخارف النباتية التي نفذت علي الرخام بجوانب التراكيب الرخامية للقبور التي عثر عليها
بمدفن الأمير رضوان أغا الرزاز ٠ أثر رقم ٣٨٧ ٠
(ويظهر فيها أشجار السرو والوريدات المفصصة والزخارف النباتية الارابسك)٠



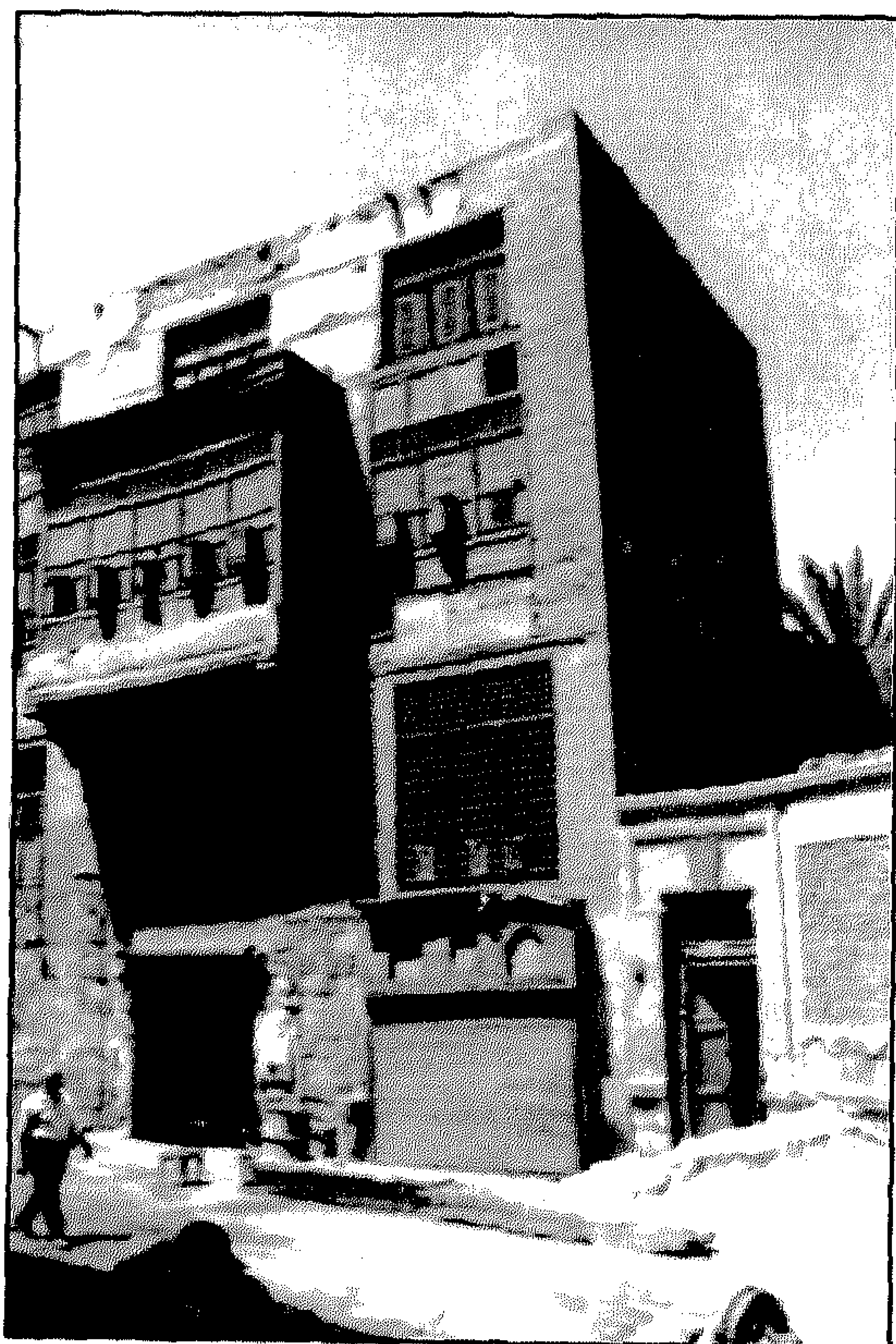
لوحة (٩٥)
الواجهة الرئيسية الشمالية الشرقية لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بالتبانة. أثر رقم ٢٣٥
(ويظهر فيها امتداد شارع باب الوزير والواجهة الشرقية لمدرسة أم السلطان الأشرف شعبان بن حسين
٧٧٠هـ / ١٣٦٨-١٣٦٩م) ٠



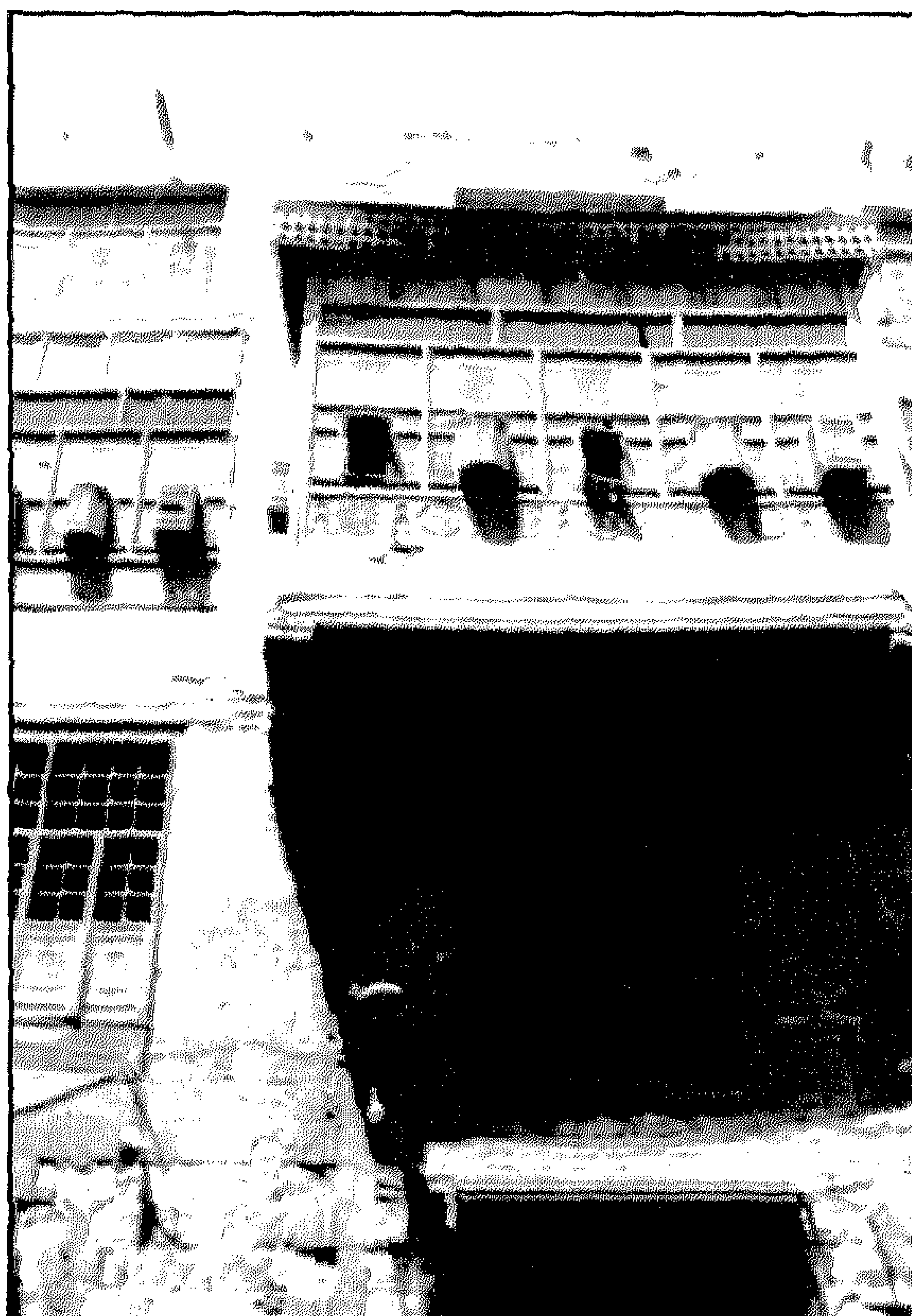
لوحة (٩٦)
لواجهة الشمالية الشرقية لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز بباب الوزير ٠ أثر رقم ٢٣٥
(ويتضح فيها المدخل الشرقي والحوانيت التي تفتح علي شارع التبانة) ٠



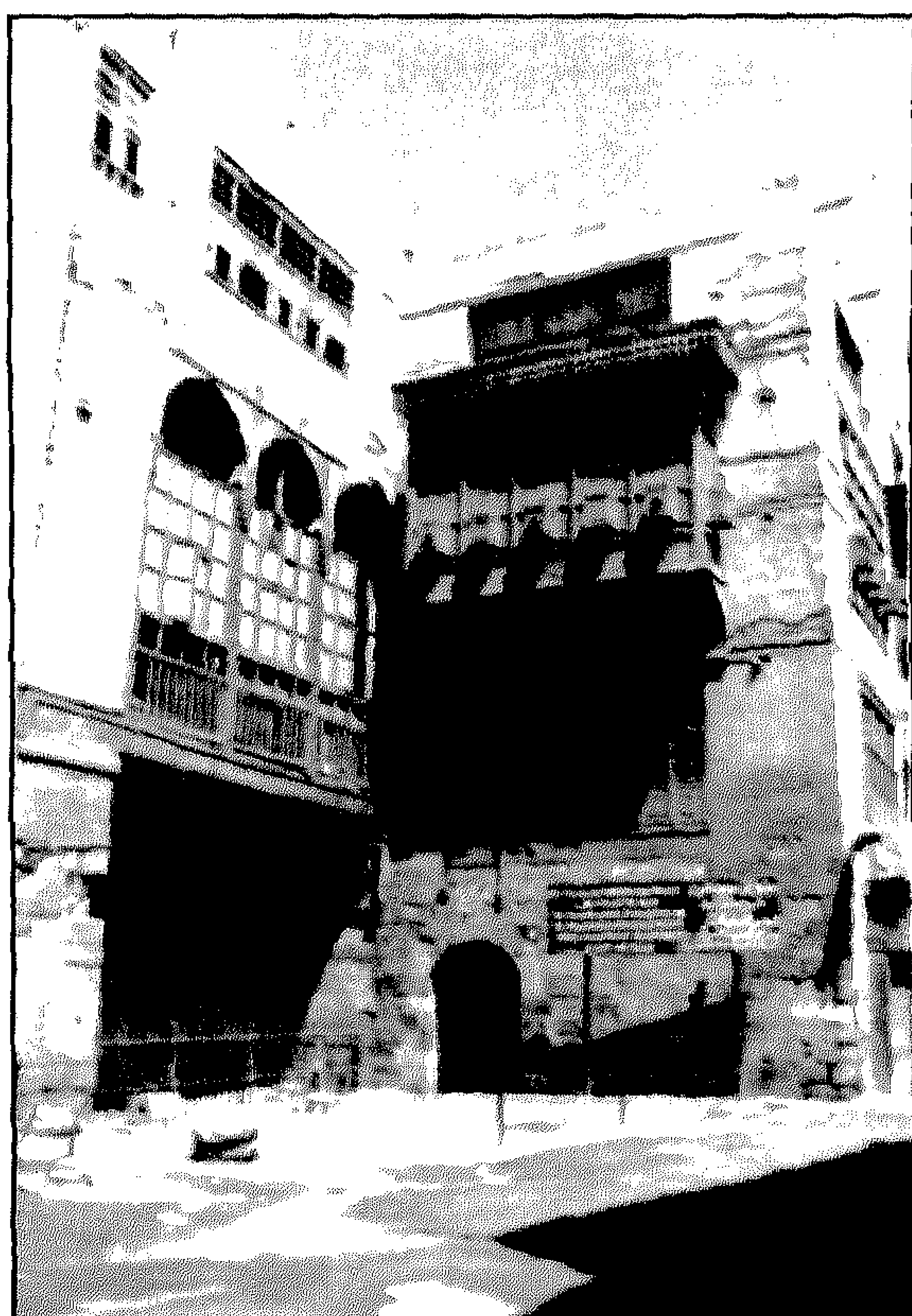
لوحة (٩٧)
الجزء الأول من الواجهة الشمالية
الشرقية لمنزل الأمير كتخدا الرزاز
أثر رقم ٢٣٥
(ويظهر فيها واجهة الحانوت الأول
والنوافذ الخشبية التي تعلوه)



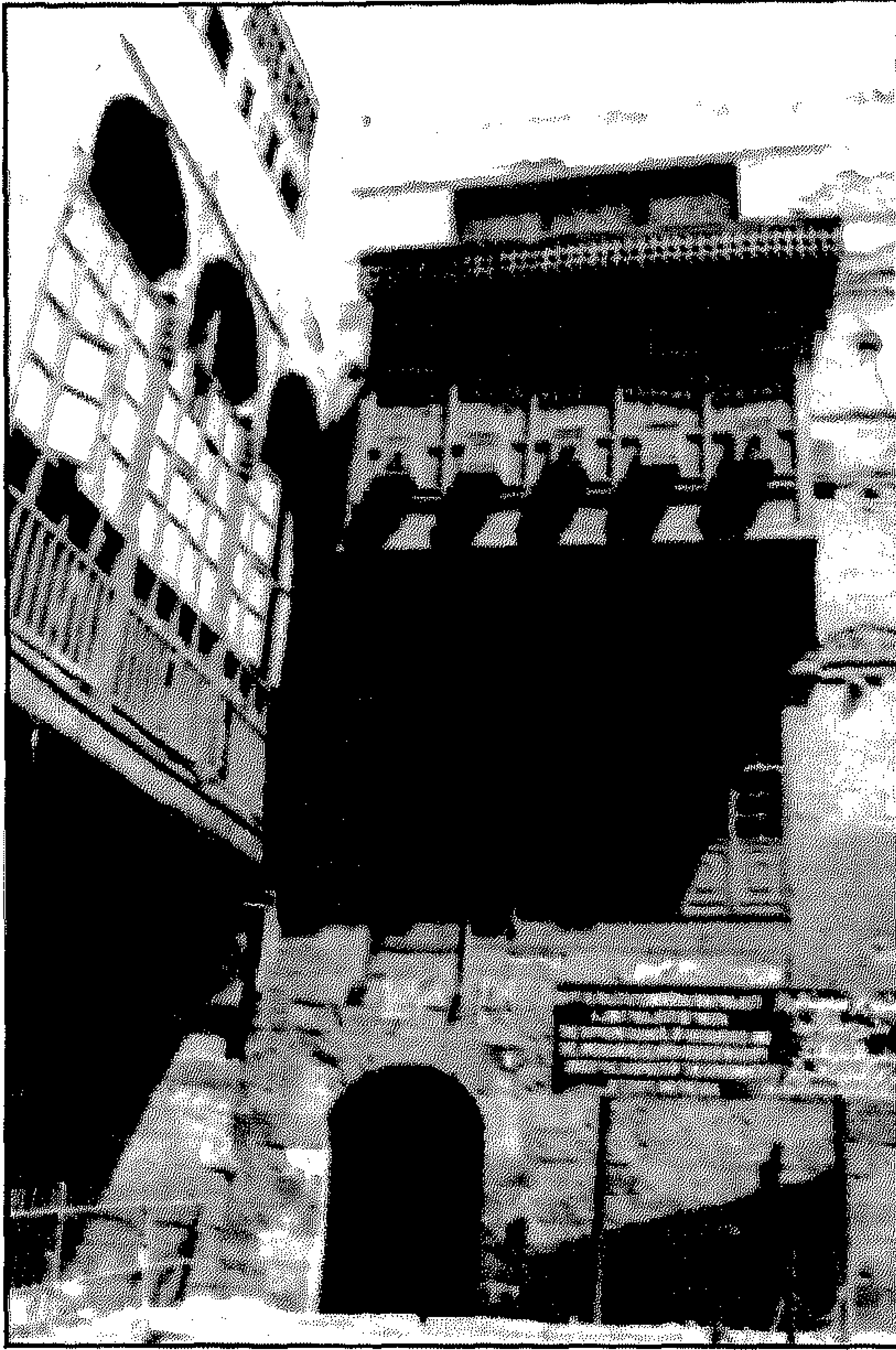
لوحة (٩٨)
واجهة الحانوتين الثاني والثالث
بالواجهة الشمالية الرزاز. أثر رقم ٢٣٥
(ويظهر فيها النوافذ والمشربية
الخشبية التي توجد بهذه الواجهة)



لوحة (٩٩)
المشربية الخشبية التي تعلو الحانوت الثاني بالواجهة الشمالية الشرقية ، وتفتح علي القاعة الرئيسية (الشرقية) بالدور الثاني بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠ أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٠٠)
المدخل الشرقي لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز أثر رقم ٢٣٥
(ويظهر فيها واجهة المدخل والنافذة والمشربية الخشبيتين بالزاوية الشرقية من هذا المنزل) ٠



لوحة (١٠١)
الجزء العلوي من واجهة المدخل الشرقي لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز مطلا علي شارع باب الوزير .
أثر رقم ٢٣٥
(ويظهر فيها واجهة الرواق القديم الملحق بمدرسة أم السلطان الأشرف شعبان بن حسين ٧٧٠هـ/١٣٦٨ - ١٣٦٩م، وحوض سقي الدواب الذي يوجد أسفله).



لوحة (١٠٢)
واجهة حوض سقي الدواب والرواق المحلق بمدرسة أم السلطان الاشرف شعبان بن حسين
٧٧٠ (هـ ١٣٦٨-١٣٦٩) .
أثر رقم ١٢٥ .



لوحة (١٠٣)
نهاية الدهليز الذي يصل بين المدخل الشرقي والفناء الأول (الشرقي الصغير) لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز .
أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٠٤)
الواجهة الجنوبية الشرقية للفنـاء الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز أثر رقم ٢٣٥ .
(ويظهر فيها واجهة مدخل السلطان قايتباي، واجهة القاعة العلوية الصغيرة) بالواجهة المذكورة .



لوحة (١٠٥)
واجهة مدخل السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي بالجهة الجنوبية الشرقية من الفناء الأول (الشرقي)
لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٠٦)
الرنك الكتابي الخاص بالسلطان الملك الأشرف ابو النصر قايتباي ، والذي يوجد علي يمين أعلي مدخله بمنزل
الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٠٧)
الواجهة الجنوبية الشرقية للفناء الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ ٠ (ويظهر فيها المشربيات الخشبية التي تفتح علي القاعات العلوية بهذا الجزء من المنزل)



لوحة (١٠٨)
الواجهة الشمالية الشرقية للفناء الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠ أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٠٩)
الجزء الأيسر من الواجهة الشمالية الشرقية للفناء الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠
أثر رقم ٢٣٥



لوحة (١١٠)
القاعة الرئيسية بالدور الأول (الشمالي الشرقي) من منزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠ أثر رقم ٢٣٥
(ويظهر فيها المدخل المؤدي إلي الدر قاعة الرئيسية ، والكردي الخشبي
الذي يفتح به الإيوان الجنوبي الشرقي على هذه القاعة) ٠



لوحة (١١١)
الإيوان الرئيسي (الجنوبي الشرقي) بالقاعة الرئيسية بالدور الأول (الشرقي)
بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز أثر رقم ٢٣٥ ٠



لوحة (١١٢)
السدلة الشمالية الشرقية بالإيوان الرئيسي (الجنوبي الشرقي) للقاعة الرئيسية بالدور الأول (الشرقي
بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠ أثر رقم ٢٣٥ ٠



لوحة (١١٣)
كتبيات خشبية بالحائط الجنوبي الغربي للإيوان الرئيسي (الجنوبي الشرقي) بالقاعة الرئيسية بالدور الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز. أثر رقم ٢٣٥



لوحة (١١٤)
واجهة بعض الحجرات الملحقة بالقاعة الرئيسية بالدور الأول (الشرقي)بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز · أثر رقم ٢٣٥
(ويظهر فيها بقايا النوافذ الخشبية التي كانت مغشاة بالزجاج الملون) ·



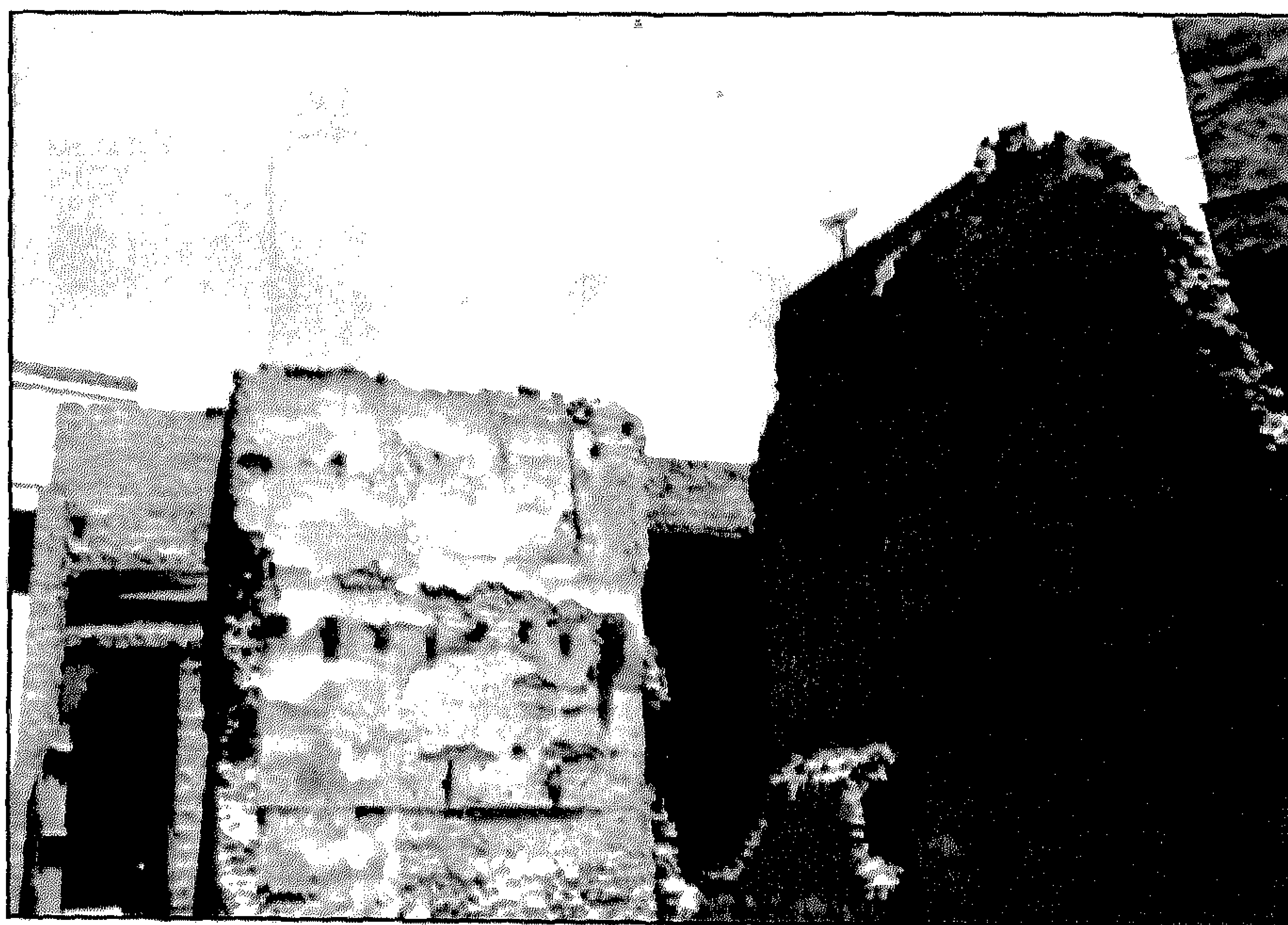
لوحة (١١٥)
السقف الخشبي للدر قاعة الوسطي بالقاعة الرئيسية بالدور الثاني (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز
أثر رقم ٢٣٥ ٠
(ويظهر فيها الفانوس العلوي الذي يوجد بهذا السقف) ٠



لوحة (١١٦)
الإيوان الجنوبي الشرقي بالقاعة الرئيسية بالدور الثاني (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠
أثر رقم ٢٣٥ (ويظهر فيها جزء من الإزار والمشربية الخشبيتين بهذا الإيوان) ٠



لوحة (١١٧)
الكردي والمعبرة والسقف الخشبي للإيوان الشمالي الغربي الرئيسية بالدور الثاني (الشرقي)
بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١١٨)
بقايا حوائط الغرفة الكبيرة التي كانت ملحقة بالقاعة الرئيسية بالدور الثاني (الشرقي)
بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١١٩)
الواجهة الشمالية الغربية للفناء الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠ اثر رقم ٢٣٥ .



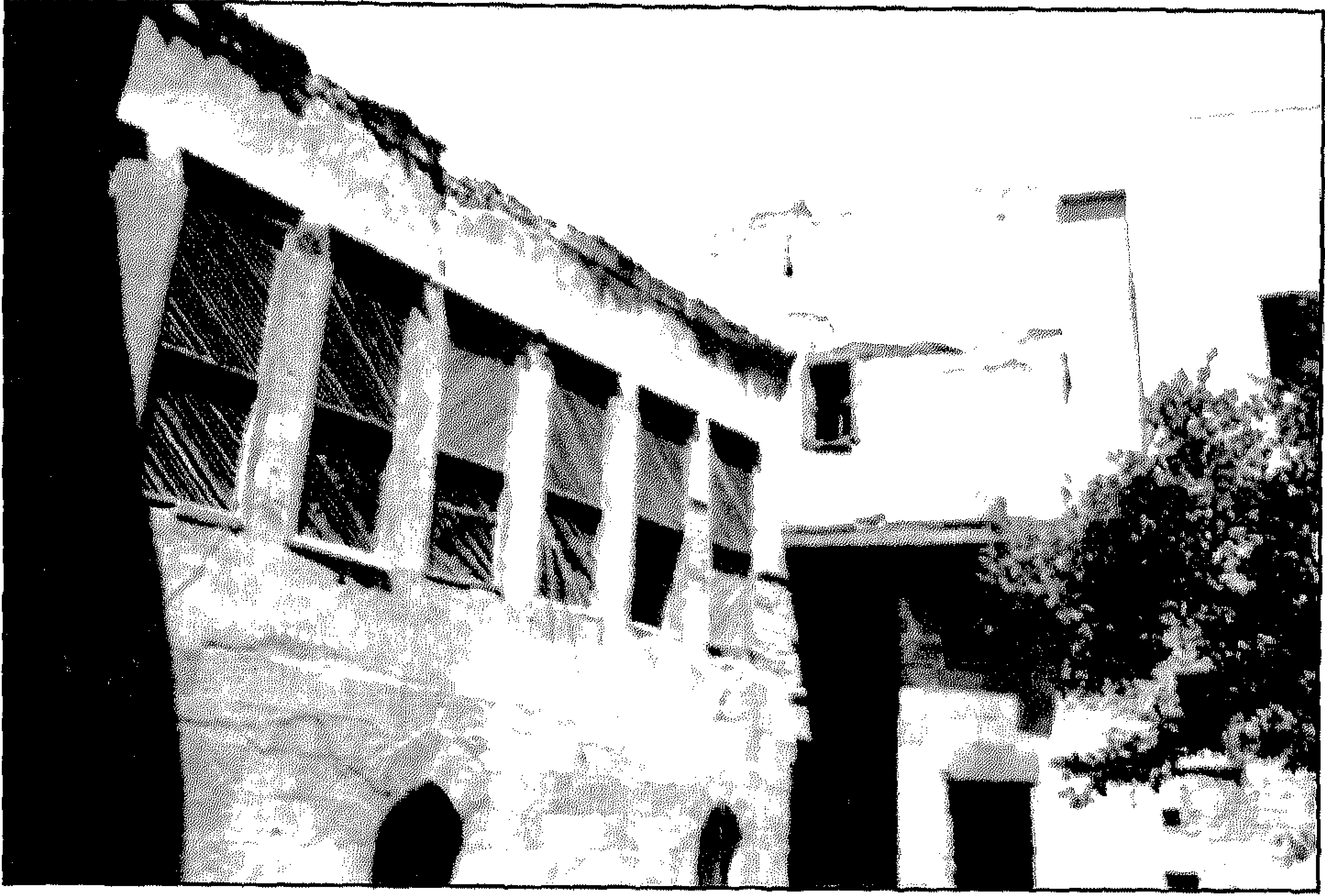
لوحة (١٢٠)
فتحة باب أحد الحواصل التي توجد بالضلع الشمالي الغربي من الفناء الأول (الشرقي)
بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠ أثر رقم ٢٣٥ ٠



لوحة (١٢١)
الطابق العلوي بالضلع الشمالي الغربي للفناء الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ .
(ويظهر فيها المشربية الخشبية الرئيسية التي كانت تفتح على إحدى القاعات بهذا الطابق) .



لوحة (١٢٢)
واجهة مقعد السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي الذي كان يوجد بالجهة الجنوبية الغربية من الفناء الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٢٣)
واجهة مقعد السلطان الملك الأشرف ابو النصر قايتباي الذي كان يوجد بالضلع الجنوبي الغربي من الفناء الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠ أثر رقم ٢٣٥ (ويظهر فيها المدخل الرئيسي بالزاوية الغربية من الفناء السابق) الذي كان يؤدي إلي المقعد المذكور ، وأبواب الحواصل الموجودة أ سفل المقعد السابق .



لوحة (١٢٤)
الجزء الجنوبي من واجهة مقعد السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي الذي كان يوجد بالفناء الأول (الشرقي) بمنزل الأمير كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ . (ويظهر فيها فتحة الباب أسفل هذا المقعد والتي تؤدي إلى دهليز مستطيل يصل بين الفناءين الشرقي والغربي للمنزل المذكور) ٠



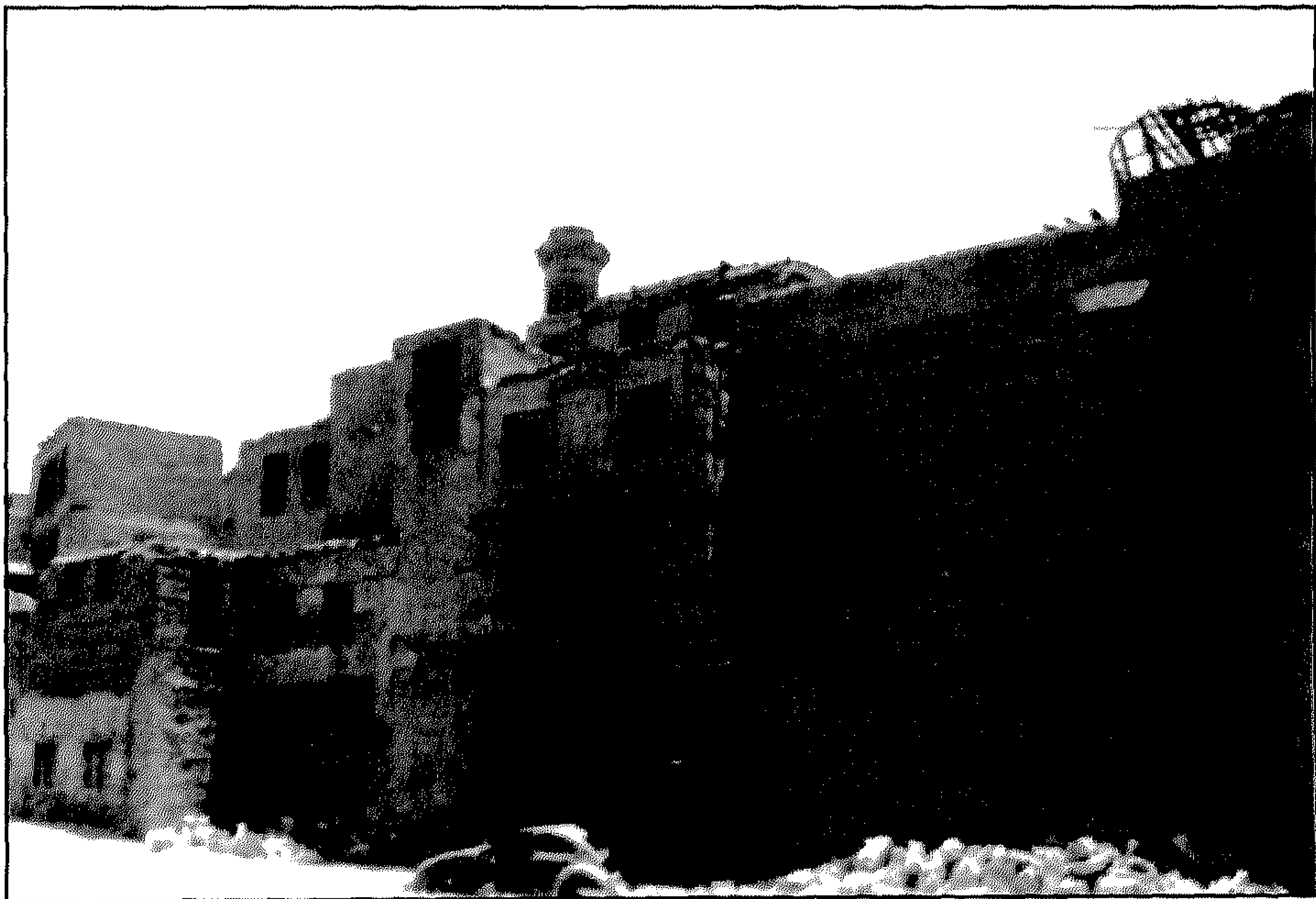
لوحة (١٢٥)
أجزاء من واجهة المدخل الرئيسي (الغربي) مطلا علي شارع سوق السلاح ،
والذي كان يؤدي إلي داخل الفناء الثاني (الغربي) بمنزل الأمير كتخدا الرزاز ٠ أثر رقم ٢٣٥ ٠



لوحة (١٢٦)
فتحة باب وواجهة الدهليز الذي يصل بين المدخل الغربي والفناء الثاني (الغربي)
بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٢٧)
واجهة الضلع الجنوبي الغربي من الفناء الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥
(ويظهر فيها واجهة الدهليز الغربي والمعقد والحواصل التي تقع أسفله)



لوحة (١٢٨)
واجهة الضلع الجنوبي الشرقي من الفناء الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥



لوحة (١٢٩)
واجهة المقعد الرئيسي بالضلع الجنوبي الغربي للفناء الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز
أثر رقم ٢٣٥ .(ويظهر فيها فتحات أبواب الحواصل التي تقع أسفل هذا المقعد) .



لوحة (١٣٠)
واجهة المدخل الرئيسي المؤدي إلي المقعد الرئيسي أيضا بالضلع الجنوبي الغربي للفناء الثاني (الغربي)
بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠ أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٣١)

السقف الخشبي للمقعد الغربي بالفناء الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠ أثر رقم ٢٣٥



لوحة (١٣٢)

كتبيتان بالجدار الجنوبي الشرقي للمقعد الغربي بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٣٣)
السدلة الجنوبية الغربية بالمقعد الغربي بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ۰ أثر رقم ٢٣٥ .
(ويظهر الكردي الخشبي الذي تفتح به هذه السدلة علي المقعد المذكور) .



لوحة (١٣٤)
الأغاني المحلقة بالمقعد الغربي بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥ .
(ويظهر فيها لوحة نفذت علي الحائط الجنوبي الشرقي للأغاني المذكورة) .



لوحة (١٣٥)
فتحة الباب التي توجد بالزاوية الجنوبية من الفناء الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز . أثر رقم ٢٣٥
(وتؤدي هذه الفتحة إلي دهليز مستطيل يتوصل منه إلي القاعة الكبرى السفلية بهذا القسم من المنزل) .



لوحة (١٣٦)
السقف الخشبي للدهليز الموصل إلي القاعة الكبرى السفلية بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز .
أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٣٧)
فتحة الباب نهاية الدهليز الذي يؤدي إلي الدر قاعة الوسطي للقاعة الكبرى السفلية بالقسم الغربي بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ٠ أثر رقم ٢٣٥ ٠
(ويظهر فيها جزء من واجهة السدلة الشمالية الغربية مطلا علي هذه الدرقاعة) ٠



لوحة (١٣٨)
الدر قاعة الوسطي للقاعة الكبرى السفلية بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز .
أثر رقم ٢٣٥ .
(ويظهر فيها السدلة الجنوبية الشرقية بهذه الدرقاعة) .



لوحة (١٣٩)
الدرقاعة الوسطي بالقاعة الكبرى السفلية بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز، أثر رقم ٠٢٣٥ (ويظهر فيها الفانوس العلوي الذي كان يوجد بسقف هذه الدرقاعة) .



لوحة (١٤٠)
الإيوان الجنوبي الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز .
أثر رقم ٢٣٥ .



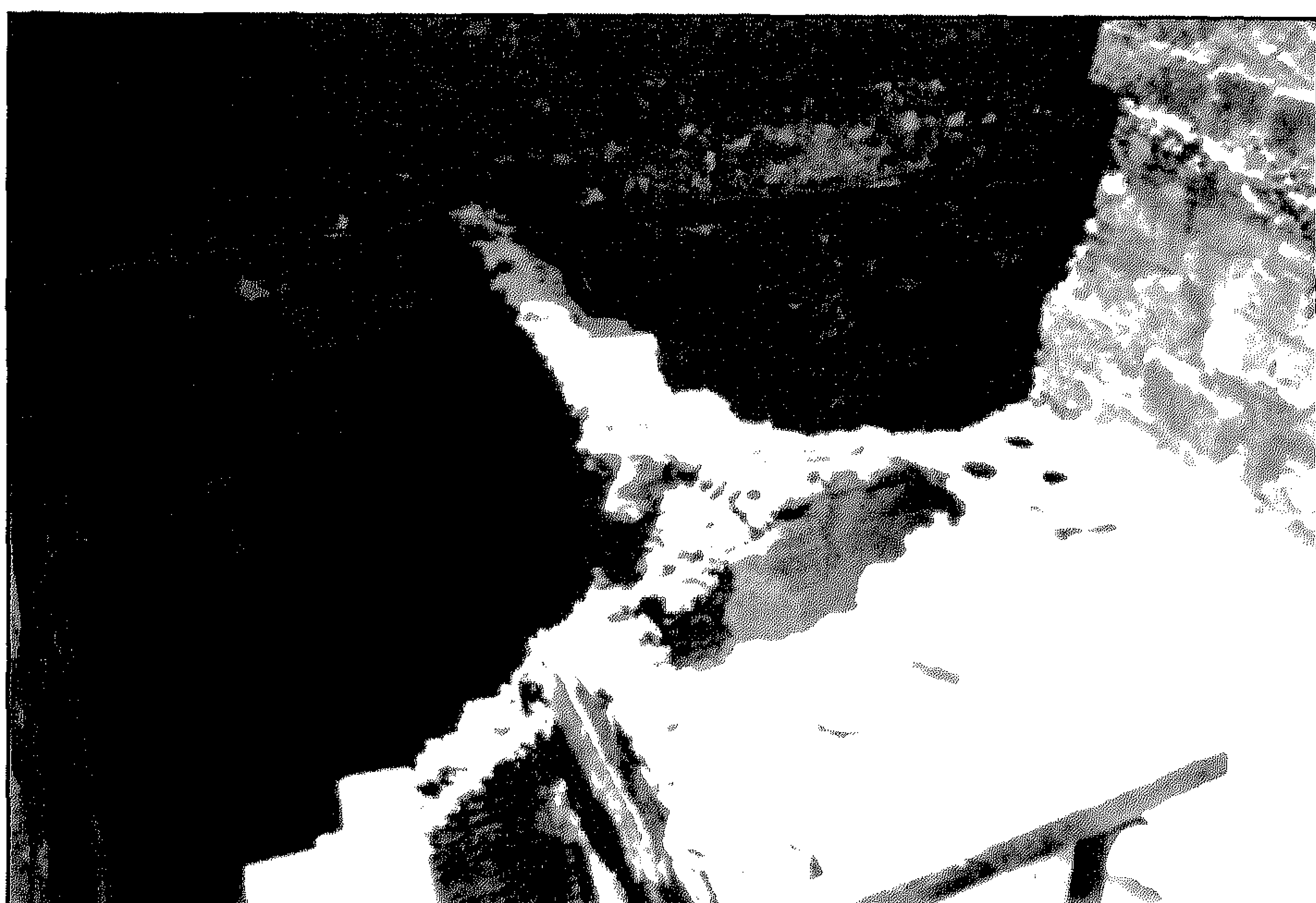
لوحة (١٤١)
السدلة الشمالية الغربية بالإيوان الجنوبي الغربي بالقاعة الكبرى السفلية بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز. أثر رقم ٢٣٥.



لوحة (١٤٢)
الإيوان الشمالي الغربي بالقاعة الكبرى السفلية بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥.



لوحة (١٤٣)
الإيوان الشمالي الشرقي بالقاعة الكبرى السفلية بالقسم الثاني (الغربي)
بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز،
أثر رقم ٢٣٥.



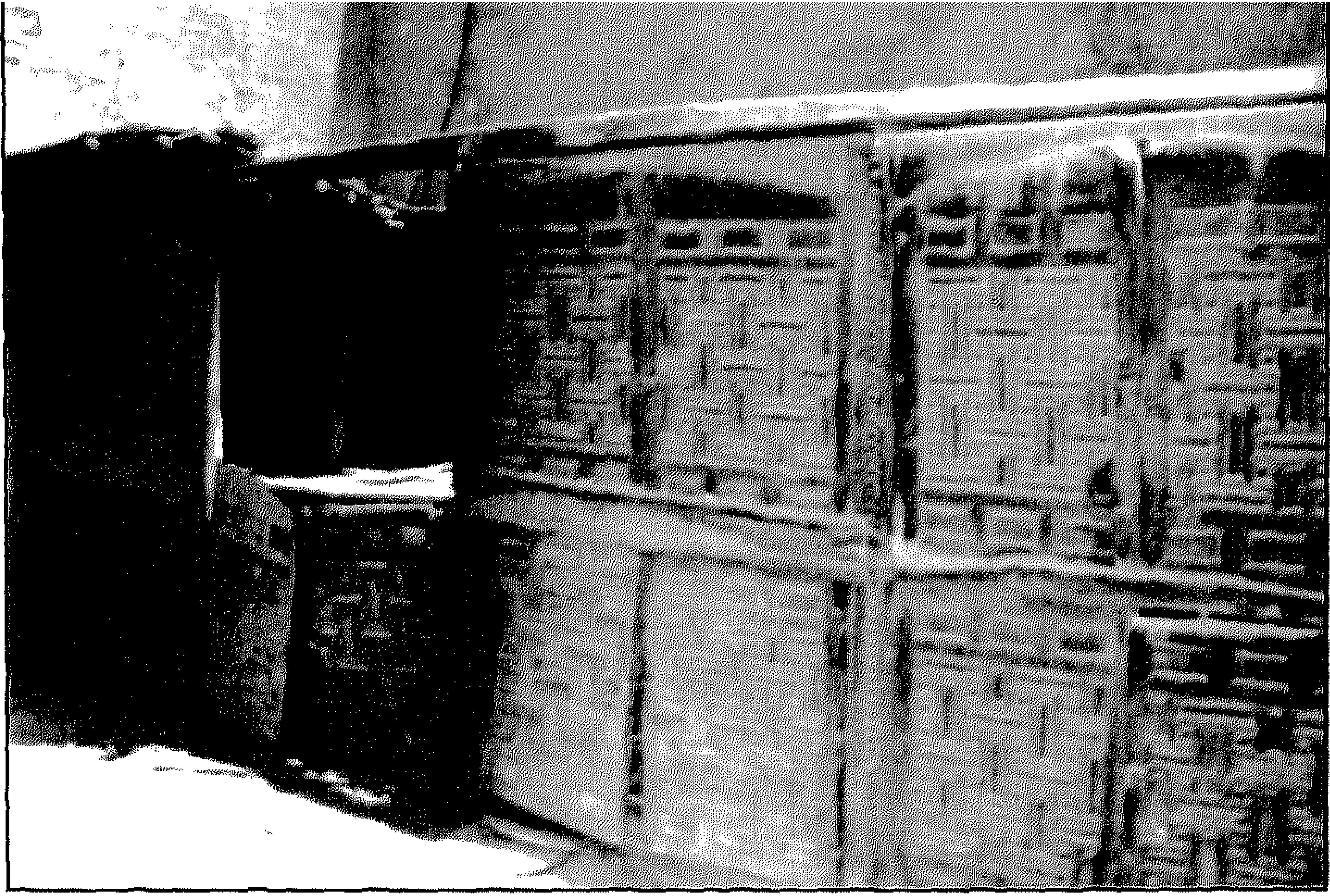
لوحة (١٤٤)
بقايا جدران الحمام الذي كان ملحقا بالجزء الجنوبي خلف القاعة الكبرى السفلية
بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ،
أثر رقم ٢٣٥.



لوحة (١٤٥)
القاعة العلوية (الرئيسية) بالدور الأول بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز، أثر رقم ٢٣٥ (ويظهر فيها جزء من الدر قاعة الوسطي وكامل الإيوان الجنوبي الشرقي - الرئيسي - بهذه القاعة).



لوحة (١٤٦)
الإيوان الشمالي الغربي بالقاعة العلوية (الرئيسية) بالدور الأول بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ (ويظهر فيها نوافذ المشربية التي توجد بهذا الإيوان وتطل علي الفناء الخارجي لأ الغربي) ٠



لوحة (١٤٧)
الغرفة الأولي الملحقة بالحمام الملحق بالقاعة العلوية بالدور الأول بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ ٠



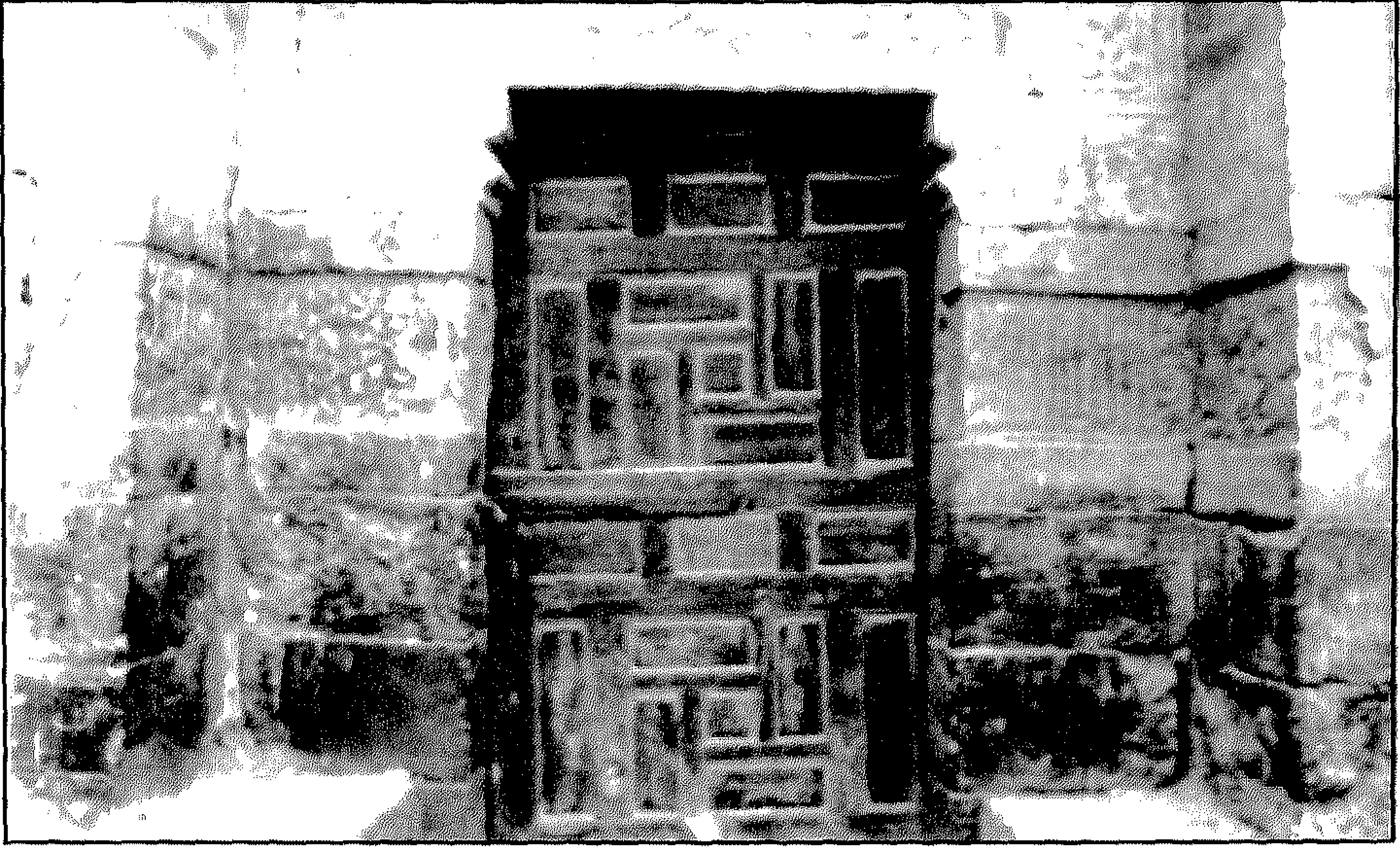
لوحة (١٤٨)
إحدى الخزانات الخشبية الحائطية بالغرفة الأولي للحمام الملحق بالقاعة العلوية بالدور الأول بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر من ٢٣٥ ٠



لوحة (١٤٩)
سقف الدهليز الذي يصل بين الغرفة الأولي والغرفة الرئيسية للحمام الملحق بالقاعة العلوية بالدور الأول بالقسم الثاني (الغربي) لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز وأثر رقم ٢٣٥ ٠



لوحة (١٥٠)
سقف الغرفة الرئيسية للحمام (المغطس) الملحق بالقاعة العلوية بالدور الأول بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز، أثر رقم ٢٣٥ ٠



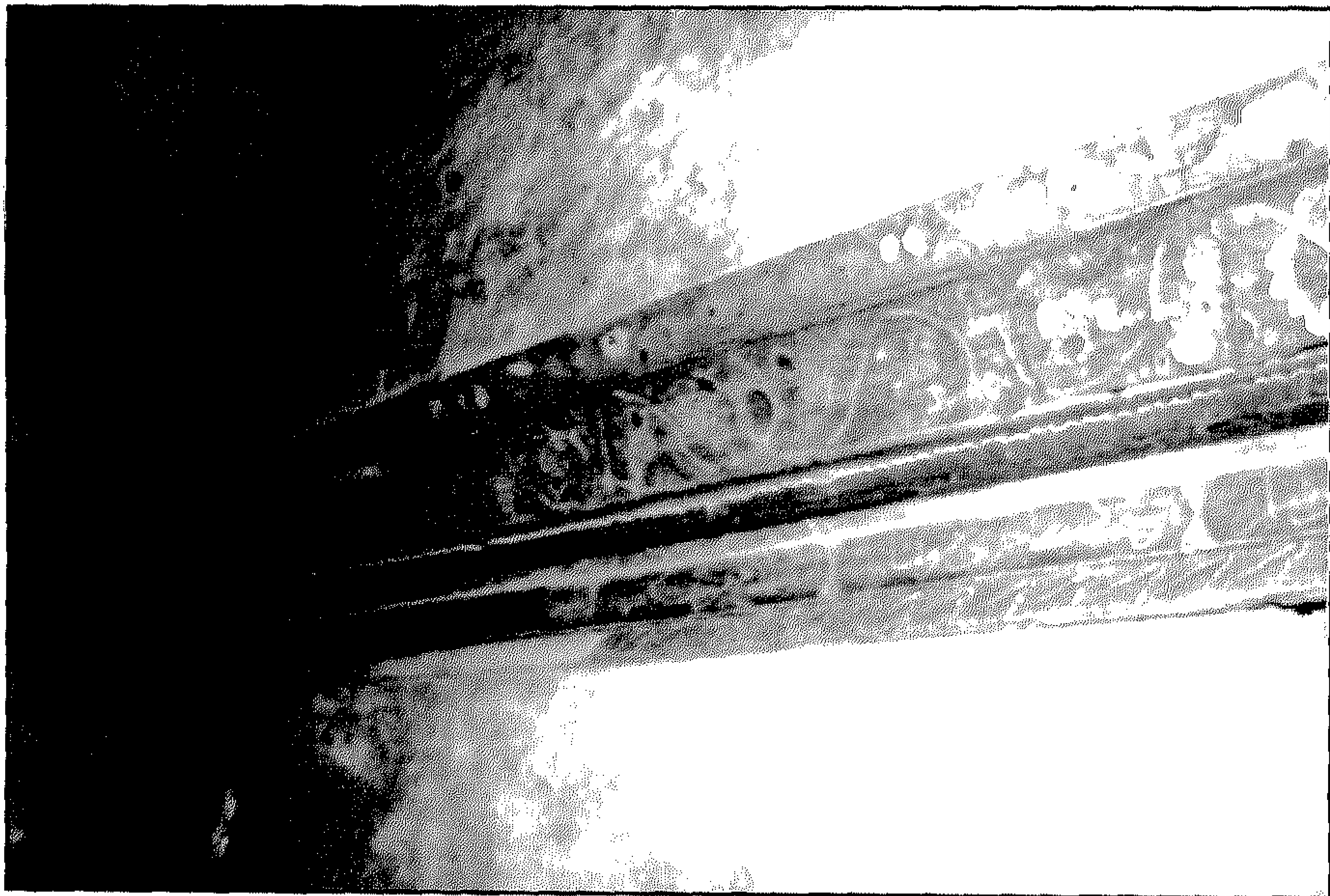
لوحة (١٥١)
النص التأسيسى بالمدخل الذي يقع بالضلع الجنوبي الشرقي للفناء الأول (الشرقي)
بالمنزل والذي يحمل أسم السلطان الملك الأشراف أبو النصر قايتباي .



لوحة (١٥٢)
الرنك الكتابي الذي يوجد علي يسار أعلي مدخل السلطان الملك الأشراف
أبو النصر قايتباي بالضلع الجنوبي الشرقي للفناء الأول (الشرقي) بمنزل أحمد كتخدا
الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٥٣)
بداية البحور الكتابية التي توجد بالإزار الخشبي بالقاعة الرئيسية بالدور الثاني (الشرقي) بمنزل الأمير كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٥٤)
أجزاء من البحور الكتابية بالإزار الخشبي بالجهة الجنوبية الغربية للقاعة الرئيسية بالدور الثاني (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٥٥)
أجزاء من البحور الكتابية بالإيوان الجنوبي الشرقي للقاعة الرئيسية بالدور الثاني بالقسم الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٥٦)
عدد من البحور الكتابية بالإزار الخشبي بالدر قاعة الوسطي للقاعة الرئيسية بالدور الثاني بالقسم الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .



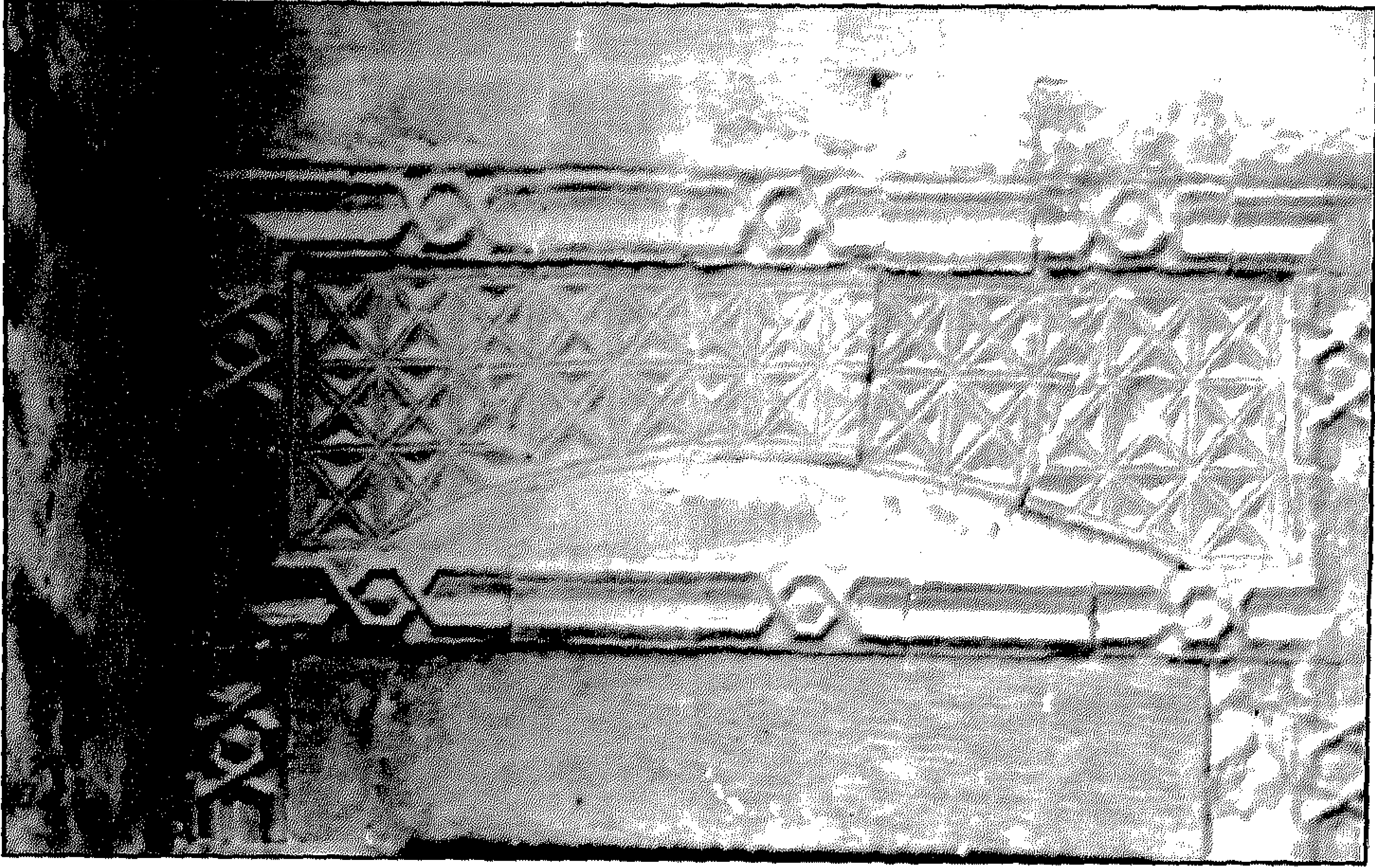
لوحة (١٥٧)

البحر الكتابي الأخير بالإزار الخشبي بالإيوان الشمالي الغربي للقاعة الرئيسية بالدور الثاني بالقسم الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٥٨)

البحر الكتابي الأخير بالإزار الخشبي بالدر قاعة الوسطي بالقاعة الرئيسية بالدور الثاني بالقسم الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ ٠
(وهو يحمل تاريخ التجديد في سنة ١١٩٢ هـ /١٧٧٨ م).



لوحة (١٥٩)
الزخارف الهندسية التي نفذت علي الحجر أعلي المدخل الذي يوجد بالزاوية الجنوبية من الفناء الأول (الشرقي) ، والذي يؤدي إلى الدور الأول من الضلع الشمالي الشرقي من الفناء المذكور .



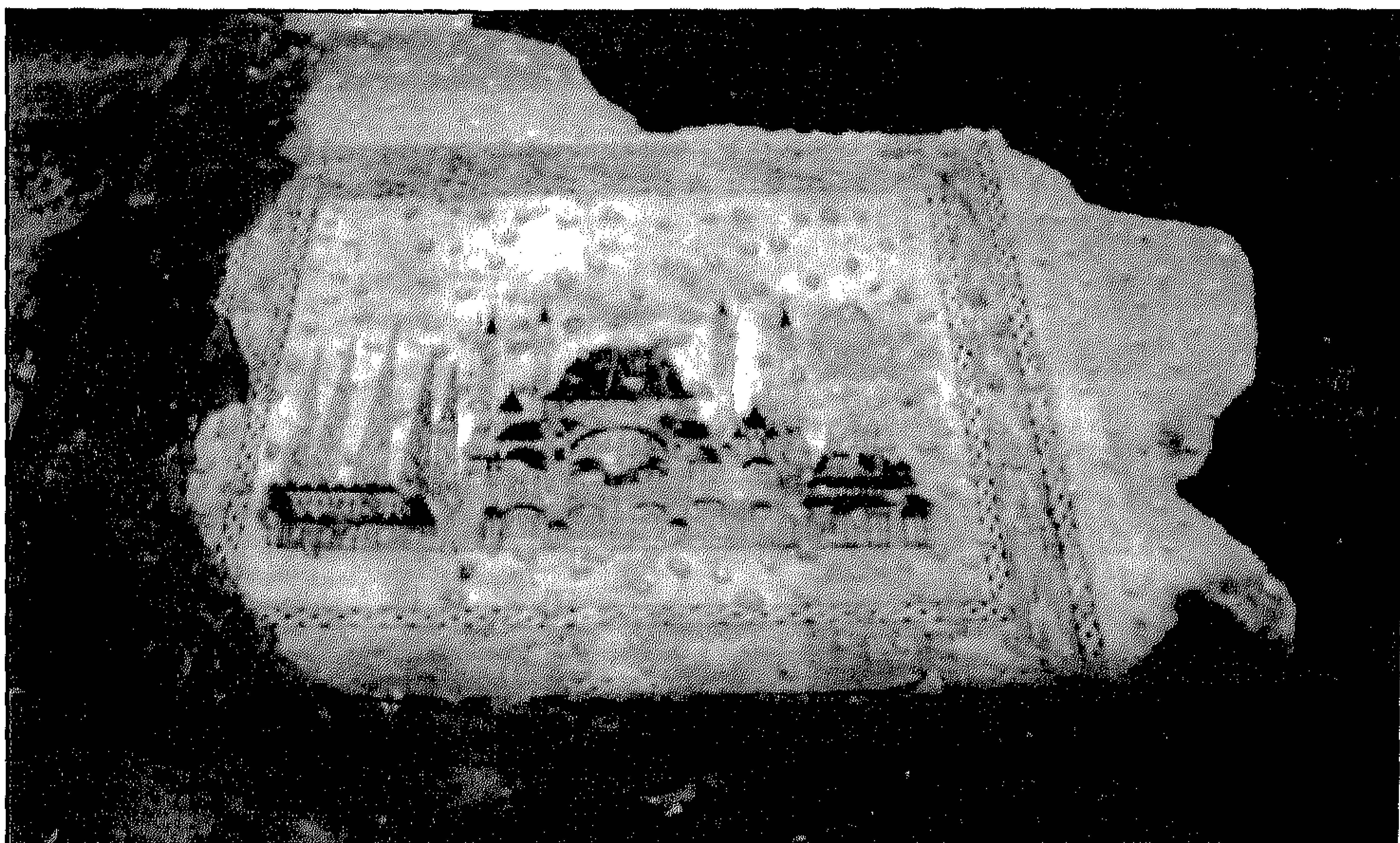
لوحة (١٦٠)
المشربية الخشبية التي توجد بالضلع الشمالي الغربي من الفناء الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .



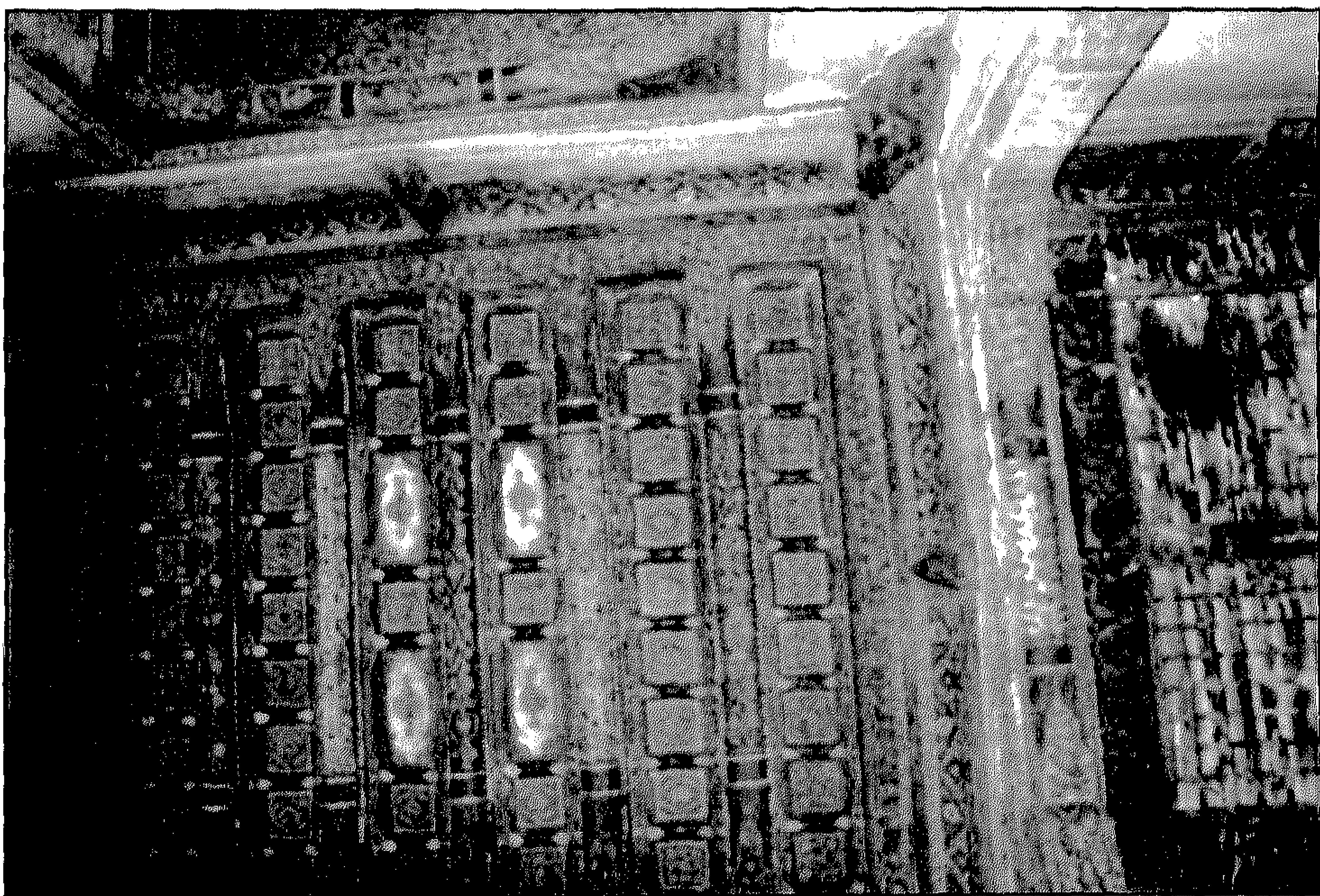
لوحة (١٦١)
بقايا الكابولي الحجري الأيسر بالمدخل الغربي الذي كان يقع بشارع سوف السلاح ، وكان يؤدي إلي داخل الفناء الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، اثر رقم ٢٣٥ .



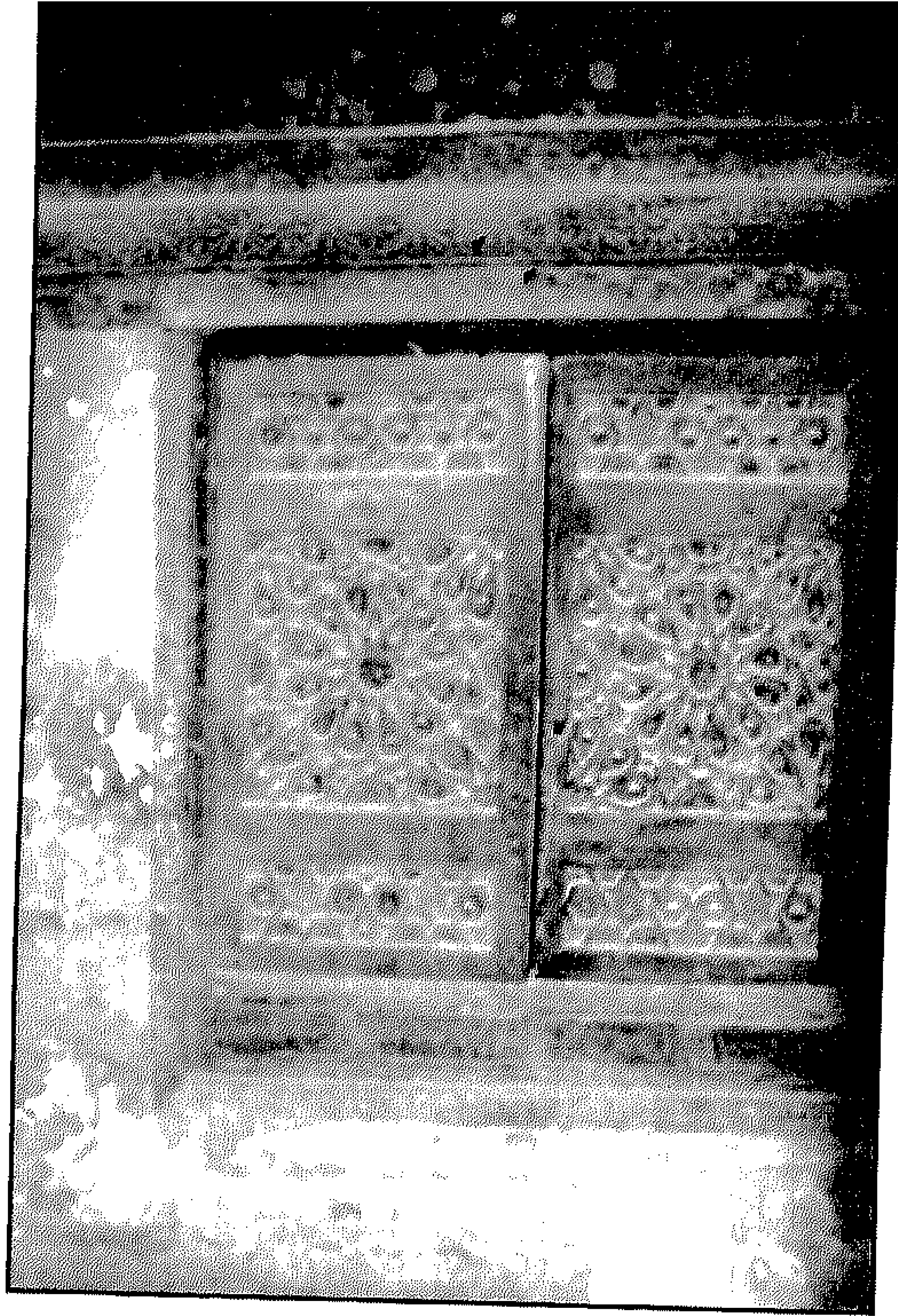
لوحة (١٦٢)
واجهة المدخل الرئيسي للمعقد الغربي بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز،
أثر رقم ٢٣٥ (ويظهر فيها زخارف الجفت اللاعب ذو الميمات) .



لوحة (١٦٣)
لوحة جصية لمسجد عثماني بالجدار الجنوبي الشرقي بالأغاني الملحقة بالمقعد الغربي بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز، أثر رقم ٢٣٥ ٠

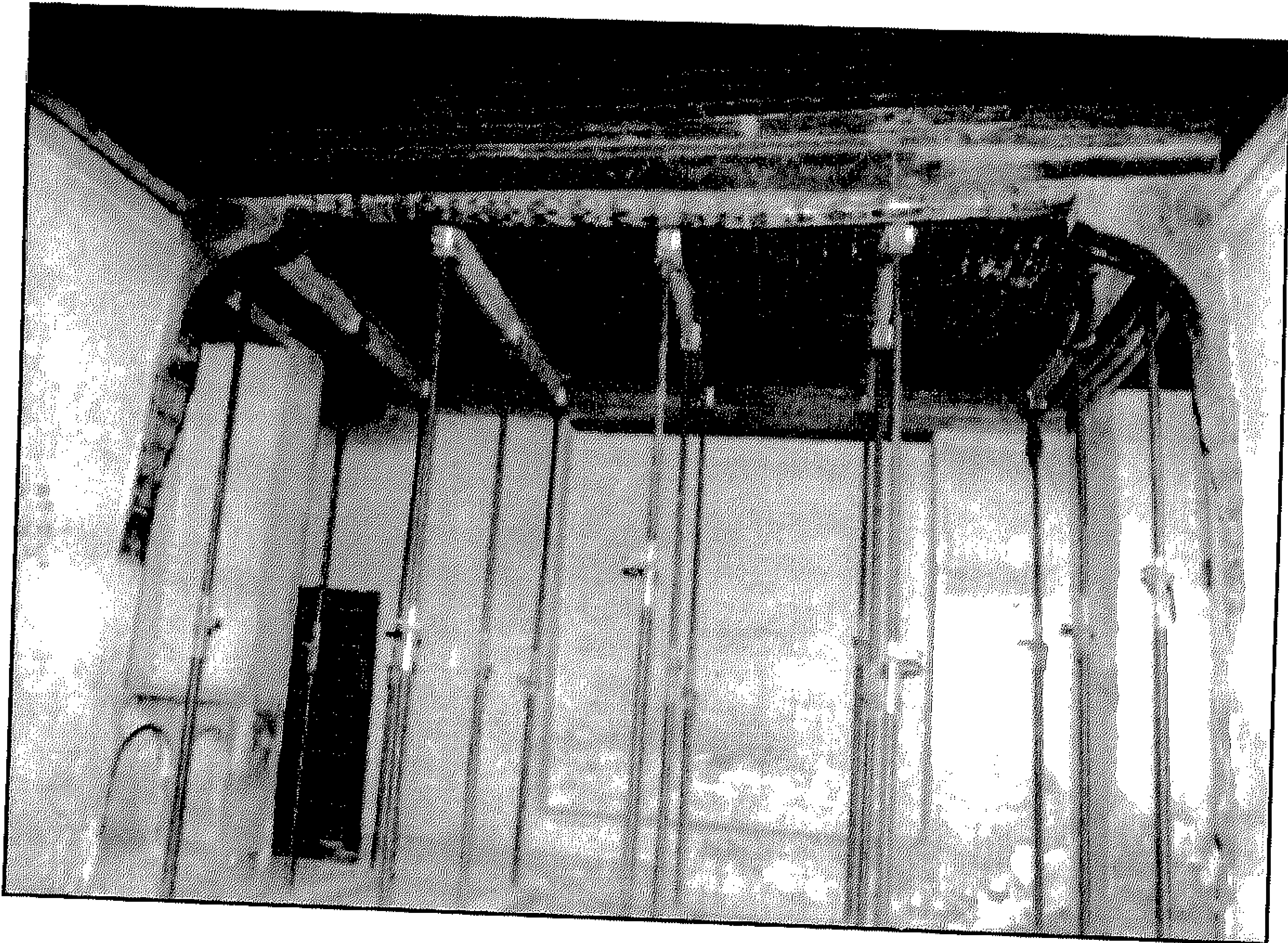


لوحة (١٦٤)
الزخارف الهندسية بالسقف الخشبي لإحدى السدلات الجانبية المطلة علي القاعة الكبرى السفلية بالقسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٦٥)

الزخارف الهندسية بضلفتي باب الكتبية الخشبية الباقية بالحائط الشمالي الشرقي بالإيوان الجنوبي الشرقي للقاعة الرئيسية بالدور الأول بالقسم الثاني (الغربي) لمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .

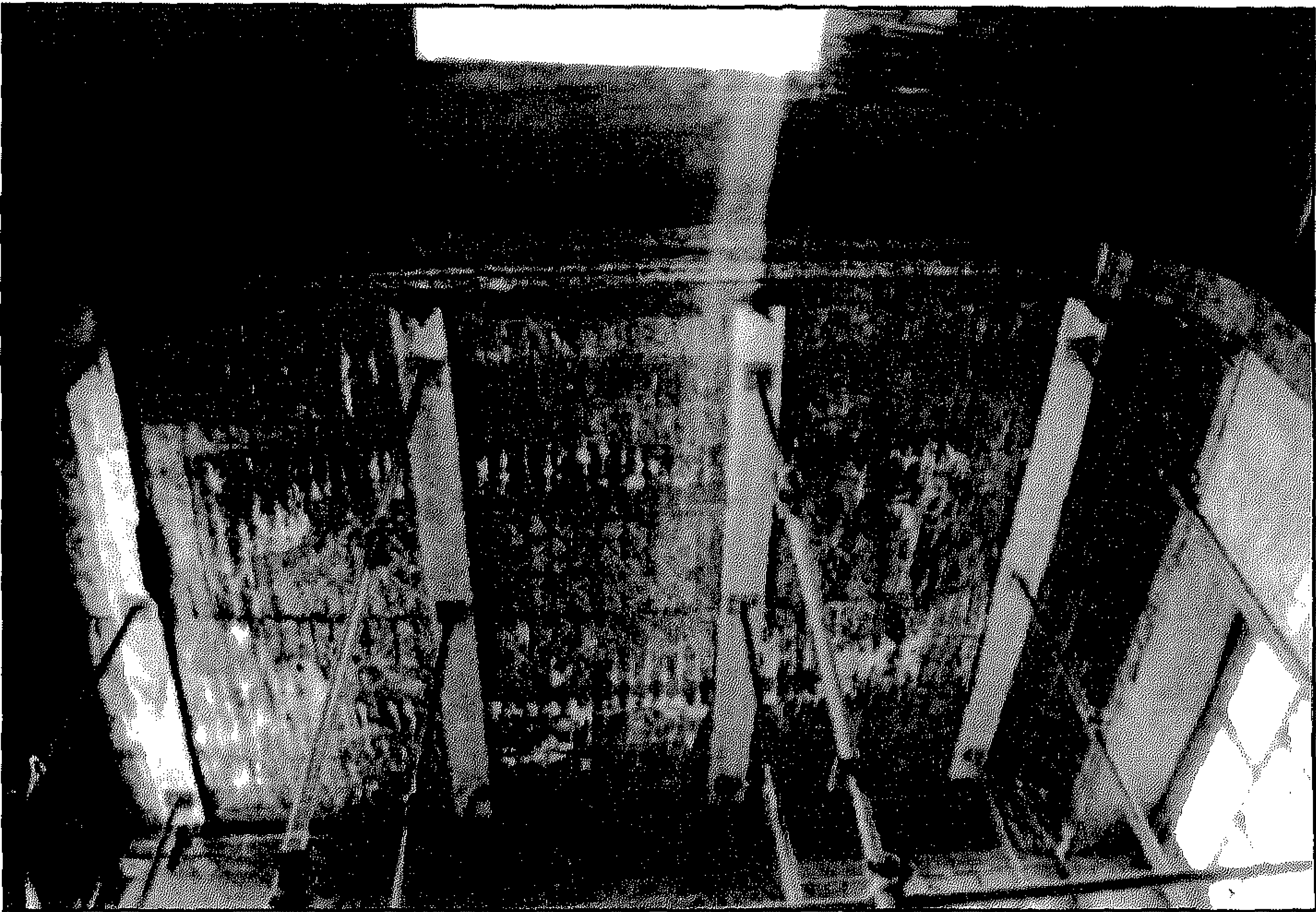


لوحة (١٦٦)

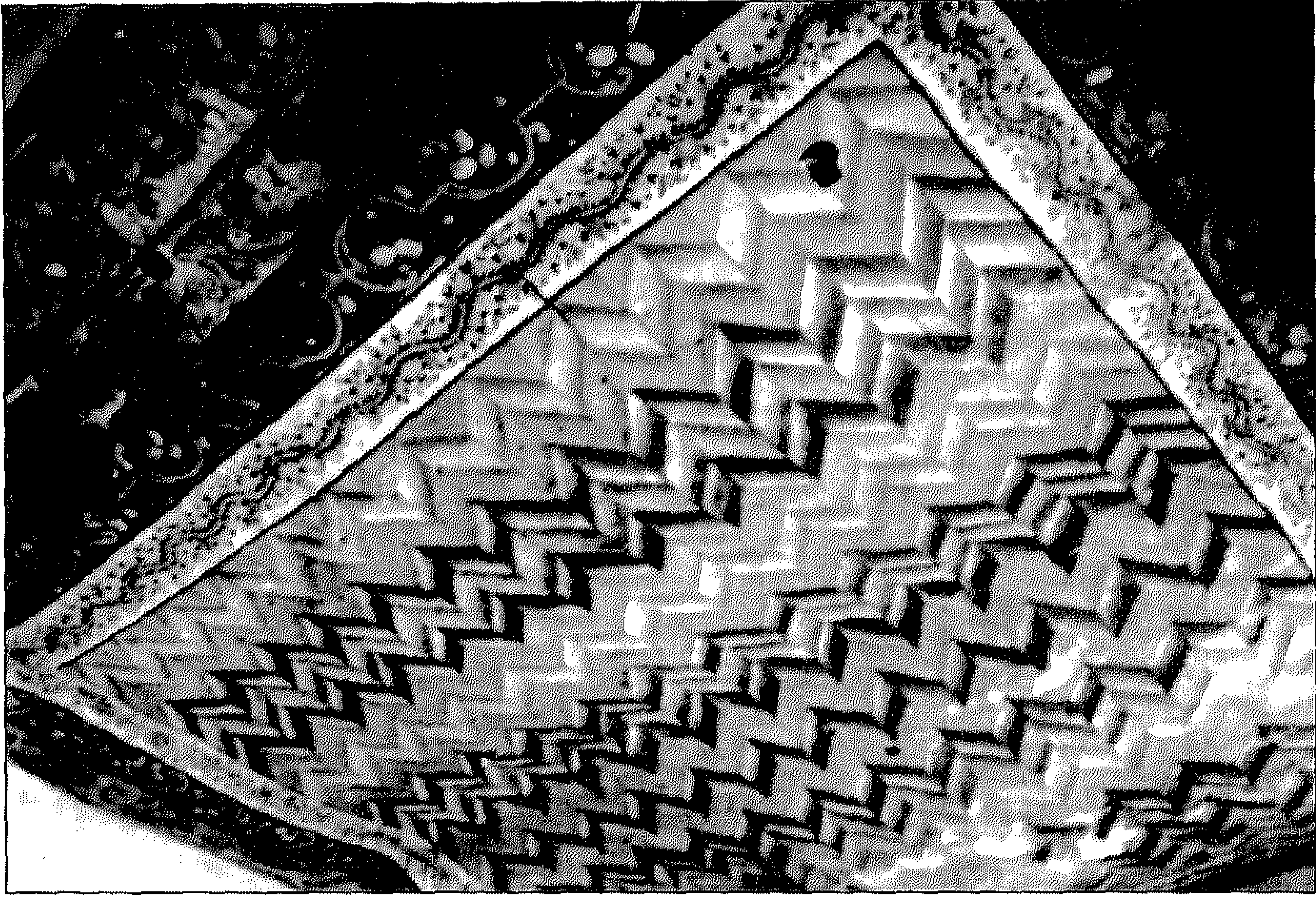
الزخارف النباتية بالسقف الخشبي للدرقاعة الوسطي بالقاعة الرئيسية التي تقع بالدور الأول من القسم الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .



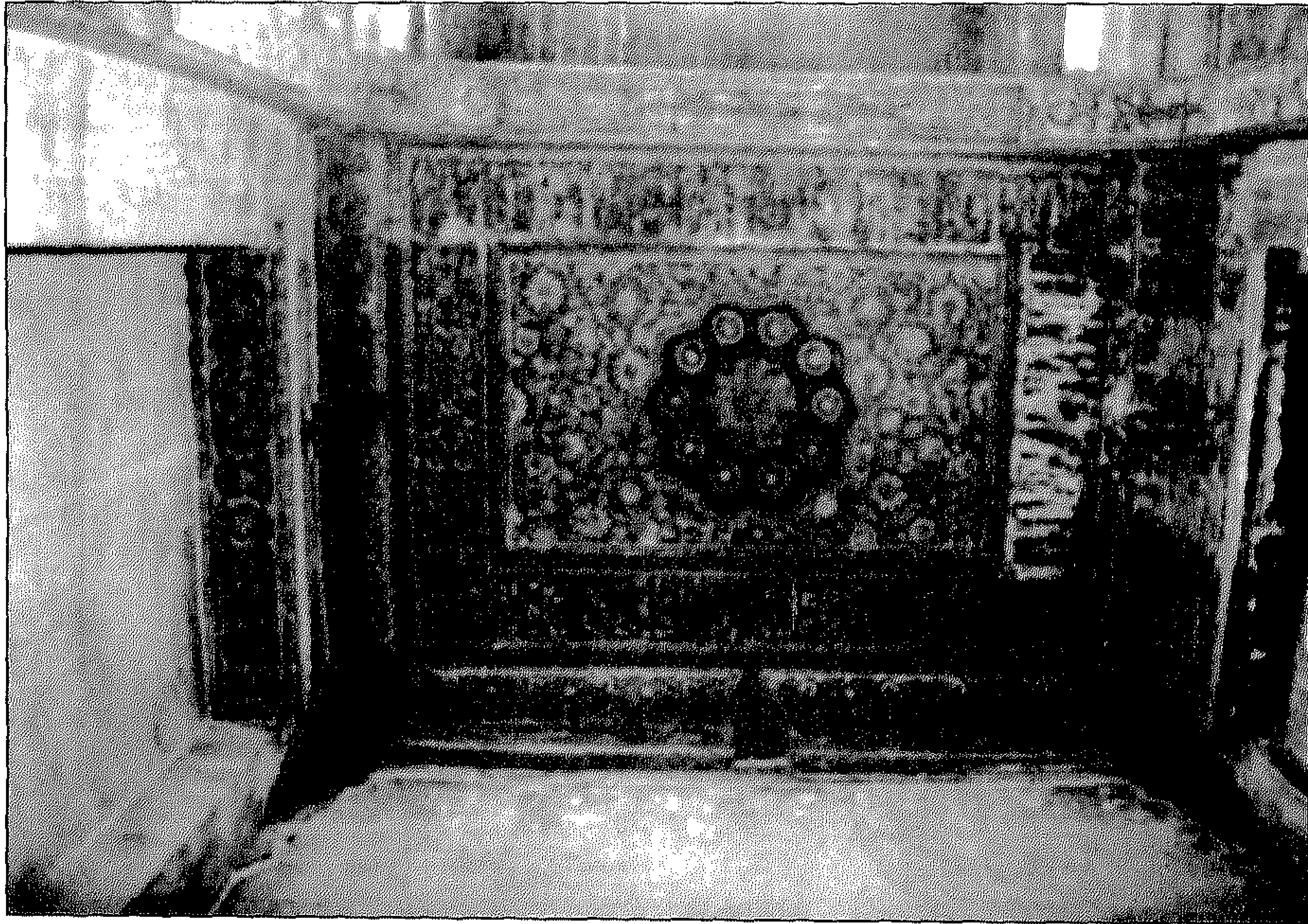
لوحة (١٦٧)
الزخارف النباتية بالسقف الخشبي للإيوان الجنوبي الشرقي بالقاعة الرئيسية بالدور الثاني من القسم الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .



لوحة (١٦٨)
الزخارف النباتية بالسقف الخشبي للإيوان الشمالي الغربي بالقاعة الرئيسية بالدور الثاني من القسم الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .

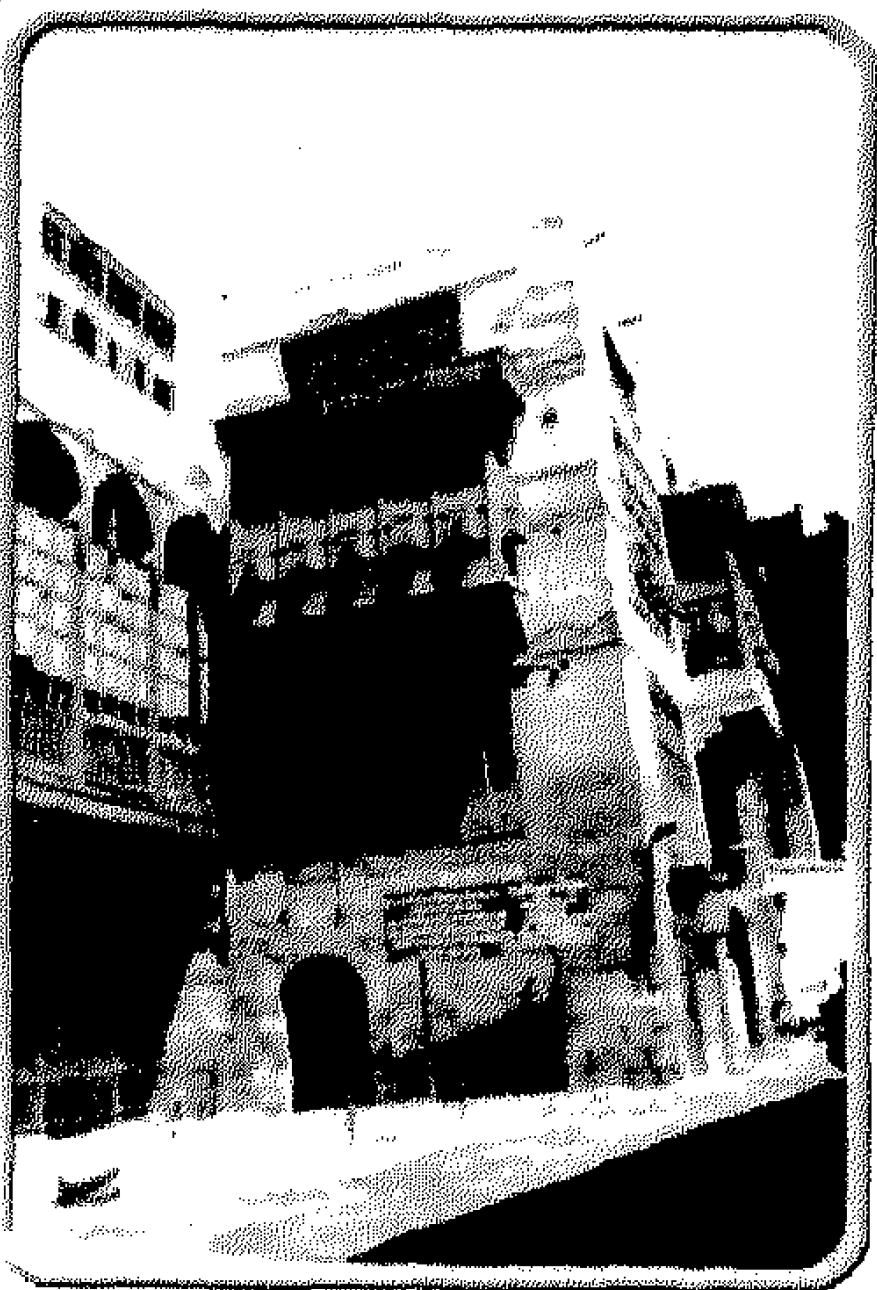
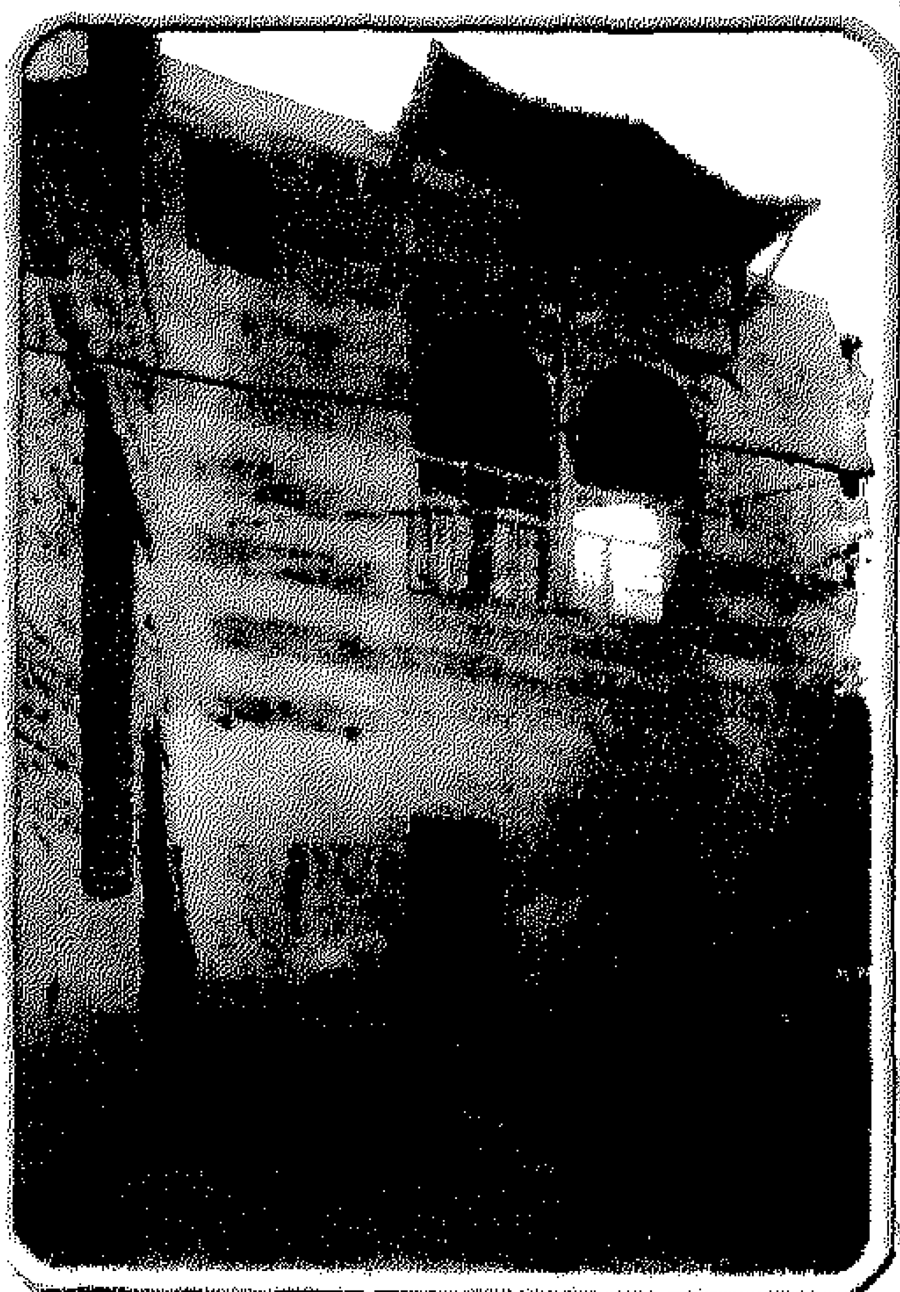


لوحة (١٦٩)
الزخارف الهندسية والنباتية بسقف الحجرة الملحقة بالقاعة الرئيسية بالدور الثاني من القسم الأول (الشرقي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .
(ويظهر فيها الزخارف التي نفذت بالرسم بالزيت على القماش)



لوحة (١٧٠)
الزخارف النباتية بالسقف الخشبي للإيوان الشمالي الشرقي بالقاعة الرئيسية السفلية من القسم الثاني (الغربي) بمنزل الأمير أحمد كتخدا الرزاز ، أثر رقم ٢٣٥ .

نص تصديق الأمير رضوان أغا الرزاز - بخط يده -
على ما جاء بدفتر ضبط إيراد ومصرف وقفه المؤرخ فى غرة
محرم سنة ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩م. رقم ١
(مجموعة خاصة القاهرة)، (ينشر لأول مرة).

السيرة الذاتية

محمود رمضان عبد العزيز خضراوي.

- حاصل على درجة الدكتوراه في الآثار الإسلامية.
- تخصص الآثار الإسلامية في دولة قطر. (العمارة الدفاعية الإسلامية)

*** المؤهلات العلمية والخبرات:**

- حصل على درجة الليسانس في الآثار الإسلامية من كلية الآثار - جامعة القاهرة في ١٩٩٠م، بتقدير عام جيد جدًا.
- اجتاز السنة التمهيدية للماجستير من شعبة الآثار الإسلامية - بقسم الآثار - كلية الآداب- جامعة طنطا في سنة ١٩٩٧م. بتقدير عام مرضٍ.
- حصل على درجة الماجستير في الآثار الإسلامية بتقدير ممتاز من كلية الآداب - جامعة طنطا عام ٢٠٠٣م.
- مُنح الكاتب درجة الدكتوراه في الآثار الإسلامية من قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار- جامعة القاهرة - بمرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة وتبادلها مع الجامعات الأخرى بتاريخ ١٠/١٢/٢٠٠٥م.
- عمل مفتشاً للآثار بقطاع الآثار الإسلامية والقبطية - هيئة الآثار المصرية - منذ تخرجه عام ١٩٩٠م من كلية الآثار - جامعة القاهرة وحتى فبراير ١٩٩٣م.
- كُلف بمرافقة البعثات الأجنبية في مجالي الآثار والحفاير التي وفدت إلى جمهورية مصر العربية خلال عام ١٩٩٣م.
- مستشارًا علميًا لمجموعة أتيكو الهندسية للدراسات والاستشارات العلمية بالتعاون مع البروفيسور جورجي كروشي (إيطاليا) عام ١٩٩٤ - ١٩٩٥م.
- شارك في مجال الدراسات الأثرية في جمهورية الصين الشعبية عن منطقة شامين وإقليم الكاشغر.
- كُلف بالعمل استشاريًا للترميم بإدارة المتاحف والآثار بدولة قطر ٢٠٠٣م.
- عُين خبيرًا للآثار بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بالدوحة - قطر في ٧ أبريل ٢٠٠٤م.

- شارك في أعمال التنقيب والحفاير بمنطقة مدينة الزبارة التاريخية بشمال غرب قطر في الفترة من ٢٠٠٣ – ٢٠٠٥م.

*** الأبحاث والمقالات العلمية المنشورة:**

١- التجربة الصينية في إنماء المواقع الأثرية والسياحية في إقليم الكاشغر، بحث أُلقي في مؤتمر الشباب والبيئة بالوادي الجديد، يناير ٢٠٠٢م.

٢- أسس وقواعد ترميم وصيانة المباني التاريخية والأثرية وفق المواثيق الدولية للترميم (تجارب الدول وإمكانية التطبيق في دولة قطر)، محاضرة ألقيت في افتتاح الموسم الثقافي لإدارة المتاحف والآثار لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤م وذلك في يوم الاثنين الموافق ٢٠/١٠/٢٠٠٣م بقاعة سعيد البديد بمتحف قطر الوطني بالدوحة – دولة قطر.

٣- ديناران ذهبيان لصلاح الدين الأيوبي في قطر. (مقال نُشر بجريدة الراية القطرية في عددها الصادر بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠٤م).

٤- حول كتاب العلاقات القطرية – البريطانية ١٩١٤ – ١٩٤٥م للمؤلف دكتور يوسف إبراهيم العبد الله (مقال نُشر بجريدة الراية القطرية في عددها الصادر يوم الاثنين الموافق ٢١/٦/٢٠٠٤م).

٥- قلعة الفهيدي بدبي ١٢١٤هـ – ١٧٩٩م (استحكام دفاعي وعبقرية تصميم) مقال نشر في جريدة الراية القطرية العدد ٨٠٦٧ بتاريخ يوم الثلاثاء ٨/٦/٢٠٠٤م، ص٣٠.

٦- فلسفة التحصين والدفاع في العمارة الإسلامية القطرية، بحث نشر بمجلة الثقافة التي صدرت عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث العدد صفر لسنة ٢٠٠٤م.

*** المؤلفات العلمية (تحت النشر):**

١- موسوعة الأسلحة الإسلامية في دولة قطر، أربعة أجزاء.

٢- دراسة ورود اسم قطر في الخرائط الجغرافية والتاريخية من ١٥٠ – ١٩٣١م.

٣- القصة التاريخية للخليج من ١٥٠ – ١٩٣١م.

٤- المرشد الأثري في فن العمارة الإسلامية القطري.

٥- العاصمة القطرية الإسلامية الأولى (موقعها وخططها وأحياؤها وتطورها).

٦- الوثائق مصدر هام لدراسة التاريخ والآثار (دراسة وتحليل ونشر لوثيقتين عثمانيتين من قطر).

٧- الأسرار الكامنة في أطلال مدينة الزيارة العامرة.

٨- دراسة وتحليل ونشر لوثيقة المغفور له الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني بتاريخ ٥ رمضان ١٣٠٥هـ - ١٨٨٧م.

٩- الآثار الإسلامية في دولة قطر.

١٠- مدينة الدوحة (تاريخ وأثر).

١١- استراتيجية تصميم القلاع والحصون الإسلامية في قطر والعوامل المؤثرة فيها.

١٢- أنظمة الدفاع والتحصين العسكري في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين/ الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين في قطر الإسلامية.

١٣- بانوراما آثار وتاريخ قطر المصور.

*** المحاضرات والندوات العلمية:**

١- الأنماط الزخرفية على الأسلحة الإسلامية في المتاحف القطرية (تقنية وإبداع)، محاضرة ألقيت ضمن البرنامج الثقافي للمركز الشبابي للإبداع الفني بالدوحة في يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٤/٥/٢٤م.

٢- محاضرة بعنوان (الآثار والعمارة القطرية مصدر من مصادر دراسة تاريخ قطر) ألقيت بمقر كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة قطر، أبريل ٢٠٠٥م.

٣- محاضرة بعنوان (الذاكرة الحضارية لسوريا) ألقيت بمناسبة العيد القومي للجمهورية العربية السورية وذلك بقاعة الفنون بحديقة البدع، ٢٠٠٥م.

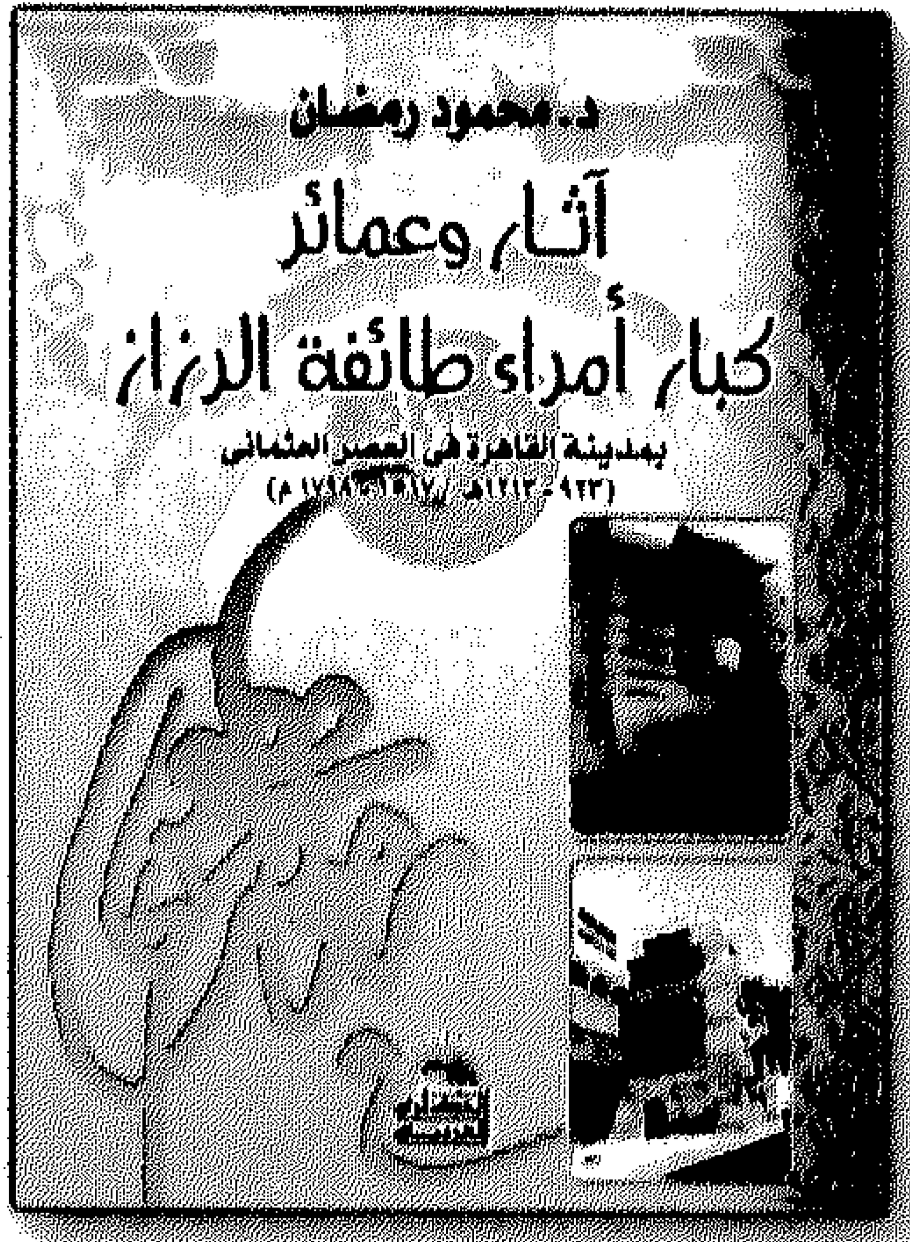
٤- محاضرة بعنوان (الآثار الإسلامية في قطر) ألقيت بأكاديمية القادة بدولة قطر ضمن الموسم الثقافي في يوم الأربعاء الموافق ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٥م.

٥- قصور بلاد الشام كمصدر من مصادر دراسة الآثار الإسلامية المبكرة بشبه جزيرة قطر، بحث قُدم إلى مؤتمر بلاد الشام في عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين ﷺ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة حلب، مايو ٢٠٠٦م.

فهرس الموضوعات







موضوع هذا الكتاب "أعمال الأميرين رضوان أغا وأحمد كتخدا الرزاز بمدينة القاهرة في العصر العثماني"، وهما من أبرز أمراء الطوايف في مصر خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين/ السابع عشر والثامن عشر الميلاديين، وهو موضوع مهم وجديد، لا تتعدى كتابات المؤرخين والباحثين فيه سوى إشارات قليلة جدًا، ولا تلم بكل جوانب الموضوع.

ومن أهم ما يتضمنه هذا الكتاب:

- إلقاء الضوء على الوجاقات العسكرية السبعة في مصر، ودورهم في الحياة العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في العصر العثماني.
- إجلاء الحقيقة حول تسلسل أفراد الوجاقات العسكرية في مصر في العصر العثماني (٩٢٣-١٢١٣هـ/١٥١٧-١٧٩٨م) إلى طوائف الحرف المختلفة مثل طائفة النحاسين، وطائفة العطارين، وطائفة الجواهرجية، وطائفة المغربلين، وطائفة الخردة، وطائفة الرزازة وغيرها وبخاصة في بداية القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)، وحرص أفراد وبعض الطوائف المذكورة وخاصة طائفة عزبان إلى السعي لتولي المناصب الهامة في القاهرة والأقاليم مثل أمناء الطوائف الحرفية ومنها أمين الخردة، وأمين البحرين مما زاد من قوة ومركز طائفة عزبان المالي والعسكري.
- التعرف على بداية تكوين طائفة الرزاز بمصر منذ بداية القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي على يد الأمير خليل أغا الرزاز بن الأمير عثمان أغا.
- التوصل إلى معلومات كاملة عن الأمير رضوان أغا جوربجي بن عبد الله [illegible] حسن كتخدا عزبان الشهير بالرزاز بن الأمير خليل أغا الرزاز بن الأمير عثمان [illegible] ودوره في الحياة السياسية.
- العلاقة والارتباط التاريخيين بين الأمير رضوان أغا والأمير أحمد كتخ[illegible] وصفيه واتجاه كلٌ من الأميرين المشار إليهما إلى إنشاء وتجديد منشآتهم الم[illegible]
- وضع قائمة بشجرة طايفة -عائلة- الرزاز في الفترة (١٠٥٠-١٢٢٩[illegible] العصر العثماني (٩٢٣-١٢١٣هـ/١٥١٧-١٧٩٨م) وهي تعتبر سجلا ه[illegible]

